

3/6/14

۱۱۶۱	داغلیمنسہ
۷	فن نمبر
۱	کتاب نمبر

ديوان السيد الفاضل الاديب والاعام الكامل اليب الارب
 الجامع بين الحقيقة والشريعة الحائز لشراف العلم والنسبة الرفيعة
 حيث الجود وبدر الوجود المستمد من فيض فتح
 المهين القدوس مولانا السيد عبد الرحمن
 ابن مصطفى العبدوس المسمى تميم
 الاسفار فيما جرى له مع اخوان
 الادب في بعض الاسفار
 نفعنا الله به
 آمين
 ()

وبله الديوان المسمى تميم السفر فيما جرى عليه وله
 بمصر مذيلا ذلك بتدليل لطيف اشتمل على بعض
 ما كتب اليه من المراسلات بعد عوده من مصر الى
 الحرمين الشريفين وماله من النظم الجيبي
 المشتمل على اللطائف

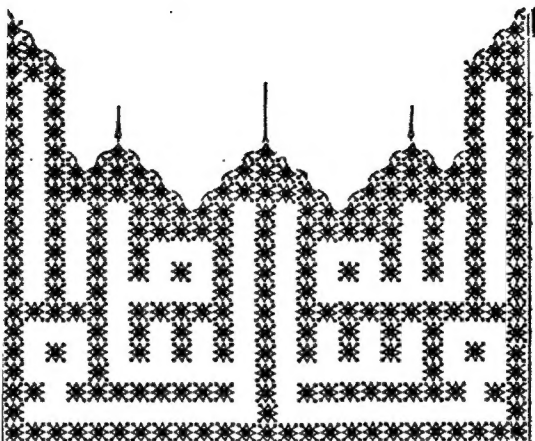
﴿ الطبعة الاولى ﴾

﴿ بالطبعة الخيرية بمحوش عطي بجمايلة ﴾

﴿ مصر المحمية سنة ١٣٠٤ ﴾

﴿ هجرية ﴾

١١	٩
١٢	٢



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل في المراسلة بين الاخوان . حنا تنساب فيها الحور والولدان . وأنهارا
 ماؤها غير آسن على عمر الدهور والازمان . (وأجده في سجنانه على جميع نعمه وافضاله .
 وأشكره أن جعلني من أمة نبيه وبجيوحه آله . وأسلم على نبيه سيد ولد عدنان .
 أتم المظاهر وقطب الدوائر محمد المبعوث الى الانس والجان . وعلى آله وأصحابه مطامح
 أنواره . ونزائن أشعة أسرارده . والتابعين لهم باحسان .) وبعد في فانه لما رماني البين
 بسهام الاغتراب . وفارق بيني وبين الاهل والاحباب . فقارقت أوطاني وغصن العسا
 اذذاك طالع . وحنيني لها حين الطفل وقد سمرت عليه المراضع . وقد قيل أهني العيش
 ما كان في الوطن . والنعيم المقيم انما يكون في الاهل والسكن . وقد وردني الخبر عن سيد
 الاكوان . حب الوطن من الايمان . شعر

وتستعذب الارض التي لا هوا بها . ولا ماؤها عذب ولكنها وطن
 فكيف تفل الروضة الفتنا . والحديقة التي صدم بها بلبل سعدى وغنا . أول أرض مس
 جلدي ترابها . وغداني بذكر الادب والعلوم آرابها . شعرا
 بلادها نيطت على تمنائي . وأول أرض مس جلدي ترابها
 ذات القيل الباسقة . والبساتين المتناسقة . والمياه الجارية . والحور والولدان الباهية
 والاهوية العذبة . والسادة الاحبة . بلاد اهل المعارف والشهود . وأقطاب دوائر الوجود .

وما أحسن ما قيل في الشوق إلى ذلك الربيع الجليل الجليل
ألا ليت شعري هل أبيت ليلة • بواد وحولي عشق وفجبل
وهل أظن يوماً قبورا سادة • وتبدول عيني خيلة وسخيل

و قد زلت على ذلك بقولي

ولي ثم في قبس الحياة أنمة • بذكرهم غصن الفؤاد ميل
وحيث تركني البين عنهم مشتتا • وصارحالي لفراقهم كحال العاري في وقت الشتا • وعند
الضرورة يعاض تقايل الأغصان بالنسيم عن الهيف • ويقنع لفقد محيا الحبيب بالبدر على
ما فيه من كلف • أردت أن أسقي قلبي المذنب • وأروح روعي المعبذب • بتخييل الأسفار •
بما جضر في الآن • فيما جرى لي في هذه الأسفار • مع اخوان الادب الذين اجتمعنا بهم في هذا
الارتحال • من كل شهم ينثر لآلى العقود وينظم عقود اللآل • واغماقت اثبات كثير
بما ينشأ بينهم من المراسلات • لوقوع ذلك في أيدي المضايغ والشتات • ليكون ذلك
قبل لم يسع بالبال • ولم يلح في الخيال • لانه قلة مسالة تلك اللآلى • التي لم تسبح عملها الايام
والليالي • ووجعا وقع لنا الاستطراد إلى ذكر أشباهه لا بأس بكراها • وكان من الأولى نشر
على نشرها • وهذا أوان الشروع فيما ذكرناه • وإليه أشرنا • فمن ذلك ما أرسله المحب
الحبيب • والاديب القريب • الشيخ محمد الخليلي العباسي المدني في أول زيارتي للعضرة
المجيدة • على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التحية • وبعدها توجهت لقضاء مناسك حجة
الاسلام بالديار المكية • وكانت بحمد الله أول حجة لنا بالجمعة • وبالله من بشري ورفعة • وذلك
أوائل ست وخمسين ومائة • وأما قوله كان الله له • وبلغه ما أم له وما أم له • وهي هذه المراسلة

بشري مولانا المكمل وصفه • العبد روس الفاضل الشهم الفهم
المكامل المعنى عظيم القدر من • اخلاقه تحكى الطيف من النسيم
بريافة الهادي الشفيق ملاذنا • عند اشتداد الكرب والجهد القويم
أعظم به أكرم به من وافد • قد لاحظته عناية الرب الرحيم
سند الزمان وطب دائرة الوري • فلذا يدعى عابد المولى الكريم
ياسيد السادات يا منجى العلا • جد للذي في مدخل العالى يسيم
افى وحفل في الوري لك مخلص • قسما بغرة وجهك الباهى الوسيم
فاسبل جيل السرفض لامذات • شاهدت عبيدك الزاكي العليم
ثم الصلاة على المفضل دائما • خير الوري المختار ذي الجاه العيم
والآل والاصحاب أهل المجد من • قد بين القرآن فضلهم العظيم
ما قال ناظمها الفقير محمد • لأجل جناب الفاضل الشهم الفهم
فأجبتة لامن الجربل من القافية • وبرود الانس على جيمي ضافية • فقلت •
وافي يتيم الدرفى العفة النظيم • أم عرف ورد الروض أبداء النسيم
أم ذا ابتسام الزهر في أغصانه • لماتباكى المزن بالوبل الرديم

أم ذاحديث الورق في أدواحها • لما تفتت ذر العهد القديم
 أم ماس فرد الحسن يفتي قده • أم لاح من خدي بهجات التعيم
 أم ذانهار الوجه منه قد بدا • من تحت داجي شعره الليل الهيم
 أم جنسة أم وجنة نيرانها • قد أوضحت معنى به الاحتشيم
 أم قهوة الأفراح قدواف لنا • في حضرة الاطلاق من رب رحيم
 أم ذي لال قد آتت من بحرها • بر الوفا والانس ذى القلب السليم
 من قدرها خلقا وخلقا واعتلا • بالجد والحد وخذذا عن عليم
 محمدى الامم والاصاف من • قد سار في أرض نهج مستقيم
 الكامل البسام في حال التمدى • لكنه العباس للغب اللثيم
 من يالفتي العباس عم المصطفى • في الحسن والمعنى له ارض عظيم
 لم لا وسر الفرع من أصل له • وما بدا للعين أغنى يافهم
 يا أيها الشهم الذي أهدى لنا • أبكار أفكار حكت لطف النديم
 وافق وقد أوفت وما تحوى الذي • حازت ذات الحسن والوجه الوسيم
 اذ قد بدا قال الهنا منها بما • يحبر بالاقبال من طه الكريم
 دامت لك الاداب يارب الجبا • لازلت بالرحن في العليام قسم
 وانتم صلى الله ربى ذوالعلا • على نبى الرسل ذى النهج القويم
 والآل والاصحاب من فازوا به • بشراهم بالقرب والفضل العيم
 ما طال من واقف البسه تحفة • وافي بيم الدر في العقد التنظيم

﴿ومما لنا من النظم في هذا القافية قولنا تغزلا﴾

بروحى حبيب ماله من يقاومه • حبابي وراحي ظلمه ومباسمه
 مشبه منه القد بالقصن غايط • وناعته بالبدور لاشك ظالمه
 تحبيل بدر التم من حسن وجهه • ومن حزنه تبكى عليه غماقه
 وأطرق غصن الروض من خوف قده • الا انه ناحت عليه جماعه
 وقهقه نغمر الروض أنساب قربه • وقد قحمت شوقا اليه كئامه
 ملبسك وأنواع الجبال خسوده • وقامته الموان واللعظ سارمه
 مجيئه والحدان ركن وكعبة • وحاجبه المحراب دعنى الآرمه
 ولم لام قبيل لا يطيب ومسمى • وطلعت له الاصباح والليل فاحه
 هو البحر بحر الحسن من غير ساحل • وأردافه الموجات والطرف عائم
 اذ ارام ريم اليد يحكى التفاته • غزاه بلفظ ليس تنبؤ صوامره
 وعاروت ان رنو بسحر لظفه • لدى ميمره التفات تلى عزائه
 لعمرى لقد أفنيت فيه وما يدى • على الناس نى عشر ما أنا كائمه
 نهانى النهى من غيره حيث أتى • شغفت به من حين نبطت قائمه

وعينه الحوراء تسبي المها • وندد الجنات والصدغ لأم
بحر البحر منبه به لؤلؤ • مع انه حال كعب القمام
رجحى وبن الثغران ذقته • بطحن حريق أوريل الاوام
قيافيتي صكن ريقا بمن • من حمة العشق اعتراه السقام
سافر عنه الصبر مذمة • والوجد في وسط السويدا أقام
ما أن أن يسلو هوى من هوى • به هواء في هوان الهيام
• لله شادشادن خلته • من حسنه حوراجانك السلام
بحر جبال موجه ردفة • وناظري في بحر مرآة عام
مرت لنا أوقات قرب به • فيها حلالا حالي يا حلى انتظام
ماسل عضبا للديج فجرها • الا وأولاء الحمام الخصاص
• وليلة فيها بلغت المنى • كانت لها نيلك الليالي ختام
من بعد ما عيب الحبيب الطلا • وزال عنه القبض والاحتشام
وأشرقت زهر الهنا بيننا • اذا شرقت في البدر شمس المدام
• جاملي من أنس جام به • صفوا التلاقي في كمال انجسام
ياقوتة جمره في درة • يضاء منها ابيض لون الظلام
عذراء شطاء الحيا ترى • بكر اعجوزا عصرها قبل سام
صرف صرفت الهم عنى بها • والكاس من تقطيبها في انقسام
لا سيما والمزج من ريقه • منها انتشا في الحال راح وجام
• هناك تمتلى على ثغره • ولاية فيها بلغت المرام
من قده واللحظ اسطوا على • من قد نهاني بالقنا والحسام
مفرح البياقوت في ثغره • قوى فؤادى لثمة بالتمام

وأرسل الى بعده هذه القصيدة الفريدة أديب مصره • وانسان عين أديب عصره • السيد
الشريف • الماجد الفطريف • حسين بن السيد هاشم الحسيني المدني • لا برحت منهلة عليه
مصائب الادب السنى

أبد الذاتك سيدي أشوق • والقلب من فروح بد كرك • محقق
انى بجهلك دائما بين الورى • حقا أهيم ولى فؤاد شيق
من أعلم القلب الكلام بأنه • بل مولى وسوالك ما لا يشق
والروح هامت في هوال صابة • والنفس من شغف بد كرك • نطق
هل أعلمت مر المحبة أم لها • ودقديم بالهوى يتعلق •
أوانها مالت الى صدق الأح • شوقا وان الحب فيكم يصمدق
أم لاشتياق محبة قد حلت • مالا نطق لجلهن الانيق
جل فؤادى ما استطعت من الهوى • أولا فواصل ان تكن بى رفق

يا أيها المسولى الذى أوصافه • جلت علاماذا أقول وأنطق
قد قال شاعر كندة فيما مضى • أرق على ارق ومشلى بأرق
عذرا فاقى فاصرعن مدح من • كل المديح بذكره يترونى
الصدروس المنتمى من دوحه • منها المعالى والمعانى تشرق
انسان عين الكون قطب زماته • شمس له فى كل قلب مشرق
الطاهر الاعراق بل علويها • نسب له كل المحامد تعشق
العابد الرحمن حقا من به • ويوصفه ظهرا الكمال المطلق
الفاضل الشهم الذى مامله • ان راح للبعى البديع يفتق
صور الكمال بذاته مجلوه • فالامر فيه ظاهر وبحق
مذبح طيبة زائرا سرت به • قلها به بعد البعاد توثق
فلك الهنا زيارة مقبولة • وشفاعه تمحو الذنوب وتعتق
من زاره أوزاره مجلوه • عنه وملاح واطعها الحق
هذا هو المختار طه المرتضى • خير الخلاق مثله لا يخلق
فيه فلذ ياسيدى تلقى المنى • فالجديان الابن حقا يرفق
فأليكها بقت ارجبال سيدى • وافت عليها من ثنائى روتى
تبدى اعتذارا عن قصور مدحها • شوقا فحن لها النقا والاربى
فاقبل بحقل سيدى عذرا لها • واستر معانيها فأت موفى
واسلم ودم فى نعمة وسيادة • طول المدى مادمت حيا ترزق
أوقال منثبها القريض محبة • أبدا الذات سيدى أتشوق

فأجبتنه من القافية والميزان وقابلت كبار درره بصغار المرجان فقلت

أشد ازهور فى رياض تعبق • أرج النسم فى رباعا يخفق
أمذى حدائق قد تغنى طيرها • والغصن يرقص والمياه تصفق
أمذى نسيمات الصبا أبدت لنا • وقت الصبا اذ يدبر أنسى مشرق
أيام سعدى والرباب وزينب • تسعى الى برغبة تملق •
أمذى بوارق ما مضى فى سورة • قد أومضت فزدا قلب شقيق
حيث الصفام فتوحه أبوابه • أبدا وباب الهم غمام غلق
أملاح نواحسن البديع وما بدا • الاوى الاحداق فيه تصدق
الناس الحفن الذى الحافظه • يقظانه فهو الاسير المطلق
أمذى الصالح الجوهرية قد بدت • تحت الشفاء ورفها يتألق
• أمقهوة صوفية علوية • رقت لمن قد جعوا اذ فرقوا
أم بنت فكر قد جلاها الجهد الشهم الذى هو فى المعالى معرق
لا عيب فيها غير رقتها التى • ترمى بنى نظمته يتسلى

ذات انسجام أنس جام رزقيها • مغرى به القلب الالوف الشيق
 ما أنشدت أبيتها في مغسرب • الا ويرقص عند ذلك المشرق
 حسي من الاطناب فيها أنها • بكما لها بين البريه تنطق
 فلي الهنا منها بدا قال المنى • الله يعلم ما أكن وأنتنق
 يا كعبة الانس المقدسة التي • ما زلت في أسرارها أنعلق
 يا جامعا يا مفسردا لم ين عن • سوح الخلاف هو الجواد الاسبق
 يا مجمل طه والبتول وحيدر • وابن الحسين ومن به منحقق
 لا زلت تجلي من بنات الذكا • قرانكاد الشمس منها تشرق
 والبك يا ابن الاكملين نعمة • أنت الكفيل لها الرؤى المشفق
 ان أرفخت عذرا لتأخري لها • فالعذر من عذرا لجمال محقق
 واسلم ودم في نعمة ومسرة • في بلدة فيها الرسول المطلق
 هو قد رقي هو عبدتي وهو الذي • لولاه ما ذكر النقا والارق
 الكامل البصر الذي ما ناله • من ساحل فهو المحيط المغدق
 اني به اني به اني به • ولي الهنا ان كنت في ذا أصدق
 فانا اشريف لانني عبده • وبه من التبر ان أرجو أعتق
 ختم النبيين الذي بكما له • وفواله طيب الرضا يستنشق
 صلى عليه الله مع آل له • من فيض وابل فضله الصافي سقوا
 والعصب أرباب العلا أكرمهم • ونور محمد هم الذي هو مشرق
 ما ما من في الروض الاريض منطوق • مصرا وما غنى عليه مطوق
 وما اتفق لنا من النظم في هذا البحر قولنا •

قسما بسوسن خده ووروده • وبشره الالمى وطيب ووروده
 وبسجده من وجنتيه وفضة • من جده وبلؤلؤ في جده
 وبأحمر من خده وباسمر • من قده وبأبيض من سوده
 ونون حاجبه ونور جبينه • ونحيى ونحياء ولبيل جبينه
 بالقيم بل والبدر بل والشهب من • أفراطه وجوله وعقوده
 بالراح والياقوت والزمان من • أرياقه وشفاه ونهوده
 بزهر دمججبل وملون • من شاميه وصدره ورجله
 وبكامل وبوافر من حسنه • وطويله وبسيطه ومديده
 بسحاب عشق القلب مع وميه • ووليه وبروقه ورعوده
 وبغصن روضاته له متبوه • وقيامه وزكوه ومجوده
 وبظلمه وبظلمه وبخمره • ويردفه وبغوره وبشجوده
 وبناعس من جفه وعموط • من لحظه وبروده ووعوده

ويجوه من ثغره وينغمة • فافت على الشعر وفي تغريده
 ان الملاح القانيات باسرها • من حسنه الاسمى كبعض عبيده
 عشقني له وتفرق فيسه كما • مدحى اسمى الحب في معبوده
 غوث بدايته نهاية غديره • ساد الورى بنزوله وسعوده
 مولاي عبد الله نجل السيد العباس • مفرد دهره ووجوده
 حب النبي وخدنه وربيته • أكرم بما قد حارم مشهوده
 بر العاجل الهادي بحر الندى • أزرى عوج البحر زانجر جوده
 بدر ولكن لا أقول لضوته • هم السما والارض نور سعوده
 يا ابن الفتى العباس اطلق مخلصاه • فيكم رما الدهر في تقييده
 غوثاه يارب الفتوة غارة • فالقلب مضى من وهج وقوده
 لا تترك المنسوب والمحبوب في • أيدي أعاديه وكيد حسوده
 فانا النزول بياك السامى وما • شأن الكريم بضيع بعض وفوده
 صلى عليك الله بعد المصطفى • قطب الاولى السادات خير عبيده
 والال أبواب المعارف والعلاء • والعصب من أوفوا بكل وعوده

(وقولنا)

قسما بصبح الوجه مع ليل الطور • ان الجاني ذو خير هم فاق الخبير
 في غادة منهم حوت كل السنن • تلقى خواطر من راعا في خطور
 منها الميامم والحدود وجيدها • تحكى الملاكي والقرالة والشرر
 وبقد هذا ويطفها وبوجهها • تزيى المثقف والمهند والقمير
 ملكت هوى قلبي ملكة عصرها • أمرته من اطلاقه حتى انقهر
 كملى مواقف مقاصد سعدا • أجرت مدا مع مقلتي مثل المطر
 واحسرتى ما بال جهى ما يرى • أوقد كساء الاخفاء صهر الحور
 ما بال قلبي كلما حذرته • أغرته أعيان السواهر بالحدور
 ما بال سفح فوانطرى ملتون • لون العقيق وكان قبلا كالدرر
 باليت شعري والبلابل مدح • وغنى الجاني في العصور حكى الوتر
 والروض تهقه والجدول صوتت • وبكا الغمام مفتق ريق الزهر
 والراح في راحتنا وككأنها • للهيم من جرو قلبي نستعر
 ما بال من أهوى مراتب قريها • يبعادها تركت فراديسى سقر
 ما ضررة شمس آفاق الهلا • ان أسعفت لو بالبدسم والظفر
 من لى بليته المعاطف غضة • لكن قساوة قلبها تبيكى الجحر
 يا قلب خيم في التصبر على ان • بعد اقتراق الشمل يجمعنا القدر

﴿وقولنا﴾

خطرت فأزرت باللسان الاسمر • ورنث فأنثا فعال السهمري
 وسطت بكسور اللواخط ضوة • فشدهت بين مؤنث ومذكر
 هيفاء أسود خالها في خدها • سجع تبليج فوق تبر آجر
 وبشعرها الليل الطويل ووجهها • الباهي الجليل سنى الصباح المسفر
 أبدت هوى روسي بظهور ردها • والجسم أنقته بنصر مضهر
 فيها الهوى يحلو ومدى يعتلى • في الأفور ابن الأفور ابن الأفور
 انسان عين المجد قطب زمانه • العيدروس القوث زاكى الغنصر
 شمس الهدى المقدم • من شهدت له • بالسبق في العباء أهل المقنصر
 حارى الفضائل والقواضل معدن • اتقان والعرفان والسر السرى
 كالبدربل كالشمس في أفق العلا • كالبحر في الجود العظم الأشهر
 رب الكرامات التى مر حازها • يعنوله بالظوع كل غضنفر
 • اتى به اتى به اتى به • ويحمده الهادى الشفيع وحيدر
 بهم الهنا يأتى وأعطى بالمنى • فى حال ميرادى وحال المصدر
 حاشاهم وهم هم اتى حوا • عبد الهم من رقه لم يصدر
 فأنه ينفعنا بكل فى الدنا • والتبر والآخرى ويوم المحشر
 ثم الصلاة مع التحيه دائما • أبدا على طه الذى الاطهر
 والال فرسان المعارف والهدى • والنصب أرباب المقام الاكبر

﴿وقولنا﴾

طلع الصباح برايه لم تغلب • فتفرقت منها جيوش الغيب
 والروض قهقه زهره لما بكت • عين السحاب بالهتون الصيب
 والورق غلغ في القصوت فاسكرت • بغناها رب البراعة والغيب
 والبلبل الغريد نادانا الى • هتلا السنا وكل صفو مذهب
 والعود زناد الانس أضحى قادحا • أكرم به والمطرب المنصب
 وبوارق الافراح قد لاح لنا • فى من نهذى الوابل المنصب
 ومهضف الاعطاف براقى السنى • يفسر عن در بشعر أشنب
 • أنعم به فغنى بحسن مودة • أولى لراجه وصديق نجيب
 هات استقنى يا صاحبي مشهولة • ولات يا هذا العذول نصيب
 وانشر سرائرهم حتى يامنشدى • واوبة العشاق جهرا فاضرب
 وبذكر من أهواء شنف مسمى • واعنه بالنقط البسديع العرب
 طف فى مرابع ذكر معنى حسنه • شرق بها لافض فولك وغرب
 وأجب غسيا ظن ربات الحبا • تحكيه ماقرأ الدجا كالكوكب

ثم الصلاة مع السلام على النبي • المصطفى السامي بارفع منصب
وعلى جميع محابه مع آله • أهل العلاء والسر والشرف الأبى

﴿وقولنا مع تضمين المصراع الأخير﴾

لله من غنجه وقتى صفا • اذ كان منه للفؤاد سروره
حلوا الشمايل والقكاهه واللى • سالى البها مجونه مسروره
كالورد خذا والغزاة طلعة • روى فداه لاننى مأسوره
لله وقت فيسه وافانى وقد • جراحشاشه فالخشا مجروره
واها واملاى كؤس حديثه • والليل قد سدت لئالئ ستوره
شم البريه عرفه فلا جيل ذا • قالوا يزورك أجد وتزوره

﴿وقولنا﴾

ومهفهف نشران من خمر العصا • مع خمر شفعه الشهى الحالى
ريان من ماء الجبال مندم • يحتال فى ثوبى سنى ودلال
واقى وقد أرسى البهيم سدوله • منسرا عن أعين العذال
وغدا يطاينى كؤس حديثه • همزوجه من ريقها السلال
ولطالما غنقته وضمته • وأرلت من خمر اللى بلبالى
يا طيبها من ليله باليتها • عادت لنا مع ذلك المتسلاى
قسما به وأيسه ان عادت لنا • فى غفلة عن ككل واش غالى
لامرغ الوجنات فى أرضها • يعيش على رغم الحسود القالى
ولا سقين الارض من فرسى به • من مدمع كالوا بل الهطال

﴿ومما قلته فى مجزوه مجزاة ومصدر اقولى﴾

غبرى على السلوان قادر • من وارد فيه وصادر
وأنا الذى خلستى الوفا • وسواى فى العشاق غادر
لى فى الغرام سريرة • لم يدرها باد وحاضر
على بها جهلى بها • والله أعلم بالسرائر
ومشبه بالغصن قلبى غائب فيه وحاضر
لم لا ردوح هو اهدو • حتى لا يزال عليه طائر
حلوا الحديث وانها • لى خصرة تحلوا البصار
قسما أكيدا انها • لحلاوة شفت مرائر
أشكو وأشكر فعله • اذ مشربى خاف وظاهر
قل للجهول بمشهدى • فاعجب لئالئ منه شاكر
لاتنكروا خفقات قلبى المستهام بخير زائر
اذنا رقص قد عسلا • والحبيب لى حاضر

• ما القلب الاداره • وبسره مازال حاكم
 فهو الذي من أجله • ضربت له قبه البثائر
 يا تاركى فى حبسه • فى خلعه تجلوا النواظر
 بشرى لحالى قد غدا • مثلان الامثال سائر
 أعدا حسدينى لم يرل • عين القديم لى الاكابر
 وحديث عشق لىس بالشمسوخ الافرى الدفاتر
 • يا ليل مالك آخر • شابهت فى الطول الدفاتر
 • يا بخير مالك أول • يرجى ولا للشوق آخر
 يا ليل طل باشوق دم • فالسر سار فى المظاهر
 لكن أقول تنزلا • افى على الحالين صابر
 لى فيك أمر مجاهد • ذلت لمرته انقساور
 يحمى الثغور ريبأسه • ان صمى ان الليل كافر
 طرقت وطرف التجم فيسكن كلاهما فى الحسن جائر
 خلان بالحسن الشهى • كلاهما ساء وساهر
 حينسك بدوك حاضر • يامن بمن يهواه ساهر
 • يا ليت أنسى قد أتى • يا ليت بدرى كان حاضر
 حتى يبين لناظرى • معناهما فى ذا المناظر
 وأقول يا أهل الهوى • من مهمما زاه و زاهر
 بدرى أرق محاسنا • حساوه معنى يا مناظر
 ملك حوى جمع السنى • والفرق مثل الصبح طاهر
 فيه التفزل لى حلا • كالمدح فى علم المفاسر
 قطب الفضائل والقوا • صل والبواطن والنظواهر
 شمس المعارف والعوا • رفى واللطائف والدوائر
 انسان عيين زمانه • ملها الاكاروا الاصاغر
 الغوث عبيد اللهسا • فى التور معقد الهراير
 العيسدروس المعتلى • شرفاوعلى ايامكابر
 وب العطايات التى • من دونها السحب المواطر
 يا سيد السادات يا • فخر الاوائل والاواخر
 يا صاحب الرتب السوا • فى دونها كل الرواير
 يا دائم المسدد العظي • هم القيصر يا كثر النخائر
 • يا ملحقى يا معقل • ياخير معقد وناصر
 • غوثاه يا جدها يا • قورع المغيشين الاخير

يا ذا الكرامات التي • كشفت هو وما كاد يامر
 أدرك ولد رايام بك قباد • مما يحاذر
 كانت تلم به الحوا • دث في الموارد والمصادر
 لكن بحسن ظنونه • ويقينه يكنى الذواصر
 دمت لنا بامعدن الشبركات في كل المحاضر
 وأنص بالتصريح أبشضا فرد ذا السير العواطر
 مولاي فخرى زاهر السننجات مقبول الاوامر
 أعصيه بسعد السعيد أنا الاشار والنشائر
 رب المناقب والجم • ب وب المواهب والسرائر
 خدن العلاج الذي • علم الهدى صافي الضمائر
 نعم الحبيب المتسلى • بظيم أحوال فوافر
 وبكم كرامات عوا • ل سرها كالبصرائر
 ثم الصلاة مع السلا • م على الذي بالفضل غامر
 وعلى جميع الال وال • أمجباب أرباب المظاهر
 ويحاهمه وبس له • جاء بخاف أو بظاهر
 برجو كسر ذوقه • سداده جبر الخواطر

وأرسل الى صاحبنا شاعرا لحجاز • في الحقيقة والحجاز • الفاضل الاديب • والشاب
 الحبيب • الشيخ حسين بن علي عبد الشكور الطائفي المنشأ • الحريري الصنعة والغلم
 والانثا • بلفه الله من الكمال ماشا • ما ورنه

يا مفردا هو في جيبى • وسما وفاق على الجميع
 يا من علا بين الوردى • بالخلق والخلق الوضيع
 ما لي أراك بحالة • هي حالة الصب والولوع
 هل عاينت منك العيو • ن عيون ذاهيف منيع
 عذب المرأشف مالى • قد هام فيه من رجوع
 باهى الحميا باهر الشوجبات مناع المهبوع
 غض الشباب كأنه • غصن يضرب في الطافوع
 راقى شمائله الحسا • ن وفاق بالحسن البديع

﴿فاجبته بقولى﴾

يا مفردا لجمع البديع • وامام أرباب البديع
 يا موقظا كماله • عين العلا بعد الهجوع
 أرسلت تسأل سيدى • عن سائل الذمع الهموع
 المخجل الا طار من • ارسال وقره السريع

ثم انقبت ظننه • من شادن شاد بدیع
وظننکم عین البقیث الصرف یا مولی جعی
لکن عسی مولی العطاء • عین بالحسل المتوع
ثم الصلاة مبداء • تری علی الهادی الشفیع
﴿ومما کتبه﴾ مستدعیا وأناویاه اذ ذاک فی بلاد الطائف • جمیع الطائف راتائف •
وکنت مقیلا فی البستان المعروف بالشریعة لکونه مشرع العین • مع جملة من أدبا •
الاصحاب الذین تستلک بظلمهم المسامع وتقریر رؤیتهم العین • قولي
أحسین کاس الانس دائره • ولنا الصفا وواقره
راقت لناخر الصفا • فزما نساواه و زاهر
أحسین وروح مهجتي • من راح قریبک وبادر
أحسین مصبان النوى • حکمک تنظم الانس نائر
أحسین عین المأبکت • شوقکم یاذ المفاخر
هذی الازاهر عزقت • أکامها فارغ الازاهر
هذی الفصون تضاربت • من بعدکم فالروض حائر
هذه الشریعة أنسها الساری لکم بالقرب آمر
فاقرب ولا تطلح ببعث دواطن فالشرع ظاهر
هیأ فی شوق عدا • مثلامن الامثال سائر

﴿ثم انه﴾ بعد مدة يسيرة • أهدي الى من درره المستنيرة • ما تحققی به مداحاه • وزند فکری
قادحا • ولله أبوه من مقلق شاعر • وأدیب ماهر الا انه ساعر • فقال کان الله فی الحال
والمال

ما أنس زناز المزاهر • والروض بالا فراح زاهر
وسنی عقود علفت • فی جید غیسدا و جا ذر
والدری فی من أحب منتظما فاق الجواهر
والوصل بعد القطع من • ساجی الزناسی المفاخر
کلا ولا هطر العرو • س کذا المحاطی فی المحاطر
أشهى وأبى من سنی • نظم لعلی الانس نائر
ألفاظه تحكى الشهو • من وفو رهاياه وباهر
أبدی البسیدیع بیانه • وسنی معانیه یبادر
فیه المفصل مجمل • یبدولارباب البصائر
أغنت عن التوضیح والتفصیل • هاتیک الاشار
وکنت براعته العبا • رة هجیه والامر ظاهر
فی طرسه طرر مهمت • حسنا علی طور الحرائر
تحكى العیون عیونه • سیناته تحكى الظفائر

ألفائه تحكى القدوس • درشاقه ولها تناظر
آياتها قد أصريت • محابى وسط الضمائر
الكل اشباه وفى • ذالحسن ليس لها تناظر
أكرم عن أبداء من • بحبر المعارف والتناظر
السيد السند الجليل المرتضى زاكى العناصر
خدن الصلاح آخر القلاء • ح أو النجاش بن الاخير
شمس الاجلة والاهلثة والاصغر والاكابر
حاز الجلال ضكماله • كل الكمال بلا مناظر
يستصعبون بنوره • أهل السرائر والبصائر
ومريده نال المسرا • دلالة قطب الدوائر
• بحرصا ربنا • رب الشفا رب الماسر
كم قد شفا من فى شفا • كم قدره راق الضرائر
هو منتقى لاولى التقي • وقدره راق أوج المفاخر
سند سيد رايه • وشديد باس للمعاقر
حسن الحديث قد علم عهده بالمعارف والسرائر
قد أتمرت بهما الجوا • رج وهو فى العلياء سائر
وجلاله لال جماله • وعلا على أعلى الحضائر
الجمع مشهده فرقته • والفرق فى ذالجمع ظاهر
• بقنا اللقاء فناؤه • عين البقا والعزم باقر
الخلق منه وخلقه • هذا وذا زاه وزاهر
تهذيب منطقته المذهب حسنه للعقل ساحر
ومن الجمال شعاره • ودثاره رغم المفاخر
بالجسد منشرح وفى • عناه رايات البشائر
ملائكا ومن المها • به والوقار له صاكر
منه القرائد والقوا • ندوا العوائد للمعاظر
أضفى خطيب بلاغة • ترهو بخطيبه المنابر
أضفى خطيب بلاغة • ترهو بخطيبه المنابر
فالنظم زاه حسنه • والتسرباه كالزواهر
كالسدر فى أفق البلا • غه أو كشه فى الدياحر
قد برز ذيل علا على • محبان مع قس العشار
وله من الخبر العظيم • لطايف نردى المكابر
آيات فخر بينا • ت أولا وكذا ك آخر

ويؤم أبواب النها • به والتهى من كل كابر
يشلونه جلا فيشلوا من مقصده الاوامر
أعنى الوجه ابن النديه ابن النبل بلا مناكر
المصطفى بن المصطفى بن المصطفى حاشى العشار
لاغر وفيما حازم • فخر بحسن السمعت فليس
اذجده شمس الشعر • من العبدروس أبو المظاهر
من لم يرل بحسرا محب • طابا بالمعارف وهو زائر
ما ان له من ساحل • وبذلك قد عقدت خناصر
أرسافه عنها البليغ وان يكن مصبان قاصر
أمراره عنها سدد • والقوم شافت والدقاتر
قد أشرفت منه الحقا • ثوقى البواطن والظواهر
في المجد سار سائر • يدري بدا جسع وسائر
القاتل السالك • مما حازه ذا الشهم فائر
هو در حسة نبوية • وفروعهما أبدافواضر
الكون مبتهج بهم • ولهم على العلمنا نابر
وذى وثق هم الاما • ن لجمعنا مما تحاذر
لاهدى أعلام باع • للام الاوائل والاواخر
أجبارهم أنخبارهم • أنخبارها خريهم
ذات انجيام انس جا • م رحيقها للكل عامر
هم سادة سادوا على • كسرى وقبصر والا كامر
حروا ذبول • معزة • فوق المبرة والزواهر
هم آل بيت قدوقى • دنبا وأخرى كل ذاهر
مزال في جيد العلا • من فصرهم عقد الجواهر
حسن مدحهم الحبيب • لذا وقي كل الشراير
مادمت حيا لم أول • بمدحهم تبها أفاخر
واعهم بمداحى • وأخص من هولى معاصر
واخص من قاربته • خويوت أفواع المفاخر
وهلى غصون مسرى • عنى يشر كل طائر
بقصائد من حسنها • قد حاد عنها كل شاعر
أعنى المذهب ذا لوجيته • محيرنى من كل جائر
من حبه لى جنبه • بل جنبه تجلوا النواظر
قلوبى به أبا جهنم • لى المصايح والمسامر

ما ان جنى ذنباً وليسكن قد جنى منه الا زاهر
عذب الورود قد ينه • مر الصدور على المرائر
يا مبتدى خبرى ريا • فرداها والجيم المصادر
تيسير حالى غيرنا • فى سيدى عنكم فبادر
عطفا على هذا المضا • فى فتايع السادات ظافر
ما ان له بدل ومسن • اقضاكم بالرى صادر
قد اكملت جل المحبة حبه فغدا يفاجر
واقصد أنت وليس لى • لسن يصرح بالهضائر
واليلك بكرامن عقبيسم الفكر أمت وهو عاقر
واقسك ترقل فى مطا • رفى وصفكم والعرف عاطر
خذها ولا تأخذ على • فذا لمغرب ملك الماهر
جدد بالقبول فانه • مهرله الحسنات هاجر
واستعوار قصيدتى • فالصغ منكم خير سائر
لا زلت مولى دابه • للمرغى جبر الخواطر
وصلاة ربك نفس جسدك خير ناه خير آمر
والاسل من نحوى بهم • حسن الختام الى المقابر
والعصب من حشمتهم • أحوا لينا ففى العواطر

(قوله) كان الله له فى أثناء القصيدة ما زال فى جدد العلام • من فخرهم عقد الجواهر فيه
الاشارة الى كتابنا المسمى بعقد الجواهر فى فصل أهل بيت النبى الطاهر وهو كتاب جمع
فاوى رتبته على اثنين وعشرين بابا آخرها فى ذكر لامام المهدي رضى الله عنه ونفع به وهو
فى نحو ستة عشر كراسا تقريرا ولما وقف عليه شيخنا العلامة شمس الشوس الحسين بن
عبد الرحمن العيدروس رضى الله عنه ونفع به استحسنه جدا واستكتب منه نسخة عنده
وقال لقد ظفرت فيه بأشياء مأمرة على مع كثرة قولى بما لعله الكتب وشكرنى والله الحمد
على ذلك وقد قلت فيه بما لا ينافيه

يا حبيذا عقد الجواهر • فلكم حوى من كل فاجر
يا طابا يا أوصاف آ • ل محمد شمس المظاهر
واقال تأليف حوى • غرر المناقب والمقاسر
لما وقد جمع المفسر ق فى مصونات الدفاتر

(عدنا) الى ما كافيه (ولما وقف) على القصيدة المتقدم ذكرها محمدا وحسينا الفاضل
الاديب • والفاكهة المحبب • الشيخ حسين المتقى الطائفى • وروحه الله ابراح لطفه الخفى
كتب عليها قرضا • ولناظمها • لما ومفروضا • قال
أبو على وانسه شعره • على معانيه لتأينه

فلترك الشعر ولا تدعى • له قصص تاج الى بينه
 (وللشيخ) حسين المتقى مقرضاً على كتابنا المسمى رقة الصوفية
 اذا شئت ان تحوى التصرف أجمع • فلا تعدون عيناك هذه المرقمة
 لقد جعت شياً غريباً وكيف لا • وجامعها في الفضل ينفق من سعه
 وله أيضاً) مقرضاً على رسالتى المسماة بالنسخة المدنية • فى الاذكار القلبية والروحية •
 فى الطريقة العيدروسية • بعد مقدمة ترواها كان الله
 المنهج الحق ما أمست مطاوبه • فلا زمن ذكره واشكر لمنشيه
 حين الزمان وسلطان الاوان أبى الاتقان مرعيف الدين حاويه
 لذلك النفيسة الفراء قائلة • من ذاق طعم شراب القوم يدريه
 (وله أيضاً) مقرضاً على رسالتنا نثر اللاكى الجوهرية • على المنظومة الدهرية
 يا من سماين البريه • يا ذا الصفات الجديريه
 أكرم بما أبديت فى • نثر اللاكى الجوهرية
 (وقوله) فى رسالتى الارشادات السنية فى الطريقة النقشبندية
 هذى الافادات السنيه • من سيد سائى العظيمة
 بشرى لمن عشى على • منها جهابىن البريه
 (وقال) هذين البيتين وكما يقين نحن واباء وجماعة فى البستان المتقدم ذكره
 لما آتى هذا الوجبه ديارنا • وآتى الشريعة أنشدت تلتطف
 ما شئتم ان تصنعوا بى فاصنعوا • واعلوا على عيني عسى تنشروا
 (ولما أرسلت) بقصيدة صاحبتنا الشيخ حسين عبد الشكور المسذكور الى محبتنا القانسل
 وحبيبتنا الذسى الكامل روض الآداب وخلاصة الاحباب بدر الدين بن عمر خوخ
 المكي من الطائف الى مكة المشرفة أرسل الى مقرضنا بما أنجل عقد اللاك • رفاق على رقة
 الماء الزلال • فقال كان الله له فى جميع الاحوال

أرسلت لى يا ابن الاكابر • تطماحى نظم الجواهر
 كالراح رقة لفظه • بحلاوة مثل السكاكر
 زافت وقالت ان لى • لحلاوة شقت مرائر
 يسى العقول بديعه • وبيانه كالشمس ظاهر
 قد صاغه رب الجا • خلد فى الحسين جلال الدواظر
 من اعربت أفعاله • عن حسن ما تحوى الضمائر
 حاز الفضائل جنة • يدري بذى باد وحاضر
 لم لا يجوز قد غدا • مداحكم بين العشائر
 ناهية عنها رتبة • تعلو على السبع الزواهر
 حسان فيها قدرى • وحسين أنسج هذا المائر

فلانت مفرد عصرنا • قهرا على الجمع المكابر
مداح بيت المصطفى • نلت المني ولك البشر
وخصوص لما ان خصصت بملحك الابهى المفاتر
السيد الامد الذي • ذلت لعرزته القساور
فهو الوجيه ملاذنا • من سوء ماتا في الدوائر
حاز المعارف والعرا • رف والفنائل والذخائر
ما ذا أقول ومدحه • ضاقت لاحصاء الذفاتر
ابن الشريف العيدرو • من أبي المعالي والمفاتر
قطب الوجود ياسره • حبا ومبتا بالمقابر
شيخ الشيوخ جميعهم • أهل البواطن والظواهر
فالله ينفسعنا به • ويسره بطنا وظاهرا
ويديم مولانا الذي • من نسله ولنا معاصر
في حالة محسودة • بين الاصاغر والاكابر
وبحسن حكمة لنا • يحكي فان الفضل غامر
ثم الصلاة على النبي • مع السلام مدى العناصر
وعلى الصحابة والقرا • به ماشدا طير الازهار
أولاح بدر في السما • أوجاهنا واليسل عاكر

(وعما التحقني) به الشيخ بدر الدين المذكور من لطائفه النفيسة • ما أرسله الى بلدة
الطائف الانيسة • في طي بعض المكاتبات • المنشورة بها نظم العقود الولويات • قوله
اهدى السلام الى الشريف الاكبر • نسل الاكابر وابن طه الاظهر
السيد العاوي الوجيه ملاذنا • شغل الشريف العبدروس الاخير
مولي علا فوق العمال محله • من دون مقعده السها والمشتري
سقا الدهر • كنت فيه خديعه • اصفى مطيعا ان خسى أو يأمر
هل عائد ذلك الزمان وجار • لفؤاد صب بالعباد مكسر
فأقول للقلب انجبر بلقائه • والى محاسنه فيباعين انظري
فالله يحرسه ويبقيه لنا • ما نحن قلب للحميا المسفر
(فاجبه) من قافيته ويجره • وقابل بصغار صدق كابر دره • فقلت

منى سلام عرفه كالعبري • وشذا البنفسج مع شميم الغبر
كالشهاد ذوقا والمدامه رقة • والورد حسنا والحميا المسفر
بطوى لتشره المحبة للذي • اخلاقه لطفا كروض مزهر
من شأنه حفظ الوداد وعهده • في كل آن راغما أنف الجرى
أو ماترى عقد المحبة لم يزل • ما بيننا رزى عقود الجوهرى

يا أيها السند السديد المتتقى • من معشر أكرمهم من معشر
 اخوان صدق حالهم حل العلا • ومقامهم من فوق هام المشتري
 وردت علينا القادة البكر التي • قد قابلت وجهي بوجه نير
 فلقمتها لثم الحب حبيبه • وهدمت منها عرق مسك أذفر
 لازلت ياخذن البراعة والذكا • تحتال في رد الكمال لا نور
 (وعما أنشدني) مخاطبا وما زحوا • دأبا هذين البيتين المقربين الجامعين
 • تبه علينا أذرو وقت ملاحه • رويدك يكنى بعض تبهلك يا بدر
 فباطلما كالملاحا وطلما • مددنا وتنهأ ثم غيرنا الدهر
 (ثم أتى بعد مدة) مديدة • تأمات ما في هذين البيتين من اللطافة الفريدة • فعمستهما حسب
 واردا لالحال والبديهة في المقال فقلت

• أقول لغان أعدم القلب راحة •
 • وخضب من دمي المعند راحة •
 • وأبدي بسيف التيه في جراحة •
 تبه علينا أذرو وقت ملاحه • رويدك يكنى بعض تبهلك يا بدر
 • ترفق بنا يا حالي الثغر والما •
 • ترفق فكمر يا ن أوقع في الظما •
 • فانا وان صرنا أسارا في الخما •

فباطلما كالملاحا وطلما • صددنا وتنهأ ثم غيرنا الدهر
 (عدنا إلى ما كان فيه) من لطائف الحسين وحلاوة بحانيه • فبما كتبت له هذين البيتين • أشكو
 له فيهما ما للبين • يا بخل ماذا الجفا والصدود • فبعدك قد قدمننا القدود
 إلى • لكم إلى كم وحتى متى • أما رجعة للشرىف الودود
 (فأجاب) من غمار الكلام التي أطلعتم أغصون الأقلام • قوله

قد يتك يا بخل تلك الأسود • بروح ومارونه والجسدود
 وما لي جيل بهذا الفدا • لاني عيسد لكم في الوجود
 فما أعذب النطق من فيللى • وما ألمح النظم عذب الورد
 تأملت ما حاكه فكركم • نظاما كسافي جيسل البرود
 روى لي أحاديث حبيكم • معنعة ليس فيها جهود
 نشرت لصبيك في طيه • حديث جفا ما لمن وجود
 ولكن تصدأ فؤادي بما • تأتي من البعد ثم الصدود
 فشاهدت ما في جبرآنكم • فقلت ما لا تعدى الحدود
 أيحسن هجري راني امره • عيسد سباه الشريف الودود
 وأنت الذي في بحار الهوى • سجت لتصوى حسان القدود

تسلطت فيه على العاشقين • وصيرت كل الملاح الجنود
 • وصيرتني هائما حائرا • لرشف الثغور ونخش الهندود
 وحسن المعناق وطول الوقى • وأنس التلاقي وهصر القدود
 • وأنت علم باقى فنى • قتل الحدود التى كالورود
 قدام وابق واسلم أخضر • جيل اتباع تلك الحدود
 (ولما توجهت) من الطائف الى مكة المشرفة أرسلت مكدوبا فيه الاخبار بالوصول الى تلك
 الاماكن • والورود من صفائها الذى هو غير آسن • فأجاب وأجاد • وفاء بما أقاده وبالله
 له من اسعاد وامداد • وارشاد من فتح الجواد • فقال .

وافى الكتاب ومع التصديق • وأنت مطلوبنا يا منية الراغب
 يا عيروس الهدي يا عين أعيننا • يا كل كلى وجزى والهوى غالب
 يا واحدا وجميع الناس بجمعهم • فوجد منه للكنز الجلى سالب
 وافت فوائده الملاقى لتاسلت • والبست من معاني حسنك الثاقب
 وأعربت عن سلمى انها حليت • وروحكم بوصل ماله حاجب
 وانما الشان ان تبقى بها أبدا • شاهد احسنها فى صورة الواجب
 يا مكنكا واستحالت ذاته صورا • والعين كالعين لكن ماله حاجب
 والشطح يا سيدى شان لملككم • ونحن فى السطح زجونه الواهب
 لتقتدى بالوجه القود فى خلق • ونقتضى اثره فى الحاضر الغائب
 ونستغنى بضياء الصرف فى ظلم • قد استوت فى بروج الطالع الغارب
 وجيه أنت ونحن كلنا نسب • وأنت أصل لدى المخطوب والمخاطب
 وجيه أنت الذى ألتقى • من المحبة يحلوفرعها الناصب
 وجيه أنت الذى كنت لنا بكم • أوقات أنس مع المصوب والصاحب
 وجيه أنت الذى ما غبت عن خلدى • اذ غبت عن نظرى المندوب والنادب
 وجيه أنت بجمعى وهو عندكم • وجعه بكم برجى بلا حاجب •
 وجيه أنت وجميعى فى الوجوه دلى • فوجه بكم فى الفرض والواجب
 وجيه أنت أنا بلى أنت أنت وما • أنا هنا بلى أنا عنكم بكم غائب
 أنا المضاف وأنت ممتد اخبرى • وفى مد بحثى فى شاعر كاتب
 أنا الذى عائد من سر كم صلة • تمسيز حالى بها فى قلبى الواجب
 قد اركونى سرى بالدماء كرما • فى جمع جعلت أو فى فرقك الصائب
 لعل عبدك يحظى بالمرء كما • علمت اذ قصده المطلب والطالب
 لا زال فرقك جمعا شمس جليت • على السرار عند الاصل والثائب
 (وما أرسله الى) الى مكة من الطائف قوله فى اثناء مكدوب ابرز فيه تحائف المعارف
 حمد الماسن عنده تعالى • قد استوى الغيب والشهادة

ان قيل بين أقول حالا • بل ليس غيب ولا شهادة
 حضرت في الجميع حالا • ومركبكم عنده شهادة
 كذلك أنتم به ما لا • لذى حوى منكم السعادة

﴿وقال﴾ في مكتوب آخر يشغل على درر النفائس ونفائس الدرر
 فعليكم من السلام سلام • بسلام يخص في كل ساعه
 يطوى الارض باشتياق اليكم • ناشر عند من أحب رقاعه
 شارحاً منته مقاصد سعد • لغرام مطول ببراعه
 مابدا الحب منكم واليكم • عائدا عائدا يريد اجتماعه
 • ومن مخاطباته في وقائع أحوال • في حضرات مشغلة على اشراف أنوار الجلال والجمال •
 قوله أنت الجمال وهذه المرأة • فاشهد جالك والوجود سقا

﴿وقوله﴾

ما أنطلق الاوتار بالنغمات • الاجالك يا جيسل الذات
 • ومما كتبه اليه ونحن واياء في الطائف المأفوس هذه الغادة العروس
 أحسن عشق الحسن معب • يا ويل من الحسن يصعب
 أحسن من عشق الدي • لم يبق لي عقل وقلب
 أحسن ذابت مهيبي • يا ليت نار العشق تحبوا
 أحسن اخواني الهوى • ما لي سوى ذا العشق ذنب
 أحسن قلت حيلتي • كم ساهرت عيني شهب
 فالي منى هذا الضى • والنار في الاحشاء تشبو
 ان الهوى عين الهوا • ن وصدقته معناه كذب
 فانا لذى ترك الهوى • عندي لذى الاباب طيب
 وأنا الذى نلت المنى • يدري بذا من لا يحب
 أسلى مما فوق السها • وله عنف بحسب وعرب
 من مثلاً قل لي وهل • ليث الوغي يحكيه ضب
 فينا المناقب والعلا • فينا الوفا اذا الحب
 جلبت لنا خراصفا • فاسعوا لنا طوعا ولبرا

﴿فاجاب﴾ لكن آخره وقع في أيدي الذهاب • واذا كان الجميع ما يدرك • فالقليل الموجود
 لا يترك • وهو هذا

ليسك يا هذا الحب • لبالك مغرمك الحب
 متجسدا احرامه • لبس وحل بذلك سلب
 يسى اليكم طائعا • يا كعبة لي فيه ارب
 مازال ملتزما لأر • كان الشهود وأنت حب

بالاستزام مصليا • بمقامكم واليه يصير
 من بعد ذا يبدوله • من زمزم الافضل شرب
 يا من لهم همم علت • يعاوبها سلم وحرب
 واقت قصيدتك التي • فيها لهذا الصب طب
 فاجلت طرف الطرف في • تقلم به قد تم قرب
 فرأيت جمع الجمع فيسه • وليس لي في ذلك كسب
 هذا ما حضر الاسن • والله المستعان • واتفق اذ كانوا مقبلين نحن واياءه في بعض البساتين
 الطائفة • وقد جعلت مشجرا في بعض ذوى الطلعات اليبية • وصورته الجيلة • في هذه
 الاربعة الايات الجيلة

جاد من أهوى برؤيته • واشتق قلبي برؤيته
 ما احبلاه والطفه • ها أنا عبد لطلعه
 ان يوحى راق مشهده • مذكى على صبح غوته
 لا أرى غير ايمانله • دام في اشراق حبه
 (فكتب) تحته من دره التقاس • وخطابه الانيس • قوله
 كل من حاز بهجة من جال • فهو عبد لكم بغير نكال
 اذ من المصطفى المحاسن جمعا • وهو جد لكم على كل حال
 وكتب تحت ذلك ترا ما صورته وانما كان ذلك تواضعا للحق • لا للخلق • عند أهل المعارف •
 من كل عارف • فهم من فهم ذائق من ذائق قوله في المصراع الاول من البيت الثاني اذ من
 المصطفى المحاسن جمعا فيه الاشارة الى ما ذكرناه في قصيدة لنا فائقة غزلية • ولا بأس
 باثباتها هنا لاتساع المجال في الكتب الادبية • وهي هذه

تبارك الله كل الحسن في الشرفا • حساو معنى ويدري ذاك من عرفا
 لم لا ومن اصلهم كل الجبال سرى • في كل شئ كما فاهت به العرفا
 لي منهم شادن كالليل طرته • من صبح طلعه بدر الدجا انكسفا
 كالواو صدغ على خديه منه طف • لكنه بوصول قط ما عطف
 بدع حسن يباي في فيه قد ظهرت • منه المعاني توضع علاوصفا
 كغنائيه كل الحسن منحصر • فخار في وصفه القدسي من وصفا
 قد عمه حال مسلف فوق وجته • ببجد حسن عجب حير الطرفا
 ان القناء بقاء في محبته • وذالك حسي ما بين الوزي وكفا
 عين الحياة له ثغر وشاهده • خضر العذار الذي في خده وقفا
 آدامه الله في اشراق بهجته • فشبهه في جميع الكون ما عرفا
 وهما مشي القلم بلسان الارتجال • فقال في الحال • في وصف ذلك الحسين حسان الزمان •
 سقام الله • من شراب الذوق والعرفان

ايهي نديم كامل الاوصاف • حاز المودة في الاولى الاشراف
 الجامع الادب مفرد عصره • في فطنة ومعارف وعفاف
 خدفي الحسين المجتبي شهم العلا • على المشارب كامل الانصاف
 فانه يوليه الذي هو أهله • ويدع في الانس والاتحاف
 ويمد في مشهد قد أمه • ويذيقه خمر الكرام العناق
 اني به مثل الحشاشة مفروم • والامر فيه ظاهرا لا خافي
 روسي به ولعت ولي سرسري • في سره فلقسه كلاما شافي
 لازال مأفوس القزاد مرورا • مكسي من التسليم برد اضافي
 وأرسل الي هاتين انقص سيدتين المقرتين الجاهتين باقية العرب واطروفة الادب •
 الحبيب الاديب • والحب اليب • الشيخ الأفور • علي ابن العلامة الشيخ حسن باعتر •
 الطائي • روحه الله براح لطفه الخفي • فاما الاولى وهي بالتقدم أخرى وأولى
 الى من القلب في هم يكايده • ولم يجد في الملائخ يساعده
 وكل مارام سلوانا لاجوته • نهام من شوقه خصم يعانده
 في حب أحوى حوى رقى برقه • ولطفه وسناء الوجه شاهده
 ان قلت بدرقا البدر طلعت • أو قلت غصن يفوق الغصن مائده
 تبارك الله ما أحلى شمائله • وكم تلك الى قلبي فوائده
 له الكمالات يروها مسجلة • عن حده فهو فرد الوقت واحده
 له الكرامات مثل الشمس ظاهرة • تبينك عن سر ما أولاه والده
 لله من سيد جلوت مواهبه • راقب جوامعه راقب فرائده
 هو لوجيه الذي حات مفارقه • من حبه سلق منه وعائده
 ياسيدي يا وجه الدين ياسدي • محبكم لم يرل والدهر كائده
 عسى بانفاسك العليا بجتها • تقص له في سعادات مقاصده
 ثم الصلاة على طسه وعترته • عبد الاله العظيم الفضل حامده
 والال والحب والانباغ قاطبة • ما هم الولي سجع الرحمن عابده
 وأما الثانية • فدونك فطرها الدانية •
 حدثاني عن الغزال الاغن • اسكراني من غير خمره دن
 وامضاني بوصف ليلى ولبني • وبذ كرا الوصال بعد القيني
 يا خيلسي لي فؤاد طريح • في رحاب الرشا ملح التني
 فاذا جرت ما به فاسألاه • عنه يوما له يذكركني
 لا تلي على هراء عذولي • وعلى ساقني عن العشق لني
 لا تسلي عن مهعتي وهواه • هو ديني ومذهبي عنه سلقني
 ليت دهرى يجود لي بوصول • عل يوما آجني ثمار الخفي

من حياذى غرة تشبه البد • رجالاً أحسنها خير حسن
 لست أعنى سواك يا خير قطب • جده العبدروس ذنرى وحمى
 أنت عبد اضيف معنى لوصف • فبما رجعة بذلك تكنى
 أنت فى مقلة الزمان كمال • زادك الله رفعة وتمنى
 لك سر محجب لوقبلى • لعذولى ولائى لم يلبسنى
 لك علم وسود وجمال • دمت فى بهجة وأمن وعين
 يا فتى العبدروس قطب البرايا • مقتدى العارفين فى كل فن
 شجدة نخدة لتنبه خطي • يا ابن طه فانه نام عسى
 هاكهاها كهامن البدوجاه • فهى تحتال فى ثناوتنى
 هاكهاها كهاعلى قدر • بنت فكر أنتك من خير خلدت
 تلسم الارض فى ذراك وترهو • اذا ناخت ادى أمانى وأمنى
 زادها مدحك جالو مدمحا • وكساها القبول علما دنى
 وصلالة الاله تغشى حياء • من اله السماء والارض أدنى
 وعلى الاكل والصحابة جعنا • ما تغنى الحمام من فوق غصن
 فتح وارد الوقت من الجواب • لاستغراقنا فى استقبال بعض الاحباب • قدموا علينا من
 الوطن فى ذلك العام • وبأنيك بالاعبار ما لم تزدنا سها والعام • فخر كواشياء كانت ساكنة •
 وبرزوا الامور فى جوف السويد اساكنة • غير انى كتبت تحت الاولى ماسورة
 كلام على كلام على • وما قاله المونضى مرفضى • وتحت الثانية
 ما بديع الزمان بل ما الحريرى • أين كندهم وأين ابن جنى
 ثم بدالى ان جال طرف طرف الفكر • فى الجواب على الاولى من ذلك البصر • وان شاء الله
 تلحق جواب الثانية يا خيه • فبما شاء الله من الساعات التى يحصل بها القريحة من فوهها
 التنبه • فقلت

يا حسن روض به غنت جائته • ورقصت دوحه فيه نسائه
 واقترفيه فسم النوار مبنسها • اذ جاده من بكاء الوسمى ساجه
 قد أضهك البارق اللعاع من طرب • تعانق الهمر ما صحت عمامته
 وقد غشى به حلوا للى غغ • باهى الهيا ملج الثغرابمه
 ملين حسن رعاياه الوجود اما • قد زاجت عربيه فيه اعاجه
 وعاذلى عاذرى فيسه ولائى • تقول بهذا الذى كل بلائمه
 ختام رسل ملاح الوقت سيدهم • اماراه بدافى الثغر خاقه
 قامى الجواغ غشى عطفه مرما • مر التهاجر حلو القدا عاه
 ان رام اهزام من يواه ساعده • من قد رجمه والخطار مره
 لم مسمى ومقبلى لا يطيب به • والصبح طالعه والليل فاجه

في ردف قامته والخصر على شغل • عن أرض فجد وماتموى نهائمه
 حزني وكلني فناء في محبته • ووفق عشقي له جلت طلاسمه
 ملاح عقد انشاي في مرشفه • الاوقلت أديب الوقت ناظمه
 أعنى على المعاني والبيان ومن • هو البديع الذي شيدت معالمه
 قريبه الروض والتشبيه ساعده • فالنور معناه والمبني كائنمه
 من ذا يناظره من ذا يقاخره • أمن يصادره أمن يرآحه
 بنات أفكاره نادت محاسنها • قفوا انظروني تحسني جل راسمه
 فما الحريري ما الكندي ان ذكرا • وما جبر الذي طالت سلالمه
 فيا فريد المعاني وابن جاءهها • ومن عن المجد ما تثنى عزائمه
 رويحت رويحي راح كنت أعرفها • من أنعم فأنجلي ما القلب كاعفه
 لله من راح نظم هام سامعه • ومن تلاه • ومن في الطرس راقعه
 لارلت في مربع الادب منفردا • ودمت غيثابه تحسني مراسمه
 وفرعنا جبال الله خالصها • وعش بعيش قرآن السعد لازمه
 وهما كه من ينم الدر كافلها • نعم الكفيل الذي جلت مكارمه
 وما سواك به أعنى ومنبتها • منك القبول الذي هبت نساءه
 عذرا تبدي اعتذارا عن تأخرها • فاعذر فاني بلبد الفكر نائمه
 ثم الصلاة مع التسليم يتبعها • من السلام عظيم الفضل داغمه
 تعشى امام الوري المختار من مضر • ما حققه الرعد اذ تبكي غمامه
 والاسل والعصب والاتباع ما تلبت • يا حسن روض به غنت جماعه
 (ومما قلته من بحر القصيدة الاولى)

يا مهمتي في الهوى ما كان امعاك • لور وحتي راح الوصل امعاك
 وانت يا أخت بدر الافق مسفرة • خالاك بالحسن في الخلدن عمعاك
 يا بحر حسن عروج الردف مضطرب • مر جانه الخلد واللولو ثناياك
 يا عالمية أصل من مراضعها • فازت بأسرار حبشان وازاك
 مولاه قلبي من الست الجهات متى • يحظى بتدبير وصل منك مولاك
 أعراك بالهجر سفاح اللواظ أم • تترى ماسك المنصور وأعراك
 بشرى لعبس الى ههناك ناظرة • وبامسرة قلبي فيه مشواك
 بشعر ك السبط ليلي تاه مفتخرا • كآبها في نهاري من محياك
 ونسمة الروض ما هبت معطرة • الانما جلت من طيب رياك
 من لي بكاملة الارصاد ناقصة الشخص الذي خلقه أو هام شكاك
 بالربق والجسم والتغر الشهى روت • عن نافع عن حريري وضحاك
 قالت وقد شاهدت ضغني أراك كمال السموال قلت اذا لم يلتئم فاك

قالت أنسرى بليس نام حارسه • فقلت سبحان من أمرى بأمرالك
 قالت فاني أظيل المهجور قلت لها • أغراك في كل ذي حجر ونسك
 مليكة العصر كم نجاك معتسدا • عبد اقترأ من رعاياك وأملاك
 قالت معنالك الذي قد قيل من كذب • من غير تصديق سفساف وأفالك
 وروحني أراح الله مهجتها • من راحة لم يذقها غير مساك
 وبث في ضمورها والقيد بحر سسى • بالرع والخط يحصيني بفنالك
 وقلت تالله سلطان البسيطة كم • يبلغ سلوغي ولم يدرك كادراكى

﴿وقولنا﴾

قم زوج ابن معقاب بانه العنب • واستجبل في الكاس ولدا من الحب
 وعز قلبي بكاس من شواغله • واغن فقري ورق فاض بالذهب
 فالعصر من راحه تحظى راحته • قم عاطنيا بها فيه بلا ريب
 قم عاطنيا على نخيل الازاهرى • ووض يكت في رياه عين السهب
 وروح الروح من راح عناصرها • من عالم الروح لاس عالم العنب
 قم صب للصب شططا المفارق كى • يشب منها سرور مذهب الوصب
 قم عاطنيا بعجوز اطل ما امرت • شجنا وكهلا بحالى مرها وصبي
 قم هاتها لهما مات الحمى حضرت • ورقصت اذ تغنت مائس القصب
 وكم جوارأت من كل ناحية • في خدمة الدوح تجوى فهى في خيب
 واهيف القدهندى الواظ من • فاق الغواني من عجم ومن عرب
 يحال عجاوتها في محاسنه • يغنى تغنيه عن عود وعن قصب
 كم انقظت عن تسليه فواعه • قلبي كم أوجبت سلبى بلا سب
 فيه قضايا هوى سرى موجهة • ومنطقى بظهر المكوم في حجب
 الله ببر ولكن لا أقول له • لله غصن ولكن ليس من حطب
 بالوجه والقدر والارداق نزهنا • عن رؤية البدور والاعضان والكذب
 والقرط والجمل مع عقديه مغنية • هن الثريا وشمس الصبح والشهب
 عيون الحور والجنات وجته • رضوانها خاله الزنجى في النسب
 يا واجب الحب من يا قوت ثقل لوه • سكت قلبا وجو بامنك لم يجب
 ولوتما طبت اسكارا ير بقللى • ما قلت باصاح يادر بانه العنب
 يا مفرد القيد في خلق وفي خلق • وراحة الروح في جند وفي لعب
 فيل انطلاعات تحولوى وبحسنى الا طاب في مدح حامى الاصل والحسب

﴿وقولنا﴾

من لى بخود جيا الكاس في بها • أرى فنانى بها عين البقافها
 ان ما زحت من جها جدران غضبت • عجاوتها يسذل الروح أرضها

وعبيدها صادق ما قط تخلفه • وكملها من وعود ليس فوقها
 مرغى الجفون سألت الله من شغف • بزدها ظاهري ليس بشغفها
 النجم من قرطها والجسم ضرتها • يود بدرا دجا لو كان يحكمها
 وأسود الخال في محجرو جنتها • يحمي رياسا مياه الحسن نسفها
 فقيرة الخصر والارداف مثرية • من ضعفه أبحرته من تقويها
 ما أشرف العين منى حين تنظرها • وما أجل لسان حين يطرها
 مذكرة قد هادله بناظرها السفساح بالجور في العشاق يغيرها
 بالسبرية يا وبع المنسم من • طرف عيت المشاطور أو يحبها
 كم لي سرح هوى في كل جاحة • يختار رأس الأطبا لو يدومها
 رعبا لوقت هارقت محاسنه • اذ شعرها ليله والعصم في فيها
 فيا بدية حسن راق ناعها • بالنثر والنظم اذ رقت حواشها
 ويا فتاة البها يا خير فانية • يحولونا الصبر الا عن تلاقيها
 لولا ما شاقني نظم البيوت ولا • أحربت عقلي وفكري في قوافيها
 نعم ولولا تجلي شمسها بسنا • ذكرالك لم يسمع انشاد راويها
 لكن بذكرالك فيها صار يظن في • قصائد من معانيها معانيها

﴿وقولنا﴾

رحى الله ظلياني فزادى معاهده • وكلى وجزى في الغرام معاهده
 وحياديارا حل فيها مهف • جيل الحيا ما نس القدامائده
 منازل سعد فزرت فيها باطول • من الانس اذعت لقلبي مقاصده
 منازل أولتى حقوقي جوارحي • وحق الذي فعل الجليل عوائد
 منازل بدر كالدراري عقود • له الجسم قرط والستر يا قلائده
 بخديده روض يجعل الروض حسنه • وفي فيه جريه بحر الجروارده
 لعيني صبح من بحياه ان عسرا • سواد الدجا واختار في الليل هاجده
 ولقلب تراقي من الثغر ريقه • اذ السعت من ليل شعر اسارده
 وهيهات طيب العيش ان لم يكن به • يشاهد في بدر السنأ وأشاهده
 الا يا راعي صف حبيبي بمابه • يسر محبوبه وبغتم حاسده
 وصف شوق قلبي عظمه مثل ردفه • وجسمها تكصر حار فيه هوائده
 الا بالقوى زاد شوقي لشادن • مصادره صبر وشهد موارده
 اغن اذا غنى بدى تحتقن الهوى • بديع المعاني كاعب التدي ناهده
 غن لي وقت فيه خلى منادى • ومثواه في نغري وزندي وسائده
 هنالك من أهوى على عاتق التوت • مرافقه من عظم شوقي وساعده
 وغير يحجب ان عراجسي الضنا • وفي القلب من حوالتنا شدايده

ولا تجبوا ان سامر الطرف في الدجاء • نجوم ما حكمتها من حبيبي معا هذه
فقد ذهبت في مقلتي سنة الكرى • وهادمها في متن خدي شوا هذه

﴿وقولنا﴾

ليت من آهوا على يصدق وعده • ليت مولاي يوفي العهد عبده
ليت يدري مسقمي من بعده • أي حال كان حال الصب بعده
ليت شعري هل الحبي مشعر • بالذي قاسيت من هول وشده
يانسيم الفجر بلغ فاتني • كيف حال وانشرح الاخبار عنده
قل له منسلي فليس ماله • صحة الا اذا جسدتم رده
فانخلعوا أثواب صدوا لبسوا • يا أهيل الحسن أثواب الموده
يا أهيل الحسن والاحسان من • بعدكم ماذا ذاك الصب رقه
دمعه سيل ونيران الحشا • بارقات ولكم في القلب رعه
داكروه قبل ان يضرق من • دمعه الزخار فيكم كل بلده
أو بنيران الحشا ان ظهرت • يحرق الارض بها في بعض مده
اطفؤا من ريقكم نيرانه • انها نطفة اذا مذاق رده •
وامنعوا فباضه من طلعة • ان رآها دمعه ماجاز حده
عل ياربع الصبا ان يعطفوا • كي هم تفصل عن كل عقده
عل أوقات انتهائي والصفاء • من يد الدهر فواها مسترده
عل يؤت القلب بعد النى من • حالة الابداد بالتغريب رشده

﴿وقولنا﴾

تبدى الى سنا سعدى تبدا • وجيش القرب جيش البعدها
وجه الدهر قابل باحتياج • كاتبال الاودا للاودا
بطامة شادن طفل لعوب • كعوب لم يرزل في الحسن فردا
بديع الشكل براق الهيا • حوى من خلعة التفر يدردا
يقسم جانه في جام تغسر • عقيقى علا جرا وشهدا
سقيت وداده نهلا وعلا • وأضحى في رضاه النى رشدا
أقول له ودمعى في انكسار • وقد نظمته في الخلد عقدا
معاتبه تدل على اصطفاء • ولى عشقى تعدى فيه حدا
الى كم هكذا للقلب تصلى • علام أذنبه شيئا ووقدا •
ألم تعلم بأنى فيسلك فان • معزى عن هوى سلى وسعدا
وظييات التقام مع ما يلها • كرويات الخباهندا ودعدا
فاقصح قائلا بعدا بتمام • ومن نار الحياء اجرعدا
جنان الوصل تقضى كل هجر • ولا تبقى له رسما وعدا •

وبتساق في برود المسفون زهر • وطير الانس المستور أمد
أدونا من صفاء الاناس خورا • لنا هجر الصفا قد طاب وردا
بربع قد سقاء الصب بها • ومن خضر الحور ركسها بردا
• فله الولي الحمد شكر • وقله الولي الشكر حمدا
وصلى الله ما ورق تغت • على خير الوري ختما ومبدا

وقولنا

شرح الدمع على متن الحدود • ما الأقبه من الظي الشرود
يا لقومي من غزال صادني • وعجيب رشاء صاد الاسود
أهيف القامة في وجنته • جنه الخلد ونيران الخلود
غصن حسن قد سقى ماء البها • مشمرا أضحى برمان النهدود
ردد مع العين مني أجرا • ولييلات اللقا بالهيسر سود
مر زهوي جلاليب الصبا • ينثى كالغصن في الروض المجدود
قتقدمت اليه قائلا • وبقلبي من عنا الصب وقود
يا صدي من نجاف مقلق • باعذرا الوصل جدلي بالمرود
أما الظي التفت نحو الحشا • أما الشمس أزل ليل الصدود
عطفة بالقدم من هذا الجفا • وأبيل العطف من شان القدود
كم أرى بارق وعد أومضا • قد مضى وقت المعنى في وعود
آه صبرا وانظرا حافعي • لنفسه من ذلك الظي الشرود
وصلاة الله تعشى المصطفى • ما تلا لا البرق من أقصى النجود
وعلى الآل الهداة الاتقيا • وجمع الصب أرباب الشهود

وقولنا

نوسلى بالحبر حامى الحدود • شمس العلا والفصل لست الاسود
السيد المقدام قطب الوري • عظم طم العرفان بيت الشهود
قبلة فيض الحق بحر السدا • جم الحب القياض حلوا الورود
أعني ابن عباس الفتى من علا • بالخال والقال ملاذ الوجود
عفيف دين الله حامى الحمى • سامى المزاي القورث ركن الوفود
أكرم به بحر بلا ساحل • وسيد قدشاد قصر السعود
رب الكرامات العوالي التي • منها امتلت أغوارنا والنجدود
ياسيد السادات يامنتي • يا عبد مولانا الكريم الودود
حتى متى مولاى هذا العا • ما آن ان تنقل عنا القبود
• هيا بغارات عوال لنا • قد آت بامولاى وقت الوجود
أنا الرقيق الحر في حبكم • ولي انساب فيك بحمى الحدود

هيا عظيم الغوث يا درلنا • قضلا بجانر جوه من كل جود
 صلى علينا الله يا سيدى • من بعد طه النور خير الجود
 والاسل والاصحاب ما عردت • قربة فى كل روض بجود

﴿وقولنا﴾

نقن بالواحد القرد • تفز بالشر والسعد • ودع من جانب القبر
 • وساحب كل ذى زهد •
 دع الدنيا لاهليها • وكن فى العلم ذابدا • وكن صبا له ذوق
 • حليف الشوق والسهد •
 وجانب كل ما يلهى • وما يفضى الى البعد • ومث فى الله سى تحيا
 • وتهطى منتهى القصد •

مقام ناله قسوم • فيالله من أسد • له قامسوا به طاووا
 • وهو يا لوهب والجهود •

ومنهم صاحب الاسعا • دوا الامداد والرشد • أبو الاشغال مولانا
 • وحلى رتبة الحميد •

امام العز اهلهم • ورب الخيل والعقد • مشنت من طاه الجهم
 • بشمل الدر والتقد •

ومن ذوا الفضل مولاه • كساه حلة الحميد • علا وصفه ما غاذا
 • فيالله من فسر •

ويا الله مسن قطب • عطوف صادق الوعد • ويا الله من غوث
 • له روى به أفسدى •

ويا الله من بحر • عظيم دائم المجد • جلالى تجالى
 • لطيف الخلق كالورد •

وكم فضل وأوصاف • له تر بوعلى العمد • فيا ذخرى وباسوى
 • وبيا كنزى وبيا جدى •

ويا نجمل الجليل السيد السكران ذى الحميد • أغيشونى أعيشونى
 • ورفونى الى قصدى •

فهيا سادى انا • بكم ما زلت مستجدى • فضوفى وحلوفى
 • وحلوا بالمنى جدى •

فقد فجهت آمالى • اليكم يا أولى الحميد • وصلى الله مولانا
 • على خير الورى جدى •

وآل ثم اصحاب • هم ذوا الرشد والجد

﴿وقولنا﴾

أنعم الله بعد طول بعداد • بالتمنى في حضرة الاسياد
 بالها حضرة هي الشمس فوراً • دونها البحر حالة الامداد
 حضرة الانس والسنا والتمنى • حضرة الفضل حضرة الارشاد
 حضرة الفيض والسعادة أكرم • بذويها من قادة آجساد
 هل ترى منهم سوى ذى مقام • قد تسامى كالكوكب الوقاد
 خطبتهم عمرائس المجد حبا • فاجتوها بالجد والاجداد
 منهم الغوث والمقاتل المقدى • يجمع العلم صاحب الاسعاد
 الحبيب النسيب شمس المعالى • معدن السر واحد الاتحاد
 الشهاب الملائكة قطب البرايا • نسل طه ومكرم القصاد
 بدوى أكرم به من حبيب • لايه الشفيق طه الهادى

﴿وقولنا﴾

متى متى يجتلى السعود • وفى العلا يعتلى الصعود
 ويحصل الوصول والتداني • ويقرب الشاسع البعود
 يا عربى وادى النقا أغيثوا • عبد الكم حبه الأكيد
 • موله القلب مستهام • قد خان صبره الشرود
 مولاي يا وافر العطايا • تفضلوا بالنى وجودوا
 مولاي صبرى له انعدام • كأنه ماله وجود
 مولاي أضنى الهوى جيبى • ولحشا حشوه الوقود
 غرثاه غرثناه دار كوفى • متى متى تجز الوعود •
 عود عوفى الجبيل منكم • عودوا بذالك الجبيل عودوا
 لا صبرى يا أهيل فجد • قد صاقبى الغور والعبود
 أيا حاة الحمى ويا من • فى سوحهم تكرم الوفود
 ما حال ذى لوعسة وكرب • تخال فى رجسه القيود
 • مسهل طرفه المعنى • منك كل قلبه العبيد
 قد كان فى نعمة وأنس • وعيشه الوافر الرغيد
 والآن فى شدة ربؤس • وشوقه الكامل الشديد
 • والله والله ان حالى • يرق من عظمه الحسود
 أنتم اذا شئتم تجلت • ونلت كل الذى أريد
 والآن هاقد وهى جيبى • لم لا وقد ذابت الكبود
 يا نجيل أهل العلا الاجلا • يامن هو الجامع الوحيد
 يا عيىدروس الهداة يامن • تحل من ذكره العقود

أدعوك مع أهلك الموالى • من جدهم أحمد المجيد
 وكل فسوح لكم كزبن السجادة نعم الفنى الودود
 أدعوك دعوة اضطوار • فى غربه رز وهاشديد
 يادهر لا يد من فكل • لهم ووقت الصفا يعود
 يادهر كم فربوا كروبا • نـيراتها مالها خمود
 يادهر كم زخروا هوما • شيب من عظمها الوليد
 يادهر حسي بهم فغار • ليسد عن وصفه بليد
 يادهر ماسيد سوانا • وغنيرنا فى الورى مسود
 • يادهر آل النبي طاه • من شاهم من لهم مسود
 يادهر حسي بأننى من • قوم هم الكمل الاسود
 قوم هم السادة الاجلا • قوم هم الركن السجود
 أرسافهم مالها انحصار • يحجز عن عدها العدود
 • ياسادة فى رياريم • تالله ما عنكم أجيد
 سعدى بكم لا بعد نقسى • آه لاني بكم دائما سعيد
 حاشاكم ان تهملوني • ما هكذا تفعل الجودود
 صلاة رب الملا عليكم • من بعد من بجره المديد
 طسه وآل له وحجب • ما كرنا قول مستفيد
 أوقال من عظم ما يلاقى • متى متى يحتلى الاسود

﴿وقولنا﴾

بجاه ابن عبد الله قطب زمانه • أبى بكر الصديق والعلم الفرد
 ننال الذى نرجوه فى الدين والدنا • ونحظى بما نوهو فى الهزل والجد
 فباعدروس العصر يا على النداء • أجيبوا ند الملهوف فى القرب والبعد
 وكوفوا له فى الضررين فانه • محب لكم يامن علواربة المجد
 فكم من كرامات لكم وتصرف • وكم من فتوحات تجل عن العد
 وماذا عسى أبديه فى أوجد العلاء • ومقدام أهل الله والسيد المهدى
 هو السر وابن السر والسيد الذى • تجلى له المحبوب فى الطالع السعد
 امام غمته دوحه دونها السها • فله من فرع تسره عن ند
 ولم لا وقد أعطاه ربي مواهبها • تقاصر عنها القوم فى الغور والجد
 هو القطب بل أعلى من القطب رتبة • فله ما يخفى والله ما يسدى
 الهى به كلى وكى متوليا • أمورى وجدلى بالمطالب والتمدد
 الهى اسقى كائن الشهود بحضرة • بها فاز من قد صار واسطة العقد
 الهى به حقق جيسى محب من • هدا نا الى العرفان والهدى والرشد

محمد المختار من آل هاشم • ومن فضله الجم الغزير بلاحد
عليه صلاة الله مع كل آله • وأصحابه السادات والقادة الاسد
﴿وقولنا تهجير الموت صديراً﴾ ليتى عباب العلوية وبر المنطوق والمفهوم • علم المعارف
والحقائق • الامام جعفر الصادق • ابن قطب الاقطاب علي زين العابدين العبدروس •
قدس الله سرهم ونفع بهم في المعنوى والمحموس •

فذلك ابن شيخ القطب جدى وجده • هو المعارف السقاى اعظم مجده
ووالده حسا وهنى وشجته • هو العبدروس الفرد اكرم محبته
وفن على من ساءنا مع ساءة • فاحسن بنا ظنا لى كل مشهد
والا أتتلك الموبقات بامرها • ومن لم يصدق فليجرب ويعتدى
﴿وقولنا جوابا لبعض الاخوان﴾

احسنت في ظلمك الفريد • مقرب الشاسع البعيد
يا أيها السيد المحلى • جدي بمنظومه النصيد
لازلت تهدي غارح • من فكرت الصائب السديد
اذ أنت تجل الاولى الاجلا • من حبهم غاية المريد
قوم سناهم لقد تجلا • على الورى فهو فى حريد
وهم لكل الورى امان • من كلما حدث شديد
واصلهم دوحه تسامت • وبينهم مطلع القصيد
هم آل بيت له عمود • مما يجبد لهم مجيد
﴿ومما لى من قافية القصيدة الثانية قولى﴾

عذولى لا تطل عذلى فانى • هوى بى فى الهوى حلواتنى
أغن ان تغنى أرتنى • عليه الورق والاغصان تنى
تخلأ مهيجتى نفسى قداء • لم لى عن هوى الزينات بشى
غزال لم يجبد لى بانفقات • وغصن لم يدعى منه أجنى
اذا رمت الشفا الجسم منى • يقول بذلك أولى منه جفى
فنون الحس حاوياً رانى • حوت من الصبا بكل فن
• بمقاته وطلعته ودة • بد اطيبي بد ابدرى وغصنى
بذكرى نغره والريق فيه • نأى عن فكرتى راسى ودنى
• بغرته وطرنه نهارى • وليسلى فى سر و مع تنى
نخامة ردفة تحكى اشياى • ورقة خصره كالقلب منى
وما أجرى الله موع سوى رقيب • شتى قصده همى وحزنى
رمانى عند من أهوى بزور • وأغواه باه ادى وغينى
وكم أغرى القوام ومقلبه • عذولى قصده ضربى رطنى

وكم أبني بناء ابن ودي • فهدم عنده ما كنت أبني
 وكم من لائم لي لوراء • لقداء وفيه لم يلني •
 ولو أني أجاري الكل منهم • لا غرفت الجيع بصرجني
 ولكن حسن ظني في حبيبي • جبل منج نيل التني •
 وحسن الظن مشروبي وشاني • يجهرى والخفا لاخاب ظني
 متى متى يحصل التداني • ويصف العبد بالاماني
 ويستحيل البعاد قربا • في حضرة الصفو والنهاي
 في حضرة الفضل والمعالي • في حضرة الكشف والعيان •
 في حضرة المعارف المرجي • في كل قاص لنا وداني
 يدع أهل العلوم حقا • بيانه واضح المعاني
 الجامع المغسل المزاي • شهم العلا واحد الزمان
 جال دين الاله رب الشيراع والفضل واللسان
 مسائل العلم منه تجلي • أشهى وأهى من الجنان
 أدامه الله في رزق • بجاء من خص بالثنائي

﴿وقولنا﴾

﴿وقولي﴾ خمساً قصيدة لعلامة زمانه • وفهامه آواه • علم العرفان • ومصباح الكشف
 والعيان • جعفر الصادق ابن الامام محمد مصطفى العبدروس • قدس الله سرهم ونفع بهم
 والمحدوس • في المعنوي

كم أودى من حالي كم أكنى • والمقني أبدي الكوامن مني
 حين فني ناديت مع أهل فني • طاب وقت السماع يا ذا المقني
 انما أنت بالغني قمصني •
 فامضني علما وفهما ورفقا • واخبر بالسماع تحتنا ورفقا
 ترخصنا به وقد حدث سوقا • كل ما في الوجود برقص سوقا
 وانزعاجا وسرفه لا تلني •

فاستمع فالسماع عندي عيان • نخذقونا منها اليها البيان
 قدروا هاهن السماع الجنان • ان شأن السماع والله شان
 مدهش • قلق ومقني ومدني •

في هذا را • قد شأنا العذارا • واتخذناه للقلوب اختبارا
 فرائضنا • مسدرة فمنا الخمارا • يجعل الكل بالشهود حيارا
 بل سكارى من غير خمره دن •

بالها حالة علت بانفسراد • سرها ظاهر يجتمع العباد
 قلت لما اجتليت منها امر ادى • يا أسارى الغرام في كل وادى
 حضرة الجمع مشهدي وهي حصني •

حضرة وحده علت عن مثال • قورها قبيدا بكل المجاني
فأقبلوا نحوها يقال وءال • واحسنوا خبرها على كل حال
• واشهدوا وجه طيبها المتشقى •

مفسر دجامع حبايات المزايا • ماله مشبه بجميع السرايا
نحن في حبه كرام السجايا • من يسف الجلال أدنى المنايا
• وبلفظ الجلال أبدى المعنى •

مرالى سر به بسير حديث • واعتمده فجده خير مفت
فيه ذقنا ما قدمضى كحديث • وجرى بيننا قديم حديث
• مسفر عن وجوه سر التثني •

فاعتلى مشربى بحاف وباد • وشهدت أنتهى عين المبادى
وانجلى ما اختفى لمهد وهادى • وادرت كؤوس خمر اتحاد
• حيث لا حيث بهذا الاتسلى •

لم نزل بالحبيب نبقى ونفنى • مفسر بالظهور فينا نشنى
لا تلغى ان بلب القلوب فنى • بل أعنى بذكر سلمى وابنى
• وحديث العرام فى كل فن •

مشرقى قد صلا بفرق وجع • راق ذوق الصفابوز وشفع
صاح شنف من ذكر عاوة سمى • وبروق الحمى وسكان سلع
• واروعند الكوام ما صغى •

والزم من حضرقى وكنى محبيا • واقهمن على الغزير القريبا
وادخلن حاتى تصبى حبيبا • واذا ذقت من شرابى نصيبا
• فلك الوصول والوصول الذى •

﴿ومما أفنته من ورنها قولى﴾

كلما مال عطفها من دلال • هر نحوى باسمه رسال
غادة دونها الدوائى لها من • نظم فيها رنشد معى لاسل
كشفت وجهها وأوت بطرف • فارتبى غزاله مع غزال
وهدت مهجنى بنور المحيا • اذرتى شعورها فى ضلال
يا عجبيا من قدها كيف أصصى • يكثر الجور وهورب اعتدال
وعجب من جسر قى وجنتها • كيف أذكت لها مياه الجمال

﴿وقولى مستدعيا﴾

باحتلاء المدام فى الأكواب • عند ما صفت لرقص الحباب
وبعراة كاسها اذ تجلت • بانجلاء الهوم والاكثاب
وبأمراتها وما حصل فيها • من لآل وهجبة والتهاب

وبساقى الظلاجيل الميها • سافر الوجه زهرة الاحباب
 ما زج الكاس من لماء بريق • دونه في المذاق طعم الرضاب
 بدوتم بجاولنا شمس راح • في نجوم من تجلس الاصحاب
 وببرد الرضا طهر الجاني • بالتلاق من الملاح الغضاب
 وبروض ووروده في ورود • وبزهر من حكمه في نقاب
 وبترقص روضنا الغض لما • فقهه الزهر من بكاء السحاب
 بغناء الحمام من فوق دوح • فوق حوض فواره في انسكاب
 • وبجاء مع عزة وسعاد • مع سلجى مع زنبور الرباب
 وبقبولتنا الشهب الملقى • بدوات الانعام مثل الرباب
 منظر النور في قلوب اناس • كل تبرلهم ككاتب
 شاهدوا عالم الغيوب عيانا • فاستراحوا من عالم الاسباب
 وعملى يحسه بالكف • طالما التحفت بكشف الجباب
 وبنت من المعارف زهرو • من سناها بافخر الجلاب
 ذات حسن كالبدروجه ولكن • لم عازج وهيبا با كساب
 وبعليا عللا يا خير فرد • جامع المكرمات والاسباب
 بسجوانك والمزايا اللواتى • حارفي دركها اولو الالباب
 جده على جعنا بجمع كيا • تنهى بجمع جمع الصواب
 مسجى في الصفاد كرا لكن • شرفوا نظرى بانس اقتراب
 نحن في حضرة التصابي ولكن • ليس الا بكم بسم التصابي
 كن جوابي يا بهجة الروح حالا • لاندعى من آدمى في جوابي

وارسل الى هذه الغادة محبنا الملاحظ ان شاء الله تعالى بعين السعادة • الاديب اللوذى
 والوزير الاملى • الشيخ محمد سعيد الوزرى المسكى كان الله • ولا برحت احواله جملة •
 وذلك بعد ان وقف لنا على قصيدة خيرية صوفية من هذه القايفة والبحر • فجعل ما قاله
 كالعقد التظيم في ذلك النهر • ولنورد هنا القصيدتين • لتحصل الفائدة من الجهتين •
 فنقول اما التى لنا قهى هذه

طاب شمرى نلست تلك الكرم • فادرها لنا حياة النفوس
 هاتما هاتما فقد راق وقتى • بين دوح به السرور جليسى
 هاتما فازمان قد طاب حتى • غطس القلب في الجمال النفيس
 واسقنى يا حياة روسى وسرى • واضر حننا من ريقنا المسافوس
 بين زهر الرياض في خير انس • هازم جيشه جيوش العروس
 خرائس وخر صفو وقرب • لا خور والهوى وخر الخسيس
 خرة قد شطعت مذقت منها • وبها قد كفت كل العكوس

خبرة الملقن فيودور سموي • صار منها القواد ذا قدس
 خبرة الاتحاد أكرم بضمير • نور كاستها يزخر بومي
 غبت عني بها فدعني أغني • ان في ذا المقام حظيت عيسى
 صاح اتني من سكرتي غير صاح • فسلام الملام للعبدروس
 صاح ان شئت ان تنابا على • معنوي الجبال والمحسوس
 لازم خجرتي ودونك حافي • واغطين في الهوى كئل غطومي
 ما على الحق من حجاب ولكن • ما النهار المضي كالخندس
 آخر القول لم ينل كاس خري • غير من كان لابسا مليوس
 وعلى جسدنا الرسول صلاة • من اله مهين قدوس •
 ﴿وهذا ما قاله﴾

هب بشر من حضرة العبدروس • طاب حال من نشره المحروس
 وجدا عن هذا القواد غيوما • انجلا طلعته له كالشموس
 فأضاء الزمان من نور وجهه • دونه البدر في دجا الخندس
 وانتشئ الكون من علا ربه من • عالم الروح من أولى التقديس
 • وارتنا مظاهرا ليس تخفي • عن فهم رموزها في الطروس
 ارشقتنا من خالص الحب خرا • مزجها الوجد دار بين الكؤوس
 فاحسبنا سلافها وشهدنا • مشهدا في ذرا حمل نفيس
 • في مقام يحفه كل قطب • طاهر عن مقالة النفسيس
 ومرام من أمهم نال منهم • ما صفا للرئيس والمرووس
 وارتقاء الاقطاب لانكرفيه • ادحبا هم ذوو الطول بالتأنيس
 هل ترى منهم سوى اكل شخب • شب فضلا حين اغتذى بالنفيس
 صاح ازل في سوحهم في حصين • من جاهم ان خفت سوء الجليس
 واقصد الشهم من هو السهم حقا • في قلوب العدا يوم الخميس
 انه الحبر بل هو البحر منه • نقطة النون فيه ما للمقيس
 الوجه النبوي وابن النبي الشمص طفي الطهر تاج كل الرؤس
 تسلطه الرسول غيثا وغوثا • للاداعي وهو الوفا في الوطيس
 فنيا نايابن انكرام لا تني • مستجير من جور دهر رسيس
 سئل غضب الجفا ولا لان يوما • مسعدا ما حيا همومي وبومي
 يا له الاله كم ذا عبادي • رب فضل ولله نسق وبومي
 ما انا العاجز الجزاء ولكن • في حي عزة طرحت البرومي
 كلما رمت من قليل كثيرا • هب بشر من حضرة العبدروس

• ثم انى كتبت تحت قصيدته • من رويها ويحمرها • وجعلته كالعقد النظيم في بحرها •
فقلت

أصبح الصباح بين الكؤوس • قدسعى بالصفادى العبدروس
أم شذا من شذا صغير ابصر • من معاني بيان أهل الظروف
أم بروق الحلى تجلت فجلست • عين عين الرئيس والمرؤس
أم فريد الجبال حلاواتنى • جامع الحسن لاح فى تأنيس
أم جلاطلعة هي الصبح نورا • فوقها الشعر وهو كالخنديس
أم عروس الوصال دبا حبانى • قلت تيبا لا عطر بعد عروس
• أم سنا قوله لى اعلم بانى • حاكم القيسد والجبال خيسى
أم جنات الخلود والنار فيها • أو نحت ما جنت أولواتنيس
فاجتماع الاضداد لا تكرفيه • عند من شم نعمة القدوس
أم طافا العيون لى لاحظت من • مرها المعسوى والمعسوس
أم تبايا الحبيب لما تسدت • خلقتها الدر من نظام الانيس
الحب الاديب باهى المزايا • والمجبايا اكرم به من جليس
من لفلت القباة قد حاز حبا • خالبا عن شوائب التسديس
الجبال الوزير لازال يحلو • زهر خود من نظم المأفوس
دمت يا ذا القهوم والفضل تبدى • روح روى من راح در نفيس
• وحيك الاله ما ترغبه • من مرام من نفع كيس وكيس
وصلاة الاله مولاى تغشى • جسدنا الذخر تاج كل الرؤس
وعلى الال والعصابة جعا • ماشجا القلب نعمة القبروس
• ومما لنا من هذا الجعر • من القصائد الخريات • هذه الايات الرياضيات
طاب وقت الصفافها المدامه • هاتهاها تارقت السلامة
هاتها يانديم فالانس وافي • واستطاب الزمان فى سفح رامة
سما والرياض فيما ابتسام • مذ عليها بكت عيون الغمامه
وأمال الغصون منها نسيم • فزع النور حين وافي كاه
وفريد الجبال باهى الهيا • بين ياناتها زقوامه •
• بابى ثمى ملج يدبع • فاق هندو وزينا وامامه
ان تلقى ناديته غصن بان • أو تغنى ناديته باهامه
أو يداد دقه تذكرت نجدا • أو يلح خصمه ذكرت تهامه
هاتها يانديم خلل التواني • لا تطع فى المدام أهل الملامه
هات يابن الكرام بنت كروم • جها فى القوادى خيامه
هات شمس الفضى التى ان تبدى • ليل هم ترزع عنا ظلامه

زف بكرا من مهرها العقل واخلع • عنك ثوب الوفاء تحبى الكرامه
 واغنم فرصة الزمان اذا ما لانس عن وجهه اما طلقامه
 ختمها بالحبيب خير السرايا • سيد الشافعين يوم القيامه
 وعليه الصلاة والالـحـما • والعصاب الاولى ذوى الاستقامه
 ماتغنى الحمام فى الدوح أو ما • ضحك الروض من بكاء الغمامه
 • (وقولنا) • عراض قصيدة عمى والذى الشفيق مشح باعلوى وهى غيره وجوده هنا

أحبياك أم حيا فيك • قد أطل لا تهتك فى فيك
 يا غزرا لا غزرا بأسوده • كل غاز بأبيض قد مسك
 يا بروحى رشا مر اشقه • دونها كاسنا بلا تشكيك
 واحد تفتنى • ماطفه • فى جميع السنا غير شريك
 وجهه ذوهدى وفاجه • ضل فيه المذهب النسيك
 أسقيت مبهتى فواعه • قلت ليت الطبيب ما يشفيك
 ما أحبلى زمان الفتى • حيث طاب السكون والتحرىك
 حيث عصر المدام نائنا • واجتماع الحشا بلا تفكيك
 يا حبيبى اعد شانية • للذى بعض ما به يكفىك
 دارين جرح مبهتى فلقد • فاض من ماها الدم السقيك
 هات شمس المدام داهقه • أما البدور ما زجا من فيك
 واحذر المستبج حرمها • واتبع قول من بها يغريك
 هى خمر الشهود فاجتلبها • لا تخور المحجب الا فيك
 صاح كم صاح فى لجانها • كل صاح يكمل القليلك
 ما يحيا غير بعد • كرتها • فتبها لفاية التليلك
 منى ان ارى لخدى فى • ترب عليه دائما تليلك
 • وأنا المني بهمة • واحوز العلابحير ميلك

• (وقولنا) •

ظبية الحى كم هجرت محبا • فابسا فيك ما يريد سواك
 بالجمال الشهى جودى وصل • بغيتى منى أقبل فأك
 لغريب اللسان والبيت عطقا • يا ربك الله ربى رعاك
 قد نوى فى الحشام البعد سقم • ليس يشفيه غير طب لقاك
 كم أنا ديك بين ناديك شوقا • بـسـدة تجدة لى ناداك
 اى رحق الهوى لقد دبت وجدا • وجوى مذنا بت هـ لقياك
 ادركى ادركى قديتك صبا • ذامل العقل قد سباهالك
 بهجة الروح أنت للروح روح • فبهذا البعاده اوصالك

لا أدام السقام من قدياني • بل شغاني بمقلة في ليلتي
 • (وارسل الي) • من الطائفة الى مكة الفاضل الاديب والحب الحبيب الشيخ حسن بن
 عبد الله الطائفي الوفاي مكتوبا ضمنه أربع أبيات لوحث فيها بك رطب ما مضى لنا
 من محاسن الاوقات فاجاب واجاد • وسلسل في ذلك الحديث الاستاذ فقال
 اسنى سلام الله في جمع الزمن • يعشى الوجيه المرتضى واعزم
 وكذا الصيات المنيرات البها • تترى على الوجه الجميل أبي الحسن
 من قد صفا وعن النبي المصطفى • قد جاء بالسر المصون وقد علن
 بشري لنا نلتنا المني قلنا الهنا • بالسيد البند الجليل المؤمن
 يا صاح سري إن لي شوقا الي • ذاك الحبيب ولي فؤاد مرتين
 واه وواه ثم واه ما هنا • لي قط عيش والحبيب لنا ظن
 واه على وقت التلاق لو غدا • يشري بغالي الروح أديت الثمن
 واه على ثلاث المجالس والريا • والورق تصدح والنهار على الفن
 واه على الانس الانيس مشاهد الشغل الرئيس وقتية يحياوا الحزن
 والنهر شفق ماؤه والزهر شق عذاره والورد في الروض الاغن
 والريح تجلب من شذا انفاسه • عطرا يرم الاق في حال حسن
 باهل ترى هل تسبح الايام لي • بالعود في خير وعافيه البدن
 والكاس بالراح الرقيق مداره • قد صانها الخلاق من رحس الدرن
 والعود والقبوس والقانون قد • أبدت من القلب المعل ما كن
 والراح راحي والحبيب منادى • والحلال حال مذ تجلي لي وحن
 جاهي ومأ مولى ونخري عدتي • في هذه الدنيا وفي يوم المحن
 عيذر لحن وجيه فاضل • بروبح عيذر وس ذوفطن
 حبرا العلوم وكامل الخلقين شهم صانه الخلاق من ثمر الفطن
 هو واقرا الممدد الطويل وبأسط الشكفين يدرك للعديم أخ الحفن
 يا ماضي اني حنيني أحمد • كن شافعي يا سيدي لأمتن
 فاب الوفا قد جاء بالتمس الشفا • ان الوفا عاداتكم في كل فن
 بتقصيدة غرا، تسحب ذيلها • للعفو ترجو والقبول لها غش
 هذا وان الفكر معنى عاطل • مما يلاق من تبارج القسبن
 ثم الصلاة مع السلام على النبي • المصطفى المبعوث من خير البدن
 والاكل والاصحاب أرباب التقى • والتاجين كذا الحسين مع الحسن
 قد صار ذلك عيدها يا سيدي • لازلت في الراحة في جمع الزمن
 وكتب بعدها ولسان الحال • ينطق بالمقال شعر
 ان تسأل العيب المتسم بالهوى • يا صاحب الحركات تعلم حالي

الناس شتى والمرى واحدا • ما الهائم الولهان مثل الخالي
﴿ولما سرحت طرفي﴾ في كلامه الاعذب • صكت تحت خمسة آيات حقها لفتان

لا تكتب • وهي هذه • أهلا بمنظوم حسن • جباه السيد الحسن

جباهه علم الهدى • رب المعالي واللسن

وإني وقي بالوفا • وأزال من قلبي الشجن

وأهاج شوقا كامنا • يخوف السويط أقدسكن

آه على زمن الهنا • بالقرب من غير الخدن

﴿ومما قلته﴾ من مجز وبجز قصدته قولي

لله نهر دافق • عشت به أيدي القسم

بأكرته مع شادن • متبع الوجه الوسم

وكأنما الروصات حو • لالنهر جنان التعم

وكأنما أزهارها • وجنان محبوبي القسم

لكنها ذات انقضا • وزهور من أهوى تقيم

ولرب ليل جينه • صحرا ومالي من نديم

إلا القواني والمزا • هروا حنسا النجر القديم

آه على زمن مضى • فازات فيه رب ريم

فلدكره جسمي رها • والدمع دال قبل ميم

﴿وقولي﴾

من منصف من منص • من طاعني بمثقف

من ضاربي بجهند • من ممرضى من منقفي

من لي به مقايلا • في برد حسن يوسف

بتعج بتدللي • وتضسترو تعرف

في سكرة من ريقه • نسخت فعال القرقف

ويلاه من ميم به الشبد راغندي بتكاف

بوعبد كل الوفا • وبوعده ما ان بني

• مع انني في جبه • كافي بشير تكاف

يا غصن قد ناعم • مثل نغونا ونطف

وارح جيعي من صا • هجوره جسمي غني

وارحم فوابت وجد صبره عنه نفي •

﴿وقولي﴾

خاطبت معسول الرضاب • من فاق زينب والرباب

وسكرت من أنفاطه • سكر احكي سكر الشراب

لله اغيـد حسـنه • في كل يوم في اكتساب
 كم قد حوت وجناته • من جنـة فيها التهاب
 قالوا السـلافة ريقه • قلنا نسيـاه الجباب
 من ليل أسود شعره • ضلـت عن سبيل الصواب
 أنـم بلسـلة وصله • اذباد من بعد اضطراب
 في روضه سدحت بها السـورقا باغصان وطاب
 وتبسمت أزهارها • لما بكت عين السحاب
 ﴿وأرسل اليناب﴾ من الطايـف الى مكة المشرفة أنـص الاصحاب على الاطلاق • شريف
 اللطائف والاذواق • محبنا ومحبيـنا • وسديقنا ووريقنا • الشيخ أحمد بن الشيخ البركة سليمان
 ابن عيسى الوفاي الطائفي • أدامه الله تعالى في لطفه الخفي • هذه الارجوزة اللطيفة الاذواق
 وسائر اسئلة المذكور لنا كهذه في السياق • فاكـتبنا باثبات هذه هنا اذا لكل من هذا
 المعنى قال كان الله له • ولا برحت أموره مسهله

ياسـدي يا عـدروس • يا شـجنا شمس الشـمس
 قلبي لا يـجـكم ليرل • فشر فونا في جهـل
 متى ترى الوجه السعيد • نفوز بالانس المزيـد
 ان كنت في قـوب الهنا • فقصـد خـطينا بالـمـنى
 فادع لنا يا سـيدى • يا محمدى يا سـندى
 يا سـدى بدر البـدور • لا رلت في روض السـرور
 وجهنا لآفات السـمر • حيث العيون والشـجر
 حيث السماع والوز • حيث الصفا حيث المقر
 بانـجـل طه المصطفى • لا زلت في روض الصفا
 هل تـذكرون يا وجـيه • هل تلـظون يا بانيـه
 وداد كم خـير الوداد • وحبكم وسط القواد
 من لى بتـقـيل الـدين • يا حـوبا للشر فـين
 يا ذا الصفات العاطره • يا ذا الهبات الوافره
 أنتم لسانـم المـراد • فالحمد لله الجـواد
 جـالـكم نصـب العيون • وحبكم حب مـصون
 لا زلتـم في عافيسـه • يا ذا العلـوم الشافيه
 ﴿فأجـبته من هذا القـبيل • واقتـبته في سـاوك هذا السـبيل • فقلت﴾
 أهـلا بـنـظـم من حبيب • كم فيه من معنى غريب
 مـامـثـله في الانـجـام • والله يحكى أنس جام
 من خير خل قدود • من خير خلدن معقد

من أجدائل الأديب • لله من نخل هبيب
 منه المعاني كالنسيم • واللفظ كالدر النظيم
 قدروح القاب السليم • وهيج الشوق العظيم
 رعبا لها تيل الزروع • سقيا لها تيل الجوع
 حيث الباء الجارية • ورب هيفا جارية
 حيث الورود الزاهية • حيث الزهور الباهية
 حيث القمار الجانية • حيث القطوف الدانية
 سقيا لها تيل الليال • كأنها عقد اللآل
 لله أيام الصفا • لله أوقات الوفا
 لله هذا السماع • لله ذال الانخلاع
 في حضرة الحبر الكريم • وهو ابن عباس الحلیم
 مولای شیخی قدوقی • فخری حبیبی عمدی
 الوالد السبر الرؤف • کم قدنی عنی مخوف
 یارب فانفسنا به • وجدلنا من شر به
 علیه صلی ذوالجلال • من بعد طه ذی الجلال
 صلی علیه ربنا • والاسل أرباب الهنا
 والعجب بانعم الهداء • والاولیا نعم السراء
 ما نحن مشتاق وقال • رعبا لاوقات الوصال

ولما صغت رسالتی فی المہمة التحاق الذائق بشرح بنی الصادق • وهی رسالہ تشتمل
 علی علوم ومعارف لا یعرفها الا العارف الذائق • وأرسلتها الی جناب مولانا الشہم • الذی
 غاص فی بحر العلم • فاستخرج درره • ورجع الی مطالعہ فاستجلی غرره • فارس میدان الاتقان •
 وعین آعیان الیسان • السید اشرف • والمآجد الطریف • حسام الدین • ورسالة العلماء
 العالمین • ابراہیم بن سعید المتوفی المکی الحسینی • أدامہ اللہ فی اشراق نور العلم السنی
 اتفق أن كان مکتوبا مع الرسالة فی ثلاث الاوراق • أربع قصائد لطيفة هي من نظمہ انی
 اتغزل فی الجبال علی الاطلاق • فارسل الی دیم علامہ مفرضا علی الجميع • وہ قلد اجسد
 کلاہی بجوارہ بجرہ الکامل البسيط السریع • وهذا أحببت ذکر القصائد المذكورة • ثم
 آتبعہا بأیراد لآلہہ المنظومة والمنشورة • أما الأولى من قصائدي فہی هذه

بدایمحتال • وم العديل • صحیح اللطائف الحفن انعیل
 بدیع الحسن تعلو عن یانی • معانی وصفہ الباہی الجمیل
 خیل المصروع بل الردف یحکی • محفة خصرہ عقل العذول
 لغزلان الحبی لما تبدت • غزا الجید والطرف الکعبیل
 وأرعدہ • هجتي من برق نغمر • به معجب اللواحق فی هطول

• نعم عين الحياة الثغر منه • وخضر عذاره في ذادليلي
 صباحي وجهه والتعليلي • في ذامتهري وبذا مقبلي
 وجهه حاله غمته حسنا • على خدله صافي صقيل
 ولا عيب يحيي غدير ريق • شهى فاق طعم المسيل
 شريف الذات والاوصاف لكن • له في الحى ككم حتى قبيل
 ملج كرم الرحمن وجهها • له بالحسن معدوم المثل
 فبعض عبيده بدر البالي • وبعض امانه شمس الاصيل

﴿وأما الثانية فهي هذه﴾

وغادة زانها احورار • من حننها الحسن يستعار
 قد خجل البدر اذا رآها • والشمس من نورها تثار
 من شعرها السبط والحيا • بدا لنا الليل والنهار
 في خدوها الغض جل نار • مع انه فيه جنانار •
 في وجنتها الجنان لكن • في وسط تلك الجنان نار
 لا تعجبوا كونها نفورا • من شبة القلبية النفار
 قوامها كالقضب فيه • رومان صدرها وثار
 كاليدور وجهها بلا حاق • والهالة الشعر والجار
 لله الله من خروء • يحار في وصفها يحار

﴿وأما الثالثة فهي هذه﴾

تفهقه ورد الحسن في وجناته • فابكي معنى عام في مسبراته
 ورقت حواشيه ومارق قلبه • وراقت خجور السحر في لحظاته
 غزال غزاقلي بسيف لحاظه • ألا بالقوى من هنا غزواته
 تنقني بقدر كالقضب يرشاقه • وبالجيد فاق الرمح في لفحاته
 تزهق قلبي في هواه عواذلي • وهبات اصغاني لقول عذاته
 فسقمى وموتى في الجفون وسودها • وما حياقي حل بين لثاته
 بهوشداه انتى تمسك • لاني شجعت المسك من لهواته
 تبدى بلال الخال في صبح خده • بوجوده في ذاته وصفاته
 هو البدر بل كل البدر وعبيده • وكل شعور الحسن من نور ذاته
 أللروح روح بعد فصل بوصلة • فان حياقي قرب به وجناته
 الاليت فرق الجمع تجاب صبه • ويجمع جمع الفرق بعد شتاته

﴿وأما الرابعة فهي هذه﴾

بروحى من همت في كل حسن • وفاقت كل رعيوب اغن
 خروء ريقها للبيت محي • ولكن خصرها الى مقن

ومعبر قد هالما تشنى • أو أنا مفردا فيه التنى
 وأعرب حسنهما بما ابتناه • فبات معبرا يدعى ومبني
 بواو الصدغ قد عطف فتاوى • على حمل الهوى في كل فن
 بحم التفرجرتي وقالت • تلقى التحو في ذا العشق عني
 وميز كل حال في رضا • لتدعي في ذوى الاذواق معني
 ففي توضيحا تسهيل صعب • عن التوضيح والتسهيل يعني
 نغذخيرا آتى مع مبتداه • عن الضعفاء وهو التفرغني
 وهذا صورة التفرغ من ذلك الروض الارض

الحمد لله الاحد الجامع في نوع العقل الانساني بالادراك أنواع المحامع • والقادر النافع
 بسر السريان من تجلياته على السراة من خليفته فهو المنعم المانع • الماسي بانيات شمس
 اليقين في آفاق التكمين ليل تخيلات الفرق • المظهر في آثاره المبررات للاعيان نور براهين
 الحق • وصلاته وسلامه الدائمات الهمول والتوالي • على مستودع الشرف العالي •
 الناجي بجوامع الكلم • الفارق شبهات مفاهيم الاذواق واضع غير منهم • وعلى آله
 وأصحابه مشكاة ذلك المصباح المضي • ونسحات صباح الافق الوضي • (أما بعد) فان
 العلوم وان تنوعت في المسائل لا تخرج عن المقاصد أو الوسائل وان ساحلها الذي
 ترمي به جوارها • وجع فتونها الذي تنقطع اليه مجاريها • معرفة المفبر دجل وعز عن
 التفسير والادراك • لاستغناء نفائس النفوس من هوة الهلاك • على أن ما طرأ التوفيق
 لا تعقل العلوم أو ان ادراكه • ونتيجة آية يؤتي الحكمة من يشاء محبوة في طي اقداره • ولو
 اتخذ مأخذا لفهام من معدن الابداع بالاراد • لكان الكل على سواء ومن هداه الله فخاله
 من مضل ومن يضل الله فخاله من هاد • ولو لا احتجاب خيال الرشدي من آة الذوق
 بصدارين الفطنة لكان الوصول الى انكشاف صور الحقائق محجة سهلة • وربما نضجت
 نسائم القرب على النائي قدنا • ومنعت عن معانيها نقض ساجها في لغة العناء • (شعر)

أخي اذا زلت بارض نجد • وغت شاعا كرام التزيل
 نحى الحى واذ كرفى فاني • جعلتك في محبتهم دليل
 وان ليلى حك بالشعر ليلى • فواسهرا في الليل الطويل
 ولا تبهم على قد تلذروني • فقاتها وأوضعي سيلي
 وقل جعل الصواب ولا ملام • على جان محنته جهول
 وب كلمة حكمة أبقت من نوم عمر خلا • وأنشطت من عقال العقل ومن جن جنى غران
 العقلا (شعر)

يا أسرة بالعقول ساروا • وهم لنا البسر والبسار
 وسيرونا وصميرونا • فلا شعور ولا شعار
 فان علمنا بهم جهلنا • وان جهلناهم نخار

ومنهم القرب والتداني • ومنهم الكشف والستر
فليس عين ولا حائل • وليس غيره اقدار
منكم اليكم بكم هدينا • واتضح الليل والنهار
بالصانع يستدل على المصنوع من عرف وعليه ما من بالصور اعترف وكيف لا يظهر
في مظاهره وهو مظهرها أم كيف يخفى وهو خالق الخفيات ومقدرها رب خيرة جرت الى
انظار ورب قطرة فيض علا الاقطار ﴿شعر﴾

أعائب ريم البر في لفتاته • واعذبه ان هام في فلواته
زاده رأى طلي الامانسن آتسا • فاشرب حبا في ربا لخطاته
أم اغراض لما ان رأى كل عاشق • فوحده في ذاته وصفاته
لما الله صبا حاول القلب سلوة • ولم يدرك الموت عين حياته
ولو لا التوى لم يطعم الوصل ذات • أو الفرق لم يرغب لجمع شاته
ولو لا مجازي ما علفت حقيقتي • وعلى يجهلي زاده من شباته
لكن لما در من صعب الادب در لم تخب لورائه الدراري لتحيل غير هاد نكب وجري من
غديرها الطامخ • وسرى من نسيمها الفاتح • ما يحيى الاموات وبشي أدواء العقول والذرات
وكان من رتمحات فيض مبدع الانوار • ومودع الاسرار في فرع شجرة طاب غراسها
وثبت في تحريم أرض التوحيد أساسها السيد الذي ساد أقداره وأسعد الله بزمانه ووجه
قلبه لذكره فكان عند الله وجهها وأيقظته فانتبذ واتسبب بيلاليتها • وحيث كان علما
نقى به أنوار الارشاد قد بدنا لسانه لاجلا ولا تكرمة • وذكره المعلى عن ذاك يكفينا
وغشيتني ما غشيتني من هباته • وغمرني ما غمرني من هباته • وكعدت لولا التسلسل بأثره
ان آتيسه في لجم بحاره • يداني ماير لا يخلق حول ذاك الخي • وقد قص جناحه بجناحه
فكيف يسمو الى السما فعدت به اليه • وعدت بمن كلنا كل عليه ان أنشب في أجولة
الاعتراض أو كون لاسهم الاقدار أقرب الاغراض • وحولت مسليا • وقلت رب اني
من المسكين فاجعل لي الى السلامة علما

بروحى من غدا في الشعر يعنى • قناة تغتن الاعمى وتمسنى
اذا غنت بمغنى اللهو أغنت • من النعمات والرشا الاغن
حكى قطر التسدامنها الثنايا • وقال عن المبرد فاروعى
وتوضيح الهوى شئ بعد • وفي التسهيل ما يكتفى بهنى
اللهم أكرمنا بالتأهل لتلقى زل كرمك ورضنا بحكمك ورضنا بحلمك وحل يفتنا وبين
شبهات الشهوات وأذقنا برد أسباب التعاة في كؤس المنجايات • وعرفنا ما برفعنا عن الجر
في أيدي التخيلاات المنصوبات • وسكن سركات قلوبنا عن الميل الى الذات بغير مشاهدة
الذات يا بدیع الارض والسماوات وصل وسلم على نورك أول الخليفة وشمس الخليفة
وأله وصحبه الكرام وكار جنتنا ببدء افاحس لنا الختام انتهى ولما كان سنة ١١٥١

ولحن والشيخ ابراهيم المذكور في بند سورة المحروس يظهر القطب العبدروس أنشأت
أبياتاً على قافية العين المرفوعة تبلغ التسعين في العدد ومن جملة ما أودعت فيها عقد
سلسلتي الى الحضرة المحمدية حضرة الاسعاد والمدد صلى الله وسلم على صاحبها روح سائر
الكائنات وعلى آله وأصحابه وأرباب الهدى والكالات ودون ذلك الوافق عليها نسب
كعمود الصبح وحسب نثره بجديده الحسين عن القبح نسب ما فيه الامن خاض بحر
الفضائل وبله عباها الى أن ينتهي الى مدينة السلم وبابها

نسب تحسب العلا بجلاله . قلدها بجوهرها الجوزاء وفيه قلت وعلى دوح مجدي به صدحت

فاضل فاضل أبي ثم جدي . هكذا نسبتني الى المختار

وأنا أرنجي كمثل أصولي . ذاك أقصى المني من الفغار

فوقف عليها مولانا الشيخ المذكور وكتب عليها من جواهر منظومه والمنثور هذه
الفقرات البديعة والايات المشيدة المنبجة نضجت على خيبة العنبر الاشهب فبذا
ذلك الغمام وطعمة تمت من عباب يقذف بالدرر فأين الدراري من ذلك النظام الألوان
للمسك النبي وان دس فوافج وان لكل مقدمه نقيصة وللخير علامات ولوانج شنة أعرفها
من أنزم وسلسلة لا يهل عقدها الحكم حرس الله مشيد أركان هذه الايات وأسس به
قواعد المحكمات مولانا السيد الذي ساد أقرانه وحقت السعود في حرايق الصدور قرانه

أصل تقويم الارض قد شرفت به . وغصوبه فوق السهات ترفع

عرق عريق في الفصاحة كيف لا . واليه طسلا المعاني ترجع

بالسجيه أبا الابا وأباه والشصوا الكرام اذا أجيبيوا أودعوا

• ما آل أمر نحو آل محمد . الا وأسفر عن فلاح ينفع

والسك يا ابن الاكرمين فريدة . من در لفظك ذات نور سطع

رفت بكف مقصر فتقاصرت . عن ايد البلغا بمدحك تجميع

فأضخ لها سمعا ولبنداءها . بدعاء بر اللهم ينرفع

دامت لك العليا ودمت نيلها . والين أرباب الفضائل تخضع

وعليكم مع آيات الغر الاولى . محب الصلاة مع التوبة تنممع

وههنا أحصر القلم هذين البيتين في وصف ذلك العلم وهما

ان ابراهيم أنضى أمة . فأتانا لله وب العالمين

عالم أخلص في أعماله . هكذا شأن العباد المخلصين

ثم اني أنصفت الى تلك الايات نثرا مقدمة وخاتمة وجلا احديقة تغرور زهورها في ربا
الانساب باسمه وسيمتها سلسلة الذهب المتصلة بسيد العجم والعرب غشى في ارسالها اليه
سبدي وروض الآداب الانخ الودود السيد حسين هائم المتقدم ذكره في أول الكتاب
وكتبت اذ ذاك في المدينة المنورة المكيمة . الجبار المسكينة . فأسفت به بالارسال . وكتبت
اليه بقلم الارتجال

﴿شعر﴾

قد أتتكم ما قد طلبتم سريعا • يا شريف حاوى المزايا العلية
فاظروها وأرثتم فما كتبوها • وأعيدوا المنقول منها إليه
﴿ثم أشرت﴾ إليه ان يكون الجزاء فى ذلك الحال • من جنس الاعمال • فقلت
أيا سيدا قد عدلا واتصل • بطه الذى فضله قد شمل
لكم أرسل القلب ما رثتم • بخازنه من جنس هذا العمل
﴿ثم أتبع﴾ ذلك بقولى تراو نظما وهذا من باب الانبساط • فغفوا عن التقريظ والافراط
باروض الآداب • واجتماع بين الاحساب والانساب • لازلت تشنفون الامماع • بمحبيا
الاشعار والامجاج • وحال الرقم ونحن مترددون بين قبا والعوالى • مشرقوا الايام واللبالى
فقله من جنتين • لا عيب فيما سوى انهما قرة عين

يا حيدراجنة العوالى • كأنها جنة الوصال • ان غنت الورق فى رباها • فالقص من ماء الزلال
وجيدا فى قبا رايض • من لطفها أطلقت عقالى • لله لهما ما حبتلى • بأبهما الزهر واللبالى
فقبل فيما طلبت ومنع ارساله • وأنشأ مقرضا على تلك الرسالة • فقال ولله دردور فى ربحته

السيالة • يا هماما أوصافه علويه • وشريفه قد حاز أعلى المزية
واما ما أجاد نظم القسوافى • حاكها فى أنساب الهاشمية
آل بيت بهم نسود ارتفاعا • واقضارا على جميع البرية
أفضل الخلق بالنصوص جميعا • مهبط الوحى والنفوس الاية
سيما الفاضل الرئيس المزدى • من له المجد مقعد ومطية
ذال عبد اضيف معنى لوصف • فيها رجسة بذال جليسة
مستقاد من فهمه كل معنى • كل عنه أهل العقول السنية
سيد الوقت نسبة وعالوما • جده العيدروس رب الحمية
فهو خذن العلوم وابن أبيها • يالها نسبة تجلت بهية
ليس لي مخلص أحاول عنها • وبها أرتجى كمال المسزية
وهى عندي أجل ما أحتليه • فى انتساب مما بخير البرية

﴿ومما كتبه على بعض مجاميعنا ارتجى بالاقوله﴾

يا حسن مجموع حوى • دور المباني والمعاني
للفاضل الشهم الذى • قد فاق أبناء الزمان
أعنى الشريف أخا الوفا • رب الجارب البيان
العيدروس المتتى • من ماله فى الفضل نافع
فاجنى ثمار الحسن من • مجموع حلو المنان
﴿وأرسل البنائى﴾ هذه القصيدة المحب الاديب • ذو النظم العجيب • سالم بن الشيخ عبد
الرحمن المكينى من بيت التجار • كان الله فى السر والاجهار

حل السرور مجلس اليناس • وبداندعى ساعيا بالكاس
 وجلاهموى نشر ساعى عرفها • متفوا حافى حضرة الاجلاس
 واليدوعندى حاضر فى مجلسى • رفقالى بقا ترعاس •
 فانقسه وجدا فاسفروا نثنى • متمايلا فى قده المياس
 وشربت من ماء الحياة صفاءها • والليل أرخى خندس الاغلاس
 والورق وسط الروض غنت فرحة • وتمايلت اغصان ذاك الاتس
 ياما لكافلى وراهن مهجنى • يافور عيسى ياسراج كاس
 ياسيدى المنسوب كن لى داعيا • واقبل مديحى يا أجل الناس
 فترى تزيك بالصدود مروما • بسطو عليه كل قلب قامى
 هيا وجيه الدين يابن العيود • من الهاشمى وعمدة الاكاس
 واتحتم صلى ذوالعلا ربي على • طه المجلل طيب الانفاس
 والال والاحباب مع اتباعهم • أهل الوفا والصفو واليناس
 فكبت نصت • قصيدته فى الحال • حسبما أعطاه الارتمال • من غير تكلف وتأمل •
 وتضع وتعمل • فقلت

أهلا بنظم طيب الانفاس • حاسى برقسه جيا الكاس
 واما الى نخلته طيبى الحمى • قد زارنى فى خندس الاغلاس
 قبلته ألفا وألفا بعدما • رفعته جيا باهلى الراس
 لله جع سلامة من سالم • ألقى العدا فى الكسر والعكاس
 سبق السراة فانشدت من خلفه • مافى وقوفك ساعة من يامس
 فى كل بيت منه بيت مودة • جعت كمال الصفو واليناس
 منه المعافى والمباين أوضعت • ان البديع منوع الاجناس
 وبهذ كرت زمان كنت بجوز عبد الله فنجل السيد العباس
 قطب الوجود قياس كل مؤمل • شيخ الشيوخ السادة الاكاس
 أيام أنس مع ليال حسنهما • بهج يفوق مسرة الاعراس
 والود أحدا يا أخا الود الذى • أهدى ينم الدر فى القرطاس
 واسلم قد يتكسأ فى حالة • محمود ما بين كل الناس
 لا تخش ضمنا من زمان لا ولا • روعا من التمايل المياس
 ثم الصلاة على النبى وآله الاطهار حقا من أذى الارجاس
 وهما به أهل المناقب والعلا • ما زار نخل فى دجا الاغلاس
 ولما وقف • على بعض مالى من الايات • سيدى الاخ ذوالاكراب المحكمة • والفرايد
 الملهمة • السيد الفاضل • سلالة الافاضل • مولانا السيد سهل بن آجدين سهل جل
 الليل العاوى • الترمي المدينى • سقانا الله وياه • من شراب أسلافه الرائق السنى • كتب

تجمل هذين البيتين • الرقيقين الحريين
 يابدين في عصرنا لك نظم • يجعل العقد في ثغور الخرائد
 أنت فرد الزمان تظهر فيه • كل آن مهضفات القصائد
 • (ومما كتبه) • الى سيدى الاخ سهل المذكور طابا منته شرح الزنجاني • في الصرف
 للتقنازاني • قولي

يا ذا اللطائف والسنا العرفاني • يا صاحب التوضيح والاتقان
 اتحف لنا يا ابن الكوام مبادوا • فضلا بشرح السعد الزنجاني
 واسلم على طول المدى متمتعا • في بلدة الايمان والاحسان
 • (فكان الجواب) • من ذلك الجانب • مع ارسال الكتاب
 يا أيها السند الجليل آغا العلا • يا من له قدر وعظيم الشأن
 يا منجى سادات علو بين الورى • وسمو على رغم الصد والشان
 واقت البناءت فكر تطلبها • برى نظام قلائد الصبيان
 تحتال في حلل البديع كأنها • نزعوبة مالت كفضن البان
 قد شرفت دارى وحلت منطقى • بل ذكرتني عهدنا بغراني
 وتضمنت طلبا لشرح رسالة • في الصرف موضعها على الزنجاني
 فهى الجواب مع الجواب لكم أنت • لازلت في حفظ من الرهان
 واسلم على طول الزمان مجتمعا • ما غنت الورق على الاغصان
 • (واتفق) • ان عشتانقن واياه • وبعض الاصحاب المكيمة • متفرجين على عين ما في بعض
 رحاب المدينة • وكان يدبر السماء في غاية الاشراق • وكأس الصفو منا طافح ودهاق • فقلت
 مساجلا • وأنشدت قائلا
 واصحاب اتينا نخوعين • فقال هو • ووجه واحد منا لجين
 فقلت انا

تعاكى البدر اشراقا وحسنا • فقال هو • كما تحصى الظيامنه الجفون
 • (واتفق ان طلب منا) • بعض مجاميعنا المشقة على ما لنا من النثر والنظم • حليف العلم
 والفهم • وجيه الدين عبد الرحمن بن الشيخ صيد الكرم الانصارى المدنى • لا برحت منهلة
 عليه معائب الادب السننى • ثم بعد ذلك تجده • أرسل الى تقرضا عليه اطال القول فيه
 ومده • (وصورة) • ما أرسله الى • من عرائس أنكاره التى جلاها لى • وقوله بسم الله الرحمن
 الرحيم وبه المستعان • الحمد لله الكريم الرحمن • المنعم على عبده بمجموع الاكرام والاحسان
 والانعام والامتنان • أحده وأشكره على سوابغ كرمه وتوابع نعمه الحسان • وأشهد ان
 لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك الديان • وأشهد ان سيدنا • ولا ناعحمد المصطفى من
 هاشم وعدنان نبيه ورسوله وصفيه وخليله المبعوث الى الانس والجان النبى الشريف • ذو
 الوجه الوجيه • ناهيك به يوم الرهان صاحب الرسالة • صاحب ذيل البسالة • على كل كى

بصارم وسنان أفضل من أجاب من سألته القائل انك ان تلي الامارة من غير مسألة تمن
عليها عبد الرحمن اللهم فصل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد المصطفى واسطة
العقد النبوي وربطة العقد القوى انسان الدين وعين الانسان الذي منحه المنحة
المدنية وفتحته الفتح المدنية فياحذر ان يفتحها الريان وعلى آله واصحابه وأنصاره
وأحبابه والذين اتبعوهم باحسان . صلاة وسلاما دائمين باقين متلازمين الى آخر الدهور
والا زمان ما غنى بالروضة عشاق . وما سار الى الجواز ركب العراق . وما حن مشتاق الى
الاهل والاوطان وبعد فاقول وبالله التوفيق ومنه الهداية الى سواء الطريق وبه
المستعان اني مرحت طرف الطرف في هذا المجموع الحاوي لظرفه كل ظرف فلا غرو
ان كان مطبوع الرواية عن حسن وحسان وما حواه من الرسالة البديعة المسماة بالنسخة
المدنية التي هي في الحقيقة نسخة لادنية فبها المعطى المنان وما فيه من لطائف نوافع
الكائنات . وطرائف المدايح والمحاضرات . وطرائف الموثقات والالخان . ورتعت
في رايضة الاربيعة . وكرعت من حياضه الطويلة العربية . وجنبت ثمرات الفنون
من تلك الاقنان . فهبت لمافهمت معانيه فلا عجب اذ صرت معانيه . وعلمت ان ليس
في الامكان ابداع مما كان . فليت شعري باي لسان أم باي بيان . أثني على مفردات
هذا المجموع الحسان . وما فيه من جوهر وياقوت ومرجان . ومقاصر ويسوت عالية
البيان . وغاية الاثنان . الى محاضرات تنسي محاضرة الراغب ومحاورات توبي باسئروا حها
اللاغب . وتظم ونثر قطبها عقود الجبان . ولعمري انه من أغرب ما قرع سمعي من القرائب
وأعجب ما وقع بمجمعي من البهائم التي أملاها علينا لسان الزمان وأقسم ان لورآه المجد
القيروزي ابادي لقال هذا القيروزي ابادي من قلائد العقيان أولورآه القاضي الفاضل
لقال مالصاحبه مفضل في حلية ولا ميدان . أولورآه ابن نباتة ووربعة لروى كل منهما من
قيض أدبه نباته ووربعة . المزري بشقائق النعمان . كيف لا وجامعه السيد السند الجليل .
الايد المعتمد المنيبل . عين السادة الاعيان . الامي الاديب الاوحد . اللوذعي الارب
الاجعد . زين القادة الاقران . عنوان الشرف وشرف العنوان . الفقيه المقدم . والنبه
المعظم . نتيجة مقدمات البرهان سيدنا ومولانا الوجه والنيل الفاضل التيه الحبيب
عبد الرحمن . ابن مولانا السيد الفاضل والعالم العامل . مصطفى ابن مولانا السيد الفاضل
والعارف الواصل . شيخ العبدروس ياعلوى . أهملنا الله تعالى من مشراهم المروى لمورد
الظمان . فقلته دره فقد ألف القلوب بما ألف . وجع وشنف بما صنف . ورصع المسامع
والاذان . وقد قلت فيه مفرضا لما يحويه من البصر الوافر مضعا لشر الاشر . وشعر
يا الله مجوع بديع . يحاكي الدر في حسن انتظام
بالفاظ تحال بهار ضايا . الى ترشاقها هل أنت ضاي
وقد قلت فيه أيضا بعض آيات هي غير آيات عند آرباب هذا الشأن
مجموع مولانا الوجه . العبد رومي الوجه

القاضل الفطن اللبيب • الكامل الزاكي النبيه
 • الامنى اللوذى الشهيد الفقيه ابن الفقيه
 السيد السند الشريف • المرتضى المرتضى
 • العابد الرحمن بسن المصطفى شيخ بلية
 شيخ الشيوخ ذوى الرسوخ • اكرم بصفوة مصطفية
 غيث النداء غوث الردى • لبث العدايا مبتغية
 أو صافه ليست تعد • على تغنن واصفيه
 أخلاقه كالروض با • كره الجيا الوهمى السديه
 • لا يدع ان أبدى لنا • مجموعته الزاهى النزيه
 جعاً محضاً سالماً • فى الحسن ليس له شبه
 طالعته متاً ملا • واجلت طرف الطرف فيه
 فوجسده ورايته • داني القطار لمجنيه
 لمجنيت من أزهاره • وغماره ما اشتبه
 من كل مبسنى رائق المعنى يروق لمجنيه
 ماشئت من ظلم ومن • نثر حواء دوفيه
 • وفوائد وفوائد • ونصائد فبين به
 نجواك مولانا العلى • وجبال ما قد ترجيه
 والبكها مدنية • بمدحكم حقائبه
 • وهنائه فينا • نسي الحليم مع السفيه
 ما حكاها ابن نبأته • كلا ولا ابن النبيه
 فاسبل عليها سيدى • من ثوب سترك ذا الرفيه
 واجعل قبولك مهرها • يا حبسذا ما بتقيه
 وادعوا لنا ظمهاورا • قها همكم الوجيه
 وادعوا لوالده • واخوته جيعا مع ذويه
 للسين والدنيا ولد • أنرى بخبر يقضيه
 واسلم ودم مقنعا • فى أوج عز رقيه

• (وبعد) فض ختام هذا القريض • وانعام هذا التقريض • الرائق الفائق بحسن الاتقان
 سخ لناظر القاصر • ما سمع به اناظر القاتر • المنسى بزايا التجول والنسيان • ان يمدح
 المشار اليه أعلاه • وبشرح فضله وعلاه • الذى سارت به الركان • بقصيدة فريدة فى النسب
 والتشبيب حيث برد هذا الممدوح تشبيب • ما برح من آن الشبه والعنفوان • وهى هذه

زارت ترك الدرد فى الاقوان • مليحة ترمى بحور الجنان
 وهيجت من لوعتى ساكننا • وشاهدى الدمع لها ترجان

عشقها لما رمت وانت • وأومان تغوى بطرف البنان
 هيفاء من ريقها تفرقني • حوراء من قامت إلى سنان
 من قدما المشوق مع لفظها • أمسيت مقنولا وما لي ضمان
 وشعرها الخالد كجديده • ليل وشمس الفرق في الأفق بان
 وجمرة الخلد كآذكت • وأحرق قلبي وما لي أمان
 خطبتها بالروح في وصلها • فأعرضت عني وقد متعان
 ولم تكن زني لما حل بي • من وصفها العالي بأسمى مكان
 ومذ بدت حوطتها بالدجا • أنالوه مع أي بسع المنان
 ناديتوا والدمع بيدى الهوى • يا حبة الناظر قري العيان
 فأعرضت عني ولم يحل لي • سوى مديحي بالحشا واللسان
 للفاضل الكامل يا حي الجبا • أعني وجهه الدين رب الميان
 العابد الرحمن مولى النداء • السابق الاقرب يوم الزمان
 العبد دمي التقى النقي • السيد المفضل سمح البنان
 سسلالة المختار من هاشم • محمد المهادي لانس وجان
 ومن لاملأ السعاده • ومن لدين الله بالسيف صان
 يا أيها السولي الامام الذي • حوى من العلاء أعلى مكان
 طالعبت مجوعا هذا الفنى • بنظمه أزرى عقود الجان
 سرحت طرف الطرف في روضه • وجلت فيها صاح من نى العنان
 فلم أزل في روضه راتعا • مقتطفا من كل قاص ودان
 وما كها يا صاح غر صوبه • غراء عذراء وداح حصان
 معشوقه مشوقه قدما • ونصرها آلين من خيزران
 ما كها قط الحبر يرى وما • ما كها قبل بديع الزمان
 ففضض عنها الطرف واسبل على • عيوبها منكثيا باحسان
 ومهرها منكث القبول الذي • أحل منها كل حسن معان
 واسلم ودم في عزة سيدي • ما حركت ربح الصباح من بان

هذا والمسؤل من المكادى الرضيه • والمأمول من المراحم المرصيه • اسبال ذيل السر على
 هذا الهذيان • الذى صدر عن قريحه قريحه • وتزيحه تزيحه • فشان بين الضال والاضليع
 شان • فان الضاعه في هذه الساعه قليله • وعين الرضا منكم كليله • عن الميوب
 والنقصان • والمرجوان تشلوا الماول • بصله دعواتكم في خلواتكم وجلواتكم في السر
 والاعلان • قاله وكتبه وجلا • ورقه جلا المرتضى من ربه العفو والغفران • فسير ربه
 واسير ربه ذنبه • الفقير الحقير الوجه عبد الرحمن • بن عبد الكريم الانصارى الخزرجي
 المدنى الحنفى خطيب المنبر النبوى • وامام المحراب المصطفى • بمسجد سيد ولد عدنان

صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه وتابعيه بإحسان وكان ذلك بمكة المشرفة سنة
ألف ومائة وسبع وخمسين من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام والحمد لله
عظيم الفضل والاحسان ﴿ولما أوقفني الشيخ عبد الرحمن﴾ المذكور على مسودة
رحلته الانية وما أودع فيها من الصائغ النفيسة كتبت عليها ما أعطاه وادخله
لباس الارتمجال فقلت

أزهر رياض هذه أم زواهر • أم الحب مبطلت عن بهاء الستائر
أم البرق قد أبكى الغمام ابتسامه • أم الدر في جبد القبا أم جواهر
أم الورق غنت في القصود ورقصت • أم الوصل أبداء الحبيب المهاجر
أم الشهادة أم قول الأديب الذي سما • له بدر فضل في سما الفضل سافر
هو الجامع الفرد أننى مائى له • عنانا عن الغايات بل هو سائر
رفيق مبان والمعاني جليلها • لييب أديب ناظم الدرناثر
وجبه الدنا والدين من طاب تحدا • ووصفا فبالله تلك المغاثر
فلأزال في الأنصار فردا مهذبا • وزفت لمخود الكمال السوافر
(وقصيدته) الأخرى التونية • تحكى قصيدة لنا من بحر هار وروها وهي قباهاى فيه سنية •
وهي هذه

واف وما أوقت بما فى الجنان • أنسية ترمى بهور الجنان
أنسية بالتور قد برقت • فقلت ما أحسن هذا الجنان
ملكك فى الحسن من جندها • شمس الضحى والزهر والزرقان
قد أرسلت شعرا على وجهها • أعجز بالاصباح فى القيحبان
لا تنكرى رمان صدرها • ذاهرة فى نار عسل بلبان
من ذار أى الفردوس فيها الطي • من ذار أى الزمان فى عصفبان
من ذار أى الشمس مشت فى الثرى • من ذار أى القلي مشى فى أمان
من عادة الغزلان سكتى الغلاء • ما لى أرى ذا القلي فى الحلى كان
يامر شفا فيه التنايات • من ذار أى المرجان سلك الجنان
تيمم القطريف أخبارها • فكيف من أمر زمنها العيان
بدعه فى الحسن قد أبهرت • عن وصف معناها سراة اليبان
قد فارت الوهمى مكسوبا • فقلت ما أسعد هذا القران
واحدة حسنا تثنت لنا • بفت أربع فى العمر تناويمان
كاملة الأداف لكن لها • خصر ومن نقصانه ميان
سقىة الجفن وفى ريقها • برودة ترمى بخسور الدنان
وجنائها الجنات أزهارها السنعمان والورد شبيه الدهان
والخوخ والتفاح أغمارها • فأحب جنات على خير زمان

ونجى مسل الخال رضوانها • وقلبه السود ماقط لان
 قد حردت سبي العاقها • كست شجاع القوم ثوب الجبان
 ناديتها قالت فن ذاهنا • يرجو الهنا منا أهذا افلان
 فقلت اى قالت أجل فانتسب • فالآن لاواش ولا ترجان
 صحح علينا نسبة حرتها • فبنا ووضعها عليك الامان
 وقضدى النعمان من وجنتي • يفتيك بالمطلوب في ذا الاوان
 وواقضى الخلد عنه فخذ • ماشئت من اخبار قاص ودان
 وفي فني لاشك قطر الندى • وشاهدى فيه الثنا يا الحسن
 جسمى الحسرى وهو المبر • داراوى الصبح الحسن
 مختصر خصرى ولكن فى • مطول الردف أطلت الميان
 وان جهلت الوقت وما فى • بلال خالى خذ زمان الاذان
 قصرنى والله ما أفصحت • وقلت بالخال ونطق اللسان
 سلما أنا سلمان بيت الهوى • حسنا أنا حسان بيت الحسن
 ليلى أنا قيس جنود الهوى • ميا أنا غيلان أهل الزمان
 كثير عشقى فبلى يا عزتى • كثير ما ناله حين كان
 هذا عنانى يا عنانى له الارسال اذ حبلى فى خير شان
 منشور كل الحسن فىك انطوى • ونشر طلى العشق منى استبان
 مفطر فىك المعنى وعن • سواك قد صام والقلب صان
 عبتدا أخبرت فى الحسن مذ • اطلقت اذ قيدت فىك العنان
 علما بأن الحسن فىك انتهى • فليس يحصيه سوى المستعان
 فاستصعكت عجا وقال لقد • امرزت فى التوضيع اعلى مكان
 أحسنت فيما قلت لو لم يكن • قصرت فى وصفى البديع المعان
 شبهت بالغير تشبيه من • شبه عرف المسك بالزعفران
 وهل لآلى البحر فى حسننا • بكونهم منشاء فى الاخوان
 وهل يقال الصبح ليل وهل • يقول ذو المعقول للانس جان
 سلمى وما سلمى وضرائها • الا لادى حسنى كبعض القبان
 ما كان فى ظنى المحلى بان ابن جلا يحضى بديع الزمان
 والآن عنابت اذ بنتلى • والمرء يدري المرء عند امتحان
 وكيف لا اهرزم من ذمنى • وصارى لظفى وقذى سنان
 واعلم بأن الحكم فى ديننا • كاليدى المرء فيه يدان
 لاحول من أمرى فاقى امرء • لى من هوى الزينات هاء الهوان
 لكن لى عزولى منقذ • من ذل بجر العشق والافتنان

بالجدي خيرا خلق غيث التدي • طسه الذي يسقى كؤوس العيان
 صلي عليه الله مع آله • والعجب أرباب العلا والبيان
 ما اتحت شمس الضحى بدرها • واسعت جمالها صفو والامتنان
 (ولما صنعت) رسالتى المسماة الصفات الالهية فى تحقيق معنى المعية وراها السيد
 الجليل ذوالجهد الاثيل صفوة السادة الاعتراف ومن فى حبه فى الناس مسئلة بغير
 خلاف مولانا السيد محمد بن السيد يحيى الخطاب المسمى الحسنى روح الله وروحه من راح
 فى فضل السنى وشاهدها بعين الرضا كتب عليها مقرضا فقال
 يا ذا الفذ كلوا الالهية • ان شئت قم تحقيق المعية
 واثاك ما أبداه مو • هو الكرام اللوذعية
 اعنى الوجهة السيد السلطان والغير الرعية
 وبما أشدنى لنفسه فى اعم وجهه الدين

وجه الدين قبلت نريد عشق • وعشق أصله من ناظر يكا
 بخدنى بالوصال لى روى • فحشى زائد وأبيل فيكا
 واتفق ان بحث أخبره بالسفر فى بعض زياراتى الى المدينة المنورة • وكان يطالع فى بعض
 الكوارىس ولديه القلم والهجر • فكتب عليها هذين البيتين من نظمه • وبشرى فيما باقبال
 السعد واثراى بقية فقال

أنت لاشك سيد وحيب • يا وجه جماله مشهود
 فالك السعد بالولاية نادى • فلهجه مبادر يا سعيد
 فكنت أنا فنت ما قال • متبشر بحسن ذلك الفال • فقلت

أيا السيد الجليل الذى • من سنا قوله تجلى السعد
 دمت تظاهرون دوالعالى • حيث مولاي جامع ووحد
 بحر كم طاق طوبى بسط • وافر كامل سريع مديد
 أنت طود الكمال والهدى أكم • دون عليك سيد ومسود
 فالك لم لا يقبل يا خير بحر • طاب لصادرين منه الورد

واتفق فى بعض زياراتى للمدينة المنورة أن وقع الاجتماع مع مولانا الخطيب الفاضل
 الاديب أبى الخير مغلى المدنى • ووقت المذاكرة نحن رايا فى فن الادب السنى • ثم فى
 أثناء المذاكرة طلب منى الوقوف على بعض اشعارى • الجامع لما نظمته فى اثنائى ولست أرى
 • وكنت على ظهر سفر الى الدار المكبة • فأرسلته وعرفته سرعته عزم النية • وطلب منه
 الاستبجال بارساله • فاعاده الى وقت الرحيل وقد كتب عليه من محاسن آثاله • قوله

زهرت فى روض الدكا طرى فيحوس • الفيت روضا باهيا محبى النفوس
 روضا زها سلب الهسى أربابه • ببلاغة الحظ أختت كاكبوس
 أجنى وأقطف منه زهر دائع • عزت ومن نوع الجناس جنى جنوس

حتى لعمري قد أرت مرآته • لي كل وجه في منصات عروس
 وإذا طعنت لطيفة منه فقد • فكوت بالآخرى مفاكهة الدروس
 عجباً لراح انتشيت بها ولم • ألقط منتشياً راح في كؤوس
 سحر المعاني لاح في الامعان أم • هود رزع اللفظ جار من يجوس
 أم ذى أزاهر أم جواهر أم زوا • هرزيت بتشارها أفق الطروس
 أم ذاك نسج الريح درعا في الحيا • ضلدى الرياض وقاية من كل بوس
 أم ذاك قرة عين أرباب الأولى • أولاه مولاه الوجه العبدروس
 ذوا لشمس مولانا الذى أنواره • كالنجم لاحت للورى منها شمس
 السيد السند المعنعن مجده • للشافع المقصود في يوم عبوس
 أعنى الأديب المنتقى حاوى النقا • راوى حديث الفضل عن غرر رؤس
 ياسيدا أهدت قريحته لنا • أبكار أفكار حوت أبهى لبوس
 وافقت ديتك فأجلسن كرسيا • هيفى فكهم يحاولها فيها الجلوس
 لارت تم دى نكل ثانية لها • زهر القبول طواع ليست نفوس
 ولما زهت طرف طرفى في روض هذه القصيدة الجامعة الفريدة كتبت له هذه الأبيات
 حسب الساعة الحاضرة وقلت له تذاها ولا تأخذ على فانها كما وردت صادرة وهى هذه
 أهلا بخود حسنهما فاق الشمس • يامر جبا بالعادة الرعنا العروس
 ياربه الزين الذى ما عابها • شئى سوى الحسن الذى دى النفوس
 يابنت فكوزفها أهلى أب • لا ترضى كفؤا سوى ابن العبدروس
 أملا وسهلا مر جبا هذى الحشا • فيها اترلى فيها اسكنى يا عيطموس
 قسرى وقسرى من لك عينا انى • ما زلت أدعى رقى غادات الطروس
 هنيئ كل الحسيرا أصلا • حصنت بالالطاف من طرد العكوس
 يامن راح النظم قدر وحسنى • لازلت بالراحات تكفى كل بوس
 واعذروا ن قصرت فيما حقه الشطوطيل فالأفكار منى في هعبوس
 لاسما والعيس قد جدت بنا • من حضرة الهادى الى القفر العبوس
 فالسير فى البيداء صعب يسد أن الطال ينهنا الى حسو الكؤوس
 لله ككاسات عظام دونها • ككاسات أهل الخلد يارب الدروس
 فالصبر والشكر يبدء وانها • فى حال سبرى ثم فى حال الجلوس
 لازلت فى أنس وصفور افلا • من حلة الآداب فى أبهى لبوس
 وكتب الى المحب الحبيب • والأديب اللبيب الشيخ الأنور عمر خوج هذه الأبيات وألحقه
 بنثر وقع فى أيدي الضياع والشتات وهى هذه
 بعث اليكم فى كتابى ما ترى • تحلو اقود العقد من كل جانب
 ومنوا وجودوا باللقاء لاننى • لغير جمال الحق لست بطالب

ولولم يكن لي غير حبي لذاتكم • هي الغاية القصوى لفرضي وواجبي
 اذا كنت محمولا على بحر فكركم • لديكم فلا حزننا لبعده الاقارب
 ثم اتبعها بنثر تقدم انه وقع في أيدي الضياع • وفي آخره قال بعد تلك الفقرات والاسجاع •
 وقال عبدك أيضا • والمرجو من سيدي أن يلاحظ الجميع بعين الرضا
 شبت وجهك في ذات وفي صفة • كالجوهر الفرد في اسلاك يا قوت
 فقال واعجاب قوت القلوب أنا • أدعي بحوهر حاوي الحسن يا قوت
 ﴿فأجبت به قولي﴾

شجاع الدنا والدين دم في مواهب • وبشراك بالبشرى ونيل المطالب
 وقد روت أيتها الغر خاطري • فلهما أودعت في حسير قالب
 تخال وياضها بكرتها حياضها • وقد رقصت رقص الحسان الكواعب
 كان يياض الطرس بين سواده • نهار المحيا في ليالي الذرائب
 على انها إذا انتهى قد حكت لنا • مهفوف أعطاف صقيل انرائب
 يتسه دلالة لا يحجب سوى بلا • وفيها البلا حقت به التجارب
 له الله طي قد تأسس مدخله • وألس من جواه ثوب الثعالب
 وكم أرعد الاشياء برق ابتسامه • وأمطر عينا بالدموع السواكب
 فذا مبتدأ الاخبار عن حال وصفه • وتغييرها من فيلأخير صاحب
 ودم وابق تجلي كل خود غورية الشمس زايا وهذا شأن بحرا لغرائب
 ﴿ومما لئامن هذا البحر قولنا تغزلا﴾

بروح حبيب باسم الغر فاطره • محباء صبحي والليالي غذاره
 قضيب وبدوا لثم بعض غماره • وظني ولكن طال ما صال ناظره
 وجامع كل الحسن ناظر وجهه • وناظره خال عديم مناظره
 واتباعه كل الغسواني لانه • ملئنا أنواع الجبال عساكره
 وحاجبه كالنون والميم ثغره • وعارضه غل تبارك فاطره
 محقق خصم ناقض مثل عاذلي • بسيط جال كامل الردف واقره
 حبيب اذا راصلت كاسافر بومه • يزهدني في وصله فاهامره
 • وباليته يسبح به لثيم • ولكن بكراه تروق خاطره
 له الله فان ان تغني فيلسل • وان لاح شمس يهر الزهر زاهره
 وان أسكت المشتاق ربح قوامه • تكلمه من غمد الجفون يوارته
 وسقم فزادى خصمه وعوده • وأجفانه أشباهه ونظاره
 اذا كل نطق عنده عن شكيتي • شكوت يد مع يخطل البحر زاهره
 وبالشرح الحال أطوي وناظري • على متن خدي بالمدامع ناشره
 سقا الله ربها جاد فيه بقر به • وحبته من مزن السماء مواطره

وألروض من فواهي وروده • تراوجه وفدا الصبا وتباركه
ورعبا لورقاء تغنت نخلتها • خطيبا واعطاف القصور مناربه
هنالك رشت الحلب من خمر كرمه • يحال من الباقوت لبداء حاصره
ففى رايك في معاني جلاله • وفيه راعي ناظم الدر نازه
ورحنا كاشاء الهوى في تغاني • وحال عجيب يسكر الراح ذاكره

﴿وقولنا﴾

هو البدر الا انه لا عائله • هو الشمس الا انها لا تشاكله
هو الناطبي الا انه غير أخنس • هو النعسن الا انه جازعاده
ولا عيب فيه غير ناعس مقلة • ويقظان لحظ جال بالصبر جائله
وحمر يشغرده • مثل قلبه • وجهر بجزد في فؤادي بمائله
ونخصر خفيف خلته عقل ماذلي • ورد في كتياف مثل واش أجاده
وايه اصدق مثل حمة عشقي • ووعد سقيم ضعف جسمي بمائله
نعم جاد بالتقريب من بعد فترة • وبعد مهول طال ماصال سائله
وجبا فأجبا من شعول رضابه • قتل غرام قد أميت شمائله
وحيت لنا أعيانه بمعداة • ومن بعدها حيت بانري شمائله
وساجلني بالشعر فريه وشاحه • فاصفت لعناه الشمسي خلاخله
وبتبا صوفي سرور وراحة • وأنس عجيب قل أنس يشاكله
ومن لي يعود للزمان الذي مضى • ليرتاح روح هيمته بلايله
نعم أنا مشفق إلى ذلك الرشا • كشرقي إلى من أروشنى رسائله
أخي سيدي خد في ريفي منادى • أبو المجد خدر السعد جلت فضائله
هو البدر في وصف ذات ورفعة • سميت في سما ابراج ذوق منارله
مد يد اطلاق ماله من مضارع • بسيط انتفاع وافر لحظ كامله
سليل الشجاع الشهم أكرم بمفرده • له الفهم والادراك فيما يحاوله
فلا زال بدر الدين في كل ساعة • تناجيه أبكار السلا وتغازله
ولا زال في أنس وصف ووجه • وأولاه برى كل ماهو أهله

﴿وقولنا﴾

تحرش بالمصطفى من الطرف عائله • وما النصر الا ما حوته وقائمه
صدوق وبعد طال ما ألتف الماشا • وما هو الا ما طل الوعدنا كنه
يشاهد بدر التم ناظر حسنه • ويسكر من ألفاظه من محادثه
بدا حام فوح في ليالي شعوره • وفي الوجه منه سامه بل وبافيه
هو انفراد في تغيد الغواي بحسنه • فما ثم ثانيه ولا ثم ثالثه
ولله وقت فيسه وفي ومجلى • تغنت مثانيه وثنت مثاشه

وأسكرني من خمر تغريبه زها • فؤادي رقت من سروري بواعثه
 وكان الذي قد كان مع ذلك الرشا • بأطيب دهر لم زهنا حوادثه
 ﴿وقولنا من العاقبة﴾

سكنت خود هوها يجب • بالمي الباقوت قلبا يجب
 عادة وعبودية من شعرها • والمحيا صبغنا والقميص
 ياروحى شمس حسن ريقها • والثنايا راحنى والحب
 يالها بنت بحالى تغسرها • بنت عن بنت أبوها الغن
 لست أهوى الكاس الا ان تكن • تهمها فى تغر شمسى تغرب
 قل لمن يفرى بكتمان الهوى • ان كتمان الهوى يستصعب
 كلما أتكرت انى عاشق • قال دعى من هوىنى يكذب
 بالساقى كيف تغنى عشقتى • ولسان الدمع صنى يعرب
 وقصارى الحال انى ذاهب • فى هوى من طاب فيها المشرب
 تارك اللوام قولوا واحدا • شرفوا فى لومهم أو غروا
 كم غنى لى من هوى غانية • عها فى وجنتها الذهب
 ان تغنت حيرت ورق الحى • أو تغنت خار منها القضب
 راح يد راتم منها كاسفا • فبكت حزنا عليه السحب
 وغزال البر من مقلتها • هام فى بيسدائه والرب
 لا تنقل سلمى وليلى مثلها • لا ولا ذات الخبا أو زينب
 هذه الخنات فى وجنتها • هذه الاوصاف منها تطرب
 والبا الشمس تغزى فى السنى • اذ البها كل حسن بنسب
 رام برق الثغر يحكى تغرها • فاستقى اذ قلت ابن الشنب
 غزلى فيها ومدحى فى الذى • قسرت الهم له والعرب

﴿وقولنا﴾

جاد الحبيب بوسله وجابه • فدهشت بين رضابه وجابه
 بسحاب تجدد سرفى بنعيمه • أنم بدهر ينقضى بمساقبه
 فى يوم عاشق وراهرونى بما • أحيا مؤادامات من أوصابه
 فشكرت سكر ابل لى بحرم • وحمدته ومدحت عز جنابه
 وضعت من أهواه من فرجيه • ودخلت بيت الانس من أبوابه
 أكرم به زمن صفت اكداوه • بمهفهف زال العنا عنابه
 لمعت بروق الاق فيه تبسما • لما بكت بالويل عين مصابه
 ونفنت الوراق فى عيسدائها • وأنت بلحن فاق فى اعرايه
 وادار شمس الراح ساق وجهه • كالبدر بين الزهر من اترابه

انى ساهزج صرفها من ظله • فالمر لا يحدهو بغير رضاه
 وأديم فيه تغزى بالمدح فى • شمس الوجود الفردى فى اقطابه
 قطب الفضائل والقواضل سيد • حار القطابة فى ابتداء شبابه
 غوث بدايته نهاية غيره • ساد الورى بعروجه واياه
 شرب البحار المسكرات لذاتها • ومحمداً مع العصور بين محابه
 العيدروس الحائز البركات من • انسابه العليا ومن احسابه
 نجل المذهب سيدى السكران من • خرافاء الهدى من اكوابه
 ياسين السادات يا علم الهدى • وجوى المحب القرب من احبابه
 ادرك وليد الازال خطاؤه • يفوقه يستر عنه وجهه صوابه
 أنعم بفيض عنايه كلى بها • بسطو على أسد الشرى فى غابه
 لا تترك المحسوب والمنسوب فى • أيدي الضياع وأنت تدرى ما به
 أنت الوسيطة للعييب المصطفى • من خصه مولى العلا بكتابه
 وهو الوسيطة للاله لانه • باب له أكرم برقة بابه
 صلى عليه ذوالجلال مسلما • والال كلام مع جميع محابه
 ﴿وقولنا﴾

بدا كبدرا الغيب • بسطو بعينى ررب
 مهفوف فى نقره • شهد وبنت الغيب
 اذارنا وان بدا • يا ظى يا شمس اختبى
 خل له قدمه • بجحد حسن محب
 بنيت قصر وصفه • بدر لفظ معرب
 كمدحتى فبينهما • بالغفر والقدر الا فى
 لبث الوعى جم الحيا • شفى ملاذى وأبى
 أكرم به من سيد • سالى العلا والرب
 نسل السراة الاذكي • أهل التقى والذنب
 لا برحت محب التدى • من كفه فى صيب
 ثم الصلاة داغما • تغشى النبي العربى
 خير البرايا المصطفى • أفضل مولى قدحى
 ما با كرت زهر الربا • بنت القمام الصيب

﴿ومالنا من بحرها قولنا﴾

شيمتى من بعد حسن شباب • ازمة أظهرت عجاب عجاب
 ورومنى فى باحة الضعف حتى • كدت أعبا عن حل بعض ثيابى
 من مقفى من منقذى من معينى • ماتقولون يا أولى الالباب

أفب آه من ذى اضطراب اذا ما • كان يجدى تأوهى واضطرابى
 يارعى الله دبع ليلتى ووقتا • مرفيسه مع زنب والرباب
 وسقى مربع الظباء اللواتى • سلبتى بحسنا السلاب
 حيث كان يجتر ذيل التهانى • باضلاع فيه الخطا كالصواب
 وملج القوام حلوا ثايبا • يتهادى فى أنعم الجلاب
 بدر حسن قدمه خال مسك • من جال قد جمل عن اطناب
 مارأت وجهه الغزاة الا • وقارت من الحيا بالصباب
 ﴿ومما لنا من بحر ها قولنا﴾

تبدى بقدر قد قلبى مع الحشا • ملج يجبر اخذ للقلب قد حشا
 قضيب عاء الحسن ما زال يا نعا • ولكنه بالصد للقلب أعطشا
 أيا نجله الا قار من نور وجهه • ويا نجله الا عصا ان مال أو مشا
 يهدنى من كل عطف بأمر • ويجردلى من جفن عيده تركشا
 ألا ليت شعرى من يجيرى وفاتى • بضمرا لثنايا والشباب قد انتشا
 جيل وما أسدى البناء جيلة • وظنى ولكن ليس بصطاد كالرشا
 رمانى هواه فى بحار من الهوى • قصرت بلال ب أرى الصبح كالعشا
 والسنى ثوبا من السقم جفنه • أراه بما أخفيه فى الناس قدوشا
 فآواه قد زال التصبر وانقضا • وطائر وجدى فى ربا القلب عششا
 ﴿ومما لنا من القافية أيضا قولنا﴾

ذكرتنى الورق فى القصب • مربع الايتاس والارب
 حيث تغرا الدهر مبتسم • وحياض الصفوفى صعب
 ورياض الانس ضاحكة • من ركا الانهار والصب
 وحمام الحى ساجدة • بقنى يعنى عن الكتب
 وصبا تجدر وحنى • بشعم اللطف والطرب
 وملج المقدمائسه • منتهى الغايات والطلب
 رزدهى فى حسن ممتنه • منتش من ريقه الضرب
 نغره قد زاه شنب • عطرها هيلك من شنب
 خده التفاح رجته • فضة شيمت من الذهب
 مفرد فى الحسن معتدل • قسده الميال كالقضب
 ما أجليه وأطقه • فاق كل المحم والعرب
 يارعا الله من نصر • وسنى من وابل السحب
 ربه المأفوس أنفعها • غوره السامى مع الكتب
 آه من شوق لطلعه • آه مما بى من الوصب

آه من ذكرأى حوطينا • والسبيل الفائق الحصب
 آه شوقنا حورمنا • وظباها الخرد العصب
 آه من سقى ومن وهى • آه من بعد ومن تعب
 آه من توفى على هدى • فيه مشاوى ومنقلب
 ربيع أسلاف ومعهدهم • من ذوى الاحساب والنسب
 ربيع آبائى وممكنهم • من سهرافى القدر والرتب
 آه هل أخطى برؤيتهم • لتغر العسين بالطلب
 وأزود السادة الكملا • أهل خير العلم والادب
 بغنا عبيد بشغفهم • مجمع الانوار والرب
 وأنعم القرب منتشقا • واضعا خدى على الترب
 وأناديهم بأجمعهم • فازنا من جلسة الرب
 سما المقدم سيدنا • من مقام دراعلى الشنب
 الفقيه القوت عمدتنا • ذى اليد القياض والقرب
 وابنه المصروح طالبه • عساوى الذات والحصب
 والعللى الفرد فى شيم • من عطا كفيه كالصعب
 وابنه السامى بمرتبة • قد علت قدرا على الرتب
 والفنى السقاف قدوتنا • غوث كل الهمم والعرب
 وبنيه القادة الحلي • من مهوافى الوصف والنسب
 سما السكران سيدنا • صاحب الاحوال والمحب
 والوحيد العصر مقرده • عهر المحضار ذى القرب
 والولى القطب قدوتنا • كاشف الاهوال والكرب
 عيروس السر معدنه • منتهى الغايات والطلب

﴿وقولنا﴾

أيها الطيبى زرفق • بالذى حوال قلبه
 جد بوصول ياموفق • لشريف زاد حبه
 عاوى حين ينسب • عيروسى مهذب
 لم ير فى العشق بسبب • اى ومن قلبى يحبه
 يامنى قلبى وعينى • يا جلاهمى ودينى
 جبر نار الوجنتين • كم باحشاء تشبه
 طاطنى حمر الوداد • وكؤوس الاتحاد
 أنت مقصود الفؤاد • أنت حبه أنت حبه
 أيها الفتان هيا • طاطنى كاس الحيا

قد كونا في الهلاكيا • ونحور الوصل طيه

﴿وقولنا﴾

لى الله من صب غريق بلا ذنب • هوى بى هوى القادات فى لجة الكرب
فما أن أن رثى زمانى لعاشق • قصاراه وصل القاتق للقاعد الكعب
فما حيرنى ما حيلنى هزم طاملى • فاة وآه ثم آه من الحب
فيا كبدى ذوبى وبيا مهجى ارحلى • فقد ضاقت الاحوال من شدة الخطب
رعى الله أوقانا تقضت بقرب من • آذاب الشاعشعنا لى البمدوا القرب
فيا طال ما عانقته وارشفته من • مر اشقه خجراجسى بها يصسى
أيا قلبى المضنى ثقتت عناية • وبما قلنى بالدمع زبدى على الصب
فانكأ أسبل لما قد لغيتسه • ولم لاوقد أرقعنا الصب فى القلب
فسا ولا كما ما حن روى لفادة • حجازية المسلا دحى بها حسى
لطيفة خصر عيلة البحر لظها • نسيابه أفعال عنتر فى الحرب
تعشقها جهلا على حين غرة • وما زلت حتى صرت مفضا بلال
لعمرك ما لى مخلص غير بالذى • اليه اللجا فى حالة السهل والصعب
أبى الخير عبد الله قطب زمانه • عظيم الجوار القوث والعلم والوهاب
سليل الفتى العباس والسيد الذى • به راق حالى فى رضاء وفى جسد
أخ الفضل رب الفضل أكرم عابده • كريم مما فوق السماكين والقطب
أمولاي بامولى الموالى أرحمى • بمأمولة الابهى ومرغوبه العذب
فانى لىك اليوم ضيف ونازل • ولنى فىلند وشاع فى الجهم والصرب
وفى النفس آمال جسام وأرجى • بياهمكم الاعلى يجود بهار بى
فقم بى عفيف الدين فى كل حالة • ولا تحرم المنسوب من جاهلك لرحب
فلى فىلنظن بل يقين محقق • ومثلك لا يخفاه ما حصل فى قلبى
عليك صلاة الله من بعد أحمد • امام الورى المختار أفضل من نبي
مع الال والاصحاب مالا حبارق • وما أتممك الا زهار دمع من الصب

﴿وقولنا﴾

أسال الدمع من عيني فصبا • نسيم من حى الاحباب هبا
وهيمنى الى أوقات قرب • بها عوشت ابدا وكربا
وأقلق مهيتى وآذاب جسمى • وأظهروما باحشائى تحبا
وأتعنى التوى يا عرب شجدا • وأوقدنى الحشا نار اشبا
فدتك الروح منى يا ابن طه • ومن فاق الودى عجماء عربا
ويا ابن العيدروس أبى المعالى • ويا خدن العلاكسباروهبا
ويا غوث الوجود ومجتنبا • ويا شيخ الملاشرفا وغربا

أيانجل القواطم من قريش • ومن ساد الأولى نقلاوليا
 أما أن اللقا بعد القباي • أما أن استحال البعد قربا
 فحقى السكون فذلن روى • وحقى النوى يا ابن الالب
 فكم من عقدة حليقوها • وكلتمو بالحد صعبا
 وكل ربح حليف الجلب لما • مررت به استحال الجلب نصبا •
 ألافارحم عبيدا بل وليدا • غويالم يطب عشاوشربا
 كلهم الروح والاحشا كافي • على جمر الغضى قلبت قلبا
 فياغصوئا يادركاه يامن • اذا ناداه من ربحوه لبيا
 أتحظى ذوالنوى منكم يقرب • ويحرم ذالذورحم وقربا
 أمان رحمة منكم لعبد • مشوق فيكم قد هاهم حبا
 على • سيدى هذا التواي • عليكم بما أخفيت أنبا
 وان شتمت شرحت لكم متونا • أنتنى عنكم فلا تكتبا
 عليك الله صلى • بعد طه السدى ساد الورى ههما وعربا
 صلاة مع سلام كل حين • وتشمل بعده آلا وهما
 وأرسل الى هذه القصيدة أديب الزمان • وانسان عين أرباب البيان • ذوالعلوم الكثيرة •
 والفوائد الشهيرة • الشيخ الخطيب تاج الدين ابن عارف المنوفى دام سروره • واعتلى
 جبهه • فقال

يا بغي من شويخ كامل وصبي • بحبكم زال ما أشكوه من وصبي
 لانكم لهضال الله اذا عجزت • يد الأطيب شفاء مذهب العطب
 ونفحة سرها المكنون يظهر في • كشف الغباهب من هم ومن كرب
 أنتم لذات المعالى الروح وهى لكم • من أطيب الروح بل من أتحف القب
 وآل بيت له شاد الفشار على • اس موطده فى أرفع الرتب
 حيث اتقيتم الى المختار من مضر • محمد المرسل المبعوث خير نبى
 قبالة نسب طابت هراقتة • أصلا وفرغانى دوحه الحسب
 ومصطفاكم من القوم الكرام له • باليدروس اتصال ثابت النسب
 الصفرة العربى ابن الصفوة العربى • ابن الصفوة العربى ابن الصفوة العربى
 كنز الحقيقة بل كهف الشريعة بل • شيخ الطريقة عن جد سما وأب
 أحى لنا بوجبه الدين نخبة • ووات علم من الافصال والادب
 فاليوم أخفى لنا من عنده خلفا • بفعله وكذا فى القول غير غي
 رضيع در الهدي طفلا فها هو قد • نماشا بابا تقوى الله فى قسرب
 علا الحسن فى خلق وفى خلق • على المعاجزة مطبوع بالارباب
 يلقى المفاكه لطفا فى مفاكهة • حلاوة عنده أشهى من الضرب

كيس له فطنة من فضل خالقه • يسرها يكشف المكنون في الحب
 لم لا وسيد الرجل من جلدته • من العلوم بوهي ومكتسب
 فيما ملاذى اذا ما أزمة آزمت • عسرا في الحل أنت اليسرى وأبى
 اليكما يا ابن خير الخلق غايته • أختعت بحدك في برد من الذهب
 أجزتها قبل ملقاها السلك بما • كانت ترجيه من سؤل ومن أدب
 فقا بلنها بترحب بكون لها • فيه القبول فهذا منتهى الطلب
 فالمخلص الود تاج الدين ناظمها • لكم قديما بصدق سالم الكذب
 قدم على منهج التوفيق متبعها • سبيل جدك أركى الهجم والعرب
 مسلى وسلم بارى الخلق قاطبة • عليه ما فاض عطال من المعجب
 والاسل والعجب ما هب التسم على • روض وما س به غصن من القضب
 أوقام مخلصكم في الحب ينشدكم • يا بختي من شويخ كامل وصبي
 ثم بعد • انعام هذه القصيدة • الجامعة الفريدة • كتب تحتها نثرًا يتضمن طلب دعاء
 الامداد • بالقوة لدى الفضائل العديدة • شيخ مشايخنا قطب الارشاد • الحبيب عبد الله بن
 علوى الحداد • قدس الله روحه • وضاعف تنوحي • ونفع به سائر العباد • مع طالب الاجازة
 فيه فارسلته اليه • وكتبت من نظمى هذا الموالم عليه

وافي اليكم دعا الامداد بالقوة • خذوه عنى فبالاسلاف الى اسوه
 أرويه من والدى وهو عن الصقوه • حداد نامن طوى في محوه محوه
 ثم كتبت من تحت من نظمى • ما يحاكي الجواب • لذلك النظم المستطاب • فقلت
 وانكم باذوى الاحساب والنسب • أبهى دعا لشخ الهجم والعرب
 قدران لفظا ومعنى واعنى مددا • فلازموه تحوزوا منتهى الطلب
 صغير لفظ كبير النفع قد سطعت • شمس المنافع منه في سما الارب
 دتمت بأنس وألطاق تلاحظكم • عين الذاية في ناء ومقسترب
 هذا وما الروضة الغناء باكرها • حلوا الشوائب غان باسم الشنب
 وقهقه الزهر جلا لانا برؤيته • ودوح باناتها هبت من طرب
 والنهر رقص والاطيار صادحة • وخرة كاسها يفر عن حبيب
 أبهى وأبهج من تشرىف غايته • أغنت محاسنها عن ربه الحب
 مليكة الحسن واقتنا ملاحتها • بعكر فرمنه عكرا الكرب
 لا عيب فيها سوى سلسال وقتها • وذا العمرى لها من أتحف الغب
 أعظم بأيات بركاها غرر • كالدرى البحر كالاقار كالشهب
 في كل بيت قصور لا قصور لها • معمورة بالرضا والصقور والقرب
 وافت وفت في الله ناظمها • من مفرد جامع الانساب والادب
 لله شهم عروس المجد قد جللت • له بأهى تحيا غير محتجب •

بسطاد حور المعاني من خيام مبا • نيا فأكرمهم به من معلى الرتب
يامن يشبه بالاشياخ حالته • ههيات في النجر معنى ليس في الغيب
يا عارف الوقت في نظم وفي فقر • دم يا ابنه مفرد في السادة الحب
ودمت في خير سعد لأخوس به • يانا ج أهل العلا والفضل والكتب
وهاكها من يقيم الدوفانية • اتى لها يا خطيب الغيد خير أبى
مقصورة في قصو زمن محاسنكم • لكنها قصرت في وصفك الجب
عذرا فان اغترابى عن مرأينا • ومقط الرأس منه القلب في نصب
ثم الصسلة على طه وعقرته • ومحبه ما تغنى الورق في المقضب
أوقيل أبهى دعا جمل قائله • وافتكم بأذوى الاحساب والنسب
ومما أنشده لنفسه هذين البيتين

رشأ بصيد غضنفر بجبال • من لحظه وله الفتور مساعد
فراء ذوجب قفلته احتذر • هذا المصادوذا الغزال الصائد

ففكرت • بين يديه ساعة ثم أنشدته من البحر والقافية هذين البيتين
شأن الظبا تصطاد في فواتها • وغضنفر البيد الهن الصائد
لكن ظباء الحى نحن ضيودها • أبدا وقولكم لقولى شاهد

ولما كنت في بندر سورة المحروس • بمظهر القطب العيدروس • أنشأت قصيدة رائية
في بعض مراسلتي لبعض مشايخي الاقطاب • يأتي ذكرها ان شاء الله تعالى في هذا الكتاب •
ثم اتى أرسلتم اللوقف عليها الى حضرة سيدي العلامة • الحبيب النسيب الفهامه •
الرافل في حلى الشرف • والسالك في منبر الكيل السلف • السيد الودود علوى • ابن
السيد شيخ باعبود باعلوى • أفاض الله علينا وعليه من سلاق أسلافه النبوى • فأرسل
الى ذلك الروض الارض • من بجره الحالى هذا الدر الذى هو أشبه بالتقرىض • فقال
سيدي قرأهين • وانسانها بلامين • الحبيب النسيب • لازال من آدابه في ريف خصيب •
وقفت على هذه الايات ذوات الخط الحبيب • والمعنى الشاسع القريب • وتأملنا في قوادمها
وخوافها • واقطقتنا من ازهار معانيها • فلا زلت يا ابن المصطفى • تقبى من الآداب ربها
الذى عفا • وعفوا وصفها عن ركعه هذه العبارة فان القلب في شئت ونقا • شعر
فدكانت الايام تسعف بالحنى • والاآن ثلاث تسدلت بالسود
واليوم ملت هندها أنسى كما • قد أنكرت سلى قديم عهدى •

ولما وقف على قطعة من قصائد سيدي سنان مولانا أديب الزمان على الاطلاق • شريف
النسب والافواق • السيد الفاضل • سلاله الافاضل • جعفر الصادق ابن السيد الحاميل
محمد البني المسقا • آداه الله في برود الانس والاطاف • لا حظ لها بين الرضا • وكتب
عليها مفضا • فقال

وخمرة من معان • حلت دنان الحروف

نفت كشافات جسمي • حتى تلاشأ كتيبي

ولا عجيب مصفوي • لأن ذا الراح صوفي

﴿وكتب أيضا﴾

لصبرك أنت كتاب الكمال • بآياته يظهر المظهر •

وشعرك عنوان ما قد حواه • وفيك أنطوى العالم الأكبر •

﴿وكتب أيضا﴾

حلا الحصرم في بستانه • ن أنفاسك والمعنى

وأرجو إذا زببت تحوى الحسن والحسنى

فأبكارك جنبها • عوان اللفظ في المبسوط

وجانب كافة النقش • مع المستعمل الأدنى

﴿ووافق﴾ أن نظمت آياتي الغزل • ووقف عليها شيئا لا كل • مجمع الطائفة • ولسان

المعارف • العلامة الودود • استاذنا السيد شيخ بن جعفر الصادق باعبد • بأعلى • أمدنا

الله من مدده العلوى • فكتب الى من فاقبها والبصر • وقد يجيأه كلامه مني الجيد والفرح •

بعد أن أورد قبله شيئا من النثر • وهذه آياتي المشار إليها

الماء والنار وختاء • والترجس الغض مقلتا •

مهقف زانه ابتسام • مصصف البر في لما •

قدعنه خال مجسن • وصار بدر اللجا أناه •

بشعره قد أضل قلبي • لكن يحياه قد هداه •

من لي برشف وضاب ثغره • بسيف الحافظه جاء •

وكيف أجنى وروود خد • وعقرب الصدغ قد هلاه •

• بالله بالله يا حبيبنا • فككتب الشمس من بهاء •

عطفاه على المستهام عطفًا • قد بلغ الصبر منتهاه •

﴿وهذا ما كتبه﴾ نفع الله به • وسقانا من شربه • جدا وشكرا أنظم بهما المقاصد في

اسلاك التجريد • واغتم بحكم هدايتهم أطوال مطالع فكك التوحيد • وصلاتي وسلاحي على

النبي المحمدي • الاحدى الاحدى • وعلى آله وأصحابه الذين منهم الوجه • ذو الوجه

الوجه • النيل النيرة • الصوفي الفقيه • الولي السيد الامجد • شجاعا عبد الرحمن بن محمد •

المصطفى العيسدروس • أذاقه الله من كبار الكؤوس • ولا برج الجمع في الفرق مبتداه • والهو

والصبر منتهاه • ﴿شعر﴾

الجمع في الفرق مبتداه • والهو والصبر منتهاه •

فرد بتحقيقه تعالى • والاوليا في علاه تاهو •

وجده العبدروس حقا • وسيفه في العدا كفاء •

حليفه العلم والمعالى • والصبر عند القضاء أناه •

﴿وبما أنشدني﴾ لنفسه هذا البيت

بني العبدروس يا صاح سر • ليس يخفى على الليب الذكي
﴿أقول﴾ ومن هذا الباب قول الشيخ العلامة • الاوحد الفهامه • علي بن عمر بن عثمان
الزجاجي المكي الخنفي روح الله ووجه • وضاعف في علبين فتوحه • من قصيدة طنانة مدح بها
شيخ مشايخنا الولي الشهير • والقطب الكبير • درة تاج الرؤس • السيد الشريف علي بن
عبد الله العبدروس • قدس الله سره ونفع به

بنو العبدروس القطب ابنا حيدر • خلاصة عقد الجواهر المتناسب
لهم في اطلاع الغيب حسن بديهة • ترميم وضوح الامر قبل التجارب
ترى ما قلهم قبل القطام محدثا • بما جنته قلب العدو والمخارب
يشب على فعل الصلاح مبيحة • فيدرك من سن العبادك شائب
﴿ومن هذا الباب﴾ أيضا قول شيخ مشايخنا آخيه العلماء المحققين • وجيه الدين • عبد
الرحمن ابن العلامة رأس الرؤس • محمد العبدروس • مضمنا

عليك بعب العبدروس وفرعه • تنسل كل خير في المقام المكمل
ولا تعدون عيناك عنهم فانهم • شموس الهدى في أعين المتأمل
﴿وما أحسن﴾ قول العلامة التحرير • الشيخ عبد المعطي با كبير • حيث قال في قصيدة
مدح بها القطب ابن القطب ابن القطب أحمد بن شيخ بن عبد الله العبدروس رضي الله عنهم
ونفع بهم • يا آل بيت العبدروس • وداد كفيته الشفا
الله فضلكم على • كل الأنام وشرفا

﴿وقال﴾ العلامة حاوي المناخر • محمد بن أحمد با جابر • العقيلي الهاشمي رجه الله ونفع به
كلهم في الوردى شريف منيف • لكن العبدروس أعلى وأعظم
﴿وقال﴾ شيخنا الشريف القطب مظهر النور المسفر • العلامة عبد الله بن جعفر مدهر •
رضي الله عنه ونفع به

ونسل الامام العبدروس تميزوا • بوسم التسمي في المجال الجميلة
﴿الى غير ذلك﴾ مما ذكرناه في كتابنا عقد الجواهر • في فضل أهل البيت النبي الطاهر وهو
الذي تقدم ذكره في هذا التأليف • وفي كلام عارف زمانه • ووحيد عصره • وأوانه • الشيخ
أحمد بن عبد القادر باعشن الدواعي قدس الله سره • ونوره به جهر محبه ومهر • ان سيدى
قطب الاقطاب السيد عمر الحضار أودع سيدى قطب الاقطاب العبدروس الاكبر عبد
الله سر اعظمها وهو أودعه ولده قطب الاقطاب العبدروس أبابكر صاحب عدن وان ذلك
السر لا يزال في واحد هو المتقدم منهم من حيث الاحوال من ذرية سيدى الجدد قطب
الاقطاب الشريف شيخ بن عبد الله العبدروس مصنف العقد النبوي وحقائق التوحيد
وغيرهما يعني في واحد من أولاده وأولاده ما لم ينقضوا قلت ولعل ذلك السر هو الذي
أشار به سيدى صاحب عدن المذكور حيث بشر والد سيدى شيخ به قبل ولادته في أثناء

كلام مذكور في كتب المناقب وقال في حق سيدي شيخ نفع الله به فاحتفظوا به فانه وادي ووارث سرى ولعل سيدي شيخ أشار الى ذلك في بعض قصائده الموشحات بقوله

هذي مواهب ليس هي يجهدى • ولا بحسبه

بل هي بجاه العيدروس القنصرى • لى فيه نسبه

قال شيخنا العلامة مجمع الدر ومصطفى بن عمر العيدروس قدس الله سره ونفع به فيما كتبه تحت ذلك هذا والله أعلم بحقائق الامور وفي كلام العارف بالله تعالى الشيخ أحمد باعشن المذكور أن الكبير حال في أولاد سيدي شيخ المذكور لا يدخل تحت قطب الزمان أى تحت حكم القطب أو قال ان الكبار منهم لا يدخلون تحت حكم القطب انتهى ومن المقرر عند القوم ان هذا مقام الافراد هو انهم لا يدخلون تحت حكم القطب وفي هذا الموضع يقول

الله أكبر الهوى مريدى • والكل فى ملكى وقبضة ايدى

فأقول على ان كثير من أولاد سيدي الجدا العيدروس نالوا مقام القطبية والذي استقصيته من كتب المناقب ان ثلاثة عشر منهم تفر ببادون العيدروس الا كبير يصح ان يقال فيهم أقطاب وكذلك من العيدروس الا كبرالى الحضرة المحمديّة دون الحضرة المحمديّة على صاحبها وآله وأصحابه الصلاة والتحية مثل ذلك ومن ثم قالوا في سيدي الشيخ رتبة عائشة زوجة سيدي العيدروس انها بنت القطب سيدي الحضار وزوجة القطب سيدي العيدروس وأم القطب سيدي أبى بكر وقد قال لها ذلك سيدي القطب الفرد صاحب سيدي العيدروس الشيخ سعد بن علي مدح الشهر بالسوي وذلك ان سيدي العيدروس كان نائباً بالشهر وكان سيدي سعد بذلك وكان بينه وبينها راحة قد دخل عليها وقال لها عائشة حضرتها الوفاة فأخبر الشيخ سعد بذلك وكان بينه وبينها راحة قد دخل عليها وقال لها قولى يا بنت القطب وزوجة القطب كيف تقوين وما جاء القطب بعنى سيدي أبى بكر وذلك قبل ولادته فقامت باذن الله تعالى ولدت سيدي أبى بكر وعاشت زماناً طويلاً • (قلت) • وقد وقع لها انها حضرتها الوفاة مرة أخرى وأخبر سيدي العيدروس بذلك فناداها ثلاث مرات فأجابته في الصوت الثالث وقامت باذن الله تعالى وذلك مذكور في كتب المناقب وأنت خير بان من جملة كرامات الاولياء احياء الموتى وقد وقع مشل ذلك لغير من ذكرنا من سلفنا العيدروسين رضى الله عنهم ونفع بهم ومجمله كتب عناقبهم • (رجعنا الى) • ما نحن بصدد • (أقول) • وكذلك والده سيدي العيدروس سيدي أبو بكر السكران كان من الاقطاب والده سيدي عبد الرحمن السقاقي والد والده سيدي محمد مولى الدويلة وكذلك أخو سيدي العيدروس الاكبر سيدي علي كان من الاقطاب وكذلك سيدي الجدا عبد الله بن شيخ والده وجده سيدي عبد الله والد والده سيدي عبد الرحمن بن علي وأخوه سيدي شهاب الدين أحمد وأخوان سيدي عبد الله بن شيخ أحمد وعبد القادر وأولاده الثلاثة العيدروس ومحمد وزين العابدين وشيخ وجد جدى زين العابدين وشيخ

لاهما سيدي مشيخ بن عبد الله الجميع يصح ان يقال فيهما قطاب وكذلك سيدي عمر بن عبد الله العيدروس العتي الذي بشر به جده لأمه في نفس سيدي أبو بكر صاحب عدن قبل ولادته بقوله في شعر جيني كما ذكره عنه الشيخ عبد الباقي الحلبي في كتاب مناقبه والسيد العلامة محمد الشلي في المشرح وذلك

يذكر السادة قد قرب طلوعه • وسوف يظهر

أفاد اكل الشهب تطيعه • ولا تأخر •

غصن زكي أصله مع فروعه • وزهرة أغمر

فانه يصح فيه أن يقال انه قطب والذو وجته سيدي مزنه سيدي أبو بكر وأخوه سيدي أحمد انهما قطبان وكذلك ابنا أحمد هذا ما ظهر لي من كتب مناقبهم وأما أسد تغفر الله من الكلام في مقام لأعله فراضا عن أن أدوقه وقد ذكرنا ان بعض أولاد سيدي العيدروس وهو سيدي أبو بكر صاحب عدن جلس في القطيعة خمسين سنة تقرر بيا ونقل عن والده في حقه انه قرأ اللوح المحفوظ في بطن أمه قال ذلك في يوم ولادته وانه قال بقل له من قرأ به قدور سطرين يبقها ويخرج في هذا اليوم فكان الامر كذلك وما أحسن قول قطب الاقطاب سيدي الجداشر بف شيخ العيدروس مصنف العقد النبوي حيث قال من قصيدة كلها معارف

فسي كل عصر لنا سيد • يؤيد الحق قطب نسيب

فان ضاق أمر فقل سادتي • أجيبوا فرا جيكم ما يخب

وقال سيدي القطب العارف بالله عم والدي بحر الحقائق والعلامة جعفر الصادق وابن سيدي الفاضل محمد مصطفى العيدروس رضى الله عنهما ونفعهم ام قصيدة كلها عرفان يابني العيدروس سدرتم بغير • لا بغير الذنا وفضل الجود

على ان سيدي قطب زمانه السيد عبد القادر العيدروس ذكر في كتابه الزهر الباسم من روض الاستاذ حاتم وهو كتاب في نحو جلدين أو جلد ضخم ان سيدي العيدروس وجده سيدي السقاف وجده الأعلى سيدي محمد المقدم وسيدي علي أخو سيدي العيدروس وسيدي سعد الشهير بالسوي المتقدم ذكره وسيدي أبو زيد البسطامي وسيدي حاتم الاشدل الشر يف الحسيني الذي وضع الكتاب أصالة في مناقبهم جميعها انتقلا من البرزخية الكبرى التي هي مقام الخلافة الى الفردانية الكبرى وصورة عبارته في ذلك بعد ان ساق كلاما فان قلت أيما أفضل مقام الخلافة وهي البرزخية الكبرى كما تقدم أم مقام الفردانية وهي ترك التصرف ولزوم العبودية المحضة فقد ذكر الشيخ الكبير الاكبر في فتوحاته وفي فصوصه ان الشيخ الكبير أبا السعدي المشيل صاحب سيدي الشيخ القطب الاكبر محي الدين عبد القادر الجيلاني انه قال أعطيت التصرف منذ كذا كذا سنة فتر كنه نظرا فاشير الى مقام الخلافة وحكي القشيري في بعض كتبه ان أبا يزيد الاكبر لما أقامه الحق في مقام الخلافة قال له تعالى اخرج بصفتي الى خلقي فخطا خطاوة ثم صاح فناداه

الحق تبارك وتعالى ودواعي حبيبي فإنه لا صبر له على ذلك لا يثاب جناب الحق . والتخلص من جبل اعباء مقام الدعوة للخلق . فاعلم أن الفردية هنا فردية خاصة وتسمى الفردية الكبرى وهي لا تحصل الا بعد مقام الخلافة فلا تفهم مما قدمناه من مقال أبي زيد وأبي السعود أنهم ما ماتوا لتباعد مقام الخلافة . وإنما وصلوا إلى الفردية من طريق أخرى فليس الطريق إلى تلك الفردية الا باحتياز مقام الخلافة نعم قد لا يكون لهؤلاء الا كبار المكث الاساعه أو ساعتين أو لحظة أو أقل فخصني على الناس العلم به ويظنون ان زيد امثلا ما حاز مقام الخلافة وان مقامه الفردية ويختص بجمعة ذلك الاولياء دون العوام وهذا يضاهي ان الشمس قد تنكشف في بعض السنين ويقل مدة الكشف جدا بحيث يخفى وقوع ذلك على الناس ويعلمه الحسبيون والمجسّمون اذا علمت هذا فاعلم ان الاولياء اذا بلغوا هذا المقام وهو مقام الخلافة يبقون على ثلاثة أصناف صنف منهم يتقنون إلى مقام الفردية بسرعة كالشيخ أبي زيد والشيخ أبي السعود والاستاذ الاعظم سعد بن علي مدح والاستاذ الاعظم خاتم بن أحمد الأهدل والاستاذ الكبير علي بن أبي بكر وهم الاكثر وصف منهم يلبثون في مقام الخلافة مدة طويلة وسنين كثيرة ثم يترقون إلى مقام الفردية فيلبثون فيه أيضا مدة ما شاء الله كالاستاذ الاعظم الفقيه محمد بن علي . والاستاذ الاعظم عبد الرحمن السقاقي والاستاذ الاعظم عبد الله بن أبي بكر العبدروس وهم النادر الذين هم أقل من القليل وصف منهم يلبثون في مقام الخلافة والتصرف ما شاء الله ثم يترقون في ذلك المقام كالاستاذ الكبير ناصر الدين ابن بنت الملبق وهم الأقل فاما الذي يكون في مقام الخلافة والتصرف ما شاء الله ثم يترقى إلى مقام الفردية فهو أفضل بلا خلاف وانما اختلفوا فيها عدا هذا المقام وهما المقامان الاسترخاء فذهب قوم إلى ترجيح مقام الفردية لتحقيق صاحبها بالعبودية المحضة لان مقام الخلافة لا بد فيه من رائحة الربوبية الامن عصبه الله تعالى والحق ان كليهما مقام شريفان كلاهما دهر ولا دهر ولا من عطاء . ولنا ما كان عطاء ربك محظورا فليسان أحدهم يقول مصراع . فان تكلمت لم أنطق لغيتكم . ولسان الاسترخاء يقول . وان سكت فشغلي عنكم بكم . ومثله في المعنى

فان ظهر رالم يظهر واغير وصفهم . وان ستر وا فالستر من أجلهم يحول
قال وقول بعض مشايخنا ان مقام الخلافة لا بد فيه من رائحة الربوبية الامن عصبه الله تعالى فلا يخفى من هذا الاعلى من كانت فيه بقية لغير الله تعالى فاذا لم يكن بقية أصله فسيبان عند مثل هذا مقام الخلافة وهي البرزخية الكبرى ومصادها واسطة بين الخلق والحق ومقام الفردية وهي ترك التصرف ولزوم العبودية المحضة إلى ان قال وأيضاً يحتمل قول الشيخ ومقام الخلافة إلى آخره يعني ضرورة صورة لا معنى إلى ان قال فإنه اذا كان مظهر الحق والحق سبحانه هو المتجلى فيه والاعمال تجري منه وهو عنها بمنزل فليس له اليها نسبة الا انه يحمل لجرانها وظهور اعيانها إلى آخر ما أطال به وقد ذكرنا عنه رضي الله عنه في كتابنا عقد الجواهر وذكرنا عنه أيضاً قوله في الكتاب المذكور قال بعض

الكبراء أول ما تلقى ذلك بمعنى الوراثة النبوية فاطمة الزهراء مدة حياتها ثم أبو بكر الصديق ثم عمر الفاروق ثم عثمان ذو النورين ثم علي المرتضى ثم الحسن والحسين ثم علي زين العابدين ثم محمد الباقر ثم جعفر الصادق ثم دارالدوراني أن انتقلت الوراثة إلى القطب أبي مدين المغربي ثم إلى القطب الفوت محمد المقدم ثم ولده علوي ثم ولده علي ثم ولده محمد مولى الدولة ثم ولده القطب عبد الرحمن السقا ثم ولده أبي بكر ثم ولده القطب عبد الله العيدروس

سبعين الجمع سار حديثه • في العيدروس بأقدم من آدم ثم دارالدوراني أو وصلت تلك الأمانة إلى الأستاذ الكبير شيخ الوقت موسى بن جعفر الكشمرى ثم إلى الختم المصاوم الجامع بن شرف النسب العلي والفضل الجلي الموسوم • الخاتم أيضا لدورة الفلك الترابي المضاهي ذات الابل المجنبي المرحوم • انتهى بتخصيص يسير • ووجدت • بخط شيخنا العلامة مصطفى بن عمر العيدروس قدس سره بعد نقله لما ذكره الظاهران المصنف عنى بالختم المصاوم ههنا الإشارة إلى نفسه وبخطه في محل آخر يشير الموافق بالختم ههنا إلى نفسه والله أعلم والبيت الذي أورده بعد ذكر العيدروس نفع الله به هو من قصيدة لسيدى حاتم الأهل المتقدم ذكره قالها في سيدى عبد القادر المذكور نفع الله الجميع • نفيسة • لها نعلق بما تقدم في الجلة ذكر شيخنا قطب الدوائر • ونخبه الأكابر • صفوة السادة الأشراف • عبد الله بن علي باحسن السقا • رضى الله عنه ونفع بهقى رسالة أرسلها إلى حضرة شيخ مشايخنا تاج العارفين • العالم الفاضل المكنى شمس الشمس • علي زين العابدين • ابن الامام الولي الكبير • والفصل الشهير • محمد مصطفى العيدروس • رضى الله عنهم ونفع بهم في المعنوى والمحسوس • ان سيدى المقدم وسيدى السقا وسيدى المحضار وسيدى العيدروس وسيدى أبي بكر صاحب عدن الصق بعضهم ببعض وقال فيها تحفا طيبا لسيدى علي زين العابدين المذكور بعد ذكره لما ذكره وأنت خدمن هذا عبره • ان كنت كامل الفطره • أجل وجهك إلى جدك الشيخ عبد الله بن أبي بكر بنى العيا روس واقصده في كل نفس فانه سي لم يمت وبعده اقصد عمه وأباه وجمده إلى أن قال فإذا عرفت ان سرهم واحد فاجعلهم رجلا واحدا ابن العيدروس في المقام المحمدى سواء وصور عبد الله بن أبي بكر في كل واحد منهم نغز جبراملى الدنيا والآخرة ويحصل لك الترقى في البرزخ بنظرهم • اذا قصرت نظرك عن غيرهم • والسلام انتهى • وبالجلة • بما ظنك بقوم منهم جدى زين العابدين العيدروس القائل لبعضهم أنت منا أهل البيت كما أنى كان الذى أن أقولها لمن هو أهل لها كما أنى له والده كما أنى له والده كما أنى له عمه كما أنى له والده وهكذا إلى مشرفهم عليه الصلاة والسلام وعلى آله وأصحابه • قلت • وقد انجز بنا الكلام في هذا المجال لكنها لا تخص فوائده • وأسرار مهمه • وإنى لارجو ان يقال في سيدى الوالدة انها بنت القطب سيدى عبد الله بن مصطفى العيدروس وقد أشرت إلى قطبا نيته في رسالة مناقبه حديقه الصفه في مناقب جدى عبد الله بن

مصطفى وزوجه القطب سيدى الوالدان ينله الله مقام القطبية وكلام مشايخه فيه بشر
الى شئ من ذلك وأما القطب سيدى الاخ عبد الله فان فيه بركة وفوره والقدره صالحه أن
تنبه ذلك المقام هذا الى الله تصبر الامر لا رب غيره ولا خير الاخره وعدنا الى ما كا
فيه وأرسل الى أيتامهم ولانا السيد شيخ المذكور أيتاماً بانه وقعت في أيدي الضياع
من الحفظ والرقاع مطلقها

ظلي من العرب هذه الطرب • تحير الهم فيه والعرب

﴿فأجابته بقولى﴾

وأعبد منه تخيل القضب • من قهوة الحسن هذه الطرب
شفاهه كالعقيق ريقه • خربلت الكروم تنسب
ما رعد القلب برق مبعده • الا وبل الدموع ينسكب
• يا بارها رام في تبسده • يحكيه هيهات فأنك الشنب
جبر بخصديه لاهب أبدا • وعند بر الخال فيسه يلهب
تعزى الياساق الليل طونه • ووجهه الشمس منه تكتسب
وبلاء هاروت مصر مقلته • أراء كل العقول يستلب
وعقوب الصدغ مدلولاه غدا • من لسه القلب وهو مضطرب
وفوق أسهما حواجبه • من الحواجب كيف احتجب
أفديه في الحالتين من رشا • سلم أهل الملام أو عتبوا
عندي الفناء بفرط عشقه • هو البقاء الذي هو الارب
لذلك الدمع صار من فرح • يجري من العين وهو محتضب
وكيف لا استقبل من طرب • وفوه فيه المدام والطيب
وقد حلالي الهيام فيه كما • طاب امداحي لى له القرب
الجامع القسردى فوحده • لحفرة الجمع صار ينسب
مشيخ الحبلى ومن سطعت • منه شعوس السراة من وهبوا
مشهد القسردى فكثرتنا • فما اضاقتهم وما النسب
وكيف لا تغشلى معارفه • وفالم أمه وطه أب •

﴿ومما كتبه اليه فى اثناء مكتوب قولى﴾

البك واللاترف العرائس • وعندنا الا لتسير الحناش
وفيلتوا الا لطيب مديها • وصلتوا الا لتال النفاس

﴿فأجاب قومه﴾

سلام والتسلم كل ينافس • وشوق وما الاشواق الانفاس
لداوجه المولى الوجهة قلاندا • من الدرا ما غير هافوساوس
حقيقتها تحكى النسيم لطافة • وصورتها فى الحسن حوروا عس

وقد جاء في منك الكتاب بهذا • كتب أناني بالهاني مؤانس
ومن مخاطبته وقد طلبت منه بعض بحاميقه قوله
البلد رغبة الدين أنفاس جاهل • والله في حالة الجهل عارف
وأسمى كمال المستفيض مشاهدا • جمالك يا فاضل العبد عارف
ومن مساجلاته أن كان من وياه والسيد اللطيف لأجل مولانا السيد أبو بكر بن محمد
الدمشقي وغشيه إلى بعض البساتين فقال هو
أيضا دارت الزجاجة درنا • فقلت أنا • لحنسي النجر من كبار الكؤس
شجعنا العارف المشيخ فينا • والدمشقي الشريف والعيديروس
ومما كتبه على كتابي المسمى تفيق الطروس • ببعض أخبار جدي الشريف شيخ
العيديروس • قوله

أحسنت يا ابن العيديروس • في نسق تفيق الطروس
• لله ما أبدته • عن جلدك الليث الهاموس
يا قزع أصل قد زكا • يا نجس أرباب الدروس
دم في اقتضا آثارهم • ان شئت أن نسق الكؤس
وهذا الكتاب ألقته في مناقب والد الذي الولي الكبير • والقلب الثمير • السيد الفاضل •
والعارف الواصل • الجد الشريف • شيخ ابن حضرة الامام محمد مصطفى العيديروس • قدس
الله أرواحهم • وضاعف آثارهم • ومما كتبه إلى مولانا السيد مشيخ المذكور • من
محروس الطائف المعمور • بالنور والسرور والخيور • قوله

أوراق مولاي قد راقت معانيها • وانعشت روح تاليها وقارها
وأودعت كل • ب في حشاشته • نارا اذا تلئت لاحت خوافيها
لا غرو ان قلت بعد العجز في لسن • أفدى موثى قوافيها ومنشئها
العيديروس الوجه مشرقه • مقيد الصورة القسرا ونافها
وان أكن لم أجد دركاً لذكرها • فصاحب الدار أدري بالذي فيها
فأجابته بقولي •

قصور آياتكم شيدت مبانيها • وما رأينا قصورا في معانيها
زارت مصيرا في الله زائري • من عادة قادرت قلبي معانيها
حلت بداري وحلت عقدتي وبها • حليت مخاطب جسد مغرم فيها
ها ذكرن التي حلت بساحتكم • انسانية أرشفتني الشهد من فيها
عن ثلاث ياسيدي سل من هنالك • حل المرباع لا يحفظه خافها
واسلم ودم يا فريد العصر في حل • من العلوم التي طابت مجانيها
ولما وقف مولانا السيد مشيخ المذكور على بعض الجينيات الجانية واللعن فيها أعذب
وأطرب لهم والذي فريد زمانه • وعلامة أوانه • بحر الحقائق محي النفوس الامام جعفر

الصادق • ابن الامام محمد مصطفی العبدروس قدس الله سره ونفع به وصورة ذلك الموضح
المذكورة الثلاثة عليه لوائح النور هذه

بلبل النور • هيج قواي زانجه وحيه
قلت ما الخير • نيران قلبي بالقرام تسهر
قال واقصر • جلال يسلي عم كل مظهر
وانتفى الاثر • وسبح المعنى الجوار كبير
قلت له نعم • هذا مناظر العاشقين واغتم
مشهده اتم • لكن حياي سره المطلب
بحره الاصم • من دون معراجة اسود تلطم
والزم الحذر • ولا تجاوز حذل المغدر
ليس له سبيل • الا توجه واحد الوجود
ساكن السبيل • بحر المعارف ثابت الشهود
وجهه الجليل • كنز الطائف مطلق القيود
بجمع الدرر • من خصه المولى بارث كوثر
زين العابدين • العبدروس الكامل المكرم
تاج العارفين • امامنا مفضلنا المتقدم
الغوث الامين • غياثنا في حبل كل مبهم
طلعة القمر • كم غمنا اشراقه وفور
بالله يا بريد • بلغ جناحه حلقى من اليبين
والوحد الشديد • وما بدلى عند مشهد العين
واخلق الجديد • وقل له الصادق اسير ضدين
حارث الفكر • مما جرى كيف جز الجعفر

انتهى قول الناظم المشتغل على بعض اوصاف اخيه القطب العارف • معدن الانوار
والطائف • الولي الفاضل تاج العارفين • سيدي على زين العابدين • ابن الامام محمد
مصطفی العبدروس قدس الله ارواحهم وضاعف افراحهم • فبعدان وقف عليه سيدي
مشيخ المذكور انشأ موثقاً مثله مدح فيه الناظم وعرض باسمي في آخره وهذه صورته

زهة الفكر • انفاذ ذى النظم الشهي المعطر
معنى النظر • بحر المعارف شجنا الضعيف
أبدع الضرر • من القوافي الفاتحة وقرر
وهو في الخير • نجل الاجل العبدروس جعفر
مظهر الكمال • السيد ابن السيد المنور
صادق المقال • في حب ميا ياقيا محبور ..

مشربه زلال • حلال صافي قط ما تكدور
 ان دعي خضر • في كل شيء لائح أرونة ستر
 ليت يا جميل • أسمع بنفسي جملة ونفصيل
 مثل ذا الجليل • حتى أشاهد كثرني بلا قيل
 واترك الدليل • وأسلم إلى ليلى بغير تحليل
 وأمدح الأبر • المقصّر هذا الوجهه الأنضر
 جده الامام • قطب الحقيقة غرثنا المقدم
 عمدة الانام • في كل حال حل أو تقدم
 أيها الهمام • لي فيك معنى ظاهر ومبهم
 سرّك القدر • وأنت معناه الذي تقدر
 بهجة النفوس • اذارأينا طاعتك ولا باس
 ذاك الصديروس • وأنت بالعرف سيد الناس
 زال كل بوس • جعلك توحديل بنى على ساس
 فزت بالنظر • يا عبد الرحمن الأجل الأكبر
 وحدة الوجود • دليلها ظاهر لكل ذات
 خرها الشهود • وكاسها الذوق السليم رائق
 فادع يا بصود • مشيخ الصادق معك مرافق
 واغلق القصر • والحق يقوم قد علوا بظهور
 ثم انه أرسله إلى • مخلوقات حذوه حسب ما أملاه الوارد على • فقلت
 قهقهة الزهر • في روض عرفه للتريل عطر
 قد بكى المطر • عليه حتى يله وخضر
 صفى الشجر • فيه وغنى الببل المزهفر
 مبتد الخبر • هذا وأما الكل ليس يحصر
 قد بدا جوار • ما بين ادواحه مهقف القدر
 حالي المزار • من التجاني والبعاد والصد
 وجهه نهار • وشعره الفينان داجي أسود
 ياله من قصر • بديع حسنه للعقول حدير
 فائق المسلاح • في سطو جناته وباض تفاح
 ليس لي براح • من ربيع عشقه في مسا واصباح
 ما على جناح • في عشقه والنبي عندي اصلاح
 ما بقي وطير • لي في هوى غيره وان تجتر
 قد حلا الغزل • فيه كما قد الذي امتداحي

في زواكي العمل • العالم الاواه ذي الصلاح
 من ماله مثل • بين الوري في العفو والسماح
 محمود السير • مشج الخطوب يفرح حيدر
 أعنى بأعبود • سأل المزاي جمع العائف
 مقدم الاسود • أهل العلا والفضل واللطائف
 المشهم الودود • جلت فتوحاته مع العوارف
 شيخنا الابر • لزال بحرا بالكمال ينثر
 صلوا ما حدا • حادى المطايا فى القلاوز عزم
 أوقرى شدا • على النبي المصطفى المعظم
 طه أجمدا • صلى عليه ربنا وسلم
 والال الغر • والحصب من هاجر معه وناصر

﴿وَمَا لَنَا مِنْ هَذَا الْقَظْمِ قَوْلُنَا﴾

شهد القهر • كم فيه معنى العقول بسهر
 وانجلا العصور • فى الماء وفى المرأة منه يظهر
 فاعرف الخبر • من تحسب ما قلناه يا منور
 واهن النظر • تشهد جميع الكائنات مظهر
 لا تكن جبان • مثلى بهج للشهود ميدان
 واشرب الدنان • من كف قوم قد علوا يعرفان
 هم أهل العيان • أكرم عن فازوا بنوا يقان
 منهم الابر • شيخ الشيوخ الغوث نسل حيدر
 جدنا العفيف • ابن شيخ حلى من به توسل
 القطب الشريف • جدى وشجى آخر أول
 ذو القدر المنيف • العبدروس الاوحد المجل
 كاشف الضر • مولى المراتى العارف الغضنفر
 يانسل القبول • غاره لعبد مشربه بكم طاب
 يا شجل البتول • يا ابن السراء العارفين الاقطاب
 أنعم بالقبول • نقصة تقض العيسد أبواب
 يا بصير الدرر • نجيده بما كسر القواديجير
 واختم بالحبيب • محمد الهادى رسول ربى
 محبوب الحبيب • والاتباء والرسل خير حزب
 مع كل الجيب • من قدموا منهم بخير قرب
 والال الغر • من جهم وسط القواد قد قرب

وياكم بيننا وبين السيد المسيح المذكور من مراسلات كلها ادروه ومن حقها ان تكلم
وتدبر • اذ ليس كل ما يعلم يقال • ولكل كلام دولة ورجال • وقد اشار الى باشاوات •
وبشرى بشارات • وأرجو حصول تليقها ان شاء الله بمحض الفضل وما أحسن قول من
قال • واذا العناية لاحظت عيونها • ثم فالحافى كهن أمان

ومن جملة كرامات هذا السيد التي جرت لي معه في سنة وصولي من أرض الهند سافرت الى
المدينة المنورة وكانت أول زيارة لي والسيد اذ ذاك إليها فكان من شفقتي على لا يخطر كل يوم
حتى أحضر عنده فاقف في ليلة من الليالي ان نزل على غي في اثناء الليل حذار حتى تورم منه
فصرت مع حالة الصغرة في الايام في حالة خصوصا لا يتصالح بي أصحابي الذين يحصل معهم
الاجتماع كل يوم ولم أزل في هذه الحالة حتى طلع الفجر فقممت وتوضأت وصليت سنة الفجر
وفرتي فلما سلمت من الصلاة وضعت يدي على غي فاذا به قد برئ كان لم يكن به شيء فتعجبت
من ذلك كثيرا ثم ريت القهوة في بيتي وتوجهت الى السيد المذكور وعلى حسب العادة في
كل يوم ولم أعلم أحد بما جرى لي أبدا فاذا هو يناديني من داخل الباب قبل أن يفتح لي ويقول
في كلامه هكذا يا عبد الرحمن تعجل في الجملة فهذا الحذار الذي قلقت منه تلبسته أنا وفتح
الباب فاذا أنا أرى غي كما كان غي لا اشك في ذلك أبدا فمع الصغرة وعلبته على في تلك الايام
ما كان جوابي له الا ان قلت له أنت شبيه ما أحد يفعل عليك وأنا صغير تضعكون على الناس
فأنت أحق بمعنى فعند ذلك ضحك لي وانبط وأمرني بالجلوس واستمر به ذلك الحذار نحو
يومين ثم مرى منه رضى الله عنه ونفع به وأدامه ذنرا (وأرسل الى) شيخنا العلامة المحقق •
والفهامه المدقق • الذي أخبرني بعض مشايخي من أهل الكشف بجاء الكعبة آخر الليل
قبل وفاة السيد بعدة انه اليوم قطب مكة وهو العارف بالله مظهر النور المسفر السيد
الشرىف عبد الله بن السيد الشرىف جعفر مدهر • بأعلى • قدس الله سره • ونفع به في
حسب الحال والمعنى • في طي مكتوب أرسله الى وأنا بالطائف • معدن الطائف • وذلك قوله

سلام على الشهم المنيب الذي سما • وجيها بمجد قد علا جده السما

سلام عليه كل ما لم طائف • الى الطائف المشهور أنهم بها

﴿فأجبت بقولي﴾

سلام على من الحقيقة قد سما • امام الملائم العلامة مفرد الحما

سلام على الرمانى وبحرها • على الجامع القرد الوحيد الذي سما

سلام على شفي الملاذوقى • سلام على بحر العلوم الذى طما

فلا زال كهفا للعريد ومغبرا • وابقاء ربي في الزمان مقسما

﴿وبما كتبه له في طي مكتوب من المدينة المنورة﴾

سلام زكى فاح من أرض طيبة • على سيمى شفى امام البرية

سلام من الصب المشوق على الذى • له رتبة تعلق على كل رتبة

سلام على الشهم الوحيد الذى سما • بقيد باطلاق بكم من مزية •

فلا زال يدبر في مما الفضل سافرا • وأفواره تسمى إلى خير سيرة
• (فأجاب بقوله) •

الاحي ذاك الحى حي الاجية • وطب خاطر في موطن الطيب طيبة
فله ما أحلى المقام بها وهل • طيب سوا في مكة والمدينة
الا انها لهى المدينة حققة • كما مكة لهى البلاد الحقيققة
كذا جاء بالتعريف في الذكر الفحين • معاني تعريف ومرالح كبرية
فغيرهما يسمى مجازا كما أنت • بذلك تنبى آل بأبلغ حكمه
هم حرموا آمن وعين ومنه • ومن واثقان ومهجة مهجة
وقد عظموا قدرا بعظم مكانة • وعظم مكان وهو أشرف بقعة
فطوبى لمن قد طاب زلا طيبة • وتر بها هيتا بأنس وطيبة
وبشرى لمن نال الاماني بالغا • بها السؤل به الوفى ترق ورفع
وانا لسنرجو للوجه حبيبا • بلوغ المنى من بشر بشرى قد عية
آلانه لو الحرى الحقيقى بالث • معالى العوالى والمعانى العلية
ولا غرو ان يحذوا الفتى حذو والده • ويرقى فان الابن سر الاوبة
ونسلا الامام العبدروس عزيزا • يومم النساى في المجال الجميلة
ولاسيما مثل الوجيه لما حوى • باسعاد استعداده والسجية
واشراق ذوق بحمل بتوجه • لرشد طريق موصل للحقيقة
وحده على كسب الغلاب تواضع • به يرتقى في القرب صافى الطوبة
وانا لسنرجو فسوق ذلك مظهرا • تحقيق الهسى بالاجابة دعوى
وأرجو دعاءى وكل آثارى • واجمع اخوانى وأهل مودى
لدى حضرة أم الفضل كاهها • علت ونه سامت بالنبي وجلت
عليه صلاة الله ثم سلامه • على عدد الانفاس في كل لحظة
وآل ومحجب ما انتهى بكالهم • كلام يحسن الختم في الاثرية
• (ومما أرسلته اليه ايضا من المدينة المنورة في طي مكتوب قولى) •

هو الشريف الذى شاعت مفاهيمه • واشرفت فيهما العليار واهره
أكرم بفرد سما ذوقا ومعرفه • وسيد صادق بالسعد طائره
شهم المرأة فريد العصر واحده • رأس الزوس رفيع القدر راهره
لله من عارف رافت محاسنه • طابت أوائله طابت أواخره
• (فأجاب بقوله) •

الحمد لله نال القصد شاكرا • وطاب بالوصل بعد الذكر ذاكرا
وفاز بالقرب بعد البعد متصلا • بلا انفصال كرا بدت ضمائر
الله أكبر ليس الوهب مكتسبا • وانما الكسب قد وافت بشائره

لدى الوجيه ووجه البشر مبسم • منه عليه قدير العين ناظره
ولا عجب اذا ما كان منفردا • في شرعه الفضل ناهي الحكم أمره
والعبد روس له جدد واسطة • والاصل في الفرع لا تخفى سراره
كتابه بلسان الحال عرفنا • بان منسبه وافي الحظ وافر
وانه في مقام عز مدركه • ولا ينال ومن مجد انما ظره
وكيف لا وشهود الجمع مشربه • وكثرة الفرق في التحقيق ظاهره
(وما أرسلته) • اليه في طي مكتوب أرسله الى • وجلا منصات عرائسه على • قولي
سلام من المشتاق في السر والجهر • على حضرة الاطلاق في صورة الحصر
سلام على ذال الجنب الذي سما • بفرق يجمع في الورد وفي الصدر
سلام من العبد المشوق على الذي • تسامى ارتفاعا في التواضع والفخر
عفيف الدنا والدين شفي ومن به • يهيم الحشامن حيث أدري ولا أدري
فلا زال كهفامشرق شمس هديه • يريح لنا الارواح بالنظم والتسثر
ولا زال عيلسنى أحاديث سادة • لهم مشهد قدراق في الشفق والوتر
(وما أرسلته الى) • من الوطن تريم • التي قدرها كوزنها عظيم • شيئا للعلامه • ونفخرنا
الفهامه • خاتمة العلماء المحققين • وعمدة الفضلاء المدققين • سيدي وجيه الدين عبد الرحمن
ابن الامام عبد الله بن أحمد باقيقه بأعلى أدام الله بقاءه • وسقاني من كؤوس جياه • وقوله
في أثناء كلام

سلام عليكم يا أهيل المودة • وأهل الوفا والحق في كل سيرة
سلام عليكم كيف أنتم وهل لكم • مقام على تلك اليهود القديمة
سلام عليكم هل نسيتم ربوعنا • وأيامنا في درس علم وحكمة
الاهل يعود الوصل واللين يغفل • ويجمع جمع الشمل في خير هيئة
سلام عليكم كل حين مؤبد • وأكرم أكرام وأرسي تحبسة
الله يحفظ قرة عين المؤمنين • والولد النابت في الدين • الثابت في اليقين • سلالة أهل الرسوخ
والتمكين • الفاضل الكامل وجيه الدين • عبد الرحمن بن سيدي • مهبطي العبدروس
حفظه الله في كل حين • بحافظ به أوليائه الصالحين • وجعلنا وياهم من حزمه المفلسين •
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الى آخر المكتوب • ومن جلة • ما أرسلته هذه القصيدة •
ذات اللاكي التضيدة • وهي تدل على كثرة الشوق الى تلك الديار • العالمة المقصدار •
وهي هذه

أضحت دموعي على الخدين تغدر • فما العيون وما الانهار ما الماطر
لولا التني لذات مهسبي أسفا • نعم ولولا الرجال يبق لي أثر •
آه على صفو أيام لنا سلفت • بين الاحبة لا بؤس ولا بخير
في مربع قد حوى من كل مائسة • قساة بسقي من نورها القمر

كم من فتاة روض القلب راتعة • كالشمس في الحسن بالافوار تستر
 ان أقبلت أطرفت منها القطا بخلا • أو أدبرت شمعها عرفها العطر
 لاسما الفادة الهيفا التي ملكت • صميم لبي فلاتسبق ولا تذر
 أنهم ينودونك في ميل • صقيلة الانقباض هو قدوها النضر
 في وجهها غرر في خدوها ثمر • في طرفها حور في ثغرها دور
 من ذار احبها أم من يباهلها • أم من عيائها هل ثم مقتصر
 تلك التي مارات عيني ولا مجت • شبهاتها وبهذا حق الخبر
 بماذا عليها اذا جادت بزورها • لشيق لم يرل بالامر يا غمر •
 ياليت شعري هل أخطى رؤيتها • وهل تعود لنا أيامنا الغرر
 يا قلب ذب أسفا حمداها • عين اهمل بعقيق دونه المطر
 نعم ويا كبدي الحراء من وله • تقتنى لا راعى ههنا الخضر
 فعاههم يرجوا صبا بهم كفا • عنه الكرا بان حتى مضه السم
 فمذراه حاتم الايك حسن له • وفي الدجاس امرته الانجم الزهر
 قباعر رب النقا جودوا بقصر بكم • على العيد الذي قد مسه الضرر
 ويا امام المعالي القطب سيدنا • انسان عين الوجود الصارم الشهر
 وجبه دين اله الكل ناصره • ليث الوحي من به روض العلا نضر
 شهم السراة امام العصر واحده • بحر الحقيقة فرد جده مضر
 ساي المراتب قطب العارفين ومن • بذكره يطعم من الخائف الذاهر
 بيت الشهود مبدل المجد لارحت • من فيه درجوا العلم تنتشر
 سلطان كل الاجلا رأس عقدهم • تمت به الاولياء السادة الغرر
 لما اعتلى بالقناني الله ألبسه • برد البقاء وهذا السعد والظفر
 يا عارف الوقت أدركني فعذ غلبت • نفسي على وأنت المبدأ الوزر
 فغارة يا سر بع القوت مسرعة • يحلى بها عن جميع المعرم الكدر
 فأنتم يا أهل الفضل معقدي • وانني بكم أهواو افتخر •
 هذا وحالي عيانا صار عندكم • وأسوق في خليل الله تعذر
 سلى الاله على مفتاح حضرته • ومجبه من لدين الحق قد نصر وا
 والعرة الغرم فآزوا بنسبه • بشرهم فهم في الذكرك قد ذكروا
 ﴿وهم لنا من هذه القافية قولنا﴾

بروحي حبيب حباب الوطر • هو الشمس في حسبه والقمر
 نهار ولسل رأيناها • جهارا بطلعه والطرر
 جاني بجنات وصل طفت • وقيد ابناء الصدو واستعر
 فأنهم بأعبد ما مثله • شبه لدى بدونا والخضر

وفيه استغزل يحولنا • كما المذبح يعلو بصرا الدور
 أمسيل المزمار ييب العلا • أنى المذنبيل السراة الغرور
 جيل المحيا جليل الهدى • خليل المعالي جيد السير
 هو القوث قطب الزبا الذي • كراماته الغر مثل المطر
 ههـ مام شجاع عظيم الحيا • فأكرم بجاهى جهاد عمر
 هو الشمس محضارتنا فخرنا • سليل الوجيه الشريف الابر
 فبا ابن أبي القوث سقا فنا • أغيثوا عبيد الحليف الضرر
 الى كم الى كم وحدي متى • أما أن أحظى بنيل الوطر
 أمولى الموائى عبيد لكم • من السقم ياسيدى فى خطر
 ومنكم يرجى كل الشفا • فيها ارفعوا مالكملى حصر
 مريعا مريعا أهيل الحى • فاقى بكم حائر المفقور
 ولم لا ولى نسبة فيكم • واشراقها فى جيبى ظهر
 ألا أدركونى بنيل المني • فذوا لهود يحيى اذا ما قدور
 وأتم لكم عند مولاكم • قبول وجاء وأعلى مقرر
 وصلى وسلم ربي على • نبي به ممرىكم قد بهر
 هو المصطفى المحبى أحمد • كريم السجايا شفيع البشر
 وآل وصحب وأتباعهم • وقد أن خفى بذكري عمر

﴿وما لنا من بمرها قولنا﴾

أرفق مذولى بفسنى شفه الوصب • والدمع من أعينى كالويل ينسكب
 دعنى قلى فى الهوى العذرى معذرة • قامت بها هجى عند الذى عتبوا
 حرقى وكلى فناء فى محبة من • لولا هم ما تشنت فى الزبا القصب
 غزلان سرب مري فى الروح حبه • هم الاحبة لا البيضاء والذهب
 أعلى مراعى أرى أعلام رامتهم • وهم رياضى لا ما ينفع الخشب
 لى فيهم مشرب جلست مراتبه • منه اتقى عن التشكيل والريب
 مالى وللراح ان عزت وان بذلت • مسكرى بهم ان نا وأعنى أواقتروا
 هم هم القصد لا غزلان كاظمة • ولا رياضى بكت من فوقها الذهب
 لاسما عادة منهم محاسنها • تقاصرت عن مبادئ وصفها الكتب
 هيفاء ان أقبلت فالرخ معتدل • عجزاء ان أدبرت فالدهص والكتب
 من خداه وثنائها وريتها • تقاصر الورد والصفاء والحبيب
 لا تسكر الراح الا ان تكن مزجت • بريق تغربريق زانه الشب
 قالوا اك الورق ان غنت فقات لهم • تالله لا تنساوى الجهم والعرب
 رعبا لوقت به غابت عواذلنا • عنا وبلغت منها بعض ما يجب

بناشاي سكارى فى معانسة • والليل يسترنا والجمع يرتقب
مؤذنين يشوبى عفته وحيا • مامسنا نصب للدم أوغب
حق رأينا الدجاشات ذوائبه • من طلعة الصبح والاشراق مقرب
ودعها ودع العيين جارية • من خلفها وجميع الجسم مضطرب
﴿ومن لطائف﴾ صاحبنا ومحبنا وحبيتنا وصديقنا أديب الأدباء • وخلاصة الإخوان
الآلباء • الشيخ بدر الدين ابن الشيخ عمر خوج المكي المذكور فى أوائل هذا التأليف قوله فى
واقعة حال لبعض السادة مع بعض الناس

يا من يحاول من ذؤابة هاشم • تقبيل خد صين هن تدنيس
هيئات دون الشبل هذا ربذى • صوصامة جلت عن التقيس
فاله دروى الشريف محوط • بالعتروس جسد المحريس
هون عليك وقف هنامتاديا • أومت بغيطك يا أبا التعميس
﴿ولما أوقفنى عليها كتبت تحتها﴾

أحسنت يا خدن الوفاء بكل ما • أرغمت منه أفذى التدليس
أنت المصديق محقق الود الذى • ماواه فوه قيسه بالتلبس
لازلت ما بين البرية مفردا • يا مجمع الأفراح والتأيس
يا بدر أنسى يا جلاهمى ويا • خير الأجابة فى الرخا والبوس
واسلم ودم نعم الرقيق لسيد • من نسل أهل الفضل والتقدس
﴿ومما قلناه من هذه القافية﴾

يا درلير الكاس يا مؤنسى • ممزوجة من ثغرنا الألس
هيا بنا فى خير روض به • فاحترهوا والورد والترجس
روح براحت اللقا مهجى • يا هبة الأرواح والانس
بحسنى ريق رائق دونه • ذوقا وفلا خرة الاكوس
وغصن قد ناعم مبله • يرمى بأغصان اتقا الملبس
بالوجه والشعر الذى أغنيا • عن طلعة الاصباح والمهندس
وبالتنايا الغر أعظمها • من جوهر يادى السنى أنفس
يا درقدنك الروح من شادن • رنما على أنف الزمان المسى
فان تقعد بشرى نلت المني • وصرت من برد الهنا مكنتى
وان تذعننى جنات اللقا • ينزاح كل الانس عن مجلسى
لكى ينى والله يا منينى • من وراء المرغوب لم يأس
واسلم قد نلت الروح بعد المشا • تحال فى برد من السندس

﴿وقد وعدنا﴾ الشيخ بدر الدين المذكور بتقيس آيات لنا حضره بجميلة وموجب ذلك
انه غم به جادا وحيث كان الامر كذلك قد ورد هاشم لنحوها التقيس اذا نظمه وأرسله

البناء • وجلا منصات عرائسه علينا • وأياتنا المذكورة هي هذه

تذكر في شمس الضحى حين تسفر • بحباله والشئ بالشئ يذكر
وان لاح زهر الاقحوان بروضة • اتحاله بأني في ثناياه أنظر
ملج من الاعراب كالطبي لفته • بوجته جرد الخال عنبر
وفي نغره خمر وبين شفاهه • وضاب رضا صافي الشيتين كوز
كلفت به عشقا وذيت صبا به • وياليت به رثي لحالي وينظر
جبل ولكن ليس منه جيلة • وغصن ولكن دأبه الصديهر
نم رقت الوجنات منه وانما • بداد ونم اسيف يصول وخبر
وقدرت عني بجنات وجهه • ولكن بنار الهجر قلبي يسهر
ألا ليت شعري والفؤاد معذب • وقلب علي حب الحبيب مغطر
هل الروح تكسي حلة القرب من رشا • بنطق ومصر المخطيبي ويسحر
وهل عياه القرب أطفى حرارة • توقد في الاحشاء مني وتسهر
لعمري وهي مني التجلد والامى • كاربع صبري قد عفا والتصبر
وكم رمت كتمان الهوى عن عواذلي • ففت عليه دمعته تصبر
وحنام أنخى العشق والقلب راعد • ونار الحشايق وعيناي تطر
وتركي هوى حبله القلب مسكن • أراه اذا مارمته يتعذر
أيا عاذلي دعني أموت بعشقه • فان التسلني عنه لا يتصور
ويا أيها الهاب عقلي بحسنه • فصلى أو أهاجر في فأنت الخبير
وأزكي صلاة الله ثم سلامه • علي المصطفى المختار نعيم المبشر

ومما لنا من قافيتها قولنا

يانسجها ب في محره • حتى دوح الروض مع زهره
واعنتق مياس بانه • وارشف السلال من نهره
ثم سلم لي على رشا • هام قلبي فيه من مسغره
شادن أحوى بطلعه • طاق شمس الاق مع قمره
ريق فيه طعمه خصر • آه واشوق الى خصره
سكرى وهولى سكر • راحت الارواح في سكره
آه واشوق لمعهده • واجتماع الشمل في حجره
حيث لي ليل بطرته • حيث لي صبح سنى غوره
حيث لي شغل بنغمته • عن غنا زيد وعم نوره
حيث لي من قده غصن • طال قطني من جنى ثمره
حيث لي سيف أصول به • في كثير العذل من حوره
حيث اغنانى وجوه ربي • من عقيق النغم مع دوره

حيث من روض بوجته • حار ورجى منهى وطره
 حيث بالمطوب التحف من • خبره يسوعلى خبره
 لارعى الله التوى فلقد • ذات الارواح من كدره
 من لصب صبه معه • ما حكا المزن فى مطره
 عيق عن جنات فاته • والتوى ارداه فى سفره
 غاب طارى النوم عنه فكم • مل نجم الليل من سهره
 عيده قرب تزول به • عجموا الابعاد مع بحره
 يا لغوى ساعدوا دنفا • طار طير النوم من نظره
 ساير وهنومى بع من • لمزل معناه فى فكره
 قربوا صبا صبا شغفا • سال سيل الدمع من بصره
 انه ان دام مبتعدا • سادنى عزوه فى عمره
 آه طول البعد عن غنج • كاد يحكى الطول من شعره
 قسما من نور غمره • بالضحى والليل من طوره
 وبنون القوس حاجبه • وبأى العشق مع سوره
 وبأزاب التهلك من • شعراء العصر مع زمره
 ان طول البعد عن سكتى • كاد يأتى الموت من ضرره
 لكن الرجوى بسيدنا • أحمد المجهود فى سيره
 أن أنال السؤل من اربى • من قضاء الله مع قدره

﴿ومما لئامن بمرها قولنا﴾

لجزة فيه جرة الخلد تطيح • ووجته من مسلك خال تصيح
 محياه كالشمس المنيرة ان بدت • لهذا على الاقاريعا لو يشمخ
 فبافا قاما القلب عنه عرض • ولوان امر اقبل فى الصور ينفع
 زرق بصب ذاب فىك صباية • الى كم سيف الحفن القلب تشدخ
 فحسبك انى بالسهاد مكمل • وحسبك خمدى بالدهاء ملطنخ
 وحسبك ما فى القلب من سور الهوى • وآيات عشق بالتوى ليس تنسخ
 تعاطيت راح الحب فىك مكررا • وعوهدت عهدا كيف للعهد أقفخ

﴿ومما أرسله الى﴾ أخى وصديق • وابن أوى وشقيق • المتفرع من دوحه السيادة •
 والمترعرع فى روضة السعادة • الفاضل الاديب • والقطر الليب • حزيل كل يؤس
 سيدى السيد عبد الله ابن السيد الشريف • ذى القدر المنيف • والذى العلامة • وشجى
 الفهامة • مصطفى العيدروس • وكان ذلك أيام كنت عنده فى بندر سورة المحروس • مظهر
 القطب العيدروس • سنة ١١٥١ • هذه الايات مادحها جده القطب الزباني • والعارف
 الصمدانى • شمس الشهور • الشريف شخبز بن عبد الله العيدروس • المقبور من الهند

باجد اباده آفاض الله علينا من آفوار ماله من ارشاده و امداد و اسعاده

كلما هزئت القوام دلالا • لم تحبلى عن قرط عشق ملالا
طفلة لظنلها يفرق الغزالا • هكذا هكذا والافلالا
ياغرائى من ذات طرف كميل • كم لاسياق لظنلها من قتل
وكفى الله المؤمنين القتالا • هكذا هكذا والافلالا
قلت الحسن ياغزال وبنى • غزل فيك وامتداحى لخصى
من بغاراته يضل العقالا • هكذا هكذا والافلالا
جدنا شيخ صاحب اجد اباد • سعدة كل ساعة فى ازدياد
كل من فى مديحه يتعالى • هكذا هكذا والافلالا
من له فى السماح اى مناقب • ذواياد تغار منها السحاب
قلت اذا نجل الصاب الثقالا • هكذا هكذا والافلالا
سيد خلقه كلطف النساء • عارف ذكره لحلى تنائم
خصه الله بالكمال تعالى • هكذا هكذا والافلالا
وصلاة السلام نقشى رسوله • مصطفاه الذى هذا ناسيله
وتعم الكرام محبوا لا • هكذا هكذا والافلالا

﴿فاقنيت﴾ اثره فى ساول هذا المبتدان • وقابلت كبار دروه بصغار المرحان • نقلت

أشرفت بهجة وعزت منالا • أشهد تناجا لها والاحلالا
غادة بالعباط تغزوالغزالا • هكذا هكذا والافلالا
أقبلت كالبدور بل كالشموس • قلت اهلالا عطر بعد عروس
فاستقال القوام منها وصالا • هكذا هكذا والافلالا
قلت يا منبسى تلافى تلافى • لا تما فى السقيم منك وعافى
وارحى مغرميا يحاسى الهلالا • هكذا هكذا والافلالا
بانرود ابدت يا همى لبوس • زحزحى بالوصال همى ونومى
ضحكت وانتفت تبيسه دلالا • هكذا هكذا والافلالا
يا تقوى من غادة لم تسالم • أوعدت مهجتي بقرق المباسم
منه ماء الحياة فى الخدسالا • هكذا هكذا والافلالا
ان أمت فى هوى ذوات الصباح • فبمجي القوس ببحر السباح
لى حياة بها أحوز الكلالا • هكذا هكذا والافلالا
سيد الا كليل كسا وعبا • قدرة العارفين شرفا وغربا
عبدروس الزمان قالوا حلالا • هكذا هكذا والافلالا
بحر در العلوم بر المعانى • كل من فى الوجود قاص ودان
فى فنا سوحه أنا خروا الجلالا • هكذا هكذا والافلالا

بأقل غلّه وسدى العطايا • حق أن تحتلّي اليه المطايا
 والبسه الملائكة الرجال • هكذا هكذا والافلالا
 يا امام الهدى ونسرى وجدى • لا حظوا بالنعوذ هزلى وجدى
 جدكم سيدى جد الجبالا • هكذا هكذا والافلالا
 سيدى عليكم على حبي • هذه على وأنت طيبي
 غير لا صبرى اذا الحال حالا • هكذا هكذا والافلالا
 وعلى الصلاة ياذا القابله • بعد طه وآله والعصاة
 ماشدا مغرم وفى القول قالا • هكذا هكذا والافلالا
 ثم انى أنشأت • أيتها من ثلاث الف قبيلة والبره ما حابها شجى فى السر والجهر وجدى
 ووالد والدى • ومن به طاب طارفى وتالدى • الولي الكبيره والعالم الفاضل الشهير تاج
 الرؤس • المشرى الشخ ابن الامام محمد مصطفى العبدروس • قدس الله روحه وشاعف
 فى عليين قدوده • ونفعها باسرار • وأشرق علينا من اشراق أنوار • وهى هذه
 ماس كالغصن قائمه واعتدالا • وحكى البدر حصة وجبالا
 وأرى فى اللباط مصر احلالا • هكذا هكذا والافلالا
 بحر حسن ابحاح ما قلت فيه • جوهرى الجمال فى حق فيه
 وانسرى ردفه بمسوح دلالات • هكذا هكذا والافلالا
 حنة الوجدتين فيها اللقائس • وبها خاله من الحنى حارس
 واشد الحفيظ ما كان خالا • هكذا هكذا والافلالا
 مذ على خسه أدار العذارا • فى هياى به خلعت العذارا
 وتركت الوقار حالا • هكذا هكذا والافلالا
 حبذا اجبذا الملح المقسدى • نعم هذا الانعم نعم وسعدى
 من رأى البدر يستنم الهلالا • هكذا هكذا والافلالا
 خصره ما حمل وفى الحفن سقم • وامشاقه من الكل سهم
 وأيامهم نخل الجبالا • هكذا هكذا والافلالا
 بالقصوى من الحسان العوائى • والبدوع الملح حاول المعانى
 عشرة العشق عشرة لن تقالا • هكذا هكذا والافلالا
 ليس لى مخلص سوى بامتداح • ترجان الكمال خدس الصلاح
 من سنى هديه أزاح الضلالا • هكذا هكذا والافلالا
 جدنا العبدروس ممن المعارف • عن قوتاته وروبا العوارف
 وبارشاده نقينا المحالا • هكذا هكذا والافلالا
 سيد فاضل سيب حبيب • واصل موصل محب حبيب
 يغمر الواقدين علوما • هكذا هكذا والافلالا

وارث المصطفى أبيه وجده • وعلماهما علا فيهم حده
 زاده الله في المعالي كالا • هكذا هكذا والافلا
 سيدى عبدكم اليكم فوجه • بصفا الصفا بأوس وجهه
 وله حاجة أبت ان تنالا • هكذا هكذا والافلا
 أنت ذنرى لها قد ينقضى • ها أنا مقعد وعلك حسبي
 فحده فحده تحول العفالا • هكذا هكذا والافلا
 أنت مولى واننى لك مولى • فالأغاثات من جنابك أولى
 سيدى لاجب عبيدا بلالا • هكذا هكذا والافلا
 وعلى من سعت اليه الغزاة • ما أضاء النهار نور الغزاة
 صلوات الاله ربى تعالى • هكذا هكذا والافلا

• وما يحضرني • الاس من نظم الممدوح الاخير هذان البيتان فالهما في بعض مجاميعه •
 ان مجموعي هذا • جنة وأى جنة • فهو للروح مريح • وعن الاخران جنة
 • وقد أفردت • ما قبله في تأليف لي سمته تفيق الطروس • باخبار الجدل الشرع شيخ
 العبدروس • ومن جملة ما أوردت فيه من مدائح هذه السبينة السنية

جبال الجبالى الكتيب الاوعس • وجهي الحسان القافيات العس
 من كل بارعة الجبال كأنها • شمس تجلت في سواد الخندس
 يارب غانية خروء كاعب • كالبيدر وجهها ذات نغرا العس
 كفف التسلل عن غزال رافع • أبدا بروضات الغصون الميس
 نشوان من خمر الدلال يعيل في • ثوب البهار هو بأحلى مايس
 رشأ بديع الحسن قد قرت له • بالسبق في الحلقات كل الانفس
 يرمى الجمان بشغره وبغده • غصن النقا والطرف زهر الترجس
 ويبيده أوزى الغزال ووجهه • شمس الغنى والريق ما في الاكوس
 لله ذاك الشادن الغنى الذى • قد حار في أوصافه كم أكيس
 فاق الغواني مثل ما قد فاق في الشدادات ذو الفضل العظيم الاقص
 بحر القضايل والقواضل والسنا • سأمى المشارب والشنا والمغرس
 رب العوارف والمعارف من سما • بالحدود والسر العزير الانفس
 المرتقى بصفااته هام العلا • والمرئى برد الصفا والمكتنى
 أخلاقه مثل التسميم لطافة • ومقامه فوق الجوارى الكنسى
 نسل النبي وحيدر وأتى العلا • العبدروس الغوث رأس الارؤس
 شيخ الاكابر واحد الدهر الذى • رب البراعة عنده كالاخرين
 نجمل الجبال محمد السامى على • أقرانه أكرم به من أكيس
 وهو ابن زين العابدين المجتبى • أعنى على القطب على المجلس

من معشرفوق السهال قدر تقواه • الصكل منهم في محل أقص
يا وارتاسر الولاية من ذوي الشمكن والنور والمنسبر المقبس
رقواعلى العبد الرقيق بنفحة • علوية نجر الشفا منها احتسى
ثم الصلاة مع السلام على النبي • المصطفى عين الكمال الانفس
وعلى جميع صحابه مع آله • أهل النقا والطيبين المغرس
﴿وأوردت فيه أيضا قولى مادحاله﴾

خلك الروض من بكاء السهابة • وأماط الظل سلام عنا نقابه
وتفتت على الغصون حمام • في حى الانس والصفاء الصبابه
مربع فانرت حصاء الدراوى • قصر التبر أن يحاكى ترابه
وفريد الجال باهى الثنايا • يخض القروب والرضا أحبابه
طلب يرمى ولبلى اذ تبدى الشصع من وجهه • وليل الدوابه
غزلى فيه وامتداحى بلدى • عيدروس الزمان شمس النقا به
سند الوافدين باهى السجايا • سيد العارفين رب القطابه
كامل يكتسى الجليس لديه • ثوب أنس وبهجة ومهابه
وارث البسر عن شيوخ كرام • سباع عن جسدوده والقرباه
• ربنا نفع به جميع الاودا • وأنله المراد واحفظ جنابه
وعلى جده الرسول صلاه • منك يا منزلا عليه كتابه
• وعلى آله الذين تسامى • قدرهم فى الورى وكل العصابه

﴿وختمت ذلك﴾ التاليف بقولى فيه قدس الله مروه ونفع به

فلقد كان فى الكمال اماما • وارثا سر جده وأبيه •
هكذا هكذا والاقلالا • طرق المجد غير طرق المسفيه
قدست ووجهه بجنات عدن • وحباه الاله ما يرتضيه
وأدام البقا لمن قد كساه • وصفه واستحال ما فيه فيه
سبى والذى ملاذى غياني • قدوتى عهدتى النيل اننيه
مصطفى اسماء وذاته والمسمى • مفرد جامع عديم الشبيه
عيدروس الزمان فهماء ذوقا • قل هنيا لسالك يقتفيه
من حباه الاله خلقا وخلقا • وجهه لاقبله من التقويه
ياسرورى بجامع وفريد • ووجيد وعارف وقيقه
دام فى بهجة وأنس وصفو • بين أقرانه وكل ذويه
وأخوه الشهاب عى وأنسى • روض صفوى على المذاق الوجيه
بهجه العارفين من طلب فهم • مشربا بل وخازما يشربه
فهو فيهم ومنهم واليههم • وعالمهم فى كل ما يحمله

والحبيب النسيب نعم الملقى • ربنا الله في العالين شبيه
صادق الاسم والمسمى ومن قد • سار في خير منهج بعليه
نجياه الاله علما وذوقا • وجاء الاله من شريته
كي يرى الفرق حكمة في شهوده ذاك روض طوبى لمن يجنيه
وصلاة الاله تغشى حينا • نال من ذي الجلال ما يتبعه
وعلى آله كرام السجيا • والصحاب الكرام مع تابعيه

وكان آخر مكتوب منه في قبل وفاته وأتممته المشرفة بالعه • والله الجاه مع يجمع بيننا • بجاء
نيه محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه المهادين المهدين لنا • ولا يخفى ما في ذلك
من الإشارة • المغنية عن صريح العبارة • وقد أوردته بكامله في كتاب مناقبه بفخذه أيها
الطالب له من هنالك • والله يتولى هذا • (وهنا ذكرنا) بالقصيدة السنية والشئ بالشئ
يذكر قصيدة لتأعلى ثلاث القافية كنت تظن أنها في المدينة المنورة في بعض السادة الاخوان
من أهل القرب في وقت أنيس • وهزل ما نزل فيه الاخير طيس • والسيد المذكور
يطربنا بالسطير تارة وتارة بالعود • وبدوا أنس بيننا في أوج السعد • ما هنا الا وخود
الصفا نذكر عليه في كبار الكؤس • وقد لاحت عليه من لوائح السرور بدور وشجوس •
وهذه القصيدة المشار إليها • ولوائح ذلك الانس لائحة عليها

روح الروح راح الاكؤس • واسقينها مع كرام المجلس
وتغرل في ذوى الحس الذي • قد تحلوا بالجمال الانفس
واشهد الاطلاق في القيدوني • كل طلي ذي شفاء لعس
ار تفتي فاق أغصان النقا • أو تجبلى فاق بدر الخندس
واسمع الا لآلات ربات البها • سجا من كف شههم اكيس
كاللطيف الالمى المنتقى • الشريف اللوذجي التونسي
بركات الاسم والوصف ومن • من بررد الانس والصفوكمى
من معاني الذوق مجد اشرفا • قد تعانى في محمل أقعس
فالجوار الكنس الزهرلدى • مر تقاه كالجوار الكنس
دام في روح وصفو مشرق • واحتمى من خمرة أنس أقعس
هاكها آيات ذوق قد علمت • من أخ داع زكى المغسوس
عبدروسى الصفوا الانقا • ذرهيام في الجمال الانفس
ما حكاها قبله ذوق طانة • حاكها في رد فور مؤنس
هاكها من خضرة القلب الذى • لم يرل من خمر جرح يحتمى
وه صلاة الله تغشى جدنا • صاحب النور العظيم المقبس
وجميع الآل والاصحاب ما • روح الروح راح الاكؤس

وما لنا من هذا الجرم معنا هامة الف • قولنا في راقعة حال لنا بأرض الطائف • بين

بعض الرياض الارضية • الطريقات العريضة

روح الروح راح الوتر • ألحق السمع لنا بالبصر
وتهتك فيهما الظبي الذي • قد سبأ قلبي بسيف الحور
وادر لظنك نلتق عجباً • في ضحى الوجه وليل الشعر
واسمع الانشاد من خدن الوفاء • زهرة الاخوان زيد الازهر
من معاني حب ارباب الصفاء • وبهم يزهو بغير دخر
الليث اللوذعي المنتقى • الظريف الالمى الانغر
واشرب الكاسات من حاناتنا • تحظ بالنور العظيم المسفر
واغطسني في بحر جمع دلاء • وتوسل بالامام الاكبر
جدنا الغوث الذي صرنا به • في مقام فوق هام المشتري
عمدة الاقطاب مقدم الملا • عيروس السراسى السير
من مقام الصومر بعد الفناء • قد حياه الله بارى الصور
التقى الجمعان في قلبه • فهو ذوالارشاد بحر الابحر
وصلاة الله نفثى المصطفى • أحمد المختار خسير البشر
وجميع الاسل والاصحاب • روح الروح راح الوتر
﴿ومما قلناه من هذا البصر هذه الايات﴾

أنشئتني خمرة للغير نعو • فاعتلاني بالهوى القدسي شطح
عاذلي كن عاذري أو عاذلي • أنا من خمر التصلبي لست أحمو
أنا فاقنا والفنا عسين البقا • في رشا من دونه سيف وروح
كيف لا تصفو أو يبقا ومن • وجهه والشعر لي ليل وصبح
حسن الوجه ولواحي به • وجههم في التوم مغبر وكل
قول عذلي مر جروح وما • قلته في فاتي فهو الاصح
يا مليك الحسن يا من زاححت • مهجتي في حبسه عجم وفض
أنت شمس الكل عندى والدى • قاله العذال جدا فهو مرح
قد بسطت الروح من جمر الهوى • وانطوى منى من الواشين كش
خضبت دمي عيوني فرحا • ولها من فوق من الخلد شرح
هام شخص القلب من خمر الفناء • فهو من ثلاث الجيا ليس يعو
أنا في محو وسمو دائما • حيث لي في مجمع البحرين سمج
ليس يدري حالي غير امرئ • في دبا الجمع له بالنوق صمدح
فهو يدري بعض ما قد سخرته • من شهود فيه لي نصر وفتح
يا أبا الرسم استفق من سكره • ولنسج القدس والاوراق
فهم وبادر فمسي من لحظة • يتصلى بعدها لمع ولمح

شاهد الوعدة في الكثرة سمي • تعرف السر الذي للغير عجم
وادخلن حاني ولازم مشربي • يتجلى عنك بصيغ الجمع خج
وبيان الامر صعب للذي • في هوى المحبوب بالروح تشع
واذا الانوار وافت قمر بيت • من له عن ساعة العرفان زح
غير ان الجدم من شأن الفتى • وبه تنمو سعادات ورج
وعلى الباب الحبيب المجتبي • من به قد طاب للمداح مدح
وعلى الآل الكرام الاصفيا • صل يامولى العلاما اخضر طلع
(ولنا منه أيضا قولنا) •

مرس الله مجيالك الجميل • يا بديع الشكل يا طب العليل
سدت أرباب البها قاطبة • بل سببت الكل بالطرف الكليل
ناجني منك بألفاظ حلت • دونها الحجر وطعم السليل
بابي أفسدى ثنايك السنى • عن صحاح الجوهرى تروى الدليل
غبت عن نجد وعن أغواره • اذ رأيت الردف والخصر القليل
ما أحبلى الملقى منك وما • في جميع الناس لى عنك بديل
حسب قاي أنت يا حلوالى • صانك الرحمن مولاك الجليل
ما مرادى منك الا منظر • واستماع القول من فيك العليل
دم يا شراق بحسن مبهم • وجباك الله بالفضل الجزيل
أما السائل عن عشق لنا • عشقنا فى الحسن من هذا القبيل
لى شهود عز من يدركه • عاش منه القلب فى ظل ظليل
كل من ذاق شرابى لم يصح • منه معاذوى قال وقيل
تارة فى الفرق يحلو مشربى • وبروض الجمع كم لى من مقيل
اغما التالوين شأنى دائما • منه غصن الروح من أنس عيل
بالنبي المجتبى جدى على • مشربى الصافي تعالى من مثيل

(ولنا منه أيضا قولنا) •

صاحبى عرج على نجدوى • أهل حى لم يكن يحكيه حى
واتشقى عرف الخزامى فأثلا • ياله عرفا بعيد الميت حى
واذا تلك الموائى عرضوا • لى بد كرقيل لهم حى كى
يا بروى من بهم هام الحشا • وبهم أنسيت أمهاتوى
أى شئ نافسى يا عادلى • ان تسليم شوائى أى شى
كيف بالاغيار أساومن أرى • غيم رشدا ورشدا للغير حى
حدثني عنهم نسجات الصبا • سائل الاخبار عنهم يا نسى
(وأنشدنى) • هذين البيتين لنفسه شجنا العلامة • والزكى الفهامه • الحافظ يوسف

الهندي السورقي أدام الله بقاءه • وأتمراق سناء • وأنا أذالك بيندز سورة المجروس •
بسر القطب العبدروس • وأشار إلى سلمه الله أدامه في عاقبه • أن أقول قصيدة تكون
مثلها من البحر والقافية • وهذا صورة ما قال

جوى الحب في مجرى دمي • وجدت عني بذالك الحبيب
فما كان لي صار عزي إليه • فالى سوى الاسم من نصيب
فوقعت كذلك • سال كافي أرى ذلك المسالك السالك

بروحى خور دلوب ريب • ملج التني كعصن وطيب
محياء وانفسد مع ردفه • كبدر على بانه في كتيب
وحسن الشاينا وظلم اللي • لا لي البارونجر الزيب
يغني فندعهو بابليل • ولما تمايل قلنا قضيب
هو الورود من قبل وقت الصبا • صبرت به صبوة الغندليب
تملك قلبي ولم يحبس • سوى جفوة للسويدانذيب
برؤيته العين في جنة • ولي بنار العنا في لهيب
كسافي هواه ثياب الضنا • ومالى سوى وصله من طيب
أحن اليه على أنه • لذي ومنى دواما قرر

لعمرو أبي السيد المجتبي • ريب المعالي الحبيب التسبي
بأنى وان شئت في جنة • فعشني له داغما لا يشي
وان كان ربع اصطبارى عفا • فربع اشتياقي اليه خصيب
نهای نهاني عن غيره • قلباه روي مريعا مجيب
فيا ذا المعاطف عطسنا • ويا ذا التمايل هل من نصيب
ويا عاذني علام العنا • دعاني ورب الجمال الغريب
ويا صاحب قفا بالحي • وحطابه الصب قبل المغيب
وقم ياندعي فغن لنا • وهى شنف بذكر الحبيب
ودع عندك ليلى وصرتها • كسلى ولنى وكم من ريب
كهندوميا وذات الخبا • بشمس العصى كل نجم يغيب
واياك اياك تصحنى الى • كلام العذول المسود المريب
فما كل ذى منطق صادق • وما الحنظل الممثل الضريب
وما كل ذى جوهر لؤلؤ • وما كل مهم لمرى يصيب
وما كل ذى صدحة بلبل • وشتان ما بين ظبي وذيب
وما كل مصب تجود الحيا • وهيات ما كل ثغر شنيب
وفي حرة الخلد عين اليها • وفي حرة الشعر عين المغيب
فوج العواذل كم دعوة • عليهم حرت من فؤاد تعيب

وأزكى صلاة على المصطفى • من الرب نعم العلي الجيب
 ﴿ومما لنا من هذا الصر قولنا﴾
 أيامنا باصداعه والجمال • حكمته الدياجي وبدر الليال
 أأرياق تفرك كالشهد أم • خورجرت من عقود اللال
 ونخلد كالورد والوخ أم • كجمر يذ كسه ماء الجمال
 وهذي سويداي أم حبة • من المسك في محن خديك حال
 لعمرى لقد سرت في وصفك الشبيد مع الغريب العديم المثال
 فإمجد ليل انظي من لظه • وبأمرى الغصن بالاعتدال
 أما آن يا قاتنى نلتقى • الى كم الى كم تطيل المطال
 متى العطف بالسؤل يامنيتى • متى نحتنى من غمار الوصال
 ﴿وقولنا﴾

تبلى كبدر السما الساطع • وما من كفن النقا البانع
 وغنى فأزرى حمام الحى • بمنطقه الاعذب الجامع
 مبلغ من العرب قد الحشا • بسيف الزنا القاتل القاطع
 أناديه من حرار الجوى • أيا مالك القلب كن شافى
 لنا من ضرار ووى حصره • وكم قدر وى الوصل عن نافع
 ربحي الله اذ كان في قبضتي • وأشرق نجم اللقا اللامع
 وروح روى براح الهنا • فأمن فديتك يا سامي
 ويا أيها الحب كم ذا عنا • نجدي بالقا لا تمكنا ماني
 تفضل به راعما طاذى • ويا خافض القلب كن رافى
 فأنت المسنى أو أنت الدوا • لسم الجفا القاتل النافع
 بواوس الصدغ فاعطف لنا • على جمل المطلب النافع
 نسم جاد لما رأى حالى • بسؤلى ومطاولى الجامع
 فزحزحت بؤمى ببوس اللى • مع اللم في خنده البانع
 ونمت بخصره ناحل • وغيدت في غوره الشاسع
 وكان الذى كان مما جرى • فظن بي الخير يا سامي
 فته جسد على ما حبا • تبارك رب العطا الواسع
 وأزكى صلاة على المصطفى • امام الورى ما لكى شافى

﴿ومما لنا على فاقته قولنا﴾

ترقى بعفنى دمه دائم الصب • وحتى متى اتوب بخل لها ثم الصب
 أما علت قسوى بأنى فتى له • بعشق الهامجد تعانى على الشهب
 دعتنى دواعى الحب في زمن الصبا • فليتها طوعا على السلم والحرب

تقدمت فيهما الغرام وان تكن • تبتهرت الابطال من وحده الصعب
 وفكيت رمز العشق من طلمس الجوى • فلاح فلاحي منه في الشرق والغرب
 ولست فتى ان • مد عنه حبيبه • يرى أن بعد الدار خير من القرب
 ولكننى أرضى بما حكم الهوى • أروح روحى منه بالمرور العذب •
 فيلحن بوم العشق هذى شروطه • دراها الذي عاتاه في الجذب والخصب
 وبى من بنى الاصراب ظبى اذارنا • كما الرىم في كشيانه حذيرة الضب
 تكلفت الاقارص كى جاله • وشبان وهى الجال من الكسب
 وأجبل بنت الكرم من ريق نعيمه • وجرتها عن بعض انجالها نبي
 اذا ما مشى بين الرياض تمايلت • من الانس والافراح مائة القضب
 وغنت بها الورقا بشعار وصفه • وأملت من الاوراق ما ليس في الكتب
 وفى له مولى على كل حالة • كما أنه مولى في البعد والقرب
 وان ضل منى القلب في ليل شعره • فان صباح الوجه بولى الهدى قلبى
 رعى الله اذ وافي بكائن اللقاء قد • تشعبت الافراح في ذاك الشعب
 وجيا الهى الحسى جيا نوى به • ومن فيه من احبنا الهم والعرب
 ولا زالت الروضات فيه ضوا حكا • ولا برحت تبكى به أعين السحب

﴿وقولنا﴾

ترقى به فالجسم منه معذب • وشرق اذا اللوام في القول غروا
 • والافاعده اذا كنت ناعما • على قرب حب دونه الروح يعطب
 ملج المعبأ أزهرا لحد أغيد • تقرله في الحس هندورينب
 سواد الدجابه • زى الى طرة له • ومن وجهه الاقار والنور تكسب
 بوجنته خال كقطعة عنبر • على جدره في خده تنال
 لواخطه والقند منه اليهما • حداد الطبا والسهرات تنسب
 تعشقه طفلا • غير اودابه • يبعدنى طورا وطورا يقرب
 له الله من حب ماول مدلس • جفانى فقل الدمع كالوبل يسكب
 وهيمات أن أهني الكبر ابد جره • وقلبي على جبر الغضى يتقلب
 فصبرا جيلا أيها القلب على أن • تنسأى دلالا رحمة بتقرب

﴿وقولنا لامر دعا ذلك﴾

عجائب في عجائب في عجاب • وقوع الامر في هذا الكباب
 فطورا في جانا في ابتعاد • وطورا في رجانا في اقتراب
 جلال في جلال قد أرا • على الاطلاق في قيد الصواب
 لعمر أبى وحدي ذى المالى • واجدادى اى مولى العصاب
 بان الامر ذو قبض وبسط • وان القلب منى ذوا كتاب

ألا قل لي أئنا الآداب قولا • ربح الروح من شوب انتهاب
فكم أبدى اليان مياه مصر • يحاكي ذو بها ذوق الرضاب
وان خان الزمان في حمام • أقدر بحده عني الصعاب
ففضلا منكم ردوا جوابي • ألهبا فقد زاد الجوى بي

• (وقولنا)

رعى الله ما قدم في المربع الرب • مع الفائق الفنان من حسنه سبي
رعى الله أيام الوصال التي مضت • فله ما أحلى الذي كان في الشعب
وقد انحف المحبوب قلبي بريقه الش • مصفى الزلال البارد الرائق العذب
فقبلت منه انغرثم ارتشفت من • مر اشقه ما غيب العقل عن ابي
وكلميلة درناك كؤس مدامة • وقد غنت الاوتار مذهب الرعب
فبتنا بأنس في سرور وراحة • وحش وبش في حجاب عن الكرب
سكاري نشاوي قدسك كافي غرفة • مؤسسه البنان جاد بهاري
عبرم اربح الصبا كل ساعة • لان فناها قد تعالى على كتب
ومن تحتها روض الرياحين ثابت • بعد من الانهار في غاية الخصب
وقد غردت فوق الغصون حمامة • فغنت بشعر ليس يوجد في الكتب
وقد ثابت العذال هن ذلك الحى • فلم تخش من لوم ولم تخش من عتب
فله ما أحلى الوصال وعيشه • وما أصعب التفريق عن منية الصب
في البيت شعري هل يعود الذي مضى • من البشر والراحات مع ذلك الحب
وزجعت في اضعاف اضعاف انسا • فيا ليت شعري هل لذلك من أوب
خليل سيراى الى حى مله • مقام على في فؤادى وفي قلبي
خليلى جدا بالمسير الى متى • أقيم بدار البعد في غاية الرعب
خليل شدا العيس لا تبأسا من الوصال • فصبوبى الجميل نوى قربى
خليل ذاب الجسم من فرقة الذى • نسأى بوهى الجبال وبالكسب
خليلى حرا لبن أرق ناظري • وودهى على الحد من صب على صب
خليل سامرت الدرارى كاتني • أيوم عشر ما زال مر تقب الشهب
خليلى لم لا لا تحببا محرقا • بنار الامى ان هب ربح الصبا يصبي
خليلى لا عتب على • لان من • تمكن منه الحب بهذرى الحب
وأزكى صلاة الله ثم سلامه • على المصطفى المختار أفضل من نبى
مع الالادى الاحباب ما قال شيق • رعى الله ما قدم في المربع الرب
(وقولنا من قصيدة)

سلام على تلك الوجع ومن بها • من انحرد القيد الملاح التى تسبي
سلام على تلك الديار ومن بها • خصوصاً على من حبه مالك ابي

• سلام على قومها قد توطنوا • أهيل الهدى والعلم والحلم والطب
 بعيدهم كم من همام مجبل • وكم من جام كم امام وكم قطب
 وغناؤهم كم قد حوت من غنائم • وأعظمها شيخ المشارق والقرب
 امام المزايا واد العصر من معا • كرم السجايا المحبى • على الشرب
 هزبر الوعى سهل الشمايل شيخنا • حذيف التقي من قام بالفرض والذب
 غريب المعاني قطب أهل زمانه • جواد سخي دونه وابدل السحب
 عطوف شفوق محسن متجاوز • وعضب على الاعداء ناهيك من غضب
 هو الغوث مولانا الشريف الذي سما • هو الفرد من غير اشتباه ولا كذب
 هراين السراة الجبر شيخ أوانه • ملاذى وذخري في الرخاء وفي الجدب
 آياسيدى ماذا التغافل عن قتي • بكم مغرم حال التباعد والقرب
 أما ترجوه يا أهيل العلاء • ترون الذي لاقاه من هائل صوب
 آياسيدى لا حظ عيد المخلص • كثير العنا والضعف عن حاله يذى
 سكبت دموع العين ثم رددتها • الى ناظرى فالعين تدمع في قلبى
 فهيا اكشفوا هم التغرب والعنا • ولا تغفلوا عن عبدكم يا ذوى الوهب
 مر يدلكم لا تقطعوه فوالكم • محب لئكم طبعوا وماذا عن غصب
 ألقا مخوفى عن قريب عطلي • أالادار كوفى يا ذوى الفضل والطب

• وانفق ان أختاها الاديب • الحبيب النسيب • وريحانة الادب • وشمامة الطلب • الفاضل
 الكامل • العالم العامل • السيد عبد الله ابن السيد العلامة الحسين شهاب الدين ابن الشيخ
 على السقاف • أدامه الله في حلة الانس والاطاف • ترجم بيتا من الفارسية الى بيت من
 العربية • وأشار على أتباعه في هذه القضية • وهذا ما قاله هو

أنافى كل ساعة أنفى • ترب أقدامه لعنى كخلا

• (وهذا ما قلته أنا) •

أيامن حديث العشق في موهجى أملى • ترى هل أنال الوصل من فاني أم لا
 ملج سبي نور البسود ووجهه • وظلي النقا أزرى بمقلته الكخلا
 • غداؤه للمهدين مضلة • وطلعته تهدي الذي حار اذ ضلا
 فننلى به مثل القضيبي رشاقسة • وقد مدر من فرعى صفا أثر طد
 ومن لك يا عيسى برؤية وجهه • ومن موضع الاقدام أن تخفى كخلا
 • (وأتفق ان أنشدني) • أبا تاله ضمها بيتين لسيدى امام الائمة • وحبر الامة • صاحب
 العلم النفيس • الامام الاعظم محمد بن ادريس • الشافعي وصي الله عنه ونفع به قاله في
 حضرة امام الاولياء • وانا من عين الاتقياء • امام المشارق والمغارب • خاتم الخلافة مولانا
 الامام علي بن أبي طالب • كرم الله وجهه • ونفع به ولم تحضرني تلك الايات المذكورة حتى
 أنتهاني هذا التأليف • وكنت بعد سماعي منه تلك الايات خست بيتي الامام المذكور

تطفلا على جنبه الشريف • (فقلت) •

على ناصب السنه • على كاشف الهنه • على من له المنه

على حبه جنه • قسم النار واجنه

أهل الامضاء دقا • وأعلى الانحمارقا • امام الاولياء صدقا

وصى المصطفى حقا • امام الانس والجنه

• (واتفق) • في راقعة حال • في حضرة سماع غلب على فيه الحال • مع حضور بعض أهل

الانكار • فاستغثت بحدي العيسدروس نفع الله به وأكلت ثلاثة من القناديل وشيأ من

النار • فأرسل الى السيد العارف • الفاضل العارف • الاخ الاكبر عبد الله ابن السيد

ابراهيم ميرغني هذه الايات على سبيل النصيحة وهي هذه

ماذا التلاعب للوجه • النار يا أكلها فيه

وكذا الزجاج وأكله • يا ذا الصفا لا خير فيه

ليس الكرامة عندهم • خير استقامة يائيه

فاضع لنصح قدي • من ذي ورد اد في أخيه

مقصوده من نصح • تكون في العلياب وجه

• (فأجبتة بقولي) •

مولاي نسفيه السفيه • قد أوقع العبد الوجه

حتى جرى منه الذي • أهل العلامات رضيه

والعفو من • ولي العطا • يربوه في ما قد لقبه

لازلت فسر دماله • بين البرايا من شديه

واسلم ودم في نعمة • يا عالي الذوق الوجه

• (ومن مكاتبات) • بعض الاحباب • هذه الايات العذاب

• أيا حبيبا للفؤاد طيب • محللكم قلبي وربي حبيب

نسيت الذي • وال يا غاية المني • لكم سيدى دون الانام يحبيب

اما تذكرون الوصل في ذلك الربا • وقد قلت في ذا الحسن فيلح عجب

وان كانت الواشون فينا تقولت • فربي على كل الوشاة رقيب

جمالك في عيني وذكرالك في فمي • ومثوالك في قلبي فأين تغيب

• (وهذا الجواب • لذلك المستطاب) •

لدمي بقلبي من هوالة صيب • وفي طي احشائي اذالك لهيب

وأنت الذي • ممن سباني جبالهم • ومنزلهم في القلب وهو رحيب

وأنت الذي • روح بالوصل خاطري • فيا حبذا وصل هنالك عجب

ذكركت به أوقات أنسى • بلعن • لهم طلمعة منها الشמוש تغيب

أناز لهم عند الصباح وفي المساء • وقد ناب عذال ومات رقيب

أشاهد منهم بهجة تسلب الورى • ومر بعنا فى الاتحاد خصب
 فباحب سدا أوقات أنس عيرى • به البش غص والحبيب حبيب
 وها أنت قد أصبحت فى القلب ناويا • وغصن اشتياق فى الفؤاد طيب
 ولكنى من شجنى أكرم الهوى • فاكم وجدى والفؤاد كتيب
 لعمرو أبى السامى على كل مغسل • وعشق الذى أحشأى منه تذوب
 بانى الى ذاك اللقا مقلق الحشا • وانى الى عهد الوفا لطروب
 • فلا خير فى الدنيا اذا نالم أزر • حبيبا ولا وافي الى حبيب
 ألا وى عذال سعوافى افتراقنا • دهنهم على رغم الافوف خطوب
 وعادت لنا أوقات انس وراحة • لستراح أرواح لنا وقلوب
 • ومن مكاتباته أيضا • أدامه الله فى حلة الرضا

للشريف المنيف طال اشتياق • لبت شعرى متى يكون التلاق
 سيدى العيدروس أعنى وجها • مسفر الوجه باهر الاشراف
 • ذوبها ووجهه وجمال • وعالوم بالسكسب والاذواق
 مفرد الجسع مائسى قط عزما • عن معالى أسلافه السباق
 سسيد عارف شهسى بهى • قد نسامى بالخلق والاخلاق
 فاضل فاضل وما تم قيد • كامل كامل على الاطلاق
 رب قول بعلاه شوب اختلاف • لكن القول فيه بالاتفاق
 • دام مولى لنا على كل حال • وأنا عبسده بلا اعتناق
 • بدوحى سواء فيه محاق • غير حبيب له بغير محاق
 سيدى منبى يكون التداق • وبعاء اللقا يزول احتراق
 ان ورق الهمام غنت وقالت • كم أغنى فى دوحسة الاوراق
 • (وهذا الجواب على ذلك الخطاب)

من مجبرى من لوعة الاشواق • من مغسبى من مدمى الدفاق
 بالقوى ولم أقبل بالقوى • غير من حرقلسبى الخفاق
 يا حلول الجازمالى حجاز • عنكم لو تجوز روى السراق
 يا حلول الجازمالى لبيكم • كيف عن جبكم أحمل رثاق
 كل شوقى طول فى هواكم • كيف لى ان أقول طال اشتياق
 انما القصد كله لى لقاكم • لبت شعرى متى يكون التلاق
 ما خلعت العذار فيكم وظنى • أنسى عنكم فراقا ألاق
 كل وقت وساعة وفؤادى • منشد ما يقول ذرا الاجتران
 ان يوم الفراق قطع قلبى • قطع الله قلب يوم الفراق
 جاء مكتوبكم فالى طريقا • حاله حال ميت فى السباق

فأراح القواد منه بروح • في جيبى سرى على الاطلاق
 جمع الله مهلبا يحييا • فلق بالخلق منه والاخلاق
 دمت مولى لنا ونحن الموالى • يامعير البدور بالاشراق
 أيها الواقف على ما تقدم من الايات • انما حسن الظن شأن الثقات الاثبات
 فأحسن انظر في الجانبين • يؤتلك الله أجر كل من • هذا وقد علم كل أناس مشربهم • وملك
 كل أهل مذهب مذهبهم • والله ولى السرائر • والعالم بما تخفى الضمائر • لا اله غيره • ولا خير
 الاخيره • وقد كنت أردت عدم اثباتي في هذا الكتاب • لكن استحسن ذلك بعض الاحباب
 واستشهد باليتين المشهورين المنسوبين للاستاذ الكبير • صنف التنبيه في فقه الشافعى
 سيدى أبى اسحق الشيرازى رضى الله عنه ونفع به وهما

أحب العائبات بالاسرام • وأهوى الكاس من غير المدام
 وما حبي لفاحشة ولكن • رأيت الحب من شيم الكرام
 ولما أرسل سيدى وأستاذى • وقد وقى وملاذى • العلامة الفاضل • والولى الكامل
 والدى • مصطفى اس حاضرة ولى الله بالاجماع • وشيخ عصره بلا نزاع • سيدى الجلد الشريف
 شيخ العبدروس • أدامه الله في اشراق أسلافه الشحوس • هذه الايات الى حاضرة خاله محبة
 العارفين • وركن الواقفين • صاحب السجادة في بندر سورة المحروس • على زين العابدين
 ابن حاضرة السيد العلامة محمد العبدروس • أدام الله بقاء الذى هو نفع العباد • خصوصا
 الصاهرون والوراد • اقترح على بعض الاخوان عبدة بعد ذلك أن أجب عن تلك الايات
 وأرسل الجواب الى حاضرة سيدى الوالد المالك فامتثلت أمره العالى • وقابلت صغار صدق
 بكرا اللالى • وهذه الايات المشار اليها • وبعدها آياتى التى هى كالجارية لديها • قال
 أدام الله بقاء • وأنا لى رضا به بدرضا •

سلام كثر المسائل هو أطيب • لطيف باحدادى البصائر يكتب
 على العبدروسى العلى جانب • عسى يزىن العابدين يلقب
 شريف المرايا ساد و صفا ومجدا • وأفعاله القراء عن ذلك تعرب
 أباسيد السادات باعلم الهدى • ومن وصفه على على فاكذب
 تعظم معنى الشوق بحوجناكم • ونيران ذلك الشوق فى القلب تلهب
 وما ذلك الامس تنافى ديارنا • غدت نار شوق حصرة تلهب
 لعل الذى أنأى الديار بفضله • يحى واصل التفريق يذهب •
 فهيا اجذبونا بحكم يا ذوى الندى • يجذبكم زهو الحشا وتخصب
 سلام عليكم من شوق الى اللقاء • له يحكم ياسادة الناس • مذهب

وهذا ما قلته

لا تحسن من زهر لرياض وأطيب • واحلى من الماء الزلال واعذب
 ومن بنت كرم دارها ذو غايل • ومن ظلم هيفاً فورها الشمس يساب

ومن رنة الاوتار من كف قينة • وقد أخذت تشجي القلوب وتغرب
ومن نغمة الورد فاحسن غناها • على منبر الاغصان والسحب تسكب
ومن لطف ارياح النسيم وقد بدت • باذياتها فوق الرياحين تسحب •
ومن حريان الماء في الهرور اقفا • وشمس الضحى أخشى الغمام ينقب
ومن لمع سيف النصر لما تضاحكت • معاطفه فوق العساة فيضرب
ومن وصل محبوب لصب مريم • سحيرا وقد وافاه والعسل غيب
عرانس ابيكار جلاها أو الذكاه • ربيب المعالي والشريف المقرب
سبيل ذوي العلم اللدني سادة • اذا غاب منهم كوكب جاء كوكب
فيامصطفى الاسم الشريف وعينه • وبأقرعه الشهم الصفي المهذب
وباقاضل الاشرف في العلم والتقى • لك الفوز منا بالذي أنت تطلب
هنيئا هنيئا من قسرب سقيلي • عرائس قرب البعاد تنقب
ودم في سرور مستدام من الذي • الى فضله كل الكمالات تنسب
هو المصطفى الهادي الرسول ملاذنا • عليه صلاة الله ما أهل صيب
﴿ومما لنا من هذا البحر والقافية قولنا﴾

الا ان كل الحسن من كل جانب • ثوى في التي فافت جميع الكواكب
ملكته حسن سيفها لحظ جفنها • لها راية من قسدها والذوائب
هي العادة الهيف التي تذهل الحشا • بأسهام حنف من قس الحواجب
ادما تبديت بين ضرات حسنها • تحققت ان البدر بين الكواكب
نهاى نهائى عن سواها لانها • سمت بالها في شرقا والمغرب
بمانية من حين نبطت تمنى • تعشقه فاروحى وقلسى وقالى
اذ الاح منها الوجه ما بين شعرها • رأينا سباحا لاح بين الغياهب

﴿ومما لنا من القافية قولنا﴾

ورب شخص كفيف راح يعدلنى • في حب من هام مجرى بهوصبا
فقلت روح يا خسيس العقل عدل قد • أهاج لى في سويدا مقلتى وصبا
فقال تشتم عسلى وهو جوهرة • قلنا نرى عقلكم يا عاذلى ذهابا
﴿ومما قلناه﴾ • في حضرة سيدنا الوالد عند قدمه من بعض الاسفار باديار الهندية

سنة ١١٥٢

تبسدت لما تزهو بأحسن حلة • لعروب خروء بالسهاء تحلت
غميل بقدر كالفصون وشاقفة • وتبسم عن غفيرة التجرحات
وتسفر عن وجه حكى البدر حسنه • وتلفظ عن در الألى الرطبة
من العرب أما جفنها فهو ناعس • رقود راما للعظ فهو يقطعة
تجبر معنى القلب في وصف حسنها • على انه قد عاش في بحر فكرة

برؤيتها روض المحاسن باسم • وشخص الصفايحتمل في خير خلعة
 لقد رويحت رويحي وكروحي بمن سما • مقاماً ويائه من ذي حقيقة
 ربيب المعالي القصرم فرد زمانه • حليف التقي الاواب صافي الطوية
 سليل السراة القوم عين أوانه • علا بالمعالي والمزاي السنية
 هو المصطفى السامي على كل عارف • هو العيدروس المشهم بالي الكدورة
 سلاله شيخ ابن الجبال محمد • ومن لم يرى غير اتباع الشريعة
 هو الفاضل الاواب والعارف الذي • حوى قلبه نوراً لاتباع وخليفة
 هو المعلى المقدار كسبا ووهبة • هو السيد الماشي سوى الطريقة
 لقد سر وجهه الانس حقا قدومه • وقرت بذلك القرب عين الاحبة
 وقهقهة ثمر الدهر من حسن بهجة • وورق الحوى وسط الرياض تغنت
 فحمد الرب منعم متفضل • معيد لجمع التمثل بعد تشنت
 له الحمد من مولى ككما هو أهله • له الحمد من معطى كل نعمة
 • وأزكى صلاة الله ثم سلامه • على المصطفى المختار ضمن التوبة
 مع الاسل والاصحاب ما قال منشد • تبسدت لنا ترهوا بحسن حلة
 • (ومما لنا من القافية والبصر) • في قدوم بعض اخواتنا العيدروسيين الى المدينة المنورة
 سنة ثمان وخمسين ومائة ألف قولنا

قدوم به قرنت عيون الاحبة • على خير جسد فاق بين البرية
 قدوم شريف من ذؤابة هاشم • جسد المزاي والنجاء والنجية
 سليل ذوى العلم اللدى من علوا • على قمة الجوز ابا همرف نسبة
 بداياتهم كانت نهايات غيرهم • وانخبارهم خبر على كل حالة
 تحلوا فقا زوايا الصلى والتوفوا • بكاس الصلى في رياض الحقيقة
 مقامهم القرب الذي ليس بعده • سوى الرتبة العليا مقام النبوة
 خصمون زكت اصلا وفراطا وزهرا • له التمر امانى على كل ثمرة
 ولم لا ومرار الفرع من أصله سرى • كذا قال أهل الله أهل السرية
 فيا أيها الصنوا الجمال ومن له • لطائف أذواق وابهى طريقة
 فيا نجل حاوى العلم والفضل والتقى • هو العلوى الاواب شيخ الشريعة
 ويا نجل نجر الدين قطب زمانه • هو العيدروس القوث ساي المزية
 قد تم على خير البرايا ومجزل السعطايا • ومن قد داس في خير حضرة
 فترتم باقبال وصفه ووهجة • واصلاح شأن في الدنا والاخيرة
 فحمد الرب قد حباكم بقربه • له الحمد من مولى على كل حالة
 ودونك يا نجل الهداة قصيدة • بشرة وافئدة في خير بهجة
 براع الاخأبدى قريض انتظامها • لديكم وهذا بعض حق الاخوة

ومنيتهام تلك القبول فان يكن • فبشرى لها فازت باجمع منسية
قدمتم ودمنا يا أبا الذوق والصفاء • على منهج الأسلاف في خير سرعة
وازكى صلاة الله ثم سلامه • على ختم رسل الله خير البرية
مع الأسـل والاصحاب ما قال منشد • قدوم به قدرت عيون الأجـسة
﴿وقولنا ايضا﴾

توسلت بالرحمن رب البرية • عظيم العطا الوهاب مغنى الخليفة
وبالمصطفى الهادي الرسول شفيعنا • توسلت في حال رخاء وشدة
وبالأسـل والاصحاب والسيد الذي • كراماته كالشمس وقت الظهيرة
هو المير عبد الله ماسى همومنا • هو الغوث ذو الفارات على الأمانة
حبيب حبيب المصطفى وابن عمه • الشهير الفتي العباس ماسى المزية
وباليدروس الجدي الذي له • بطه الحبيب المجتبى خير نسبة
امام الهدى بهر الندام ذهب الصدا • كريم السجايا القطب شيخ الحقيقة
كراماته بجزا وبرا ثميرة • فسبحان من أعطاهكم من عطية
هو السيد المقدام والعارف الذي • له في مقام القرب ارفع رتبة
فيا أيها البصر الخضم الى مستى • نكابد أهوال العناء في سقينة
لعمرك شاق الحال من كل جانب • فبادر بما تنكفي به كل كربة
• الهى اغشنا فى متوسل • السلك بمن مهيتم في قصيدتى
الهى بهم بسر امورى وكسنا • رؤفا رحما غافرا لكل زلة
وازكى صلاة الله ثم سلامه • على خير خلق الله ختم النبوة
وآل واصحاب ومن كان تابعا • لدين امام الكل خير البرية
﴿وقولنا في حضرة الوالد نفع الله به﴾

كم ارشد القلب من اصباح وجنات • من بعد ما ضل في ليل الذوابات
وكم بسلسلة الاصداغ سلسله • اذجن من حرديران الصبايات
مهتف من بنى الاعراب قد ظهرت • من سيف ناظره الهندى آتات
بحر من الحسن بالاعطاف مضطرب • أبدى لتارده المريج موجات
• سبى بقامته الهفا ومقلته • سمر الرماح وبيض المشرفيات
وكم سبى خده الزاهى ومنظرة • وثغره من كؤس قرققيات
انظر الى خله في الخدم معتكفا • سى يحرس الورود في روضات جنات
ما أروع القلب برق من مياحه • الا وما طرعىنى في انصبايات
• ناديته طابا با ماء الوصال لما • تاقى الحشا من قلانا نار الصبايات
يا يوسف الحسن أضحى القلب من وله • يعقوب عزن كثير الاعشالات
يا مالكى شافى نعمان وجنته • باجد الوصل جد قبل المنيات

أحاي كل ما ترجوه تدركه • بمدح يحو الذكا بالافادات •
 المفرد الجامع الشهم الذي سطعت • من أفق تبيان شمس السبرات
 الاشراف الذات ولين الاشراف الذات ابشمن الاشراف الذات ابن الاشراف الذات
 ﴿وقولنا تغزلا﴾

ألهيتي عن جهاتي • ياراحتي يا حياتي
 ما ضريا من سباني • لو بدت لي بالثقات
 ارفق بصب غريب • ناس جميع الجهات
 بالله يا من سباني • بأعين ناعسات
 بالله يا من رماني • بأسهم صائبات
 عطف على الصب عطفاه من قبل كاس الممات
 ويا مني القلب هبلي • تقيس لك اللثات
 هيا بنا يا حبيبي • نقول هالذوات
 بادر لكاسات ود • بضمها مترعات
 بادر فداك المعنى • لدى غفو الوشاة
 بادر فقد طال شوقي • كن لي حبيبي مواتي
 ولا تجبني بلالا • ياراحتي يا حياتي

﴿ومما قلناه﴾ في حضرة الوالد نفع الله به من غير هذه المقايه قولنا

ياي أهيف كثير الملاله • قد رعبت الوداد دون الملاله
 أحورا غيب د غاك قلبي • فرأيت السوا عنه محاله
 لم يلح من ذوى جبال سواه • وسط لوح الفؤاد الامحاله
 ما رأت مقلتي بمرآة وقتي • كاملا في الجبال الامثاله
 كلف البدر اعتراف خسوف • عندما رام أن يكون مثاله
 ما هدى مهجتي بحياه الا • ورمها شعوره في ضلاله
 ان رنا طرفه أقول غزال • أو بدا وجهه أقول غزاله
 واذا ما انتني لنا القدر عنه • قلت غصن بل صعدة قتاله
 رب يوم لا يقبه بخور ورض • ديجته صباة هطاله
 وفقر الزهور تهمل زهوا • اذ غدا نسه يربها جلاله
 وحباني الوصال في انس وقت • خير وقت ولة خير حاله
 بين أروها نرجس وورود • مخمل عرفها شهم الغزاله
 وحياض ما خاض الريح الاله • رشسته وبليت أذياله
 ياربي الله ما قضى من زمان • احرز القلب ضمنه آماله
 ما تذكرت ذلك الوقت الا • غرقتني مدا من السباله

كاد شوق اليه يحكي اشتياقي • فحوسل الرسول ختم الرسالة
 من تقصى أعمامه وأباه • في الكالات واقتنى أخواله
 شرب الكاس من اكف هداهم • يالها من مدامة عسالة
 طود حلم وبحر علم وجود • أحدى الفعال ساعى المقالة
 سيدى والذى عظيم المزاي • جسل الله ربنا أحواله
 ﴿وعمالنا من هذه القافية تفرلا﴾

ماله عجيب ماله • أبدي الجفا والملا
 من ذا الذى قدوشى بي • من ذا الذى قدأ ماله
 أغراء بالصبحتى • كاس الصدود ملاه
 بروم أسدو حيبا • أنخلعت دون الملا
 ملكته كل حالى • والمال قد صار ماله
 مولاي لازلت مولاه • عسى فى كل حاله
 البلى أسدى المعنى • المال منه وحاله
 أنسم به ذامجا • يحوسناه الغزاه
 كم من غزال يجيد • وصيف لفظ غزاه
 أفديه كامل حسن • مالفوانى كماله
 تحجب البدر لما • أراد يحسكى كماله
 لله ظلى كجسل • عنه التسلى محاله
 ملاح فى لوح قلبى • سواء الا محاله
 كالقصن بعلاه • عليه أرنى ظلاله
 فى شعره والحيا • حل الهدى والفضاله
 طالعت مرآة وقى • من قبل أدرى جباله
 شاهدت فيها مثاله • وما رأيت مثاله
 جنات خضديه فيها • وكل بالحفظ خاله
 مخفف الطمر جدا • والردف فيه الثقاله
 جبل حسن ولكن • ما قسط أولى جباله
 هم علموه التجنى • والصدر روى قداله
 ماضر لو كان يرى • قبل الصدول وقاله
 لكن كذا شان غر • ما زال يهوى الجباله
 والظم صلا على من • قد جاءنا بالرساله
 وآله ما سلونا • أنخبارهم فى رساله

﴿وعمالنا من هذه القافية قولنا أيضا مع تضمين الاخير﴾

وعدت بوصول معتل • ذات السبنا المتהל
وأنت تهز معاطفا • بتغنج وتدل
فأخذتها ورفعها • في غرفة القصر العلى
لما أمتنا خوفا • شينا بعالى منزل
كشفت قناع جباها • مع كل ما تحت الحلى
فدهشت قالتلى استفق • يا عاشق سقى وتأمل
تجد المحاسن كلها • قد جعت فى هيكلى

﴿وقولنا﴾

رمانى بسهم صير اللب مذهلا • ومن حجرة الحديد للقلب قد صلا
والبسنى برد الضنى حبه الذى • مدى العمر عنه خاطرى قط ماسلا
ألا ليت شعرى من يجبرى من الذى • بأفواره بدر الدجا قد تمهد
ملج من الاعراب كالشمس طلعة • غزال الليث القاب أخفى مزال
قبالة يارب الثبايل مبسلة • لصب بقيد من هوال تسللا
قيل بشوب السقم أمسى مكفنا • ككمانه بالدمع أخفى مغلا

﴿وقولنا﴾

بى أغيبد بثنى • فى حليبه والحلال
فى الشمس لمابدا • لاح اجرار انجيل
يفر وضزال الفلا • من جيبه والمقل
الوجه منه هدى • والشعر منه أضل
لله من أغيبد • كالبدرحين اعتدل
بحر من الحسن والشموجات منه الكفل
معتسل قد • لكنسه ما عدل
وبلاء من عطفه • قد هز نحوى الاسل
ما ضره لوحبا • بالوصل شافى العال
ورد عهد اللقا • حيث الصفا والجذل
وحيث ككا على • رغم الذى قد عدل
منه الغنا وأنا • أملى عليه الغزل

﴿وقولنا الغزل﴾

وبى من ذوات الحسن من مالهامل • البها يضاف الاسم وهولها كحل
تنبه دلالاتين خيرات حسنهما • اذا ما مشت غنى على ساقها الجلل
﴿وقولنا﴾ فى واقعة حال والمعنى قد سبقت عليه ولم أعلمه الا بعد ما قلت
بأنى ذاحلاوة • فيه يحولنا الغزل

لست فاه تحلة • فلذا دمعته هطل
ظنت الثغر بيتها • حين شمت به العسل

﴿وقولنا﴾

أهلا وسهلا ومرحبا • بكامل الحسن والجمال
واقبت يا غاية المنى • ومنتهى القصد والسؤال
والقلب بالشوق مزيج • والكبد ذابت من اشتعال
فزال ما بي من العنا • بطفة العطف والوصال
ياما أحسلا شادن • في ثغرك الشهد والزلال
ووجهك البدران بدا • وأنت بالطرق كالغزال
عيناك في العظم منما • سحر ولا كنه حلال
من نورك القلب مهتد • لكن من الشعر في ضلال
قد حار فكري ومقلتي • في وصف ما قبل والجمال
اذ ليس بين الوري يرى • لبعض معنائك من مثال
لازلت ترعى لى الوفا • ودمت في غاية السكال

﴿ومما كتبه﴾ فأكهه الأدب وأجوده العرب الفاضل الأديب والامام الخطيب
الشيخ حسين المتقي الطائفي المذكور أوائل الكتاب • كان الله له في الهجى والذهاب • على
رسالتى حذيفة الصفا • في مناقب جدى عبد الله بن مصطفى • قوله

يا ابن الاكبر والاكبر • يا نسل أقطاب العوالم
لله حسن حذيفة • أغمارها أدقوا عسم
جلبت محاسنها بكم • وتفقت منها الكائن
لازلت يا سند الورى • روض المناقب والماكرم

﴿وقال فيها﴾

سرائر أسرار من المعتلى المجد • تبدت لنا كالنجم فى الطالع السعد
رواها وجبه الدين فى فضل جده • فله من نجس لله من جسد

﴿وقال كذلك﴾

أنى طالع فى رياض الصفا • وكن واردا من مياه الوفا
وقل يا الهسى سلم لنا • وبيها حبا بنا كل اصطفأ

﴿وقال كذلك﴾

جميع الانس فى هاتى الحذيفة • وكل الصغرى هذى الانيقه
حذيفة بهجة وثمار أنس • بهاز فى البحر الحقيقه

﴿ولمؤلفها ديها﴾

هاتى حذيفة الصفا • فى فضل سائى الاصطفأ

الجلد عبد الله أضحت على فرع ظله المصطفى

• وجمنا من قافية أبياته الأولى •

أفجد العسبرواتهم • في هوى الطيبي المذم
فاحم الجسد المشلى • من لكل الغيد أغم
بابي أفسدى جيدا • من سنا الحسن تجسم
ناقص الحصر ولكن • ردفه واق مقدم
ويحسن فوق خد • خاله الزنجى قدعم
غصن بان ان تثنى • ورق دوح ان ترثم
نعم من قد فاق نعمى • لبته بالوصل أنعم
لم يكلمنى ولكن • لحظه للقلب كلم
من ترى افتاء بالافتك في الصب المتيم
من ترى أغرى القرير الشفر بالعاني المهيم
أما السفك سفا • ح المقادس كالدم
ياسقيم الحصر يامن • خصره للجسم أسقم
ياسقيم الوعد والاجفان كل فيك مغرم
يامليك الحسن يامن • في رعاياه تحكم
لا تعاف الصب لكن • فاته فالصب مسقم
وأجلى شهد تغر • بارشا للوصل حرم
كبه يحصلو خطاي • الفنى الشهم المعظم الى آخرها
• (وقولنا أيضا) •

نعم نعم وافتنا بالنعم • وسلمى بسلم نفت كل ضم
وليلى بليلى بأشراقه • نهار وسعدى بهداى تم
وعاوى جيتنى كمال العلا • وأمعابها السام عنا غرم
ولبنى لبانات قلبى قضت • وأروى روتلى حديث القدم
• (وقولنا) •

ملى مريج سوى المدامه • قم هاتها بارشاتها مسه
قم عاظمى الكاس يا حبيبي • صر فاهن جابلا احتشامه
وخذنها العقل من جيتنى • ودعهم الروح مستهامه
وقل لمن لام فى انساها • قامت على نفسه القيامه
• يا عادلى خلنى فانى • عندى استوى المدرح والملامه
ما أنز الصفو غير شخص • الذى يكف الهوى زمامه
قم فاسقى يامنى فؤادى • واشرب فقد غنت الجماله

والزهر في الدوح في ابتسام • لما بكت أحسن الغمامه
 • وعاطني قبلة تحذ • قد عسه بالجمال شامه
 واهرج قد تلث النفوس كاسي • من ريقه تسكر المدامه
 وصل بنا في ربا التصافي • هيا بنا يا أخا أمامه •
 ما آن ان يحصل التلاقي • ما آن ان تفتق الكمامه
 • (وقولنا) •

سلا عن فاني مستهام • وسيراني فقد طال المقام
 ومراحي على أعصان دوح • على عذباتها تشد والحمام
 عيون الماء تسكن في رباها • وأقواء الزهور لها ابتسام
 عليل نسيمها يشفي عيلا • أضرت بالحشامنه السقام
 وان لاحت بروق من خيام • قفاني عندها فهي المرام
 فان الحب فيها خير ثاو • فله الخسيم والخيام
 بروحي شادن طفل لعوب • لماء الكاس والريق المدام
 كسبم ثغره والعين صاد • وسين فرعه والصدغ لام
 اذا ماماس أو أرى بلطف • بدامننه المتقف والحسام
 لكعبه وجهه وجهت وجهي • وعن سبر خاله فيها امام
 رعا الله ربي من حبيب • لقلبي فيه قد طاب الغرام
 أبا السبي أرى أفي وحيد • ومع هذا الذي الى الام
 انادي في الانام فلا ألقى • سوى قول حقيقته خصام
 الا يا سجد هل لي من معين • يساعدني فقد زاد الهيام
 فان وافي فقه بعض أنس • والافليس عنى والسلام
 فلا يدري الهوى الامير السدر اري عاف عيبيه المنام
 يرى العذال في قيد التلاشي • اصم السمع ان عذوا ولا مواء
 تكتلى والذي قبلي وبعدى • من العشاق من تاهوا وهاموا
 ولا حجب اذا طال التناي • أشد السبب في السير الجهام
 وجاني الشم لا يعبا بلع • ولولا العصر ما كان المدام
 ولولا الشوك ما عزت غمار • ولولا الجوع ما طاب الطعام
 وصلى الله ما ورق تغت • وما ططت بوابها غمام
 على خير الوزي والال جمع • وأصحاب بهم تم الختام

• (وقولنا) •

يا سيد السادات يا نبيل سالم • ويا فخر دين الله يا ذا المكارم
 ويا قطب أقطاب المعارف والعلا • ويا ليل آساد الاسود الضراغم

ويا نسل غوث الخلق مقدم عصره • هو المارق السقاف قطب العوالم
ويا صاحب الغارات في كل مشهد • وبأخذ الثارات من كل ظالم
البلد أشنكى مولاي ما قد لقينته • فهبنا فضلا بدفع المظالم
أعنتى أغشى من زمان معبس • ولا تحرم المسكين نيل المعائم
غريب لكم بعزى على كل حالة • أناه هو أكم قبل حل التهام
له فيكم الظن الخبيث مؤيد • فكونوا له عوناً بكل المعام
ولا تحرم المنسوب من فيض فضائكم • فانكم أهل لكل المكارم

﴿وقولنا﴾

رفقا بصب مستهام • يا من اذا امامت هام
يا اقص الظمر الذى • فى وجهه بدر التهام
باللورى من شادن • شادسى لب الحمام
مكحول طرف خده الشنعمان فيه قد اقام
حالى الحى من خده • حل حكى أولاد حام
هو ذته من كيدجا • ن رام ان يعطى المرام
يا عاذلا سب سببا • قبل الصبا والاحتلام
رو حالى ارتاح من • أذوا كلام كالكلام
أواه من كلبين أو • كالبين زادافى الخصام
ويا صبح الحسن جد • فضلا عما يشى السقام
فالصبا بال باله • مما توى فيه ودام
يكى دما من مقلة • فى الخلد من ذبح المنام
مه يادواى أعينى • كوفى على هذا دوام
حتى يواسينى عما • أهواء مباس القسوام
مولاي للمولى نجد • بالوصل فضلا والسلام
هات اسقنى من ريقة • من سكرها طاش المدام
يا جفنه كم فترة • من رسل لثموا نضام
بل يا مراى عينه • هل لى من الراى مرام
ماضى عارى الخلدو • حيا بكاس من مدام
مزوجة من ريقة • من نغره عذب الوشام
ماضى نخلى لوأنا • فى زائر لوفى المنام
بل ما يكرن ان أعا • دالوصل بعد الانصرام
فى خير روض أخضر • يشى الكليم المستهام
أزهاره قد قهقهت • لما بكت عين النعام

والطير في أدواحه • يدي مصونات الغرام
لكن أقول ههنا • قولاله نطق حذام
صبر على حكم القضا • الجارى على كل الانام

﴿وقولنا﴾

• ألم ألم عفرم • من صدأ حور أحوم لشغوره وشغوره • صبيحى وليسلى ينقى
حداو الفكاكة أن تلفظ أو شدا عظم هبات تحكيه البسلا • بل ما انصحب كاعجم
كم من قنن من قنن • رجفونه لتسيم رشا أنيس قد بدا • منه نقور مسقى
ولحر ما قد مرى • من مر به مؤلم زحرت مداع مقلتى • عن عذم أوعن دم
وعيا لمحضر انسنا • في خير وقت نغم اذلى غسنى بجماله • عن نم أوعن تنم
اذلى غنى بغناؤه • عن صادق مترنم ورد فسه وبضمره • عن منجد او دمهم
اذ قال لى من اظنه • انه بى كلام مفهم الورد في وحنات خسدى والجميا في غسى
حيث المفهوف نصت • لمقالتي ومكلمى لله خسير منادم • من حازه لم يدم
مان ثلث بلهسة • من ثغره المنادم الا وحياتى بقصر • قفريقة لم يحرم
وبراحة في راحة • في راحة ونعم من لى بوقت قد مضى • بمسرة لم تسلم
من لى عن ملك الحشا • بجماس ونكرم من لى به لمقداد • لمشت على الفراق تندى
ولن كجت صبا بى • فدامى لم تكتم صبر على مضض التوى • فالصبر شان المسلم

﴿ولنا من فاحيه بيته الذال به قولنا﴾

ترجم ياريم سبتى على البعد • علمت في تجلبها على القبل والبعد
ظبا • ظباهاى الجفوس وانها • على العمد تسطو في التهى وهى في الغمد
غوان غوان ماله ام مماثل • تنزهن عن شبه وضد • وعن ند
وفي الزلة الفنا غزال غزال الحشا • اغس اذا غنى بداحتفى الوجد
وعى الله ظبيا مارعاى وكمرى • فؤادى وأجرى الدمع كالسبل فى خدى
حكى ردفه والخمر نجد او غورها • فلا عجب ان همت فى الغور والتجد
ولا عجب من سقم جسمى وفاتنى • حوى السقم فى عينه والخمر والوجد
• له الله لاه عن حبيب متيم • له فيه عش قران فى الصدر والورد
بوخته به والقصد والحد بل • ينعم بالنعمان والبان والورد
قضب ولكن ليس تحنى ثماره • غزال ولكن صال فى موهبة الابد
يضل باليات الدوابات موعتى • فاليته بالصبح من وجهه يمدى
بلايل عشق فيه أبدت بلايل • فن لى • فى فيه من رائق اشهد
وما فاة • سنى شئ اذا زار فاسنى • اذ فاتنى يا عاية السؤل والقصد

﴿وقولنا﴾

يا هل أرى لى • عفا • أم ليس شقة مسعد

طلال العناطال الخفا • ولم أنل ما أقصد
 من منصف من شادن • حبي له لا ينقد
 بصر اللي منه حلا • والذرفيه يوجد
 لقد تشنى جامعا • وهو الملح المنفرد
 باليت شعري والهوى • ما القلب فيه يزهد
 هل للنوى من منهى • من قبل جسمي يلحد
 هاربع صبرى مقفر • وبحر شوقي مزبد
 ولنا من بحر آياته الأولى قولنا

ومنه تفان مال غصناه يري انظبا جيدا وجفنا
 بهج الحسن خده • خالاه قد عماء حسنا
 هو جامع في حسنه الشفرد اليديع وقد تقنا
 رشا نفسور آنس • حاز لها حسا ومعنى
 أنعم به من شادن • بعد التباعد صار معنا
 غنخ بروضة حسده • قبله منى فنى
 ورشفت من أرياقه • ريقا لكل الهم أفنى
 لله ما أحسلى موا • رد عشقه الاشهى واھنى
 - يا من يعنف في هوى • شاد فداه الروح منا
 عني فتمرب عشقتى • في فاتي القرب أدنى
 فانا الذى من جبه • قد طاب لي بحلى وبحنى
 وأنا الذى نلت العلا • بشراك ان أحسنت ظنا
 وأنا الذى جى فنى • لم تحببكه هند ولبنى
 جدى النبی محمد • محبوب من أغنى وأفنى
 صلى وسلم من به • أولى الحشا أم ما عينا
 أبدا عليه وآله السادات ما غصن نقي
 وبما لنا من بحر ما قاله من قافية الفاء قولنا

بروحى حبيبا اذا ما شئ • ترى الغصن من نخله مدهشا
 بدايانعا من مياه البها • ولكن لعشاقه أعطشا
 يهزم من الطفاء والقنا • ويجرد من جفنه تركشا
 تنقى فازرى غصون التقا • ولما تلتف أزرى الرشا
 يضل من الشعر عشاقه • ويهدى بطبعه مريشا
 لنا من ضرار روى هميره • حديثا وأملاه وسط الحشا
 وعن نافع قدر روى وصله • حديثا صحبنا بعيد الحشا

قلله لله من لسله • تصرف قلبي بها كيف شا
 سترنا بلبلات أسداغه • ولاكن نهارا لمحيارشا
 فيأما أحسلي زمان اللقا • فإله ليه مامشي •
 ﴿ومما لنا﴾ من بحر ما قاله من قافية القاف قولنا
 • الأربعة لساعات اللقاء • بروضات المسرة والهناء •
 وما أحلى أوقات نقضت • لدى اخواننا أهل الصفاء •
 بربع جامع الأفراح حاور • كراما عندهم صدق الاخاء •
 ومنهم من سجا فها وذوقا • عفيف الدين يباض العطاء •
 أخوالا سرا ويحجرا لانس أكرم • بفسرد دونه بدر السماء •
 سليل المصطفى ساي المزاي • جيل الاصطفا عالي الثناء •

﴿وقولنا﴾

من مغيث من منقذ من عاني • من مجبري من ذايحجب نداني
 مصرت قلبي الكليم عيون • يانقومي أهلكت بالسوداء •
 وآفاعي الشعور لذعن قلبي • زاد دائي ولم أفسر بدوائ
 يا بديع الجلال جدلي بعقل • بارئتافي من ريقك الصهباء •
 ياسليم الفؤاد واصل سلما • أنت تراقبه بغير امراء •

﴿ومما لنا من المقاطيع﴾

أكرم به من كتاب • قد جل من كل وصف
 من ذايحبر عنه • باسم وفعل وحرف

﴿وقولنا﴾

أكرم به من كتاب • به العيون تفر
 اللفظ منه رقتي • وكل معناه حر

﴿وقولنا﴾

ما بنت زنجيادا • في روضة هي خدها
 ناديت به بانخالها • فأجاب اني عبيدها

﴿وقولنا﴾

علا في بد كرم أهواء • يا خيل فالحشا مأواه •
 قرطقا مسمعي بالجهارا • روحاني فالروح من أمراء •
 بابي شادن ملبح الحميا • طابق الحسن ما حوى معناه •
 ماله في الجبال قط شيسه • ان حكمت للتظار الاشياء •
 يانقومي من عاذلي في حبيب • هو مولاي اذا أنا ولاء •

﴿وقولنا﴾

أفدى نرودا كاعبا • قد روقت أرباقها
نعتانة أجسا نها • يقطنانة احداقها

﴿وقولنا﴾

يا سيدا واضح البيان • أحسنت في اللفظ والمعاني
يا مفردا جامعا إليه • تقى أكف العلاعاني
لا زلت تجلي عرائسا من • غادات أنفاسك الحسان
واسلم ودم سيدي مقبلا • في حسن سير وعظم شان
﴿وقولنا﴾ في واقعة حال لتنامع السيد الأديب الطيف • والامحى اللوذعي الطريف •
• ولانا السيد زين الأزهرى المذني • دام في انوار التور والمجدي السني
وجامع الآداب فرد العلاء • رب الكمال المشرق المسفر
انشأنا بالمرور أنعم بما • خزناه من ذا الجامع الأزهر

﴿وقولنا﴾

قال الذي قد سباني • بمنظر منه زاهي
قصدي المباهة صفني • فقلت يا جذرباهي

﴿وقولنا﴾

قال الذي قد سباني • منه بسر وجهر
أراك لي مثل • بد • في حال ترفع وضر
ما ان أناديك إلا • بكل ما قيل تجبري
فقلت • ذا جوابي • وأفك في بيت شعر
اسررتني يا حبيبي • لخت أسى بامرئ

﴿وقولنا﴾

أفدى الذي ملأ الحشا ولها حشا • من حشوق فهي منه تحت رق
رشأ إذا مارق لي من هيمره • بواله حيا تبهر في ورق •

﴿وقولنا﴾

بروحى الذي لي قال في النظم والانشاء • أنا طاق الاغمات في اللبن والماء
وجسمي حريري وورقي مسبرد • وطرفي مكبول وعاذلك الاعشاء
وأصصلي هلالى وفرعى أسود • ووجهي بدرى ول الطائف المنشاء

• ﴿وقولنا﴾

أيا خلا ما خلقتا وخلقا • وباصنوا علا فاعلا ونطقا
وياخذن المزايا يا هاما • حوى أعلى العلا جعافرقا
ألا هيا الى المشاة تمشى • ومعا من بد قد همت • شفا
لتجلس في الرباد هرا ونجنى • من الادواح نقاحا ونبقا

وقه لو في سنا أنس ونشقي • لديع الهم بالصهاوزقي

• (وقولنا) •

لله من من ريقها • عليل جسم علات أيام ولتسني علي • تغربه خبر حلت
في خبر روض دوحه • من درو بل كالت ثم انشئت نقي عنا • ن الابتعاد ومالوت
يا ليت شعري والقلا • نيرانه قلبي قلت هل اب اري تلك الرباه • أم هل اري من أمملت
• وهما يستحسن • كنه مع المقاطيع لدم الظفر بكاه قولنا من قصيدة فائية وقع غالبها في
أيدى الضياع • من الحفظ والرقاع • قولنا

دنت ولها عند الدفوة طف • قتاة بقيها حل شهد وقرق
ومنت ومامت على صبا عبا • حوى قد هذا الدن الرطيب المهقصف
وراحت تد الزاح صرا ولم يكن • مزاج سوى ريق من انظر برشف
رنت وانشت يا خجلة الطي والقنا • ولما اتجسات كادت الشمس تكسف
من العرب أمارد فها فهو كالهوى • ثقبيل وأما المصير جد الخصف
ووجنتها من كيد جان • مودة • فلم يدن منها عذ • دمارا م يقطف
وقتي بنوني حاجبها • من الحفا • ووارات صدغها بما شئت تعطف
ومنها

• (وقولنا) •

لما تبسم تفسره • واقترعن مثل الافاح
ضاع الشذا المسكن من • تغريه غسل وراح

• (وقولنا) •

ويج روي من ذات جفن سقيم • فاز فاذن ولخط صبح
فتنى من بعد ما قد تني • فتنتى من غيرها • من ملج
غادة هجرها عبت ولكن • وصاها فعلة كفعل المسج
فارقتني فأرقتني ذمعي • من أليم الدوى كويل السفوح
يا ليلي الملقا وعصر التلاق • بين بان الحمى وشبح السفوح
هل لنا عائد زمان اتهاى • بالمغانى وكل حصل صبح
أم ساهى لنا تامل الدهر • بغبوق من اللقا وصبح

• (وقولنا) •

بأبي ثم في آية حسن • أخت بدر الدج وشمس الغياء
• هانها بالحسن وواخي • تغرها لذرى السنى والصفاء
جنتنى شه هورها فارتنى • كيف يقنى الشهور بالسوداء

• (وقولنا) •

أفدى التي لفظها علينا • في نصرة رهرذوا نكار
قتاة حل وجنتها • لكم جل نار وجدار

في الشعر منها وفي الهجا • عجائب الليل والنهار

• (وقولنا) •

كم بكت عيني دما • بين ربيع ودم من

من بعدى عن فتى • حبه قلبي فتى

حاز حسنا وصلا • فاق سرا وعلن

• (وقولنا) •

رأيت القوم قد راخوا • الى من عنده راح

ومن لا عنده راح • فعنه القوم قد راخوا

• (وقولنا) •

زارني غان لعوب • بعضه يعشق بعضه

ويقه شهد وخر • خده تبر وفضه

• (وقولنا) •

يا من الى قده الرشاقه • تعزى وفي وجهه الطلاقه

ما آن من بعد قيد هجر • غطى من الوصل بانطلاقه

• (وقولنا) •

ويلاه من شرق الجمال • مالت به نسمة الدلال

ما زال في الهجر ذا اجتهد • بكمه مضناه في الوصال

• (وقولنا) •

يا ما أحبلى روضة • باكرتها ذات البسام

قد قهقهت أزهارها • لما بكت عين القمام

• (وقولنا) •

قسما بقدر فاق كل مثقف • ومهند من جفن أغيد أهيف

وبسر عشقه مبهمة تعقوبها • حاجاته تقضى برزيرة يوسف

وبروضة مالت بها أغصانها • فكلناها شربت كؤوس القرقف

وببأسم الأزهار لما ان بكت • عين الصائب بالدموع الذرف

ان الصباحة والملاحه والسنى • جعت بمن أهوى بشير تكلف

• (وقولنا) •

وجع المتيم من رشا • ذات احمر اشفته

قمرضه مقلنته • ماضرها لو شفته

• (وقولنا) •

ملكك صدرى وقلبي • يا من جعل النيرين

قنسه فانك ملىك • حكمت في الخافقين

(وقولنا)

• (وقولنا) •

ألا يا مغرقى من موج ردف • ومحرقى بنار الوحتسين
ملككت حشاشتى منى وقلبي • فعطفا يامليك الخافقين

• (وقولنا) •

أيها اللذئون واللوم لؤم • عند من قد علوا بعلم ولب
كيف أسلو هوى مهفوف قد • ملك الخافقين سدري وقلبي

• (وقولنا) •

بروحى غزال زانن حسن شامة • بها لم أزل صبا على كل حالة
ولله وقت قلت زورنى فان لى • وحقق دعوى للشاشة أفتت
فلما أنانى للحكومة لم أطق • من الوجد والادهاش تطقا بكلمة
فلما رأى حالى تطفقأئلا • أجل عين هذا الوقت تخطى بعودة
وفيهما احكم ما شئت فالحال واحد • وحسنى واحسانى هما كل بنية
وراح وراح القلب بعد ولديهم • هيام رواه الوجد عن سرهم فى

• (وقولنا) •

أيها الشادن الذى • حبه فى الحشا سكن
جد بوصل لشيئ • صبره عنه قد نطن
• (وقولنا) • فى ولادة قرة العين • الاخ الحسين • ابن الوالد مصطفى • أله الله حلال الصفا

وافى على البها • سليل خير البشر
ان شئت تار بضمه • فقل لى ظهر

• (وقولنا) •

ما القلب يامولاي صابر • فالى متى عفى تهاجر
صمرت كلى بالحق • رفقا بغير ملك المجاهر
طالب التهاجر سيدى • من لى أراك لى حاضر
فالى متى تنوى التوى • عنى وقلبي فيك حائر
أتروم منى سواة • غبرى على السواون قادر

• (وقولنا) •

أنى لازلت ذاعلم وحلم • عظيم السعد معمود المقاصد
تفضل بالذع لانح جيم • وانحفه بإرسال القصائد

• (وقولنا) •

يا ناظرا كالسيل صاح صبيه • بشارك فالمحبوب غاب رقيه
ولانت يا مشتاق نعمة طيبه • هذا الحبيب لنا فواح طيبه
ولانت يا كل المشوق اضمه • هناك ما أولاك منه رطبه

جاد الحبيب بخمره وجابه • من بعد ان خرج الجميع شيده

﴿وقولنا تخيبس هذين البيتين وقد طلب منا﴾

فؤادى فى المحبة ميت حى • حبيب قد شوانى أى شى

فلما ان بقيت له كفى • دعوت على الحبيب بحب طوى

• يعذبه بأنواع الجفاء •

ليعلم كيف ما نقض العهد • غيب مهفهفها عذب الورد

نخيل النخمر براق النخدر • فواصله وبالنغ فى صدودى

• فكان اذا على نفسى دعاء •

﴿وقولنا﴾ • تعجز ونصديريتى العلامة بجمع الصادق ابن الامام زين العابدين العبدروس
المتقدم ذكره

لا تشهد الخلق واشهد البارى • لا تخيب عنه أيم القارى

واشهد سنى الحق فى خليفته • فسر فى جميعهم سارى

وليس فى الكون غيره أحد • فى الفرق والجمع عند اختيار

وجودهم منه دائماً أبدا • وفيهم الكل حكمه جارى

﴿وقولنا تعجزا ونصديريهما أيضاً﴾

لا تشهد الخلق واشهد البارى • سكتيخ الخبر سر اخبارى

لا تنظر القسير فى مظاهره • فسر فى جميعهم سارى

وليس فى الكون غيره أحد • علما وذكوا فى كل أطوار

• منه اليه جميعهم وله • وفيهم الكل حكمه جارى

﴿وأرسلت هذه السنة﴾ • وهى سنة ثمانية وخمسين ومائة وألف من المدينة المنورة الى

بندر سورة من أرض الهند ما دحا سبدي الأخ الاكبر الكبريت الاحمر سبدي وشقيقى

الاخ عبد الله اس السيد مطفى المتقدم ذكره فى هذا الكتاب هاتين القصدتين والمرجوع مع

وصول المراكب الهندية وصول جوابهما التبرين • اما الاولى

• ﴿فهى هذه﴾ •

زهر الطرف فى الوجوه الصباح • واشهد الحسن فى المساو الصباح

وتتسلى فى عشق كل ملج • ناعس الطرف مجة الارواح

واذا ما نال صاح أحسبه • صاح انى من سكرتى غير صاح

اغنام شهدا لجمال كمال • لا تطع فيه كل واش ولا ح

كيف اسلوا الغرام يا من نهانى • وفساد الغرام عين الصلاح

ارلى فى الغرام سر باحلالى • وصفانى فى غسودى والراح

همت فى الحسن والجمال المقدى • فانجلى مشربى وطاب اقتضائى

بأبي شادن ملج الهيا • عشقه راخى وروحي وراحي
 مفرد جامع لكل جبال • ينثى قدسه كسمر الرماح
 شفته الشقاوت تحت الشايا • ما يفوق الجور في الاقداح
 حده والعيون والثغرة • زهر ورد وزجس واقاح
 يسبل الشعر فوق صبح جبين • فيربنا الظلام فوق الصباح
 من غنى السوارسكن روى • عند مارا غنى فقير الوشاح
 قد حلالى الهيام فيه ككافد • فى الشريف المنيف طاب امتداحى
 الحبيب النسيب سنوى المفدى • روضة الانس مجمع الافراح
 وأما الثانية فهى هذه

ترفق عذولى فماذا الصباح • على عاشق فى حى العشق طاح
 أما قد علمت بأى امرؤ • أحب الملج وأهوى المسلح
 وبالروح أقدى ويحي الرما • بهسى الهيا الطيف المزاح
 ملج من العرب قد احشا • بسيف العيون المراض الصراح
 تجبلى فاجسل بدر السما • ولما تمايل أز رى الرماح
 تبدى لنا الليل من شعره • ومن وجنة تبدى الصباح
 اذا افترن تبه ضاحكا • رأينا العقيق بوادى الاقاح
 • فله أيام أنسى به • ولله تلك الليالى الصباح
 زمان السرور ورشف الثغور • وضم الصدور وبغير جناح
 زمان الغرام زمان الهيام • وحسو المسدام وطيب المزاح
 وترك الوقار وهتك الستار • ونخل العذار بتلك البطاح
 زمان انقضاض التماضى على • خبول الملاهى ذوات الجماح
 زمان الوصال زمان الجبال • وغنى الدلال لدى الصلاح
 زمان اخلاعى بتلك البقا • ع وعدى سماع الغواني مباح
 زمان الوفاق وطول العنا • ق وأنس التلاقي بتلك الملاح
 وبوس الخدود وخش الهوى • دوه صرا القود التى كالرماح
 لدى كل هيف اغدا قد هيا • غنى السوار فقير الوشاح
 ويارب أغيد حلو الهوى • له الثغر كاس له الريق راح
 زمان الغطوس وحدوا الكؤ • س مع العبد روى بحر السماح
 شريف المزاي كرم السجايا • كبير العطايا وشعس الفلاح
 هو البصر لكنه قد حلا • هو البرا لوفاء التجاح
 نسيب حبيب أخى سبدي • فبلى عن مدحه من راح
 بعلم وحلم ترقى العلا • فأفر دما بين جمع الفصاح

سليل الجبال عفيف انتهى • جيل المهيأ جليل المصالح
 متى بالتسلاقي تفر العيون • لأرقل في خلة الانشراح
 ﴿وربما﴾ أضربنا عن بعض ما يحضرنا من مراسلات الأمور • والله يعلم بما في الصدور
 وربما يشير إلى بعضها بعض قصائدنا المشبوة في الديوان • بلسان الحال
 التي هي في بعض الأحوال أفصح لسان • والصدارة والسلام
 على أكل الوسائل • وجمع الفضائل • أول الخلق وناتم
 الأبداء • وعلى آله الأطاهر الأطيب الأصفياء •
 وأصحاب الهداة الأجلة الأئمة الأقياء •
 وتابعيهم بإحسان • في جميع
 الدهور والأزمان •
 والحمد لله رب
 العالمين

﴿قد تم بحون المتفضل الففار • طبع الديوان المسمى تفيق الاسفار﴾

﴿وبليه﴾

﴿الديوان المسمى تفيق السفر • مذيلا بما للمؤلف مما كتب إليه بعد عوده إلى مـ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

جددك اللهم بك عليك . وشكرتك المصادرمثك والوارد اليك . وصلاتك التي دام لها المدد .
 فبما مضى من الاحايين وما بقى من المدد . وسلامك الذي أقيضت من حضرة مصائب
 السلامة . في كل سفر واقامة . على أبي المراحم العجبة . الفائز بكل كرمجة وعظيمة .
 بمجدك ومصطفاك . وأحمدك ومجبتك . شيخ مشايخ الاكوان . والكون الجامع لما
 يكون وما كان . زين العابدين الاكرمين . وامام المتقين الائمة المقربين . عبدك
 السيد الاكبر . ومولانا السند الاسد الافضل . جعفر جداول امداداتك الصادق .
 وجعفر بحر فيض فضلك المناسقي . رحلتك التي وسعت كل شئ . وكان بها قوام كل
 ميت وحى . نسخة كتب مظاهرك الخالصة . ومشكاة مصابيح صفاتك الساطعة .
 الجوهر الفرد الذي لا يتجزى حسنه البديع . والجامع الذي لم يرل في مقعد صدق عند
 الملك البديع . بحر الحقائق المحيط . ورازقات الوسيط واليسيط . الحجاب الاعظم
 المسدول . والسحاب الذي هو بالفروضات هطول . حجاب عزتك الاعظم . ومجيب
 فيوضاتك الاسجس . منتهى فايات أولى العقول . ومحل سؤال كل نبي ورسول . فسرقت
 الظاهر في كل فريق . وجعلك الباهر في كل طريق . وأحد الأعداد . وفرد الافراد .
 وقطب الارشاد . لاهل الرشاد . رقيقتك الباطنة في كل حقيقة . وحقيقتك الظاهرة
 في كل رقيقة . شمس الازل السائرة في كل فلك . وبدرا ابد المشرق في مشكاة كل نبي
 وملائك . الفلك الذي ما في بحر وحدتك سواء . وهو بحر السفن وسفينه النجاة . صل اللهم
 عليه وسلم وعلى آله سفينة بحره المحيط الزاخر . وأصحابه نجوم الهدى في الاول والاخر
 والباطن والظاهر . وبعد . فلما كان العبد قلبه يد الرحمن حيث شاء لا حيث يشاء . وهو
 تحت حكمه في جميع أحوال الاقامة والمشا . وحدا بنا حادي السرى من أم القرى الى
 الديار المصرية . والاماكن التي هي بالقبوضات حرية . ولشرف الاشباح الحسية . زيارة
 أهل الارواح القدسية . وفتح مع ان شاء الله مع اخوان الصفا . وخلان الانس والوداد
 والوفا . وركبت به اليها الفلك . معتمد على مالك الملك . (أردت) وهو المريد أن أغرق
 الاسفار . ببعض ما أجراه الولي على ولي في هذه الاسفار . وذلك على سبيل الايجاز
 والاختصار . لا على سبيل التظويل والاكتثار . وأكثر ذلك من النظم الذي فيه راح نظم
 الارواح . المنشور على هذه الاشباح . لاني قد أفردت ما وقع لي من المنشور في كتاب
 مسطور . (وهذا أوان) الشروع في المقصود . بعون الحامد المجدود وهو المقصود .
 فأول ما أجراه البديع على لسانى . ورقته ميانى معاينه ببنان بيانى . ماقلته في شجنانى
 عالم الارواح . قطب دائرة الولاية والصلاح . دائم الشهود . انسان عين الوجود . وعين
 انسان الكرم والجلود . البصر المورود . والمنهل الذي هو عذب الصدور والورود . ذى
 التصرف المطابق فى الدارين . المتعل بجملة الشرفين . سيدى الشريف العساوى . قطب

الاقطاب أبي فراج أحمد البدوي • قدس الله سره العلي • ونفع به الخفي والجلي •
مستغنيا به من أهوال البحر الهجاج • خصوصاً عند اختلاف الرياح وشدة تلاطم الأمواج

شعر الى كم بقامى البحر يا أيها البحر • وختام ينأى البر يا أيها البر •

أما قد كفى ما قد جرى من حوادث • ومن عظمها قد كاد أن يجرح الصدر

أيا خير بجزمائه من سوا حل • لوراده منه خلا الورود والصدر

أما كل من أم الكرام مكرم • وزائرهم ينحط عن ظهره الوزر

أما أن بعد البعدان يقرب الحى • أما أن بعد الكسر أن يجبر الكسر

تلافى تلافى العبد يا خير سيد • له الحكم في الاقطار والنهى والامر

فلى نسب فيكم ولى حسب بكم • فوطئ له الاقمار والشمس والزهرة

أأخشى وأتمنى حياة وهل يرى • بروعى خطب ولى منكم النصير

أبى الله أن ينضام من أم سوحكم • ولكنه من جهله خاته العسير

فذللى بكم عز وفقرى بكم غنى • وبعدى بكم قرب وعسرى بكم سر

أعشنا أبا الغيثان بالفرج الذى • يعزبه زيد ويقسلا به عمرو

وكذلك بسيف الحلال طرد التوى وقل • أزارنا بشارك قد أملك البشر

أيا ابن الأولى الثمانين فى الله من به • رقوا فى ذرا الاخبار حتى بدا الخبر

تحولوا ففاروا بالحقى واتحرفوا • بكاس القبلى فاعتلى الطى والنشر

وبأيا الغوث الوحيد الذى له الكرامات مثل الفيث ليس لها حصير

وفى مخدع الاسرار مشواه كيف لا • ومرفاه جمع الجمع والعصو والسكر

أئينالك نستعبدك يا خير منجد • وحشوا لحشا مولاي مما بها جبر

وقد خانتى صبرى الجبل قد قت من • مرارتها ما كان من دونه العسير

فقم فى واجمها بى فقد قعدت بنا • عظام آتاهما أثقل الظهير

وأنتم لنا مناملاذ وملجأ • وأنتم لنا فخر وأنتم لنا ذخر

لنا أنفس كالميت ان لاح نفعها • وكاليت فى كراته ان بدا الضر

أحرنا مع الغوث منها وكن لنا • مجيبا فبصر الفضل ماشاة النهر

وقد أقبلت تحتال فى حلة السناء • يتبعه درودنها القادة البكر

تأملنا كم هف الوفود من لنا • بأوصافه القرا حلا التظم والنثر

ومنيها منسك القبول وحيدا • قبول فى من غوته يطلق الاسر

فتوا عليها بالقبول ولا حظوا • محبها العبد الذى خاته الدهر

وكو فواله فى الضر تيز فانه • محب لكم يامن به يحصل الخير

وأزكى صلاة الله ثم سلامه • على جدك المختار ما طلع الخير

كذا آله الغر الكرام وصحبه • سراطله دى والحمد لله والشكر

وقلت بعد ذلك • مستغنيا بمحضرة سيدى وشيخى جميع المناقب • وبجر الموابه • صاحب

الكرامات المطروقة • والافوار الفاخرة • سلطان الاقطاب • وفرد الاحباب • حاز كل مقام • وشيخ مشايخ الاسلام • محيي النفوس • وشمس الشهبوس • ورأس الرؤس ومزيل كل هم وبوس • سيدى الجدى عبد الله بن أبى بكر العيدروس • قدس الله سره ونفع به فى المعنوى والمجسوس •

أدرك العبد من بحور العناء • يا امام الائمة الا ولباء •
لا تنكسنى الى سوالك فانى • لك اعزى فى شدتي والرخاء •
ليس من شأنك التغافل عني • يا كريم من سادة كروماء •
أين حفظ الولاء للمولا • أين حفظ الآباء للابناء •
سيدى سيدى علام التواني • حقق الله فى عدلك رجائي •
انتي منكم على كل حال • فعلام السكوت وقت النداء •
أنت واعدت بالافانة يامن • حار أسرار أهله القديما •
رب شخص أعيد من بعد موت • من كراماتكم من الاحياء •
وكذا حالنا أراء فأدرك • ولمن فى شفا أغث بالشفاء •
أيها الغوث عجل برادى • وأرخى من شدة البرحاء •
أيها الغوث والمفاتح أنلنى • ما أرجيه ياهزبر الوفاء •
أيها الغوث ضاق حالى فهل لى • نجدة منك ياوسيع العطاء •
أيها الغوث كم هبات لدينا • من ندامت جلست عن الاحياء •
يا ابن طه الرسول خير البرايا • سيد الكل أفضل الانبياء •
فرج الكرب روح القلب أنجد • عجلوا بالادواق قد طال دائي •
أين حسن الظنون بكم وصدق الشجب من ابل أين كثر القبايى •
اننى من قد علمت مر فاك أعلى • ذروة القرب حضرة الانتهاء •
أين منها السها واين الثريا • أين نجم السماء والجوزاء •
كيف تحكيك فى عسا ومقام • والثريا لديه مثل السراء •
وانامن علت فروع وكف قد • فارفع بحرمه الآباء •
اغما الخضر فى الضلامين راعى • لهجا والدا من الصلحاء •
أنت ذبرى يا سيدى فد امرى • وانتقدنى من مهمه الحوباء •
سيدى العيدروس كملى أبادى • فى نهارى واللييلة الليلاء •
سيدى العيدروس أتم ملاذى • وعلينا كم تعالى علاقى •
سيدى العيدروس ما حال صب • حشوا حشا نه بكم الرضاء •
سيدى العيدروس مما الاق • من عناضاقى وسيع القضاء •
سيدى العيدروس جدلى بغوث • يرفع الاصدقاو بردى عدائى •
سيدى العيدروس قد داق حالى • حيرة الضب ساكن العجواء •

سيدى العيدروس ان كان ذى • حازلى عن درك نيل مناه
 فلك الجاه عند مولى العطايا • واسع الجود أكرم الكرماء
 سله تضرع كرتى فهو مولى • دائم الفضل جل ذوالكبرياء
 غافر الذنب قابل التوب رب • شأنه العز أرحم الرحماء
 قد هدانا بعبد خير عبد • جلد المصطفى وفتح الذرا
 فله الحمد لا اله سواه • كله رحمة على الضعفاء
 وعلى عبده شفيع البرايا • صلواته تغير انتهاء
 وعلى آله كرام السجايا • وعلى محبيه نجوم الهدا
 فبعد أن أنشأت هاتين القصيدتين في هذين القطبين • رضى الله عنهما ونفعهما في
 الدارين • حصل التيسر • وزال كل عسر • بجاههما وجاء أهل النور • رضى الله عنهما
 ونفعهم في البطون والظهور • والورود والصدور • وأتانا بهم كمال الجود والسرور •
 وبعد ذلك تشرفت برؤيتهما العلية في المنام • بل تكررت ذلك منهما رضى الله عنهما وأتاني
 بهما المرام

ومما قلناه • ونحن في المركب تضجرا من كثرة القمل فيه كاهى عادة المراكب قولنا
 أيها القمل كدرت المعاش • كتمانك امتصاص وأتعاش
 قال الرحمن ربي دى العلا • قد شكك الجسم منا والعاش
 كم فضول فيسلك بأخذن الحشا • ذقت نمريدا وقتلا وتلاش
 يا مالكا الله من جنس ردى • نقشه في الجسم شر الانتقاش
 يا عدو الدين والدنيا معا • اترج عنا هذا الاحتراس
 راع قوماءهم مروج طمى • وأرجنا منك يا بعض النقش
 • (ومما قلته) • مسليا لفسى ولن شاء الله هذين البيتين

الدهرى طبعه انقلاب • فاستعمل الصقوما استطنا
 لابد مما قضاء ربي • صبرت أولم تكن صبرنا

ولما وصلنا • إلى بندر السويس وتشرفت بآية الولي الكبير • والعلم الشهير • حامى
 حماه • والسدر المشرق في بطن سماه • سيدى النسيب الحبيب • العارف بالله عبد الله
 الغريب • قدس الله روحه في عليين • ونفعنا به في الدارين • أنشأت أفواه الحمار ولسان
 القلم • هذه الأبيات الحماوية على بعض أوصاف ذلك العلم • طابا من علوم مقامه المعلى على
 قمة الجاه • قبول هذه البضاعة المرجاه • وهذه القصيدة المشار إليها • ولوائح القبول بحمد
 الله لأئمة عليها

هذه دارهم وهذا الكتيب • فعلام البكا وهذا التعيب
 أمع الانس للبيكا محال • أم مع الصفو للبطوب خطيب
 لاتضيع وقت انتهى فقيهه • حضرت علوة وغاب الرقيب

ليس يختار للسوى ثم ذكر • سيما والحبيب منسك قريب
 ان ذكر البعاد بعدد لما • يوجد الملتقى ويدنو الحبيب
 قرعنا قد لاح منهم فلاح • ورام حسلا وسان عجيب
 فهم العرب ياتر لا عليهم • عندهم للضيوف عيش خصيب
 منزل واسع ووجه نشوش • وقرى حاضر وسدر رحيب
 ان ضيفا الكرام ضيف عزيز • ان اكرامه عليهم وجوب
 لا تقل ربما جهلت لديهم • انما يعرف الغريب الغريب
 سند الزائر ين حامى حماه • حارس القاطنين ليث مهيب
 ملجأ الوافدين ساعى العطايا • مكرم مكرم حسب نسب
 بدر فضل لا عيب يوحده • غير لا كلقة به وغروب
 العفيف الشريف باهى المزايا • لدا المستغنى نعم المحيب
 كم عقود قد حل بالوث منه • كم بغاراته تجلت خطوب
 لدهان دهاك حادث دهر • فهو مما دهاك نعم الطيب
 سدى عبدك الغريب أنا كم • زائر الوفاة منه وجوب
 من خطوب النوى وما فيه لاقى • من أمور تدوب منها القلوب
 سلتك يد الزمان الى ما • من مقاساته الوليد شيب
 ركب البحر والبرارى ولكن • من عنا العرجن قلبى الليب
 لست من يعود فيه وانهم • حسنا قولهم وقالوا ركوب
 ان فى السر للسامور • قد تجلى به اسمه المحبوب
 وسبوح كثر او قساويق • يستوى السهل عندها والصعب
 بين كفى لحامها وهي ثنى • طوع كهمى فيها لوطا معصوب
 هي أولى من مركب فوق بحر • خيفة منه رهب المرهوب
 قلت لما ركبت يا ابن ودى • ما لحام له فقال الهبوب
 هل ترائى فيه سليمان حتى • كل ربح أرومه يستحيب
 ان أقل يا شمال روح يحبنى • أو أورد نسه يحبنى الجنوب
 لكن الحمد للطف بحالى • حصل اللطف زال عنا الكروب
 فرج الله همما واستعالت • صرف سلم بالفضل تلك الحروب
 قلت الحمد ربنا من كريم • لما يارب قد نجا المسروب
 واليك ما يسدى بقت فكر • قصرت دونها الغزال الكعوب
 أقبلت ما لها سوالك مرام • مهرها من جنابك الترحيب
 دمت كهف الوفاء يا خير شهم • عنده قد حلالنا التغريب
 وعلى المصطفى امام البرايا • أحمد من به تراح الذنوب

وعلى آله الكرام وصحب • جهم في قلوبنا مصوب
صاوات الاله مولى العطايا • ما تقى بروضه العندليب

وقد رأيت في مبعده الشر بفواضحت عند ضريحه تحت رجله العلية فرأيت جالسا
يكتب ولباسه قميص أبيض وفوقه شاية بيضاء وعلى رأسه عمامة بيضاء ولها عذبة ثم رأيت
في تلك النومة لا يساقصا أبيض فقط في جهة أخرى من ذلك المكان الذي رأيت فيه وهو
محل ضريحه وليس عليه عمامة بل عليه وفرة تبلغ شحمة أذنيه ثم رأيت وهو لا يس
اللباس الأول واقفا في جهة أخرى من ذلك المكان ثم مشى الى عندي وحصل لي منه
ما حصل ولله الحمد على ذلك رضي الله عنه ونفع به في الدارين ومما قلته في تلك الايام وقد
رأى بعض الاحباب في وفرة شعره بيضاء فاستغرب ذلك مع أنه لم يحط عذارى بل الياس
شعاري ماصورة

وذى وداد قال لما رأى • حديث حالى عكس حالى القديم
علام قد شئت فقلت استمع • شيبني البحر المهل العظيم
ومما قلته في متشوقا لحاسن الاوقات في مرابع الصفا والراحات •
من لصب حائر الفكر • صب مع العين كل مطر
هيئته نعمة الدهر • هو وادي الكتب والشجر
مربع فاضت غمامته • وانبرت فيها نسائمه
وبه غنت جاثمه • بغنا يغنى عن الوز
مربع الايناس والتحف • وذوات الدل والهيف
موجبات العشق والشغف • كم رشاقت على القمر
وملج بات يرشفتي • ريقه بالكرتسفتي
آه كاد البعد يتلفتي • حالي من أعظم العسر
يا زمانا كله طرب • ومعاشا كله سخب
وشرابا كله ضرب • في رياض الزهر والنمر
هل لا يام لنا سلفت • وليلات زهت وصفت
عودة فالروح قد تلفت • من عظيم الوجد والسر
يا غزالا فيه عارلتني • وبوجه الوصل قابلني
ويحjam الثغر جاملي • بين ذاك الدوح والهر
وشجا قلبي بنغمته • في تغنيته ونغمته
ثم حباتي بغمته • منتهى الامل والوטר
أنا مضى الجسم مقبمه • مستهام القلب مغرمه

لو ترى حالي وتعلمه • لا يسلك الله بالكدر
كنت تبكي من مصادمتي • رب هول رام غائلتي
آه من ذكرى منادمتي • حسنت الاشهى من السكر
يارحى الرحمن القتنا • وجباناً ونشأتنا •
فرح الرجن فرقنا • يا حياة الروح والبصر
يا زمان الانس والطرب • بين بان البيان والكتب
عد بفضل الله لا تقب • وأرحنا من أذى السفر
يا الله الخلق كلهم • يا عظيم الجود والكرم
جد بفيض الفضل والنعيم • واسقنا من منهل الطهر
وعلى الهادى وصرته • والذي فازوا بصحبته
ونجار الخلق أمته • من جميع البدو والحضر
صل ما هبت نسيم صبا • أو صاب لعهد صبا
مر فى روضات خيرىا • من بلاد السادة القدر

﴿وقلت أيضا﴾

قالت وقد ودعتها • والدمع منا كالطر
أنفارق الوجه الذى • حاكاه اشراق القمر
فاجبتها بتلف • ونأسف أبكى الجمر
ما حلتى سى اذا • نزل القضا على البصر

﴿وقلت مضمنا المصراع الاخير﴾

فانفت بهجة روى للوداع وبى • ما عندها من عظيم الوجد والحزن
قالت وقد ذبت كرامن تفرقنا • ياليت معرفتى اياك لم تكن

﴿وقولنا ايضا مقتبسا﴾

لقد طال النوى حتى ضنينا • ألا ليت الاحبة ينظرونا
أيا أحبنا بنام بعد هذا • فان عدنا فانا طامونا

﴿وقلت ايضا ومزجت آخره بالثقة الهندية﴾

متى القرب من خير خشف هو بقاء • فنار النوى فى فؤادى جليقا
أيا راحلا نحو ذاك الهوى • توقف قليلا فهمى شليقا
اذا كانت خسل بتلك الربا • بهذى الربوع كباهم كرىقا
لعمري اذا ما حيت اللقاء • لدار التبا بعد نافرأرىقا
ساحسى هنالك خور الصفا • ونوبات أنس التلاقى جيقا
أعادل دع عند هذا العنا • فلا شئ مثيل الخجاز مليقا
قتل الذى حزنت فى سوجه • هنا كور ديقا هنا كور ديقا

فمن أجل ذلك كل الذي • تقوه به من عبودي قويا
أما قد علمت بان المني • حصول المدينة حتى مريفا
قد صني اشتياقا سعي السها • وجاوسور هيقا جاور سور هيقا
جاست زما ما حليف النوى • وكبكاه هيقا كيكاه هيقا
فبشرى ان جابشير القا • وبشراه منى بسر باولقا
(وقلت أيضا)

رسول الله يا خير البرايا • ويارب المواهب والعطايا
أغث عبد اغريب الداريا من • له من ربه أعلى المزايا
(وقلت أيضا) • في حبال الامه • وامام الاثمه • سيدى عبد الله بن السيد العباس رضى الله
عنه وعن أبويه ونفع بهم مادحا ومستغنيا

لك الخير خبر يا محبوب النساء • وهات احلى أحوال تلك المعالم
هل الروضة القنا الراضية بعدنا • على ما عهدنا في خيار المواسم
وهل تلكم الادراج دانية الجنى • وهل ديجتها هاطلات القسام
وهل رقعت تلك القصون وبأكرت • تقنى عليها ساجعات الجانم
وهل قبلت منلك الثغور زهورها • وجربت ذيل فوق خضر العمام
وهل بكت الحوضان فيها وأعولت • فانتحكت الانوار جوف الكاثم
وهل لسواقها سدير هل رأت • عيونك ما في ما منها من تسلطم
وهل لك رشت بالمياه وبقلت • ذبولك من رقيقهها المتفاقم
وهل تلكم الطيبات راتعة بها • وتحتال في أنجادها والتهائم
وهل علوة مرث تجرد ذلولها • وهل عندها ذكرى عهد التنادم
فبت الذي شاهدت في ذلك الحى • فالك عندي اليوم أصدق قادم
وحقق رعاك الله أخبار بلسدة • بها من لها غيدا الحى كالخوادم
قتاة بروض الطائف الزاهر السنى • تجولت بحسن ماله من مزاحم
قتاة بها الصب المشوق متسم • ملى الحشام من شوقه المتراكم
قتاة قتاها تاه عن غسيرة هوى • هواها أصم السمع عن لوم لائم
أحاديث وجدى في هواها قدعة • وعشقى لها من قبل حل التمام
نهاى نهاى عن سواها لائها • فريدة ربات الحدود التوامع
فله من هيف القوام تملك • فؤادى بقدر باهر الحسن ناعم
ولله خال حارس ورد خسدها • وتذالك الثغر حلو المياهم
محاسنه ما بين در ولؤلؤ • وطلع ومرجان وخمر وخاتم
وما الحسن الا ما حوته لانها • على كل حال ماله من مساهم
تقرلت فيها رامت دحت المذهب • ملاد العفيف الجبر بحر المكارم

رجب الفاسر لمن كان ذا اعتدا • على الدين سلم لأحب المسالم
 امام البرايا القوث والسيد الذي • فبوضاته تسيبك أخبار حاتم
 تقاصرت الاقطاب عن عظم ماله • من القبض في اعرابنا والااجم
 تسير البه الناس من كل بلدة • فينجح في مطلوبه بكل راتم
 حبيب حبيب المصطفى وابن عمه • به حل عقد العضلات العظام
 عظيم الجوار العلم والقوث والعطا • محاسنه لم يحصها كل راتم
 وماذا عسى أبدية في وصف ضيفم السجالي الذي قد ساد كل الضراغم
 اليك أنما القارات أيات عاجز • حليف الدموع الهاطلات السواجم
 وماذا لك الامن بعد وكرية • واحوال دهر للرزاي ملالزم
 يبذلني بالقرب بعدا باللقا • جفاء ويبدو لي بحال الاراتم
 وقد كنت قد ما في مورو غبطة • وعيش هي كامل الصفونام
 أعازل من أهواء يوحى ويليقي • على رضم أنف العاذلات اللواتم
 وأرسل في برد الصفامع أجبة • غسذوا بالعلام من كل أروع عالم
 أغشى فاني في ملاليس عندهم • ثم ريف سوى من حاز بعض الدراهم
 لقد خلّفوا عنهم قريشا وقد موا • قريشا وسهوا أهله بالاظم
 أنا عبدك المنسوب يا خير سيد • حتى البدر في أفق السراة الهوام
 وهي جلدي مولاي والحال واضح • لديكم فيادر كاه يابن الاكارم
 الا فاقعوا جيش البعاد بمقمع لرمح العوالي والسيف الصوارم
 وكوفوا النافى الضربين فجاهكم • يفوق اذا قسناه قبض الغمام
 عباد صلاة الله من بعد أحمد • امام الوري المختار من آل هاشم
 ﴿وقلت فيه رضى الله عنه ونفع به﴾

حتى متى القلب في ضيق واكدار • مبلبل البال ذاهم واعساد
 غريب دار وأرض ليس يعرفني • غيري من الناس من بدو وحضار
 من لي وهي جلدي من لي بداولهي • حتى متى ذا العنا يا خير ابرار
 أنا المحب الذي جلت محبته • فيكم وارحوبكم احطى باوطار
 تالله قد سقت نفسي بما لقيت • فروحوهم سبتي من راح اسرار
 غوثاه دركاه ياسولي ويا أملي • هبامنحو اعبدكم يا خير أنصار
 أنا النزيل على اعتاب رافتكم • وأنستم ذوعطيات واشار
 ان كان منزلتي في الحب عندكم • ماقدروايت فقد ضيعت اعماري
 ياسيدي يا ملاذي يا جلي حزني • يا من أشار اليه خسير مختار
 قم يا حبيب حبيب الله في غرضي • فالقلب يصلي من الاكدار بالنار
 أنت الوسيلة يا مولاي في أملي • فقم حبيبي يا قسلاي واكثراري

ولى انتساب الى عليا لم يحملنى • على التجربى بما أنباه اخبارى
 • نعم وعودتوفى منكم كرما • واليوم معرفتى شيببت بانكار
 ان كان ذنبى جهاى عن جلالكم • فالغفو للذنب أخفى بعض آثار
 مولاى قد ضاق أمرى واعتلى الملى • هيا ارجوا غرتى باصفوة البارى
 ولما كان صبيحة يوم ليلة دخولنا الى مصر المحروسة • والبلدة المأنوسة • رأيت فى
 المنام كفى اجتمعت بوالذى رضى الله عنه ونفع به فقلت لعله يكون هو الامام الاعظم •
 والملاذ الانعم • صاحب العلم النقيس • سيدى الامام محمد بن ادريس • الشافعى رضى الله
 عنه ونفع به لانه والذى من حيث المذهب • مع اجتماعى واباه فى عموم النسب • بل وخصوص
 النسب لانه مطلقى وأمه شريفة حسنة وعملت ذلك بأنى لأزورا أحدا قبله من أهل البرازخ •
 وان يكون أول استقداى من مدده الباذخ • فلم تنسرنى زيارة أحد قبل زيارة ضريح سبط
 الرسول • وقرعة عين البتول • الامام الحسين الشهيد ابن على كرم الله وجهه فعرفت انه الوالد
 فى الحقيقة على كل حال • وهناك أنشد القلم بلسان الارتجال • عند القلى بانوار ضريحه
 الشريف • ومقامه المنيف • وقد سالت دموع العين من الفرح • وزال عن القلب الوصب
 والتعب وانشرح

بدت طلعه الاقبال من حضرة السعد • وأبدت من الاجلال ما لم يكن عندى
 وقربت عينا طال ما نهلت دمعها • وأجبل عين الماء من فيضه الوردى
 هنا انشعرت سحب الكآبة وانجالت • شمس الصفا والانس والبشر والقصد
 وعاذلتى بالعذو فاهتلمارات • بأى بحمد الله انجحت فى جهدى
 أيا من الماضى نسيتهك عند ما • بدا الحال فى استقبال جدى على حد
 • ويا أيها الروض الارىض أقل فتى • تناسل لما ان رأى جنة الخلد
 أنحت مطايا القصد من بعد عيها • على خير بحر طيب الصدر والورد
 فأشبعت ريار زخخ العطش الذى • حرارته باطالما أحرقت كبىدى
 هنيأ عما قد حزن • من قرب ما جسد • تضدى بالبان المكارم فى المهد
 ربيب العلا والجلود والفضل والتقى • وفرع أولى التحقيق والهدى والرشد
 وفى بيتهم بيت القصيد جنباه • فها هو الاككا البتيمة فى العقد
 همام همى بالجلود وابل كفه • جام حى الراجين بالصارم الهندى
 تكامل فيه الحسن من كل وجهة • فسمى حسينا طبق ما حاز من مجد
 فأعظم به من كامل وأفر العطا • وأكرم به من سيد جامع فرد
 وماذا عسى أبدية من وصف أوحد • حديث العلاء يروى عن الأب والجد
 قيا • سبط خمر الخلق بالجل بقت • ويا صادق الأحوال فى الهزل والجد
 ويا نور دين الله بالجل الذى • حوى كل ما يحوى من الحل والعقد
 ويا خير أرباب الشهادة يا أبا العباس • رايا التى ما ان لها قط من حد

ويأجد أهل المجد أكرم بسادة • كرام السجايامنهم أطام المهدي
 كما في به بين المقام وزعم • تبايه أسد الله من أسد •
 كما في بأهل البيت اذ معوايه • تحت مطاياها من الغور والقيد
 اذا قام يا مولاي قنا نصره • على كل سباق سبوح من الجرد
 ونضرب أهل البغي بانصارم الذي • اذا سال لا يرضى سوى الهام من غمد
 ودونك يا خيل البتول غريبة • عمانية من بحر جد وال تسجدي
 ينقة در لا كفيل لها سوى • جنابكم العالي على القبل والبعد
 ومنيتها منك القبول الذي به • تلاظها عين العناية والود
 وعفوا وصفها يا امام العلا في • من العذر ما أوى الحشاشدة الوحد
 ولكنني فرغ على كل حالة • وقد جئتكم أسى على العين والحد
 فله ربى الحد والشكر والثنا • فياكم له نعم ما جلت عن الحد
 وأزكى صلاة الله ثم سلامه • على جسد المختار الله من جد

مع الال والا محاب ما قال منشد • بدت طلعة الاقبال من حضرة السعد
 قال العلامة • السيد محمد بن عبد الله الحسيني المدني الشهير بكبريت في رحلته المشهورة
 عند ذكر زيارة مشهد سيدنا الحسين بمصر ما صورته وأما المشهد فقال المقرري ان
 الفضل ابن أمير الجيوش خرج في سنة احدى وتسعين وأربعمائة الى بيت المقدس ولما
 دخل عسقلان أخرج رأس الحسين من مكان دارس فطهر وجهه الى القاهرة سنة ثمان
 وأربعين وخمسمائة وبني لها ذلك المشهد الذي يشهده بالاحسان وكان الذي نقله الى
 عسقلان من دار السلاح سليمان بن عبد الملك ولما تكامل البناء حمل الرأس على صدره
 وسعى به ماشيا الى أن أحله في مقبره فكان كما قيل

وضعه في جدث كان ضريحه • في قلب ككل موحد محفور
 فيه السماحة والفصاحة والتقى • وتراب تربة قبره الكافور •

وفي هذا المجال قال من قال •

عجا لهذا الدهر في أفعاله • رأس بمصر وجثة في كربلا
 يا قلب ان لم تعتبر مما ترى • في الكون من نصرة كرا البلا

وقد اعتنى الدهر بهذا المشهد وصار لله الحمد من أحسن عمارات مصر وعلى التربة رباط
 في غاية الحسن وهي تبات يؤدي واجبها انتهى (قلت) وله زيارة عظيمة في كل ثلاث بمحضرها
 غالب أهل مصر من الخاص والعام ويجعلون هناك حضرات عظيمة من الذكر والانشادات
 لان الضريح الشريف مبنى حوله مسجد عظيم متسع بحيث لا يزور الازدراك الضريح حتى
 يدخل ذلك المسجد وذلك المسجد معروف بالحسين وفيه جمع من الجماء مشغولون
 بالتدريس في كل علم نفيس وبالجملة • فأور ذلك الجناح العالي فيه باهرة • وبدور
 الانس والجمال ظاهرة محسوسة سافرة • (وقد حصنت) لرؤيته رضي الله عنه

ونفع به في تلك الأيام وفي واقعة عظيمة بين النوم واليقظة في ذلك المكان شعر
 وكان ما كان مالا أوح به • فظن خيرا ولا تسأل عن الخير
 • (وكذلك) • تلك الأيام رأيت سيدي قطب الاقطاب أحمد البديوي رضي الله عنه ونفع به
 فهو خمس مرات وفي واحدة منها لقني اسم الذات وهو الله والله وأما واحدة منها فسميت إلى
 وقت ذهاب الناس إلى زيارة المشهورة في شعبان في بلاد طنده حصل عند الذي أنا ساكن
 في بيته زواج لولده ولم يكن عنده غيره فتوجه على نفسه وبغيره أن أحضر ذلك وأزور
 سيدي أحمد بعد ذلك ويكون هو محبتي وفي خدمتي وقال مرادي التبرك بمحضركم عند
 لحسن ظنه في فرايت سيدي أحمد جالسا على كرسي فلما رأي أنشدني هذين البيتين وهما من
 قصيدة صاحبنا ومحبنا وصديقنا العلامة الشيخ إبراهيم ابن الشيخ سعيد المدوني قالها في الولي
 الكبير • العلم الشهير • السيد المحبوب • سيدي عبد الرحمن المحبوب • نزيل مكة المشرفة
 وصورتها

كيف يقوى على المقام محب • قد أتاه التسلسل من المحبوب
 قد درجتنا أننا نقبل العذل • وروغو بالعفو رين العيوب
 (ثم اتى توجت) بعده ضان إلى زيارته الشريفة وحصل منه القبول والاقبال • نفع الله
 به في الحال والمآل • وبالجملة فإنه يحصل الزائر له دهشة • وأنس مع هيبته • لما يرى على
 ضريحه من أنوار الجلال والجمال وزنا بعده في بلاد سوق حضرة سيدي القطب
 الشهير • والولي الكبير • السيد الشريف • عالي القدر المنيف • سيدي إبراهيم المدوني
 رضي الله عنه ونفع به ورأيت رضي الله عنه ونفع به وأياه توجه في المراكب على بحر النيل
 لزيارته ولله الحمد على ذلك وكانه لا بس جوخا أخضر فلما زرته وجدت الحرفة التي على ضريحه
 من جوخ أخضر وزرت بعد جدتي الحسين • حضرة امامنا الاعظم • وملاذنا الانغم • قطب
 زمانه • وعين أعيان أوامه • صاحب العلم النقيص • الامام الشافعي محمد بن ادريس • وحصل
 لنا منه بشارات وإشارات • وامدادات وتحافات • قدس الله سره ونفع به وقلت فيه هذه
 القصيدة المفردة

أُسْرِقت في سما القبول شعوسي • بل يا شافعي إلى القديس
 وصفا القلب من كدورات نفس • أوقفني في مهمه التمس
 أنا ضيف ولي انتساب اليكم • جامع المعنوي والمحسوس
 كيف لا يعتلي مقامي ويسمو • مشهدي في العلا وتصفو كومي
 حق لي في الانام أنشد جهورا • راق أنسى لا عطر بعد عروس
 وانجلي ما الخفي لعيني عيانا • وانجلي الهم في الحلي المأنوس
 أبشرن بالنجاة يا فلان قلبي • حيث في بحرهم طرحت البروس
 يا أبا البشر والعطا والمعاني • حسن ظني بكم أزال عبوسي
 وبدا أنا شدا بما يرتجيحه • فالغيث الغياث قبل التسكوس

قد تقيت بالمراد عليكم • يا كريم أعلا عن التقيس
 القيات القيات يا خير منهم • في فناء الرقيب حطيت عيسى
 نجدة نجدة لراج ولاج • عطفة عطفة على العبدوس
 عطفة عطفة قد الحبيبي • حبذا ان قبلت يا ابن الهوس
 أمن القلب من زمان خون • وانتقدني من حاله المعكوس
 كم كريم له بعادي ويقلي • ولتيم له والي ويوسى •
 ان هذا الحديث فيه قديم • يا حياء الاله من مطموس
 شرفواركم فما ثم غدير • منقذي من عذاب دهر شيس
 ضاق حالي الضعيف من بعدوسي • يا قسوى الانجاد والتنقيس
 جن قلبي وضقت من بعد ما قد • كنت قد ما حليف كيس وكيس
 نجدة نجدة اضيف غريب • دائم الاضطراب والتهجيس
 حائر الاخر نازح الدار خال • عن كمال الرئيس والمرؤس
 لم أزل في جميع عوي ويسلي • وهن بجور العنا حليف الطوس
 كنت أرجو النجاة لو كان عندي • مال قارون أو عاوم الطومى
 يا ملاذى ليلك أو ضحت حالا • ليس يخفك يا أخا التقديس
 يا امام الانسة الغر وان لا • ورح المعتلى الذكادرى
 هذه علتى وأنت طيبى • هذه وحشتى وأنت أنيسى
 فالدوا منسلا ان تعاضم دا • والشفامنك لاشفاء الرئيس
 طبك الطب كم شنى من عضال • مدلهسم لاطب جالينوس
 فكرا ماتك العظام وأنى • لائح الدم حصرها فى الطروس
 بدلوا عسرى يبسر وراعوا • من بهم فى العلا علا ناموسى
 ليس يخفك حال أهلى الاجلا • وارثا هم ذرى محمل نقيس
 سر كم واحد وأنتم جينا • فيضكم من هبات تاج الرؤس
 جسد كم أجدر فيع المزايا • سيد الانبيا فزىل البوس
 يا لكم من فروع أصل عظيم • حصنوا من شوائب التدنيس
 جبكم مدحى وعقد ولائى • جبكم شافى الى القدوس •
 أنافيه خلعت ثوب عذارى • وبه قد كسيت أبهى لبوس •
 انما يستهزئ بالجهارا • غدير مصغى زخرف التدليس
 أنا فيكم ومنكم واليك • وعليكم ما فئت بالتليس
 كل جزؤ من كلمه باتفاق • من أدنى الاجتهاد والتدريس
 غارة غارة قصد حال حالى • بعد ذلك السرور والتأيس
 لا تزال الهوم الاجيا الغو • ث منكم لا خيرة القسيس

يا حجة الحجي علام التواني • حجي اليوم من زمانى وطيسى
 يا الهى بأحمد وبقيسه • نجنى من فوائب التعكيس
 يا الهى بأحمد وبقيسه • جد برقى من هوة التيكيس
 وارحن غريبتى وكن لى معينا • وأزح بالسعودنى فحوسى
 أنت عودتنى الجيسل فظنى • اننى لأزال فى ملبوسى •
 وشغفى من قد ذكرت فهبلى • فوق سؤلى ياراحم المرموس
 وعلى المصطفى امام السرايا • شافع العالمسين يوم العبوس
 • وعلى آله كرام السجايا • وعلى العصب أزكاه النفوس
 صبل يا ذا الجلال مالا حفر • أوبدا البدور فى دجا الخندس
 أوشدا فانا تزيل كرام • أشرقت فى سما القبول شهوسى
 وبالجلة فأولياء • معكم كثيرة أهل البرزخ وأهل عالم الشهادة والمرحون بركا تهم شعلتنا
 بالمرادوزيادة • ومن تشرفت • بزيارته هناك أيضا السيدة الجليلة • جامعة المكارم
 والفضيلة • سيدنى زينب أخت الامام الحسين رضى الله عنها ونفع بها والسيدة النفيسة
 كريمة الدارين مربعة الافائة • نفيسة بنت الحسن بن زيد بن الحسن بن على كرم الله وجهه
 ورضى عن الجميع ونفع بهم • قال بعضهم • وكان الشيخ أبو المراهب الشاذلى رضى الله عنه
 ونفع به يقول • رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لى اذا كان لك حاجة وأردت قضاءها
 فأنذر لنفسك الطاهرة • ولو فلسا فان حاجتنا تنقضى • وبالجلة • فقد تشرفت بزيارة أولئك
 الاكابر • رضى الله عنهم ونفع بهم فى الباطن والظاهر • وأبى ليلتنا عند السيدة نفيسة
 فى زاوية مسجد هاكا • تحت بيت كبير فى غاية الاتساع وكان له ميزاب فى أعلاه وهو يصب
 ماء • أو غيره • تحت تحتته • ملائكتى من ذلك • وشربت ثم ملأتها ثانيا • وشربت ولم يظهر لى
 ما • كيف به طعمه غير انى علمت ان ذلك اشارة القبول • وأما السيدة زينب فالحا على فضل
 كبير • ومن تشرفت • برؤية ذاتها العلية فى تلك الديار • وللى الله بالا جماع • وشيخ مصر بلا
 نزاع • سيدى أبى التخصيص عبد الخالق الوفاى من ذرية القطب الاعظم • والملاذ لا فقم
 سيدى على وفارضى الله عنه • وعن سلفه ونفع بالجميع • فانه لما سمع بقدومى ترقى بوصول الى
 عندى • ثم عزم لى الى بيته • وكان له شفقة على جدوله ملاحظة لى • ومن يدا اعتناء • وألبسنى
 خرقهم • وطلبت منه الكنية لانها محصورة • اصاحب السجادة • من الوفاية • فى تلك الديار
 فقال هذا لا يكون منى • فانى أنادب مع اسلافكم وأعرف علوم مقامهم • فقلت له يا سيدى لا بد
 ان تكون فى فطس ساعة • ثم قال أنت أبو المراحم • ومن العائب انه قد بكنى الوفاى ساعة
 واحدة • بعد ان فطس ساعة • قيل كنية كل واحد منهم • ثم يأتى أسد • بعد عشرين سنة مثلا
 ويطلب منه الكنية • وربما كان على سبيل الامتحان • ففطس ساعة • ثم يكنه بتلك
 الكنية • بعينها • لا يحصل ذلك أبدا • ويقال انه يشاهد ماله من كنية فى اللوح المحفوظ • فيكنى
 كلاً بكنيته • (ثم جاء المينا) • بعد ذلك غيره • من أرباب السجايد • كونا لا الاستاذ

الشيخ البكري وغيره • وغالب علماء الخاتم الأزهر أولئكهم • وغالب رؤساء مصر وصناديقها
وكبارها وتجارها • وغالب المذكورين أولئكهم • عزموها إلى بيوتهم فلم تنو قسما في ذلك من
جبر الخواطر • (ومن أرسل) • اليسا مادحا من فضلاء مصر وأدباء العلامة الاديب •
والفاضل اليب • ذواتا ليل القريه • والنسكات الجيبه • الشيخ عبد الله الادكاوي
كان الله له • وبلغه ما أمله • وذلك قوله نثرا وتظما باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي أطلع
في سماء مصرنا هذا الكوكب الماني • وأنبغ في رياضها غصن فضل از دانت به على
سائر القري والمخاني • والصلاة والسلام على سيدنا محمد المخصوص بالمسبح المثاني • وعلى
آله وصحبه أولى الشرف الرفيع المباني • وبعد فلما ورد مصرنا وزين بل وشرف قطرنا
• حضرة فروع الشجرة الطاهرة • وبضعة السلافة الزاكية الفاهرة • المحفوف بهتاية الملك
المنان • مولانا سيدنا الشرف عبد الرحمن • أحببت أن أقرب إلى فواده • وأنشرف
بمحبة ووداده • فقد مدت بين يدي ذلك هذه الايات القلائل • التي هي على مقدار القائل
• لا على قدر من قيلت فيه • جعلني الله في بركاته وبركات آياته وذو به • آمين

• أنا أهوى والله أهمل تريم • عن هواهم بامهني لازمي
هم أولو الفضل والتقى والمعالى • والهدى والعفاف والتكريم
هم أولو الكشف هم أولو الخلف ان علم دي معادى بداء ألسم
هم أولو البيت الشايع القدوم من ليس بضا هم سم أعز زعيم
بضعة المصطفى الرسول أبي القا • ميم ذى المنصب الرفيع الكريم
• طهر الله ذاتهم وجباهم • بمزيد التشريف والتعظيم
• حبهم المجمع الوسائل عند الله في الموقوف المهول العظيم
• يالسا في كرم ديج كرام • بمديحي لهم أنال نعيمى
• سجا فرعهم أبرهمام • طاهر الاصل ذى القنار الصميم
هو عبد الرحمن من حاز في الفضل المعالى أعينده بالرحيم
• أوحد في كل الفنون فريد • جامع بارع أجسل علم
قد حوى في الآداب اسنى مقام • من بديع المنشور والمنظوم
• يا ابن طه يا ماجد يا حسيبا • يا أبا الفضل يا زكى الاروم
هالك منى مدحا يقل لدى قد • ولذا ياساى المقام الفخيم
• قلته راجيا دعاءك انى • بدعائكم تزول همومى
• فاجعلن مهره النوا وقال • بقبول ودادخل قويم
• واطرح عيبه وقل صرت عبد الله من خزنا وخير جيم
• أنت من معشر بهم يكشف الله عن الخلق كل كروب عيم
دعت مادامت السموات والار • ض بزيادا الجمال الوسيم
• أوشد اصادح وقال مشوق • أنا أهوى والله أهمل تريم

هدية المحب لجنابكم عبد الله الادكارى ﴿وقوله ايضا﴾

فى هوى خشف زيم • مقعدى الوجد مقبى
هو ذكرى هو فكري • هو سكرى وندي
هو لبي هو طيبى • هو حبي وجيبى
هو خرى هو راحى • هو طيبى وشجيبى
هو روى وارتياسى • هو طيبى هو رعى
هو سرى هو جهرى • هو روى ونجى
هو بدى هو شجى • هو سلا هسوى
هو من دون عباد الله فى الحب عذرى
هت فيه يا ولادة الشحسن هل منكم ملهى
أو عذرى أو عبرى • أو نصيرى أو رحى
أو شفيق لى يديشقى من الظبي الرخمى
أو مين لى على الشكوى فقد زادت كلوى
قل لارى الريح ان حشرت بذياك الصريم
عنبرى الذيل سكفى الشذاتى الاديم
وأملت القمصن المبادى كالمقد القويم
قلطف بقناة الشقد ياسارى النسيم
ثم بلقه الذى ألتقى من الشوق الاليم
علاه يحنو على مد • نفه الصب السقيم
فاذا أبدى انسا • لك من ثغر نظم
أى ثغر حازماز • رى بجزال الكروم
أى ثغر لوسقانى • لانطف نار حيم
وأزيج الهم وانجا • بت غمامات غوى
وغدا لطفى عذبا • فى امتداحى للعظيم
للهمام الجرفى الافضال والمبر الرحيم
والذى أودعه الله خلاصات العالوم
والذى يذلى الاشكال أرباب المفهوم
والذى ما فيه من عيشب سوى الفضل العميم
والذى ان فاه بالشعر فما عبيد العظيم
أونح الوعظ يسديشه فما عبيد الرحيم
والذى شرفه ذرا الشعرش فى قدر وخيم
والذى طهره مو • لاه من وصف وخيم

الكرم ابن الكرم ابن الكرم ابن الكرم
 يا أخا العرفان يا ذا الشجيد والفضير العجيب
 يا سني المحمد الطاهر • هس يا زكي الأروم
 يا ابن ياسين وطه • والمصلي والخطيم
 من يد ايلك فصارا • في خصوص وعموم
 أنت من أكرم بيت • جهنم خير مريم
 أهل بيت مدحهم قد • جاء في الذكر الحكيم
 أذهب الرجس اله الشجرش عنهم من قديم
 فهم سفن نجاة • لمحبت وخديم
 وهم محب عطايا • بلذيب وسديم
 سيما فرهم البيا • سقى بالفصل الجسيم
 غصن أبيض بالعسل السدي الجسيم
 قطب فضل جعت في • ذاته كل الرسوم
 مفرد جلله مو • لاه الوجه الوسيم
 ذو كرامات قوال • ليس تهمي بالرسوم
 ظاهرات فهي لا ينشكرها غير وجم
 واجتحات ليس تحفي • عن أي لب علم
 قد جاء عبده الرحمن ذو الفضل العظيم
 عيروسى السبايا • والمزايا والمعلوم
 هالك من عبدة الأذكار • وى ذى الفكر السقيم
 در وابل غمر رافى • قدك السامى الفسيم
 صاغها في تاج عليا • لا فازرت بالعموم
 فبأجدادك يا ذخري وزياد سموى
 كن زعيمى كرماني • يوم حشرى كن زعيمى
 ثم قل قد صرت من أتباعنا أركى حيم
 • أنا والله محب • لك يا فضل القسوم
 ولا تأنك والاجساد آساد الأقسام
 هم بنجاني في عادي • ومعادي من خصومي
 هم رب أرل ما • قد صرنا من وجوم
 واه عنادون الاكدار بالصفو المقيم
 وأنتم أركى صلاة • عرفها محبي الزميم
 للتهامى أبى القا • مع ممدوح العلم

وعلى آل وأحبا • بدواما بالزوم •
 ما شئت ورقاء في رو • ض مجود بالقيوم •
 وصبا قلب معني • في هوى خشف تريم •
 وقوله والتزام الجناس في كل بيت مع الذي يليه

أيا غصنا سبي البانا • وأضنى الفكر مذبانا •
 وباعزرى ضيا البد • راشرا قادا بانا •
 أما ترفى للمهوف الشعثا المسكين أحيانا •
 وهل في شرعة الانصا • في توجب قتل أحيانا •
 فيا أبهى الوري في شعبة ان ندع انسانا •
 وأرشق مائس قدنا • وأحلى العين انسانا •
 وأعذب ذالملاح لمى • وثغرا أنجل الحاننا •
 أما حان الوفا بالوصيل افضالا أما حانا •
 فرفقا يا أبا الغزلا • ن ان البعد أعيانا •
 فانا كلما نهوا • ل أربابا وأعيانا •
 فهذا الوجه باقنا • ن الملاح أعيانا •
 فد اوكلوما بالقر • ب بشق الله أعيانا •
 فكم أدميت أحشا • وكم أدميت أجفانا •
 وكم تحفرو ولا نسلو • فلم أصحت أجفانا •
 واسعد بالقاسبا • فقيد المصبر ولها •
 قتيهسك فاتيلى ألها • لهن وصل وألها •
 فنك الهجير يامننا • ن أضننا وأبنا •
 وإن تمنى باشفاق • أراح الله أبنا •
 فليت هو الك يامعشو • ق لطفامنه أولانا •
 فذلك بكل احسان • على الخالدين أولانا •
 فواصل يا أمير الحسن هالابعاد أردانا •
 وجسد يا عنبرى النفيع اعطافا وأردانا •
 والاشسك ما ألتى • الردي الفضل أدرانا •
 ومن صفاء مولاه • فليس يحاى أدرانا •
 هو الزاسى التجار ومن • براه الله اعلا •
 ومذقنا برؤيته • اله العرش اعلا •
 واسعدنا واسعدنا • وكان الحظ منا •
 فبق الله باللقيا • وكان الله منا •

بحسبى أنت أشرفنا • وأجبتنا وأثقتنا
 ومن ياهت معالمنا • به مددنا أماننا
 • وأعزقنا وأشرقنا • وأجودنا وأقربنا
 ومن قد فاق مع صغر • كهولنا بل وأقربنا
 فيا ابن المصطفى المحم • دأمرنا وأعلنا
 ومن سدنا ببعثته • وكانت أصل أعلنا
 ويأروض المحامدا • ذخيرتنا ومولانا
 قبولا أولنى كرما • وقللى أنت مولانا
 فالى صرت خادمكم • ومادكم من الأنا
 وقد أبقت ان الخطى لم أقبل أنا
 وقد أصبحت يا ذا الفضل كعبتنا واقصانا
 ولكن حظنا قسرا • نراه عند أقصانا
 وأنت سليل سادات • هموا فضلا واتقانا
 هم لاشك أزكنا • وانقانا واتقانا
 وهم أعلى الورى نسا • وأعلى الناس إيمانا
 فكم فى كربة مدوا • الى الملهوف أيمانا
 وكم ألوا بانهم حسنة الكون إيمانا
 • أدين بحسبهم طبعنا • وأولى من لهم دانا
 • فالى الناس من دعوا • لرتبهم ولادانا
 • فدرونا عبيد روى الأروم حفظت أوزانا
 الادسكاوى غفها • فرتق ذلك أوزانا
 فاعضض أذرات عيننا • لئلا يمولى ماشانا
 ودم فى السعد مرتفعنا • عزير فى الورى شاننا

(ومن ذلك هذه القصيدة) • للشيخ العلامة والفطن الفهامة صاحب التصانيف التى
 منها حاشيته على العضد السيد مصطفى الزوارى الشافعى الشهير بالطاهر • كان الله له فى
 السرو الاجهار • (وذلك قوله) •

بشرى ففسدوا فى الحبيب وزارا • بخلا الهموم وأذهب الاكدارا
 وادار كاس الراح طيبى أهيا • فى مجلس قد أخجل الاقارا
 رشأ من الاترا لصبح جينسه • أضفى به ليل الشعور نهارا
 ارماس تها فى غلائل حسنه • خلت اجوار الودعتين النارا
 • لله كم بادته وصحبته • ولثمته ورشفت منه عقارا
 فى ليللة جاد الزمان بهاعلى • رغم الحسود فاسرعت اسفارا

فاستقبل القمر المنير بوجهه • فبدأ الصباح بوجهه وانارا
 يحكي محيا عابد الرحمن من • المستغيث به بقيل عثارا
 العالم العلامة البحر الذي • في كل علم حق الاسفارا
 السيد السند الرجيه المرتضى • من آل بيت قد أجادوا الجارا
 قوم كرام لا يضام زيلهم • فوق الثريا قد علوا مقدارا
 فرع التقي المصطفى ابن المصطفى • من شرف الاعصار والامصارا
 فيجسده حاز المكارم كلها • ويصده فلق الانام فخارا
 من قدراء هابه واجبسه • وجمده قد انشا الاشهارا
 هو جوهر العقدين ذوالشرفين من • اخلاقه تستعيد الاسرارا
 فيه استغث في كل ما أملت • ففسره كم قد انشأت عثارا
 وانزل بساحته وسل متوسلا • بالعيدروس ترى له اسرارا
 التاسع الاجداد بسط المصطفى • غيث الوري يوم الانام حيارا
 قبله والائل الكرام قبسه • ماسارر كعب بالجاز سارا
 والععب والاتباع ما قال امرؤ • بشري فقدوا في الحبيب وزارا
 ومن ذلك ما أرسله • الحب القاضل والظن الدسي الكامل الشيخ محمد الغمري
 الوفاي الطريقة سقا نا الله واياه من جيا الحقيقة • وذلك قوله
 لقد صدحت ورق المسرات بالسعد • وغرد شادها على مائس المد
 ومالت عصون الروض في ساحة الهنا • وفاضت عيون المزن في القور والنجد
 وفاح عبير الانس من طيب نشرها • وعسبرها والمسل والعود والتند
 بمقدم من كان العلا فيماره • عزيز على أقرانه علم فرد •
 بمصر آتى فأنه شرف قدرها • بمقدم هذا الخبر والسيد المهدي
 سليل بني الزهراء من آل هاشم • وكوكب أهل البيت والفضل والرشد
 شريف عفيف سيد حسن خلقه • وألفاظه أحلى من المن والشهد
 امام همام عالم متأدب • رقي رتبة فوق السما كين بالجد
 نحاظقه دقه الحديث • فسر • بديع • مان ماله قط من ند •
 هو الكثر من بحر الولاية لاخفا • بطوره فهو البتة في العقد •
 واشراق • صر جاء نار بجله • آتى العيدروس القطب بالعرز والمجد ١١٥٩
 فقالت له أهلا وسهلا بسيد • سعي ابن عوف بدرتم به استهدى
 عيني قرت حيث قد شاهدت في • حلي البها تختل في روضة الود
 فلو مكنت خدائي ناله عندما • قدمت لك انت موطنك من وجد
 ولو شئت احصاء المسرة بالفا • وما من من البشري عجزت عن العد
 فدعني أملي من جالك ناظري • عسى بل يشق من لهيب أذى السهد

وقل أنت يا عجمي وقلني قصدتنا • وهما قد شغيت الآن من آلم الصد
وصلى • الهى بكرة وعشبة • على المصطفى المبعوث للحر والعبد
كذا الآل والأصحاب ما اشدت أكم • لقد صدحت ورت المسرات بالسعد
ومن ذلك ما أرسله • الأديب الطريف • والفاضل المجاهد العظريف • الشيخ على أ
الخير المرحوم دامت مجده • واعتلى سعده • وذلك قوله

سبى بالذى اصطفى لك جدا • وحباك العلا واولا جدا
ومجده مؤثلا من أصول • لك قد شمر واعن الساق جدا
وبعز من شاء وأوداه • قالت الآل لست تدرك جدا
وبعز من قامه بحسام • كان في ذا القياس انطأ جدا
ومنجع للنفس عن قرب شئ • قد جاء الاله ربي وحدا •
وبعلم بالجزر رزى ولكن • هو عذب ووده فاق عقدا
وبرشه هديت مضلا • وعن المشكلات حليت عقدا
وبشر قد لاح منك ساء • كعروس قد ماها الكفو عقدا
ويخلق عليه أنت عظيم • هو في اللطف كالنسيم واهدا
وبقلب له المعارف لب • من الهالك اسدى واهدا
وبورد يا سدى ان تسلا • راكب الصو بالسلامة عدا
وبساق الكمال فيلذ لاني • لست أحصى ان رمت حمر واهدا
كن شجعا لى الشفيق لعبد • بتياب من سن الذنوب زدا
واغت من بك استغاث وأمسى • وهو في سوء ما جناه تردا
يا حبيبي يا ابن بنت عتيق • لشيق في الغار بالثوب سدا
أنت للعبد وروى أكرم بحبل • فبصدك حزت فتمسروا مجدا
يا مريد من الاله نجاه • كن محيا للشمس فضل تبدا

فهو قطب الوجود قد ارخوه • وهو سر الكرم الهم رشدا ١١٥٩
وهو بد الرحمن أعظم مولى • كل مولى حقاله صار عدا
فعلبه الاله اسبغ دوما • كل فضل من فضله يتعدا
وعلى جده النبي صلاة • مع سلام يتلو ثناء وحدا •
وكذا الآل والصحابة طرا • ما على في حبهم هام وجدا
وخداى قد تم حسنا بقولى • سبى بالذى اصطفى لك جدا

ومن ذلك ما أرسله • الفاضل الأديب صافي المحبة والوداد • سبى مصطفى المرحوم
المعروف بالحداد • وذلك قوله

في حب آل المصطفى ورد الخير • وتظاهر البرهان حقاً واشتهر
وتكثرت في مدحهم من ربنا • آيات حق أودعت حكما غرر

الوارثون المجد من آياتهم • والطيبون المظهرون ذور النضر
 المختصون الى الاله الايبو • ن المظهرون من الماتر ما تدر
 العابدون الراكعون الساجدون • ن الحافظون لربنا فيما أمر
 آل النبي السادة الختفاء من • آثارهم بقي لا فضع من سبر
 منح الاله العبدروس وآله • من بينهم نوراً يوق على القمر
 فهم البدو والسافرات من اهتدى • بمقامهم فهو الامام المعنبر
 أهل التقى عرب التقايع البقاء • منحوا وبالا سعادكم منحوا بشر
 حي لآل العبدروس ذخيرة • في يوم حشر ما تلتاضه مفسر
 قسما رب البيت لا انفلة عن • مدحى لآل العبدروس ذوى الفكر
 قد حصل بدر منهم في مصرنا • ملك الجوارح والجواغح بالنظر
 هذا العمري قائد الرجن من • حاز العلا وعلى مراتبها استقر
 ملائكة التسلوب بسره حباله • كم من امام جاء يلقيس الاثر
 خلق الاله عليه من نعماته • علما وحمازانه حسن السير
 كم أظهرت أنفاسه منحة • فاقت على ديم السماء لدى المطر
 ما حل في قطر جديب مقفر • الاعلاء الحصب ثم به استقر
 مذنا ل أوج الفرق حاز بجمعه • في حضرة التقديس طاب له السمر
 فسماعولما واحتسى خرا لهذا • وعلا على الاقران في ذاك المقر
 واعل بعد التهل من امداده • من أمه في رفع خطب قد اضر
 • ياسيد اقداد في ابانه • وطوى بنشر العلم ما كان انتشر
 كن منجد للعبد فيما آناه • فلقه نحاك لدفع ضر قد حصر
 أهدي اليك وصيفة وقبولها • منك الدعاء له باذهاب الضرور
 خذها من الحداد بكرا أنشئت • ترهوك عقد الدر في جسد أغر
 ثم الصلاة من السلام هدية • من مصطفى للمصطفى أرتى مضر
 والال والاعجاب والاتباع من • بهسم الاله لدين أحمد قد نصر
 ومن ذلك ما أرسله • الحب الفاضل الاديب الشيخ أحمد العروسي • منح مخ الطوسي

والسنوسي •

بسم الله الرحمن الرحيم • وربنا الفتح العليم • والصلاة والسلام على محمد الكريم •
 وآله من كل ولي حليم • (أما بعد) • حمد الملك القدوس • والصلاة والسلام على شمس
 الشؤوس • وعلى آله ومحبيه جلا • كل عبوس • قدفع الفتح على عبده الفقير أحمد
 العروسي • منح مخ الطوسي والسنوسي • بأبيات شريفة • عزيزة منيفة • باحتوائها
 على ذكرى زهرة دوحه الكرم • والاطراء بزهرة مما يحسن الشيم • القطب الرباني •
 والهيكل الصمداني • السيد عبد الرحمن العبدروس • أزال الله به عن كل قوس • وهي

وان لم تحورقه مني • ولا ذقة مني • غير انها شرفت بشرف الممدوح وهو على أسرته من
سره نور يلوح • وهي هذه

أقبل الوسمي في طي النسيم • حين وافي مريع الروض الوسيم
صفق النهر وغنت ورقة • وتلقى راقص القمص القويم
وسقيط الطل قد نطقه • جيمان القطر والدر التنظيم
وسقي روضاً أريضا يانا • ها طل الغيث وهتان الغيوم
فقد اغصنا نصيرا زاهيا • باهى الأزهار مخضلا الأديم
كم شدت ورق على أغصانه • وغدت تسمع بالصوت الرخيم
ولكم حبا الحياتك الربا • وحبا هاهنا الغضب العميم
فسقائل الوابل المتهان يا • مرتع الغزلان من وادي تريم
حيث لا تنظر الأجودرا • أو غزا لاقبه أو طلعه تريم
وبروسى أو طف الأحنان قد • أسقم العثاق بالطرف السقيم
قد برزى بسانات النقا • خده الوردى عطرى الشميم
قد أرا نافرقة في شعره • غرة الاصباح في الليل البهيم
بدر تم فوق أزهى غصن • مثمر بالحسن يسقى بالعميم
نبت آمى عذاريه ندا • كبدر بع الخط لاي الرقيم
حبسه خالط لحي ودي • وهواه مل قلبى ومحبى
شمره الحب علينا آوجبت • طاعة العشق وعصيان المليم
هو روى رارتى باحى راحتى • وهو نقلى ومدادى وندي
هو عيني وحياتى والمنى • ومرامى وغسرامى وغرمى
هو سقى وشفاى وصله • وطيبسى وحيبسى وجمى
يا عزير القدر واصل دنقا • هام فى جبل ياطى الصريم
باعدىب الثغراطف حرقا • شها حبك فى قلبى الكليم
لا تدعنى اشتكى منك الى • من أجاز الجار من ظلم الظالم
عيدروس العصر ركى • عدنى فى الحصر قاع المصوم
ذخرى الاغلى ملاذى سيدى • فخرى الاعلى على هام الغيوم
ابن بطحا مكة الفيحاء • والشيت والركن الجاني والحطيم
سيد من سيد من سيد • فكريم من كريم من كريم
فروع بيت ربهم طهرهم • حسبا قد جاء فى الذكر الحكيم
من بنى الزهراء والنور الذى • لاح فى صورة نار الكليم
بضعة المختار طه المصطفى • أجد المحمود ذى الخلق العظيم
كامل الاخلاق برواحم • طبيب الاعراق من طبيب الاروم

الوجه المرتضى من خصه • ربه الرحمن بالقلب الرحيم
 قطب افلاك التداني والاعلا • مركز الادوار ختم الخسوم
 سيد من سادة لم يلحقوا • في فناء أو بقاء وعلوم •
 • عارى بالله بالله • مشهد من فوق اطوار الفهوم
 شاهد الوحدة في الكثرة اذ • لم تكن تحجبه استار الجحوم
 ما جدها ز مقاما كاملا • في حياه وذكا عقل وخيم
 يا وجه الدين يا نور اهدي • من نحاء للصراط المستقيم
 يا حي للخصم يا حرما • آمننا للتوف يا كشف الغوم
 جاءك العبد العروسي يحنى • من خطوب أذهبت حلم الحليم
 فلكم يا عيسى برومى يد • فوق دأبى ترقي عند الكريم
 يا جلاء للمهمات أغث • عبدك الادنى باجلاء الهوم
 وتبصر فيه لاتهمله يا • ملجئ من صولة الدهر القشوم
 انه يا سيدى نار على • أكبر السادات اهمال الخديم
 هالك بكرا عاده أنجبها • مدح الماثور من فكرى العقيم
 جعت من غر أو صافك ما • بزدهى حسنا على الدر البليم
 مهرها المطلوب ان تقبلها • فهو جل القصد والله العظيم
 وصلاق مع تسلي على السجدة طى والاكل مع كل حيم
 وعلى الاصحاب والاحزاب ما • أقبل الومى فى طى التسميم
 ﴿وقوله عفا الله عنه﴾

انسان عين المقامر • ومن مما عن مغامر
 وشمس أفق ويد • مما على كل نائر
 ومن تسامى مقاما • على النجوم الزواهر
 وكعبة للمعالى • يؤمها كل زائر
 يا واحد العصر فضلا • من فاق كل معاصر
 يا من ترقى مقاما • فى الفضل يا ابن الاكابر
 انى اليك مشوق • والله يدري السرائر
 وليس والله قلبي • على بعدك قادر
 لكنتى أنسى • بأن ذا فضل قاهر
 وان يقب عنك متخصى • لديك قلبي حاضر
 لكن أرجى دواما • منكم صفاء الخواطر
 وان تكونوا بعز • زاكى الروائع ماطر
 صلى وسلم ربى • جسدكم خير حاطر

محمد الطهر طه • والآن من كل طاهر
 ﴿هذا﴾ وأقبل يدي سيدى وأستاذى وأسأله دوام الرضا وأنتم أدرى بالعدوى الانقطاع
 ولكم طول البقا لا بد أن شاء الله تعالى من الحضور يدكم • والتمثل بين يديكم • ويسلم عليكم
 كثير السلام • شجنا الفاضل الهمام • أستاذنا الشيخ الجبري ولعلكم من مراحلكم العلية
 لا تنسوا هذا العبدانتم

﴿وقوله غفر الله له﴾

جمال وجهك ظاهر • على جميع المظاهر
 وفور ذاتك منه • بداسنا كل نأثر
 وعدل عدلوني • عليك عي البصائر
 لو أبصرنا أقروا • وعادلى عادلاذر •
 فانتى طول ليسلى • عليك ساء وساهر
 ماغاب شخصك عني • بل في فؤادى خاطر
 وفيك أصبح حالى • ما بين الامثال سائر
 يا كامل الحسن يامن • بسيط حسنك وافر
 يا شمس أفق المعالي • وبدره والزااهر
 ومن لوجهك تغنى • وجوهنا والنواظر
 يا قامة القصن يامن • عليك قلبى طائر
 يامن اذا جاء برؤى • يسبى القلب والجواهر
 ومن اذا ما سبرى • قد الغصون النواظر
 يا ناظرا في فؤاد • قد صار فيك مخاطر
 منع به حسنك طرفى • واسمع برفع الستائر
 وجد على بقرب • واجعل لبعذل آخر
 واستبق روى فاني • أعزى لقوم أكابر
 قساو برسل حتوف • ترناع منها التساود
 يسطون ان جل كرب • بالمرهفات البوائر
 هم الامان لجار • يخاف صولة جائر
 هم آل بيت كريم • تعزى اليه المفاخر
 هم آل أحمد شمس السلا • عروس الحضائر
 هم حمى وخنرى • في يوم تبلى السرائر
 ان بارزنى اليبالى • وجلتهم خير ناصر
 وقد حببت عليهم • حسبي بذلك أفاخر
 لاسيما العيدرومى • من فاق كل معاصر

أبو السراحم عبد الرحمن ركن الماسر
 جميل خلق وخلق • عال شريف العناصر
 معطر النفع طيبا • زاكى السريرة طاهر
 • برحلم رؤف • بحر من العلم زاهر
 السيد المتعالى • صفاته عن مناظر
 القطب والمركز القر • دفي جيع الدوائر
 يا عبد رومي يامن • بل العروسي طاهر
 لكم عليه الهدايا • ضاء ابتداء وآخر •
 لكم بقلبي مقام • لا تحتربه الخواطر
 وأنت كعبة قلبي • ومنسكى والمشاعر
 يا كعبة طاق مري • وحملها سار دائر
 يا قبلة الروح يامن • صلت اليه السرائر
 وأينما دوت دارت • أفلا قلبى بهاسر
 قد جاء منكم كتاب • يزى بروض الازهار
 رشيق لفظ رقيق • شريف وجه ناصر
 منبأ زاه لطيف • معناه باه وباهر
 درى لفظ بدیع • يفوق عقد الجواهر
 خمر يخالى عقلى • معناه أم مصر ساهر
 يبين عن حفظ عهد • ووده ليس قاصر
 من جستم مرتعب • فيه بجلاو البشار
 والعود أحمد منكم • مريشقى المراتر
 اذ قد يفيد صريحا • ان لست عندك حاضر
 ولم يكن ذا لظنى • فيكم ولا كنت ناظر
 وفي فسوادي بيت الشود المقدم عامر
 ان القديم لاشهى • ذوقا وانك خابر
 لكن يجبل مقاما • لدى يادو يادر •
 عن التغزل اذ ذا • فى شان غاد وغادر
 هذا كلامى الذى قد • أبدي كين الضحائر
 صلى على الطهور ربى • والال من كل طاهر
 ما ان كتبت ارجع لالا • جلال وجهك ظاهر
 ﴿وقوله كان الله﴾
 سيدى صبحك أسعد • وبه منحك أسعد

طير اسعدك في رو • ش كالان خبرد

وخدود الزهر فيه • بيها تتورد

وعلى وجه المعالي • منك نور يتوقد

ان في الدنيا واهلها جميعا أنت مفرد

منهل راق لمن دا • في حلاورد و مورد

سائغ ماشاب من يا • تيه تكدير اولورد

ومن ذلك ما أرسله مولانا الاديب الفاضل سلاله الافاضل الشيخ علي أفندي ابن مولانا العلامة تاج الدين الغلي مفتي مكة المشرفة وذلك قوله أخي وسيدى وعزى ومعتدى لما انصرفت بالامس من زيارتكم والتشريف بلذيق عباوتكم وخطر بيالى هذه الايات تقدمه بين يدي ما هو آت بعشنة الله الرحمن وبركة دعاء عبده للاخوان وهى هذه

أيها السيد الذى زاد رفعة • أنت من صاحب الرسالة بضعة

جدا العبد روس قطب وغوث • أجمل الشمس نوره بالاشعة

أنت عبد الرحمن من رضع الفضل من الوالد بن يا فرد • دفعه

فلهذا تشابه القرع بالاصل وقلنا قد ورت الاصل فرعه

فلن قوم أن العلوم بسن • واجتها حيزت ومن كل بقعه

فرددنا عليهم ان هذا الثبل قد حاز كالسباع رضعه

وعلا فوق كل شيخ كبير • وكساه الاله أتمرق خلعه

في صباه قد حاز مرا عظيما • منه على ما أحسن الله صنعه

ان فضل الاله يؤتيه من شا • فلا تسترض وسل منه جرحه

وتأدب فانهم أهل بيت • أذهب الله عنهم كل بدعه

هذا وان أمكن تشرفونا في الصباح انتحلي بدور الصفا وتعضوا معكم عزير تاسيدى مصطفى • وانه يكون قد أخذتم بيد الفضل لا زلتم له أهلا كما انه لكم أهل • لنعطر بلبيل نصيات ذكر تلك البرية المسكية والانفاس الزكية الطمازية • وتذا كرمات يدونه من الهلوم الاديبه • والكرامات العبد روسيه • والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ومن ذلك ما أرسله المحب الفاضل الشيخ محمد بدر الدين سبط المشرى بن ابى الشافعى أحد المدرسين بالازهر وسماه المنح العليه • في السادة العلويه • قوله بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين • ونم المعين • الحمد لله الذى شرف هذه الامه المحمدية بنبيه الكريم • الذى هو واجب الاحترام والتعظيم • عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم • القائل زكت فيكم القرآن العظيم • وأهل بيتى فلن تضلوا أبدى ما تمسكت بهم • وقد قال الله تعالى مادحاهم في كتابه العزيز تعظيما لهم وتنويرا • انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا • وقال حفظا لحقهم وعظيم قربهم وانبا • قل لا أسألكم عليه أجرا الا المودة في القربى • وما بعد مدح الله لهم وحفظه لحقهم فخر • ولا يقدروا لهم بعد ذلك قدوه

فكلما قالته المداح فيهم قليل وزر . وقد آجاد فيهم من تلك . ونعم ما قال
يا آل بيت النبي من بذلت . في حبكم ووجهه فما غبنا
من جاءه عن بيته بمحدثكم . قولوا له البيت والحديث لنا
وقال فيهم من قال . وقد آجاد في المقال

جاءوا الانباء الرسول علامة . ان الصلوة شأن من لم يشهر
فورا النبوة في كريم وجوههم . بغنى الشريف عن الطراز الاخضر
ومما قيل فيهم قديما . تعظيما لهم وتكريما . ونعم ما قيل

يا آل بيت رسول الله حبكم . فرض من الله في القرآن أنزله
يكفيكم من عظيم القدر أنكم . من لم يصل عليكم لاصلا له

ونفي الشيء لثني كماله شهر . فلا يرد ان الصلوة عليهم سنة على الاصح كما أنت خير . ومن
بلغ في ذلك النسبة أقوى منزلة وأعظم رتبة ساداتنا بنى الوفا . أهل الولاية والاصطفاء .
فلا رتبة لاحد تدانيهم في مصرنا . بل في قطرنا . وكان من خصمهم الله بجزيد شريف وعظمهم
بجراته التالدة منها والطريف . خصوصا بالاقطار الجازية والمنية . السادة القادة
العبودسيه . فقد عمت بركاتهم . وسعدت سركاتهم . وقد دخل منهم بمصرنا الشاب السعيد
والعلم القاض القريد . السيد العلامة الجليل . والمقر الذي عزان يوحده مثل . ألا
وهو الشريف سلاله الاشراف . الخليل من النخيل الى عبدمناف . عبد الرحمن بن
الشريف مصطفى بن شيخ العبديوس . حفظه الملك القدوس . يحفظه ورعاه ربانيه .
مادام الملقون . واختلف الجديان . فلقد تأسنا بتلك الطلعة السعيدة . واستفدنا منها
الفوائد العديدة . وما كان يبتنا وبينه من دخیل . فحسبنا الله ونعم الوكيل . غير اننا لا نحول
عن الوداد والصفاء . خصوصا لاهل الاصطفاء . فلما جلت معه في ميادين الطرب . قضيت
منه المحب . فأنلنا هذا الشبل من تلك الاسود . طافنا به من الله أن يعود . من السلمين
الغامين فانه المقصود . وقد نشر فتابنا بصلة بالسلطنة البهية . وطريقته المرضية . وحق
لتأذلك . ولستاهناك الا كذلك . نسأل الله لنا وله العافية الصافية . والاعمال الخالصة
الواقية . سائلا منه الدعاء بذلك . والنجاة من المهالك . متوسلا به لافقه الكرام . وحدوده
السادة العظام . أن يحشرنا معهم في دار السلام بسلام . قاله وكتبه الفقير محمد بدر الدين
سبط الشرنبلي عني الله عنه آمين

ومن ذلك ما أرسله تليذ المذكور وهو الشيخ أحمد الجبري ومهاه الطلعة السنية .
في مدح البضعة العبديسيه . وذلك قوله . بسم الله الرحمن الرحيم . الحمد لله ذي الجلال
والاكرام . والصلوة والسلام على نبيه أعظم جدير بالاحترام . وبعد فلما ظهرت كواكب
السعد في سماء الاقبال . وسطعت بدور الجلال من روج السكال . وتجلت في حلل البهاء
والافوار . وتجلت ببراقبت المعارف والامرار . انتجت من زواجر الافكار نصيد درها .
واجتفت حين جلت في روض المعالي من زاهي زهرها . فقلت ماذا ترعت بمجالس الوصال

كؤوسها • وأتملت الأجل في الحضرة نفوسها

لاحت بحسر مطالع السعد التي • طابت بها محني وزال فحسوها
وسرى بها طيب السرور فأنبت • وصفت لحي حسن اللقاء كؤوسها
وألبح حين أقام فيها العيود • من سرورها وحلاذلك جالوسها
أعنيه للرحمن أفضل عابد • فمحت له طلق الوري وعيوبها
أمت جاء أولوا الفضائل والنهي • وداره السامى أنبت عيسها
ولكم علت أسلافه بمراتب • وزكت بطيب شذال الوصال نفوسها
ودنت إلى الرحمن في غسق الدجا • وتبليت بين الشهوس شعورها
واقبلت بنت الفكر يا ابن الاصفا • وأتلت من خود القريض عروسها
ولقد حيت بمدحك ما أوتجى • وأتى إلى من الأجور فقيسها
ثم الصلاة على النبي وآله • خير الأنام وزينها ورئيسها
ما بان في طين السامعجم وما • زانت بصير العاقوم طروسها
وغدت تقنى في الرياض جامعة • وافى لها بعد البعاد أنيسها •
ومن ذلك ما أرسله مولانا السيد الجليل • والنيه النيل • السيد محمد نور كان الله له
ذلك قوله

أقبلت تقبلى لنا كالهروس • وتحتل باغر الملبوس
ذات خدر محبوبة في خباها • لن تراها الأضوت النفوس
حولها رايض ليوث ضرار • رب قرم غضنفر عرس
في كاس من الطبا والعواني • مثل صرح يعزى إلى بلقيس
ملكنتى منى بها فترانى • فى هواها كالواله الملبوس
فهى راحى وراحتى ومناى • وشفاى من كل داء وبوس
مارباب وزينب وسعاد • مثلها فى الخنى والمحسوس
ملكنت كل قصور لا يبارى • أسرنت كل فارس عنتروس
باعدلى قصر فان هواها • فى صميم الفؤاد كالخروس
لوسفاى وقتى وحلت برهى • وتجلت فى حلة الطاوس
وصقتى مدامه عفتها • يدجى لا كف بطلوس
حبسوها فى دها الصفاها • وبجيب من مطلق محبوس
لأضات إلى الجهات وأزرى • نورانى جميع ضوء الشهوس
حضرى نشأتى ونقلى فكبرى • ومداى الهوى وسرى كؤوسى
فادرها منى على فالى • خيرها فى الورى يكون أنيسى
ياتديم اسقى مدام الموالى • لا كؤوس الصهباء والخندريس
اسقنيها حتى ترانى ملقى • بين أدنانها بلا ملبوس

اسقيها خضع الدياجي مصيرا • وأدركها في ضربة الناقوس
 اسقيها عند الصباح جهارا • اسقيها ولو ببحر الروطيس
 • اسقيها وزفها ياندي • في مقامى بالذكروا التقديس
 ان حاساها الوضع لو كان قدما • رفعته على رؤس الرؤس
 ففى ماء الحياة في البسلة المحمل قصي بها جميع الغروس
 لو اصفوا منها على كل جسم • جوهرته وصار كالغافوس
 خرة القوم من ألت حوسها • قبل خلق الاجسام بل والنفوس
 شربها الاقطاب قدما فهموا • واحتساها قطب الورى العبدوس
 الشريف الذى حوى كل فضل • ومقام التأليف والتدريس
 فقعه بالبيان بسدى المعاني • صرفه كالبديع في التجنيس
 • عالم عامل أديب لبسب • ناظم ناثر بلقظ نفيس •
 نظمه كالصحاح لفظا ومعنى • نشره في اللغات كالقاموس
 روض فضل حوى بحر ففكر • مهج الخير وهو أس الجليس
 جذبت سائر اقصاوب اليه • باعتقاد ككذب • غناطيس
 • يتلقى الورى بود وبشر • لا بوجه مقطب ذى عبوس
 وباجداده حوى كل فضل • من شريف وعالم ورئيس
 فتراه في الجود مائة طي • وتراه في رهسده كأكويس
 يا امام الزمان واب المعالي • يا عظيم المقام وابن المهموس
 دم سعيدا مكرما في أمان • ومحاطا بالواحد القدوس
 والحظ الحظ في لحظة لابن نور • كى بها تصلى هموى وبوسى
 • وتقبيل منى خريدة ففكر • أقيمت تعبلى لكم كالغروس
 ﴿ومما قاله ارجبالا﴾ في مجلس حافل ضمنا عصر وذلك في أول اجتماعه بنا قبل ان يكتب لنا
 القصيدة المتقدمة قوله مخاطبا للمؤلف عفا الله عنه

انا وردنا على بحر الولاية سى • يروى القواد باسرار وعريا
 وقد • نعمنا ولم نعلم له سببا • اما لقلة حظ أولحرمان
 ﴿فكنت تحت مائة في الحال﴾
 شرأكم بالمتى والسؤل قد زنت • مما المعارف في جع وفرقان
 وقد شربتم شرانا عز شارب • فسرنا لاح في قاص وفي دان
 • ﴿وكتب تحتها السيد السدي﴾
 سر الولاية قد لاحت كواكب • وفي معانوركم أبى لبرهان
 فأنتم سادة تهمدى الامام بهم • من ذابحكم في الفضل والشان

﴿فكتب تحتها حينئذ العلامة الشيخ عبد الله الشبراوي﴾
 ماذا أقول إذا ما جئت أمدحه • والكون يدح في سر وعلان
 والعيدروس الذي يقف إليه • سر يعوده من خسر عدنان

﴿فكتب السيد السديدي﴾
 حل السرور وعصر مذحلت بها • والسعد عبدكم في كل زمان
 تخضر منك الأراضى إن مررت بها • كأنها الروض أذيرها وباقنان
 ﴿فكتب تحت ذلك﴾

يا حبذا حبذا الدر الذي زخرت • به بجور براعات واتقان
 ﴿فكتب الشيخ عبد الله الشبراوي﴾
 بالله بالله يا ابن العيدروس آدم • رضاك عن دنف في القرب ولهان
 ﴿فكتب السيد السديدي﴾

• والله في رأيت السر ساعته • مجسما فيكم فازداد ايقان
 فلاحظ القلب يا ابن العيدروس ودم • في الانس والصقوف سر وعلان
 ﴿فكتب الشيخ مصطفى الزاوي العطار﴾

ثم الصلاة على الهادي وعترته • والعصب جمعوا أتباع يا حسان
 ﴿ومما قاله السيد المذكور على لساننا﴾

هب النسيم من الجنوب عيانا • فشنق فؤاديا بالصباية باليا
 • وأنا زارنا رحمتي وقولي • وأسال دمع العين من اماقيا
 ذكر الأيام مضت في لذة • ومواسم في نعمة وليا
 أيام كنت أجزال الصبا • مرحا وتم الزمان زمانيا
 ورياض انسى بالمسرة يانع • وزهورها وقطوفها امتدانيا
 ما بين اخواني وأهل عشيرتي • وقوابلي وأحبتي ومواليا
 فرحلت عن وطني الى طلب العلا • بإجازة في السر من أجداديا
 للهند طفت به وجئت لمكة • ونزلت في حرم النبي الهاديا
 فوقفت في أعتابه متذلا • ولبست ثوب تضرعي وبكائيا
 ناديت يا جدها هل من ماطة • أو نظرة فيها الشفاردوائيا
 اني أتيتك سيدي ببضاعة • من جاة امنحنا بكسل وافيا
 فاعزني واجلسني واحلني • في رتبة عنها العلامة انديا
 فسجدت شكرا لله وقلت ما • هذا سدا فالسر عم فؤاديا
 ورجعت في فرح وفي شرف وفي • عز لاني قد بلغت مراديا
 قدمت عزى في المسير ممجا • مصر او قلبي لا آراء ساليا
 لم يبق برماطسويت بساطه • كلا ولا بحر يكون اماميا

حتى أتيت الى السكينة فأصدا • وحططت رحلي في رحاب زاهيا
فوجدتها كنز العلوم وأهلها • غرر الزمان أكابرا ومواليها
ولقيت عبد الخالق السادات من • بدعي الوفاي بالوداد وقاليا
قطب الوجود وصاحب الجود الذي • عم السيرة قاصبا أودانيا
ان قلت بصر كان بحر ولاية • أرقلت طود كان طودا عاليا
كنز الفوائد والفرائد والتقى • الفاطمة الدر الحسان غواليها
أجداده مثل البدور زواهر • اسرارهم طول المدى متواليها
• فآله يبقيه ويرفع قدره • وبه يدبم النفع دوما باقيا
وانا الشرف العبد روى الذي • قد قلت من حب الدار مناديا
هب التمس من الجنوب عانيا • ففتى فؤادا بالصبا باليا
• ومما كتبه مادحا للمؤلف قوله هذين البيتين

واني وان أحسنت فيه مدائعي • واهدت به درانضيدا وجوها
• وبالغت فيه باثناء مطولا • فما كنت الا بالمدح مقصرا
﴿وأرسل البنا﴾ السيد الفاضل أحمد أبو الهام من عمر الدين الغنيمي سبط اللقاني
المالكي مذهب هذه الايات

ارجو له العرش جل جلاله • وهو الذي راجيه ليس ينجب
• محمد كريم البرية جسوده • صافي ومنهل فضله مستعذب
أن يبق الشهم الشريف المرتضى • مولى عظميا في الانام محب
السيد السند التقي امامنا • حبيب جندي المقام مهذب
العالم العلامة البصر الذي • تعزى اليه المكرومات وتنسب
العبد روى القطب من من ثره • وقريضه حارا لاديب المطرب
ما قدر شعري ان يقاس بشعره • ولقوله كل الخلائق نظرب
يارب فاحرس نفسه بالمصطفى الشهادي الذي يولاه تقرب
صلى عليه ذوا الجلال مسلما • ملاح برق أو تبدي كوكب
﴿وأرسل البنا﴾ ايضا هذه الايات

أشرفت أنجم السيادة فلما • قارنت في منازل المجد فضررك
ولسان السرور تلهم أن لا • يكشف الله طول دهرى سترك
يا عسى المقام لازال ربي • في بروج السعود رفع قدرك
لاتؤاخذا ياسيدي فلساني • قاصر ان يث والله شكرك
﴿وبعض الفضلاء﴾ مر سلا البنا وسمى الشيخ محمد المغربي الموفق وهو غير صاحبنا محمد
المغربي المشهور بالموفق هذه الايات
أبد راله لا هيت نجمك أسعد • وطالعه من فرق المجد أنجمك

وقد شرفت أوقافنا بجميعه • وقالت لنا هذا السرور المؤبد
 سيجي به المولى الماترى العلا • لاسلافه حتى ذروا الفضل تشهد
 ويحتال في روض وفي أنزكية • فتأروا وأغصان المنى تتأرد
 ويرفل تيهها في حلى سيادة • عليها ترى كل الخناصر تعقد
 فبشرنا قد واثق قول موفق • أبدر العلاهنت نجمة لنا أسعد
 ومن ذلك ما قاله • السيد الفاضل • والاديب الليب الكامل • مولانا السيد محمد
 المعروف بالسدي • الشريف الحسيني • ومطلع القصيدة • مطلع قصيدة لشخ مشايخنا
 المعارف السني صاحب المشهد الانسي • الشيخ عبد الغني النابلسي
 يوم أعز وساعة غراء • وحديقة مطولة غناء
 ورياض أنس بالسرور تكاملت • ورهت جداد ولها وراق الماء
 وتبسمت فيها تغور زهورها • منها على الأكوان فاح شذا
 في حضرة المولى الشريف المرتضى • من لآح منه على الأمام سناء
 السيد السند الذي بوجوده • تجلي الهموم وتكشف الحوايا
 المفرد العلم الامام المحتسبي • بجزال يوم ومن عداه ركا
 خدن المعارف والعوارف من له • فوريه لذوى الهى استهداء
 كشاف معنى اللغة طحير فاضل • وبجاءه كم استجاب دعاء
 عرف العلوم أصولها وروعا • وله فضائل مالها احصاء
 فاق الافاضل مع حدائنه • فكأنه فوق الجميع مماء
 فافضل للرجن يؤتى من يشا • وعطاء ربي ما عليه عطاء
 يا عابد الرجن ذا الحسب الذي • حفت كواكب سعده العلواء
 سعدت بكم أهل الزمان فكم مري • من مكرمكم للعالمين هناء
 لو بالغ المشفى على أوصافكم • اعياء وصف ماله ابداء
 لكن لتقريب العقول وسيلة • نطق اللسان فناله الاعياء
 أنت القيات وغوث أهل زماننا • ياسيدا قسرت له العلماء
 أبكم يشبه أهل وقتنا سيدى • لا تستوى القبراء والخضراء
 من مثل جدك في الولاية من علا • مرقبه قد أشرق المرقاء
 العبد درس العالم الغوث الذي • قد أذهنت لجلاله النجباء
 نسل النبي الهاشمي المصطفى • من شرفت بوجوده حواء
 مدحته آيات الكتاب وقد كفى • وبعده تنشرف البلغاء
 والمجربات له تعذر حصرها • منها كلام الله والاسراء
 صلى عليه ذوالجلال مسلما • وكذا نآل للآتام هدا
 ما قال ذو حجب لكم مسترغا • يوم أعز وساعة غراء

ومن ذلك قوله

غنى شوقى لطيفة والخطيم • ويحمد والابريق مع تريم
 وليلائق مضت بالغور قدما • وأحلاها ليليات الصريم
 ليال حسننها كالروض زهو • ويحلى القلب من مدين الهوم
 ليال تزدري بالسدر نورا • ويسى عقل أرباب الفهوم
 ليال كم بها قد طاف بسى • بكاس الزاح طب السقيم
 كميل الطرف ذو حسن يديع • يفوق الحور ذو خلق عظيم
 سوفى اللطيف منه ماضيات • تزيل الروح عن جسد الكليم
 بلا فظ الشعر يظلمنى جهارا • ويحلوا الظلم عندى من ظلوم
 وورد الخلق فى الوجنات منه • ونارا النور فى وسط النعيم
 يغار الغصن منه ان تثنى • ويحجل بالملاحه كل ريم
 فليس طيسنه أداشيه • ولا فى ذلك يوجد من قسم
 ونبت عذاره الاسمى حال • بحسن شذاه للورد الكيم
 فؤادى فى هواه غدا جذاذا • وجسمى فى لظى وجد السيم
 عكفت على هواه لفرط حى • شكورا لست أصغى للعلم
 وأرجوان أموت به شهيدا • وحسى ذلك يكتب من قديم
 فيا قلسى تأس بكل صب • قضى لم يقض حقان غريم
 ينوح لساكن الزوراء دأبا • ويبدى فائض الدمع السجوم
 ويبيكه الحما إذا تفتى • بصبح مهبم المعنى رخم
 وإن أعطيت كلك التصاى • لتنظر بهجة النور العيم
 فأقوار النبوة قد تلمت • بوجه أبى المراحم ذى العلوم
 جيل الذات ذوالأقوار بدر • حيد الفل ذو فضل جسيم
 له مريدا فى الكون سار • وذلك فضل مولانا الرحيم
 شريف الخلد ذو حد ومجد • فريد العصر ذو الوجه الوسيم
 تسمى عابد الرحمن لما • به الرحمن يكشف الغموم
 رقى أعلى السماك بغير سر • به سعد الزمان على العموم
 عليه هر كز الاقطاب طرا • كبدر حوله زهو النجوم
 نراه بارعا فى كل علم • ومنطقه شفاء السقيم
 فكيف وحده قطب البرايا • عظيم الشأن سلطان القروم
 له التصريف فى الدارين قدما • يسرحل عن ابدافهم
 كريم من كريم من كريم • حلیم من حلیم من حلیم
 وذال العبد روس اجل غوث • غياث الخلق من ضر مقيم

به قطر السماء تراه صوبا • فيسأل الله من غيث محبوب
 أيا تجلأ إلى الزهراء من قد • أنت من صاحب القيص العظيم
 هو النور الذي للخلق أصلا • رسول الله ذو القدر العظيم
 على خلق عظيم حاز خلقا • ورحمة ربنا البر الرحيم •
 حبيب الله كشاف الرزايا • وصفوه ربنا المولى الكريم
 به صدقا نوسنا دوما • إلى الرحمن في كشف الهموم
 وإن يبقى لنا رضوان ذنرا • وأبراهيم في أمن جسم
 ويرى الحاسدين بكل نبل • مصيب دونه نار الخميم
 فقل آمين يا غوثنا مغيثا • به كبد العواذل والخصوم
 وكوفا للبددي من أناكم • بمصدق الود والله العظيم
 وصلى ذوا الجلال على شفيع • لنا في الحشر من نار الخميم
 كذا يحب وعترته دوما • مرارة العلم كالبحر الخميم
 مدى الملوان أوقبل ارتحالا • غنى شوقي لطيفة والحطيم
 ﴿وقوله كان الله له﴾

سل البرق عن نجد إذا لاح من نجد • وعن بابه والسفح والشج والزند
 وعن أهل نجد هل همو بعد رحلتى • أقاموا أم الأحباب قد رحلوا بعدى
 أحبابنا إن شط عنى حزاركم • وقد حكمت بالبعد عنكم يد البعد
 فأنى على العهد القديم ثابت • وحق الهوى ما حلت عن ذلك العهد
 وحرمة ودى فيكم لست أنفى • وأعظم محاسن به حرمة الود
 فلا كنت إلا ما بقيت لديكم • أحن اشتياقا لأفبق من الوجد
 وهيات أبني سلوة عن حاكم • وليس لصادم غناء عن الورد
 فإن تبعثوا طيف الخيال لمخفى • فكيف يزور الطيف مستوثق السهد
 وما رمت عنكم طول عمرى تسليبا • وحق الامام الغوث والعلم الفرد
 هو القطب ذو الاسعاد من نور وجهه • حكى البدر في حال الدنو وفي البعد
 خلاصة أهل الفضل والعلم والتقى • وفي يتهم لاشك واسطة العقد
 ونقطته من معدن السرا وجدت • ففاقت بنو الله بالجد والجد
 تمكن في الكون الجميع تصرفا • فنقد ما يجتار في الحسل والعقد
 إذا مارنا نحو السماء بطرقه • تحير نور البدر من نوره السعد
 هو السيد المشهور بالجد والعلا • فليس له في الأرض يا صاح من ند
 هو العابد الرحمن نسل أجلة • ثقات من السادات فخر أولي المجد
 وجدك أعنى العبدروس مقامه • وفي رارتني فوق السماء بالأحد
 وما ذاك إلا أن عسلا مزية • بأفراده للقلب للمالك الفرد

وها أنت قد ورثت من سرفوره • وقفت جميع الناس بالعلم والزهدي
وان قد طلبنا مثل ذاتك لم نجد • ولم لا ورا الا نس غزيت في المهدي
حقق في التحقيق فيه بممكن • فان رمت قصص فضله فاك كالمهد
اذا قال يوما للصحائب امطري • اجابت سرعيا والشهيد بن اعندي
ولو صاح بالاطواد واقفه طاعة • تهرول من بعد اليه بلارد
انامله الفرائضه ركبت • على الخير والافضل فهو بهاسدي
فياصفوة السادات قد جئت زائرا • على الارض امشي وهو مني بهاجدي
فلو كان مني قدرة واستطاعة • لفصت على الاقدام سعياعلى خدي
فذلك الرضا أرجو واطلب سدي • فمن عادة المولى الرضا عن العبد
قطعت اليك اليد والشوق أمني • وبالصدق قد واثقت من جهة الوفد
ولست بكفيري في المقال كاتري • واني على جسد اناديك بالجد
أعدت الى الايام طيب بهاثا • وانت كريم لا تميل الى الرد
فشهر وجرديف عزمك شافعا • الى الله في نيل المطالب والقصد
وقل ياسدي أنت حقا دسنا • بنفسه قرب صرت من سرها عندي
وها أنا يا نسل الكرام تريلكم • وان مديحي في علاجكم سعدي
وللتناق فاطلب من الهن رجة • فقد ضاقت الاحوال من شدة الجهد
فأنت لنا كهف وجاهل واسع • وربك منان يجود بالحد
وسلي الهى ذوالجلال على الرضا • نبي المهدي المختار من جاء بالحد
عليه صلاة الله ماهبت الصبا • وماغت الورقا على القضب الملد
﴿وقوله كان الله له﴾

الفضل من عليك تظاهر • ولعزك الاسعاد ناظر
والسعد جاء بمهمنا • وتواردت فيها البشائر
لما حلت بها حكت • ووضاخي الدوح زاهر
لله سرل قد سرى • في الخافقين أجل سائر
وجليت مرآة الزما • رفعد منها الدهر باهر
وضاء وجهك قبلة • تهدي بها أهل البصائر
فالكون من نفحاتكم • وجمالكم ما زال سافر
يا بدوتم ساطع • منه الضياء وباهر
فلك الوري قد نظمت • عقد الشا والمجد نائر
يا عابد الرحمن من • فائق الاوائل والاواخر
زهيدا وعلمامه • في مصرنا تلي مناظر
اني محبت سدي • والحب الاحباب ناصر

بالله يشرف أربع من • في وهكم للجب ساهر
 فإذا حلت به يرى • مثل الجنان أبلى ناضر
 متباشر بقصد ومكم • وترى به رضوان حاضر
 فلانت أشرف مرتضى • دوام لمن يرجو جابر
 لو بالغ المشفى على • أوصافكم لنظير حائر
 بحر المكارم كامل • كنز السني واف ووافر
 ذو الفيض من حديثه • تروى الاكابر والا صغر
 العبدروس المرتضى • من لم ير لله ذا كر
 البدر منه آفل • وبسره فالغيث ماطر
 هو مجة السادات ذوالنوب الذي حاز المغائر
 من آل طه المصطفى • خير الانام أجل طاهر
 هو خاتم الرسل الكوا • م رمن به فصر العشار
 يامن اليه الجذع حق • وبالسلا مآقي مبادر
 اعطف على رضوان منسكب بنظرة تعجل السرائر
 صلى عليك الله يا • علم الهدى مادام طائر
 والا إلى ما قال امرؤ • الفضل من عيال ظاهر
 • (واتفق ان كلهم في بعض البساتين فكنت ارجوا الا ما صورته) •

تبدي طالع السعد الجليل • وواقنا المسرة والقبول
 ونادانا من ذا الصفو هيا • الى روض خلافه النزول
 تناغيه الحمام اذا غنت • وفي ادواحه ظل ظليل
 وفي حوضاته للماء رقص • وللأشجار تصفيق يطول
 به غنت لنا آلات أنس • بها غصن الحشا طر يا ميل

﴿ فكتب السيد السدي تحته ﴾

ومجلس أنسا كالروض زاه • على كم به بشي عليل

﴿ فكتب أمانت ذلك ﴾

الازدي في أنا الانشاد تجروا • فحس الأنس ليس لها قول
 وروح موهبي من راح ذوق • تهيم ان دنت منها الشمول

﴿ فكتب السيد المدكور ﴾

بألفاظ يرق الطبع منها • وقد حل العلامها سهول

﴿ وقال الشيخ حسين الطائي بعد وقوفه عليها ﴾

وكررها ولا تقطع بخس • يحلل به متى قطعت ذبول

• (ومن ذلك أيضا بيتان) قالهما الشيخ الاديب علي الحكيم في واقعة حال وهما

والله لم يصح هذا في الوري أحد • ممن تقدم في عصرنا سلفا
اذ ابصرت مقلتي قطين درجعا • العبد روس وعبد الخالق بن وفا
(وقال السيد السديدي بعده) •

هذه جنة تريناسروا • وابها جبه النجلى كل روس

حلها عبد الخالق بن وفا • والامام الشهير بالعبد روس

• (وكان) • ذلك في بيت محبنا وحبينا مولانا الامير ابراهيم جلوبش ادام الله سعده • وقد
عزمننا نحن ومولانا السيد عبد الخالق الوفاي نفع الله به • وحصل في ذلك اليوم غايه من
السرو والانبساط والتعافى خصوصا والسمع بين أيدينا مع حضور اخوان السرور
والصفاء الوفا والاصطفاء (وكتب الى بعض) درابوش سيدى القوت الملائد أحمد
البدوى قدس الله روحه ونفع به في أيام زيارتي له ما سورت من حقير أنقلته خطايا • العبد
حسن فقير مولاه • الى أن قال

حبيب نسب قد آتى اليوم زائرا • لفعل الرجال العارفين الاكار

فاكرمه عند الدخول لحيه • بأجل اقبال وحسن مظاهر

وناداه أهلا يا ابن قلبي ومرحبا • سعدت بنا واقتسل كل البشر

وأسرنا أطفئناه والوقت قد صفا • كفاك عظيم الجود كل المعاصر

وأوصيلنا بالأدب في كل وجهه • تعطي من الرحمن أبهى المفاسر

• (ولندكر الآن التقارير التي جملت هنا على كتابنا تقيق الاسفار • ببعض ما جرى
لنا في الاسفار • فأحسنها وأحقها بالتقديم • قول شيخ الجامع الزهر • والامام
الاكبر • العلامة المحقق • والفهامة المدقق • ظهر النواوي والمساوي • مولانا
الشيخ عبد الله الشبراوي • الشافعي صاحب التصانيف المفيدة • والفوائد العديدة •
لابرح بدر علمه مشرقا • وضمن فضله مئذرا وموقفا • وذلك قوله • كان الله •

• (بسم الله الرحمن الرحيم) • قد أعم الله تعالى على ربه الفضل باطلاعي على هذا التقيق
الرقيق • والنظم البديع الرشيق • المشقل على السر الدقيق • والمعنى الازرق •
فرايت ما بهر العقل بركة وحلاوة • وسلاسة وطلاوة • ولعمري الشئ من معدنه
لا يستكثر • واللبث في مكمنه غير منكر • والفضل كالشمس لا يحجب على أحد •
والسرى هو السرى بالسلف والجسد • فوائده كالبحر الزاهر • وفرائد تزرى بعقود
الجواهر • وأبيات أبيات على غير أهاها • وجل من المحاسن والوصول الى مثلها •
نسمات مصرية • ونفحات عيدروسية • هبت من تمامه ونجد • وأضارب قها من بين
الجن والسعد • نيرة سلاية السادة • ونريدة مقاعد العز والسعادة • السيد
الشريف المذهب اللب • علامة الزمان • وشقيق التعمان • ترب عطاء وطاوس
وسفان • سيدى الشيخ عبد الرحمن ابن سيدى الشيخ مصطفى العبدروس • شرح الله
بلقائه الصدور وأهيج النفوس • ولما ظهرت فضائله وبهرت • وانتشرت أعلامه

بالحسن واشتهرت . وحمل زكايه عصر السيدة في هذا العام . فعمت بركتته انخلاص
والعام . وأذعن لفضله كل ناظم ونائر . وأعظم قدره الاماعسر والا كابر . ان قال
فالبلاغة منوطة بمقاله . أو كتب فالبلاغة موثقة بمقاله . وحين شاهدت هذا الفضل الذي
لا يبارى . والسر الذي لا يمازى . قلت

صاح قل لي ماهذه الاقوار . أشهر من هاتيك أم أقار
أم كنوز مملوءة بلال . أم رموز في ضمها أسرار
أم نسيم الصبا عشي معبرا . فزكت عند نشره الاسعار
يا بني العبدروس طيب تجارا . حبس اذ لك العلا والنجار
أنتم القوم لا يضام زيل . في حاكم وليس يظلم جار
أنتم القوم جدكم أشرف الرسل . وأنتم من بعده الاخيار
يا بني العبدروس يا آل طه . فضلكم ما لوصفه مقدار
شرف الله مصرنا اليوم منكم . بشر بفضله الكمال شعار
هو عبد الرحمن قطب ذوى العروة . فان قد أشرفت به الامصار
قلت يوم المادحيه أيقروا . مدحه لانتقله الاشعار

هذا ولسان الاعتذار . رجوا قاله العتارة . وضرع الى الواحد الاحد . ان يدبم هذا المدد .
وان يعتنجا بمشاهدة حمياه . وأن لا يحجب عنا شريف رؤياه . ويجاء بجد المصطفى خير انبياء .
الفقيه عبد الله الشبراوى المشافى خادم العلم بالزهر في غاية جادى الاولى سنة ١١٥٩
والشيخ المذکور استجازنا في الطريقة العبدروسية والتشبيدية . وسارط رائق الصوفية .
فاجزناه اجازة مطلقة . ورخصناه في أن يجيز من شاء رخصة محققة . وكذلك استجازنا في ذلك
وفي العبدروسية فقط وفي غير ذلك من سائر العلوم الظاهرة والباطنة وكسب التفة . يروكتب
الحديث جلة من فضلاء تلك البلاد . فاجزناهم في ذلك كاتلقيناه عن مشايخنا بالاسناد . رضى
الله عنهم ونفع بهم . وسقانا من شربهم . (ومن كتب على ذلك) . الكتاب المذکور مولانا
الجامع بين العلمين . والمخلصي بتلك الحلتين . وذو التصانيف النافعة . والكمال الجامع .
مولانا المشرف بنور العلم السننى . الشيخ محمد الحنفى . لابر حرم شدا اللطالين . وكهفا
للذين . وذلك قوله بسم الله الرحمن الرحيم حمد الم غرس في افكار النبلاء من افنان
البلاغة حدائق ذات بسج . وأطل في أفق معاه اذهان البلقاء من شمس البراهمة
ما تفتحت به اطعمه . وصلاة وسلام على من أعرب بتسهيل مبناء عن القو الذى رضى به .
سيدنا محمد الكاشف يجمع كله عن مرائر السر وخوافيسه . وعلى آله وأصحابه الذين
ظفروا من غوامض علومه بدقائق الاشارات . وشقوا عال الاذهان من الطب النبوى
عراهم العذابات . أما بعد فقد أنعم الله ذو الفضل المديد . باطلاعى على هذا التفيق المفيد
الضريد . فرائد كتابا سطعت من مشكاة مبانيه مشارق الاقوار . وتفتح من نشر أزهار
معانيه ربيع الابرار . وجلال من أبكار نكاته ما هامت به القلوب الى عروس الافراح .

وأوضح بقامض رموزه ما شاهدت به الأفكار الأعجاز في ضمن الإيضاح. اسجاع بفتح عند
سماعها معجم الحجام المطوق. وأيات تأتي النفوس عند ادراكها شرب السلاف المرقوق.
كيف لا وهي منسوبة لبيت أسس بنيانه على تقوى من الله. وغرة معر بلغة الأند
الخائف منها. العارف الذي ظهرت ينابيع الحقائق من فؤاده على لسانه. الغارف من
بحار الحكم ما فاض على الكون فضل تليانه. حضرة مطهر شهوس المواهب الإلية. ومركز
دائرة حقائق القيوضات الإلهية. حجة القيب المنجبة أشكاله انخفايا عن مقام قرب. وغرة
جبهة الدهر المتهدي بها أهل المشرق والمغرب. مولانا السيد عبد الرحمن ابن السيد
مصطفى العبد رومي. أدار الله عليه صرف مدامه القه رومي. وحين شاهدت هذا النقط
الجبب. ومعرضت فكري في هذا الروض الخصيب. أنشئت عجلا. وهيمت من تجلا.

نشر روض أم ذال عطر عروس. وسنا لاح أم ضياء الشمس
وسلاف بدا رام ذلك شعر. صاغه قطب وقته العبد روس
الوجيه الذي بنور سناه. وهسداهم خاطلام النفوس
سعيد ألبسته أيدي المعالي. من حلى سعادها أعز لبوس
هو عبد الرحمن نجل أولى الاحساسات بحجم الوفاء زاسي الغفوس
من أناس هو افخاروا بمجدا. لعلاهم نذل هام الرؤس
آل بيت يحيي بهم كل ميت. وبهم زال كل خم وبوس
يا ابن طه أحييت بالعلم آثا. وأصول غير الوجوه رؤس.
وبأدبك اللواتي تسامت. قد أذقت القلوب أشهى لبوس
كم من أياها شرحت صدورا. وخصال قضت بمجو العيوس
أي عز عنها التهي قاصرات. ضائق عن نشرها وسيع الطروس

كتبه فقير مولاه الغني. عبد مولا محمد الحفي. خادم نعال هذه العصابة. أحسن الله
بجواهرهم عند الله ما به وفي ١ رمضان المعظم سنة ١١٥٩ والشيخ محمد المذكوور وطلب منا
الإجازة في الطريقة العبد رومية. وسائر طرق الصوفية. فإجناؤه في جميع ذلك. وأنه يجيز
من شاء بسدكه في تلك المسالك اه. وعن كتب على ذلك في الكتاب. الشيخ العلامة المحقق
وربيع الخناب. شارح البخاري وغيره من مؤلفات الأئمة الصقول. الذي قبل أنه مع هذه
العلية شريف جميع النذب وانما يخفى شرفه طلبا للتمول. سيدى حاوى الخاسن. الذي
جمع بين على الظاهر والباطن. الشيخ الولي أجد الملوى الشافى. وذلك قوله

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد المرسلين. وعلى
آله وصحبه أجمعين. ورضي الله عن أتباعه وتابعيه. يا حسن إلى يوم الدين. وبعد فقد
اطلعت على هذا التأليف المثل للعلامة. والرحلة الفهامة. الجامع بين الشريعة
والحقيقة. وشرف النذب وحسن الطريقة. السيد عبد الرحمن ابن السيد مصطفى
العبد روس. أفاض الله عليه مجال الاحسان وأزال عنه كل بوس. فرأيت مشتملا على

البراعة وحسن البيان . والسهو الخلال ويديع البلاغة وأسرار التبيان . شعر
جزى الله هذا الخبر خير اعن الوري . ومتعه بالخور في حنة الخلد
فقد أبرز الدر التبين بعقده . بأدع لفظ بالهجل من عقد

وأنا سأله أن لا ينساني من صالح الدهوات . في الخلاوات والجلوات . قاله الفقير إلى الله
تعالى أحمد الملوحي . (ومن ذلك ما كتبه) . العلامة على المقدار . الشيخ الفاضل مصطفى
الزراوي الشهير بالطاهر . وهو الذي تقدم ذكره في هذا الكتاب . لأبرح وأتعا في رياض العلم
والآداب . وذلك قوله أبي ماتهلي يعقوده صدور نقاش السطور . وأهني ماتحلي
بوروده ثور عرائس المنظوم والمشور . حمد الله الرحمن الرحيم الذي ألهم عبده الأسفار .
عن وجه تيقن الأسفار . القول الشارح للصدور . رسم دائرة الحمد الجامع لقراء دور
البحور . والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا وحبيبنا وشفيعنا محمد أمد أظهار وحدة
الوجود . التعيين الأول قبل كل حادث موجود . سماه شمس المعارف الكبرى . في الشريعة
الغراء . والحقيقة الزهراء . الإنسان الكامل . البحر الوافر في سائر الفصائل . وعلى آل بيته
سفينة الهدى . وأصحابه نجوم الهدى . فلما تشرف نظري بتبليق الأسفار .
وأعني ما فيه من تنوير الأضمار . رأيته يديع المعاني والبيان . ظريف المباني والتبيان .
جل من حل بمصر من فضاء العصر . عقدوا عليه لواء النصر . وحكموا به جامع لدقائق
الفنون الأدبية . وزقاني القصائد الشعرية . فيه دون غيره بالحصر فادلبت دلي في هذا
البحر العباب . مع من أدلى دلو . فقال بإشراي هذا كتاب . ووصلت حبلتي بحبلهم وان لم
أكن معهم في الحساب . فقلت لأرباب منشي هذه الغروس . ومكمل حل هذه
العروس . الشيخ الإمام . العلامة الهمام . بحر العلوم . وروض المنطوق والمفهوم . سيدنا
واستاذنا . وعمدتنا وملاذنا . وفي الله بلا نزاع . وقطب أهل العرفان من غير دفاع . السيد
الوجيه أبو المراحم عبد الرحمن العيدروس . أدام الله بهمة حياة النفوس . ما جلبت
عروس . نطق بالحكمة فلم يتوجه على مقاتله رد . واسترق القلم في الاستخدام بدوانه .
بحري بنابه بصور بيانه . فقبا وزالحد وما تجاوز الحد . بل استحق المدح والحمد . صير كلام
غيره المنظوم والمنثور هباء منثورا . وكان لم يكن شيأ مذكورا . فكلامه ملك الكلام .
ومسلخ الختام . ولما كان مما اقتضته الحكمة الأزلية . وكثرة اللطائف الخفية . الدالة
على سر الروبسية . نصب العلماء العاملين . وروثة الأنبياء والمرسلين . في بلاغ شرائع
الدين إلى المكلفين في كل حين . وألهم من أرادهم الخير يتعلون العلم ويعلمونه . ويدينونه
للناس ولا يكتفونه . خص منهم في عصرنا هذا الرحلة المحمد . جامع عقد الشرفين بالحد والحد
. بأن أطلعه على المنازل . وأورده أعذب الماهل . فاجع العلماء على أنه لسان المتكلمين
واريس أهل السنة الموحدين . محقق قواعد السادة الصوفية . ومحور اصطلاحاتهم
المرضية . وأنه ان تكلم في وحدة الوجود بيدها على الوجه الحق . ونخص في معاهدا ماراتق
ورق . فباراته حارت قصبات السبق في فنون العربية . ومحرر الالباب في النكت الأدبية

فصح باب في آياته العزلية • من • شهرو الأوزان العروضية • لاطاقة عليها الأولى الألباب •
فكشف عن وجهي الجبال والجلال الثقاب والجلاب • وانتهى في القريض إلى حد عجرت
عنه الأوائل والأوانره ودارت على شأنيه الأبتى العريض الدوائر • ومشى في كل علم على
المرصا المستقيم • فتناول فوق كل ذي علم علم

كتاب على صحر البيان قد انطوى • وحكمة شعر منه تبدد الفضائل
وتفريق أسفار بابات سيد • هو البحر علما وافر الفضل كامل
أذا مرت به سرا والبلاغة قهى في • قصائد المحسن التي لا تمائل
عرائس أفراح وقد جانتها • بمنحصر المدح المطول قائل
وإني وإن كنت الأخير زمانه • لأتبع بما لا تستطعه الأولائل

جعل الله على قدر خلقه الحسن في كل عصر يزيد • وعنايا امرئ منه التكامل البسيط
المديد • وحل وجوده الوجود • وأصبح عليه سوابغ الكرم والجلود • وبلغنا وياها المرام •
وأتم علينا وعليه بعد العمر الطويل المديد بحسن الختام • قاله أحقر الخدام وزياب
الأقدام • الفقير مصطفى الزاوي الشهير بالطائر محامد الله عنه الأوزار • بجاء النبي المختار
• ومن ذلك ما كتبه الفاضل الأديب • والمحبيب زهرة الاحباب الشيخ على
المروعي المتقدم ذكره في هذا الكتاب • وذلك قوله

ما يقول البليغ إن رام مدحا • في ركي مقدس عيروس
نسل طه ونجل بنت عتيق • فهو والله تاج رأس الرؤس •

يشهد بذلك أهل الذوق والعرفان • وكل ماهر في أسرار المعاني والبيان • كيف لا ومبادئ
كالآتة نهايات • ونهاياتها لا يحيط بها الأبارئ التسميات • أذن لمجهز بلاغتك الأنام •
وانقدا لفصل خطابنا الخاص والعام • ولما أراد الله أن يسألنا • أطلعني على
ما أزرى بفرائد اللال • ألا وهو الذي أبرز في الأقدار • من كتابكم المسمى بتفريق الأسفار
فقد مايت ما أودعه فيه من أسرار البلاغة • ونجيات الكموز كنوز منجيات البراهة •
راودني فكسرى القاصر • وفهمي الدائر • أن أنشدت بأذيال المادحين • تبركا بأسلافك
الصالحين • وقلت للفقير الذي تبديني مدح هذا الكتاب • وهو الذي أخذت معي القلوب
وأدهش الألباب • أن سلكت سبيل الاطباب • فما أنت بوصفه محيط • وإن سلكت سبيل
الاختصار كنت في غاية التفريط • فقال لي إن الذي حازه مؤلفه من علو المقام • قاض
بقبول البضاعة المزجاة من الأنام • وأنشدني في الحال • على سبيل الارتجال شعر
فأبعد يراعت للتخبير متكلا • على انقاضي فان العذر مقبول
لا تخش من عاذل لو ما إذا رضيت • عنك الكرام فذاك العذر معزول
فامتثل لما راودني فيه • وقلت وإن كان مقاني فيه ما فيه

• الاحرق المنى أم ضوء أسفار • أم أشرق الكون من تفيق أسفار
أم البواقيت قد جاءت منظمسة • في عقد دريداني بعض أسفار

• اتى لأقسم بالرحن مبدع عبده الذى سره بين الورى سارى
 العبد روى ذى الفضل الجليل وذى الشجيد العلى وسر الخالق الباوى
 ان الذى صاغه من نور فكرته • من جوهر عز لا من نظم اشعار
 قد اهرى العقل ما أبدعت من حكم • حوت بديعا با نوار واسرار •
 لا غرو ان فقت فى ذا الصنع من سبقوا • فكل شئ لى ربي بمقدار •
 • عناية الله أغت عن مجاهدة • فى كسب غيب من العرفان مدار •
 وحسين حقت كالاجداد صرت بها • تملى المعارف فى جههر واسرار •
 • فانت من آل بيت طيبين وطا • هرين حقاقهم تجو من النار •
 قد اذهب الرجس عنهم ربما كرما • بذاتى النص فى القرآن للقارى •
 ما سر قلبى الاحب مدحهم • من بعد حبك ياخذ نالا برارى •
 فالخط خسر ودم اعتبار انك وقد • أضرمه ماخى من ثقل أوزار •
 حساه ان كان منك العطف يرجه الشرحن يا عبده يا نسل مختار •
 • البلى أهدى على بنت أربعة • من بعد عشر ولكن بنت أفكار •
 • يرجوها نحلة ملك القبول فان • به منت فقد أعليت مقصدارى •
 • ثم الصلاة على المختار شافعا • وآله الغرمع صعب واخبار •
 كذا السلام عليهم كما سطعت • شمس الضحى أو شد اطيار باهار •
 أو بان ضوء مهبل من مطالعة الشمنى الهانسة المزرى باقار •
 فسهل الله لى كل الامور به • وفرت منه بتاج بعد اذ كار •

قاله بغمه ونغمه بقله أحوج العباد • الى ربه الجواد • الفقير على أبو الخير المرحى ومى
 ذلك انه استعار ذلك الكتاب المذكور الشيخ الفاضل • والرجل الكامل • الاقندى
 على ابن الشيخ ناج الدين القلقى مفتى مكة المشرفة وهو المتقدم ذكره فى هذا الكتاب
 وبعد مدة أرسلت اليه طالبا منه الكتاب المذكور بما صورته

أخى لا رلت ذاهل ولم • على القدر محروم من الجناب

تفضل باذع يا خير خدن • واتحفى بارسال الكتاب

دعتم فى أوج السعود • بجاء أهل الذوق والشهود • هذا القلب لا يكم • والشوق اليكم •
 والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته • فإرساله • وقد كتب عليه بما أجمل اللا • وفائق حلاوة
 على الماء الزلال • وذلك قوله

كتاب قد حوى فصل الخطاب • أتى من عبيد روى مهاب

جليل القدر نسل المصطفى من • سلاله سيد على الجناب

ومد أو تيسه ناديت شكرا • لقد أوتيت باليمنى كفا

ومتمشلا رددت عقود در • الى بحر الهداية والصواب

وعود الدر للبحر المحيط العظيم الجود من أوفى العجاب

قد أعاد الهدى والصباح الجوهرية • إلى القاموس امتثالاً لأوامركم العلية • بحكم الملتصق
مصباح دعواتكم • في مختار خلائكم • وتهذيب آداب جلاوتكم • وأساس بلاغة نفعاتكم
• وعلى علي ذاتكم السلام • في المبدأ والختم • ورحمة الله على الدوام • ومن ذلك
ما كتبه في الفضائل العتيبة والمحبة الحبيب • السيد أحمد الثاني المتقدم ذكره في هذا
الكتاب • وذلك قوله

بسم الله الرحمن الرحيم • وربنا الفلاح العليم • يا عبد دروس مددك • الحمد لله الذي أطلع
كرواكب القوائد من مطالع الفهوم • وأشرق سرج أنوار القوائد من مشكاة العلوم •
وأنا به جوارح الافكاره • بأفواع المعارف كالآثار • وأنشأ أصحاب العرف والطائف •
وأطرها بغيت الاسرار والمعارف • وأزله على أراضى النفوس المطبقة فابتنى من كل
زوج جمع يانع • وغرد قري الذوق على فن الادراك لذلك سعى بالساجع • احده على ما هدى
من ينابيع مقصحات البنات • واشكره ما ارتشف اليراع ضرب البلاغة من حلاوة الجنان •
واشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له • أه • طربحار العقل نفائس الجواهر • واستخرج
من مكنون صدقه ما تنهض به الناظم والنائر • واشهد أن سيدنا محمد عبده • ورسوله • كنز
المعارف الالهية • وقطب الدوائر الاكوانية • ولطيفة الترويح والروحية • ومركز
الدائرة الكائنة • صلى الله عليه • وعلى آله ما نهل صوب عرفاته هاطلا • ولا ح فوريده كاملا
وسلم تسليما كثيرا (اما بعد) فقد أنعم الله وله الفضل بنظري في هذا المؤلف اللطائف • الذي
هو تحفة المعارف انغارف الذائق • فسرحت طرف الطرف في رايه • وشرحت الصدور
بورود حياضه • فقرأت كالبصر المساء • بالدرره • والزهر المله طور بالدر • ولكن أين المعارف
المعترف • والوصف المتصف • فمن جمع من أهل الادب والدرية بديع معانيه بصيره •
ويغنيه لذة لقائه عن الباب والمزهر • ومن دار حول حاته يسكره ويستلذو طربحما هو
اشبه من السكر • ولا عجب في مدح الشمس ولو أشرق نورها في وقت ضمي • في يوم زها
ومحما • اذ لا ينقص نورها بالاقباس • ولا يزيد في ضياءها نور النبراس • اذ هي مستغنية
بوضوح نورها عن مدح • مستعيلة في ساطعاتها عن اياب فكر من اقترح • ولكن قد
يهرى الزند ناراه • وقد يصوغ اللسان في قوالب المعاني نضارا • كيف لا وجامعه السيد السند
الجليل • والابد المعقد النية النبيل • عين السادة الاعيار • ونخبة أهل الزمان • الاملى
الاذيب • الاوحد اللوذعي الارب • شجنا وسيدنا وولانا الوجيه • والنيل الفاضل
النيه • المستخرج من كنوز الادب اسنى المطالب • سلاة ارباب المناقب والمواهب • ملحق
الاحقاد بالاجداد حتى صار آية من آل عمران ذرية بعضهم • بعض • فرع النجوة الطاهرة
التي سادت أهل الطول والعمرض • فأكرمهمهم ويجمعهم • أهل البيت الوجود الكلى أمان
لاهل الارض • سلاة العصاة النبويه • وفريدة عقد الجواهر المصطفوية • غوث المحققين •
وملاذ الطالبين • المعارف بربه والدال عليه القطب الفرد الغوث الجامع بين الشريعة
والطريقة والحقيقة قطب الوجود في الحق من كل الله بنور الحقيقة بصيرته • رثي عما

ومن ذلك ما كتبه السيد الحليل والفاضل التيه النيل مولانا السيد محمد
 السديدي المتقدم ذكره في هذا الكتاب وذلك قوله
 بسم الله الرحمن الرحيم ان ازهر ما تحرك له اليراع وأهسى ما تشفت به الامعاء
 وأرق ما استرق به الطباع وأخفى ما ترناح به النفوس وأزهر ما فاحت به رؤس الطروس
 وأزكى ما غشى به عن مجلس الكؤوس وأجل ما يصرف به كل ضر ووبوس وبفوح من غير
 ما قطرت بشذاه الاكوان وتبسمت من أجله تغور الحور والودان بجنة رضوان وارتفع
 ما فاحت بأقواره أعالى الرؤس وأعلى علا طر بعد عروس جمد من شهد الثقلان
 بوجود وجوده وأعرق الخلوقات في بحار افضاله وجوده وصلاة وسلام على خلاصة
 الخلاصة من نسل عدنان بدر شرف هما الشرف ومنهج البيان وجلاء التبيان مهبط
 الاسرار الرحمانية وأجل من أسدى الآيات الربانية وأشرف من خدمه الامين جبريل
 حين رقى وارتقى السبع الطباق كجاء به خير دليل سيدنا وولانا محمد صاحب الوجه
 الجليل امام من أظهره عافى التنزيل من أظهر الله فيه الشريف بالعبان بغرة جده على
 طريق الكرم والامتنان وناهيك بهذا الشأن وعلى آله وأصحابه السادة الاعيان ما توالى
 الملوان وأسفر الجديان وبعد قد سرت نسبات القرب والوفا ودرت بشذائشها
 الازهى الملقى وأعربت عن دور لفاظ رائقة وخوائد غرائب استتاجات فائقة
 ومخدرات افهام ابكاره تحصيل الشمس في رابعة النهار فلعمرى انما هي حل تفيق الاسفار
 وروض رياض زهر ذوى الاسفار أظهرها من كنوز الافهام لذى البلاغة والافهام
 السيد السند الامام وكوكب العلماء الاعلام أجل من له السدة في الحقيقة عبيد واقظم
 من نشأ من تريم ونجده سيد سند آل بيت النبوة والرسالة وجهة السادة القادة المنتخبة
 من أظهر رسالة بلا محالة من قال لسان الحال بأفصح مقال انى لا يحزن عن وصف قدرك
 ورفيع مجدك وذكرك لانه قد جل عن ادراك مدرك قطب هذا الزمان والشكل المنج
 للمطالب بالقياس والاستقصان من يسمع في حال الاستغراق نطق الجبابرة كرا لله الملك
 المطلق قد من الله على مصر وجوده وكساها من تبيان بركاته وشهوده ونور أوجها
 من أنوار سعوده المؤيد بعواطف طائفة الملك المنان أبو المراحم مولانا السيد عبد
 الرحمن نجل قطب الزمان وبركة كل وقت وأوان مولانا القطب العبدروس نفع الله
 الانام ببركاته ورحا الخليفة من عوارف نعماته فانه قد أتى في ذلك الخيق بما يجدى
 الورى من مهل التوفيق لقد أجاد فيه عبا به راسة القلوب بلا ريبا ويهبر بالمحالة من
 حسن سبكه ذوى الابواب كيف لارهو ذوالباع الطويل الملقى بفضلته عن بث
 التعظيم والتجيس الامام الذى لوراه التعمان لقال هذا حائر فضائل الاوائل والارابر
 بالبرهان أولوراه بعده أى فاضل لقال هذا صاحب الفضائل والقواضل لاجر وما
 تحركت به الاقدام من نعت هذا القطب الامام نعماهو بعض ما يستحقه من الاوصاف
 التى لو استقصيت ما بالغ فصيح منها الاذرة وأذعن بالاعتراف رضى الله عنه ونفقه به

ووصل أسباب الخبر بسببه أنه على كل شيء قدير • وبالأجابة جدير • وقد تحرك الببال •
وأنشد بأفصح مقال • على سبيل الارتجال

أنا والله حبي من تريم • شريف الأصل ذو خلق عظيم الخ
ومن ذلك ما كتبه مقرضاً على رسالتنا • المسماة بالنفحة المدنية • في الأذكار القلبية •
والروحية والسرية • في الطريقة العبدروسية • وذلك قوله

• (بسم الله الرحمن الرحيم) • أن أزهراً ما تحركت له الاغصان • وأبهى ما لبست له رياض
الافئنان • والطف ما نثر في أردان الازدهان • وأرسل قلاند عقيان وفرائد فرائد يجيد
الحسان • حمد الله الرحمن الرحيم • المنفرد في جبروت كاله في كل آن • والشكر على ما أولى
الانسان • من عوارف معارف بها غاية الامان • ومسلك سلوك ما يوصل الى المقام الاسنى
برياض الجنان • وقد ظهر مظهر ما تدفقه الحور والودان • وصلاة وسلام على نقطة الوجود
من جرثومة عدنان • وعند النفحات الالهية الناطق بها أي القرآن • المتوسط ذوا الجهتين
القاتل من المبدأ الفاضل • قرار المداد والايقان • سيد الخلق طرا ورحمة للعالمين من كل
شان • الناهي عن المنكر والامر بالمعروف وحسبك بهذا الشأن • وعلى آله وأصحابه
نجوم المهدي بديته ونهاية بالعيان • ما نوال الموان • وأشرق الجديدان • وتحركت بهما رايح
ذوى الفضل والاحسان • وعافيه راحة الفؤاد وغذا الروح وشفاء الابدان • وجلاله الصدور
وجلب السرور • وبهجة التبيان بأجل بيان • وبه قد جاء الامان • وحل البشر والسعد
والاطمئنان • بمصر التي هي زهرة الانظار • ومحط رجال أولى الفضل والاعتبار • بجول بدر
سما ذي السيادة • ومشمس معارف ذي العوارف والسعادة • من شرف الزمان بوجوده •
وتحتل الافاضل من درغبارته وجوده • فرع الشجرة الزكية التي ارتفع قدرها وسما • وغرة
العتره المحمديه التي أنوارها علت السما • واسطة عقد الزمان التلذذ والطريف • ومنتهى
بيت القصيد الشريف • روض العساوم • الحائز في ميدان البلاغة قصبات المنطوق
والمفهوم • مظهر معالم الشريعة والحقيقة • ومعدن السلوك الموصل للطريقة • من
أنواره دليل على فضله التام • ومنطقه الفصح يرزى بكل ملسان • همام الغنى في يومه
وأسمه • وكفى بالسلك مخبر عن نفسه • الواثق بتأييده المنان • مولانا سيدنا السيد عبد
الرحمن • نسل قطب دائرة الوجود • وبركة كل موجود • من يذكره تنزل الرحمت • وتدنو
البركات • وينزل قطر القهام • وتزول الازهام

بحر الولاية والفضائل والاعلا • بولي النجاة سفائن الاخلاص

نفع الله الانام ببركاته • وجباهم من مشكاة أنوار نجاته • بجاء جده المصطفى • صاحب
الشرف والوفاء • وقد أظهر من نجاته القدسية • وشريف عبارته السنية • ما يشرف به
خلاصه البرية • من النفحة المدنية • في الأذكار القلبية • والروحية والسرية • في
الطريقة العبدروسية • قبالها من نفحة تتنور بها عين أرباب البصائر • وبإلهامها من طريقة
تهدي الى غرور البشائر • ففاقت على كتب تقدمت قبلها فلا مبر بان تسمى بروضة فضيل

أظهر الشريعة الغراء والطريقة الزهراء ولعمري فكل الصيد في جوف الفرا وعندما
 طلع تراب أقدامه على ذلك سيق البراع لأجل الدخول في تلك الزمرة الطاهرة هناك •
 فقال الببال • على وجه الاتجمال • وأورد أينا تامنها

فمن البلاغة والبرا • عنة في العبارة أي بارع
 هو عابد الرحمن من • يبدى البراهين القواطع

﴿ إلى ان قال ﴾

من سادة سادوا الورى • وبسرهم تأتى المنافع
 قوم صموا وفؤادهم • بجمارف العرفان خاضع
 نستلزم الآداب في • خضراتهم فالصمت نافع

﴿ إلى ان قال ﴾

فاليسدروس أبله • من فضله في الكون ذائع
 أنتم به من سيد • بوجوده تحيى الشرائع
 ومن ذلك ما كتبه • صاحبنا الاخص • وحبينا المختص • صاحب الاخلاق الرضية •
 واللطائف البية • العلامة الاوحد • والفاضل الاكمل الاعمده • المدرس الخطيب •
 والاديب اللبيب • الشيخ حسن المقدسى • امام مسجد الكيفيا وخطيبه بمصر • كان الله
 له في السر والجلهر • وذلك قوله

ان ممابه حياة النفوس • وبه يفضى نيلام العيوسى
 تظلم ديوان أوجد العصر علما • فجل عين الاجلة العبدروس
 هو عبد الرحمن يدعى وجيها • متقن العلم أنس كل جليس
 قد حكي لفظه صقود لأك • أو طرازا من فوق تاج الرأس
 غاية الأمر في الثناء عليه • انه جامع لكل نفيس
 ومن ذلك ما كتبه • الفاضل التيه • والصوفى الفقيه الشيخ أحمد العرومى المتقدم
 ذكره في هذا الكتاب وذلك قوله

بسم الله الرحمن الرحيم وربنا الفتاح العليم يا عبدروس مددك

أسر لائح سارى • سرى في نوره السارى
 وفور ياهر ياه • يهزى الهدى وارى
 ويدر مشرق زاه • بدافى حسن أسفار
 وعقد الجواهر المكنو • ن أم تفيض أسفار
 كاب يسر عباب فيشه فلك للهدى جارى
 بهروض المنى زهو • بنسواد وازهار
 بهلار شمس آيات • يايبات واشعار
 وشيق اللفظ والمعنى • به متعت أسرارى

• (ومن ذلك ما كتبه) • مقرض على رسالتنا المسماة بالنقشة المدنية • في الاذكار القلبية •
والروحية والسرية • في الطريقة العيدروسية • وذلك قوله
بسم الله الرحمن الرحيم • الحمد الواجب وجوده وعدم ما سواه • والصلاة والسلام على
حبيبه • وصطفاه • وعلى آله الاكابر • وصحبه • من كل زكي طاهر • أما بعد فإنه لما شرف
الله الكنانة • بقدم من خفض الله شأنه ورفع شأنه • السيد الفاضل • والسند الكامل •
الشریف الحبيب • والعفيف النجيب • قطب دائرة العرفان • ومركز بحيرة اليان •
سيدى وشيخى السيد عبد الرحمن • ابن الشريف الامام • والقطب المقدم • سيدى
وأستاذى السيد مصطفى العيدروس • حفظه الملك القدوس • أسعدنا الله ببقائه
والمثل بين يديه • والانتساب بالاضافة اليه • والاطلاع على بعض ما كان يصحبه من
مولفاته الفاتحة • ومصفاته الرائقة • والانتفاع بثمرات تلك الرياض الباسقة •
والحياض الدافقة • وتشرفت بنقل نفسه المدنية • في الاذكار القلبية • والروحية
والسرية • في الطريقة العيدروسية • فارتفعت على قدر ضعف حالى بعد مؤلفها
رضى الله عنه من كثرة العطرة قطرات • واقتطعت من غروبها الخضر النضرة
ثمرات • ولم أر لسانا يجسد مدح مؤلفها • والاطراء بذكر مصنفها • لقصورى عن
ارتقاء تلك القصور • اذ لا يدرك الذباب كيفية طيران النور وخفقان الصقور •
وانى لمثلى ابن مدح هؤلاء الامثال • وأين التريمان يد المتناول • فخطر على القلب ارتجاء
بيت مفرد • وبقينى انه ليس منى بل هو من مدد ذلك الوجود • وهو نقشة المولى الوجيه
العيدروسى • فازدت كآبته على طاهرها • فاستبجأ آياتا ليس فيها الا السواد • على
انه لمداد • وهى هذه

نقشة المولى الوجيه العيدروسى • نشرها بحبي به ميت النفوس
عطر رباها زكى صرفة • ذكر الارواح عهدا قد تنومى
جعت من غرور العرفان • فاق اجهى درر العقد النفيس
أوضح للرشد نهجا قويا • سالكموه خلصوا من كل بؤس
• وتلت آيات هدى وشفا • ففدت تهمى الى الرشد وتومى
• فدواء القلب والروح بها • وشفاء السر من داء ريس
بالها من نقشة قد وردت • من جنان القرب والروض الانيس
من شذا طبيب الوجيه المرتضى • طابد الرحمن نجل العيدروس
• سيدى حضرة القرب له • فوق كرمى العلا اجهى جلوس
• فى مقام صير السناير قل من • حلل الانوار فى خسر لبوس
دخل الحانات لما ان دعى • واروى من راحها تيك الكؤوس
واستوى فى قاب قوسى قربة • فتساوت عندك كل الجنوس
لم تكن تحببه عن وحدة • كثرة أو وهو قلب عن غطوس

• فاني فورامينا هاديا • ضوءه فاق على ضوء الشمس
 • يا ابن سادات كرام • لهم تخضع هامات الرؤس
 • آل بيت ربهم طهرهم • في صبح الذكركم وجس بشس
 • يا وجيه الدين يا ابن المجتبي • مصطفي من نسل سادات رؤس
 • يا كريم الاصل هب لي نظرة • من عطايالكها تنسقي نحومي
 • جنتكم استطر الفضل فقل • أنت محسوب علينا يا عرومي
 • لا تخف بأسا فمن فحيمه لا • يصل البأس اليه بميس
 • عني أرشف من راحاتكم • في حاكم سليل الخندريس
 • وبماء القرب منكم تروى • أرض اسراري وتحضل غرومي
 • فتفضل بقبولي اني • قد أنبتني على الاعتاب عيسى
 • وصلاة الله مع تسليحه • للنبي المصطفي بجلي العبوسي
 • وعسلي آل ومحبد كرههم • خير حلي زان أيجاد الطروس
 • فالروحى ولسرى عطرت • نعمة المولى الوجيه العبدروس
 قاله بلسانه وفؤاده • وكتبه بيانه بحب السادة وخادمهم أحمد أبو الصلاح بن موسى
 العروسي مصليا ومسلما على محمد وآله ثم
 • (ومن ذلك ما كتبه) • على رسالتنا المسماة بالشفعات الالمية • في تحقيق معنى الميعية •
 وذلك قوله

لمعت بوارق ألمية • تفتحن سر الميعية
 وبدا من النور الميئين شوارق غرورهمية
 تهدي الى الحق الميئين ويوضح السبل الخفية
 نور الشرف ابن الشريف ابن السراة الالمية
 العبدروسى عابد الرحمن ذو المنح الجليلة
 نور النبوة والولا • يهمنه باد للبرية
 نور عسلي فورنا • لى الله وهاب العطية
 أبدى لنا الاوارق • طلى الاشارات السنية

• (ومن ذلك ما كتبه) • المجاهد الفاضل • والعالم العامل • الشيخ عبد الكريم بن على
 الشافعى المعروف بالزيات • كان الله في جميع الحالات مقرضا على رسالتنا النفيسة
 المذكورة وذلك قوله

بسم الله الرحمن الرحيم • ان أبهى ما ترشح به فرائد الفوائد • وأزهى ما ترشح به فوائد
 العوائد • حمد من جعل أوليائه مظاهره • وشكر مولى أشهدهم الرسوم طواهر •
 والصلاة والسلام على الانسان الكامل تحقيقا • ومن تبعه من الصديقين وحسن أولئك
 رفيقا • وبعد فلما لاحظت على مهنرنا نائل السعادة • وفاحت في نشر فياني قطر نار وائح

السيادة • مذوطين بأقدامه تربتها القطب الاجماد • وتفضل بأقدامه اليها العاروف
الاوحد • سلافة العصاة النبوية • وفريدة عقد الجواهر المصطفوية • من ارتوت
باكوسه أرواح النفوس • الأستاذ عبد الرحمن بن مصطفى العيدروس

قطب الزمان وغوثة وامامه • عين الوجود لسان سر الموجد
انهم زنت من الزمان فرسا • وأبصرت من تلك الحضرة نور اوقدسا • فشرى ناظري
بالنظر في هذه الآيات • وانجلت مرآة خاطري بإشارات تلك المحكاة • نفحة بل نفحات
أزعت حياضها • ودوحة جنات ازهرت وأبنت رياضها • يتعلل عيانيا ذوا البصائر •
ويتعلل كوكب معانيها بالسماب السرائر • حقيقة بقول الشاعر

بنسى لها الراكب الجهلان حاجته • ويصبح الحاسد الظمان يطرحها
ولا أظنك من تابا في الصبح ان كنت بصيرا • عارفا بكرمه لو كان من عند غير الله لوحدوا
فيه اختلافا كثيرا • فبالهامنة علينا من الله الكريم • ومنحة تحققنا بانفضل المولى
العظيم • قاله كاتبه عبد الكريم بن علي الزيات الشافعي حامدا مصليا مسلما متوسلا
بالله في استعط رشايب الجود • مقلدا بنات أكف عين الوجود وأهل الشهود • انتهى
وأما المكاتبات نثرية فمن ذلك ما أرسله اليها الفاضل الاديب • والمحبيب
الشيخ محمد المدني على لسان مولا باو والد ناصح السجادة البكري بمصر الشيخ محمد أبي
بكر بن الأستاذ الملاذ الفاضل الاوحد الشيخ أحمد البكري الصدقي سبط آل الحسن • كان
الله في السر والعلن • وذلك قوله الحمد لله الذي جعل المعراج الشرف بالنبوي آية
من الآيات العظام • وشرف مرآتي العز ومساعد المجد بنبيه على ذاتة الشريفة
أفضل الصلاة والسلام • واكمله الشوايح • ومهذله البواذخ • فارتني الى ما يهجز
عن اكتناهه الاحلام • وأظهره على مكنونات من حضرته حيث ظهر بمستوى سمع فيه
صير الاقلام • السيد الاكبر الذي لا تحصى المشر من مناقبه طوامير الارقام •
والحبيب الازهر الذي تعالت الافلاك لبسلة معراج بهاته مواطئ الاقدام • صلى الله
عليه وسلم وعلى آله وأصحابه الكرام • أما بعد فقد أراد الله سبحانه وتعالى ان يشرف
هذا العبد الضعيف • بأحياء ليلة المعراج الشريف • وان كانت هذه المراتي لا تنسم
وهذه المفاليد بغير أيدي العايدة لا تنسم • فعلى كل حال خدمه ذلك المقام العظيم • وقد
شكر الله تعالى للتي نقيتها تسليح نقلها الماء لاطفاء نار خيليه ابراهيم • وماذا عسى هي
فاعله • ولكن سبحان من يحسب مناقيل الذر لكل نفس عاملة • والقصد من حضرة
تاج الرؤس السادة الاشرف المعظمين • عمدة آل عبد مناف المكرمين • قدوة
العلماء العالمين • معدن الفضل واليقين • صاحب الكرامات والسر القوي •
مولانا السيد عبد الرحمن بن مصطفى العيدروس من باعواي • أدام الله التمتع بوجوده • بمنه
وكرمه وجوده • الشرف بذلك النهار يوم الاحد بمقام العاروف بالله تعالى الشيخ عبد القادر
الدشوطي لتحصل لتباركتكم فلا تدعونا في الانتظار • وأحياكم الله الى كل عام • ببركة

سيد الانام • عليه أفضل الصلاة وأرعى السلام • في افتتاح واختتام • من الضيق
 الداعي مستد الهاء أبو بكر محمد الصدوق الحنفي شيخ السجادة الشريفة عفا الله عنه
 ومن ذلك مكاتبة أخرى من شيخ السجادة الخضرية عصر المحروسة وهو صاحبنا
 وأبنينا عزيزنا وصديقنا الشيخ مصطفى الخضيرى كان الله له وذلك قوله أنشأ الله غراس
 السيادة في أغصان روض فارشفه من عذب رضابه • وأردفه السيادة التي كل المجد كؤسها
 بلائى حبابه • حمد المني اطلع في سماء العلابدرا لا يتره المحاق • ورفع السعدلوا خفافا
 منشورا على رؤس الافاق • حضرة مولى أحيان زول موات الادب بزول غيظه • وحى
 جاء الذي كاد ان يستباح بزئير لثته • وصاغ جوهر الادب باحسن سبائه • وأثبت
 باجساد الطروس درر البلاغة • فخر الشجرة الزكية • وطرأ العصابة الهاشمية •
 السيد الشريف • المذهب اللطيف • سيد وسندي القطب الزباني • والعلم الصمداني
 مولانا وعزيزنا السيد عبد الرحمن مصطفى العبدروس لازالت شعوس فضائله
 مشرقة • وسحب كراماته على طالها مفدقة • آمين • الى آخرها • ومن ذلك مكاتبة
 أخرى من الاديب الفاضل الشيخ حسن المقدسى المتقدم ذكره وذلك قوله الحمد لله نادرة
 الدهر • غرة وجه العصر • اساس عين الاقاليم • فريدة عقد الجهد النظيم • مورد
 فضل عذبت مناهل وروده • ورييح كرم قطف يسد الامل غض وروده • من جمع
 لما تنفرق من شمائل الفضائل • وهزته المحبة بشمول الشمائل • عنوان كتاب المكارم •
 ومن هولاء شراح خاتم • فعلمه حدث ص البحر ولا حرج • وبراعته تسلب الابواب والمهج
 سلاية أرباب الدروس • مولانا السيد عبد الرحمن مصطفى العبدروس الخ • (وتذكر
 هنا بعض التغزلات) التي قلها بكتب الديار • التي تتردد في حقايق الشمس والاقار •
 وذلك قولنا

زارني بعد الجفا الطي الاغص • ونقي بالوصل اكدار التبعين
 قلت أهلا مرحبا باذا الحسن • يا غزالا في السويدا قد سكن
 طاب وقتي يا منى قلبي وراق • وجاء القصب زال الاحتراق
 ما أحبلى الوصل يا حلوا لعنان • يا ملج الثغر يا زين الوجن
 أنت سؤلى أنت قصدى والمراد • أنت لى نعم المني بين العباد
 دمت يا مولاي لى ترى الوداد • يا بديع الحسن يا فرد الزمن
 انا الا أهوى من الناس سواك • ليت كل القيد يا خلى فذاك
 ما أجل العين منى اذ تراك • يا مليك السرمنى والعن
 يا حبيباماس كالغصن الرطيب • لى غنى عن شرب كاسات الزبيب
 يارتشافي ريقك الحلو الصريب • راحة الارواح هزام الحزن
 دمت فردا الحسن من بين الملاح • يا صبيح الوجه يا زين الصباح
 يا غزالا ليس لى عنه براح • يا حبة الروح منى والبدي

﴿وقولنا﴾

وليلة طال سهادي بها • بغاء في المحبوب عند المنام
 فقال لي هل لك في قهوة • قشيرة ترزى كؤوس المدام
 قلت نعم قال وفي بوسة • في شفة تشقى جميع السقام
 قلت نعم قال وفي خمرة • حلت بجام التغر ليست سرام
 قلت نعم قال وفي ضمة • في غفلة الواشي وأهل الملام
 قلت نعم قال وفي كفا • تروم في قدي ملج القوام
 قلت نعم قال فطب مسجرا • هناك ما قدسحت يا ابن الكرام

﴿وقولنا أيضا﴾

أفدي رشامه خور المني • قد طجعت من جرح خد نفيس
 عيونه النعاش شهبها • كثر جس ريان من خندريس
 طلعتنه والقصد مع ردفه • بدر على غصن بكشب عيس
 كالشمس لكن لا أقول له • كالطبي الا ان هذا أنيس
 • ﴿وقولنا أيضا﴾

أنعم الحب بالوصال • بعد ما قد جفا وصال
 وتلاقى تلاقنا • في ليال هي اللال
 • ﴿وبما قلنا من المقاطيع في غير تلك الديار قولنا﴾
 محبوب قلبي باللقا • بعد الجفا جادلنا
 وخاب واثينا الذي • في حبه جادلنا
 • ﴿وقولنا وأرسلته الى بعض الاخوان لأمرد ما لذلك﴾
 ياسيدا قد تسامى • اذ شرف الله قدره
 يا عالي القدر مالي • على الغلايين قدره
 فضلا على القور فضلا • جودوا بإرسال قدره

﴿وقولنا﴾

الجمال المهام خدن المعالي • من تسامت أيامه والليالي
 ألمسى مهذب أريجحي • لو ذعى المقال على الفعال

﴿وقولنا﴾

ومهفف ساي البهاواقيتنه • متجسرا في حلة سوداء
 فكأنه من حسنه ولباسه • بدر السحافي الليسلة الليلاء

﴿وقولنا﴾

نهار الحيا ويسل الطرور • هما أدباي بنات الفكر
 وتغر الفواني وما آدمي • هما عرفاني أصوغ الدور

(وقولنا)

﴿وقولنا﴾

بابي حالي ألقى • تحجل البدر طلعت
جده الغض بالها • جنة الخال عته

﴿وقولنا﴾

صار الذي أهواه يهوى النوى • فقلت والدمع مخدئ يسيل
حتمت ترك القرب يا ذا الرشا • يا حاتم أنت الابخيل

﴿وقولنا﴾

وذى أدب بارع حته • أحاوله رشفة من لياه
فأعرض مبسمها قائلًا • فما كل برق يهود بياه

﴿وقولنا﴾

بهمة المقلدة مع سقمها • قد أوقعني في الصبح السقيم
بالخطأ القتال في مهجتي • وثقاجها ما أنت الأعشى

﴿وقولنا﴾

ومهقف مذحل مني مهجتي • خربت لما لقت من التفثيت
ماتبه فيما جرى فأجابني • دعني فما خربت الايتي

﴿وقولنا﴾

جل ما أوتيت بأقر • حار فيك البدور والحضر
أنت فيك الحسن مجتمع • أيها المأمول والوطر
بل بدو السعد حاضرا • بل غاب الهم والكدر
راقت الاوقات بأمل • كم لهذا الوصل أنتظر

﴿وقولنا﴾

فاضل فاضل أبي ثم جدى • هكذا نسبتى الى المختار
وأنا أرثجى كمال أصولى • ذاك أقصى المنى من الضغار

(ثم تفيق السفر بحمد الله وعونه)

﴿ويليه التذييل﴾

﴿تذليل ذكر فيه بعض ما كتب اليه من المراسلات﴾

بعد عودنا من مصر المحروسة الى بلاد الحرمين • الشريفين التبرين • ﴿فن ذك﴾ ما أرسله
الحب الحبيب • والفاضل الكامل الاديب • الشيخ الاخ المفدى عبد القادر ابن المفدى يحيى
ابن المفدى عبد القادر الصديق الحنفى سبط آل المصطفى • سقاء الله من جيا الانس
والصفاء • وذلك قوله الحمد لله سيدنا الملائكة الاجل • وسندنا الكهف الاطل • الجنب الاعز
الاشرف • والمساب الاضرا الاظرف • بتمية عقد الشرف والسيادة • ونجمة زند افاضل
الاكارم السادة • الرافى بحسبه الشريف • ونسبه الجاهل مع من الحلالة كل تالد و طريف •
صفوة السادة العلوية العبدروسية • ونخبة الاسرار البانية القدوسية • من يقصر
لسان القلم عن القيام ببعض ما يجب له من المديح • لعل مقامه الفنى عن الكناية
والتصريح • شعر

قلت ماذا أقول فى مدح من قد • كان جبريل خادما لايه
غير أن التطفل على الكرام مطلوب • لانهم جبال على الصغى وست العيوب • ورجو
خادمكم الاقل • أن تقابلوا ما قدمه بين يديكم ومقامكم الاجل • بحسن القبول
وستراخلل • وتلبسوه من أنواركم أجل الخلال • وان كنت كن أهدي الترانى هجر •
أولى الصرا زان الدور • شعر

كالبحر عطره الدهاب وماله • من عليه لانه من مائه •
صاح صاح الداعي فكن أنت صاحى • واغنم الانس لاتطع قول لاسى
واطرح القيد واركب البيد واجهد • فى زوال الهموم والاشراح
وتمتع بكل هيفاء ترى • بنشنى القوام لسين الرماح
فأده قد غدت تنبه دلالا • بين أراجبا بخير البطاح
ان تبتت أبدت لنا الشمس محوا • وأبادت لنا ضياء الصباح •
أوتشتت أنتت عليها غصون الشبان واستهجنوا جميع الصباح
وأقروا بأنها شمس حسن • وهم عندها ككما المصباح
أورنت بالاميون أورت بقلبي • لاهجات الهوى بغير وراح
ان هاروت ندروى السحر هنا • فى قدسيم الزمان بالانطراح
بسقام الجفون ككل سقيم • بانكسار أفنى جميع العجاج
غصن بان بالورد أينع والتر • جس والجنار والتفاح •
وكذاك الزمان فاعجب لما لم • تمحوه الرم مع زهور الافاح
شعرها الليل والجبين نهار • ومدار البروج حول الوشاح
أنامن هجرها وطول جفاها • عيل صبرى وقلتى فى انقراح

وعذولى قد لج في العذل جهلا • وعن العذل في الملاصق نارح
 لو رأى ما رأيت وأيا عيبانا • لعذرى وقل عنى الملاح •
 ودرى أن مذهب الحب دنى • وفروى بالعين عشق الملاح
 ثم لما طال الصمدود وجار الشفكر واستصعبت جميع التواحي
 لذت مستشفعا بمن جل قدرا • ومقاما قرع النقي والصلاح
 نخبه الطيبين أبناء طه • وعلى فنى الوعى الجمجاح •
 أوحده الدهر جامع الفخر يحرر الشعل غوث الأذنين والنزاح
 سيدي قد غلذى بدر المعالي • فى شهبود الاسرار بالقصاح
 • أبدأ أيدى الاله به الدين وأبدي الصلوم بالاتصاح
 يا وجها بوجهه اسطر القيث وغاز واقصاده بالجماح •
 وعباد الرحمن عشرون هونا • عنك قد أعربت بصدى امتداح
 أنت بر بمصر وبدر ومهس • وهلال وأنت قطب القلادح
 جدك العبدروس قطب ذوى العر • فان غوث الورى بكل السواح
 كل مدح فيكم قصير وان طام • لوبحر الشفاء كالفضاح •
 من أنى النص ما دحا فيه حقا • أى مدح يكون للمداح
 غير أنى شرفت نفسى بذكرى • سادة ذكرهم جلا الاتراح
 ليس فيهم عيب وحاشا سوى البشر وغوث اللاجى • ومعض الصلاح
 أنا حسان مدحهم غير أنى • لم أجئ بالبيان أو بالقصاح
 هاك ياسيدي وذخرى وقصدي • وملاذى فى غدوق ورواحى
 بنت فكر لم ترض غيرك كفوا • جهد قل فلاقها بانشرح
 هى بكر وجلها وفهال • بعض يوم أنت بغير سقاح
 بل تره عجباً ولو قبل جاءت • لا تب أن ترقى السقاح •
 أنا لاغروان رقيت ذرى الفخشر فقد رستم بفضل جناح
 فهنا بشرى لى اليوم قد نلت مرادى ولم أخف من جناح
 فاقبلتها من مخلص أخلص الودة وقد جاء بكم بالطرارح
 هو عبيد لقادر فجعل يحيى • وأبوه المقتى بخير البطاح •
 فجعل مدق جدك المصطفى من • نال من فيض فضله السحاح
 وهو سبط لكم بغير مرء • فاجبروه بقصده والسحاح
 دمت ياسيدي وهذا دعاء • شامل للأجسام والارواح
 • وصلاة الاله ثم سلام • دائماً بمدى الاصلاح
 • تغش طه وآله وصحابا • نصر والدين بالقنار الصقاح
 ما أنى مخلص بحسن نظام • فى اختتام ومخلص واقتراح

قاله بضمه • ورقه قبله ورق الاخلاص • المسبول فيه سبل الخلاص • فقبر رحمه ربه •
 وأسير وصمة ذنبه • الوائق رب النسيم • وبارها عبد القادر ابن المقفى يحيى ابن الشيخ عبد
 القادر الصديقي الحنفى سبط آل المصطفى مفتى مكة وقاضيا • ابن شيخ الحرم المكي
 الاقندي أبى بكر لطف الله به فى سائر أحواله • وبلغه من سعادة الدارين فوق آماله • بمحمد
 وصحبه وآله • حرره كاتبه عجلا خجلا فى يوم السبت المبارك ثالث شهر جمادى الاولى سنة ألف
 ومائة وستين من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام • وأحسن لتأجيلها
 الختام انتهى • الجواب على ذلك القول المستطاب • الذى هو ضرب من الرضاب •
 أو دشف من نفور الاحباب • الحمد لله سيدى وسندى • روح قلبى وكيدى • من تفرع
 من دوحة السيادة • وترعرع فى روضة السعادة • المشرقة فى سماء الازاد • أقار
 وشعوسه • والزائر فرادى • عبادى وقاموسه • نخبه السادة الصديقيه • وخلاصة
 الاخوان الحقيقيه • لا رحت معائب الفضل عليه منهله • وذبول مجده وسودده من بحار
 الازاد • العبد الاضعف أجاب أخاه من قافيته وبحره • وقابل بصغار صدقه • كبار
 درره • علما بأن عين الرضا منكم عن كل عيب كيدى • فقد تمت هذا الاعتذار ليكون الى
 استعمال محيا القول من جنابكم نعم الوسيلى • والاقبضا عني فى هذه الصناعة من جاء •
 وتباعدى عنها كتباعد سهيل عن الجلاء • دتمت تشفقون الاسماع • من حيا الاشعار
 والامجاع

من لصيبه حسن الصباح • هائم العقل فى المساو والصباح
 ذاق مر الغرام حلوا وذل الشحشقى عز وغيه كالصلاح •
 فقهه الحسان فى الحب طاقلا • فازرى عنه كل واش ولاح
 صاح بي صاحبي اليها منادى الشوق والانخلاع والانتطراح
 وبروحى حلوا التنى فريد الشمس من جند جيع الملاح
 شادن بالمقا وحسن التنى • فانيض القلب ومهر الرماح
 عنه خاله بحسن وواخت • خدته الفض حمره التفاح
 مرسل الشعر فوق خديه واقفا • مجبر بالساء فى الاصباح
 كم خللتنا من صدغه فى ليال • واهتدينا من وجهه بالصباح
 كالقرب القبل ردفا وحاكت • خفة الخصر منه عقل الملاحي
 أمامه ولا • وهو مولاى فاجب • من شريف غدار قيق الرطاح
 صادنى ذا الرشا أيا بالقوى • من غزال بصيد ليث الكفاح
 أرعد القاب بارق الثمر منه • فهمى الطرق بالجيا الصباح
 يا حبيبيا قد برح القلب هيرا • وابتعادا ما عسلنى من براح
 اى ودوا هداى خير بحر • خير بحر وحب الصفار السماح
 كامل الفضل وافر الحظ وفى الشهد والوعد مجمع الافراح

خلقه كالنسيم لطفاً أكرم • باخ الانس حجة الادواح
 مفرد الجمع مائق قط عزما • عن معالي أهل التقى والصلاح
 فائق أقرانه بحد وجد • واجلى دونهم صفاء الاقداح
 فاضل عامل أديب لبيب • قد تسامى في جده والمزاج
 نسل أصل علا على كل أصل • فرع دوح علا على الادواح
 نسل صديق جدنا الطهر طه • سبط سبط الرسول شمس الفلاح
 ساد بين الورى بحال وعم • أحرز المجد من جميع النواحي
 هو منا كسبا ووهبا ومنه • نحن أيضا وافهم هنا ايضا
 روق الروح راح تظلم يا من • قصرت عن ذكاء كل الفصاح
 دام يحيى بك الشنايا بن يحيى • وأباه المفتى بخير البطاح
 دمت في فلك حناذا الهداء • بالنجوم اصحاب أهل السماح
 واقبلن غادة أتسلن بانس • وابساطوهم حجة وانشرع
 وعلى الختم أول الخلق طيرا • من به مناهى من الاتراح
 أحمد المصطفى وآل وصحب • جهم مذهبي وروحي وراحي
 صلوات السلام ثم سلام • ما تغشى الخيام في الادواح
 أوتباكت عين القمام وعين السماء • فاستضيت شعور الافاح

هكذا ورد حسب الشهود والمشهد سقانا الله واباكم من جبا الشهود • والصلاة والسلام
 على الوجهة الكبرى في الصدور والورود وعلى آله وأصحابه • ومن تأدب بآدابهم ثم أتى
 أرسلت إليه بعد ذلك هذه الايات العذبة وقصدي بذلك الانس والمباشطة كاهوشان
 الاحبة فقلت

رباك الله يا حلو الشهود • وجبا الوصل في فيما زود
 ولا برحت غواذى القيث تمى • على الاغوا ومنها والقبود
 بروحى أغيد قد حل فيها • مرير الصدور معسول الورود
 بدت في روضة الوججات منه • جنان الخلد في نار الخلود
 وطلعت وطرته كيوم القمامنه • وليلات الصدود
 بنفسى حين حياتى بوصول • وبدر الانس في أوج السعود
 وقضينا زمانا في اعتناق • وترشيف وتحميش النهود
 فلما صاح طير البسين فينا • طواء الله من نشر الوجود
 ودعم العين مما قد لقينا • له شرح على من الحدود
 تعاقبنا تسوديع وكلا • مذهب الجسم من جور الوقود
 فقال الحب من حوائى • جبودى آشنائى كزنبود
 في الله أوقات نهائى • وبالله أوقات الشهود

حكمت لطفاء العالم من نسائي • على شمس الانعمه والعبيد
هو الخلل الاديب اخو المراتي • سعي المجد ذواخلق الجيد
وما عيان يدكر عند شهم • ليسد عنده مثل البليد
فمن ذا كان يحيى في البرايا • سبحانه الله بالفصل المديد
ودونك عادة كالشمس زفت • الى بدر العلا الخبر المديد
فامهرها القبول ودم مقبها • على حسن الاخبار ابن الاسود
وصلى الله ما ورق تغنت • على خير الوري الهادي القريد
وآل ثم أعتاب كرام • أولى الانعام والفضل المزيدي
فأجاب واجاد • وفاه بما أفاد • فقال

الحمد لله سببنا الذي طنت على هام السماكين خيامه • ورفعت في الخافقين اعلامه •
فريدة عقد الشرف الشايع • ذوا تقدم الذي هو في جميع المقامر راسخ • أطال الله بقاءه •
و زاد في علوه وارفاقه • الواصل اليكم ما هو أحقر من ان ينوء بذكره • لطافه مقامه وقدره •
فقا بلوه بالستر • والصفيح والجبر •

أبرق لاح من وادي زرود • اهاج شعجون ذا الصب العبيد
أم الشمس المنيرة قد تبدت • بأفق المجد في الوقت السعيد
أم الريم المهفهفه التي كم • بسيف اللعظ أفتت من أسود
عشت في الرياض تيسه دلا • وتحطرت في قشيبات البرود
بروحى حين واقتنى اختلاسا • وأسبلت الدموع على الخلود
وقالت قد وفيت بعهد ودي • فلا ترجو وصالا من صدودي
وعاطستى كؤسا صافيات • مسترعه من الثغر التضييد
ممر راحى ريقها والروح رهن • لدم والزمان كيوم عيد
وقد رحننا كذا دهر اطويلا • ببسط واقتر واف مديد
أجبل الطرف في حسن بديع • يذكرني بجنات الخلود
وأمرح في ميادين التصابي • وطالع • عدنا سعد السعد
الى ان خاتنا دهر غيور • وقد علفت بناعين الحسود
فنبهت الرقيب لنا واخفى • وجعل مراده نقض العهد
ويسعى في الصدود فليت ربي • يجعل قلعه بطن اللود
فلما ان رآته قد تصدى • لنا خافت عنا نار الوقود
فجاءتني مودعة وقلبي • من البرحاء أصبح في مرید
وراحت وهى تخطو مثل غصن • سقاء بالتقاها مى الزعود •
يرفحه النسيم فكاد يحكى • تخلق الشهم ذى الرأى السديد
شريف الذات والافعال ساعى • مقام ونجبة الصبيد الاسود

وجبه الدين والدنيا جميعا • مغيث للمداني والبعيد
 هو المولى أبو الفضل وابن الشتر أرواح الجبال الزاكي الجميد
 عريق الأصل صفوة سيد العبد دروس القطب ذي القدر المجيد
 طويل الطول كامل كل فضل • سريع القوت ذوالسر المديد
 له سر سرى ولكم أسير • به بالسر أطلق من قيود
 له في العلم بحر زانريد • أبان لك كنز درمع عقود
 له في روضة الآداب مغنى • أقال به على رغم الغنيد
 له نثر يفوق على الثريا • وتطم منه حلى كل جيد
 له فينا تصانيف تسامت • فما تصنيف سعد أو سعيد
 بدايته النهاية وهي تسعو • نهاية كل تحوير مجيد
 فينا مولاى يا مولى المولى الشيعان بلا امتراء أو جود •
 أنى المملوك تظلم كل بيت • أراء فائق القصر المشيد
 بديع قد حوى كل المعاني • بحسن بيانه الفذ القريد
 رقيبى وهو من حروف قد ترقى رقى الى رقى العبد •
 فقابل به باقبال وبشر • واقصراح على رظم الحسود
 وهالك من المقصر بعض تظلم • خراع من محب ما ترىدى
 فقابل به بصفحة منك فضلا • وسترأوا كسه خلع السعد
 وصلى الله رضى كل وقت • على أزكى الورى خير الحدود
 وآل ثم أحباب كرام • أولى الاحسان والفضل المديد

رقه الخالص فى العبودية المحضة • المحتنى من غار مكارمكم الغضة • فقير رحمه ربه القادر
 عبد القادر ابن المفتى يحيى ابن المفتى عبد القادر الصديق الحنفى لطف الله به • وما أرسله
 الى بعد ذلك • من بديع شعره • كان الله له فى سره وجهه • قوله
 الحمد لله سيدنا الذى ترعرع فى حجو والشرف والمكارم • وتدرع جلباب الله والموروث من
 اسلافه الاعظم • من يقصر لسان القلم عن استيفاء بعض مدحه • لاستغائه عن كتابة
 الثناء • وصريحه الواصل اليكم ما سمعت به القريحة القريحة • فاسبلوا عليه ذيل مكارمكم
 المحيطة • أضواء شمس الغنى أم حبيبة القمر • به استضاء جميع البدو والحضر
 أم الجواهر فى اسلاكها تظلمت • أم الزياض سقاها وابل المطر
 فأينع الورد فيها واكتست حلالا • خضرا وفقت الاكمام عن زهر
 أم الكؤوس أدبرت فى يدى غنخ • حبابها فوقها كالانجم الزهر
 أم قد تبسم ريم المتخنى مضرا • عن لؤلؤ واقاح من فم عطير
 بل ذلك تظلم امام سيد سند • مهذب نخبة المختار من مضر
 من لم يرل جامع افرد الاجل اذ • حوى بسر المشى غاية الوطر

حسير وبحر وان بر به برج • أتى لربح بفوز بالرحب والظفر
أعنى الوجه الذى من نور طلعته • أنشأت الأرض من سهل ومن وعور
العبد وسى جدا من حوى شرفا • بالجد والجد غوثى جملتى وزرى
الاملى الذى أحييت فصاحت • قفا فادأخا عجزا أخا حصر •
اللوذى الاديب المفرد العلم الشاسى الارب ومن بالمكر مات حوى
مهد من المهديا لافضال فاز وقد • حاز الفضائل لم يسبق ولم يذر
العالى النظر ابن العالى النظر ابن العالى النظر ابن العالى النظر
فريدة العقد تاج الحمد من نطمت • أوصافه الفكر كليل اليد الفكر
فاحده واده بالابكار مبتكرا • بحر لفظ رقيق واثق نصر •
فلو صرقت كنوز الجدي مجتهدا • ما كنت تدرك معشرا من العشر
ماذا نقول اذا مارمت قدحه • ومدحه قد أتى فى محكم السور
وكيف لا وه من قوم محبتهم • فرض وبفضهم يصلى الى سقر
ولما أكمل فرد منهم أبدا • ومضيا للورى من طارق التفسير
هم السلاطين فى الدارين خادهم • يسبحو بساطنة من سيد البشر
أنا الذى تأذى بل جلتى سلمتى • هم بل هم فى وجودى مبتدا خبرى
أهيم فى مدحهم منهم بهم ولهم • لانهم فى العلامى وهم بصرى
افصل المدح فيهم بمجلا حسنا • ثرا وتظلم الى أن ينقضى عمري
أعهم وأخص الآن من ظهرت • لنا فضائله كالشمس والقمر
ذاك الغنى عن الاطراء وهوبه • أسرى ومن مثله بالمكر مات حوى
هذا الوجه الذى قد لى أبدا • توجهى معسه فى كل ما وطر
مولى بامولى الافضال كل فتى • ياصفوة الطيبين السادة الفرد
وانى نظامك للمملوك بهرب عن • كالك الفساد يا من ساد كل سرى
أجى وأزهى من العقد الثمين على • جيد الغواني ذوات الدل والظفر
حوى بيان معانيه البديعة من • مطول السعد تليصا مختصر
لا غرو ان أظهر الجور العظيم • لآلئ السدر انظم صحا منه كالزهر
فقرطقت كل سمع من جواهرها • وقلدت كل جيد اجمع الدرر
ألفاظ منطقها شمسية قلدا • قد أعربت بشدا عن وصفك العطر
فاقبل فديتك ما أبداه عبدك من • نظم ركبك بفصك ردائم الفكر
واسبل عليه ذبول السمر مغفرا • قدور ناطقه يا أوحد البشر
واسلم ودم بالغما ترقيحه على • رغم الحسود وعش فى العزو الظفر
ثم الصلاة على المختار جدك خير خلق طرا بلا ريب ولا نكر
وآله الصواب الغر ما نليت • آيات مجسدتك فى بدو وفى حصر

نعمه راقم سرفه نسطير او تحميرا • من لم رد لقبه عن عبوديتكم تحميرا • وق
 الاخلاص • المسبول فيه سبيل الخلاص • فقير رجمة ربه • عبد القادر ابن المفتي يحيى ابن
 المفتي عبد القادر الصديقي الحنفي • سبط آل بيت النبي الطاهر • أصلح الله منه الباطن
 والظاهر • وأحسن ماله وعواقبه • وأعلى صفق العبودية مرااتبه • بحمد وآله
 • (تكان الجواب • على ذلك الخطاب) •

ما طلع الشمس والاقمار والزهر • وما بكوا بآساف العين والزهر
 وما هدير جامات الحى مصر • وقد نغنت بما يغنى عن الوزر
 وما جيا المكروم الصرف داهقة • بل ما حيا الحبيب الفائق النضر
 أبهى وأسمع من نظم به اتسرت • على فؤادى لآل الانس كالطير
 فى كل فرد من الافراد روض منى • وكل سطر به عفسد من الدرر
 حليت جمدى وحليت العقوديه • وجهه حل فى مهي وفى بصري
 كأنما هو لى عين الحياة وقد • مكنت من شربها كالسيد الخضر
 أكرم به من أنخبر ويحسروا • ذكالمعالى جيد السير والسير
 صديقنا نجل صديق الرسول ومن • له انساب به يدلو على القمر
 المعنى الفكر ابن المعنى الفكر ابن المعنى الفكر ابن المعنى الفكر الى آخرها
 • (ومما لثامن بحر قصيدته الاولى قولنا) •

تغنت على الروض الاريض صواحده • وجياه من ويل الصائب صالحه
 وأقبل وقد الريح من كل جانب • فقال اليه الغصن شوقا لصاحه
 وزفت كؤس الراحه أعفد • فسررت وغمت حزبه وكواشفه
 وأنعم حال الحسن فى حسن حالة • بطيب انشراح يجعل المسك ناخه
 أغنى اذا غنى نقول حمامة • وان لاح بدور بدوى البدر لانه
 وأن يتم برق وان مال صعدة • وان بلغت ظبي بقلبي مسارحه
 شكى خصر الواهى ثقالة ردفه • كشكوى محب من عدول يكاشفه
 نهارى ولبلى وجهه وشعوره • فدعنى أما سبيه ودعنى أصابعه
 هو البحر بحر الحسن والموج ردفه • وفى نغره المرجان والطرف سابحه
 والله خال فى شقيق حدوده • لدى مسك صدغ عم بالشر فأنه
 له الشمس أخت والدرارى عقوده • ودر الدجا فى التم فيه ملاحه
 قصارى صواح الوصف فى الحب أنه • لقاموس حسن قريبا لبحر شارحه
 وماذا عسى أبدية من نعت أعفد • خواتمه محبودة وفواشحه
 يشاب الذى يطويه فى كل حالة • وبأنم واشبيه ويتعب ناخحه
 وان عنى فوب القول بعشقه • فبشرى قد حاكه منه وشاعه
 له الله محبوب أضاءت بوجهه • سهفوح رواى حبه وأباطحه

فلا زال رقاماً لكى يجماله • بما زحني من رقة واما زحه
• (وقولنا) •

بروى من به زاد اقتضاي • ملج دونه كل السلاح
رشا من قدّه مع مقلّبه • تغار البيض مع سحر الزماح
نصيح من سواجبه كريم • يرى همجر الحب من السباح
جام الروض غنى اذ تغنى • وما نجم تغنى كك الفصاح
أقول له وقد أبدى ابتساما • وطرفى بين مسكران وصاح
أنا فى ليل هم من نعاد • فبالقريب هل لى من صباح
متى باب القلايص يغلق • وقفل الوصول بمضى فى انفتاح
نحن لى أن تريح جناح صب • صدوق ما عليه من جناح
يحققى والحشا قرح وجرح • فداوى الكل من ريق كراح
غنى سواره هل من زكاة • لمسكين فقير كالوشاح
حييى أفسد الهجران حالى • وغير الوصول ما فيه صلاحى
محي من الخلدود سفرح عيني • وأضى شاورا حالى للراحى
وهل تطفى دموع الجفن حرى • ونارى فى الحشا ذات اقتداح
أطارح بالكوايل الغوارى • ولّى قلب حليف الانطراح
سراجى فى الدجاء تاراشيتاقى • ومن دمعى اغتباقي واسطباحى
بشغرك والمقاسم كرومصر • وكل منهما يبدى نواحى
غصصت بريقتي من فرط فوجى • فعز البرء بالماء القراح
وزاد الشوق حتى زال عقلى • وكان مهي على خطي سلاحى
فلا أدرى هل اللوام لاموا • بمجر الجدام حسو المزاح
مايك الحسن سيف الين أبدى • بكل جوارحى كل الجسراح
ألا بالبرية من غزال • غزى الغزلان بالمرضى الصحاح
غزال مارعى عهد انقضى • بأشهى الانس فى خير البطاح
يكلم ان أنا جيسه بلوط • وان أبكى نيسم ص افاح
سنى صوب الحبار بعاتقضى • به أنسى على وفق اقتراحى
وحيا ووضسه فيها حييى • شنى سقمى على رغم اللوامى
أتانى زائرا فى خير وقت • وقال البلى كل الانشراح
فخذى واللى مع لين قدى • مباح فى مباح فى مباح
فبت بيلة ماتم فيها • تسامى عن ثنائى وامتنادى
ندعى حسنه والحد ثقلى • وكامى غمره والربو راسى
الى أن طار من قفص الدرارى • غراب الليل من أيدى الصباح

• (وقولي مستديما) •

برقت أسارى الصباح • ولتاوقت ست الصباح
وتقابلت قضيب النقا • كتمايل القيد الملاح
وفواح شعروا الربا • كملت به كل النواح
وأكف أزهار الروابي • صاغت كف الرياح
وتفتت الورقاء اذ • سكوت من الماء القراح
• وتبدعت لما تبا • من المزن أزهار الافاح
وتفقهت كاساتنا • فبرحا براح أى راح
ذهب كياقوت سدنا • بمتحف بالانشراح
• أومابه أثر الذى • ظفروا بفاز وبالسماح
ولكم به لاحت لنا • حضرات أفوار القلاح
لاسيما ومن اجسه الرشفات من ريق الرراح
لكن تمام مسرقى • قرب به بسجوار تباحى
من نحو خير مهذب • طاعت به شمس المصلاح
عضدى الحسين مرافقى • ومساعدى رغب الملاح
هو صاحبي هو بهجتي • وكفايتي عن كل صاح
علم المعارف والعوا • وفى القضايل والتباح
مبدى لنا القاموس من • ألفاظ منطق الصباح
مولاي ياخذن اللطا • تف يا معما أوض الفصاح
• أنعم مبادرة لنا • بالقرب فى خير البطاح
فلانت مقصود الندا • منى يا لطيف الاقتراح
هيا فأقفال انوا • صل لم تزل ذات انفتاح
فكن الجواب المرتجى • فضلا ودم فى الانشراح

• وهما لنا من بحر القصيدة الثانية •

أراحت مهجتي بالوصل سلمى • وأولت بعد حرب الهجر سلمى
بلغت القصد منها فى زمان • بهلى رويحت رويحها
فبأنه من خود كعوب • حلت أروافها نثرا وتظما
محيهاها من الاقار أبهى • وأسنى من سنا علوى برأما
سواجبها كهاروت نرى • على الحدين نيرانا على ما
وتظهر لى ردقها ككثيبا • ونوهى وجود الحصر وهما
وكمنها أحوال الوجه شمسا • على غصن وقرط الاذن شجما
وخلت لبد مع كل الدارى • لها عقيد او خلخال أصمما

وكم حبلت انى نقت راحا • اذا ما نقت حال اللثم ظما
وكم خست بسر ليس يدرى • لها بالحسن والاحسان عما
(ومما لنا من قافيتها قولنا) •

بروحى ملك الفسار والبلبل • به الغنى فى العشق عين الرشد
حبيب تفتنى فازرى القنا • بكل البها فى الغواني انفراد
اذا بان للبان مياسه • غمايل من شوقه أو مجيد
ويذبل زهر الزواى اذا • رأى الورد فى خده من حسد
وأخجل طلي القطارفه • ومن أجله فى البوادى شرد
يقولون طلي فقلنا وهل • مهمتم بطي يصيد الاسد
وقالوا هو الشمس قدس لهم • نرى الشمس من عشقه فى كمد
وان قيل بدر فقل هل له • عقيق لما حل فيه البرد
فنرى يقرب الحبيب الذى • سنا حسنه لم يحزه أحد
ومن لى باحقاق قلبى الذى • به الشوق باق وصبرى نقد
فأه حبيبى شوى مهجتى • بنا رجوى لم تدع لى جسد
وأرجب سلب الجاهلظه • به عرس بافتا فى العقد
وسلسل قلبى بأصداعه • وأمه رضى فى الدجا درة د

(ومما لنا من بحر هاهن قصيدة قولنا) •

حكمت لطفاً شمائل خير منهم • على مفرد الجمع الخليل
بديع الوقت كم أبدي بديعا • كروض مثمر زاه خضيل
على الدات والاولى أكرم • بمقتى العصر ذى الجود الأثيل
فيأله من شسهم أديب • بديع يابه شافى العليل
فما نجل الحسين وما ابن هانى • وأشعار الفزدق أو جميل
اليه اقصد آتخا لا داب واظفر • تجدد فى ذلك الشافى الغليل
مكارم حاتم وذكا اباس • وجودات المبرد والخليل
وفى بحر البديع بديع در • له قد غاص بالفكر الصقيل
تأمل شرحه تنظر علوما • بما شرح لذى اللب التليل
ودونك يا ابن تاج العلم ما قد • أنا كم عن أخ حب خليل
وبشراكم باقبال وسعد • من المقدم ذى الاصل الاصيل
هو الخبر العفيف أحوال المزايا • أبو الافضال والخبر الجليل
فجبل السيد انجاس غوث • فيأله من غيث هطول
ومن ذاق عطاء كتل بحر • رجب واسع طام كفيل
فبشرى فاصديه بكل روم • وبشراهم بأفوار قبول

وصلى الله ماورق تغنت • على خير الورى الهادى الرسول
وآل ثم أصحاب كرام • أولى الارشاد والفعل الجليل
• ومما لنا من بحر القصيدة الثالثة قولنا •

أطفي حريقى رحيق رائق حالى • مس رقيق برق برق ألس حالى
منع بما لم يكن بالبال غائبة • من غير من فاجت ميت بلبالى
وقالت الخلد سلم فى محيقتة • على شقيق أخا الاشواق أوحالى
وسوف أسقبل من كاس قد امتلئت فقلت هلا بك وسسطها حالى
أنهم نظاهرة الأرداف خافية الشخص الذى حاله الواحى كما حالى
لله حسن واحسان بها اجتماعا • كلاهما يديع الشوق أوحى
بالحدو الطرف والوجنات لى شغل • عن واقدى ونسما وغزالى
ملاح أوجدل هاروت بمقنتها • الارى عاذلى منه باوجالى
لبست ثوب هواها الغض مقفرا • فكيف ينكر منى خلم أسما حالى
أعربت عن رفع أحوى ليس منزله • سوى ضجيري ففقه برت أحوالى
ماللوشاة ولا اللوام لاخلقوا • والعاذل المجترى بالقليل والقال
آذانى الزور والاذان كم سمعت • هجرا يشوش بالاقرال أفعالى
أقسمت لأبد من اغراق جلتهم • فى ملح دمع يذيب الكل فى الحال
بالليل أقسم من مسود طرتها • وبالبحى من ثنايا ثغرها الحالى
ان التغزل يحلو فى الغرام كما • يعلم امتداحى بذكر السيد العالى الى آخرها

• ومما لنا من روحا قولنا •

أقدى حبيبا ان بدى وجهه • شاهدت فيه الشمس والبدر
ما جلدلى بالشف من ثغره • الانسيت الشهد والمجرا
ومارفت الطرف فى خده • الارأيت الماء والجبرا
فى وجنته جنة زخرفت • نحمى حاما عينه الحورا
منزله فى العين فهى التى • من عشقه السكان ما تكبرى

• وقولنا •

تغنت فأغتنى عن الصادح القدرى • وقد أعربت باللعن عن مضر الصدر
فتاة فتاداه فى حبها الذى • بقاتى فأتى فيه فى العصور والسكر
فتاة هدت قلبى باصباح غرة • وكفى أضلته بليس من الشعر
فتاة تسمى النجم لو كان قرطها • ولم لا وقد فاقمت على الشمس والبدر
وكفى أرعدت سداوار ثغرها • فاسبل هطل الواحظ كالقطر
وهبت سويد القلب عبد الوافى • أحببت سوى أن أمكنته على الجمر
سعادها داقى وسلمى سلامتى • ولبنى لباناقى وان أوجبت هجرى

حتى لحظها والقده عنى وصلها • فصلا على المشتاق باليخض والسهو
 فيأبها السفاح رفقا بمهجتي • ويا أيها السقا قد خاني صبري
 لها الله ريم ريم منها تعطف • لصب لها صب المدامع كالبحر
 فياليتها حيث فاجيت قبلها • حياة بها يحوي بها أطيب العمر
 فيا صاحبي سربي الى سرب طيبة • عدى ترشف المشتاق شهدا من الشجر
 لك الله ساعدني اذا كنت ساعدى • على طي منشور التباعد والهجر
 الى كم الى كم حسرة بعد حسرة • تمر ولا تحولونا عيشة الدهر
 فيا عادنى بالعدل عد عن ملامتي • فقدرى مثل الشمس في حبي العذرى
 وما أنا من افعال أعمأى بالذى • يصبح الى سرف من اللوم والزهو
 ولوعدت أساوها لقلت حشاشتي • سلوك بدراتم من أعظم القدر
 بديعة حسن في سناها كأنها • بديعة المقدام في الظم والنثر
 على ابن تاج الدين مفتى العلا الذى • مها في سماء الوهب والكسب بالسر
 تعالى على فرق السعا كين قدره • فسمى عليا طبق ما حاز من فخر
 • أدب لييب عالم حامل له • فعال سميت فوق المحرة والزهو
 هو الجامع الفرد الذى ما تى له • عنا ناعن الغايات في السر والجهو
 بديع معان قد جانا بيانه • بديع احكى عقد الجواهر في النور
 فيا النثرة العليا اذا جال ناثر • باجم ما الشعرى اذا جال في الشعر
 قصيدته كنز اللآلى وشرحها • هو البحر واقانا من الجهبس البر
 • فله من متن غت فكرتي به • ولله شرح شارب القلب والصدر
 • بديع بديع فيهما لم يقربه • كتاب الذى عاماه في أول الدهر
 وذلك فضل الله يؤتيه من يشا • بهذا أنا النص في محكم الذكر
 ولا غرو ان ضاها الفتى والداله • ولم لا وسر الاصل في فرعه يسرى
 ومالى ونشر الطيب من بعض وصفه • وشهرته نفى عن الطي والنشر
 فلا زال بدرافى سماء علومه • وواقاه نصر الله والفتح بالنصر

(وقولنا)

روينا حديث الانس في السر والجهو • عن المشرب الاصى عن المنهج الشعري
 عن الذوق والعرفان عن حضرة العلا • عن المشهد الاعلى عن السيد الحفري
 عن القيد والاطلاق عن بهجة اللقا • عن الموعود الصوفي عن الغادة البكر
 عن الروض عن ماء الحياض وصفوها • عن المرتع الاسنى عن الشهيد النحر
 عن الورز اذ غبت باعسى غصونها • عن الببليل الغريد عن صادق القمر
 عن الفرق بعد الجمع عن مشهد النقا • عن الجمع بعد الفرق عن رتبة السر
 عن العاينة القصوى عن الشادن الذى • أهم به من حيث أدري ولا أدري

عن البعد في قرب من الوصل في الحفا • عن الكشف في الاحفاء عن الشفق في الوتر

(وقولنا من قصيدة)

واني بحمد الله في القيد مطاق • ومن مشربي الاطلاق في صورة الحصر
ولي منهج في الفرق والجمع قد علا • ولي مشهد قد راق في الشفق والوتر
وهل ثم بعد العين أين وقد بدا • ظهور الوجود الحق في البحر والبر
فن يفهم المعنى فهذا اوضحه • تبدي كضوء الشمس في ساعة الظهور
• ولله اقوام جباهم مشهودة • ترقوا عن الاخبار في روضته الخمر
أولئك أبواب اللذائذ والصفاء • هنأ لهم فازوا من الواحد البر
الاردجى الاطلاق ذو قولا تنقف • لدى مريع العرفان بالعلم والفكر
وسلم على أمي المعارف ناظرا • الى حسناتها الاسمى على الانجم الزهر
وقل يا عروس الحى متحجكم • على الباب ملق غائب السر والجهر
غشى متى ياربه الخلال حاله • على حالة المحجوب في الورد والصدور
الاسكنى بالى الافاجيرى كسرى • الافاترى حالى الافاترى صدرى
وتالله عز الملتقى غير ان يكن • لكم فى عنايات فعمري بهامى
الافاجذوا كلى اليكم وروحوا • راح لماكم يا أولى الاعنلا سرى
وريشوا جناح قص من ألم الجوى • وكوفوا مهي فى حالة النفع والضمر
ولانهم ملوا سباصبا فى هواكم • بكم روحه قد هام من عالم الذر
أنا العبد لكنى أنا السيد الذى • بكم ساد لما شاد بيتنا من القنصر
ولما ولي منكم وراثته نسبة • مقاهى ما فوق السكاكين والنسر
وقد حط آمالى حوىدى جالها • برقع الجبال الصرى فى غاية البشر
ليعقوب نفسى حاجة ما قضيتها • وبوسفها ما زال بعده وزرى
واكن اذا كانت على البال منكم • ففسد حاء نصر الله والفتح بالصر
وما لى ونشر الطى فحوجنا بكم • وعلمكم يغنى عن الطى والنشر
وكل كتاباتى لديكم صريحة • لانكم تدررون ما لم أكس أدري

(وأرسل الى هذه القصيدة) المحب الاديبه والكامل اللبيب صالح البطون جابر الزغام

الباقى الجنى المسكى كان الله له

أرق سرى فى حاله واطف خال • أم الشمس تبسو فى برود واسمال
أم البدر أم هي ليلة القدر أسفرت • لعلنى أقضى فى دحال الليل آمالى
وماذا لربى لا ولا الشمس انما • كريم السجايا فاطمى من الاسل
أتى لاقتناص الاسد من تحت غيبه • فأتب بقلبي فى شباك وأحبال
ولا شمر لا حديث من اللهى • ولا صائدى الا اصابة أقوالى
• ولا سلبتى الحلم الا لطيفة • أرق وأحلى من سلاف وجبال

وأمرى لقلبي نصب من هم ساعة. وألهدى إلى الآراء من فكر جوال
 سرى بعد ما سرى أتدأى عشية. يشيع جسمي القلب من غير ترحال
 وراح فراح القلب في قبض أسره. ولم يبق إلا الجسم كالخشف البالي
 فهل زورة يلقى بها الجسم قلبه. وينشر برؤا الروح في طي أوصال
 لأن الله من جسم تيامن له. قدود واحد اق بعضب وعسال
 اليك الخضم العبدروس تبادرت. خفاف القوافي مسرعات بأثقال
 يبحث بها الشوق المبرح بالفتى. وقادها تبعوى اليك وبليالي
 خفاف ثقال بالعاني روية. بها الصدى قلب الفتى طش بلال
 ولا لقيت وردا بنهل يعلها. وكمل منها روى حلى معطال
 اتلك من الشعب الذي أنت أهله. بها تكهنة الزند المغنيس والفضال
 ومن نفثات الصر فيك تنظمت. بشعر اغن بسين ظلم وسعال
 فان مصرت لب النيسه خفها. وان سكر القاري بها فهى أقوالى
 فلا محب ان زانها مدح سيد. نغرت مدحى فيه وخفا على القائل
 شريف لطيف الملى مهذب. طريف ظريف ما جدد قول على
 ابى له فوق الاو رتبة. الى تلك لم تنجس سوا فخ آمالى
 هيرت ظباء الحلى ان كان مثله. رأيت مقلتي في السالف الزمن الخال
 وكما قال لى غاليت في المدح حاسد. فقلت مدحى دون ذى المتكبر الخال
 لك الويل هذا العبدروس بن مصطفى. أجسل البرايا من هموم واهوال
 وأشرف خلق الله في الدهر منصره. وأكرمهم من ذى جواد ورجال
 وأثمر فهم ان فاجر تنابجرهم. أمية هند أين من فاطم الاسل
 وأين هاء العرش من أسفل الثرى. وأين بروج الشمس من طلل بال
 فلامر حبا الابل محمد. بنى الوسى ركنى في المهمات ما ولى
 ومنهم عرفنا الدين لولا محمد. لما كنت في الدهر ما ترى غير جهال
 ولا كابرى فوق ذروة منسبر. خطيب ولا ينقاد للوعظ امثال
 اناس لهم فى الكون كم من صنعة. وكم من يد طول على كل مفضل
 وكم لهم يوم الهياج جبلة. عن الدين أردوا كل قيل وريال
 اذا اطلعت بالدق اذكوا عواملا. كان على المران نار ابا ذبال
 وجروا شريط المشرفيات واتضوا. شبا العزم من فوق أعوج الاب مبدال
 كان الدجا حلاه جلباب غيب. مفاض دجوى الى نفسه آل
 وصول عليه كل لبث غضنفر. سرى لارواح النواصب سلال
 عليه وفار من نبوة أحمد. ومن حيدر رد الكئاب في الحال
 وهل يحكم التنزيل الاعلى هم. تنزل ليلا في غدو وآصال

ومنهم مصابيح الهداية أوقدت • وأطفت لنارا لآلهات بأذلال
 بنى الدهر حرب الفاطميين جنة • بها ينقى من حادثات وأهوال
 إذا ما اقتضت الماهات ثلاث بجهنم • أمنت الردى من صعب هول وأزال
 وكفى بنى الزهرا عدولا زجرته • وقابلته عند الجدال بارقال
 وفادرتة فى حالة المسوء أنرسا • من الخزى والأوجال فى أى زلزال
 وإن ترفى ألقى النواصب ضاحكا • مزجت لهم سم الافاعى بجرىال
 فدونكها يا ابن الكرام عروسة • تجر مروط المدح فى بحر شلال
 بمائسة مكيكة فى مديحك • الى آل طه من كهول وأطفال
 عليكم سلام الله يا أشرف الورى • وصلى على المختار والعصب والآل
 صلاة بها أرجو اجابة دعوى • وبفضىها ما قد تحملت من مال
 ﴿وله أيضا مرسلا إلى بنا﴾

أى شئ أقول فى هاتمى • فاطمى سما على كيوان
 سيد جاوز السيادة قدرا • وتعدي بالفضل أهل الزمان
 كلما قلت فيه بنتا عجيبا • قال هذا غلاف معريان
 عيدروس الزمان فى وجهه المغشى رأى ابناض نحو المعانى
 صادق القول لودى ناصى • وجهه عبد الرحمن فى الملوان
 لى مذهب النواصب قطعا • اذ تحلى له سنا الأعبان
 ﴿والاعز الغاضل﴾ الشيخ حسن بن عبد الله الطائى الوفاى نسبة مقرضا على قصيدته
 الاولى بقوله

أد المعانى نظم فائقة حسنا • من البطل الضرعام فى الحسن الاسنى
 لقد تركنى اذ تجلت بوجهها • أنيسه بها وجداد اشتاق للسنى
 ولا عجب انى أميل بشجوها • على الكون نشوانا أشيب بالمغنى
 ولا عجب ان الوجهه استحقها • وأعظم منها حيث لم يصالوا المعنى
 ﴿ومما لنا من بحر وقافية قصيدته الاولى﴾

بروحى رشا أحوى عديم مماثلة • حوى كل رجوى صبه لوى واصله
 من العرب أماريقه فبرد • شهى وأماردقه فهو كامله
 نبى جال شق بنت عذاره • له قرافى الوجهه قاسى منازل
 حررى جسم عسرى لواظ • مثقف قد جارفى الحكم عادله
 يتبه شيم الدرفى فيه سبعة • ولم لا يجوز التيسه والثر كافله
 وقالوا بكاء الدم يحكى ابتسامه • فقلنا لهم لونا تراه بشا كله
 آياى آياى مذنعات لحسنه • ولم لا وما بين الغواى مما مثله
 ولولم يعل كالغصن غض قوامه • لما غردت فى كل غصن بلا به

ولو جادلى من خبزه وحبابه • لما بلبتني في فؤادي بلا بلبه
 ولا تهبوا من ضعف جسمي فانه • كساه ثياب السقم طرفي يغازله
 الا يا تقوى ما لعقل مدله • أدله من جفن مولاي يابله
 وما لقصون البان راقصة فهل • أناها من الطرف المسهدها طله
 ولي دموى كمله • سن كرامه • ووتها من الروض الارض خائله
 وانسان عيني خاص في ماء جفنه • فبا ويحه أرداه بالقم رسائله
 رعا الله وقتا زارني فيه فأنسى • بهجد دهري حاليات عواطله
 ولم أنس اذ وافي على حين غفلة • ينجح ظلام نام فيه عواذله
 وقلت لقلبي اذ تبسدى حبيبه • نوله فهذا كل ما أنت آتله
 هنالك حباتي فأحسى مسرقي • برق بود الشهد فوق اعمايله
 وكم راحة في راحة جادلي بها • وقد أودعتها نشر مسئلة أنا له
 وكان الذي قد كان من حسن حجة • وأشهى مراد منتهى القصد حاصله
 وانى لا يرجو أن يعود الذي مضى • بجرمة بري يحصل البحر نائله
 هو العالم التعريرا كرم بسيد • فضائله عزت وجلت فواضله
 جمال الله نار الدين خير مذهب • تصفت عن الاكدار ذوقا منايله
 أناني كئيب منك يا غاية المني • مقالاته جلت كاجل قائله
 غفر لك ما في القلب من ساكن الهوى • وأبدى كئيبا كنت قد ما أحاوله
 فاولاك مولانا المنى بكاله • بجاء الذي عزت وجلت ثمانله
 عليه صلاة الله ما أنشدت لنا • بروح ورا أحوى عديم ممانله
 (وقولنا)

• سقتني جبار يقهارة الخلال • بأبهج روض من وشاة الهوى خالي
 وغنت فأغنت عن حمام سواجع • وقالت سماء الحسن في شجوها الخالي
 بوجنتي المريخ والقوس حاجبي • وزهر الدجا والشمس عقدى وخلقالي
 وعصرت من سلسال خنجره ريقها • وما ان سمعنا قط سكر بسلسال
 • وناله ما في الخلق شبه لذاتها • ولا من يضاهيها بقول وأفعال
 بكسب ووهب جاءت الغيدى ليها • نحاكى فحاكت لها ريع منقال
 بنفسى السنى ما ان رأيت كثلها • ولا مثلها بهيات يحظر في بالي
 مليكة حسن سرودها وقوامها • يسودان بيض الهند والاسمر العالي
 مجازية الالفاظ تركبه القفا • عراقية الساقين زخية الخلال
 ووجنتها والوجه ركنى وكعبتى • وعشقتها دبنى ومشروى الغالى
 بها يحسن التشيب والملاحى • بذكرى حبيب منه تميز أحوالى
 هو المصطفى بجزاها معدن الهدى • عظيم السدا الما مول فى كل آمالى

هزبر الوحي مع الغدا مذهب الصدى • به الابتغا ياتي لمشلى وامثالى
 ومن خيدر كى عناية سودد • وعزبه اسطوعلى كل ريبال
 أو المجد خلدن السعد صهر نينا • بخير نساء الخلق والدة الاصل
 بنقى سبط المصطفى ووصيه • وسبطاه من ساداعلى كل مفضل
 وأكرم يصير العلم رجب الفنى أخ الشفضائل ذنرى فى مقامى وترحالى
 حبيب حبيب المصطفى معدن التقى • هو الفوث عبدالله سلطاننا الوالى
 سليل الفتى العباس أكرم بجاهد • عطياته مسن دونها كل هطال
 • ولنى فى رب الغناء من لى به نقى • بسرى واجهارى وقعلى وآقوالى
 ملاذى اعماذى الفوث قطب زمانه • عفيف الدنا والدين ذوالمشهد العالى
 هو العبدروس الشهم شفى والدى • فقله طسود فى الملمات ماوى لى
 وأولاده الاشراف والسادة الذى • فوافى العلاء أكرم بهم خير اشبال
 ومنهم عفيف الدين أصلى ومعقلى • أبو القاطم الزهراء أكرم ببذل
 أياديه من فوق القوادى وعده • هو البصر الاانه سائغ حالى
 • مقامه فرق انثر يا وحاله • اذا ما سطر برزى بسف وهسال
 ومنهم اخو الافضال والعلم والجلال • هو الشيخ شيخ الوقت رجماعلى القالى
 كريم الهيايا والمزايأ أبو الندى • امام البرايا ماجد العلم والخال
 له المشرب العالى الوسيع بربه • فأكرم به من ذى علوم وأعمال
 ومنهم سليل الشيخ صالح صوره • وواحد السامى بذوق واحوال
 أبى والدى مولاي انسان مقلتى • هو المصطفى الثانى هموى وأوجالى
 • تقضى بغوزى بالعلى واقبلت • كؤوس القهلى نضوه أى اقبال
 • ومازال فى كل اليوم مشاركا • الى ان رقى ما ليس بخطسرى بال
 الهوى هم كنى بسرى وظاهرى • وجدلى بقصدي فى مالى وفى الحال
 الهى لنفسى حاجة أى حاجة • تعطلت منها بعد ان كنت بالمال
 الهى بها عمل ففضلك واسع • وعلمك يغني عن القيل والقال
 الهى يا رحمن يا ملجأ الورى • أعشنى واختم بالسعادة آجالى
 الهى بجاه الله • طلى لا تردنى • وحاشا بطسه أن تخيب آمالى
 وصل وسلم كل آن وساعة • عليه مع الاصحاب والتكمل الاكل
 • ومما لنا من بحر هاقولنا جواب البعض الاحباب
 سلام كروض باكرته مجانيه • فراقت مجانيه وراقت مشاريه
 على بحر حسن ماله من سواحل • يعوم به قلب المعنى وقالبه
 على روض حسن والزهور بشغره • وخديه والاعمار حازت رائه
 • على بربر ما جفانى وانه • به خصنى عن كل من هو طالبه

مليك جبال والملاح جنوده • رواياته مياسه وذوائبه
 رعى الله ظبياكم رعاى بوسله • وماراعهم في فؤادى بعائيه
 له الله مولى ماري عبسده وان • رماه لديه واهن القول كاذبه
 اذ ارميت شرب الراح شوقا لريقه • يحيى يريق بهجر الراح شارب
 وانى تحاكبه القواني ومنينى • بخلق خلق ربه الله واهبه
 لكل الحسان القيد لاشك انه • سماه هو الارض اذ عزجانيه
 مجباه بدر الهم والقسم قرطيه • ووجنته المريح والقوس حاجبه
 اتانى كتاب منك بانابه المني • فله مكتوب ولله كتابه
 كتاب شهدت الدهر فيه فطرسه • نهار ومسود المداد غياهبه
 وابصر طرقي حين وافى وقبله • لحرقه نار البين اعماه ساكبه
 وقيلته ألقاؤه اوزدت في الششاميه حتى حار في العداسه
 ووافاك ما أبداه صب منسجم • صيب دموع حاضر القلب ثائبه
 بذله حتى صار كالضب حيرة • وانكر منه حاله من يصاحبه
 أبو معشر يحكيه فعلا لانه • تسامره في كل ليل كواكبه
 له الله من أحوال دهر ملون • نسامه طورا وطورا تخاربه
 فصبرا جيلا ياحيا في فدهرنا • يف لبنا طورا وطورا نقالبه
 وزجوا اجتماعا بعد تفريق شملنا • بجاه الذي ماثم فرد يقاربه
 هو المصطفى المختار أفضل مرسل • مكاسبه جلت وعزت مواهبه
 هو الشافع المقبول في كل حالة • به ارتاح من ضاقت عليه مذاهبه
 عليه صلاة الله ثم سلامه • وآل بهم سادوا كذا مصاحبه

﴿وقولنا﴾

بجاه العفيف الحبر تانى المطالب • ونحظى بمنازجوه والله واهب
 فيا من يروم الوصل من ذى العلابه • توسل لكى تحبى اليك الما آرب
 ولم لا وطيه خصه بمناب • تقاصر عنها العارفون الاطايب
 فيا ترجان الذكر يا معدن التقى • لديكم وجه الدين للقصد طالب
 فقل عابد الرحمن بشراك بالمنى • نحن أمتا نخجل عنه التوائب
 وجوتك يا مولاي في كل مطلب • ولا سيما أمر به القلب واجب
 وهبات عز القصدان لم يكن لنا • من الحبر جرمته تصفو المشارب
 وما شان هذا الحبر الا فتوة • شهوس العلامن دونها والكواكب
 به تنقضى الحاجات في خبرالة • ويرفع عنها من صدا البين حاجب
 عليه صلاة الله من بعد أجد • شفيع البرايا من له الله خاطب
 مع الأس والاحتجاب ملاح بارق • وما أنعشت بالمعدنات السحاب

(وقولنا)

﴿وقولنا﴾

سلام على نسل الكرام الاطياب • جبال الدنيا والدين على المشارب
 أخي سيدي أكرم به من مهذب • علاذكره في شرقنا والمغرب
 أخ المجد خدن السعد فرج العلا الذي • له من وجه الدين اسنى المآرب
 سلاله نور الدين مقدم عصره • على ابن أبي بكر على المطالب
 فلا زال بدرافى سماه سعوته • وأبقاه ربي في جيل المواهب
 ﴿ولما معنا﴾ العلامة الشيخ محمد سعيد سفر المدي قوله عند ذكره للعيدروسين
 الكاثنين بالطائف قصيدة طنانة مدحها متوسلا بسيدي حبر الامة عبد الله ابن السيد
 العباس رضى الله عنه وعن أبويه ونقم بهم في الدارين

﴿وهو هذا﴾

ومنهم فروج العيدروس الذين هم • خلاصة أهل البيت والكل واصل
 صغبرهم في العارفين كبيرهم • ويسبق فرسان العلا وهو راجل
 وجيشه وللرجن عبد رضا أبو السمر ارحم نجل المصطفى هل مفاضل

﴿أرسلنا اليه قولنا﴾

جائهم دوح غردت أم بلابل • تغنت فزانت من غناها البلابل
 أم الزهر أم بدر أم الشمس في الغصى • أم الله بد أم زفت الينا البلابل
 أم الجواهر المنظوم أبداء بحره • فله بحر وافر الفيض كالسيل
 أخرا المجد خدن السعد فخره لا الذي • به الفضل يحيى والهمى والقواضل
 • فله من رجباني لا لنا • أتنى ومنى صادق الفكر ذاهل
 تخات عقودي حين حلت بعربي • وحليت منها الجيد والجيد عاقل
 فلا زلت يارب الصلا في مسرة • وأولاً ربي بالذي أنت سائل
 ﴿وأرسلت الى الشيخ﴾ الفاضل التقي الامام الخطيب حسين المتقي الطائفي • لابرح في
 اللطف نلقي • وقد طلب مني الاجازة هذه الايات

سلام كنشر الرند والورد واليان • على خير أحابي ونخبة خلاني
 سلام كروض باكرته مصائب • على المصقع الصبر بر مظهر مصبان
 هو المتقي الاسم والوصف من علت • مواجيدته قينا بسرواعلان
 حسين الخطيب التذنب أكرم بخادم • لحبر العلا المقدم في كل ميدان
 اليك أخا الاستاد ما قد أخذته • باسناده عن كل شههم وورباني
 ومنهم امام الوقت والدنا الذي • تساهى بأمرار وذوق واتقان
 وكل اجاز العبد فيه وانه • يحسب زيه من شاء في كل ازمان
 ودم سالماني خير أنس ورفعة • وروح وريحان وذوق وعرفان
 ﴿وأرسل الينا هذه القصيدة﴾ وهي قوله الحمد لله مستحقه من عدا الكون • نستعد الدون

حين أتى على سر المقدم • نظرة منه خلف حالي هاتم
ونفى الوهم قوله لي صريحا • صاح ابشر بفوق ماتوهم
فشكرت الاله جل واتيت عليه بما به لي أكرم
لا غريب فالفضل منه جلي • وبه قد سما ومنه تقسم
ار يكن آخر فقد لحظه • سادق الاولياء من تقدم
وهبوه أسرارهم فلهذا • صار حقهم وشيخا محكم
ورث العبدروس علمارحالا • اردها لك العدو فاذكره يقسم
فهو غوث مجرب في الرزايا • عن مر يديه كم نفي محنة كم
أنا عبد والغنى ترك قد جاني • وارضاى أغنى به اليوم والزم
يا ابن طه متعنى منك جاها • لا يضاها شتان شمل به انضم
فلهذا قولي لمن لي آذى • كف يا ذا الالحى حشى سم
كيف أخشى وذكر مولاي وردى • وهو عندي لجرح قلبي مرهم
أنا أرحم ورضوانه في حياتي • ومما في القيامة يرجم
وعلى المحتبى شفيع البرايا • خالق العالمين صلى وسلم
وعلى الآل والعصابة جعا • وعلى التابعين ما كشف الهم

بنظر ابن المصطفى • طاب زمانى وصفا • وزال عني سقمى • ودام سعدى وصفا • قاله
في مدح سيده • وان لم يعد من فصيح الكلام وجيده • أقل خدمه • ورتاب قدمه • به دان
قال من سبق احسانه اليه • حين وقع بصره عليه • المتقى اسم على مسعى • فابصر من ذلك
رشاده • وقد كان قبل فيه أعمى • ثم زاد من جوده الفسج • فذكر مر تبين قوله الفصح •
ابشر بفوق ماتوهم فتم فوره • ودام سروره وحبوره • واتنى عنه الغم • والههم •
فقال ماضى أنا والمعروف من شبه قبوله فانه لم يزل بعبد له لطقا • وأفضل الصلوة وأزكى
السلام على خير الانام • وعلى آله وأصحابه الاجلة الاعلام • بدوام العلام • وهما مسك
لقولي ختام • ومما أرسله الينا الشيخ حسين المذكور أيضا قوله
الحمد لله مما غفقه الحقير من خرفه • في مدح سيده ومتعفه

• لما أتى طائفتنا نوره • من طهر الله له عنصره
السيد المفضل تاج العلا • وجبنا قد فاز من أبصره
يزور حبرا كل من زاره • في رتبة التمكن قد قسره
يعلم هذا كل جبراه • فسل تجد عندهم مخبره
يا خالص الجدين يا مرقى • يا عبدروس العصر يا حيدر
عبدك محتاج الى نظرة • توصله للصخرة المسفورة
فجدها اذا انت أهل لها • فانتى لا زلت بادى الشره
فقير اعتاب كسير عسى • ماض من كسرى أن تجبره

فلا تخلي طريقا فلي • قبل اعتقاد جل ان اذ كره
 وقال بعد هذه الايات • مقرر على كتابنا تنقيح الاسفار المتقدم ذكره ماسوره والحقير
 في مؤلف ذلك الكتاب الخطير ان وافي قولا رفعه والا طرح ووضع شعر
 وقائع أسفار عما جاء أسفار • كتاب نفيس لا ترى معه أسفار
 يخبرنا عن أقصيات تكونت • فثني وثني باقي معه اخبار
 وكيف ومجمله الموفق ثمسنا • امام همام كم روى عنه اخبار
 وقال في خطبه • هذا الكتاب المسمى بتنقيح السفر ماسوره

الحمد لله مما نظمته الحفري في مدح الخطبة من خوفه • فليقبله منه السيد الخطير بمحرمة سلفه •

بهرت خطبة أنت من عزيز • بيان جم المعاني وجيز •

وارتنا كيف التلاعب بالشر فقلنا أمنت من تعسيز •

وله فيه • بتفيق مولانا الوجه لدى الباري • جواهر منتور ونظم لاجار •

اذا شئت تحظى بالذين تقدموا • تأمله لاشك فيما جروا جاري •

فان بك قد كاه واحد عصره • فمن لسر سره في العلاساري •

بقية خير قد ظننا بقربه • أمنابه من خوف عار ومن ناد •

فيما بالمرامح سله تعطيك لنا • ففعل ما يرضيه في هذه الدار •

• (ومما أرسله الينا أيضا) • قوله الحمد لله من عدا الكون • نستمد العون •

من آيادي العفيف وهي كثيرة • ان رضىنا لحافظ العصر جديره •

حل في قطرنا فمى عطانا • ككم له في الحى ايا دشيره •

هو محي النفوس في ساعة البوه • س ورأس الرأس صافي السيريه •

وحياة الوجود ان ينس العو • درى للوقود أجديره •

وابن قطب به العصور تباها • شيخنا العبدروس شمس الظهيره •

حب هذا الخطير نفى عن التد • بير الزمه فهو خير ذخيره •

يا ابن ذاك الجليل صبرى قد عيشل دق عظمى فسطو عزى قصيره •

فاتقيدنى فى لكم وعليكم • حاش أن يترك الغنى فقيره •

هال جهدى فاقبله فضلا وصمدى ان بدا عيبه فكن سثيره •

وصلاته مع السلام دواما • نفس طه نذره وبشيره •

وعلى الآل والصحابة جمعا • وعلى سالكى الطريق المنيره •

هذا ما مشقه بقله • تراب قدمه • فان قبله بلغ الغاية فضلا • والا فالعجب مردود عند أهل

البدايه قولا فصلا • والحمد لله أولا وآخرا • ظاهرا وباطنا • وصلى الله على سيدنا محمد وآله

ومحبته وسلم • ومما أرسله الينا الشيخ حسين المذكور أيضا قوله

وهن العظم فالى من مقيم • غير تاج الاوليا البرالرحيم

الوجيه المجتبى من قاده • نفس الرحمن من أرض تريم

بلدة السادات أرباب العلا • قدوة القادات آساد الاطون
 فيهم شرف وبى قدرها • ولذا ترتبها بره المستقيم
 وهب الرحمن حق عبده • بهيات نحن منها فى نعيم
 ورت الصكيم عن والده • عن عفيف الدين ذى الخلق العظيم
 وجبنا الجبر اذا نزل • بجوار الخير ذوالفضل العظيم
 قد كفينا الباس مذل بنا • طيب الانفاس ذوالوجه الوسيم
 خادم الاعتاب بالباب لنا • لائق رجوه بالغل القروم
 لاندعه للاعداى غرضا • حاش ما تقع له يا ابن الكريم
 مامع العبد سوى حكم • وهو كاف اذ به تطفى بجيمى
 فكان الجواب فى الحال وارد الارتمال
 ذا نيم الدر فى العقد النظيم • أم شذا فاح من الخمر القديم
 أم محيا نخل معسول اللبى • ناعس الاجفان ذى القدر القويم
 أم اشارات تجلت واعتلت • قد أتننا من أع القدر العظيم
 الحسين الامسى المنتقى • نخبه الخلال ذى القلب السليم
 اللطيف اللوذعى المجتبى • صادق الاخلاص ذى اللب الفهيم
 وافت الايات يا خدن الوفا • فانبجلى عناها رين المسموم
 أنبات عن ذلك الود الذى • لم يرل يزاد يا خدن الفهوم
 ومرا دى اليوم ان تأقوالى • دارنا فالتوق كالبهر الخضم
 وشقى الخبر فى هذا الذى • منكم أرجوه دمت فى نعيم
 ولكم ما زال منا الاعتنا • يا أبا الاذواق والقدر الفخيم
 ثم انه أسعفنا بمأطلبنا منه فى الجواب • وأنشدنا عند التلاقى من نظمه المستطاب
 قوله

وافى الى العبد كلب كريم • من شجته الفرد الامام العظيم
 أزال عنه الباس من حينه • وزاد بسطا فهو فيه مقيم
 شكروا لمن أنزله قطرنا • ذلك تقدير العزيز المليم
 وبما لنا من هذه القافية قولنا

يا ملجئى فى رحلتى ومقلى • ووصلتى فى بقطتى ومنامى
 يا جابر العظم الكبير ومعنى السعد الفقير بمجود المتسامى
 يا عدلى فى شدى يا را حنى • فى غربتى ومؤيدى وامامى
 يا ذا الفتوة والمروءة والعلا • وأخا النجا والعلم والاكرام
 مولاي عبد الله نخل السيد السعيا • قلوب سائر الاقوام
 قم فى فقد حى الوطيس وغرى الشغل النفيس برأيه المتعالي

غوثنا يادرسك يا مولانا • رب الجلالة والقياس السامى
 أوليس انى سيدى من يتكلم • ولى انتساب من ودا دناى
 أولست تدرى سره معنى بعضهم • أولى ببخس فى ذرى الارحام
 أوليس قد عودتنى ووعدتنى • منك الجبيل نفاية الاحكام
 ابضام عبيد أنت مالك أمره • حاشاك يا ذا البأس والاقدام
 ما عذركم فيمن ثوى فى حيككم • باشارة من تحبب الاعلام
 أدرك وبجمل بالمراد فتوة • وأرح محبا من بلوغ مرام
 هيا عفيف الدين فرج كرتى • كرما والاف الدموع هراى
 أين الفتوة والشهامة يا أناس النجيدات فى الليلات والايام
 أين الرماية منكم للجد والاباء والانتحال الاعمال •
 بل أين ظنى بل يقينى فسلنا • علم الهوى والكشف والالهام
 ان الفتى كل الفتى كل الفتى • لهو الجسد ربرى كل ذمام
 واضيعنى واذا لى واحيرنى • شمت المسود وغرنى أقواى
 ما كنت أعلم أن مثلى مهمل • كلا ورنى دائم الانعام
 أين الحدود السابقون ذرو العلاء • كالمهطى والمرضى المقدام
 أين الحبيسة فاطم الزهراء • والشحسان أهل الذوق والافهام
 أين الفتى رب الفتوة صفوة الشعباس عبد الله ذوالصمصام
 أين المهذب سيدى زين العبا • دالغث أهل الباقى المتصاى
 أين الصدوق الصادق الصديق والشعاع العريض الخضم الطاى
 أين البنون له مزيلون الصدا • من كل أروع منجد وهمام
 أين انفيقه سمى وفروعه • علومهم مع تجله القوام
 أين الفتى مولى الدوبله وابنه الشقاق من قد حاز كل مقام
 أين الملاذ السيد السكران والشحسان راعى أهل ملام
 أين الهبيب الغوث عبد الله شمس المظهرين مزيل كل ظلام
 قطاب الوجود العبدروس المحببى • ببحر الحقيقة ذوالعطاء الهامى
 أين ابنه نقر العلاء الله من • سند سيد سيد ضرام
 أين العلى وفرعه وشهابه • وبنوا جميع ذوالمحل السامى
 أين المكمل والمكمل سيدى • شيخ المسلا لله من صوام
 أين الهزارب والحاج فرعه السادات من يحصلون كل مقام
 أين العفيف ونجمله مع سيدى • زين العباد وصفوة القوام
 أين السراة بنوهم القوم الذى • أمراره نطقى لهيب ضرام
 أين الحبيب العبدروس علينا • والاوحد الحداد نعم الراى

أين العفيف الجداً أصلي • بحسب الفتوة ملجئ وإمامي
 أين الفتى شيخ سلاله أجد • من قد جاءه الله خير حسام
 أين الشريف الجدي شيخ الأصفياء • والوالد القوام خير قيام
 أين الذين أحبهم وأجلهم • في كل أفعالي وكل كلامي
 أيها يا أهل المعارف والهي • عبدكم من جور بعض أناسي
 تالله ما هذا اليقين بسادة • أسأهمهم والله خير رواسي
 هيا فقد ضايق احتيالي غارة • علوية تأتي بكل مرام
 هيا فقد ضايق الخناق فالكم • عذري لعبد ذي وداد ناسي
 وعلى النسي وآله وصحابه • صل عظيم الجود والأكرام
 وعلى جميع التابعين لسيرهم • من بعدهم مقرونة بسلام
 ﴿ومالنا من بحر وقاية قصيدته الثانية قولنا﴾

أفدى غزالاً ودادى نفر • ما مثله ما بين كل البشر
 ظبي ظباء لحظه والقنا • من قد المزرى غصون الشجر
 خفيف خصر مقاق لم يرل • من ثقل الأرداف يشكى الضمر
 وقفنى من هجره فى العنا • والدمع أجراه كقبض المطر
 ولم يرل جسمي حليف الضنا • حتى اخشنى عنى بهر المحور
 يا غزالى العواء فى حبه • دعنى فقلبي حل فيه القمر
 أقدمت بالأصباح • وجهه • مؤكداً منه بلبل الشعر
 ان الهوى العذرى شأنى ولا • أخاف ممن لأمنى أو عذر
 رعباً لاوقات تقضت لنا • فيها انتهينا سؤلنا والوطر
 حيث اجتلاى مع غزال الحمى • صهباء تحكى بالحياب الدر
 يا قوتة فى الكاس سبالة • من وجنيته خلقتها تعصر
 ما مزجها ماء ولكنه • من ريقه يسكر منها السكر
 سقياً تعيش مر فى حالة • يحصلونها فى الحال ما كان مر
 ﴿ومالنا من بحر قصيدته الأخيرة قولنا﴾

ميسل انقد على الصب وهزه • وبدا يحتال فى ثوب المعززه
 شادن مافى الغواني مثله • دام من سلطانة فى خسر عزه
 لا تنقل • لى ولي مثله • لا ولا لى ولا أمما وعزّه
 ليس حسن الكل يحكى حسنه • ليس بزالكل يحكى منه بزه
 ذو وشاح مقلق لهاله • مثل ما أقلق منه الحصر عزه
 صادنى بالطرف منه فاعجبوا • من غزال طرفه يصطاد جزه
 رب وقت فيه من باهى السنا • ناث مأمولى وسل عن ذال جزه

- بين روض كل غصن ألف • منه والورقاء في أعلاه همزه
- بأروحي نارس دوح الصفا • في قوادفيه عنق الهم جزءه
- وفق معنى حسنه مر مرزة • ما روائى في البرايا حل رمزه
- طلسم في قده ملقوزه • من معاني حسنه فكيت لغزه
- وحلا حالي بحالي مبسم • حيث محبوبي حباتي منه كنزه
- فانا منه غنى لم أزل • وبه في سويد القباب ركزه

﴿وأرسل الى الشيخ الفاضل والصديق الاديب الكامل الشيخ بدر الدين بن عمر خروج
المكي الى الطائف وجميع الطائف ما صورته﴾

- وجبه الدين يا مولاي أنعم • على المضنى بإرسال الجواب
- كتبت اليك لما كان صبري • كتابا فيه أشك والجواب
- لانه قد قطعت جبال قربي • بأحوال كاسياف الجواب
- وصافيت الوشاة وأنت تدري • سعا في بعد ناسي الجواب
- فثبت في المشا نار اشتياقي • وماء الجفن يسكب كالجواب

دو سلام يزوي بعقود الجنان • وشذا تحببات تهدى على عمر الزمان • الى حضرة فخر
الاعيان • وغنية الزمان • السيد الجليل • والشريف المثيل • الاجل الامجد • والفاضل
الواحد • سيد الوجه • السيد عبد الرحمن • مولانا السيد العلامة مصطفى العيدروس •
لا زالت بطيبت كراه ترتاح النفوس • فكان الجواب على ذلك الخطاب

- سلام سلام تكسو الشمس • وريال الزهور وضوء الشمس
- على من ربيع الكمال انشا • ومن خندريس الجبال انثى
- هو البدر بد الصفا الانفس • على الوفا بهيمة الانفس
- فيامن له القلب منى صبا • ومن خلقه فأق لطف الصبا
- أتقنى لا تليق وقت الصباح • فله تلك اللآلى الصباح
- لقد حلت الجيد تلك العقود • وحلت عن القلب كل العقود
- وحلت قوادبه أعربت • نظام المحادبه أعربت
- فلا زلت ترعى عهد الوصال • وان عربد البعد فينا وصال
- وزبحون الله بالمصطفى • رجوعا له هذا لقا المصطفى
- وأزكى صلاة وأجسى سلام • على المحبتي من الهسى السلام

﴿وبما أرسلته الى الشيخ بدر المذكور وانا بالطائف وهو بمكة ما صورته﴾

- سلام على بدر الصفا خير خلان • سلام كويل السهب أو عقد مرجان
- سلام على ذاك الخليل أخ الوفا • أبى الفضل من قد جال في خير ميدان
- سلام على ذاك الحبيب الذي علا • بفهم وآداب بذوق واتقان
- سلام عليه كراما طائف • الى الطائف الجالى هموى واخرانى

• سلام وما التسليم الا عبادة • تعبر عن قلب من البعد حيران •
 • سلام على خلى الانيس ومؤنسى الشنفيس الذى هو الهوى سرى واعطاني •
 • فله أيام تقضت بقربه • وعنها بعداد الدار ما قط انساني •
 • وليسلات أنس ليهن رواجع • ليحيي حليف الشوق من منذ ازمان •
 • فيأجمل الخلل الصديق ومن له • وداد بقلب لا يشاب بسلاوان •
 • أطال النوى والبعد دهرى وما رعوى • فغنى متى والقلب يصلى بنديران •
 • فياربنا اجعنى بحصى الذى بهم • يروق الصفا والانس فى كل أحيان •
 • (فكان الجواب من ذلك الجنب ما صورته) •

• (بسم الله الرحمن الرحيم) • أحد من نعمته تم الله الحالت • وأعلى وأسلم على أفضل •
 البريات • وآله وأصحابه أهل الفضل والمروآت وأهدى زكى السلام وأشرف النقيات •
 الى حضرة مولانا جليل القدر والذات • حاوى الفضائل غر السادات • من لا تطبق •
 احصاء ما حواه وسع العبارات • فقبل الا كبار أهل الخوارق والكرامات • سيدى وعزيرى •
 زين الوفا • وبجبه الدين مولانا السيد عبد الرحمن ابن الفاضل الجليل السيد • عطفي • ابن •
 الاجل القطب شيخ العيدروس • لا زال فى حفظ الاله من كل يوم • وأقرن ما أهديه بأيات •
 قليلة • تتشرف بانظر احكامها فى حضرة الجليطة • وهى هذه •

أطيب شذا قد فاح من أرض نعمات • أم الروض أهلى عرف ورد وريحان •
 أم القادة الهيفاء حلت أنيلها • فضاع عجب من هيج أشجاني •
 أم الشجر عنها قد أماطت ثامه • فلاح بريق الظلم لك غرم القاني •
 أم البدو أم شعب الظهيرة اسفرت • أم النور من فرق المليحة أشجاني •
 أم العقد منها قد تناثر دوه • بل بل نظام السيد المعلى المشان •
 هو العبد روى الوجه ومن له • أجبل مقام لم ير لمقصدا الجاني •
 اذا جال فى بحث العلوم ف قوله • هو الحسق لم ينطق بزور و بهتان •
 وكمن كرامات له وتصرف • صلى ما يشا قد دارت للسلاوان •
 ومفرد هذا العصر أو حد أهله • فليس له فى الفضل شاهدت من ثاني •
 وليس لنا فيما نقول مخالف • ولا قيل فيه قد تحاهم شخصان •
 ولم لا وآياه الكرام ذوو العلا • بنو العيدروس المنتقى فرع عدنان •
 بهم قد وصلنا الى الله فى الذى • زججه منسه من عطاء وغفران •
 فيأ أم المولى الوجه ومن علا • يجيد وجد قدره كل انسان •
 أنا فى كتاب منن يا غاية المنى • يشابه عقد الدرأ زهر بستان •
 فهو فى الاشياء ناربصا بى • وأفاقنى شوق اليك هو أبكاني •
 وذكر فى أيام أنسى بقربكم • وليسلات وصل حيث كانا باوان •
 فغاذب أطراف المسرة حينما • تنادم بالاشعار من كل ديوان •

وكاس الصفا والانس قد دار بيننا • ومطر بنا قد أطرب الجميع بالدان
 فليت زمانى يامنأى بجودلى • بقرى ان البعد والله أثنانى
 فطرى من شوق البلى مرأى • لتبسم الدنيا واليوم غضى بأحزان
 ودمعى أراه فوق خدى جاريا • وقلبي من الاشواق يصلى بنسيران
 وأبضا ولا يخفى على علم سدى • بأن الذى أهواه بالهسر أفتانى
 مليح أرى كل الملاح عبيده • حوى الحسن لكن ليس بوفى بأحسان
 أقول له كم ذا البعد الى متى • يقول بيوم الحشر يا بدر تلقانى
 فقلت أترضى أن أموت بحسرى • وفى محب فيك يا فؤ راعبانى
 وما مقصدى منك القبيح وانى • على الحيرة بى قد برانى وأشانى
 فقال اذا مولاى يجمع بيننا • بجنات عدن بين حورو ولدان
 ففك بكم واصطبركى تنانى • اذا تم فى الجنات ان كتبتم وانى
 فالى على هذا الحبيب مساعد • سوى الزفرة الصعداء والمدمع القانى
 فهأ أنا يا ذنوبى لما قال صابر • فدعوة خير ان صبرى أعبانى
 ومشفلى دواء ان دافى هو الهوى • وجدلى به من قبل تدريج أكتافى
 فان اعتقادى قبلنا ابن شفيتمنا • جميع وردى لا شاب بسلاوان
 وأهدى سلاما فى سلام كروا • علبك من العصب القنى المغرم العانى
 سلام كمثل الرضى بأكره الحيا • بواقىكم فى كل وقت واجبان
 هذا وانهى رجة الله عليكم وبركانه • وأعظم سلامه وأزكى تحياته • والدعاء منكم باسدى
 مسؤل كما هو لكم عند بيت الله محموله • وأيدىكم بسدى والاقدام • مقبلة على الدوام والسلام
 وبما وصل اليها الجواب • ونأه لما اذكره فى آخره من قوله بعض الاحباب • وان ليس له
 داء أو جب لذلك سوى الهوى • وطلب منا ان نعين لذلك الداء • كان الجواب فى الحال
 حسب ما أعطاه واردا لارتجاله ما صورته

الان ترد ذلك الدوا النازح الدانى • فهم فى الهوى فى كل سر وعلان
 وكن خافضا منكم الجناح لدى الهوى • وقل ان خفى فى المحبة أعلانى
 ومت فى الهوى تحصى سجد مؤيدا • وتلى ان موتى فى الصباية أحيانى
 ودم هائما وطرب وطرب واكنم الهوى • وصرح عن تسواه فى كل أحيانى
 ولا تلتس غسبر الذى قلت شافيا • لداثك فالتبرج باقى باقتانى
 وان مع هذا فهو لا شك صحة • اليها اشتياقى مع بقاى أفتانى
 ولولا فتاى فى الهماز حقيقة • لما كنت فى التحقيق أدعى بانسان
 وما كنت فى حى الاحبسة ميتا • وما كان ذاك الحى للميت أنانى
 فان رمت هذا الشرب فاشرب وقم على • قواعده واخلم ثيابك فى الحان
 وشاهد بدريج الحسن واعم به • مقالات أوتار وترجيع الحان

هكذا ورد • حسب الشهود والمدنى المشهود • وقد علم كل أناس مشيهم • وسلك أهل كل
مذهب مذهبهم • وفيلذ طائفة ودراية • فمكن من أدرج النهاية في البداية • وأطو محوك في
محوك • وصرفت في نحوك • فاشتق المجازى كنظرة الحقيقة • والصلاة والسلام على سيد
الخلق • وآله الأطهار • وأصحابه الأخيار • وتأيعهم بإحسان • في جميع الأزمان • انتهى
• ولصاحبنا بدر الدين • المذكور مصنفنا قول من قال هذا المصراع
غزال له بين الأراك مقبل • وذلك إشارة بعض المتعلقين فن الأدب وصورة التضييق قوله
عذونى دعنى عن ملامن الى • فؤاد الى ذاك الحبيب عيل
أأسلو وهو في الحس مفرد عصره • غزال له بين الأراك مقبل
(وأشار الى) ذلك البعض يتضمن ذلك فضحته في آيات ثم ختمت لم صورة ذلك مع التضمين
قولنا

هوى العبد قد ردت عنه أمل • ولا سيما من فى القوادى زيل
رشاماله بين الملاح مبسل • غزال له بين الأراك مقبل
جيل ولكن ليس منه جيل
هو الغصن والاثمار منه نهوده • وما الورد الا ما حوته نهوده
صدوق وعبد ليس توفى وعوده • أمير جمال والملاح جنوده
لمينا سيف الاحور اريصول
وكم أعدد الاحشا يرق ابتسامه • وأسبل هطل المفاكه حمامه
فله أحوى كم حوى من زخامة • كشمس الضحى وجهها وغزلان رامة
طافوا كالإغصان حين عيل
حبيب روى هاروت عن معطر فنه • تعيرت الابواب فى بعض وصفه
مر وزيرنى طال شوقى لرشفه • تخفف خصرى حلقى لضفقه
تحكم فيه الردى رهون قبل
مرير الجفا والصدحوا الشمائل • عديم نظير فى ذوات الخلاخل
هو البدر فى العيد الحسن الكوامل • فله بدر مشرق غير آمل
وبدر الدياجى بعتره أفول
حمام اشتياق فيه زاده دره • وما القلب طول المعمر الا أسيره
ولم لاومافى الخافقين نظيره • محياه صبى والبالى شبعوره
وكم ههنالى معمر مقبل
حبيب عن التشبيه والمثل قد علا • حبيب فؤادى عن سوى حبه خلا
وكم لى به أنس يدق على الملا • وكم فى ليل العذب سكر لشدلا
سكرت به والانتعاش دليل
ولم لا حوز العز ياذا المذلة • وأهموا بحال فى مقامى وروحلى

وأختال من سكرى باسم حلة • ولم لا يكون الاتعاش يجملى
وفي ثغره شهدة وقبة شمول

ملج هيامي فيه قد صار يدنا • له خال مسك عه منه بالسنا
بقاى اذا ما ذقت في حبه القنا • له الله غان وصله القصد والمنا
فما لبت شعري هل لذل سليل

وبما أرسله اليها الشيخ بدر الدين المذكور من مكة الى الطائف
• منى سلام مثل در نظام • حسدى لمولى فى القضاء قدام
• وسدى العاوى الوجيه ومن له • قدر على فى المعالى قد سما
• فرع غمان دوحه تنويه • لا بدع هذا الفرع ان صعد السها
• لم لا وخير الخلق طه جده • والعيدروس الحصن ان خطب طما
• فاقه بحوره ويحفظه لنا • من صكل سوء ما تماغت هما
• ويدعيه فى نعمة محروسة • ما شتاق مشتاق الى طي الهما
• وبه فيصه عنى فقلبي شيق • لباه رؤيته السنية حيثما

هذا وأعلى السلام • وأعلى التحية والاكرام • من الملك العلام • الى حضرة المحفوف
بالاكرام • الملاحظ بعين العز والاحترام • البحر الطام • والاسد الصرغام من هو فى كل
فضل مقدم • وفى كل علم امام • زين الوفا • سيدى وجيه الدين السيد عبد الرحمن ابن
السيد الفاضل مصطفى ابن حضرة مولانا القطب الشريف شيخ العيدروس • لا زال محفوفًا
من كل سوء وبوس • بحما جده سيد المرسلين • وآله وصحبه أجعين • عليه وعليهم
والتابعين أركى الصلاة والسلام • من رب العالمين آمين • وبعد مزيد السلام الاوفر •
والثناء الاعطر • انا وصلنا من الطائف الى مكة المشرفة • وشاهدنا الكعبة التى فى
حلالها مقوفة • ودعونا لكم فى الاماكن العظام • ببلاغ السؤل والمرام • وأيدى سيدى
الكرام • مقبلة على الدوام • ولا زال فى حفظ الله وأمانه وحسن رعايته والسلام • وقال
بعد ذلك والواصل اليكم تراتل زوجية • وعسى ياسيدى مع أنس الطائف تنقضون عليه •
وتنظرون بعين رافتكم اليه • فكان الجواب • من القافية والبحر • وتلوه شئ من النظم
قرضناه حسب ما أعطاه فتوح الوقت على ذلك النثر وصورة الجواب

أتيسم درنى عقود نظاما • أم بلبسل فوق الغصون رنما
أم بروضة غناها غنا لنا • رشأ مها حسنا على بدر السها
فان الغزالة والغزال بوجهه • وبلفظه والحد يحكى العندما
فى ثغره ماء الحياة مروق • ومن البجائب انى أشكر الظما
وكان عقد الماء درقدانى • من خير خدن للقواعد أحكا
بدر الدنا والدين من شاد العلا • بكال مجسد موضع ما أبهما
يا أيها الخل الصديق ومن له • أبهى ودادى الحشا قد خيما

وودت علينا عادة الفكر التي • من حسنها فاقت على ظلي الحما
زلت تظهر كل حين عادة • من دونها الاقارب كل الدما
(وصورة التقرير)

لله تراث الخرز جيه • كم قد حوى غررا بهيه
محبوبة بضدورها • عن غير أهل الالعيه
الكرم بناتر نظمها • بنظام فكسرتة العليه
الفرود بدر الدين من • جمع المقالات الشبيه
جما صعبا سالما • فيه لكم من من به
ظهرت بتمييز الذكا • حالا لا رباب الرويه
كم فيه من غرور مت • تمسكي المصاح الجوهريه

(وهذا ما اقترح) علينا الشيخ بدر الدين المذكور من المساجلات هذا المشجر فأول ذلك قولي

ما أجسلي فأتني حلوا الوجن • من به قد هاهم مجوى بوجن فقال هو
حسن الوجه كشمس مشرق • كامل الاوصاف ذوالफल الحسن فقلت أنا
من حوى في فيه خمر انا • ياله أحوى سباعيد الزمن فقال هو
دع ملاح العصر ما هم مثله • في جهال وككمال وفطن فقلت أنا
الغزال الشادن الشادي الذي • قد غزى بالبطر وحي والبدن فقال هو
يا مثير الغمر اذا ما جئتسه • يغلى عني بمرآة الحزن فقلت أنا
ناح طير العشق في روح الهوى • اذ تنق قد محبوبى الاغن فقال هو
سعدت عين رأته وحشا • حل فيه وفقى فيه افتن فقلت أنا
لبت شعري أى حسن فأتني • ان حباتي فأتني الوصل وحن فقال هو
يا مثنى قلبي الى كم ذا الحفا • ما اختفى عنك غراي فاسعفن فقلت أنا
من بالوصل ولا تفضل به • وازح حرا الحفا فالقصاب ان فقال هو
آه ما تثرى لعب مغرم • واجد الوجدوه فقود الوسن فقلت أنا
نعضه القوم مما ناله • يا ملبس الدر منى والعلن فقال هو
أنت سؤلى أنت قصدى سيدى • أنا عابد العبد من غير عش فقلت أنا
فيلك حالى قد حلل بين الملا • وتبدى ما بقلى قد كمن فقال هو
نعم عشق فيك لم أسألك لو • ذبت من شوقى وحالفت الكفن فقلت أنا
دبت فى أنس وحسن مشرق • يا حبيب اقبه عقتلى مرتين فقال هو
يارعاك الله ما هب الصبا • أو صاب الى الوجه الحسن فقال هو

وقد اقترح علينا بعض الاخوان في مشجرا آخر فممن تقدم ذكره فقلت اللهم أشهدنا جالك
الظاهر • في جميع المظاهر يا أول يا آخر • يا باطر يا طاهر • قال لسان الارنبال • عند
شهود الجال

مفهف الاعطاف فرد الزمان • مامثله ما بين قاص ودان
 حاوا القاصم الجفا من قد سما • وفي سما الحسن كالزرقان
 من وجهه والخدم قد • شمس الضحى والورد والخيول
 درى تضر ريقه قد حلا • فاجب طو حلا فيه الجبان
 اكرم بريم ريم منسه القا • بالسه حيا فاحيا فلان
 بالله يا صبا فوجه • هل لبلال الخال في الاذان
 نعم ويا نعمان خدي حلا • لذيلى من صدى امان
 سجان من اغرى بعشق الله • مصبان قلبي المستهام المصان
 لولاك يا مولاي مولاي • يرسل عيذان الغرام العنان
 يا فائق القادات عاذنى • حسان عشق يا ملى الحسنان
 ما آن ان يتزاح هذا الجفا • ويحصل القيا ويدو المكان
 الله من خل ككرم النقا • تصيح وصل هز فحوى السنان
 غما هي فيه لما رأى • في فيه خرافى بنت الدنان
 أنا الذى قد همت في حبه • حيث القوافى عنده كالقيان
 فاصدر محبافيه أو فاعذلن • يا عادلى وارسل علينا الامان
 فوه به شقى فيه بين الورى • أولى فافخه ربنا المستعان
 دم في عشوقى ملاى وان • تشقق فساعدنى كنلى اعان
 يا قلبى المضى تصبر عسى • بالوصل والقيا يحود الزمان
 (وارسل الينا الشيخ بدر) المذكور ماصورته • الحمد لله تعالى أعطر سلام وافر •
 وأوفر ثناء طاهر • وأوفر تحيات كما البدر الزاهر • يهدى من أصغر الاصاغر • الى
 حضرة أجل الاكابر • وزين المجالس والمحاضر • ونتيجة السادة ذوى المقاضر • ذى
 العلم والعمل اظاهر • من أسررت له بحجة فى القواد والله أعلم بالسرار • وان رام
 سلوانا عذولى قلت له ضيرى على السلوان قادر • فهل مثل هذا السيد تأينى به والفرق
 بينه وبين غيره • مثل الصبح ظاهر • بهجة النفوس • سيدى وعزى السيد عبد الرحمن
 ابن مولانا السيد مطلق ابن • ولانا السيد شيخ العبدروس • لازال فى حى الاله من
 كل سوء ووجوس • بجاهده سيد الانام • وآله وجهه الكرام • عليه وعليهم
 جعاً أفضل الصلاة وأزكى السلام • آمين • (وبعد) • فياسيدى الموجب لغير هذا
 الكتاب • وتنفق هذا الخطاب • بتجديد عهد مضى • ورد اكيد ما انقضى • وسببا
 لتعرفنا عن حالكم الجليل • وما أنتم فيه من الانس والمقل • فاراد الشتيق اليكم
 لا يحيط به حد • ولا يحصره وزن ولا عد • فلا تقطعونا من الاوراق • حتى يأتى الله
 باللاق • ونعرفكم ان حمل يتناوب بين الازهاب • ساحلة أدسية • فى آيات رقيقة غزلية
 • فأردت القاه فى حضرتكم • لتشرف بغطا لعتكم • فهى راصلة اليكم • ومن طرحة

بين يديكم • فلا تظروها بعين القبول • وان أمكن منكم تخميس تصديري ونجيزي
الاربعة الايات وتخميسها فذلك السؤل • وهذان البيتان الاصل مع تخميسهما المحبكم
أياماذلى دعى فما أنت منصف • فقلبي بمن أهواهان ومشف
أما فيك اللصب الشبى تلطف • فنتت به حلاول الشمازل أهيف
• تغار غصون البان منه اذامشا •

له الود منى وهو يحفو بجهله • فيالئيه جازالود اذمئله

فواخرى منه فمن سوء فعله • يعذبني والغير يحطى بوصله

• وذلك فضل الله يؤتيه من يشا •

• وهذا تصديري ونجيزي له ما •

فنتت به حلاول الشمازل أهيف • كشمس الضمى نور العلى أدهشا

ملج التشى لست أنقى نظيره • تغار غصون البان منه اذامشا

يعذبني والغير يحطى بوصله • وما زال قلبي للقامت عطشا

متى فاتنى بالوصل يردسرقى • وذلك فضل الله يؤتيه من يشا

• (ثم قال) • وسدرا نجيز وتصدير الشيخ أبو السعود المسكى باصكير أفندى لتجيزي

وتصديري وصورة

فنتت به حلاول الشمازل أهيف • وحائز أنواع الجمال كياشا •

فخسل الدجا شعرا ونور جينه • كشمس الضمى نور العلى أدهشا

ملج التشى لست أنقى نظيره • ولأمله فى روضة الحسن قدشا

• اذا هز عطفانا لها بجماله • تغار غصون البان منه اذامشا

يعذبني والغير يحطى بوصله • وذامسكرفى مذهب الحب قدشا

وأشغل أفكارى بفسويف وعده • وما زال قلبي للقامت عطشا •

متى فاتنى بالوصل يردسرقى • وينعم بالسؤل قهرا على الوشا

ولا عجب أن جادلى بوصله • وذلك فضل الله يؤتيه من يشا

• (وسدرة وعجزه الشيخ محمد سعيد الزجاني قال) •

فنتت به حلاول الشمازل أهيف • غزال سبا العباد بالحسن مذشا

جبل المحابين أبمرت بوجهه • كشمس الضمى نور العلى أدهشا

ملج التشى لست أنقى نظيره • وأبن ملوك الحسن من حسن ذا الرشا

يمس بقدر رخته بد الصبا • تغار غصون البان منه اذامشا

يعذبني والغير يحطى بوصله • ولو جادلى بالصرب أحيانا نعاشا

فشوقى له والوحد أفنى نصبرى • وما زال قلبي للقامت عطشا

متى فاتنى بالوصل يردسرقى • وبشنى غلبا لعل فى داخل الحشا

فبالخط لا بالجسد يحطى متم • وذلك فضل الله يؤتيه من يشا

• (وصدوره وعجزه) • الشيخ أحمد بن أبي بكر نظام ثم صدر الكل وعجزه الشيخ ومضان المنصوري وهذه صورة الكل

الاصل قنت به حاو الشمازل أهيف • من رالجفا بالصبر عينيه قد حشا المنصوري
المنصوري هلال تبدى في سماء ليله • له منزل في وسط قلبي والحشا أحمد
أحمد فطلعت به نبي القلوب جالها • وناظره بالفتن فبنا تحرشا المنصوري
المنصوري بروحي عجايب البهسي اخاله • كشمس الضحى نور العقلي أدهشا بدر الدين
بدر الدين ملج التني لست ألقى نظيره • وهل توجد العنقا في مصر اوتشا م المنصوري
المنصوري قليل الخوف أستمع كتم حبه • كشمس التني فيسه حي قد فشا أحمد
أحمد جيسل وترزي بالظبا لفتاته • فيا نخلة الاقمار يار كسة الرشا المنصوري
المنصوري قيب بدور التمه اذ ابدا • تحار غصون البان منه اذامشا الاصل
الاصل بعد بني والغبر يحطلي بوسله • فباشقوى في الحب يأسعد من وشا المنصوري
المنصوري فيا عصبه العذال كفوا ملاكم • فكفكري لفرط الحب فيه تشوشا أحمد
أحمد ايت ممبر التجم ارجو خياله • يعود وما احلاه ان مر اوغشا المنصوري
المنصوري فإزال طرفي شيقا لا تنتظاره • وما زال قلبي للقامع طشا بدر الدين
بدر الدين متى فاتني بالوصل يرد حرقتي • ويرشفتي من ريقه العذب منشا المنصوري
المنصوري فهم اعلى الزملاء ترقب قربه • فلهي وصل الحب نور من العشا أحمد
أحمد وما الوصل الا نعمة وتفضل • يفوز به القاصي ويحرم من رشا المنصوري
المنصوري ولا عجب في قرب هذا وبعدذا • وذلك فضل الله يؤتيه من يشا الاصل
انتهى ما أرسله الينا الشيخ بدر الدين المذكور • (وقد صدرت وعجزت وخست) • ذلك
حسب ما أشار به وهذه صور التجهيز والتصدير

قنت به حاو الشمازل أهيف • يدع جبال في الدلال قد انتشا
وطرته لبس وصبح عينيه • كشمس الضحى نور العقلي أدهشا
ملج التني لست ألقى نظيره • هو البدر حل الطرف والقلب والحشا
تحار الظبا من جده وقوامه • تحار غصون البان منه اذامشا
بعد بني والغبر يحطلي بوسله • وما وصله الا الحديث الذي اشا
فإزال سعي الحديث مراقبا • وما زال قلبي للقامع طشا •
متى فاتني بالوصل يرد حرقتي • ويحرق قلب العذول الذي وشا
هو الفضل والافعال منه مؤمل • وذلك فضل الله يؤتيه من يشا
• (وهذه صورة التجهيز) •

قنت به حاو الشمازل أهيف • وفي خده ورد في الثغر قرفف
وقامته واللسان رخ ومر هف • ومن تحت ليل الشعر وجه مشرف

• كشمس الضى نور العقل أدهشا •
 ملج التثنى لست التي نظيره • نظير سباني أذ رأيت نظيره
 إذا ما زنا فطبي عسى أسيره • قويم قوام بات قلبي كسيره
 • تغار غصون البان منه أدامها •
 بعدنبي والغير يحظى بوصله • وما وصله إلا جنس له أشكله
 وحسن حديث رائق عند أهله • فهم معنى والطرف راج لفضله
 • وما زال قلبي للقامت عطشا •
 متى فاتني بالوصل يرد حرقتي • وبالجمع بعد الفرق بعطف جلتى
 وبالبحر بعد الموييدل سكرتى • ويسكرنى بالجمع فى كائن وحدتى •
 • وذلك فضل الله يؤتيه من يشا •
 (وأرسل إلى الفاضل) • الأديب • الوزير محمد سعيد الوزيرى المكي كان الله له
 ماصورته • الحمد لله مستحقه
 كم دعاتى دأى الغرام فليست محببا إليه من غير قصه
 وزمانى إذا استراش جناحى • موجب على الحقيقة قصه
 هذه نقشة مصدور • أكتناص الغرام فى صفحات المصدر • فليحب عليها المولى
 ويفضل • للاستقامة على الهدى القديم فى رأى العين لا يقول • وقريحة العليل
 قريحة • فاستروا فضلا هذه القصيدة • وأيدى مولانا الكرام • مقبلة على الدوام •
 (فكتب تحت ما قاله) • على سبيل الارتجال • وأرسلته إليه فى الحال • الحمد لله
 يا أديبا جاد نظم القوافى • ولنا فى عوارف الانس نصه
 جاءت أياتكم فالفت خليعا • فى معاني الهوى حوى رب قصه
 ان سرى بسر سرى ظنين • اذ غدا ساجدا بابه سجع رخصه
 هكذا هكذا والافلالا • فالصفا قدسى بانس ورصه
 يا أخا الود هكذا بهض حالى • اذ لنا فى مراتب الصفا حصه
 هذا والغرفة تدل على الهمم • والسر مكتوم فى الصدر • فى الورد والصدر • والسلام
 عليكم ورحمة الله وبركاته • ومما لنا من هذا البحر قولنا هذين البيتين
 بجرىر السلام بالمعاني • من معاني الفهوم حالوقالا
 فرع أصل علايقهم وذوق • هكذا هكذا والافلالا
 • ومما لنا من غط القصيدة التى أرسلتها الى الشيخ بدر الدين المذكور أنفاجواب
 قصيدته الاولى قولنا

الى الشريف المنتقى الشهم الاسد • بحر المعاني صاحب القول الاسد
 زاد اشقياى ذبت من طول التوى • وطالما للقرب قلبي قد دوى
 من لى يعود نحوه يا صاحبي • فعند لىب الشوق حقا صاحبي

يا أيها الصنواغزير المصطفى • سليل مولاي الشريف المصطفى
البعدي يصنوي جلسي امرضا • يا هل ترى هذا عتاب أم رضا

﴿وهما التامن التحيز والتصدير قولنا﴾

فحسن بالله عزنا • والحبيب المقرب
منهما عز قدرنا • لا مجال ومنصب
كل من رام عزنا • من قريب وأجنبي
سبقنا فيه قولنا • حسب الله والتي

﴿وقولنا﴾

اعط المعية حقها • ان شئت أن تعطى الارب
واشهد الهواحد • والزلمه حسن الادب
واعلم بأنك عبده • بالذات في كل الرب
وكذا الجميع عبيده • في كل حال وهروب

﴿وأرسل النبا﴾ لطيف الاذواق والطائف • صادق الاخلاص والمودة في أهل الشهود
والمعارف • الأديب النقيب • والمحب الصادق الحبيب • انسان عين الخلاق • ومحب
أهل بيت الرسول في السر والاعلان • سيدي الشهاب أحد ابن الرئيس الشيخ علي المكي
الزمني • جعله الله من أهل المقام المعلى الحزبي • مقرر ضاعلي كتابنا تفيق الاسفار •
ببعض ما جرى لنا في الاسفار • ماصورته

بسم الله والحمد لله • والصلاة والسلام على رسول الله • وآله وصحبه وأولياء الله • لما ننظر
المملوك في كتابكم تفيق الاسفار • ورومق ما فيه من الاشراف والاسفار • وشاهد ما تضمنه
من الجاهل والاسرار • أراد أن يتنظم في سبقتكم مدح • ليكون ممن فاز بنيل المنح •
فقال متوقفا على جنابكم الشريف • ليضاف اليكم ويظفر بالشريف • وقال

هل غير من أهري بدور • أم ضيرهم نفس تنير
أم هل سواهم سادة • أم هل سواهم من يحير
كل درهل من غيرهم • يحبي المقاصد من يزور
أعنى الاكارم والاماء • جدم من لهم فضل كبير
القادة الاشراف من • في القصور ليس لهم تظير
نسل النبي وسيلتي • اني لهم عبد فقير
قصدي وبيت قصيدتي • السيد الشهم الشهير
العبد روي الوحيه الكامل البدر المنير
• يا عابد الرحمن يا • من فيضه جم كثير
هل نفسة بهويها • ملوككم هذا الحقير
يا طبيب الاعراق يا • من بالمدح والحمد

بأمن له في هامة الشهاد قد شيدت قصور
سترلما أبرزته • أن كان فيه بد أقصور
ثم الصلاة على الرسول • ل المصطفى نعم البشر
والاسل والاحباب ما غنت على غصن طيور

هذا والمرحوم من سيدي أن يجعل نظره الاكبر • لينجلي الصدا ويرفع الردا ويحير
الكسير • والسلام عليكم ما وصل مريدا الى المراتد • وعانق بالتوحيد شهود الاعداد •
(فكان الجواب على ذلك الخطاب) • ماصورته

الحمد لله الفتح • والصلاة والسلام على من هو لحضرتة مفتاح • آحاد الراحل في كل طرفه •
الى اجتلاء كل طرفه • فهو المقيم في الحضر على قواعد السفر • وعلى آله الخائزين بالخط
الوافر • وأصحابه نجوم الهداية الزاهر • وبعد فقد وافت الفقرات السنية • ذات
الاشارات العلية • والايات الالوية • التي هي الرقيم على وجنات الحسان حرية • فوقفنا
على عرفات • بانها • وطبقا بكعبة معانيها • قلله درك من أديب بارع • وفريد جامع • هذا
ولا رتم في رياض اللطائف • مبتدئة لكم الحضرة الانسية بشغور المعارف • وكان الجواب
في الحال • حسبما أعطاء • وارده بلسان الارتجال • بطريق الفرق والجمع • والماشهد الراقية
في الوتر والشفح • وذلك قولنا

أهمذب النظم الحريري • أم ربة الحمد الحريري
سمحت لصعب الذي • برجسوه من فور وفور
لله من بشعورها • والوجه قد أفتت شعوري
بكال حسن عسها • خال على الحمد النصيري
أم ذاك أجمع شادن • حلوا للقامر الصدور
ظلي بسيف الحماظه • كم صاد من ليث هصور
أفدى الذي بغناؤه • يزي الجائم في الوكور
هو مالكي المولى الذي • أنارقه طول الدهور
لا عيب يوجد في مرا • شسفه سوى ريق غمير
• لا نجبوا لنفوره • شان القبا كثر النفور
• حاومعني قد علا • فهو المنزه عن نظير
• يار دفه بغناك كم • أزريت بالحصر القفير
• ولائت يار يقاله • ماضر لو تقسني زفير
• من لي بما فيه من • برديه بطي سعي
• ويلاء من طول الحقا • من ذلك الرشا السعير
• ما طال فيه تغزلي • بل ذا قليس من كثير
• منه الميام قد حكمت • قول الاديب المستيري

أعنى شهاب معارف السادات ذا القدر الكبير
جمع الصفا أصل الوفا • فرع العنان للصدور
حاشى الصلاب رتب • تسو على الشعري العصور
يا قافرا بمجسدة • في خير سادات العصور
هم آل بيت محمد • خير الوري بجزر الجهور
وافقت لنا آياتك السخرو التي مثل الصدور
حلت قيودي عندما • حلت مهمستي بدور
لله زائقي السنى • أوزن على طيب الزهور
بكر عروس غادة • قنت بها خود السطور
أقوارها قد أعيت • مما ابتقى وسط الفجر
حازت محاسن مالها • شبه ولدان وحور
كم لي مواقف في مقا • صدسدها الباهي المنير
ولكم بها رمزالي • مشروب كم فرد شهير
من كل أروع محوه • ثاو قلب مستشير
محووا محوها قدعلا • اذ فاز بالقلم الكبير
فهو الذي طابت له الاوقات ليلا مع بكرور
وهو الذي أغنته أذ • واق المعارف عن سطور
وهو الذي جلبت له • أبكار أقوار الصدور
وهو الذي قالت له • ذات العلام في سرور
وهو الذي زفت له الكاسات من أبهى النجود
فله البقاعين الفنا • اذ قل من قيد الأسير
ما ثم غسير قائلا • لله من فطن خبير
قد شاهد الاطلاق في الشقيس يد بالنظر الخبير
والعصر في مشروب رفشعة سيره عين الزهور
قولا وفعلا قدعلا • حال التسترو الظهور
وبصرفه وبجمعه • حاز المراتب من قدير
والكون كاس ثرايه • لله من وهب كبير
يا صاح دونك ذا الجي • فادخله بالقلب الجسور
واشطح معي بصحق • بالنوق ياخذن الجبور
وعيا لاوقات مضت • مع ذى المعاطف والخصور
حيث المسروق دأر • نفسى قد اذال المدير
حيث المزاهر والصفاء • والانس في أعلى القصور

زمن به حملوا الصلي • يحتال في الروض المطير
 وبخسده نقلي كما الشمر وبمن أشهى الثغور
 زمن به لي سيطرة • في كل محتال نخور
 زمن به ثمر في صفا • عن حالة الدنيا الغرور
 زمن به غيبوبتي • عين الشهادة والحضور
 زمن أخذت عن المنا • في غيبه علموا الطيور
 زمن به قبوسنا • فيه أمان المستجير
 زمن به لي مشهود • في الشمس والقمر المنير
 حيث الحداد في انسكا • بوالجائم في هدير
 أمسى وأصبح من خلا • عات الصبا في هجور
 زمن به أذيال أنثى • فوق هامات البسور
 واليكها أبيات أنثى • عن أنثى باع قصير
 زفت اليك كأنها • بكرا أنت وقت السحور
 والمهر منك قبولها • لازلت في روض السرور
 واسلم ودم عمره • من فضل مولانا الغفور
 ثم الصلاة مدامة • تترى على الهادي البشير
 والآل والاحباب أربا • ب المعارف والحضور

حققنا الله واياكم بحق اليقين • وسلك بنا في سلك من عرف الحق بالحق من اعارفين • لنشهد
 الكثرة في الوحدة والوحدة في الكثرة • وننتقم في رايض أبيات القرب على أعلى الاسرة • هذا
 ولا تنسونا من صالح الدعوات • في الطلوات والجلوات • والصلاة والسلام من السلام • في
 البدء والختام على البدء والختام • وعلى آله وصحبه الايلين اليه • زاده الله شرفا وكرما لديه
 وأرسل اليها حضرة فخر • السادة الاشراف • وصفوه الصفة • من بني عبد مناف •
 العلامة الاوحد • والملاذ الامجد • سيدي الشريف ابراهيم بن محمد الشنبل الحسيني • هذه
 الايات البديعة • ذات المعاني الرفيعة

قسما بقصد كالقناة مسقف • وعقيلة تخضوضوا المدهف
 اني لمنسوب الهوى في حب من • أبدا على بوصلة لم يطف
 • قمر تجلي في معاء ملاحه • تروى أحاديث اليها عن يوسف
 • الله أكبر ما أجل جلاله • تغزو الوجوه لحسنه المستطرف
 بأبي وبني أنسديه طيبا نافرا • يسد الوفا وبوعده ما ان بني
 ما زلت أوليه الوداد • لا طفا • ويصدقني مرضيا المضني
 وأطيل في شكوى الغرام فينتني • ويقول لأصغي لقول مطفف
 كيف السبيل وقد سبا في عنوة • صبري الجليل ولبت أني أشتني

ما ان أرى لى عن هواء مخلصا • غير امه داح الاشراف ابن الاشراف
 أعنى بذلك العبدروس أخا العلا • وريثها المتسى لذكر المكتنى
 العابد الرحمن ذا الفضل الذى • آياته ظهرت بغسـير تكلف
 لاغروان ساد الافاضـل كلهم • فالفضل يؤتـه الاله وبصطفى
 مولاي مدسى عن علاء مقصر • فاصفح عن التقصير فى ذى الاحرف
 أهدى بهاسه الكرىـم فلانـد ادى اليه • كالبحر يطره السحاب وبواله فضل عليه
 ﴿فكان الجواب لذلك الجواب﴾

زهر سرجلت من سماء الاحرف • أم ذا الزهر رياض ديوان الصنى
 أم عقد ذات الخيال لاحـجابه • أم درمبها العذيب القرقف
 عقلت به عقل عقيلة خدرها • فانا أسـير أسـيرها فى الموقف
 وصلت وما صدت وصدت صبا • عن مدحها من نظمـه غزرف
 وسطت بعسال القوام وباسطت • مقبوضها بتلطف وتكـشف
 وكفت فزادى عشقة وكفت بها • محبب الدموع وحسبها الوتكفى
 كـم أنعمت نعم على نعمة • نعمت بهار روى ولما اكفى
 شفت فزادى اذ سقتنى قهوة • فشفت بها قلبي ولما اشـتقى
 فشكرتها لما سكـرت برقمها • وبريقها من رشـفـه مستوف
 قسما بها ما خلعت قـلـم جـانها • الا نظام المصطفى ابن المصطفى
 المفرد العلم الذى جـمـت به • جل القواعد فى المقام الاشراف
 ومقام ابراهيم ليس بمنكر • يدرى به كل بغير توقف
 هو اشرف الفضلاء بل هو افضل الشـرفاء وهو الاعرف ابن الاعرف
 هو سيد شاد العلا لماعلا • متصرفا فيها بحسن تصرف
 وصفت به تلك المناهل وهى قد • وصفت بحاسنه لتأبـتلطف
 وضعت باجساد الجياد عقـودها • فصغت اليه قلوبنا بنشوف
 ماذا أقول اذا أردت مدح من • نطقت بـمدحه بحروف المعصف
 فاعذر أخا العلباء ومهلا لست من • فرسان تظلمنا انك المولى الصنى
 ﴿ثم انى أرسلت اليه بذلك هذه الايات﴾

بروى حبيب قسيم وسيم • غزال غزافى بطرف سقيم
 تصح نفور كريم الصريم • أنافى هـواه بروى كريم
 حديث ولائى به قـتـ حـلا • وفيه حديث اشتياق قديم
 أنامن مجيء مع شعره • بصبح بهج ولبـسل بهيم
 يفتى فى غنى بالحانه • من الورق والعندليب الرخيم
 ويسمى بها فى لى عن • يتيه علينا جـريـم

إذا لاح منشور دمى له • يقابل نثرى بسقد نظم
 بطلعه العين في حنة • وقلبي من هجره في بحيم
 وبى أتهم الحب في نجده • بخضر نخل ورد في حسيم
 بهيم الفريقان في حبه • ولم لا وما ان له من قسم
 فكم من غزال غراه وكم • غوان غوان كم شلى تهيم
 يا فانسى جد عافانى • الافانسى بالسرو والمقيم
 فمن لى بترياق وصل به • بزول العناصر فؤادى السليم
 ومن لى بمسول ريق اذا • ترشفته صبح فكري السقيم
 ويحاول مداحى الشريف الذى • له مدحه في الكتاب الحكيم
 جميل المعالى خليل العلا • جليل المزاج شقيق النسيم
 نياق لفظ بآياته الايات انساك • عبد العظيم
 وبالنثر ينسى فصيح المسلا • خطيب البلاغة عبد الرحيم
 لقد حق للآل ان يفخروا • بيت القصيد وركن الخطيم
 وحق لاهل المعالى بان • بهيم اقتضار ابدك الفهم
 قلته من عالم عامل • سهاب انتساب لطفه الكريم
 ابرهوا البصر في بحر ابراهيم • بقلى وروى اهرام
 سلاله خير الورى احمد • ونسل الوصى الولي الحليم
 فلا زال يحمى بيوت العلا • بمجد أميل وفخر صميم
 ﴿الجواب﴾

ألا دأ وقلبي السليم الكليم • بمشغولة عتقت من قديم
 سلاف أسانيدها أخبرت • عن الطور عن يوم ناجي الكليم
 اذا أترعت كامها يفتش • قبيل احتسائها أفراد العظيم
 يدور بها شادن أغيسد • صبيح مجباه حلاو الرقيم
 له طرة قد جلا ليها • سنا قرفوق غصن قوم
 شكاه خضره الثقل من ردفه • فذاك فصيل وهذا غصن
 أما واللى العذب من ثغره • ودر ثباياه ذاك النظم
 وجفن روى عن صحاح مرا • ض وجيد حكاة لنا جدير
 لا ملت عنه الى مطلب • سوى مدحى الشهم فجل الشهم
 ربيب العلاب أربابها • وفي العلم أكرم به من علم
 اذا ما احتسبى ناسرا علمه • فخذ عنه ما تشتهى يا فهم
 وحدث عن البحر لا تحتشى • وقل صبح هذا حديث الكريم
 فياسد أقال أوج العلا • لانت الجليل النبل العظيم

ثمًا إلى الفضل أصل مما • عريق من الفخر حل الصميم
فخذها البذل عرو سازهت • بنشر ثناء العبيق الثعيب
(ومما لنا من هذا البحر قولنا) •

وعلى الله ربيع النقا والعقيق • وعباءة من مسد مبي بالعقيق
فمن لفؤاد غصا صبره • وقلب بسهم التناي وشيق
ومن لي وقت به قد مضى • لدى كل غان كعوب وشيق
زمان التها في زمان الرضا • زمان ابتهاجي بفصن وريق
زمان الفخلاحي بتلك الربا • زمان انبساطي بخير الفريق
زمان رقيق الحواشي سما • بجولي له القلب مني رقيق
وعلى الله طيار عجي مهجتي • وما راحه حاسد أو صديق
براحة قيسه أراح الحشا • ووسع من ضيقه كل ضيق
وياطم المجدد الانس اذ • من الثغر أولى بجزع العقيق
بروحى أنا البدر من خاله • أراه من الحسن عم الشقيق
فها سريعا محبوب الفلا • معا ان تمكن يارقيق رفيق
ولا تحش حرافلي مقلة • تبرد بالدمع حر الطريق
وان جن ليل فتنا والجوى • تمزق برد الدجا بالحرريق
ودعني لدى من سباهمجي • بجور الهوى والتصابي غريق
(وأرسل إلى الشيخ الفاضل الأديب عمر يا قشر هذه الأبيات) •
أجل الله قدر العبد روى • وأعلى شأنه فسوق الرؤس
• وأرواه بكاس من جيا • تجلعت في مصونات الكؤوس
إليه الفضل والاسرار تعزى • امام الاتقياء محي النفوس
فمن مثل الوجيه ومن يضاهي • لتجل المصطفى زاكى الغروس
مبين المشكلات وغامضات • من العلم المحرر في الطروس
• وأما في طريق القوم فهو الامام المحسبي بين الجنوس
فاحباب الطرائق والزوايا • وأرباب المحافل والدروس
اجلوا قسده رجعا قالوا • تجلي البدر بل شمس الشهوس
وآل العبدروس القطب حقا • لهم فوق العلاهسي جالوس
• فلا تحشى محبهم بعادا • ويأمن عبيدهم من كل لوس
بهم حسا ومعنى قدأ منا • جميع الدهر من كل الكؤوس
وغاية منتهى الآمال قولي • أجل الله قدر العبدروس

الجواب

أطاب الوقت بالعيد الشهوس • وقد حين بالراح الشهوس

أم المحبوب سلطان الغواني • حياتي ماني صني عيومي
غزال وصله أشهى مرادى • وأبهى مقصد كشاف يومى
كان ثغوره والريق فيها • عقيق فيه صهباء الكؤوس
حكمت منه الشيا عقد در • يجيدى حل فاضلت عكومي
أفمن ماجسد سام فريد • ذكي فاضل زاسكى الغرومى
شجاع الدين والدنيا سليل الاجلا الفسار باب الدروس
• فياصنو المعالي والمزايا • ويأصل الوفا ابن الهموس
أتانى تظلمت الابهى ففسى • نفيس الود منافى النفوس
لاسل بحرها عذب فرات • حكاهادر تيجان الرؤس
ودونك ما تبدي فى ارتجال • من الخلل الودود العبدروسى
ودم يامسجة الخلائل تزهر • من الآداب فى أبهى لبوس

• (وأرسل اليها) • محبنا الصادق • وصديقنا الذائق • باقعة الآداب • وخلاصة الاصحاب •
الشيخ الفاضل الانور • على ابن العلامة حسن ابن العارف بالله الشيخ أحمد باعتراف الطائى •
روح الله براح لطفه الخفى • ماضورية نظم او ثرا الحمد لله رب العالمين الذى كل يوم هو فى شان •
• مكر والاصرامات الى انصرام الزمان • زارنى بعض الايام خلاصة الاكابر • من غير مكابر •
• سيدنا الوجه المقتدى • بأثره • المهتدى بأفواره • امام محراب العلوم البدعة • حبيب •
منبر الفضائل التى انضمت له مطبعة • كعبة القاصدين • عمدة المحققين من أهل حق •
اليقين • الراقى بشريف هيمته معارج الكمال • الفرد الجامع بين خالق الجلال والجلال •
المنشد لسان حاله • عنده فائز أمثاله • شعر

نحن الذين غدت رحي أحسابهم • ولها على قطب القنار مدار •
سيدنا ومولانا خلاصة آل المصطفى • وتبجبة آل الاصطفا • السيد عبد الرحمن ابن السيد •
مصطفى بن شيخ العبدروس • أذهب الله عنى به كل هم وبوس • وأطال مدده • وأدام •
مدده • لتوعلت سعال كان بى • ثم توجه من عندى الى خالى وأبى محب السادة الشيخ عبد الله •
ابن سلمان • رزقه الله حلالة الايمان • لدعوة سبقت منه له ووعده الوافى بالحقى • اليه •
وأوفى بوعده • له • فأرسل الخال فى أثرى لا تملى تلك اللغات • فيما بقى من النهار من •
الساعات • ففرمت بذلك • وأنشدت هنالك •

كل يوم أرى الاحبة فيه • ذاك عندى مبارك وسعيد •
فلما تلوت هذه السورة • ونبتت عنى كل تردد ومشورة • ولبست ثيابى • لا تملى بأحبابى • ورد •
عنى زارد السعال • على غير مثال • وقلت فى ساعة كربى • مخاطبا به سادتى ومحبى • شعرا •
أبدا إذا الزمان بالمسرود • للادخلا من صالحى العباد •
قطعتنى السعال عن قرب محبى • وانتملى من نجبة الاحباد •
سادة قادة كراما ليوثا • ذكرهم شاع فى جميع البلاد •

فبهم رفع البلاء عننا • من وتحيي مواسم الاعياد
 فاعذروني لاتعدوني فاني • كان أمر الوصول انتهى مرادى
 واسعدوني أو فاسعدوني شيء • من دعاسادني ذوى الاسعاد
 واخلفوا يومنا يوم نفيس • تقبلي به عن الابعاد
 وسط داري يا آل طه فاني • للقاءني ظمان صادى
 وصلاة الاله ما طلع الفجر وقامو الصالح الاوراد
 فنش طه الرسول والال والصحب جميعا أهل التقى والرشاد
 فكان الجواب على ذلك الخطاب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الطيف لطيف • والصلاة والسلام على رسوله البشير وعلى
 آله واصحابه • ومن تأدب بآداب • أبهى سلام أطف من التسميم • والذنم العاقبة على
 البدن السقيم • أشقى من الدرباق • وأحلى من الاغدى دمع الاحداق • يتبع بعلج البرق •
 ويصلب تحلب الودق • أعذب انشا فامن الافواه • وأحلى مصامن الشفا • فحمله نسائم
 أشراق • وتغدو به حاتم أوراق • الى جناب شمامة الطلب • وريحانة الادب • شقيق النسيم •
 وربيب النعيم • الفاضل الاديب الأنور • مجننا وصديقنا الشيخ على ابن العلامة حسن ابن
 العارف بالله الشيخ • أحبا بعنقه • لا برحت تعمر من شمائله شهول الفرح • على رغم أنف
 الاربى والقذح • وأدامه الله تعالى وانما في رياض الهاميه • ككارامن غير حياضها
 الصافية • رافلا في حلل الجبوره • مشبه له الحضرة العبدوسية شعور السرور • وبعدت
 شوق يحل عن الوصف • فلا يعبر عنه باسم وفعل وحرف • ودعاء تحمله أحمه القبول • تنتج
 مقدمانه ان شاء الله تعالى يسألون المأمول والسؤل • انه ورد مكتوبكم الذى هو كروض
 ممتوره • تسابق في حاققه الولدان والخور • أو تكيب أنتم بالوصال • بعد ما هجر وصال •
 أو كهيفارزت متاجه بالجمال • وطلعت في أفق الحسن كالهلال • كذب كبرد الشباب • وبرد
 الشراب • ونسيم الصبا • ولتذعده الصبا • شعر

كلام بل مدام بل نظام • من الباقوت بل حب الغمام
 كتاب كاد ان يشرب الخلاقه • ويسيل في القرطاس لسلاسته • شعر
 بالله لفظك هذا سال من غسل • أم قد سكبت على أفواها العسل
 كتاب محاسنه على جمعه باده • جمع بين رقة الحضر وجرالة البادية • شعر
 أنا في كتاب من حبيب فلم أزل • أناجيه حتى هم أن يتكلموا
 كتاب شممت به روائح الصبا • ونظرت في مرآته وجوه الاجاء • شعر
 أنا في كتاب من حبيب بخطه • فياخذ اذالك الكتاب وكاتبه
 كتاب صبح طرسمه متلم بديجور ومداده • غار النظر بين يياضه وحالك سواده • شعر
 كأن بياض الطرسم بين سواده • صباح الهياق ليالى الفواهب
 كتاب عرفه صيق • كانه المسك الصحيح • شعر

وصل الكتاب فخلته • مسككتهم عن رياض
فسواده انسان عيني واليباض هو اليباض
كتاب من الفاظه الرقيقة • يود السحر لو كان قنه ورفقه • شعر •
فكان أسطره غصون حديثه • ومن القوافي فوقهم حمام
كتاب يرشفه السمع ملاما • وبفضله السامع على العقود نظاما • ويظن الناظر لفاظه غصونا
والهمزات عليهم حماما • شعر
تريدع والفاظ منقحة • غريبة وقوافي كلها تخب
كتاب ماسلم من التكاثر الظرفه • ذكرني تحافاتكم الطيفه • شعر
وذكرني نكاحا ماضيات • بكم تزي على ضوء الصباح
وملحه فضلكم بعد اختتام • تقول أقول من بعد افتتاح
كتاب جلاب سماء الظلم • ومن يشابه آبه فاطم • كتاب لما جمع من الرقة والجزالة • طلع في
مرآة الزمان فرأى مثاله • وما رأى مثاله • فمن ذاب يار • كف قائله الانيس • الذي هو
زهوة الجليس • شعر

في نظمه الزاهي وفي منشوره الشباهي وفي الخط الوفى وفي
كتاب حور المعاني مقصودات في خيامه • وربيع المحاسن محصور بين حروفه الزاهية
وكلامه • فكان صاحبه المعنى يقول القائل • في بعض المكاتبات والرسائل •
يصاد حور المعاني من خيام مبانها • فأكرم به من معلى الادب
وبالجملة فعند قدمه • كدت أسكر طربا بالأراح • وأطير من الفرح بالجناح • شعر
وصلت بحقيقتكم فهزت معطى • فكأما أهدت كؤوس القرع
وكأنها نيل الامان تلطف • أو وصل محبوب لصب مدنف
بيد انى صرت في حالة أضيق من فم الحبيب • وصدر العاشق اذا حضر الرقيب • وماذا الا
لما ذكرتم لنا من تحرك السعال • وان شاء الله يزول والظن الجليل انه قد زال • ولم يبق
لحبيبنا مما نوى به غير نوى به • شعرا

آمين آمين لا لأرضى واحدة • حتى أضيف اليها ألف آمينا
فيا أيها الخل الصدوق أحب اليك تعزيتك • بعدد فن أعاديتك • شعر
المجدع في مدح عوفيت والحكم • ووال عندك الى أعداءك الالم
عنه شمة مهنه • قال سيدى القطب ابن القطب رأس الرؤس • الجدة على زين
العابدين بن عبد الله بن شيخ العبدروس • نفع الله بهم في المعنوى والمحسوس • في أثناء
جواب لبعض مرديه ماصوره • وذكرتم الالم الذى بنا فليس العجب من السبارة حيث
طلبوا الماء فوجدوا مثل يوسف انما العجب من أمره الحق لم يئبه فلم يلفث الى الثواب
فوجد الله فسبحانه تعالى قد يرد العبد الى أحوال بشرية فيقبضه حتى لا يطيق ذرة
ويأخذ مرقة في نعوته فلو جلت السموات والأرضين على شعرة من جفن عينه لم يكثر

بها انتهى كلامه قدس الله سره لكن ليس هذا وكرنا يا أخى ولكن نقول كما قال في دعائه
 العبد رويس القلب صاحب عدن • نعم الله به في السر والعلن اللهم أجرا من غير ضرر •
 وأغنا من غير بطر • اللهم أجرا من غير ابتلاء • وأغننا من غير امتلاء • هذا والله أعلم
 بمقاصدهم ومشاهدتهم • ومشاربهم • ومطالبهم • ولولا الاشباع في رد الجواب • لما كان
 لهذه الجمله محفل من الاعراب • وبالجمله فكيف في الحروف المكتوبه • من عقاير مشروب •
 شعر

وعين الرضا عن كل عيب كيلة • كما ان عين الخط تبدي المساويا
 وهما مشى القلم بما حكى الجواب • على ذلك النظم المستطاب • الذي هو ضرب من
 الرضاب • أو رشف من ثغور الاحباب • قتر غرقا لسان الارشاح

ما تنفى الجمال في الاعواد • وانشرح الانام بالاعباد
 وابتسام الزهور لما تابكت • أعين السحب من غزير العهد
 والحياء القديم بل ما حبا • شادن الحى غير فان وشاد
 كاللآلى السى أنت تهادى • من أح الفضل نخبة الانجاد
 على الوصف على القدر أكرم • بالنيل اليه ذى الارشاد
 • خير خل وخير عدن سنى • صادق الحب صاحب الاسعاد
 دام في خير منه هج مستنير • من محبا جبال فتح الجواد
 وحاه الاله من ككل داء • وجباه الرسول بالامداد
 بأخا الانس والصفاء المعالى • وأديبا كالكوكب الوقاد
 وافق آياتكم فخلت بقلبي • حيث فيه حلت وحلت قيادى
 غير انى اشتغلت حسا ومعنى • وغدا باطرى حليف السهادى
 حيث أنحنى الصديق بشكوسقاماه • رده الله منه نحر الاعادى
 وأدام السرور منه عليه • بالصفاء والشفاء نيل المراد
 ولنا العود أجدى التماسى • عندكم والحبيب حلوا لا يادى
 العفيف الطيفيزين المزاي • نجبل سلمان طيب الانشاد
 والفقيه التيه من باس باعى • باسباعى السعيد بالاسياد
 هكذا هكذا والافلا لا • طرق الانس غير طرق التنكاد
 وعلى المصطفى شقيق البرايا • وعلى صحبه مع الاولاد
 صفات السلام ثم سلام • ما تنفى الجمال في الاعواد
 أو تمجنا خاطرى وهيج شوقى • فخر دار الحبيب صوت الحادى

هذا والمرجو من جنابكم ان تستروا هذا الهديان • ولا تقولوا أهدي لنا الخرز وأهد بنا له
 المرجان • فاني قصير الباع في هذه الصناعات • وقليل المتاع من هذه البضائع • بضاعتى فيها
 مزاجه وتباعدى عنها كباعد سهل عن الجاه • شعر

وان تجد عينا قسداً لخللا • خلل من لا عيب كنهه وعلا

لا رحت يد محبنا تكذب نالي الدرا الثمين • وسطوره تستدعي شفاء الاثمين • وقدر آينالكم
البارحة مبشرة ان شاء الله تعالى بالجعية • والذكا والالمية • والصلاة والسلام من السلام
على نقطة دائرة المظهور التام • فله السيادة على كل الانام • وعلى آله ومحبيه الكرام •
وذلك لسلك قولي ختام • ثم انه بعد وصول الجواب اليه • أرسل الى من عرائس نكاته التي
جلاها لى ما اقننى فيه عالم الشعراء • وشاعر العلماء • سيدى اسمعيل المقوى مصنف
الارشاد رضى الله عنه ونفع به وصورة ذلك قوله

بسم الله الرحمن الرحيم • الحمد لله الذى جعل أولياءه فى الأرض كالمالوك • حين احتوا وفى
طاعته على السالوك • واختص من بينهم الكامل العبدروس • بكثرة انتشار ذكركرامته فى
المعنوى والمحموس • فهو كالشجرة التى أصلها ثابت وفرعها فى السماء • جعل ما بين أظهرنا
من ذريته من يحلى عنا غياهب الظلماء • أعنى بذلك الوجه • سيدى واسطة عقد ذويه •
حرسه الله وأبقاه • والى ذروة المجد رقا • وبعد فقلت • حين ورد على هذا الجواب • الذى هو
كاشهد المذاب • جواب الشريف الجواب • وحين صقلتم مرآة الفؤاد • بتجديد
الوداد • ورفعتم قدر عبدكم الحقيق • بكاتبكم الأكدير • زدتم القلب سرورا • وملا قموه
حبورا • وكان هذا النظم اعراب عن بعض ما فى الفؤاد • وما بقى مكتوب فيه لا يعلمه الا
العظيم الجواد • وهو فى زبرها كشجرة على ساق • أو غصن مخضل من الاوراق • ولما كانت
فى جنابكم اتصفت باليتم بغضوا عن خاها النظر ليتها والسلام عليكم • ما طاب ثناكم • وزال
عناكم • وحصل مناكم • من العزيز الغفور • على محمد وآله وورطلع الزهور

بوجسته والحد والقيد أزل • أنعم بالنعمان والورد والباب
 ثنائيا كالدر التي قد تنظمت • بعقد كلام جاء من نسل عدنان
 شريف المزايوا والسجايا التي علت • على قفة الجوزاء مع نجم كيوان
 فأكرم بصبي ابن الشهاب ومن له اهتداه به في كل ذوق وعرفان
 فلا زال يعلو في ترق ورفعة • وأنس والطاق وفهم واتقان
 ﴿وأرسلت إلى جناب﴾ والد السيد المذكور مولانا السيد الفاضل الجليل • والنيه
 النيل • مولانا السيد احمد بن يحيى المذني الأزهرى دام بقاءه ما صورته

سلام كروض الصفة المزهر • على المفرد الجامع الأزهرى
 على من به المجدي يحيى ولم • بمجد كائن يحيى الفتى الأشهرى
 شريف رقيب طباعه • جواهر حر الكلام السرى
 هو البصر يحى لا إلى الصفا • هو البربر الوفا الصكرى
 لنا عنبير الأنس منه بدا • فيا حبذا عنبير عن رى •

﴿فأجاب بما صورته والله دره﴾

أسنا بدور أم ضياء شمس • أم أولئ من تظلمت المأنوس
 قلادة تجيد الطروس فزانها • كفلا دة من جواهر لعرس
 لله من ظلم بديع صغته • بلطف معنى محكم التأسيس
 يا عيدرومى شربة من ذوقكم • يررى ما فكرى يحس كؤوس

﴿ومما قلته﴾ لما قدم إلى الطائف • مجمع الطائف • خلاصة المحبين الصادقين • ونخبة
 الخلال الذائنين • النيل النيه • الصوفى الفقيه • الفاضل الأديب • والكامل اللبيب •
 الشيخ حسين عبد الشكور • الطائى المنشأ الحريرى الصنعة والنظم والانشاء • بلغه الله
 من المطالب ما شاء • قولنا

مرحبا بالحسين خدن الوداد • صادق الحب نخبة الاجداد
 قرة العين والنجلا الغين لما • حاد بالقرب بعد فوج بهاد
 ياله من عظيم حب لقوم • شرفوا بالحبيب غير العباد
 زاده الله حبة ودرورا • وانشرأحاً بفيل كل مراد
 ﴿فكان الجواب التفيض﴾ من ذلك الخلل الانيس ﴿

اللهم لك الحمد عليك وصلاتك منك اليك • على حبيبك وآله وأصحابه ووارثيه وأحبابه
 ما سرورى وسعنى ومرادى • وانشرأحى الأهل ردادى
 من هواهم يحسنى به كل ميت • وجفا هم عيت حى المعاد
 سادة ما العللا وما المجدا لا • من علاهم بفاض فى كل وادى
 سادة منتهى الترقى حماهم • اذهب مبتدا تلقى الرشد
 سادة فى ذرى المعالى مقيم • وان شوهو والغاد وهادى

يترقون بالتسزل في السعسى الذي فاق في صلاح العباد
 فالورى في الورى صفوف قيام • لاقتداء وهم امام السداد
 هم شهبوس ومنهم كل بدر • مسدد وفورهم في ازدياد
 هم ولاه وهم رعاة هداة • هم حماة وهم كاة الاعادى
 وهم للوجود روح ومنهم • اسل هذا الايجاد والامداد
 وهم اصل كل عز ومجد • اذ هم فرع ذا النبي الهادى
 هم قد تل النفوس آياؤك الغر • الذي جسم يحصل قيادى
 يا شريف الصفات والذات يا من • مدحه واجب على الاجاد
 يا ابن طه يا المرحم يا من • هو عبد الرحمن رحب الايادى
 يا رجب الهلوم والدين يا من • وجهه وجه لكل مرادى
 أنت فردى الجمع من غير ثان • لك فالفرق فالظاهر يادى
 أنت نور يهدي بك الله من شا • ويولى الضلال ذا الابعاد
 ومن ياك في البواطن حلت • اذ تجلت لماضر وليادى
 واضاءت حتى استفاض سناها • بسناء لرائع ولغادى
 والى سوسن الاكارم تأوى • لاكتسامن التسنى ولزادى
 ولجود ورفعة وعالوم • ومن ايا تجل من اعداد
 دوحه المحدث طبت يا فرع اصلا • عرفه فرع الهدى في البلاد
 مصطفى وابن مصطفى وابن مولى • مصطفى خير ناطق بالفضاد
 اذهب الله عنكم الرجس الابش • عاهد عنكم يا طاهرى الاكباد
 اتمم الطاهرون حسا ومعنى • فى اصول وفى القروع البوادى
 قد خلقتم مطهرين فما التمس • هير عند القبول الارادى
 كنتم قبل كل ما كان كونا • ليس يدريه غير رب العباد
 وسواكم منكم تبدى بنور • فى سماء القرى سما والبوادى
 أنتم فى المواكب الغر كنتم • فى الترقى كواكب استمادى
 • وتزلتم وأنتم شهبوس • بل بحار عبد الاسعاد
 آل بيت النبي مدحى وحمدى • ليس الا فيكم بقدر اجتهادى
 مع انى لم الق معنى يؤدى • بعض معنى الحمد كفى فؤادى
 بل ونجم السجاء لو كان لفظا • لمدحى مقام لى بمرادى
 وعلاكم أعلى وحسبى انى • أنفى بالبحر فى انشادى
 وأخص الوجيه منكم بمجد • نظمه كالتناثر للورادى
 هو رجبى والبحر المعالى • جبر كسرى وموئل القصادى
 من له فى حديث قديم • وله فى القواد خير وزاد

• سيد أيد سديد رشيد • سبند طاب لي إليه استنادي
 عنده للوفود فتح ونصر • لمزل بالهيات فيهم ينادي
 هو مغني اليب بل عمدة الطلاب بسمل منهج لفتح الجواد
 في فتوحاته فصوص نصوص • وهو فص لخاتم الارشاد •
 روضة بهجة المحافل لاحت • من علاه الانوار في كل ناد
 ذو ظهور ينبي بخبر بطون • خير ناس فازوا بحسن اعتقاد
 ذوقه الاكل المطول فيه • كل سعد بمشرب الاتحاد
 جمعه باهر لذي كل فرق • مرقه ظاهر يجمع المبادي
 فيه من كل سودد وفخار • ما يرمي الوجود بالامداد
 يا ابن بنت الرسول طه ويا ابن العسير نضي المرتضى على الايادي
 قد آتاني عقد الجواهر بالتر • حبيب نبي لما آتيت ببلادي
 • قد ادى منه يدع معان • بيان يروي به كل ساد
 فأردت الجواب والفكر مقروح • بما هم من هوم شداد •
 فتأملت في الجواب بقدر لو سع يا من صلا علما لمقاد
 • فهو هذا كآثره تحلى • بالصفات التي عليها اعفادي
 قد آتاكم بحرا ذيا ل فخر • بمسديح الاجسلة الانجاد
 بيان حسي يدع معان • قد تسامت بها الوجود سواي
 لم تسعها الالتقاط كذا ولكن • في اشارتها شفاء الصوادي
 فنفضل خذوه وجد بقبول • يتجسلى كالنكوب الوفاي
 دمت مولى تولى المراد مرديش • بحسن الختام في كل ناي
 ما تجلت بكروا وصف قوم • هم حياتي في مبدئي ومعادي

واتبع بهذا ذلك نورا سورته • هذه الايات القليلة المباني • الكثيرة الاسرار والمعاني •
 البارزة في هذه السطور • من نغثات المفرد المصدر • تراب أقدام أهل البيت العظيم •
 المشتمل على الدرر النصيد النظيم • الراحي بهم الاتصال • في الحال والمآل • وان يجعلوه
 سليمان بينهم المعمور • الحسين بن علي عبد الشكور • أجاب بها عن الايات الايات •
 والنغثات التي هي بالرقم على صفحات تقليب سريات • فاعط فواعي منشها من مدد كفي
 الحال • بحسن القبول بالحال والقال • واسترأعوارها وسدوا خيالها وعارها • والعبد
 فارغ الوعاء مستعد الدعا • وأيد بكم والاقدام • في الاجسام والاقدام • مقبلة على الدوام •
 والصلاة والسلام على المبدء والختام • في المبدء والختام • وآله الكرام • ووما تنفق
 لتامع الشيخ حسين المذكور من المساجلات هذه القصيدة النفيسة الانيسة
 أقبلت في حيلة الصور • واتجلى في المشهد النضر
 شمس أفق الكل مغربها • في فتاوي بل ربي نظري

ظهرت بالكل وهي هم • كظهور الشمس بالقمر
 واختفت عنها بانعلت • عن مجارى الفهم والمظر
 ظهرت حال البطيوس كما • بطنت في مظهر الصور
 فهي كل الكل باطنسة • في ظهور السمع والبصر
 وهي عين الكل غيرهم • في مقام الخبر والخبر
 ظهرت بالقدر منعطفًا • وبدت بالوجه والشعر
 زهية الالباب لو لمحت • لمحت ومضى مع الاثر
 بسل ولوجاءت بزورتها • نلت كل السؤل والوطر
 ومنأى ان أموت بها • حبذا الوجا على قدر
 ليت لي من خمر ربقها • شربة تنقي بها ضررى
 فهي لي عين الحياة ومن • ذاقها بشراء بالظفر
 حدثني عن حسن رونقها • نسمة الآصال والبكر
 واشترى لي كتب طلعتها • من حواشي الدف والور
 فصلي من وصفها جلا • وصلى معي مع البصر
 واتقني لى وصف مبعثها • من بديع الذوق والفكر
 تلك مطاوي التي ظهرت • في جميع البدو والمضر
 وجهها بدر على غصص • وهو في ليل من الطور
 كفضيب البات في ميل • وغزال الكتب في حور
 • فلها التشبيه قارنه • كامل التزييف عسبر
 عادة غنت وقدم غنيت • بسديع الدل والمضر
 • أفقرتني وهي مثربة • بغنى شملت به فقرى
 • وسقنتني من معتقها • خسارة اللهم لم تذر
 • خمرة راقبت برقتها • ووقت في الورد والصدر
 خمرة من لظلمها جليت • في كؤوس الزهر والزهر
 خمرة حلت وما حوت • حين حلت عقد مصطبرى
 خمرة من ظلمها امتزجت • فهدت لي السهر في السهر
 خمرة منها ما اعتصرت • قد صرت في سائر الفطر
 انهشت دوسي بها فهدت • رفصة عن حالة البشر
 ورقت بي في مدارجها • درجات العز والظفر
 فقرا تامن محاسنها • بحكم الايات والسور
 وطورنا الدرس ندرسه • في دروس نشرها معرى
 من علوم جل عارفها • ص اشارات وعن نظرى

• قد دراهما كل منطلق • من عقال العقل والفكر
 • وتبسة التلوين حالته • في حي تمكينه النظر
 • فهو حال الصحو منتعش • من حيا المحو للخبير •
 • ماله في الشرب مبتسدا • فارتك الاطناب في الخبير
 • واختصر مبني مطولها • وأت المعنى بمختصر
 • وانطرح في ربيع من سلبت • بسناها كل محبب
 • واعتبر ان كنت منقها • وانشرح بالسط واعتبر
 • واتدوا شطع وكن فرقا • وارق من ذا الشطع واستر
 • • ثم سلم لللمحة ما • تصطب في النقع والضرو
 • وصلاة الله ما طلعت • شمس خير الرسل في الصور
 • وسلام الله يشفعها • ما تجلي المحبوب كالقمر
 • يغشيت المصطفى أبدا • أحد المختار من مضر
 • • وبنيه الفرقاطة • من ملو في السر والسير
 • وعلى أحمابه الكملا • وعلى الاتباع بالآثر

• وبما اتفق • لنا من النظم في النوع الديني المسمى بوسع الاطلاع هذه الايات الالمانية
 • وصورة هذا النوع ان تتوكل كلمة يكون أول كلمة من الكلمة الثانية وهو من مختبرات محبنا
 • وحيينا • وصاحبنا وصديقنا • وروض الادب المزهرا المهر • وبلده المشرق المسفرة الشيخ
 • الفاضل • والادب الكامل • علي ابن مولانا العلامة تاج الدين القلي مفتي مكة المشرفة •
 • وسمى هذا النوع محلل الادب • لمحبتنا وحيينا • وخلصنا وصديقنا • أدب زمانه • وانسان عين
 • بلغا • وأوانه • الشيخ العلامة • والفظن الفهامة • ابراهيم بن سعيد المنوفي المكي كان الله
 • للجميع • وهو الذي أشار على بالنظم في هذا النوع • فجعلت هذه الايات وأرسلتم اليه
 • وصورتها • ما أقبلت تختال للادباء • الا اتشوا والكل للهيفاء

اسرهم منها المحاسن نعمما • انشوا نشا الدل للامراء
 هيفاء ان نادمتها أولتكم • من نشأة تنسبك كل لقاء
 كادت تحاسي بانها العرفان تطشهم مهذب باز هو اللقاء
 شهم العلا المقدام مفرد دهرنا • اسمي الملا الاممي أنا الامعاء
 قمر ملا ذذو وقار رائع • علم ملا الاوطاب بالاملاء
 المتجا ابراهيمنا المكلام من • نفاثاته هيمن نشر وحاء

• وبما رأي هذه الايات • مولانا السيد الفاضل الجليل • والنيه النيل • السيد الاديب
 • أحمد الازهرى • لأبرح منها عليه • بل الادب الكورى • وهو الذي تقدم ذكره في هذا
 • الكتاب أنشدني • بد أيام آياتنا لها من هذا النوع ومطلعها
 • سعاد دعني يوم مرت قواصلا • الاياها الحادون نبضوا الثجائب

ومنها عليل لعل يوم مالت تعطفا • امتنع عينا وأودعتها الجاهبا
ومنها عطوف فدتها النفس سلم محارب • بوترها المرضي يصلن فواها
ومنها أباح حيد الثغور رم مهضوف • فبتنا أبا الاحسان نعبا أطايا
﴿ وأرخ مولانا السيد المذكور سنة ١١٦٢ هـ هذا المصراع وذلك قوله • فيها الرخاء
مكمل من واجد • وذلك بعد ان أخبره بعض المحبين ان بعض الناس أرخها بلقطة غلق
جوابك • ثم أشار الى السيد المذكور ان أضمن التاريخ المذكور فقلت
لله من عام بفضل الواحد • طفع السرور به بعيش راغد
فيه المسرة والميرة والهنا • فالحمد لله العظيم الماحد
سنة الرخا وقت لنا تاريخها • فيها الرخاء مكمل من واجد
﴿ ثم انه انشأ نفسه فقال ﴾

لله من سنة زهت • من خيرها املاها بابل
وارك مقال الاغنيا • اذار خوا غلق جوابك •

﴿ ثم انه ارسل الى بعد ذلك ماصورته ﴾

ذا ما منا أرخته • خيرا هنادق حسابك
ودعهم في عامنا • اذار خوا غلق جوابك

﴿ وتحت ماصورته ﴾

يما الحجاز يفيض رب واحد • اذعه من غيشه المتزايد •
وكسا الرياض زهاوة ونضارة • فتمابت أغصانها كالواجد •
وبد الانتاج بسنبسل من برها • والخير جاء بطارف وبتاد •
فلذا أضحى كل شخص شاكرا • أيدى القضا وصنع مولى ماجد •
سنة بها وافي الهنا تاريخها • فيها الرخاء مكمل من واجد •

﴿ فاجبته بماصورته ﴾ الحمد لله وافت الايات الايات • التي هي بالرقم على وحنان الحسان
حريات • فله ذلك من مفرد جامع مائى عن العلباء العنان • وأديب بارع صغرا لخب بر منه
العنان • وما أحلى ذلك الدخول على التاريخين اللذين جعبا بين الجلال والجمال • وبالجملة
نحكم الرحمة في الوجود لازم وحكم الغضب عارض كما لا يخفى على أرباب الفضل والكمال •
شعر • لله درك سيد • من سادة شادوا العلا

لا زلت مفرد عصرنا • يا جهيدا فاق الملا

هذا والقلب لديكم • والشوق اليكم • والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته انتهى
﴿ فأجاب بماصورته ﴾

الحب منى صادق • والقول منى أصدق

والظن فيكم حسن • ياسادة قد - تقفوا

الحمد لله وافت الايات الشهيات • والتسائر المنتظم في عقود الحسان البهيات فله ذلك من

مفرد هو جمع الجوامع • وجامع لوحدة الشهود دلالة العرفان ناصب ورافع • كدب لا وهو
السرا المكنون في نفوس ذوي النفوس • البارز من ضمير قطب الدائرة الشريف
الصدر وس • الظاهر من ضياء باطن الاثراق • لغروب الذات في بحر الاشواق • من لم تزل
تجلى له عرائس ابكار الفضائل والمعارف • المتحلى بصفات الكمال فنادا بقول في مدحه
الواصف الفاتحة على القلوب عواطر انفاسه • الباقي على التقي والعفاف قوى اساسه •
أفاض الله علينا من طيب نعماته • وأمدنا بعدده وبركاته • شعر

لله درل فاضل • حل الفضائل بالظرف

فاذا قصدت معارفا • فاحطط هنا تجد الصف

من ظاهرا وباطن • واذا التفت فلا تحف

فالسر منه ان ترد • ناداه يا ابن الشرف

الغوث منكم انه • في حكم حقا عكف

واسلم ودم متعاليا • ملاح برق أو وكف

• (ومما كتبه على رسالتي) • ارشاد ذي اللوحيه • الى اشارات بيتي المعيه مولانا العلامة
السيد عبد الله بن ابراهيم ميرغني قوله

وجيه الدين أبدى الأوجه • بهذا الشرح في معنى المعيه

فلا ارحت به نفحات أنس • ترقى الالمى في اللوحيه

والسيد المذكور استحسن هذا الشرح جدا حتى انه رأى لي شرحا اكبر منه فراه في التحرير
دونه • ومما اتفق لنا • من المساجلة مع صاحبنا الشيخ حسين عبد الشكور المتقدم ذكره
في هذا الكتاب • لارح من حلل العرفان في أفخر ثياب • قولنا

تكثر الورد وهو واحد • فاشرب على هذه المشاهد

واطرب اذا أقبلت سلمي • تستر من نظمها القوائد

وروح الروح يا حبيبي • بالشرب من هذه الموارد

وارو حديث الجبال عنها • لصادق في الهوى ووارد

واسج بصر العلا وسج • وكن به نازلا وساعد

واشطح بمحاور سوم محوا • واجمع بفرق البقا القواعد

وادخل بيوت العلا فيها • مطول السعد والمقاسد

والبسر وما زال في المحاي • منه عليه شواهد •

يسد ويفضي سواء فيه • والغيب يخاف به وشاهد

• وثم امر اراء علما • بيجز عن ذكره الجاهد

وكم غصان به غصوان • عن راكع في الخي وساجد

يشمن عن أشنب شنب • جانه يفصح الفسراند

وريقه العذب شب نارا • في مهجة الصب وهو يارد

هذا هو العيش يا ابن ودي • ان شئت احبب لنا وادد
 • (ومما ارسله) وزن هذه القصيدة هذان البيتان اعتذارا •
 عدوا آخا العفر عن خليل • مقدس الود عيسد رومي
 واسلم ردم في الصفا مقبعا • ياطيب القرع والقرومي
 • (ومما ارسله) الى الشيخ علي ابن الشيخ حسن باعتر المقدم ذكره ما نرا فولي
 يا بديعا حوى يدبع المعاني • يا على الصفات والاتقان
 ما امم شئ في رأسه فعلان • قلب احلمه ابرج العاني
 عينه عينه بتعفيف لفظ • قلبه الغش منية الشيطان
 قلبه صفته فعلا والا • دعه واحذره فهو شئ دان
 فيه قيد وفيه فعل لمن قد • زال عن نسيج مادة الاكوان
 زده فردا وقلبه بعضا تجوده • وربا وصله حياة الفاني
 فيه عز ومن غير لام ومنه • تلت عز من محو اعلى الثاني
 فاقبل بعضه تجوده اسم جنس • طالمنا قد حواه كف القواني
 محض أوله يسد وكفر • أو كعز من بعد الغاء ثاني
 ان تزل فاؤه بتذييل خس • فهو أرض من أشهر البلدان
 أو تزل عينه وتعلل ماء • فهو شخص مشوش الازهار
 أو تزل لامة وتأتي بنت • فهو لاشئ يا أبا التبيان
 • (فأجاب بقوله) •

يا فريداني ان فصل من غير ثاني • عن اليه ليس يقنيه ثاني
 هالكم في الجواب لارلت يا من • مال عسى ولي به شغل ثاني
 أنت لغزو قيد آيت بلغز • وسط انز يحار فيه المعاني
 فاذا فرغوه بالقلب أضحي • بطن قوم عصر واقد من زمان
 عينه عينه ولا شئ فيه • قلبه الغش باعتبار الماني
 قلبه قلبه اذا شئت فعلا • هو نند الهدى وقبع المكان
 فيه قيد وقيد فيه قيد • زل فيه أهل الهدى والبيان
 لم عسرا به وقسدم وأخر • فهو وحش مشبه بالقواني
 فيه عز من غير لام وغزو • في صدور الهدى بغير سنان
 فاقبل بعضه تجوده فعلا • ثام جنس علا على كل ننان
 لامة فاؤه فان بسترو • بعسد ما ذيلوه أبدى معاني
 أو تزل عينه ومعلل ماء • فهو لا شئ تجده الشيطان
 أو تزل لامة يا نيات ست • فهو في الاعوي يا أبا العرفان
 • (ومما ارسله ما نرا الى الشيخ حسين بن عبد الشكور فولي) •

يا مشيد اسم المعالي قضيروا • حازت الأذكار عنها قصورا
 ما علم شيء خير ولكن إذا ما • جى بالقلب كان شرا كثيرا
 فيه طيب وفيه قيس وفيه الأمر بالطيب بل كذا أن تطيرا
 سيدان حذفت أول حرف • قلبه يقتضى عطاء كثيرا
 كل حرف من كلمة فعل أمر • وأقبلن بعضه تجده سرورا
 وهو شيء أن يحذفه بقلب • وحواه الضمير عاد بصيرا
 فأقطع قلبه وحذف تجده • يصف الغانيات أنسا كبيرا
 وهو فعل واسم إذا العين زالت • بل وحرف عند الفاء مشهرا
 • (فكان جوابه) •

أسماء السيد المذهب نورا • جلد التوركم جبال خجورا
 أنت شمس وقد أباك سناها • في سناء البطون منك ظهورا
 كشفت كل مشكل أذ تجلت • وكسنا في كل حين سرورا
 حازتنا عيوبها حين حانت • ملغزا غزلها كساء سبورا
 هو في اسم طيب للأكل وطبا • يا ابن ودي يا بسا مشهورا
 ولكم طاب منه الناس شرب • وتعاطوا منه شرابا ظهورا
 قشره لبه وهذا عجيب • لبه لن يزال عندى قشورا
 راكب ما زهوا ورائق زهوا • أذ علما وكأول صدورا
 كم روى لي العقيق عنه حديثا • حتى أطلب القديم دهورا
 يانع فائق في الماسن درا • وجاما وجوهرا وزهورا
 ذو ثلاث وثلاثة ذو ثلاث • وهو عشر بسدليك منه عشورا
 ان في قلبه ادا محضه • شبعة ما يزيد منها فطورا
 وإذا ما محضت أول حرف • فهو ماس يكسب الخواص نورا
 وكذلك الاخبار ان عم بالتص • أتيك آية بين سطورا
 فأقبلن حله المعقد فضلا • واجلان بالرضاء عليه ذورا

• (وأرسل إلى الأديب) • والقطن الليب • الشيخ قاسم الهمداني ملغزا بما صورته
 بكر راح الرجبى اسم طيبى • دكره شاعر بين كل الأنام
 فانصب البكريا أختا لفصل طورا • والحق البكري بالحق المدام
 • (فأجته بما صورته) •

بك رى باسائل عن أوام • كنت أولى بهذا السؤال السامى
 هو في اسم ذواربع وثلاث • وهو أصل كالسنة الأيام
 تاجه آيتان ان محضه • وهو أصل في قلبه المتسامى
 محض قلبه تجدد ضد سر • ان تعلى يا صاحب الافهام

ذيله رأسه إذا قلوه • رأسه ذيله بشأنى مقامى
 ربه يعتلى على الكل منه • وهو فعل أو أول من رام
 فاقطن رأسه بتذليل ميم • ثم شبه به الملح انتهى
 واجسنى لازلت خير عجيب • موضحاً ما أقول من إيهام
 ما اسم شئ أن توجه بعشر • بعدها اللام فهو خير الأنام
 فآؤه فآؤه إذا محفوها • قلبه فى الألف فى القدام
 منه قبل الأخير تاج مرور • ذيله البصر بعد حذف الأمام
 أن حذف الأخير والقاب منه • قلب صلد يفتحه الأعلام
 ربه نصفه وفى البعض منه • يا أبا النعمان شرف الأقسام
 وإيق واسلم فى نعمة وإنتاج • فى اللبالب مسع سائر الأيام
 • (وعماء قلناه من هذا البحر)

ربة الحسن والجمال المصرون • أتعنى بالوصال قبل المنون
 انعشنى من قبل نعشى براح • راح قلبى شوقاً لها فى حسن
 ووحيدى ياراحتى بين زهر • باسم من بكى السحاب الهتون
 اتحفيتى بكل سؤلى وقولى • عش بتقريننا قرير العيون
 طال شوقى إلى التلاقى فنى • بالتلاقى للعاشق المقتون
 رمت ياريم كسم مشقى فباح الدمع • شئى بسرى المكنون
 ضل قلبى من ليل شعرك لىكن • لى هدى من سنانها والجبين
 أى صب صباً بحسنك مثلى • أنا فى الحب حائر التمكنين
 فىك يحلوت عزلى وامتداحى • دام به لوفى السيد المأمون
 الشريف الملائد أحمد جدى • قدوة الأوليا شهاب الدين
 أن لى فيه نسبة من وجوه • قد تحلوت فى غاية التحسين
 سيدى القاطب فرع خير وجه • فاراد حار ربة التساوين
 يا شهاب العلاء على العبد عطف • غارة غارة على المسكين
 ليس بعدى بنفسك حالى ولو كا • أن انتزاعى عنكم بارض الصين
 يا شهاب العلاء أغثنى وفيما • أرتجيه من مطلب كن معين
 لا ترزى الهلوم الأحياء الشفون منكم لاقهوة الزبحون
 • نفحة نفحة بعد ضعف • نفحة نفحة إلى المغبون •
 يا شريف الصفات والذات كم لى • من ذنوبى فى حالة المسجون
 أطلقوا القيد يا ملاذى جمى • بعده الصخر فى المقام المصرون
 مفر فوارقكم برقه قلب • تنتج الفوز فى رجوع اليقين
 أن لى فىكم جيل اعتقاد • وهو من سوء ما أخاف يقين

ولقد سرت منكم خير بشري • ضعتها مخبر باصلاح ديني
 زادك الله رفعة وابتهاجا • وانبساطا من فوق ما في الظنون
 وعلى المصطفى شفيع البرايا • صلوات السلام في كل حين
 وعلى الآس من تحلي سناهم • منعش بالمرور قلب الحزين
 وعلى محبة هداية البرايا • ثم اتباعهم ليوم الدين
 وسلام السلام للكل يغشى • دائما سرمدا بلا تعيين
 (وهذا جواب) • أخينا الشيخ بدر الدين خوج المتقدم ذكره عن القصيدة المتقدمة
 السبع المحب را فسر المشوق كامله • فهل أتت من بعد العادق اصاله
 أطأت صدودي يا حبيبي وانتي • أحببت حباليس تحبني دلائله
 ومن غراي فيلن قد طال ثمرجه • ولا أحد في العاشقين يطاوله
 فسقمي يا - راه القرام بهجتي • كين ونهر الدمع في الخلد سائله
 وما زال حرب بين جفتي والذكر • وما اصططحا من عظم وجد أزاله
 فإني على ما نالني منك مسعد • يسألني عن حالتي وأسائله
 فسرفقا بين لم هو ضيرك في الملا • ولو اصلحت بالصد منك فاصاله
 فإني كان عن ذنب صدودك سيدي • فغفوا عن المطاوم والصد قائله
 وإن لم يكن ذنب فلا شئ يارشا • بانك من غيرته عواذله
 لحا الله من يسهي لا هاد عاشق • وما زال مذموم ما عابها هو قائله
 وجي زما ناهر بالوصل في الخي • أو انتره تحسولنا وأرأيله
 وحيث الر باقد فاح نشره بصره • وبالا يك غنت ورقه وبلايله
 وأنت ندبسي يا غزال ومونس • وغاب رقيب أو حشنا فلاقله
 ولولا رجائي ان يعود الذي مضى • لمت جوى والله ما خاب آمله
 واني لداع والقبول رجوته • بجاء وجهه الدين فازرب قائله
 • تنق نقي أرمحي حلال • شريف لطيف كالنسيم مهابله
 همام امام للعويصات كاشف • بحسن بيان ليس تحي فضايله
 فمن أحسن التصنيف تصنيف كتبه • فطالعه واحله فقد فارحاهله
 لا فضل رسول الله طاب انتسابه • وللعبدروس القطب من هو كقله
 • فهما أقل فيه فاني مقصر • فريد المعاني أي شخص عايله
 • فيا أوحدا العليا جاككم • ينظم ونثر عز عندى ناقله
 • وفي فخته لغز فن رام حله • لغا فضعب الحل من يحاوله
 وانمي الى عليك شرحين فامرحن • بشرحت صدرى ماسوا فيفاضله
 وازكي سسلاي ثم اركي تحسني • عليك ايام في الفؤاد منازل
 أهدي السلام مع التسليم • الساري للباب، ولانا العظيم • ابقارى السيد السند والاجل

ملاذنا الامثل • المولى الرقيق الجار • أخوال الفضائل • ذوالالركن الامائل •
 نخبة الاخيار • ذى الحمد آل العيدروس • أجلة سادوا بطه محمد المختار • خير الانام •
 عليه ألف نخبة طول الدوام • على مدى الاعصار • مانا تحت الايام • أوهب العبا •
 أوامس غصن في ربا • الازهار • هذاولى شوق شديد • وافروافى مديد • من بعيد
 الدار • ذاك الرشا • من حبه سكى الحشا • بدر التمام • ومجمل الاقار • حاول الكلام •
 فما الذى مقاله يوم الفراق • يجلس فى دارى هل من تلاق • فاستهلت آدمى • وأجبت أنت
 معى • بلا انكار • فاجابنى • ان التباعد ساء فى • والصبر حان • من البعاد الطارى • لا كان
 فابعت الى بكتيك انها تشفى الغليل • على مدى الاسفار • لارت فى حفظ الجليل • من الردى
 ما ركب سار • بجملة الزوار

• (وهذه سورة قراءة ما سبق من الترتيب)

أهدى السلام مع التسم السارى • لحناب • ولانا العظيم انقارى
 السيد السند الاجل ملاذنا • والامثل المولى الرقيق الجارى
 على المنار أخوال الفضائل والعلا • ركن الامائل نخبة الاخيار
 ذوالحمد آل العيدروس • أجلة • سادوا بطه • أحمد المختار
 خير الانام عليه ألف نخبة • طول الدوام على مدى الاعصار
 مانا تحت الايام أوهبت عبا • أوامس غصن فى ربا الازهار
 هذاولى شوق شديد وافر • وافى مديد • من بعيد الدار
 ذاك الرشا من حبه سكن الحشا • بدر التمام • ومجمل الاقار
 حاول الكلام • فما الذى مقاله • يوم الفراق يجلس فى دارى
 هل من تلاق • فاستهلت آدمى • وأجبت أنت معى • بلا انكار
 فأجابنى • ان التباعد ساء فى • والصبر حان • من البعاد الطارى
 لا كان فابعت الى بكتيك انها • تشفى الغليل • على مدى الاسفار
 لازلت فى حفظ الجليل من الردى • ما ركب سار بجملة الزوار

• والغاز الذى أشار اليه فى القصيدة الاولى هو قولنا

هات قللى يا صاحب الاتقان • ما اسم شئ فى رأسه فعلا

فيه غرور من غير لام • منه الشفاء لام • يا هبة الخلال

• وما لنا من روى قصيدته الزائفة قولنا

برسى فتاة • فنت • مهجى هجرا • أرى • كل لوم فى محبتها هجرا

ملكه • حسن سودها وقواها • يدوان • يرض الهند والصعدة السهرا

وما الشهد الاماحوتة بشعرها • على انه فى فعله أسكر الجرا •

لهما الله خود من غناها • ووجهها • سبت مهجة الشمروروالشمس والبدرا

أما والضحى والليل من نور وجهها • وطارت ابنى نظمت بها الشعر

وفي بحر خبيها سقايت عشقتي • جرت بي وبسم الله طاب لي المجرى
 ووجدت بها وجد عظيم كردتها • وجعتني يحاسني في مخافتها
 وفي حب العذري عذري واضح • بخلع عذاري في التي لم تزل عذرا
 وأرضي يكون التدارك المن غدت • سماء على كل القواني ولا تكرا
 وأجري ولا أجزأ حوى دمع أعيني • عسذول لواء الله من عاذل أجري
 فوا كبدي الحرا للبحر ان عادة • بطلتها والنطق تستعبد الحسرا
 ومن سهرى لما كفت بهشقتها • توهم قوم انني أعبد الشعرا
 أسامر في ليل الدار ي كاني • أو عشر ما زال رنقب الزهرا
 لعمرك ما عشق لها غير خالد • بقلبي ولا زيدا أنخف ولا عسرا
 ألا ليت شعري ما لجمي قد اختفى • أهاروت عينيها به نفت السهرا
 وما لقصصون البيان تحتل زهرة • أهل جاء هادمي الذي أنجل البصرا
 بنفسي التي لا قيت في عشقتي لها • عجائب ضاق الطرس من طيها نشرها
 أقول لها بالوصل جودي فاني • وحبيك للبحر ان لم أستطع صبرا
 فقلت أما يكفينك طيف خيالنا • فقلت بلى لو كان لي مقفلة تكبري
 ومالي وللتعبير عما جرى وقد • جرى ما به عبرت عن مقفلي العبرا
 والله اذ رافت على حسين غفلة • يخبخخ ظلام فيه رسل الهنا سترها
 هناك صار الكل مني فواظرا • تشاهد منها كل جزئية بدرا
 وبالشامة الخضراء في محن خدتها • صفا عيش نفس في محبتها خضرا
 ومن جام فيها جامتي براحة • وأمهسي حباب في اسمه شاركا الدرا
 وكمنعتني شجرة من شعاعها • وجرتها لولم تذب خلتها جبرا
 حبتني بها من بعد ما فرجت لها • برق تروح الراح من مزجه سبرا
 وواجبها منها قناة ترقى • بحوزا وبكرا تسبيح لي البكرا
 وبات الهوى يغري عالم أجمع به • وبأبي عفا في أن يطاوع من أغري
 فيالك بسلام هيش به خلا • فله ما أحلى والله مامرا •

نعمنا بمع في خير بهجة • نذكرنا الفردوس والجنة الخضرا
 الى أن عمود الصبح قد شقوا الدجا • فياليتسه ماشق من ليلنا الخضرا
 فقامت الى التوديع وهي مروعة • مخافة ان يبدي الصبح لنا سبرا
 فودعها والدمع من فوح مهجتي • كطوفان فوح أغرق السهل والوعرا
 فأدبرت على الخلد في دمدامع • كساة احمرارا تبر وجنتها الحسرا
 نعم قد حلت تلك العهود التي حلت • فياليتها عادت لنا مرة أخرى

وأرسل الى بعض الاحباب هذين البيتين على سبيل العتاب
 مولاي يا زاسكي الارج • يا من سببنا المهج

ما آن بأخذين الوفا • تطقي من القرب الوهج

﴿فكان الجواب على ذلك الخطاب﴾

أهلا بمنظوم الفرج • بمن به الروح ابتهج

نظم روى لى أن من • يعبدنى فيكم هيج

والعبد عبد سيدى • وإن أتى منه العوج

فاسمع لصب قدأتى • يرجو اندفاعات المخرج

وارحم مقرا مقلعا • يامن به نجبا المهيج

﴿ومما لنا من هذا الروى قولنا﴾

أيها اللاحى الذى فى الحب هاجا • شوق قلبى كلما هاجيت هاجا

• قولك الريح أثار النار من • جهر شوق أكسب الجسم نضاجا

ورقيب دأبه برقبى • كلما حاولت بالوصل انضراجا

ياترى ماخاف أن أغرقه • فى دموع بعضها عيلا القبيحا

أو بنسيران الحشا أحرقه • حيث شطر الكل يكفىنى علاجا

آه لولا الخوف من شرع الهوى • لتضيت الاتن مما قلت هاجا

بالقوى ساعدونى فى هوى • زاهر زاه كسى البدر ابتهاجا

أحور أحوى حوى كل البها • لم يزل من فوق هام القيد تاجا

لوراته الحور لاقتنت كما • فتننى فيه وهيمىنى اهتياجا

راح فيه راح فيه عائنا • فى خضم العشق لى روح فاجا

مظهر الردف ولكن خصره • ملن زيدر به قلب فيه هاجا

• لو أضافوا السيميا ريقه الشحالى الحالى ما كنت اجاجا

ليت شعرى هل مزاج غيره • واقت الصهباء فعلا ومزاجا

قبها لولا ممزوج بها • ما حللى صرف كاساتى وراجا

غزلى فيه فعلا كالمدهج فى • من له الرحمن فوق العرش ناجا الى آخرها

﴿ومنها فى المدهج﴾

لولى يكن لولاه وبى جعل السيد نور الاول الشمس سراجا

• (وأرسل الى) • هذه القصيدة مولانا السيد العلامة السيد محمد تقي ابن السيد

محمد القادر الحسينى العاوى الزبيرى الزيدى الذيب ركان ارساله ليناها من بلدة زيد

المحروسة وقد سبق جوابها فى هذا التأليف

خليلى هل ربيع تباهات منازل • به شادن فى وصله أنا آمله

أفيه جيل الذات والوصف مفرد • بكل كمال وافر الحسن كامله

وهل روض سرفى جاء زاهرت • وهل ما أنس ساكات جداوله

وهل بعقت خيطاته وتورقت • وهل أنشدت فيه بسكر بلاه

وهل جود كفا طلل المؤمن • وهل قد صفت العارفين مناهله
فيما ليت شعري كيف حال عتيم • من البعد قد شطت بين مرادله
ويا ليت شعري كم له الدهر حالة • تساعد طوراً وطوراً تتخاذله
فلي جرو وجدي في السامات لهب • ولي فسطح لا تسالي عواذله
وماراحتي الأبراح كنوسها • ترجع سقيها هم نفسي غواثله
ولا عيش لي إلا مدح جلاله • سلاة خير الخلق ما حاب سائله
هو السيد المقدم أكرم بمجاهده • تسامت على فرق الدراري فضائله
هو العابد الرحمن لله سيد • جميل الحياء مفرد العصر فاضله
سرى سر معنى السرفى در لفظه • قصاد كقصد ساد قدما أوائله
وعم كاعم انعمه بفيضه • على الناس جود انعمهم الكل باذله
هو العبد روى الشريف أخو الصفاء • فريد المعالي أي شخص يطاوله
لقد حاز من نيل الملوك غاية • ففاز بقايات المنى منه آمله
حوى السر مبدي السر لكن لاهله • وأحرز من مطاوبه ما يحاوله
له عندى الذكر الجليل مؤبد • وأشهى من الراحة عندى شمائله
فياسد السادات عطفه الخاص • كثير اشتياق قد تناءت منازلها
ودون ما أبدأه ناءه سوله • مشوق وصلا حائر العقل ذاهله
وصلى الله الخلق ربي مسلما • على المصطفى من ليس شخص عائله
وبما أرسله البنائك السيد المذكور من مكة المشرفة إلى المطائف المحروس وذلك قوله
فانلى دع عنك عن شان نفسي • أنا أهوى أهيل القلب وأنس
دلتهنى أحوالهم ودوائى • هاهو الشهد ذائب بين أنس
ألف ودهم بعالم ذر • روح جسمي بلا ارتياب ولبس
لا معنى للأثوث واللوم لؤم • لم أعرج له بقسبي وحسى
فيهم لي التشبيب مثل امتداحي • لم ير في شريف ذوق وحدى
الوجه الحبيب عابدرجتى بوجه قد صيغ من نور شمس
زحرت حين قلبه فسقتنا • وشقتنا من العمار طربس
صادق الوعد سيد القوم صافى السود ذاك مهذب غير شكس
طاب أصله ومحمد اياه من • طيب فرع يمي إلى طيب غرم
ساد بين الورى بعلم وحلم • ولسان ما شابه شوب حبس
عابسونى الوشاة لما رأنى • ما دحا فيك رارداً البحر قدس
فقطبوا في عتيم لست أصنى • لهوا هم بل حال يومى كأمس
أنا أهواك يار دة فؤادى • بفؤادى ولب لبي ونفسي
وسلاة السلام تترى دواما • فى جى الجسد خير جن وانس

وعلى الآل ما تغتبروض • صادحات بالأس غير نرس

ومما لنا من هذه القافية قولنا •

بالشريف العبدوس • سيدى محيى النفوس

نفسى حتى هموى • واحتسى راح الكؤوس

راح قدس أجدى • نوره فوق الشموس

راح أنس راح صفو • راح أرباب الدروس

راح أرباب المسرايا • در نيبان الرؤس

سادة - ادوا وشادوا • هم أولوا القدر والتقيس

سادة أرباب ذوق • هم أولوا الربيع الانيس

• (ولشيخ الفاضل) • حسين عبد الشكور مؤرخ وفاة لواله قدس الله سره

صبرا على ماناب من خطب جال • فلكل شئ يا آنا العليا أجل

متأسبا بالمصطفى فى المصطفى • يا مصطفى العلم والعمل الأجل

فلقد دهانا الدهر فى شمس الهدى • يا بدر نور هدانا من زل

والدهر هداشأنه وانشأن أن • تاتى الحوادث باصطبار لا عجل

والشمس ان غابت ففيل وأشرق • بك يحتملهم امن مها لك من عقل

وهو الذى فى هذه الدنيا عسلا • شانا وفى الاخرى لرفعه جل

بقصدومه أهل الكمال تباشروا • فى برزخ العلياء فاذا وبالعلل

وتريم ان هدمت بدهمة موته • فبك تمقد صمرت بهم لم يزل

بسل سره فيها يقول مخاطبا • ماتل ذوال السر الجليل ولا أقل

هكذا انتقال فى مراقي جمده • والفيض منه على البرية قد هطل

فالبك يا كنه العلاتار يخه • المصطفى قطب العباد قد انتقل ١١٦٤

• (ولشيخ الفاضل على ابن الشيخ حسن باعتر) •

أرى الموت هوى الا كرمين ذرى الرشد • ولا تنفك الايام الابدى المجد

وليس لاهل المجد فى الدهر راحة • فاعمارهم تسبى كسابقة الحرد

وعيش أئى الافضال فيها مكدر • وذو العقل عارفى الشقارة والتكد

تمكورت الايام حتى كائنات • حسوم من الاسافات والجور والجهد

ومرت أولى الارشاد أعدل شاهد • على الدهر فى التغيير بالقبض والصد

عظيم مصاب فى عظيم وانما • ينال عظيم الاجر بالصبر والجهد

لقدمات من كان الوجود بامرره • مقرراله بالفضل والعلم والرشد

تعزى به كل الاعزاز وانه • لمن بيت عز شايخ الاب والجد

بنوالمجد حقامن لؤى بن غالب • أذلوا شعار الدين فى القرب والبعد

وكل امام الاثمة مرشد • رهوا طرق المكرمات بهامهدى

امام من الشم العرانيين فرعسه • ومحمد كافي اهداء لمستهدي
هو المصطفى نجل الكرام ابن شيخهم • جليل جليل القدر واسطة العقد
هو ابو النجاشي الادب وارثوا عظمها • تقوزوا باعلى القو والبن والمعد
كنى خزائن موت الافاضل انه • دليل على قرب التغير والحمد
فان رواء العلم من كل عامل • ومن ايدوا الاسلام بالجد والجد
أبادهم ريب المنسوت بصرفه • وشقت جمع المال والاهل والولد
وأن مولوك الامر من كل امر • على الخلق أوزاه لجاههم مردى
وعامات من ابني اماما خليفه • يقوم له بالذكر والشكر والحمد
السك وبجبه الدين نظم مناقب • رواها عظيم الوجد عن خالص الود
اذارمت نصيبا لتاريخ نظمها • فدع وسط الوجد المرح في المد
ونخذ شطر بيت للوفاة مؤرخا • امام الهدي قد حل في أوسع الخلد ١١٦٤
ومولانا السيد علي الشاطري العلوي الحسيني أرخه بقوله بلغ الله لافليتا مل اه
وقد خطر بيالي كيف امة الوالد قدس سره عند الوفاة في ليلة من الليالي المباركات
وكنيت على حالة حسنة من الوضوء وقرأت بعض القرآن فرأيت اني أقرأ وان شخصاً يقرأ
على قوله تعالى ولقد اسطفيانا في الدنيا وانه في الآخرة ملن الصالحين الى واتم مسلمون
فانتهت فرحاً مسروراً والله الحمد على ذلك ولا يخفى أن امم الوالد مصطفي وأول الآية ولقد
اسطفيانا فالنسبة ظاهرة لا تخفى وقيل محيي خبر وفاته بيوم رأيت عند التسليم مكة
المشرفة ما هو مصرح في ذلك وهو اني رأيت شريف مكة الشريف مسعود ابن سعيد وذلك
قبل وفاته كما في أقبل يده وركبته ورجله وأبكي وهو يقول لي أنا معر ضلك عن والدك وأنا
قام مقام والدك أو نحو ذلك من الالفاظ وانتهت ردمي على خدي • وقد ذكرت هذه
الرؤيا لبعض العارفين من أهل الله فقال ذلك الذي رأيته هو جدك رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكذا قال ذلك غيره وقد رأيت والدي مرة بعد وفاته وكان جسد الشريف كله عسل
وكأنني صرحت أحسنه من رأسه الى قدمه وكانني تذكرت أخي عبد الله عند ذلك حيث لم يحصل
له شيء من ذلك فاذا هو عدي وقد بقي من ذلك شيء يسير فكانت له ولوا طاق عنان القلم
في رؤيتي للنبي صلى الله عليه وسلم وآله وغيره من اجدادى والسلف الصالح وأولياء العصر
لاحتاج ذلك الى سفر أو اسفار وعلى كل حال فالعيش عيش الآخرة اللهم اجعنا بهم في
مستقر رجلك من غير سابق عذاب بفضلك وكرمك يا أرحم الراحمين آمين ومما لنا من قصيدة
هذا المقرد

كم شدة في عاجل هي راحة • في آجل والشان حسن الخاتمة
• (وقلت هذه المراثية) • رايتها يا أخي في الله وفي الله • ولا يا السيد زين العابدين يا عابد
يا علوي رضى الله عنه ونفع به

من لي بخجل بعد ذلك الخليل • بحر الصفا والانس محيي السيل

زين العباد الشهم براصفا • رب الرضا والصفي وخذن الجليل
 من قد سما ذوقا ومجدا ومن • أحرزت منه الود في كل جيل
 لله أيام به قد سجد حسنت • وكمل بال ذات فيض هطيل
 باعلوى الاواه ساعى الذرى • وباعبود الفرد شافي العليل
 العاوى الخال من قد حوى • بالعيدروس النضر ظلا طليل
 كم قال لي يا صنو هذا الصفا • منه مرى لي في النضي والاصيل
 لما آناه الامر بالمتقى • مع أهله من كل قطب نيفيل
 ودعنى توديع من شأنه • أبدي لقرب العزم ركب الرحيل
 وقبلها أخسبر بالمسطفى • محمد المختار ساعى الدليل
 • بانه جاء الى بيته • شاهده بالعين ذاك الجليل
 وكان ذاك الحال في نقطة • لله من شرى وأنس حفييل
 طوبى له الجنات من ربه • مع خير اسلاف حمة الانزيل
 بشرى له بالوصل من أهله • فالحمد لله الهى الوكيل
 • فقد من الله له سره • وزاده نوراً بسط طائريل
 ان شئت تاريخا ساعى الاخا • خدن الوداد الفرد شافي الغليل
 أرخ بهامسولاى حار الرضا • وكله باه جليل جيل
 • آه عليه ثم آه ولا • يفيد هبات البكا والعويل
 لكننى فوضت أمرى الى • ربي وحسبى ذوالعطاء الجليل
 ولدت بالهادى شفيح الورى • طه حبيب الله نعم الكفيل
 • صلى عليه الله مع آله • والعصب والاتباع خير السيل

ووقبت مريته • في شيخنا انقطب السيد عبد الله بن جعفر مدهوق قدس الله سره ونفع به
 مطاعها مرى ليل المشواه • امام جل مر فاه • لم تحضر فى الاس كلها غير انما اتوجد عند الشيخ
 أبى بكر باطريق وكذلك تاريخ بناء قبة سيدى السيد الهادى قدس الله سره ونفع به مع
 آيات مطلعها • حيد القبة التى • قد حوت كل هبة • لم تحضر فى الاس غير ان الكل مكتوب
 فى نفس القبة • وقولنا أيضا

توسلت للرجن بالقدره التى • سمعت عن مقال فى مقامى وروحى
 ولكن بذكرها تروق خواطرى • وأخطى بما مولى على كل حالة
 فبارة الاحسان عطا العبدكم • اما ان اخطى باهمم بقية
 أمهونة زوج النبي محمد • مريعا مريعا لله والى عينية
 بخاهلك جاء راسع عند أحد • شفيح ابريا خسير كل البرية
 وروسل وهاب كريم وماله • شيعه تعالى الله عن كل فرية
 آبارة الافضال والمجد والاعلا • الى كم آتاني حسرة بعد حسرة

واني المنسوب اليكم وان اكن • مقبلا على التقصير في كل خصلة
وهبات ما عندي سوى حسن نيتي • وحسن اعتقادي فيكم والمحبة
بجاهكم الاعلى ويبتكم العلا • تنال الذي ترجوه في خير هيئة
وصلى الهى كل وقت وساعة • على المصطفى المختار ختم النبوة
مع الال والاصحاب مالا يحارب • وما نحن مشتاق كثير المودة
وهذه أبيات متفرقات من نظمى أحببت إلها فها بما تقدم وذلك قولنا تغزلا
أى ذنبى ورد خد حبيب • باعد ذولا لما نعى ما انتهت
باعذولى دعى فليست ذنوبى • لك تغزى حاشاكما اعتدت
يا روى حقا والمرأشف المى • كامل الحسن مثله ما رأيت
حبسه ثابت بقللى وانى • لسواء عن لوح قلبى محبت
لورأى انسى أبيت دراما • فوق جهر من الغضى ما أبيت
ضلل قلبى فى ليلتى طربته • وبد اصبح وجهه فاهنديت
ما أيسلى ما ملى من وصال • حيث من بعد بعد هوى ديت
بست بستان وجنته المقدى • وبروضات قد قدورعت
وبراح فى فيه روحى روى • أى راح عن مثلها ما انشيت
والجلى ما اتخفى عينا بالعينى • فى رياض وفى بها ما فويت
وزمان لو هو ده كان بشرى • بنفسى النفوس كان اشترت
وقولنا أيضا

روى شادن حلاوة نور • حوى فى الجفن أنواع الفتور
له تفسر وروى خال فوق خد • علا من فرق ميا من نصير
أقول لشعره والوجه لما • رأيت الكل مصقود الطير
صباح الخير يا صبح الهيا • مسالك الخير بالليل الشهور

وقولنا

يا روى رب الجمال المفسد • شادنا شاديا بهت وجددا
رشا راش أى سهم لقتلى • عندما رمت منه أهص قددا
قلبه كالجهدا قدس فى • بربيع فى وجنته تبسدا
ذو خضون مكسورة مثل قلبى • بالقوى وعلها قد تعددا
راح يجرى بالبرد فاقه خصر • فقصاه النطاق تها وأندا
قدسه كالقصود ليسا ولكن • كلما رمت هززه وارسلدا
خفرو حار الردف منه ثقبيل • وهو فى دين بالقلوب يفسدا
حازى فى وجهه ماء ونارا • وعجب ضد بجا الس ضددا
لست أنساه اذا أتى خض ليل • خوف شغص فى عدله زحدا

ورقيب من غيرة لا بتعادي • قد تصدى قلبي مات صدا
 ورأى مهجتي من العن سالت • ومن التوح عافى قسرى الاودا
 قال هزل الغرام قد صار جدا • قلت جدا يا منية القلب جدا
 فاباح الجبال وصلى ولا تكن • دله قد أباه هزلا وجدا
 فانتني معرضا بعب آرائى • سيدا قد أهان بالرغم عبدا
 والحبيب الحياة من بعد بعدى • عن حبيبي مع اننى لست جلدا
 ليت بستان وجنتيه حباتى • بوسة فيه أو بفيه المقدا
 ليتوردي والورد فى روض خد • ولى حازم سديلا وشهدا
 ليت شعرى ولم أقل ليت شعرى • غير من حالة ترى الليث وغدا
 • هل لداء الهوى دواء فانى • حرت مما جرى ولم أنس عهدا
 • اى وربي لذل الذى دواء • يذهب الداء عن فؤاد تصدا
 وهو مدح الحبيب خير البرايا • من صفات الانام شكر اوجدا
 سيد المرسلين ذاتا ووصفا • أكمل الانبياء قبل وبعدا •

• (وقولنا) • على سبيل البدية والارتجال وقد طلبه منا بعض الالمحاب

سلام حكى فى الحسن درا وجوه را • شذاه كسى الاكوان طيبا وعنبرا
 سلام كزهر الروض باكره الحيا • أحسى به من ساد وصفاء وعصرا
 سلام وما التسليم الا عبارة • تعبر عما فى ربا القلب قد جرى
 سلام كصوب تجلى جلاله • فأجمع ارجاء الوجود ونورا •
 سلام كخبر من حبيب منم • يدع جلال حسنه جبر الورى
 سلام كود لا هبت قدما الصبا • فهزت على كل المحبين أميرا
 سلام حكى فى الحسن طاعة عادة • غزال بسيف اللطف تصطاد قسورا
 سلام كراح قهقهة وسط جلاءها • سناها اذا ملاح فى الليل أسفرا
 سلام كنظم جامن عند سيد • براه دارى يا ابن عمى نطرا •
 كتاب هو الدر النظمى وانه • ترفع قدرا أن يباع وبشترى •
 كتاب أنار الشوق من خوف مهجتي • الى سيد ما زال فى أفصل القرى •
 كتاب بأعلى الرأس عندى محله • ولم لا وقد أبداه من ساد مقصرا
 جيل المحبا الشهم أكرم سيد • بأفضل من مناج سما ونورا
 فيا سيدى خلى صدق مؤانسى • لك الله ان الشوق عدى تكثرا •
 ونرجوا جثاعا فى سرور وراحة • بحضرة قطب العارفين بسلاما •
 هو ابن الفتى العباس مقدم مصر • خليل الذى يدعى عليا وحب در •
 ومنى سلام للأخلاجيعهم • سلام كدوم من مصاب نخدرا •
 كذلك مولانا انفق يمحكم • بأشهى سلام لا يزال مذكرا •

كذا الحسن الاوصاف والذات لم ير له • يتصل بالتسليم يا طيب القرى
وسائر أهل البيت منهم تحية • عليكم مدى الاوقات يا شاخ الذرا
ودم وابق يا عين الوداء واردا • على منهل الصفو الذي لم يكدرا
وتعت بحمد الله والشكر واتنا • وصلى الله الخلق ما بارق سرى
على سيد السادات خيرة خلقه • حبيب الاله الحق أفضل من برا
مع الال أرباب المعارف والتقى • ومن لهم الرحمن ذو العرش طهرا
(وقولنا) •

بالدى أودع في خديك تفاحا ووردا • والذي أولاك في شفقتك سلسلا وشهدا
والذي صبرك المولى لمن قد صار عبدا • والذي صبر هزل الحب جدا فيلج جدا
لاتر عنى بعد بعد قرب يا مقدى • لاتطع ولاى فضلا ماذلا للعدل أبدي
ليت قدما قد تصدى لا يتعادي مات صدا • ليت لم يدرك عن أحوالنا هزل واجدا •
(وقولنا) •

مالي وللمنطيق والسكيت • وكلاهما يرتاح من تيكيت
مهلا قسمي لا يصح وناطري • لا يرعى بأشارة التقيت
• بالانمى في قهوة علوية • في الجام تجلى وهي كالباقوت
دعنى فلى في شربها شرب صفا • لما اعتلى في الملك والمكروت
قبل انقوات فواتها متعريا • بالكاس عن جمع وعن نشيت
واستجلبها عذراء في حاناتها • واعذر بها من هام في الحافوت
واستطرق الاوتار في حضراتها • وجباها متجها هز التصويت
(وقولنا) •

تبدى لا باردا الفغار • فراح العصب مخلوع العذار
ولاح عذاره فارد احبا • كلم القلب في خضر العذار
الا بالسيرية من غزال • غزا قلمي بسيف الاحوار
أورى عنه خوفامن وشاة • بسدر الهم أوطى البرارى
وعن أرياق فيه واشيايا • أورى بالحباب وبالبعقار
وقد وريت عن قدمقدى • بغصن يانع حلو الثمار
وعن هذا أشير بجلمان • عن الخلد الشمى وجل نار
• أقول له وأعيان جوار • وقد اتخفت منه بالجوار
لجار العين جارد الدار رحم • وقل فضلا سمينا بالمزار
غزال الحى صبرى عنك ميت • وشوق الحى ليلى مع نهارى
• فواذنى بليل أى ليل • سما قدرا على هام الدرارى
ونادمنى بأنفاط كراح • بهج بشجوها لب القمارى

• وكما حيا فأحياني بظلم • وكأس عن سوى الصهباء عارى
 هناك شهدت أن الشمس تجلي • بكف البدر حال النجم سارى
 ويأما طامنا عانتك غدا • وطيبا وصفه فوق اقتدارى
 وتنتلى بمن أهوى أمور • بها برد التهاني من شعارى
 • فبأنه من وقت شهى • على حسب اقتراحى واختيارى
 • (وقولنا) •

كلما رمت من حبيبي وصالا • هسزرح القوام تبها وصالا
 أحورا أحوم بخضديه نار • ورثت في القواد منها اشتعالا
 أن تغنى وان رنا أو تجلى • أحجل الورق والظبا والهلالا
 وريقه العذب سكرى ولكن • هو في الفعل يسكر الجربالا
 عن دجاشعره وصبح المها • ميز الهدي ناظرى والضلالا
 حين قالو الما بد الشخص خلى • قداه العصن ميلة واعتدالا
 قال شعبر ورخاله أن وكرى • في محل يستوجب الاجلالا
 • (وقولنا) •

أراح الروح من راح الزبيب • بديع الذات ذو الحسن الحبيب
 • وأردفها برق من لماء • شمسى برده غنى لهبسى
 وراح بهزمن عجب وتيه • قواما تجمل القصص الرطيب
 وغنا ناظفى عن حمام • بلعن • هرب مشج طروب
 أقول تلصصه من فوق ردف • ترى ما حال سكان الكتيب

• (وقولنا) •

رأت عين من أهوى غزا لامن القلا • فقالت وايم الله هذا هو الهب
 آفى الانس غزلا نافقلن لها اقصرى • فمن ظليات الانس قد فالتك الثنب

• (وقولنا) •

وانى الرقيب مع الحبيب يزورنى • فى ليلة خرجت عن الليلات
 فيها شهدت محازى ومسامى • ودهشت بين النار والجنان

• (وقولنا) •

زارنى من أحب فى خير يوم • فيه نلت المي بجاوى الجمال
 جبذا يوم بهجة وتهان • فاق يوم الهلال من شوال
 • (وقولنا) • وهو مما أرسلناه الى حضرة خدن العلم وحليف الفهم سيدى الاخ راس
 الرؤس • عبدالله ابن الوالد السيد مصطفى العيدروس

سلام حكى فى الحسن درا وجورها • تفوح به الاكوان مسكاوعنبرا
 • أحسى به ذاك الحيا واعما • أحسى به وجهان النور وصورا

﴿وقولنا﴾

لله خود تسامت • ومما وذا نا ووصفا

خنت و خنت و خنت • قولاً وفعلاً و كفا

• ﴿وقولنا﴾ • مع التوريق في الصالحة

انا مفرم بما جمة • من بيت نظمي واحصه

وعذول قلمي فاسد • أبدأ وروسي صالحة

• ﴿وقولنا﴾ •

يا من تركت لاجله • سلبى الجمال ومرتبه

وحياة جعفر آدمى • ان العذول مسيله

• ﴿وقولنا﴾ •

يا للورى من قوام نال • ريان مثل الغصون ناعم

ولم تحف سيفاً مقلبه • لعسرت فوقه الجرائم

• ﴿وقولنا﴾ •

يا للورى من شادن • شاد بهى ذى لعس

الحاظه تحرسه • عن كل لثم يحتلس

هيهات ان اخطى به • الا اذا نام المحروس

• ﴿وقولنا﴾ •

وافى لثاى وقت راح • رشأ على حسب اقراح

وصباحا متبلم • فكانه وجهه الصباح

﴿وقولنا﴾

جبل المذات والاصاف صلبى • ولا تهجر فدى الروح منى

أرح • سولى بيجات التسلاقي • فصار البعد يا مولاي نفنى

وحد فصلا فوصل به فصل • ولا تغفل فان الفضل بضنى

انا من قد علمت كثير شوق • قليل الصبر عن قد كعصن

أيا ملك الجبال ولا أحاشى • ويا شمس الوجود ولا أكنى

اما ان قلت يا بدروغصن • ويا طيبي قلت سواك أعنى

عما فى فيك من ريق كراح • به للروح روح مع تننى

وما فى الخدم من ورد طبرى • به خالاه عما به حسن •

بخصر مضمهر يحكيه • بهى • ورد فى مظهر كالشوق منى

عما قد حوت من حسن بديع • أرحنى من عناصه أرنى

• ﴿ومما قلناه﴾ • فى سنة ١١٥١ فى بندر سورة المحروس • وأول القصيدة فيه ذكر

شدة ما وقع لى من فراق رطى المأقوس

أتسال عن عيسى لما هي تدمع • وحسمى فحسب والحق ينقطع
 وروحى كتيب والفؤاد بحسرة • ومالى سهم الطرف والقلب موبع
 فأنانى هذا سوى من فراق من • له التوريسد وفي البقاع وبلع
 هو المريع الاسنى الذى فيه ترتعى • من القيسدكم خودبها العقل يرفع
 ككل التى فاقت على كل ررب • ومن نورها كالشمس بل هو أسطع
 ألم تر أن الشمس لما بدت لها • غدت بصحاب من حياه ترفع
 فقله من هيفاء منى غلاكت • لها فى مماء القلب مشوى وضيع
 كذا وبذاك الحى من آل أحد • ألوف شجوس منهم التوريسطع
 حاة هذه قد حواد بن جدهم • وامحى بهم رأس الضلالة يجمع
 كرام الصبا قد تسموا على الملا • ومرهم من منبع السر مودع
 آبادهم مثل الغواذى عديدة • فن زارهم بالسؤل والطير يرجع
 وفى البلدة الغراء منهم أنفة • ثقاة سراة قد أجابوا وأسعوا
 ولا ريب فى آل الرسول وحسبهم • به شرف فوق السما يرتفع
 وكيف وعندهم اذهب الرجس بهم • وظهرهم والذكر فى ذلك ينفع
 عليهم فى جبههم يحصل الرضا • واياك سوء الظن فيهم فتقطع
 فشانهم فى النار حقا محله • محبهم فى جنسة التلاد يرتفع
 وما الفخر الا بالنبي محمد • هو المصطفى منه القيوضات تنبع
 ولولاه ما سادوا ولا بقوا العلا • ولا كانت الاراس عنهم ترفع
 وقد لاح ان أذكر البعض منهم • فاحصاء ككل منهم ينفع
 فقدمسلوا الاراء شرقا وغربا • وها أنا فى الوعد الذى قلت أشرع
 فامهم الزهراء أسيدة النساء • وخيراب نعم العلى المفرع
 وريحان تاطه الشهيدان من هما • بسرهما عنا الشواغل تدفع
 وحزة مولانا الشهيد وصنوه • حليف التقي العباس أركى وأدفع
 كذا جعفر الطيار ذو الفضل والوقا • كذا عقيب من له الجود يرجع
 وأكرم زين العابدين الذى هما • وذى الحلم وهو الباقر المتطلع
 وصادقهم شمس الهدى قاصع العدا • وقضرا علا ذو الطاعة المتطوع
 على العريضى من أتى بمحمد • امام الهدى من كان لله يحشع
 وذو الجدى عيسى والطاقف والعلا • وأحمد نعم الزاهد المتفنع
 ونسرى عبيد الله أوحد عصره • امام المرابى سيد متبرع
 كذا علوى نجمله شامخ الذرى • وفخرى جمال الدين من هو مصقع
 كذا نجمله العلوى شيخ أوانه • وفضل على مثله ليس يسمع
 وصاحب مر باط المجل نجمله • هو القطب حقا وهو السر مشرع

محمد الجند المحيطة بجميعنا • فنه بنوعاوى الكرام تفرعوا
 وبن جملانا العلى الذى علا • له التورفى كل الجهات يشعشع
 وشيخ الشيوخ الفوت قطب زمانه • ومن هو بالحق المفضى يصدع
 محمد الشهم المقدم من هما • ومن قد هدى كم حائر بتضرع
 وخذن العلا العلوى شنف بذكره • مسامع أهل الكون فالذ كرفنع
 هو القطب من قد جاء بالعتلى السناه • على العلا من بالاعائه يسرع
 كذا بالعقيف المنتقى ضيغم الشرى • وغريب المعانى من به الفرق يجمع
 ونجل على المرتضى معدن التنى • محمد القطب الذكى السعيدع
 أبو الشهم قطب العارفين وغوثهم • هو العارف السقاى ذاك المبرقع
 ومن جيس الشمس المنيرة فى السما • كما أوقفت لما دعى الله يوشع
 وأولاده الشم الكرام الذى سموا • أهيل الهدى من فى العلوم توسعوا
 ولا سيما السكران فردأوانه • وبالك من صنوله كان يسدع
 هو المفرد المضارب لث الشرى الذى • كراماته فى حصرها ليس يجمع
 كذا ابن أخيه العبدروس الذى سما • طوبى لالابدى العارف المتطلع
 يقول رقاب الاولياء جميعهم • غدت تحت اقدائى ولا حكم يمنع
 فبالت من فردله القرب منزل • وبدرله أفتى السعادة مطلع
 وحامى الحى قطب العلاقام العدا • على بن أبى بكر الفقى المتخشع
 كذا الفخر تاج الاولياء أخواندى • أبو أحمد البصر الخضم المشرع
 وأخوان هذا العارفون جميعهم • أهيل العلامن للشرىعة يتبع
 وأعقب مولانا الشهاب الذى سما • هو القطب من دين الضلالة يردع
 ونجل الحسين القطب ذى الفروق والصفاء • ومن سره فى مجله ليس ينزع
 كذا انجل شيخ شيخ كل محقق • هو القطب عبد الله بالحق يصدع
 ويتلو لث الاولياء وغوثهم • بعبد المدى شيخ الملا المنضلع
 ونجلاه قطبا كل علم كلاهما • عفيف شهاب منهما الكون يسطع
 ولا تنس مولانا الصنى الذى صفا • هو المصطفى الصوفى من هواروع
 وعززهم بالفرد رابعهم هو الشهمقق عبد القادر المتوسع
 ونجل عفيف بحر كل فضيلة • جال الهدى غوث البرايا الموزع
 وصنواه زين العابدين عليهم • فقيه وصوفى وقطب وأرفع
 كذا الشيخ حاوى العلم عارف وقته • ونجل الجبال الاوحد المتخشع
 ونجل على القطب فرد زمانه • هو الصادق الشهم الفقى المتورع
 كذا انجل شيخ من نسائى وسيدى • هزبر الوحنى نعم الجبال المرفع
 وأولاده الاشراف من عمرو والعلاء ذوو العلم من بحر الحقيقة يكرعوا

على الرضا ج المنائب من علا • وجدى عفيف الدين من هو أشع
 امام المعالي باذل المال دائما • ففى بذله مثل الجياحين جمع
 وذو الحلم مولانا الوجهه الذى سماه • وقطب المعالي جعفر المتصلع
 ورايههم ركن الوفاء امامنا • وسيدنا شيخ المعالي المتطلع
 وجدى لاى معتلى القدر والذكا • هو الفخر بحر العلم من هو مصقع
 كذا والذى أكرم به فلقد صفا • هو المصطفى عنى به الشر أدفع
 جيسل الحيات ناسك متعبد • فكلم ليلة قد قام والناس جميع
 وصلى شهاب الدين صالح عصره • وصنوى عفيف الدين لله بضع
 أولئك أبائى فحتى يمثلهم • اذا ما حسوا نانى البرية تجمع
 وقد أنلى ان أمسك القول ههنا • ففى حصر أعداد لهم عز مطمع
 واتى فيهم بحسن الظن دائما • وأبغض عبدا فيهم متشنع
 وأرجو بهم نيل السعادة اذ هم الأئمة من در وبشهم لا يضيع
 هنيأ لمن والوه بالفضل والهدى • وويل لمن عادوه سوف يرفع
 هم القوم لا شقى جلس لهم هم • هم القوم من يتأخهم لا يضيع
 أيا صاحبي ان رمت شيا تريد • فولى بهم ان شئت بالسؤل تبع
 ولا تنس قول العواذل فيهم • فسوف تراهم بالمقامع يقمعوا
 ألا يا رسول الله يا أفضل الورى • أغشنى فانى بالمعاصى أمتع
 وبآل طه ادر كفى بغارة • فانى بكاسات المنايا أجمع
 وبأكل أصحاب النسي محمد • أغشوا عبيدا من خطاياهم بضع
 وبأولياء الله يا صفوة الملا • بفضلكم حلوا العقود ووسعوا
 الهى بحق الأكرمين جميعهم • أنلى بهم سؤلنى فانت الموسع
 الهى اسقى من شرهم قاطع الظما • سرى ما سرى ما أنت تعلى وتغنم
 الهى بهم فاغفر ذنوبى جميعها • وأهلى وأحبابى ومن لى يرجع
 وأشيأ خنا والمسلمين جميعهم • ففعلوا عنى من خطاياى أوسع
 أمتنا على منهاج أفضل مرسل • امام البرايا من به تنشفع
 وصل عليه بكرة وعشبة • وآل وصحب ثم من هو يتبع
 ولما وقف الأديب الفاضل • سلاة الأفاضل • مولانا الشيخ الخطيب عبد الرحمن ابن
 الشيخ عبد الكريم الانصارى المدنى على هذا الجمع • كتب عليه مقرضا بما يثذب رؤيته
 وسماحه البصر والسبع • وهذا صورة ما قال • كان الله فى الحال والمآل
 • مجموع مولانا وسيدنا الوجهه العبدروس
 أشهى وأبهى فى المسا • مع الجامع والدروس
 جمع جميع سالم • فلقد تميل له النفوس

• جمع به أحيانا الاداب من بعد الطموس
 جمع المحاسن كلها • وعلا على تاج الرؤس
 طالعه فرأيتسه • كالقعد في جيد العروس
 ولقد فهمت مشاربا • منه فهمت من الكؤوس
 وأجلت طرف الطرف في • بستانه الزاهي العروس
 فنجيت من أزهاره • وثماره يا ابن الهموس
 وشكرت جامعها وصا • فنه موشى دى الطروس
 السيد السند الجليل • أجل آل العبدروس
 • العابد الرحمن ابن المصطفى زاكى الاسوس
 من أشرفت في أفقا • من سره السارى شعوس
 من آل ناعلوى ذوى الشمس القوى • دوا العكوس
 هم نسل طه المصطفى • المختار فى يوم عبوس
 هم سادق هم قاذق • فى مدحهم فكروى يحوس
 • فأنه يقيم لنا • ويقسم بأسا وجوس
 واليكها مدينة • عذراء غرا عيطموس
 واجعل قبولك مهرها • والغير غيرها الفلوس
 واسبل عليها ستركم • ولهلها ازهى لبوس
 واعذر فى أفكاره • مولاي أمست فى هجوس
 من غدا يبنى ويبنهم بحارة البسوس •
 فادعوله ياسيدى • بزوالها تيك النحوس
 واسلم ودم فى عسرة • ما آترعت بالفضل طوس
 • أو غردت قرية • مصرا على غصن بنوس

﴿ومما كتبه﴾ العلامة الغنى عن العلامة • مولانا السيد جعفران العارف بالله السيد
 محمد البيتى سلاله فخر السادة الاشراف • سيدى الجدد عبد الرحمن السقاى • على قطعة من
 نظمي ماصورة

معانك أباكار حسان تزوجت • نيطا من الالفاظ وهى هواشم
 وأنشمارنا أبناء عم لشعركم • فلا تنكحوا جنبا تغار الاراقم
 انتهى قالى الصاح جنبى من أجباء العين قال مهلهل زوجها فقد هال الاراقم من جنب •
 وكان الحباء من آدم والاراقم من تغلب • وهم جشم انتهى ﴿ومن قولنا توسلا﴾ بالخبر • نفع
 الله به فى السر والظهر

عفيف الدنا والدين شاقق فى الارض • وكتم لغيرول المهم فى مهجتي ركض
 وماذا لك الامن تجدد حالة • عرتنى بما لا يستطيع له نهض

وجاهل يامولاي تزيق مهجة • بهامن ثعابين العفا دائما عض
وما البسط الآن تجودوا بنفحة • بهامن ربوع القلب برنجل القبض
وهي جلدي والحال لاشك واضح • لديكم فيادر كاه لايتك العرض
الافارجوا عبدا محبا مولعا • جدار علاه حسرة كاد ينقض
الا لاطلوا كل باعدين رحمة • لكن يشاي من الكل والبعض
✽ وأرسل الينا في هذا العام ✽ عند زيارة سيد الانام • عليه أفضل الصلاة وأزكى السلام •
من القصائد الفريدة • في المدينة السعيدة • ما ينوف على عشرين قصيدة • نحن ذلك قول
الاديب الفطريف • الشاب الطريف • سيدي محمد صالح بن محمد سعيد جاد كان الله في
الاصدار والاراد

فتنتي ذات الجبال الفيس • جميعا بمحوضيا الشوم
✽ وأرسل الينا صاحبنا ✽ الشيخ الفاضل أحمد الميساني الديماطي كان الله آمين
هاجت بالابل صبرتي وشجاني • برق تأنيق بالعذيب عجاني •
وترفت ورق الحمام بدوحها • طربا على العبدان بالاطمان
والروض فاح عبيره وثبتمت • منه الا زاهر في ربا الاقنان
وسرى النسيم بجرا ذبال العما • م على القصون مبشرا بنهاني
وافتر نفس البشر يعلن بالهناء • وقدم اقبال ونيل أمانتي •
وتجمعت مصر السعيدة وازدهت • فرحا بشهل سر وروها المتداني
وتعطست أرواحها فكأنها • هبفا تجلي في حل حسان •
ان حلها قطب الولاية والكم • ل اللمعي العارف الرباني •
من لاح شمسي سما معارف • تزهو مطالعها على الاكوان
السيد السند الشهير علاؤه • بأبي المرامح عابد الرحمن •
نجل الولي العبدوس غبذا • فرع ركي الاصل عالي الشان
نسب له زهر النجوم قلائد • أنوارها زداد كل أوان
جاد على نهج الحقيقة في جا • ل العلم ذاهدي وذاتيان
علم بهنهي الوفود ومنهل • عذب الورد يروق للظلمات
ما زال يورد من معاني فكبره • غرر البداة في أوق بيان •
فلكم أجادوكم أفادوكم أني • بمؤلف في غاية الاتقان •
زاسي القرينة والروية مفص • عن منطق زري عقود جمان
حلوا الحديث وانها للحلاوة • شقت مرأنا بلطف معاني
• ببلاغة وبراعة ودقائق • ورقائق تجاوسدي الازهان
• سمعت به العلياء فهو في العلا • كنز القصائل تحفة الاعيان
ذو همة كبرى تدين لغزها • أسد الشرى وتخير للاذقان

قرنت سعادة مجده بسيادة • ودوام عز ثبات الأركان •
 ومواهب حازت عقول ذوي التي • فيها وقرت أعين الخلاق •
 عن سره المكنون سئل متأديا • ينيل عنه شاهد الاعلان •
 فهو المشار اليه في طرق الهدى • ومعالم التقوى بكل بنان •
 يبدى ارتياحاً في شهود جلالة • فتخال منه ترغ الاغصان •
 حاولوا ثمائل طيب الانفاس را • هي البشر ما أجهاد من انسان •
 كملت خلايقه الحسان طرافة • وزاهة ماشائنها من شان •
 لم يبلغ البلاغ ما وصفاته • مدحا ولو نطقوا بكل لسان •
 يا باهر الحسب السديع وفاتر النسب الرفيع على علا كيوان •
 جددت للذكر الجليل معاهدا • وما ثرا تنلى على الأزمان •
 أصبحت راحة روح كل موفق • وغدوت مغناطيس كل جنان •
 تشاقت الارواح من مهج الوري • ما بين مشغوق القواد وعاني •
 وبكل من في الحى صبل ذوالجوى • وافي الهبة وافر الاثبان •
 فقصي حذك لحظة بتعطف • لعبيد حبل أحد البستاني •
 نفحات امداد عواصف مجيدة • يقوى بها المتوسل المتواني •
 فواغ الاسعاف منك مجيبة • ووال وفدك مغدق الهتان •
 من كنت أنت من الانام ملاذه • فله مزيد كرامة وأمان •
 مولاي مولى القوم منهم والفتى • مع من أحب بواضع البرهان •
 يأسادة طبعوا على حب الوفا • ومكارم الاخلاق والاحسان •
 يا آل بيت شرفوا بطهارة • شهدت بها الآيات في الفرقان •
 لي فيكم وشعف أموت عليه بل • أحبي به وأقوم عن أكفاني •
 كلني بكم طبع بغير تكلف • من ذا الذي عن حبكم ينهاني •
 أنتم غياث المسجير وكعبة الشعرم الامين وعمدة اللهفان •
 أنتم بنو الزهر اسيدة النساء • ذات القفار الارفع المنصان •
 وبنو أمير المؤمنين المرتضى • باب العلوم ومعدن العرفان •
 دو الحلم والمجد الاثيل أخوان ندا • ليث الكنية فارس الشجعان •
 صهر السبي الهاشمي محمد • روح النكال وصفاة المنان •
 من خصه الله العلي بفضله • وعليه أنزل محكم القرآن •
 فهدى الى الدين القويم وصدعن • طرق الردا ومواقع الطغيان •
 فعليه من ذي العرش صيب صلاته • وسسلا ممتنا بعب الابان •
 وعلى محابته الكرام وآله • فخر القبائل من بني هذنان •
 ملاح في أفق السعادة كوكب • زاه وما اهتزت غصون البان •

تم قال معتذرا عن قصر بابه • وقصور بابه

ياسيد اشاع فضله وغدت • به معاني الزمان مقتضره •
عدول شوقي اليك شاهدة • ضمن قوافي أتت منك كسره •
فافتح لها بالقبول عين رضا • وأغضض عن الجهر نهي معتذره •

وقال المستأفي أيضا •

أنسبرات الشمس • تجلو غيوم العيوس •
أم بامم السيق يبدى • معنى ارتياح النفوس •
أم لاح طسبي زريم • في حيلة الطاوس •
أم مواضع البشر يزهو • بطلعة العيودوس •
صدرا لأمائل قطب الشكال تاج الرؤس •
• موثل المجد فرج • من دوحة التقديس •
أبو المراحم عبد الشرحن زاكى العيوس •
مولي له من شعار الشفقوى أعز لبوس •
راقت مجاباه لطفا • يزرى بصفا الكزوس •
كالروض شرار نشر • وفي بهاء الشمس •
• كنزل راجي الأمانى • وزهسة الجليس •
من ذابهاى صلاه • في كل وصف نفيس •
تلك المحاسن تسلى • آياتها في الطروس •
• مفاتيحها • وحى من القدوس •
• فلذبه وتسل • ببابه الميوس •
تلى منال وتعطال • نخاة من كل بوس •
بشرى أعرق سعدى • وقاب بجم العيوس •
وصادح العز نادى • بشدوه المحسوس •
أهلا بأكرم وفد • وقادم مأفوس •
حي فاحي موات الشقاوب بعد الدروس •
• أعاد أعباد أنس • لكل خل أنيس •
• تاريخ من وبشرى • بمقدم العيودوس •
قرت به كل عين • ومر كل النفوس •
لازلت يا مصر ترهى • به كزهو العيوس •
في غبطة وسرور • بنباه الميوس •

١١٧٥

ومما كتبه لنا في أثناء رسالة ونحن بحكة المشرفة قوله •
يا كريم الاصول يا ذا المعالي • وابن سادات سادة ابطال

لك أشكو ما هاجه طول بعدى • عنك من لوعة وفطر اتصال
 • وغرام يقودنى بزمام • وخطوط تصوق عن آمالى
 • ولك الله فى فؤاد لقد ذا • بأشواقا يوجد المتوالى
 كيف تصفو الحياة دون شهوى • من محبة ضوء المتسالى
 ما على جيرة العذيب إذا ما • زارنى من همس لطيف خيال
 لست أنفك ما حيت محبا • عبد رقى لكم وأنتم موالى
 وعيد السادات لاشك سادا • ت عيسد حسبى هذا المثالى
 لى من حبسكم وصدت رجائى • فىكم من دود نيل معالى
 سدى بالذى اصطفاه لاولا • لى من ايا ترهسو بها فى جمال
 عطفه يا أبا المراحم وارحم • كاسف البال زائد البلبال
 وتفضل وجد بشقة امدا • دق فيها سلاح بانى وحالى
 فلا نت الوفى بالعهود الصا • دق فى الوعد واخر الافضال
 دمت فى الدهر لا نام ملاذا • شمس فضل ترهى باقى الكمال
 ما دعى الله فى السبر يتداع • وسرى بالقبول عرف الشمال
 وهذه الايات لحبنا الفاضل الشيخ محمد بن الصلاحى السبوطى كان الله له آمين ﴿
 بدت فهذا الغصن منها ساجد • وأسفرت فاصفر منها الحاسد
 باسمه الثمر فلولاد رها • ما انتظمت فى عنق فلاند
 ما نسه سكر الصبا به طقها • ومهر قد هالها تساعد
 هيفاء أما طرفها فؤ من • لنا وأما قلبها فجاحد •
 يكاد صبغ خدها يحرقنا • لولا لما هاربد وبارد •
 واحدة فى الحسن لاشفقنا • فانتى فى جها الواحد •
 تاحية ترقل فى دلالها • يهرم فيها الصب وهو ناهد
 ما أحسنت وهى الوحيد حسنها • وعسر ما ألقى وما أكابد
 فطرفها وطرفها كلاهما • ذلك قاتل وذلك شاهد
 قد أخلفت وعودها قالها • بقتل صبا غدت قواعد
 • متيم أما المتى ففقاد • منها وأما حقه فواجد
 ماضرها لو رجحت وانه • فى جنه من وجنتها خال
 ليس السيل للامانى واحدا • لكنه الى المنايا واحد
 ما بال من بطرق طرفه الكراء • كأن طرق الدهر عنه راقد
 ان الزمان بهرج وكل من • لم يحظه الحزم بصير ناقد
 من يأمن الدهر فان أمنه • له على شرب الخوف رائد
 فابلله ان ضحككت أيامه • فما يلاقى بالقساد فاسد

• فان صفاته مما ذق • وان وفق فاته مناصد
 وكيف ينهض النفسى وماله • مساعد وكل منه ساعد
 ان الهموم سجت خواطرى • والوقت فيما رمته يعاند
 ومهمه قطعته ما عاقنى • حزنه الصعبة والجلامد
 • ارجاؤه مواند كائن • مطارح الریح أو مواند
 أبى العلا وكل من اخطأ • وان غدا ينهض فهو قاعد
 • ان الذى آداه آراه • لاصلة له ولا عواند •
 يا زاجر العيس وقبلك الردا • كم أنت هابط بها وصاعد
 تاشد نك الله أرجها ساعة • ان كنت ترى حق من ينأشد
 واعدل بها نحو الخى فهذه • مناهل الرحمة والموارد
 أما ترى كل الورى فصادر • أطفأ نار قلبه ووارد
 أنفاس من أيامه مواسم • ومن ليلالبه لنا موالد
 السيد المولى الذى اعتابه • مسلا ثم تربه مساجد
 العلم الفرد الرقيق جاهه • من داره من العلا المفراد
 أشرف من يقبس من أنواره • وغير من يرى ومن يشاهد
 العبدروس من كل عاقد • للمجد أو فسن له يعاقد
 يا سبيدا جيعنا فوجه • له وكله لنا مقاصد
 يا حرم الامن ونحن هديه • وهذه نياتنا قلائد •
 جئناك أما عسر من قناذ • لكم واما صبرنا قناذ
 نشكو اليك نصبا قد نصبت • منه نصيد أنسنا مصائد
 من ظالم روى بسهم بغيه • وصار بالسوء لنا يطارد
 وشب نار جوده ومارى • قفا وبالجهد غدا يجاهد
 • ومالنا من عدد نعهده • وكيده على الحد وذرائد
 • ولا نصبر غيركم وانما • من بابكم تلقى القوائد
 فانصر جزاك الله بالخير • خاب فنى أنت له مساعد
 وارحم أسارى كرب تحكمت • فأنت أنت عضد معاضد
 • وقد آتيناك قناود • أخلص فى القصد ومناوود
 هل غير على بابكم من ملأ • وموئل اذا آناه واقد
 من ذابضاهيكم بفنرو ملا • ومجدكم على الزمان نال
 أنتم غياث الكون عزأله • قد شهدت بذلك المشاهد
 أنتم أمان الناس من كل عنا • فكاهم من عليكم حامد
 عطفابها المصطفى من صحت • ببعته الافعال والعقائد

عليه أركى صلوات وعلى • أتباعه ما ختمت تصانيف

وقال أيضا محبنا الشيخ عبد الله الأذكارى كان الله له آمين

وحقكم ما عسير البعدلى ودا • ولا تقضت من موثق جفوة عهدا

وافى بذلك المبطلى هسواكم • أكابد من مذكاره أبدا وقدا

• أود التلاقى كلما ذشارقى • وليس ينال المرؤ كل منى ودا

واشد وبذ كراكم لى كل محفل • فاحصه طيبا واملؤه ندا •

وأقسم ما ربح القبول تسعت • وقابلتها الاثمت مهيى وجدا

وساء لهما بالله هللى من نبا • لديك يربح النفس صل بهتمدا

فقلت وما وجه السؤال وما به • أردت فعندى كل نادرة تهدى

• فقلت همام كل وقت تقبلى • يدبره وتعيد به من لطفه وفدا

فقلت وكم من قادة كل لحظة • الاظم من اخلاقهم ما به اندا

فقلت بلى لكن من قد عينته • رئيسهم الاعلى ومولا هم الاهدا

فقلت أين لى على اسعد من • محاسنه ما ان به اهتدى القصد

فقلت لها المولى الشريف أخواله • أبو الفضل هم الجود من كفه يتدا

ملاذى وأستاذى وشاكرى • بحدح به أهلى مقامى لى الاندا

هو العبد روى السرى السنى من • كراماته بين المسلا قدغت عدا

فما لى لك البشرى حدوث ركابه • لمصر قطب نفسا وزدى اذن جدا

فزا دسورى وازدهى سر خاطرى • وقرقرادى واغتندى السعدلى عدا

وبلبى نطقى نطقى بصدق بالشنا • على قدره الاسمى وينظمه عقدا

هو السيد المفضل أوحد عصره • يانافهما فاه أذكرا السعدا

مباحثه فى المشكلات بكل عن • مواقعها من ليس يرشده وشدا

وافكاره راقى ووقت صفاته • وأورق ضمن المكرمات به مجددا

فاهلا وسهلا ثم أهلا ومرحبا • بمقدم مولى آس الحر والعبد

وأهلا به باطالما التفتت له • وقاب أناس طوقت منه بالاسدا

به مهنرا اذ دانت واجتحت كائنات • عروس وكف الخطأ ورى به زندا

فيا بر يا بحر العداوم ومن له • مدارك فهم ليس ندرى لها حدا

لقد أسعد الله المهين جدنا • بطائفت القراء يا من زكاجدا

محبت عبد الله مادحت الذى • براه كقروض بعضه تحوكم أذى

فطوبى له ان قات قوبلت بالرضا • وسعد الله ارفاز المشتى سعدا

قدم وابقى فى أوج السرور مهنا • تنبل محبى وجهك الحسن الودا

وبشرى لنا فالسعد قال مؤرخا • قدومكم أضنى المسرات بل أهدى ١١٧٥

ولصاحب الاصل وهو العبد العبد رضى ساعده الله تعالى وأحبابه على طريقة الخيني
الجماني قوله

يا صاحب هل عندك من العبد أخبار • هل خطرت اليا وبخرت حول أهل بشار
أهل عين اليقين أخبار من نسل أخبار • الفقيه الذي نوره طمس كل الانوار
كم هم مام من اولاده مغيب ومحفل • يا أهل عبيد غارة أدركوا يا أهل الاسرار
أدركوني لاني صرت كالنصب محفل • مالا غيركم حديثك العار والجار
نسأل الله بكم هو خير سنا • والنبي المصطفى واللى معه بات في القار
والصباية جميعا وأهل بيته والانصار • اعف عني وسامحتي وجرني من النار
واعطني رزق واسع منك من غير احصار • ديم سترك علي يا ربنا وانت سنا
واجني واحم اولادي من الحاسد الصار • بعدد الخمين يا غادي على يكره دار
صل الى العبد روى المنتخب نسل الاطهار • الوجه الشهم ابن مصطفى حاشي الدار
قله البارح أعجاني معنى على الطار • ذكرت ما قدمضي من وصل ماشوم دار
ذاك زين أشرفت من نور طلعت الاقار • في الليالي تساعدني باقية الاقدار
وانظر عند اعتابه ونغم برع صار • وقول يا خير خلق الله لوقت قد جار
راحت الخبيرين وماني غير الاشرار • يا بني الهدى غارة عسى ان الفلدار
يظهر المهدي المشهور فيسدم لابرار • يظهر الدين يظهر في الحوم سيف بتار
حقها أستغفر الله من ذنوبي والاوزار • ثم صلوا على طه الذي منه الانوار
ما صبح قرى البانات من فوق الاخبار • ما حد احادي أو هبت نسجات الاصهار

هذه القصيدة أرسلها لتاسيد نار مولانا فخر السادة • وقدره القادة • مولانا السيد سالم
ابن عبد الله الجفري وجوابها أنا بعد ذلك ان شاء الله تعالى ﴿ وقال أيضا ﴾

جودي لنا يا ست بالوصالي • فالكبد صارت حراح
جودي لمغرم صار كالخلال • من فرقك ما استراح
ها اسعني يارب الجبال • في جسد أوفي مزاح
فالنوم يعطيل ما حلال • والدع في الحسد ساح
لو كان شفتي بعض ماجري لي • في ليل أوفي صباح
كنني رحتي العبد يا غزالي • ممن قول آه وآح
يا زينة الأفعال والحصال • يا ست كل الملاح
لا تحبين القلب عني ساني • هسيات ماله براح
ومر قلبي يظهره مقالي • يا ست كل الصباح
يا من هواه قدامك طاني • وما عليها جناح •
من حين شفتك ما خطر بيالي • غيرك مهزف رداح

قاليوم قلبي عن سوالك خالي • ماله بعشقه صلاح
وفي لقاء السؤل والمئيلى • والانس والانشراح •
الله يدعيك في نعيم عالي • بجاه خير القصاص
محمد الهادي من الضلال • بجرا تدا والدمع
صلى عليه الله والجلال • والال حرب الفلاح
والعصب أهل الفضل والكمال • والجر بحر الصلاح
مادامت الايام والليالي • وحن عاشق وناح

وقال أيضا

أبكال ربي في الجمال أبكال • باتامها في صباك
يامن حياتي ان انال لقاءك • يامن تسامى بهالك
كم ذاقنا طل بالصدوده ضناك • وكل قصده رضاك
برعاك من دون الملاح برعاك • ما أنسه الا لقاءك
فارحم فذلك الروح صبيحوالك • أضناه كثرة جفاك
في مهجته والقلب صار مثوأك • ما عاد يهوى سواك
لولاك ما زاد القرام لولاك • يامن تعالى سنالك
بالله قل لي من على أغراك • حتى فويت الفكاك
حسبه الله من بذاك أو صاكا • حتى تكدر صفاك
حاشاك تسمع في الحب حاشاك • وأنت فرج السماك
أنا الذي لي قلب ليس يسلاك • وصار يهوى هواك
من ذاب طول البعد عنى أفتاك • وقال خببه وراك
ألهالك عسى يا حبيب ألهالك • وقال مالك بذالك
يامن الهوى بالجمال حلاك • ومنيسنى ان أراك
لا تستمع في الصب قول أهاك • كذوب له في الهلاك
غابرا من بالوداد أسفاك • الاجيل اسطفاك
وكل ما في القلب ليس يحصفاك • اذ صار مسكن علاك
هذا وطرفي راعيا المسواك • هساك تسعف عساك

وله أيضا رضى الله عنه

غيد المواهب بالوصال حين • من بعد سبل الخراب
في جمع جمع الجع قد تجولين • واسقين أصفى شراب
اشقين سقمى من خور كالعين • فيها الهدى والصواب
ملينى ككاسات ما علين • منها الشفا لله صاب
غنين بالصوت الشجي قاغنين • عن الوتر والرباب

وأعرب تلك العرب حين أسمعين • عن العجب العجاب
 • لله غيد للفؤاد أحيين • منهم يا شهي خطاب
 حليس • قصده كرتي وحلين • جسد يبراقتراب
 حنين منهم الكفوف حنين • أنتم بذلك الخطاب
 واقفين قلبي بالهي واقفين • حتى انتفى الارتباب
 وأطهرت لي ما كان عني أخفين • اذ كنت في الانحباب
 في روض مصعب المصفوفه صبين • أكرم بدمع الحصاب
 فيه الحمايم من غناهن أدين • ما لم يكن في كتاب
 لله ورق صرحن وكنين • على الفصون الرطاب
 كذا النسائم بيننا تمشين • وجدوله في انكساب
 يا صاح ساعات السرور ووافين • بالوهاب لا باكتساب
 فاليوم قد زال النقاب والبين • ولاح ما كان غاب
 وبدل الشين القيع بالزين • في ربع ساعى الرحاب
 وزال عنا قول كف أو أين • ودام نهج الصواب
 لم لا ومن وسط الفؤاد حلين • أفنين لمع السراب
 بشرى لمن له بالوصال أدنين • وجدن له بالارصاب
 وصار برقص في الحى بكفين • اذ حل تلك القباب
 ونال مشروبه مع القرين • وراق وقته وطاب
 بشراه زالت عنه نقطة الفين • فالتبر عنده تراب
 هذا الذي بكى الشكوى والمين • هذا ربيع الجناب
 يا طالب ان تكفى حوادث الزين • صند الجوى والذهاب
 • سلم لمن بالحسن قد تولين • وياك والاضطراب
 وسرمع الزينات قرة العين • تكفى ألم العذاب
 واخضع لغادة منهن بعدين • ماست باحسن ثياب
 لو اتخفت بالوصل لابن يومين • كان العظيم المهاب
 واختتم ثمن نسقى به الثمرايين • طه مذل الصعاب
 محمد المولود يوم الاثنين • والال ثم الصعاب
 • وله أيضا نفعنا الله به •

سبت فؤادى غضة غانية • في وصفها تحلوا التلاحين
 أكرم فغادة باهرة باهية • لم أسمع فيها لللاحين •
 هرولة أعيانها ساجية • لهاذى الصبريك تسكين
 ووردت الوجنة القانية • ماورد مثله في البساتين

﴿وقال أيضا﴾

ناه الحشابين العجا والنهار • في شعرها والوجه ياصاح
وبجل نار قلت أوجلتار • في خدها أم ذاك فتاح
خلعت في ست العذارى العذار • وأبدت للدهام ابضاح
ومن لم يلم في زاهرة زاهية • فذاك من غفل المجانين

﴿وقال أيضا﴾

صباح ذاك الوجه أزرى الصباح • فهم لديها ألقيان
يا صاحبيسه فرمما بالبحاح • عند الحبيبه ألقيان
ها خذاني في صباح أرواح • الى حبي ست القواني
ذات اثنا بالعذبة الحالية • من قد ها كالغصن في اللين

﴿وقال أيضا﴾

مالي بقاهيهات الا القنا • فحين حوت حسنا وتها
أكرم برعنا ما رزل العنا • الإعما في وسط فيها •
شفاها فيها الشفا والغنى • من كل خيرة أصطفها •
ان حزن تلك الرقة الصافية • أغنت عن المشروب في الصين

﴿وقال أيضا﴾

واختم بطة النور خير الانام • شمس الهدي بدر التمام
صلاته مقرونة بالسلام • من خاتق الرب السلام
والاسل والاصحاب نعم الأكرام • أكرم بسادات نغام
ما فاح عرف المسك والفاغية • وما عبق زهر الياحين

﴿وله أيضا عفا الله عنه﴾

يقول ابن هاشم قيل الشعر • انم لنا حلو المشان
وافي لنا بالوصل حلو الطور • زين الحيا والدلال
أكرم به شادن حبي القدر • سلطان أرباب الجبال
• مامثله يوجد بصروبر • وصفه تعالى عن مقال
حازا لها في بدونا والحضر • ملكته حالي ومالي
وجهه صباحي واليالي طرد • وويقتنه بنت الدوالي
هيهات ان توجد جميع البشر • خروجه به تحكي غزالي
من نور وجهه يستمد القمر • والشمس والزهر العوالي
قالت جميع الغيد لما خطر • ذاسيد ويات الجلال
هذا الذي حير جميع الفكر • اذما الحسنه من مثال
بشراى بلنا غصن حلو الثمر • أهلا بمن ساد الموالى

أهلاً بمن أبعد جميع الكدر • لما جئاني بالوصال
 لاشك ان السير بعد العسر • مررتني أقصمت بالي
 من أين يا محسوب يأتي خيبر • وأنت يا سيدي قبالي
 أنت المنايا مطلب سيي والوطر • أبقيت للغادات والي
 • الله يدعك يا حياة البصر • في دولتك في كل حال
 لازلت مفرد في جميع الضر • يا فائق الغيد الغوال
 ثم الصلاة تغشي عزيل الضر • جد الحسن مولى بلال
 والآن من حاز واجيل السير • والعصب أرباب الكمال
 • وله أيضاً طامحه الله •

قال الذي قد هام في هوى أغيده بالله زوني يا حبيب
 واصل عجبك يا غزال تهمد • وارحم فتى غافى غروب
 يا من قوامه فاق غصن أملد • وريقته خمر الزبيب
 وخده الباهى شمسى مورد • وكل ما قبسه بهجيب
 حتى متى هذا العنا • يا كل قصدي والمنا
 • ما أن تجميع شملنا •

يا بهجة الأرواح يا مهفف • يا من سباد بر التمام
 متى يقولوا بالوصال أنصف • للصب ممشوق القوام
 ارحم قد يتلفك صب مشفق • له طرف ما موى منام
 الناس تعلم والشهود تشهد • انى من الفرقة كزيب
 هات اسقى بنت الكؤوس • سهباء تجلى كل بوس
 • فى الجمام تجلى كالعرس •

وروح الأرواح بالتساقى • فى روض فائق الزهور
 وجد لنا بالشف والعناق • ونخن زمان الصدور
 وامر جيا كاسنا الدهاق • يا سيد من خمر الثغور
 وما على تمن يقول عريد • حسبي هو هذا الزبيب
 هذا شفا الصب العليل • هذا الذى ماله مثيل
 • هيهات ما عنه بديل •

هوادى قد صبح فيه ثمر • فيه الفنا عين البقا
 نسيت سعدى أدينى وزبيب • وكل طيبات النقا
 لى مذهب فى ذا الغزال مذهب • للقلب متى أدتقا
 ومشهدى فى العشق خير مشهد • له وسط أحشائى ديب
 دعه عنك لوى يا عدول • مالك وتكثر الفضول

• وانتم كلادي بالرسول •

خير الوري الهادي الى السلامه • عليه صلى ربنا
والآل أهل الفضل والكرامه • من جهنم يعاونا
والعصب أهل الجهد والامامه • من جهنم نال المنا
ما هيح المشتاق حين غرد • فري على غصن رطيب
﴿وله أيضا سامحه الله﴾

قال الذي هام في رعنا نورد • من لي بعودة لطيب أوقاتنا
أوقات كعنا على طبله وعود • ووجه الروح حاضر عندنا
وعبا لازمان مرث في سعوه • مابسين بان النقا والمتحنا
أيام لثي لتفاح الحسدود • أيام ضهي لقد كالقنا
أيام ساقى المسداه لي يعود • حيث الصفاء والمسرة والهنا
وبعد يامن سببا القلب الودود • ياتائق القيد يا باهي السنا
يامن جماله به زان الوجود • أنتم لنا بالقأ أنتم لنا
هيا نقبل على شاطئ زرود • ياسيد روي ونجسع شملنا
قم نخشى الكاس في الوقت البرود • مابسين نهر وزهر يجتنى
فالسحب قد قهقهت فيها الرعد • وساجع الطير أشجى بالقنا
هذا الريح أقبلت فيه الورود • فحكى خدودك وان كنت أحسنا
قم تنهب الانس رغبنا للسود • قم فاجتلي الكاس واشرب واسقنا
مولاي مولانا ما هيحنا رعود • من كتر صدك الى كذا العنا
ما آن تجديدها بسك العهد • ما آن ياسيدان تشفى الضنا
متى متى بالتواصل لي تعود • والزاح بالروح دائر بيننا
والمزج من ريقنا الحلى الورود • ينقي الذي طاح في بحر القنا
هذا الرجاء فسك يا حلوا الشهود • والحسد لله ربي والثنا
وانتم صلوا على ساي الصعود • خير الوري المصطفى هو جدنا
والآل والعصب يا نعم الاسود • من جهنم نال غايات المنا
﴿وله سامحه الله تعالى﴾

بروي رشا طاقيسه • بها القلب مازال مغرم
خسود لها عنديمه • لها خال بالحسن قدعم
• وأعيانها الجوزيه • بها مصر للقلب كلم
• وما أحلى مر اشف شهيه • بها خير در منظم
• وما أبهى شفاء العليه • بها خال ياليت يلتم
• ووجنات خذنديه • حوت لون ورد وعندم

• وطره وطلعه هيه • نهار وديجور أنطم
 • وريقه لها قرقيه • بها يقبلى الهم والغم
 • ومن لى بقيله هنيه • على ذلك الخلد والغم
 • ووصف الرشا اليوسفيه • ملا البريا صاح واليم
 • لها أرداف عبله مليه • ومن فوقها خمر بهم
 • مليكه جبال رعيه • لها كل غاني ملثم
 • هي الدر الجوهريه • لقاهاشنى كل مسقم
 • قلله من عيطليه • هواها علينا تحكم
 • تغشى بنغمه تمصيه • بها لورق له تيم
 • وهيات تحكى النقيسه • هزار الحى ان ترتم
 • قدغنى بها عاذله • مدى الدهر هائم متيم
 • فغاذلك الابله • فرحها وباقى جهنم
 • فلى نيسه غير نيه • بها مشربى صار محكم
 • وصرته بعيشه رضىه • لديها استوى المدح والذم
 • وصار الهوى فى العليه • حلال وزككه محرم
 • قضيتى فيها قضيه • علت عن فصيح وأهم
 • لى أمرار معها خفيه • ومن حق هاتيك نكتم
 • ومن قسدى أنى بالزريه • بلاشك أعمى وأبكم
 • وكم لى عهد قريه • لى من لها لخط أحوم
 • وتلك العهد الوفيه • هواها باحشاي خيم
 • وما شأن نفسى شكيه • ولو بت بالنار أضرم
 • وما قلت ألفت خطيه • بها القلب حيران مولم
 • ولا سرعه أو بطيه • على المستهام المهيم
 • ولا أصبى لقوله قريه • بها عاذلى قسدت حيم
 • ولكن هوى العيطليه • على كل سؤلى مقسدم
 • وهذا وكمن عطيه • بها الروح مسمى تنم
 • حبتها بروضه جنيه • بها مطرب الانس زهرم
 • وحيث بكاس رويه • وجادت برند ومعصم
 • قلله حاله سنيه • حكى طب عيسى بن مريم
 • بها لم نبق بقيه • وما قلت عن ذلك ترجم
 • وروضتنا البرجسيه • تشاهد هواها وتعلم
 • صباح مضى فى عثيه • بليله بها صفونا تم

وكم من روائع ذككته • شذاها به الريح قد تم
 هنالك الفزال الايسه • أجودت بما سروا نعم
 • فأكرم بحاله ربه • بها الصب انجد وأنهم
 • مرارضا معنويه • وحبيه قد بدت ثم
 • وغايته تمت معيه • عدت فوق ما أوتهم
 ونضمت بذى الالميه • حبيب الاله المكسرم
 عليه الصلاة والتحيه • من الله ما هاهم مفسرم
 وأحبابه اللوذعيه • مع الال من خيرهم عم
 ﴿وله أيضا سبحانه الله﴾

سباني مهفوف عشيه • وله عارض قد تمنم
 وله طالع يوسفيه • بها لغواني قد أهدم
 محياه روضه جنيه • ثاباه درم نظم
 والحائله العنتريه • علينا بها قد تحكم
 وكل الغواني وعيه • طاولى الجبال المعظم
 أغن خسدوده نديه • اذا جنته أبكى تبسم
 بنفسى فريد البريه • من المورج همه تجسم
 ووجناته الازهره • بها شامه حسنهام
 متى أخطى بزوره هنيه • من الخل والليل أظلم
 لدى غفلة أهل الاذيه • أنال اللقاهم رشأ حوم
 وأبدى الامور الخفيه • وصرح بما قد نكتم
 وأنشرجيع القضييه • عساه ان يرق ويرحم
 فياذا الصفات البهيه • اما آن ترحم لمغرم
 متى أرشف القرقفيه • من الثغري اعطى الفم
 متى أخطى بحاله سنه • من الوصل يا طرب مسقم
 فجعل يعيشه رضىه • تلدن الشفايا منعم
 الا أدركت في بليه • من الهدك كادسهم
 وان عاجلتنى المنيه • قياس يدنق ونسلم
 ومسىلى اله البريه • على المصطفى أحمد وسلم
 وآل وصحب زكيه • رأهل المقام المضم
 ﴿وله أيضا عفا الله عنه﴾

من لى بغادة عاينه عاينه • فاقبت على الولدان والعين
 أضعت لها همس الضمى جاريه • والبدر له فى الرق تمكين

ملكه هي أمرة ناهيه • ماشاها ماء ولاطين
غالبه أنفاسها غاليه • لدى التمكين نابون
(وله أيضا) •

منها إليها خضت بحر الهوى • وعاذلى فى الجهل هاوى
وتشرها أبدي لنا ما انطوى • ضمن الحاسن والمساوى
حاز الدوايه بالعلامن روى • منها بها سر الدعاوى
رائعة فيها الطشا غاديه • من رائعه تسبي الرياحين
(وله أيضا) •

نيرانها شاهدت فيها الجنان • وسقمها كم فيه سمه
وذقت عزى فى الهوى والهوان • لما جئت روحى بنفسمه
وصارت الاخبار عندى عيان • ومنها حققت شمرجه
• للهيفاقفه بادية • يدري بها بعض المجانين
(وله أيضا) •

ان الفنا فيها القلبي بقا • دعنى بها بالهوى أبقى
حتى أشاهد ان تبدى التقا • ما حاز من مبسئ ومعنى
يا جبد ان تم هذا اللقا • ممن مبت سعدى ولبنى
انعم بعيشه باهيه راضيه • ما حازها غير المساكين
(وله أيضا غفر الله له) •

يقول ابن هاشم علامه الصباح • يا من أنانى بالجسدال
دعنى فقللى فى هوى الحسن طامح • يا عاذلى ما لك ومالى •
شفائى سقمى بالاراض بالصباح • أعيان معدوم المثالى
أقضى الذى من دور وصله سلاح • حلوا لى زين المثالى
لطفه وقده أزرى بالصباح • فى الفتلى والسهو والعوالى
عرفه وشعره والحدود الصباح • مسئلو صبح مع ليلالى
وربى تغره والتنايا الملاح • خمر عجيب مع لال
من فوجهه والعيون الوقاح • لاحت غمراله مع غزال
لم أنسه ان قال فى مراح • من تغره أحلى مقال
شاهد بجدى يا أنما الاقتراح • اذ عمى بالحسن خالى
فقلت كلن حسن يا ذا الرراح • لازلت فى أبهى جمال
لكنه حسن على الحسن لاح • كمال وافى فى كمال
• لله وقت فيه سوى مباح • من فأتى حلو الدلال
اذبت أرشف من مر اشقه راح • وحالنا بالانس حالى

من لى بعده فحوتك البطاح • هيا بنا حادى الجبال
 مربى الى سرب به المسلك فاح • من ثغر من ساد الموالى
 هنالك دعنى فى حى الانشراح • سكران من خمر الوصال
 ولا جناح ان قص منى الجناح • عن حب ربات الخلال
 هسدا الرشا هيها مالى براح • عن عشقته فى كل حال
 لى فى هراء عن حب ذات الوشاح • شغل به قد راق بانى
 لم لا وحسنه فاق شمس الصباح • والبدر والزهر العوال
 ماله مثل بين الهم والقصاص • قررت له الغيد الغوال
 فكيف لا يحصلولى الاقتضاح • فمين ملك حالى ومالى
 وانتم بمن ساد اهل الصلاح • خير الورى مولى بلال
 والاسل والاصحاب اهل السماح • من أسرز واأهلى منال
 • (وله أيضا رضى الله عنه) •

شف كؤمى باقضي الذهب • هيا بنا يا غسل نشرب
 قم عاطنى الصبى بنت العنب • ومسى الى شعوى تقرب
 وامزج كؤمى من حيا الشنب • سكى يعطلى للقلب مشرب
 فالراح ريقك والثنايا الحبيب • والمزج بالاثين أنسب
 • واليوم حتى يا حبيبى وجب • والحاسد المعكوس غيب
 • يا فاتى زخري جميع النوب • يا من ماسلى وزيتب
 • هيا بنا يا منى والارب • قم عاطنى الراح المذهب
 ما آن ان تهزم جيوش التعب • عن من على الرضا تغلب
 أنعم لنا الوقت وقت الطرب • فقل له أهلا ومرحب
 • أو ما ترى نبروزنا بالهجب • طالع ونجم البدر غرب
 والوايل الوهمى علينا انسكب • والبايل الفريد اهرب
 والجنان الغض يحكى الذهب • والورد كالجمره تلهب
 والطل فوق الدهر يحكى الضرب • والريح وافي منه يشرب
 والتهر من صوب الغمام اضطرب • والبدر فى مصبه تحجب
 والورق غنا فى الكرب • والغصن رقص له ويداعب
 هذا الصبا فى ايش له من سبب • حتى متى يا سيد تغضب
 يا سيد اتخفى بكل الطلب • هيا بنا يا خسير ررب
 قد كنت تخشى من عدول عتب • واليوم هو يا غسل جنب
 ما آن ان يستزاح كل الوصب • حتى ذبول الصفو نسحب
 يا غسل بادلى بنسفى العطب • واسلك بنا فى خبر مذهب

• ورد عهدنا فبالله • لي فيه أظهرت المحجب
اذ جدت من أنسنا بأعلى الرتب • والطبل والقبوس يضرب
أنعم بوقت فيه نلت القرب • من قلد الباهي المربوب
والختم صلى الله عليه • على النبي الهادي المقرب
والآل أرباب الحب والنسب • والعجب من أعلام الرب
﴿وقال سامحه الله﴾

قال ابن الاشراف يا من قدمك • قلبي بأشراق ذاته والصفات
من البشر أنت يا أليف أم ملك • أم أنت من جنات الفردوس أنت
تبارك الله من قدسورك • وأردعك حسن ما هو في البنات
سجنان من أودع الحجر منك • ونظم الدر في سلك الشفات
بالله متى ما تقبل مبسك • ونجم الانس من بعد الشتات
متى أستقم منك قولة هيت لك • والكاس دائر علينا هات
متى بوصفك أرى دور الفلك • متى التقايل تحصل والمبات
﴿وقال أيضا عفا الله عنه﴾

قال ابن الاشراف كم محنة • أبدت يا فتنة النساك •
مالك تطيل الجفا والصد • وأنت وسط الحشاير عاك •
فتصكت من الله ما باري • من كان افتناك بالافتناك •
جفني وجفني رطاك الله • سفاح هذا وذاسفك •
كم ذا العنا يا مني قلبي • قل لي فن ذا علينا اغراك •
دع العسوا ذل وما قالوا • فعاذل أهل الهوى أفاك •
وارحم فتى ذاب في عشقتك • وغاية السؤل له لقياك •
لولاك ما ذاب في العشقة • ولم يذق للهوى لولاك •
ورد عهدنا للماضي • ما بين بين الحى والراك •
أيام نسرى الى عندي • وفي ليل الشهر مسراك •
أيام بدر الصفام شرق • وليس واثى سوى رياك •
أيام جرى جفافك • وروضتى بارضى خدك •
بالله يا من توى قلبي • أكرم بعود اللقا مشواك •
ولا تشمت بي الأعدا • وحسد اذك ان أرضاك •
وصل يا رندا نائم • على النسبي خير من يخشاك •
والبيتسه وأصحابه • من أضعفوا ملة الاشراك •
﴿وقال أيضا﴾ •

قال الفتى الهاشمى أهلا بمن • قد فاق حسنه على الخور الحسنان

• أهلا وسهلا بمن قلبى ركن • إليه من دون غادات الزمان
 • لله من فائق زينات الزمن • حتى تركهن لحسنه كالقبيان
 حاز إليها والحلاوة واللسن • فى الوجه والريق مع تلك اللسان
 جبينه الصبح واللين السنين • فأعجب لصبح بدى مع غيبها
 بلين قدوه وبوجه الحسن • قد فاق غصن النقا والزبرقان
 قطر الندى وسط ثغره قدسكن • والجوهري فى صحاحه له أبان
 وخير رمان فى صدره قطن • لله رمان حازه غصن بان •
 وكيف تحفبه عنا يا أغصن • وحنانوه وسط خديك بان •
 كم قلت له يا حري البدن • جدد بالمرد من الثغور المصان •
 قد جنت الروح بالحوالوجين • وحين ليل الهوى والاقتنان •
 أدرك فتى بارشا حبسه فتن • أمان من سيف الحلاظك أمان •
 كم لى شجن فى الذى عشقه معجن • عني عن الغير من قاص ودان •
 به هام ذو القرمط مع غيد الزمن • وساحب السمهرى والطيلسان •
 حاز القساوة ولينا مع وسن • فى الحفن والخد مع ذاك الجنان •
 ريقه صسل والمثابا كاللين • ملعسه مر جان واشغراقوان •
 ملطقه وقده ونخده والوجس • سيف وورد وتفاع وبان •
 أغصن نفسى فد اذالك الأغصن • يفرق هند اوزينب مع حنان •
 سقاح الحافظه المنصور وسن • قتلى وأوجه من قدوه سنان •
 يا طالب الوقت كى يدريه عن • بلال خديه خذ وقت الاذان •
 اذا تكلم من الثغر الحسن • خلت له أخوا الانس مرزوق الميان •
 لله نعمات تذهب للحرز • ونسكرا القلب من خمر العيان •
 أكرم بقبوسنا بحلى الشجن • كم له شجا يقبس النور المصان •
 والمري سرى لنا فى كل فن • من عند شهم العلأ أنس المكان •
 جفرونا المعتلى أكرم من • عن متهج الانس لم ين العنان •
 • محمد الفردنم المؤمن • بوشخ من لاح فخره واستبان •
 نسل الذى جهم بحلى الدرن • لم لا وهم سبل طه يا فلان •
 لا زال يهزم لاجيش المحن • عنا ويبدى الصفا فى كل آن •
 • لله ساق لنا من خير دن • مع اخوة قدسهم واقدراوشان •
 • من كل شهم سره واللعان • قد ساد شاد فى العليامكان •
 أكرم باخوان قد حازوا القطن • من آل طه المبشر بالامان •
 صلى عليه الله ما عودحن • وغنت الورق فى أغصان بان •
 والأك والأعجب أرباب اللسن • والتابعين لهم فى كل آن •

﴿وقال أيضا عفا الله عنه﴾

قال ابن الاشراف دمعى قدسرى • شوقا لتلك الرياض الناعمة
حيث الصفا بالهنا فيها سرى • مع كل هيفا فخره باسمه
غزلان تصطاد آساد الشرى • فيهن قلوب الضراغم هائمة
ما حيلتى آه حاربى الكرا • وامطار عيني بخذى دائمة
وبعد يامن حوت طرف أحورا • كوني فديتك لروحي راجه •
ما كان عشق حدينا يفترى • وان رمتنى عذوله لائمه
يا عاذله عذلهالى اسعرا • لاشئنا نك بعد ذلك آئمه
صيرت الدمع منى أحرا • حبيبك الله يا ذى الظالمه
كم ذاند بعين قولامفترا • ما ان خطر قوط وسط الواهمه
يارائمه قطع هاتيك العرا • لاتم قصدا بها يارائمه
ويا حبيب له احسن أمرا • كم بيت سهران واتق نائمه
ما ان تدنين صبا حيرا • له روح فى بحر عشقك عائمه
ما ان ما مر فى تلك القرى • يعود فى ذى السنين القادمه
وزتشف من ليلك الكرا • وتجتنى ورد وجنة ناعمه
ان تم ذاصار عيشى أخضرا • يامن لهاكل هيفا خادمه
والختم صلوا على خير الورى • مولاي أصل الحبيب فاطمه
والآل من قد علوا أوج الذرى • والعجب أهل القلوب الفاهمه

﴿وله أيضا نفعا الله به﴾

يقول ابن هاشم شربنا الدنان • ما بين ارهار ورجان
وراق أنسى واستطاب الزمان • فى روض فيه المزن هتان
وبهجة الارواح انس المكان • من قدسها حورا وولدان
يحتال فى أبهى جبال صان • ما مثله قد حاز انسان
وكان لى ما كان لى بافلان • وحق ذلك السر نصان
رحنا بجباله دونها النيران • ما حازها انس ولا جان
بلغت سؤلى فى فريد الزمان • وكان لى فى الخلل ما كان
بشرى وفى العز بعد الهوان • وورحت بين الدوح سكران
سكران من خمرين خمر ايمان • اذ صار محبوبى لدى دان
وخمر وصفه ضائق عنه البيان • مجواه من لؤلؤ ومرجان
خمران جاد الى بانس الجنان • خمران فاقا خمره الحان
كاد يحاكي ذكر ماضى اللسان • سامى الثنا والذكر والشان
من هولاهل المعسرة ترجان • شيخ الملا ذوقا وعرفان

أعنى الذى يلو على الزرقان • قطب الورى جوداوا احسان
 فيا عفيف الدين هبلى أمان • من خطيب منه القلب حيران
 فيا فستى العباس كمذا امتحان • دركاه لى قالصبر قد بان
 مولاي عبدك مابق له لسان • حتى يقصر بعض ما كان
 وعلمكم حسبي بما فى الجنان • ففصرحوا ما بى من أحران
 وأختم بطه المصطفى المستعان • أحمد محمد فخر عدنان
 وسلا مع تسليم فى كل آن • عليه من وهاب منان
 والآل أرباب الصفات الحسان • والعصب واتباع باحسان
 قال أيضا عفا الله عنه

قال ابن الاشراف قد طاب السهر • لما تبدى بحياك الجليل
 تبارك الله خلاق الصور • منشى جالك فمالك من مشيل
 أنت الذى منك اشراق القمر • فكيف ياريم عن حسنك فعمل
 ما أنت يأسوة الخطا وبشر • ما أنت الامان زاكى الدليل
 يا يوسف الحسن يا باهى الغرر • يا من كحل ماله من غير ميل
 اقسام بأنك محير للفكر • وان ريقك يفوق السلسيل
 يا أبيض القصد يا حلو الخور • تقبيل خدك شفا الصب العليل
 لاح المطول عليه المختصر • من ردكنا الغنم والحصار النحيل
 وصلك جنان وهمرنا لك سقر • الله فينا من الهجر والمهسل
 مبنى الهوى فيك يا نور البصر • ما زال منا على أصل أصيل
 أنت الذى بلك لنا طاب السهر • وما لنا عنك يا غنى بديل
 فى ثغرك الشهد يجرى من درر • سبحان مجريه ذى الفضل الجليل
 كلامك العذب يحكيه الوتر • من كف أخى الصفو ذى القدر الجليل
 أعنى الشريف المنيف المشتهر • هو أحمد صاحب الباع الطويل
 من جده شيخ محمود السير • هو صاحب السحر معون الكليل
 لا زال يهزم لاجيش الكدر • عنا ويبدى الصفا من كل جيل
 جاهه ربى من آفات الشر • وزاده الصقوف عيش خضيل
 ببركة أسلافنا القوم الغرر • مثل المقدم اخو المجد الاثيل
 والغوث سقا فانا الشهم الار • والفخر اربى بكر من شفى العليل
 والفرد محضار ناجى السر • والعبد روى الولى نعم التكفيل
 عبيد الله القطب مع حالى الثمر • صنوه على خصه الرب الوكيل
 كذا الذى فى عدن لله مستقر • فخرى أبى بكر حامى للزيل
 وصاحب العقد جدى من ناهر • ونجل سالم أبى بكر المنيل

• ومن جى من غرداك الشجر • حداد أهل الصفاحي السيل
والجد شيوخ الولي بحر الدر • والوالد الفاضل الفرد النيل
وقطب مكة وبه أكفى الضر • عبدالله المدهرى مولى الجبل
• وغدنه ذوالمقام المشتهر • مشيخ الشهم من بشى القليل
أهمل الوفا خبرهم فاق الخبر • تكثير مدحى لهم أخفى قليل
وانتم صافوا على أحمد ماسفر • باهى الهيا بوصله للخليل
والاسل والعصب ما طي سحر • للهائم العصب بالطرف الكعيل

• وقال أيضا رحمه الله •

بروى ظبي أحور • سباطرى منامه • بنفسى عند مامى • وقد أرى ثامه
رعاه الله حسود • سباطيات رامة • بخده ورد أحر • حتى ورد السلامه
نموده كالسفرجل • وجيده جيد زاهر • وصدره كالسجبل • وكالليل القدار
أنامابه تبذل • وان حوصار هاجر • وعشقه له تسطر • بفسد مع تمامه
وذكرى التلاقى • بروضات التهانى • وأوقات العناقى • ونقرات المثانى
وحالات الوفاقى • على رغم الشوانى • بها الاعيان ترخر • بدمع كالفسامه
فيأحلى المشاكى • ويأسيد الجا آذر • وبأزبن الدلال • وبأأسر الخواطر
ترسقى ووالى • محبا صار حائر • بقلبه نار تسعر • لها سقمه علامه
علامه يا حبيبي • نواعذنى وتختلف • وماى من طيبي • وسوا بالوصل تسعف
متى تطفى لهيى • متى يا نخل تسعف • متى بالوصل يحير • محبك يا امامه
أنابك صب هائم • بليلى مع صباي • ولا أصنى للأنم • ولا عاذل ولا حى
فيأحلو المباسم • بتفسر كالافاح • حوى طلعا وجوهه • وشهدا مع مداوم
أما أن التصافى • وكلمن الانس داهى • الى كم ذا القبايى • على خيل موافق
ولا يحفظ الخافى • بأنى فيك غارق • وأنت أدرى وأخبر • بروح مستهامه
وصلى الله وسلم • على خير الانام • وشافعا المقدم • ومصباح الظلام
وبه تكفى جهنم • وتطفى بالمسرام • وآخذير معشر • وأهحاب الكرامه
• (وله أيضا رحمه الله تعالى) •

أعجب الولهان • صد الهاجر • أعجب الولهان • سيد الغزلان
• نوى حليو • سيد الغزلان • كم أكن مهرا • ماى ناصر
• كم أكن مهرا • أهما الاخوان • كم لى ساهر • أهما الاخوان
كامل الاردا • أبدا غلبي • كامل الاردا • مامن الانصاف
بحرق قلبي • مامن الانصاف • باهر الاوصاف • جوز سلسي
باهر للاوصاف • أهما الانسان • جسد الحائر • أهما الانسان
كم ترى الابعاد • يا ذا الاصغر • كم ترى الابعاد • أهما السراد

دمسى يزخر • أياها الشراد
جدلنا باسعاد • وادخلنا للجان
عاطنى الكاسات • يا محبى
هى مشروبى • راح فى الزاحات
جدد العادات • فالوز والذان
هات كالباقوت • بنت الكرم
ذات الحكم • ربنا الحافوت
مرها مبيوت • كم لهاذوشان
آن يا ميا من • وعد الوصل
فاشرب وامسلى • غابت الحراس
واسقى للكاس • مزجها باحسان
(وقال أيضا محسن) •

يا من المظنه لنا راحى • ارحم فتى ما لغيرك رام
دمعه على وجنته هاجى • من عالم الفز بك قد هام
يفد بك بالروح والمال • يا من سبى القصر لما مال
• مناه لو يرشف الحلال • من تغرق فيه حياة الحلال
يا من لارواحنا سادت • منه عيون حكاها الصاد
أشواق مضناك قد زادت • أو ما ترائى هجرت الزاد •
يا من هواه فى الحشا سارى • لى قلب فى كل عشقك سارى
• وأنت يا منى دارى • بالحل حيث الحشا لك دار
يا من سببا جلة الناس • يا سيد مالك لعبك الناس
• ولين قامتك يا قاسى • أخطا الذى له بنصن قاس
سكران فى عشقك صاى • وطيب عشقك بقلبي صاح
لو ذقت من ريقك الراح • لك كان يا سيد همى راح
• يا من جماله لنا بادى • بك غبت عن حاضرى والباد
فانهم لمن فيك يا شادى • ليبت أعلى التصاى شاد
لى مركب فى الهوى رامى • يا من له حكم فوق الراس
والسقم جسمى غدا كاسى • ما آن تشفى برشف الكاس
• متى أرى منى ساقى • وأعطى المنى من عظم الساق
متى ارتشف ريقك الراقى • واشطط به فى زمان راق
(وله أيضا عفا الله عنه) •

قال الذى هام فى الغزلان • بالروح والجسم والقلب •

• زاد اشتياقي الى ازمان • مررت مع الشادن العذب
 • المؤذرى القاتق القتان • أهيف جيعي به بصبي
 • يامالك الروح والجثمان • زادا شنياتي الى القرب
 • من حين سافرت من عندك • والقلب عندك مع القلب
 • يا الله متى ينجلي قدك • يا الله متى يحضر الغائب
 • ونكث اللمم في خدك • ونعمل الغرض والواجب
 • يا صفو نا عدلنا باحسان • كي نكتفي سولة الكرب
 • يا خير أوقات لذاتي • في مجمع الانس والاحباب
 • علسك أتمهي تحياتي • يا بهجة الروح والالباب
 • واختم بغير البريات • وآله القصر والاصحاب
 • صلى عليه العلى المنان • ماغنت الورق في القضب

﴿وقال أيضا سامحه الله﴾

• رب رب الجمال • سباني عند مامل • كله كذل • ملكك الروح والمال
 • وعده مطال • أذاب القلب والحال • ريقه الزلال • مذاقه ذوق جربال
 • فائق الحسور • بلطفه سيف عنتر • مامسه بشر • بداني بحسرا وبر
 • لبلى الشعر • ووجهه صبح أسفر • ماله من مثال • ولا يحظر على بال
 • كله حبيب • وهذا القول تقريب • حسنه الحبيب • حلالي فيه تشيب
 • ريقه الضريب • به للصب تضييب • بالسكر الحلال • حلالي القبل والقال
 • محوى قدعلا • بعشقه ذا المشلا • كيف أخشى فلا • ونجرا الحان يحلى
 • قالتى العلا • تعال أهلا وسهلا • طارعت المقال • وبته في صفا الببال
 • دارت الكؤوس • لى مزهر وقبوس • طابت النفوس • وزال الهم والبوس
 • جدى العبدروس • به ما زلت محروس • به تعطى السؤال • وجده أجد الدال
 • الهادى الحميد • محمد سيد الصيد • محبوب الحميد • فيالله من سيد
 • به تعطى المزيد • ومن حلقا بعيد • وآله خير آل • وصحبه أهل الافضل

﴿وله أيضا عفا الله عنه﴾

• ياريم قد واني لنا من تريم • أهلا بعباس القوام
 • أهلا بمن ريقته تشفى السقيم • آنست يا بدر التمام
 • يامن رأى البلبل وطوى الصريم • من غنج لظلك والكلام
 • يامن جعده والحبس الوسيم • كالصبح والليل الظلام
 • ومن قوامه والتغى الزخيم • كالصن مع ورق الحمام
 • ووجنته مع خال فيهما قيم • مسسك بداني ورد ناي
 • يامن مسمى الخصر منه عديم • والردف كالكتب العظام

يا سيد أوصافك سمعت عن فهمي • اذ ليس مثلك في الإناص
 بنت الدوالي وسط غرك تقيم • وهي الدوالي من سقام
 يا بدران اسقه كووس النعيم • تغريب به شمس المدام
 زال الصاعنا بانس تقيم • اذ نلت من قربك مرابي
 أكرم بقرب فيه طب الكايم • في روض فيه الويل هامي
 لله من روض زهي وسيم • زهره حليف الانسام
 وقد عشى في رياه النسيم • منه انفتق رتي الكلام
 وبعد يا من هو لكلي نديم • يا سيد ربات الوشام
 يا أنس روجي يا ذسى الشميم • لا زال بك بنو غسراي
 ودمت تكفيني الصدود الاليم • يا من به يحلو هيامي
 وانظم على الله ربي الرحيم • ملاح بارقي غمام
 على النبي الهادي الرسول الأكرم • والال والعصب الفخام
 ﴿وقال أيضا مجنس﴾

أفدى فتاة عرفها العنبري • روى حديث الحسن عن بر
 وقد روى لي تغرها الجوهرى • بان ذاك الثغر جوهر
 وديها العذب الشهي الكرى • تذكاره للقلب أسكر
 • ووصفها في الطبر والخبر • باه وقلبي عنه أخبر
 يا من لماها مسكر كورى • ودلها المشهور كور
 أنا المعنى في الهوى فاطسرى • يا من زهت في كل منظر
 ولا طفيني واجمعي واحضري • مع المعنى كل محضر
 وواصلني جهيرة واجبري • كسرى فداك ذا المكسر
 قد صمت عن غيرك ودمعي حوى • على خسدودي قد تنسر
 • قبالقيا ميني فطري • صائم وقلبه قد تنطر

﴿وقال أيضا حفظه الله تعالى﴾

يقول الهاتمي لي خل مزاج • كندبر المهر فيه حلاو الكلام
 مهفف عيطل له عرف تفاح • يفوق البرق في حسن انسام
 وتغره جوهرى والريق كالزجاج • ولظفه ان سطا مثل الحسام
 وقربه عيسوي والبعد ذباح • ولظفه ان نطق مثل الحمام
 وشعره والوجن ليل واصباح • وصدره قد حوى رمان ناي
 بخسده قد حوى وردا وتفاح • وخاله عيسد منسوب لحام
 وماله من مثل في الخلق يا صاح • يفوق الشمس مع بدر التمام
 وما أرسل دوع العين سفاوح • سوى الهجر الذي ينفي مناي

رعى الله وقتنا الصافي الذي راح • وحى ما تقضى بالسلام •
 فكيف أنسى أويقات التفرح • وحسوى من صفا كأس المدام •
 وخلق قدس قاني راح الأرواح • من الثغر الذي غنى غسراى •
 أويقات جهادتنا أقداح • من الراحة فى خسير انتظاى •
 مغنى فى نهائى فى قفساح • ولم تعلم: أهل الملام •
 بصدر منشرج مع قلب مر تاج • وما نهوا حاضر كالفسلام •
 على عنقه وضعه فى ترواح • وجام الانس جام اثر جام •
 وزهر الروض يفتح عند مساح • كفيض البصر هطال الغمام •
 ومال البان وسط الروض اذ صاح • يغنى الطير بالصوت الرغام •
 وفينا البلبيل الغريد قد راح • بما قد ضم قلبه من هيام •
 على تلك الى بالازال مصاح • غزير المزن فى أمهى ازدحام •
 وعادت بالهنا أوقات لافراح • بجاء المصطفى خيرا لانام •
 عليه الله صلى كلما لاح • وميض البرق فى الليل الطلام •
 وآله من جسم تفصل الازاح • ومجبه من جسم ختم كلادى •

وله أيضا نفعا الله به

مطربه شلى المغنى فاقى الضاعار • شلى الصوت يار عاصى ان القلادار •
 وانقضى لى حبيب الروح حلاو التظار • بهجة القلب والقلب وجهرى ولا سرار •
 ذالذى نور الفائق سبي نور الاقار • مطلب الحس والمغنى وسهى ولا بصار •
 من فنائى بقاى فيه سرا واجهار • من تغت بأوصافه تلاحى لاوتار •
 يار عى الله زمانا فيه واقى الى الدار • أنعش الروح من وصله وكأس الهنادار •
 به زمانى صفا واتراح هبى ولا كدار • دايما الدوب مانى بقره واسمار •
 ثم ذلطين يار ايج الى ربع لافوار • مربع فيه بحر النور والانس زخار •
 قل لمن قد ثجا قلبه مغنى على الطار • بهجة الساده القاده وفرع أهل لاذاكار •
 من شرب من شراب القوم نافين لاغيار • من محافى سما مجده بغير واختيار •
 سالم السيد الجفرى جيسل التذكار • قلله آياتكم وامت الى صب عشار •
 حين ما ذكرتم من زمان التذكدار • حيث به اختفى القوم السلاطين لاخيار •
 أهل حق البقين اطهار من نسل اطهار • كم همام مقرب قد هما فوق لا رار •
 آه لا حول لا قوه الى كم تصبار • لكن الله يحقق ما طلبتم ويختار •
 كى به تجبلى هنا الهوا جس ولا فكار • كى به تنشرح أهل البصائر ولا بصار •
 يصح السكل فايزا بالمطالب ولاوطار • واتعا فى رياض القدس من خيرا انمار •
 جانيا من بساين الصفا خير ازهار • شار باكاس • معنى السر من خير بخار •
 ذال الذى قنطاره كالف قنطار • والملاء على الهادى الذى خير مختار •

وآله وأصحابه ما بدت نسمة أختار • أو تفتت حمامه فوق أعصان لاشجار
أر شبت من لديكم للشاخير اشعار • أو تباكت غمامه غيثها غيث مدرار
(وقال أيضا حرسه الله)

قال الفتي بعد العشاء في بنايدي الغرام • لوح وصرح حين وضع ما مضى لي من هيام
ذكر في أوقاته مضت فاقت على بدر التمام • فيها الصفا فيها الوفا فيها الشفا فيها المرام
حيث التهاني بالمغاني والغواني والمسام • حيث الغمام والنساء والجمائم في انتظام
أوقات بالذات والراحات تشفى للسقام • مع كل عطبوله يحيله زانها حسن الوشام
فيها الحلاتسي الملامقة مصورة وسط الخيام • كم قد سقتني كم حبتني كم شقتني من ضرام
هذا كم أعبد موردود عن عيني المنام • حاول المعاطف والمرافق والسواف والكلام
سلطان غيد راغي بعيد اسود كالليل الظلام • آه على آه على آه الى كم ذا الفطام
آه على وقت مضى يا هسي الرضا حول النظام • بالله يا غلى تبصر في محبتك والسلام
كم ذا التوايب والمصايب يا حولي الالبسام • دايمن ذا المعتن حتى متى ذا الالتزام
ماذا يضرك لو بوسلك حبت لي يا غيل حام • وصلك شغاف من قد هفامنه العفا يكسو العظام
كم ذا اقراعد صب ساهد كاد ياخذ الجمام • كم ذا الغباوه كم قساوه كم سطاوه كم ملام
كم ذا تساق صب عاشق لك موافق كالغلام • فيا قوي صرروى صاروبى مثل عام
من دايدانى صب عانى من لقابا هسي اللثام • ان قلت حل الوصل للعاشق بقل وصلى حرام
تياه في ماشاه يا رب سلاه كم ذا الاحتكام • لكن عسى صنوى وخدنى صفوة العرا الكرام
اعنى يا باعلى شريف الدات فرع اهل الفهام • عنده دوام ذا الهوى بطنى لهيبى والاوام
مولاي جوب لي فاني حرت من بين الانام • قل لي عطاوي فصدق القول ما قالت حذام
وان تعد ذروا فت أخبران هناماى مقام • بل اننى سايح من الطاييف عسى المطلب امام
لولى رد الراس الا البعد عن مصر وشام • والظن في الرحمن هو الانس يا نسل الفحام
يجاه شافعنا النسبى المصطفى على المقام • صلى عليه الله ما يارق برق وسط الغمام
• وآله وأصحابه وأتباعه وهم مسل الختام

(وله أيضا أدام الله وجوده)

مرحبا أهلا بآيات الهيام • من آهاجت ما يقلى من غرام • ذات النظام
• خلتها في الحسن عاده غانسه •
ذكرتني عهد ربات الخيام • ناعسات الطرف حلوات الوشام • كم من مهام
• في الحشا من كل عين ساجيه •
ياربى الله التواصل في الظلام • اذ تجبلى الصفو والعالم نيام • حيث المدام
• بيننا دائر بعيشه واضيه •
والذى أهواه مباس القوام • بت انا وياه في خير التزام • واهل الملام
• ان يلوموا ما لنا ذن واعيه •

يا بروحي بصة تشفى السقام • طفلة بيها نة ذات ابتسام • برق الحسام
دون هاتيك الثنايا الباهية
عشقها قد كاد يذوق الحسام • حها في رديني والسلام • بدرا الحمام
قد حكاها في الليالي الصاحبه
عما مسكن على الخلد أقام • قلت له يا خال قال اني غلام • في ذا المقام
صرت حارس للحدود القانيه
نهدا الرمان به يطفى الاوام • لو صمته زال مالي من ضرام • كم لي مرام
عندها تيك الهود الناميه
شعرها كالليل تعزوه لحام • مثل ما تعزى بحياها السلام • وابن القمام
بالصفافاته ريقه حاليه
قل بها ما شئت من وصف احكام • تلقها فاقت على كل الانام • حتى الحمام
قد سبت ليه بنقمه شاجيه
هام فيها من رأى ذاك اللثام • كيف من قد حازمها الالتام • قالت حدام
هذه ما ان لها من ثانيه
وعلى مختار مولانا السلام • صلوات الله ربي والسلام • ثم الكرام
آل طه والعقاب الساميه
مانعي فوق اغصان البشام • ساجع غريدا وابدى نعام • ينفي المنام
سيد ساند ربه عاليه
ياله تطم بديع الانجم • نخله لما قرأته أنس جام • ذاك الكلام
دونه في العرفى العاليه
﴿وقال أيضا حفظه الله تعالى﴾

يقول مكلوم الفؤاد الحزين • من هام في عطبول مراح
طال التوى يا حبة العاشقين • ما أن للهجران يسزاح
أنعم بوصلا لا تمكن به ضنين • وارحم قنى في السقم قد طاح
مولاي قد زاد البكار الحنين • حتى متى هذا التنواح
هيها ن يسلوب عشقه متين • عنده فساد الحب اصلاح
أنا الذي بن يا صوفي الحنين • أرغمت من لي قبل قد لاح
لكنى دايم حليف الانين • طرقي بعصر الدمع صباح
لو جدت لي بالوصل في بعض حين • كان اشتق ما بي من اجراح
أنعم بوصلا غفلة العاذلين • وارحم محبا طالمناح
ورد أوقاتا مضت في سنين • خضرا صفافها الترواح
حيث اجتلا في حسن المستبين • حيث ارتشفت ريقك الراح

أوقات من حسنك حكمت حور عين • مامثلها شاهدت يا صاح
 هيهات يسألوها فؤاد فطين • أوبالسوى عن تلك رتاح
 لكننى لى قبلك حسن اليقين • انك تجدد عهد الافراح
 نسمح بروض خف باليا معين • وفيه كم تر جس وتفاح
 غسى ونصيح فى صفانا المكين • فينا عسير الانس نفاح
 واختم بطله عمدة المهتدين • من نكسنى به كل لاراح
 عليه صلى من به نستعين • رب عظيم الجود قتاح
 وآله أهل الصفا الذائقين • والعصب فى ممساو اصباح

وقال أيضا

قال الذى هام فى طي غسر ر • بسطو علينا بعينى ورب
 يامن على القيد فى حسنه أمير • كدرت الجلب صافى مشربى
 ماضر لو عن عيالك المنير • قد جدت رقا القلب العقرب
 مولاي مولاك ماله من نصير • الجلب الاك فارحم من سبي
 وأنت ياسيد المفضى خبير • فكيف يخفك ما قد حل بى
 ما أن يامن تسأى من تفسير • من كل شادن بحسنه مجيب
 ومن لى انسابها المستدير • تذكار زيد وذ كرى زينب
 تصف لمن نال من بعدك سير • جنات قرب بها أعطى مطلي
 الله فى صب أضواء الزفير • ياليت يطنى بريق الاشنب
 سبحان من هو على جى قدير • والختم صاوعلى طه النبي
 محمد المصطفى الهادى البشير • ماسع وبل القمام العيب
 وآله وحجبه أولى الفضل الكبير • ومن لهم باتباع قد حبي

وقال أيضا دامه الله

غزال مكة ياسويحى النظر • يامشرق الوجه المنور
 يامن جماله فاق نور القمر • يامن بروض القلب قد قر
 ما أحلاك يا مخيل غصون الشجر • بقدر القنات الانضر
 فى غصن قدك ياملج الثمر • نهدين كالرمان واصغر
 وجهك صباحى واليالى الشعر • لله من مقبيل ومسير
 أفدى مشالى حيرت للفكر • فى خندك الريان لازهر
 واعيان مكعولة بهر الحور • وعنى يحكى عنى جوذر
 مالك مثل يا خيل بين البشر • سبحان من الحسن صور
 يا فائق الزينات ذات الجهر • وصفك كتب فى كل دفتر
 يا أهيف جميع الحسن فىك المحصر • كأنما هو عقد جواهر

يا من يحاسي للقنان خطسر • ما أهلك في مشبك تقطر
 نعم وما أحلى خصرك المختصر • على كتيب الردى قد قر
 وأعساك نسي بدونا والخضر • وافخاذ غصه لونها أصفر
 وتحتها سيقان تشفى اضمر • وأقدام ما أحلاها تبخر
 واسل مجبى يا بلاك لشر • فالعيد رومي كاد يقهر
 يا لله متى ألقاك ساعة محسر • وأمعص الثغر المفطر
 وبوس خدك يا ملج النظر • وارشف من ريق كثر
 وعانقك يا منيقي والوطر • ونال ما في الببال واكثر
 • هذا الزجاء من نخله هجر • واقفي دخلا في مسجر
 يا نخل دمي من عيون زغر • والقلب من صدك مسعر
 كميت في ليسلى حليف السهر • وليس لي قعدره تصبر
 لاحول ثم لاحول باهل الفكر • ما الرأى في الظبي المذعر
 يا نخل عشق في الملا قد ظهر • وشاع في بحر وفي بر
 • يا لله بلبه من عشا السهر • حتى استمع الله أصغر
 تنسم بوصاك يا شئت الدرر • في روض بالاشجار مخضر
 وامهع أوصافك بصوت الوتر • ومن حبا الانس نسكر
 تمسى ميسرى يا حياة البصر • والقلب بالمطابوب يحبر
 واختم كلام بالنسي المشهر • محمد الهادي المنور
 والاكل والاشجاب نعم الغرر • من جهنم في القلب قد قر
 ﴿وقال رضى الله عنه مقفلا﴾

ورب الشرف • بعد التجاني باللقا تعطف
 قال لا تخف • وابشري بؤلك فالزمان اسعف
 بت في تحف • لما زمانى جادلى وانصف
 واتزاح الكلف • ونلت قصدى في الرشا الموهف
 • (وقال أيضا) •

من أرض الجحون • لله غاني فاق ظبي دميون
 مشله ما يكون • جسمي وروحي في هوا مقتون
 كم لي من فنون • في ظبي عشقه في الفؤاد مكنون
 من بعد التلف • أنعم بوصله في انعاش وأتحف
 ﴿وقال أيضا﴾

دارت الكؤوس • وبصاني في محمل مأفوس
 والصبا الشهوس • منها الحشام كل هم محروس

والغاني العروس • عيسى من حسنه بجزر مغنوس
في تلك العسرف • ما ينشأ برق الوداد وعسرف

﴿وقال أيضا﴾

أوقات السعود • فيها حبيبي بالوصال أسعد
ضجبت النهود • وطال لثمي حده المورد
من فضل وجود • من عند ربي نلت خير • قصد
في أبيسى ترف • كان اجتماعي بالرشا المترف

﴿وقال أيضا﴾

واختم بالتي • محمد الهادي رسول ربي
طال المنسب • من به تسامت مبهجتي ولبى
أفضل من حبي • ومعه السادات خير محبي
مع أهل الشرف • أكرم بقوم بالكمال أعرف

﴿وقال حرسه الله تعالى﴾

سباني بالها حلوا المشاي • لهذا القلب من حبه مشاله
وفي غيره هيامي كالجمال • ولو يخطو على قلبي محاله
غزالي من بالماظه غزالي • خدوده دونها نور الغزاله
ملك روي ماث جسمي وماني • فخاله مكثر باصدا ماله
توقف ههنا حادي الجبال • عسى المحبوب شهدي في جباله
ويترك فاتي كثر المسال • اذا ما الكاس كفه قد ملاله
أيا من فاق ربات الجبال • محبيل ما بقي عنده محاله
أيا غصنا بشعره في ظلال • الى كم ذا التصير والضلاله
متي ألقا يا أليف غير قال • وتترك قبيل لاحتنا وقاله
وتجميع شملنا في بيت خال • وأنت وسط ذلك الخلد خاله
أما أن اللقاء يسعد حال • متي تعف لنا في أي حاله
أيا من قد حوى كل الكمال • وما للقيد من حسن كماله
دواني ريقنا الخمر الحلال • نجد به يارشا هجري حلاله
ودار الصب يا صعب المنال • فقهوة مبسك كل المناله
أرح صبا يقامى كالجمال • فيا بشرأي ان قالوا جباله
وتم القول باحوال الدلال • وصلى الله على ساعي الدلاله
وآله والعصاة أهل الجلال • عسدد ما كرر الخلق الجلاله

﴿وقال آدمه الله تعالى﴾

ياهم سجة الدان • يا حلو الشفاء العذاب • يا منتهى بغيتي

ما مثلك انسان • يا صابي بغير الشباب • وخمرة الرقيقة
 لك حسن قتان • بسبي العظيم المهاب • فكيف ذى الصبوة
 يا ليت لا كان • شاهدتك بجزالتياب • بالتيه والسكره
 فاليوم يا اخوان • دعى مثل فيض السحاب • يجري على رجتي
 أصبحت حيران • لم أعرف طريق الصواب • يومى كالبقي •
 زادت بي أحزان • ما مررت على في كتاب • منها غث أنتى
 وعيالا زمان • راحت لم تكن يا كنساب • مع بهجة المهبتي
 حيث الصفا دان • منا في الحبس والذهاب • في غاية الراحة
 والانس هتان • والا فراخ من كل باب • لله من عيشة •
 في روض ريان • دايما جدوله في انكباب • والورق به غننى
 به زفت أذنان • يطفو في علاها الحباب • كالدرى البهجة
 وكان ما كان • من مزرهر واشهى رباب • والعود والطبلة
 فمن لى الا • من عوده لتلك الرحاب • كى تبصلى كرتي
 في خيرستان • ساكن فيه حلوا لخصاب • من قدمك جاتي
 أكرم بوسنان • يطفي سائر الاتهاب • ان جاد بار ششفة
 للعيد سلطان • ما للقول فيه ارتياب • سل عنه ذا خيرة
 ان من باحسان • يا بشرى زال العذاب • أشفيت من علمتى
 ودمت جدلان • حيث انزاح عن الحجاب • اذ جاء أمني •
 سبحان سبحان • من يجعل شفاء المصاب • من زاهر الطلعة
 واختم بانسان • عين المجد على الجنب • محمد الصفوة
 • صلاة منان • تعشاء وكل العباب • والاسل والالة
 ما حرك أثمان • قمرى في غصون رطاب • اذ جاد في التهمة

وقال ساعده الله

قال الفتى خوزين راح الحجاب • وطاب لى خلع العذار •
 لم لا ومحبوى أزال النقاب • وطاب لىلى مع نهارى
 في حضرة الانوار ذات الصواب • اذ مرها في الكون سارى
 في مريع العرفان على الجنب • ربيع التعللى عن وقار
 ربيع التعللى من جيل التياب • ربيع التعللى والفخار
 في مشهد العالى وسيع الرحاب • أكرم برفوع المنار
 الله أكبر قد نعالى الخطاب • وتم لى خوض الجبار
 بلغت سؤلى زال عنى المسذاب • وطاب لى حسو العقار
 فادخل الى حاتى بغير ارتياب • ان شئت تكنى كل عار

شاهد جلال بكر يا كساب • أنعم به حلوا المزمار •
 وقل لمن يعتبك خسل العتاب • دعني وشربي يا قشاري •
 فحسن الذي نلتا لذيذ الشراب • من حنا في خسير دار •
 حرنا العناية في الجحى والذهاب • لتأحلا هتك الستار •
 هذه سليبي قدوفت والرباب • من غير ما أتم وعار •
 هذا الهنا هذا محط الركاب • ذاك الكثر من فوقه جداري •
 هذا مكان الحب حلوا الحضاب • من عشقه أنه خفت شعاري •
 هذا الذي ما كان لي في حساب • أنه يدرك يا بخياري •
 واليوم وقى من تلاقيه طاب • وبالهنا غنى هزاري •
 حل التهاى وانفج كل باب • ذابرق محب الانس شاري •
 فاقبل الينا لا تكن ذا اكتساب • واشرب على صوت القماري •
 وادخل لكي تشهد بحبيب العجائب • واخلم عذارك يا شتار •
 وبالك أن تقي ليدك اضطراب • حذار من هذا حذار •
 واخضع لساقينا مذل الصعاب • فاجلب في ذا الانكسار •
 وقل لمن له ذل عن الرقاب • مولاي قد زال اختياري •
 أنت المني يا قصد أهل اللباب • يا مطعمي حلوا الثمار •
 لله من محبوب عشقه صراب • حلوا للمنى زاسي الثمار •
 لا زال وبه مثل فيض السحاب • ووجته كالجلدار •
 ودام في عالي المقام المهاب • حامى المرباع والقفار •
 به اشتقي قلبي الكتيب المصاب • ادكنت معدوم القرار •
 واتراح ذاك السقم والالتهاب • وفاح زندي مع عراري •
 في حضرة تنسى عنا الاغتراب • من دونها أسد ضواري •
 ما ان دخلها غير من كان غاب • بالهوى ما كان طاري •
 بشري لمن قد ذاق منها اقتراب • اذ سار مع أهل القطار •
 ان قلت ما هي خذ اليك الجواب • أوصافها فوق اقتداري •
 نيم وصفها أهل القلوب الطياب • لكن بقول باختصار •
 فارحل بهمه نحو تلك القباب • واعزم وشعر للآزار •
 عسى نلاق في بحر تلك الخذاب • واختم بقطب أهل المدار •
 محمد وآله وجميع العصاب • من سره في الكون ساري •
 من خص من ربه بأفضل الخلاب • بشري لمن له كان قاري •
 صلى عليه الله ما قاب طاب • وما شجا صوت القماري •
 (وقال أدام الله مدده) •

يقول الهاشمي آه على أزمان • تقضت في ربا الغنا بلادى
 أوبقات صفت عن شوب أزمان • فوا حزنه من طول البعاد
 • فآه ثم آه يا اخوان • من المفرقه ومن قل الرقاد
 لما الحيله ومعنى الصبر قد بان • وشوق القلب معنى في ازدياد
 أنا أضحيت وسط الهند حيران • نجيل الجسم محروق القواد
 أبيت في جميع الليل سهران • كأن في الحشا شوك القناد
 ولي دمع على الحسدين هتان • ولي قلب غدا مثل الرماد
 ولي كبد غدت تشعل بنيران • من أشواق وأحوال شداد
 نوات في مضرات واشجان • غدا من دونها وهج الزناد
 ربح الله وقتنا الصافي الذي كان • نغان الوطن في خير وادي
 نريم النور ماوى كل نعلان • كجبل الطرف راق انعقاد
 مهقهف عيطلى خرعوب وسان • سبى بالقدر للسهر الصعاد
 وفيها سادى والاهل سكان • ومن حبيهم أقصى مرادى
 بكدى شيخ على القدر والشان • وذخري والذي سالى الرشاد
 وعى أجد السالى بعرفان • كذا الصديق سليل أهل الجهاد
 وكم أنشياخ لي فيها واخوان • ثبت لي عندهم صدق الوداد
 وكم أخذام لي فيها واخذان • صفوا في حبهم والاعتقاد
 ربح الله السبيل الزين من زان • مع الحوطه محل أهل الايادى
 ورملتنا التي فاقت بغزلان • سبت بالحفظ طيبات البوادى
 ولي فيها رشار عسوب فتان • ملجج عرفه عرف الزباد
 لعوب من حيا الريق نشوان • سقا في عشقه كاس السهاد
 برهه عيطلى خرعوب بهتان • سكن في العين في وسط السواد
 وكم أهدي بصبح الوجه حيران • وكم اضلل بلبل الصدغ هادى
 وفي خده من التفاح بسنان • وريقة تغره زوى الصوادى
 وتحت الحلاظه في الوجه أوجان • سكنت جبر الغضى في الانتقاد
 وتغره من حوى درا ومرجان • كصا دليته روى لصادى
 بهشهد كأنه شهد جردان • وخبر لي نها شري وزادى
 • فبالله ما أحلاه انسان • عظيم المثل في حاضر وبادى
 فياريم القلا ما طجى نعمان • وما هند ولبنى مع سعاد
 وما عبيد النقا مأخوذ مكلان • وسكان الحبا من كل شادى
 ولم لا وهو الغزلان سلطان • وما ينكره الا ذو عناد
 فسبحان الذي صوره سبحان • تعالى الله خلاق العباد

• رعاها الله ربى أبها كان • وأتخفى به فى خير وادى
 • وكفى الرملة الفيح من أعوان • على النافع لهم يوم المعاد
 • وكفىها غرق زانت بينان • على نيات بالراحه نهادى
 • فها الأهرام فى مصره وادوان • ملك الهمم ماذا العباد
 • وكفى بناها بالذكروالدان • وطسطنبناها جيش النكاد
 • وكفى بالشرح بات القلب جلالان • كانه قدسقى من نغزغادى
 • وبنت القشر بجلى وسط فيجان • وشخص الانس مفكوك القياد
 • بعصبة من صفوا سرا وعلان • كرام ليس فيهم ذواحتقاد
 • وكم طفاها بالماورمان • وشمينها بعمر وجادى
 • وكفى بستان فيها اثر بستان • من النخل التى سرى فؤادى
 • مدينى مع هجر مع عبد رحمان • مع الجهمى الذى بالانس يادى
 • وقرع الشببه مع رب افنان • من الاشجار حيثها الفؤادى
 • سقاها خالق وهاب منان • وعلاها بطل العهاد
 • على وادى نبي لازال هتان • سحاب الخير من فضل الجواد
 • وعم الغبر بعد القتل والبان • وسباها الحيا رايح وغادى
 • كذا وادى ابن راشد معتلى الشان • سقا الرحمن منه كل وادى
 • ليصبح بالكله مخضر ريان • فيسولى بالمسره العبادى
 • وينقى الكل فى روح وريحان • من الراحة دايما فى ازدياد
 • اله الكل يارحمن ديان • تقبل دعوتى واصلى فسادى
 • وعممنا بفقران ورضوان • وثقتنا على خير اعتقاد
 • وصلى الله على أحمد نسل عدنان • شفيح الكل فى يوم التناد
 • وآله من حووافضلا واحسان • وأصحابه أهبل الانقياد
 • وسلم ما صبح قرى على أغصان • وما أطرب لعيس الشوق حادى
 • وقال حسه الله تعالى

قال الفتى الهاشمى زاد الشجن • ومدمع العين فوق الوجنه
 • كم لى ليلات فارقت الوسن • فيها فلم أكل بالغمضه •
 • ولها ن حيران منى القلب أن • ياما أصعب العشق بأهل الفطنه
 • لاحول لاحول صبرى قد ظن • وبقي التصبر معى واحترق •
 • ما حبلتى آهكم ألقى محن • حتى منى ذا العنايا ساوقى •
 • قلبى كتيب وجسمى قد وهن • ووسط أحشائى مثل الجمره
 • اذا اعتكر خد من الليل وجن • حاجت مجبسونى وزادت أنتى
 • • وما مدح بلبل الاوحن • قلبى اليسك وفاضت دمعتى

وما سمعت الوتر الا انطعن • متى التصبر وزالت حسرتي
وان هب ريح الصبا يا دوس من • تهت وفهت بكل أميتي •
كنت عشقتك كن هو قد كن • واليوم قد بحت به في الجذوة
خامت عني هذاري يا حسن • وجعلت ثوب المحبة خلعتي
أهيم في عشقتك طول الزمن • في الطبع هذا بغير الكلفة
الحب فنى وبه قلبي اطمأن • كآله قد عجن في طينتي
أقسم بخداك وقدك والوجن • والانف والثغر مشفى غلتي
وملأ خال بخداك قد قطن • والصدغ فاعجب له من حبة
ووجهك الزين جامع كل فن • والقوس واسهامه والمقصلة
وبالنشاي التي تمسكك اللين • وقرقف الثغر مطفى زفرتي
وكلكتك والذي به قد سكن • رمان ريان غالى القيمة
انني مقبم على حبك زلن • أميل عنه لطول المدة
فاقبل مر ادك لان قلبى ركن • اليك يا فاتنى من صغرتي
ما أعذب هذا بك ادى يا ذا الاغن • فكيف لو وجدت لى بالقربة
فساك قصد التصيل المرتين • وتلك تطنى حارة لوعتي
وتلك عني بما يحلى الدرن • وتلك روضى وموضع زهرتى
وما بخدى دمعى وذهن • الا لك كثر النوى والجفرة
ياما أحبالك يا غصن البدن • قد لذنى فيك كرب القسوة
والقلب له فيك يا أهيف حسن ظن • فامن عليه بكل الاوبة
لا خاب ظننى فسرى كالعلن • يشهد بذلك على خسير أخوة
يا ليت شعرى متى أكنى الحزن • وأحظى من المعتسلى بالزورة
بأنه صرح فكلمى فى السهن • ولا تمره على يا بنيتي
فالا سن أظهرت ما هو قد بطن • وبحت يا سيد باصل القصة
أجاب ان شئت سؤلك لذبحن • فاق الملاذ التي والرفعة
زين العباد الحمام المؤتمن • كبر الحقائق امام السنة
الضيغم المحتسبى بحلى الدرن • غوث الاكابر بحباب الدعوة
سهم السراة الاولى فرد الزمن • وجدد عصره عظم الشهرة
العيسد رومى هزبر أهل الفطن • غطهم العلم ساعى الرتبة
قطب الوجود الولي محيى السنن • والواجبات جيد السيرة
نجل الحماة الكاكة أهل اللسن • وأهل المعارف رأهل البصدة
أبوه من قد برع فى كل فن • عبدالله الغوث ذنرى قدوقى
يا ابن العفيف الى العبد انظرن • فقل له أبشر بكشف الغمة

بجاءه وبنيا إذا المسكن • بسر رجوعى إلى أرض القادة
 تريم يا نعم هاتيسك الوطن • ذات لها أكرم بها من بقعة
 واجعلنى أسكن مع من قد سكن • فى جنة الخلد مأوى السادة
 أنا وأهلى جميعا والخدم • والمسلمين أهل الغبطة
 غمت وصلوا على جد الحسن • محمد المصطفى والعسرة
 والعجب أهل العطا من غير من • والتابعين أهل الخشية
 ما قام عبد بفرص والسنن • وغنت الورق فوق الأيكة

وقال حفظه الله تعالى

قال ابن الأشراف دمعى دال ميم • من شوق روى إلى أوطانها
 ولاهب النور فى جوفى مقيم • وكم أمور صعب تبيانها
 لا حول لا حول مالى من يديم • خشاشنى قد كثر خفقاتها
 وأرض صبرى يس فيها الهشم • ونهرها غار مع غدرا نها
 آه صسل أيام مرث فى تريم • ما أحلى بلادى كذا سكانها
 أرض بها حل كهم غافى قسيم • يحفل إذا ما التفت عز لانها
 لاسميا راعى الوجه الوسيم • زين الوجن حلوها ريانها
 رياض صدره حوت كم من نعيم • باطما طسقت فى رمانها
 وغصن قد وعشقه كاف ميم • يرزى إذا ما تمبايل بانها
 والعنق ما خلسه الاعتق ريم • وقد تمشت على قسيرانها
 فى ثغره الشهيد والجر القديم • دع ذكر بنت العنب وأذنانها
 نعم وفى فيه ذياك الوشيم • در العور كذا امر جانها
 ياما أحيلاه من مازح غشيم • هو قرة العين بل انسانها
 هو مطلب القلب هو مشفى السقيم • هو بهجة الروح هو فتانها
 قد خاض قلبى بحبه يافهم • أرض الصبا به كذا ديانها
 وفى بحرها الهوى أضحى مقيم • راعى السويد ابها حيرانها
 ياهل ترى عيشى الصافى الدسيم • ذى تقضى على كتيانها
 يعود كى يشفى القلب الكليم • مما يلاقى بهنيد استنانها
 بالله قضى رويدك يا نسيم • يا صاحب الذيل فوق افنانها
 خذ منى أيات كالقعد العظيم • تعجل إلى من مديحه زانها
 الجدد شيخ الولى القطب الحليم • من لهمر ايا تسمى شانها
 العيدروس الكرم ابن الكرم • شيخ البسيطه امام أعيانها
 الجدد والجد والقدرا العظيم • عمام كفه همى هتانها
 ونخص عمى ومولاى الزعيم • من يطرب الروح من أحرانها

منى سلام له عرف الشميم • وأبسى تحية ممالعنا
 يا عي أجدهم وعي دال ميم • قد سرح العين مع أحفانها
 جسمي في الهند وروحي في تريم • تشبه هذا الورق في أفنانها
 تمت وصولا على الهادي الرحيم • ختم الرسل خيرها سلطانها
 مالا حبارق في الليل الهيم • وانهل من عسل قيعانها
 ﴿وقال أدامه الله تعالى﴾

هبت نسيم اللطف وقت الصباح • خفرت منى جناحي
 وهبت شوقي لزن الصباح • من ليس له في الحسن ثاني
 سقيا لا يام مضت في البطاح • حيث انشم ثغرا لثاني
 اذ كنت ساكن في حي الانشراح • تريم مأوى كل غاني •
 • وربة الخيال ذات الوشاح • سلطنة الغيد الحسنان
 شمس سناها من ممال الحسن لاح • منه اختفى نور القواني
 • ترهوش غراف ثغرا الاقحاح • يفتر عن مثل الجمان
 • وقد برزى هفيه بالرماح • ككاهن من خيزران
 • ووجنة لاسرفها اقتداح • وورد خد ككاهن
 وأنت تخجل به صقال الصفاح • وقاحم ككاهن
 وأعيانها الدعي للرامس الصفاح • وتخصر يؤخذ بالبنان
 غفبا قد فاقت جميع المسلح • وجبه لها كاز برقان
 • القدر به رب دونه سلاح • والسن أربع مع غمان
 • به نامة رهنا بلطف المزاح • تغرق زيف مع عنان
 أخلاقها لطف ككاهن • ودقة خرا الدنان •
 في عشقها قلبي تفسق وطاح • ولم يقل ككاهن
 تملكت لبي فسلاني راح • عن الهوى طول الزمان
 رأيت عني العشق عين الصلاح • فساخر رواين هاني •
 • بالله قلب لي بالظيف الرياح • يا قاصدا ربس المغاني
 واقصد الى روضة زهت بالاقحاح • حققت بسر وكالقيان
 قلق التي منها شذا المسك المفايح • وربة الحسن المصان
 فقبل أرضاني صباح أرواح • مشيت بها في المكان
 وقبل حليف الشوق بالعتق باح • خلفته راحي العنان
 فطفته تقرون بقرب النجاج • يلبس بها برد الاماني •
 يا صاحبيه اتها ككاهن • للروح مسني والجان
 فسروها روي بذات الوشاح • وعلا في علاقي •

وذكرا في عهد تلك الرراح • وساعدا في ساعدا في
 وكررا لي ذكرا لي الكفاح • رب المعالي والمعاني
 عظمهم الاحسان كنز الصلاح • سلافة أرباب البيان
 من لم تزل حضرة تخرج راح • من الضفا في كل آن
 شيخ الفضل فرشم كل الفصاح • ابن مصطفى فرد الاوان
 العبد روى كهف أهل الصلاح • لازال في أعلى مكان
 حياه من أولاه أسمى القداح • ولا برج ماضى اللسان
 برذخيل الظلم بعد الجراح • ويحتسى خمر العيان
 واختم بشمس الهدى باب الفلاح • من خصه الله بالثاني
 • صلى عليه الله مابرق لاح • من السجا في غيبان
 وما همى من بغيث وساح • بسوح وروضات القوافي
 ﴿وقال سبحانه الله﴾

ارفق ونخل الملام • يا عاذي والصباح •
 ما كل قائل حذام • الجد غير المزاح •
 واعلم يا امام • في العشق سامي القداح •
 واتني ذوا حشام • أهوى الملم والملاح •
 عام بصرا الغرام • في ليلتي والصباح •
 وفي فلاة الهيام • كم هام قلبي وساح •
 وان تغني الهيام • أصبوا لفرط ارتياح •
 وسهري القوام • من ليس مثله وداح •
 عندي أعز المرام • وان تقتل أباح •
 لله رب انسام • حلوا العنق والمزاح •
 لحظ له كالطعام • روى حداد الصفاح •
 مقلته ذات السقام • كم أسقيت من صحاح •
 ذو طرة كالظلام • من وجهه في صباح •
 وبسلة بالمقام • عندي لقلبي أراح •
 وفي كبد الرقام • في بهجة وانشراح •
 بقنا ندير المدام • في روضة الارتياح •
 في وسط دن وجام • راح بهما الهام راح •
 وعند هذا السقام • الانس والعصم طاح •
 أجد لهيب الضرام • من عنبر الودفاح •
 وغاب نجم الملام • من نور بدر التجاح

• ووقتنا في انتظام • وكل شيء مباح •
 • يا وقت حالوا انتظام • عدهودة لاجتاح
 • تمت وصلوا دوام • على فصيح القصاص
 • الغوث خير الانام • مولاي باب الفلاح
 • والاسل نعم الكرام • والعصب أهل السماح
 ﴿وقال آدم الله مدده﴾

• غنى على الورد عندليب • لمابد اكشف الكرب
 • الفائق الاحور الريب • ذاك الذي حبه وجب
 • من صرت من فرقة كئيب • ولها من حيران مثل شب
 • أهملوا سلاسله لارقيب • تخاف يا منتهى الطلب
 • يا ريم ذا خمر وأم ضرب • في ثغر الزين أم شب
 • أم درأم لؤلؤ رطيب • أم طلع منضودام حب
 • • وناتم ثغرك الشيب • أم ميم بالمسل تكتب
 • • وخذلك الورد أم لهيب • أم ورق مغموس في ذهب
 • أم عند دم في ريا نصيب • أم بدعي صار محتضب
 • واسهام من نافورك نصيب • أم مشرفات تكتب
 • • وذا عقرب لهذيب • من ساعدك القلب قد تقب
 • • أم واللعطف عن قسرب • أم مسلك يا غايه الارب
 • • وخال في خذلك القشيب • أم ذي سويداي في لهب
 • أم ذا النقي البهسي الجيب • انسان عني قد انتهب
 • • وبدر ذا الوجه ما يغيب • أم شمس بالنور تحجب
 • • وقسلك الرمح أم قضيب • خير من وصفه كتب
 • • أم خرطبان من الرطيب • أم غبير ذلك فيا عجب
 • • فوصفك الباهي الغريب • حير ذا العلم والادب
 • • قد حارق نعتك الارب • وقال جل الذي وهب
 • • يا هل تصل مدنفا تعيب • ودعل والدمع في صيب
 • • أيام كنا على الكئيب • ونعيم واشك قد غرب
 • • في عيشنا الطيب الرغب • وأنسا ذاك والطرب
 • • من المغيب الى المغيب • والكل ذيل الصفا صاحب
 • • أنعم قد يتك وكن محجب • نشيق شفه الوصب
 • • فاليوم روض الربا الرحب • معمر يا حالي الشب
 • • ورب طسيره خطيب • تهزم بنغماته الخطيب

وأعين المالها سكب • والزهر يفضل من طرب
والنكاس من خرة الزبيب • ملاسن مع خرة الرطب
فأمرجه من ظلمك الجبيب • مولاي باهاشمي التسب
قم اضرب العود باليب • وقرب الطار والقصب
وغن وانشد لكل أديب • ما يذهب البؤس والوب
وصبحر الهوى صيب • ودرولا ثم من عتب
هسي نطيب وهسي نغيب • والطور يندك من ارب
وتختري المنكر المريب • ومن شبال الغنا نصيب
تنت وصلوا على الحبيب • وفائق الجهم والعرب
صلى عليه العلي المحيب • مسلما ما التسليم
وأله القدر والعجب • ذوى الاشارات والحسب
﴿وقال أدامه الله﴾

سقتي بهجة الأرواح • سعيها من كؤوس الراح
وأغنتني عن المصباح • بنسود وجهها الوضاح
فبت في الحى سكران • ومن قربي لها تشوان
فما ألقى الذى قد كان • من الأسعاف والأفراح
لييلات الصفا عودى • لىكى بخضرتى عودى
وجودى بالمنى جودى • فقصد زادت بنا الأتراح
فيما من فأت الخرد • بقدر اللؤلؤ قد
وحسن قد تعدى الحد • أجيبى مدنف قد باح
مضى يا من بها فقنا • تكون مثل ما كننا
ويجئ لي ذا الراعنا • ويضئ خاطرى مر تاح
هسى من بعد ذا البعد • يصبر القرب للبعد
تبلى طالع السعد • ومن أفسق الحى قد لاه
دعوى أم العذال • وإن كان الهوى قتال
فقلبي عنه قط ما حال • وفى بصره قد طاح
أنا الولهان فى الحب • أنا أقنيت فى حبى
أنا الموعود يا قارب • أنا سوف أحتسى الإقداح
أنا العز والوصلا • يمدى من حوى الفضلا
امام الكل من صلى • عليه إن طاق الفتاح

﴿وقال أيضا نفعا الله﴾

يقول اهاشمي لى قلب مغرم • بارباب الباسرا وجهرا

وروحى فى الهوى أجدوا أنهم • ومنه قدسنى شهدا وصبرا
 وهذا الحال فى ذا الدار قد علم • نعم تارة ونسرا أخرى •
 وأمر الفجر فى ناطق وأبكم • بجائب فاقهم وردا وهديرا
 تأمل خط بالاسرار ترجم • بذرات السوى ان كنت تقرا
 لكى لك ينضح ما كان مبهم • وبعوا مشربك شفعا ووترا
 ولكن ههنا بحسر غطه طم • مهول دونه أهوال تسترى
 فان لك فخر فى عومه تقدم • والاعجلى فى البرأجرى
 نعم بالعلم عنه وسط ذا اليم • وبسم الله فى قد طاب بجرى
 وكان الكروب منى ليل أظلم • ولكن بالفرح بلغت فخرا
 وأمرى فيه بالعرفان قد تم • فبأنه ما أهسنى وأمرا
 وأرجو انى بالدوق أفهم • مفصل ذاك اطلاقا وحصرا
 لكى عسى الخبر بالخبر يحكم • ويظهر مرعى الزاى والرا
 وبى من يخجل البرق ان بسم • غزل قد حشا عينيه صبرا
 مهفهف جفونه تحكى جهنم • ووجهه جنة والعين حورا
 بلطفه زجس والحدو الفم • شهد نافه ما جرا وخرا
 وثغره قد حوى عقد امظم • لعمرى انه قد قال درا
 وناله بالبهانى الخلد قد علم • وراخى الورد له وجنات حرا
 ومن نعماته القمري تعلم • وقد أولى البهاشمسا وبدا
 وأخضر عارض الخلد المهم • هياج به غماو النفس حصرا
 وردفه ظاهروا الحصر مبهم • وما مشله يرى بحرا وبرا
 وفاحم جوده الليل أغم • وبخر الوجه منه فان فخرا
 وما قلته به قول مسلم • وعشقى به علاصوا وسكوا
 فقل ما شئت فى وصف الملم • ومن ثمة يعبد العبد حرا
 بعيدا ان يرى مثله ويعلم • وماله من مثل فى الناس طرا
 مليك فى الرعايا قد تحكم • حسام مقلته فامته صبرا
 لعمرى همت فى ذا الطي الاحوم • وقبه لم أطع زيدا وعبرا
 وعادلى الشقى فى ذا المنم • بصدله قد اتى لاشك تكبرا
 بنقى من لمن يهواه أنعم • وبرد بالقالى ككبدا
 وثقه فوق ما قلبي توهم • وطبي ذاك أولى منه شمرا
 وصلى الله مولانا وسلم • على من به كلالى طاب نشرنا
 وآله من لهم سر معظم • وصحبه من عاوا مجدنا وفخرا
 وقال أيضا نفعنا الله به

قال الملقى هذى عرووس اليقين • زقت لنا في روض افراح
 وربة الخلق النفيس الثمين • قد روت ارواح واشباح
 وغادة الجهلى الخفى المبين • جاءت لنا بالروح والراح
 أما سلمى بهجة العاشقين • فهى التى فيها الخشاط
 لله نوره وبه مودة سنين • قلبى بها مازال مرتاح
 منها اليها خضت ببحر الحنين • حتى سبقته كل صباح
 لو ذاق ما ذقه بسلى ضنين • لعاد بعد الضل سماح
 أكرم برعنا حسنهما المدين • فيه الشفا من كل اجراح
 قوامها وألحاظها والجين • شمس واسياق وارماح
 وثقورها المسكر بها اللاتين • والشعر اماء واصباح
 فى ردفها الظاهر وعصر كين • شاهدت ابهاما وايضاح
 ما مثلها هيئات فى العالمين • دامت لكل الفيد مصباح
 هى بحر حسن حير العائنين • بحر لديه البحر فخصاح
 أنا الذى لى فى هواها وطن • اذ لست بالاسرار فراح
 واقداسى الاحداق فى كل حين • وريقها منه التبر فراح
 والخدمته الورد والياسين • رياهما كللسك نفاع
 مالى وللقادين والرائسين • دعنى بها فى ربح فراح
 سلى جميع الحسن فيها طين • قرت لها الزينات يا صاح
 بشرى براعى اذ غدا عن يقين • فيها المنة الحسن سراح
 لكه فيها بين فطين • أكرم بمن بالسر ما باح
 واختم بطله سيد الشافعين • بشرى لمن له صار مداح
 عليه صلى خالق العالمين • ما طير فى الاغصان قد ناح
 وآله ثم اصحاب أجمعين • من جردهم كالويل سحاح
 وقال أيضا حفظه الله

قال ابن الاشراف عذالى هج • فمين حلالى لديه الانطراح
 الاغيد العبطى زاكى الارج • صباح وجهه سبى كل الصباح
 برزى بقده وأسبى الدعج • سمر العوالى مع البيض الصفاح
 خاه ونعده وريقه والفج • مسك وورد وخمر مع افاح
 فى طلعتيه والصفار والبلج • شاهدت فورا ولبلا مع صباح
 انعم بلبه بها غنى هزج • من بعد ما قال ما شته صباح
 وكان ما كان من دوا الفخ • وان بحث به ما عليه من جناح
 شنف لنا كاس بالريق امزج • من ذلك الراح كل الهم راح

هنالك أفنيت نيران الوهش • حتى غرقته بعصر الارتياح
 • للهوقت به القلب ابتهاج • بالوصل من شادن شادي رداح
 منى ترى يندفع هنا الحرج • بالصرير من فاني طب الجراح
 وأخطى عما نلت في تلك الحج • من كل سؤل به القلب استراح
 أرجو رجوعا لأوقات القروج • والانس والصفوف في تلك البطاح
 بجاء من بسلة الامرى عرج • لقاب قرب امام أهل الصلاح
 عليه صلى الهى ما لهج • بالذ كذا كرو وما مشرور ذناح
 • وعند ما لب في يوم وبلج • وما سقى عبيد كاسات الفلاح
 والال من قد هدونا من عوج • والعصب أهل المعارف والسماح
 ﴿وقال أدامه الله تعالى﴾

يقول الهاشمي في خل قنار • شيكي السنا ساجي التواظر
 ملج القدي يحيل قامته البان • اذا ما مال أوزي بالشواجر
 وجفنه ناعس والخط يقطان • فدويحي بين يقطان وفار
 وصلني مرة في خيرستان • زكي العرف باسم الازاهر
 وبه ترقص مياه وسط غدران • وقد غني بدوحه كل طائر
 وقدمالت به عذبات الاغصان • فيالله هاتيك التواضر
 وقينات الهم بالعود والدان • تريح الروح منا والخواطر
 فظلينا وبتنا جلة ازمان • على الراحة في محاسن وياكر
 على خمر صفامع خمره أذنان • وكاس القرب بين الكل دائر
 وأرواح الصبا معنا لها شان • ولا شاني ولا غم حاضر
 فما أحلى صفاء قمر ياخوان • به قد كنت ناهي الوقت آمر
 أيا أوقانا مع خير غزلان • أعبدى صفونا فالود عامر
 فهيا بادري واجلي لاسزان • أراها أحرق مني الضمائر
 أباعد الصباي قل لاندان • سويد القلب بصب صارحائر
 أيا طي الشيكه هل لما كان • لنا من عودة تجيلى المعاسر
 وزجع في الصفا في خير اوان • ونحطى بل على رشم المكابر
 واربع ورد في خد بلان • راقظ من جني تلك التواضر
 وارشف خمر من ثغر كرجان • عقيق الصفا سي الهزابر
 وغرز ريق من خمره الحان • ونجيم شمل هاتيك المخاضر
 ونشطح ثم فوق الانس والجنان • نرى الوارد علينا مثل صادر
 ونقصى عيشنا الكافي باعلان • فما نال الهنا الا الجاهل
 وزرع من رياض القدس افنان • وتظهر ثم رايات البشائر

وما نشهد سوى ذي الفضل سبحان • وغير الواحد المولى منظار
 سقى الله روض ذلك الشعب هتان • وعلمه به طال المواخر
 ويعود وقتنا ذلك الذي كان • بمقدم نسل أر باب البصائر
 شريف فرع قوم أهل اتقان • مرارة العلم أقطاب الدوائر
 هداة قد علوا جها وفرقان • رقا بمجد على أوج المفائير
 سعى القطب شيخ الانس والجان • أبى بكر الفتى حامي العتائر
 ومنرا الاسم من صاحبه قديان • واشراقه لدى ذي الذوق ظاهر
 ومرا العبدروس القطب والشان • بنسبه لم يرل بالفضل غامر
 وما زالوا به في كل الأزمان • جلوسا فوق هامات الذواهر
 أفضرا الذين يامن طاب عرفان • وباخذن الوفا يا ابن الاكابر
 اليسن آيات من درو مرجان • يحاكي قطبها عقد الجواهر
 تناعى الورق في عذبات لا غصان • ونشجى شعورنا من المزاهر
 تهنى بالمحي في خير لاوطان • بسلاذ الله ربى خير فاقسر
 ومقدمكم على أحذفه عدنان • واقبال لكم من ذي السرائر
 عليه الله صلى طول الأزمان • وآله من جوا أبي الماسر
 وأصحابه وأتباع باحسان • ومن هو في طريق القوم سائر
 ﴿وقال أيضا رحمه الله تعالى﴾

أفدى رشاقا فغن البان • والطبي بالعين والحد
 ما مائله في البها انسان • خده سباحرة الورد
 لحظه ناعس يقطان • ريق له فائق الشهد
 قسرت له الحور والولدان • اذ ماله قسط من تد
 ملاح في صدره الزمان • الاوغيت من وجد
 لله ذاك الرشا الفتان • حلوا للمي سامنا النهدي
 كميت من عشقه سهران • أرعى بخروم الدجى وحدي
 لاحول لاحول يا احوان • مالى مخالف سوى السهد
 ويلاه من فاق الغزلان • قد زادني المهر والصد
 يا ليت حادت لنا الزمان • بالسقم كانت بلا ضد
 أيام ذلك الرشا النعان • يحنال في ثوبه الوردى
 أيام وبل المصفاهتان • أيام حلو اللقا عندى
 أيام روض الوفا ريان • من فاتنى فاحم الجعد
 حيث الرشاقرة الاعيان • ماله وساده سوى زندي
 كميت من ريقته نشوان • كم قرت بالسؤل والقصد

لله وقت لتاقدزان • من حالى الهزل والجسد
وبعدتف يا أخا اليان • خذ منى أبياننا كالعقد
واقصد بها فائق الأقران • خذن العفا صادق الود
يحيى على الأخوال الشان • لله من جامع فرد •
لأزال فى حلة الاتقان • والصفو والمجد والسعد
وقبل له يا أخا العرفان • ابدى لنا بالجواب ابدى
منكم ومن حجة الخلان • خذن العلا سيدى • هدى
شهم الذكاساحب الاتقان • من ساد للقليل والبعده
اللوذى مذهب الاحران • والالمى رائق المجد
المعتلى السر والاعلان • من ساد فى نطلبه المجدى
هياننا بالجواب الآسن • جودوا به يا ولى الرشده
واحتم بسيد ولد عدنان • خير الانام الذى يهدى
صلى عليه الولى الرحمن • وآله القادة الاسد
والعصب واتباعهم احسان • ما رفرف البرق من مجد
وما غنت على الاغصان • قصرية هيبت وجدى

﴿وقال ايضا اذامه الله﴾

ياقربا للبعد عذب مغرمه • آس خذنى يا راسم غفقه •
من على الاوجان يا هيف رقه • وباسى الحظ من ذاك حكمة
أخضرى أجسر زادك جلال • حين شاهدته كسى خذنى كمال
قلت جل الله ما هذا الجمال • آه ويحيى ليت لى ان الله
يا روسى من بهام الحشا • من يسيران الجوى قلبى حشا
قلت له يا من من الربق انتشا • صل محبك فالهوى قد تبعه
لم يكلمنى ولكن فى مزاج • كلمنى المضنى بالخطا وقلح
وأرانى الليل من فوق الصباح • ما الحيا والشعور المضمه
خلت منه الردى والقدر العجيب • غصن باق قد تشى فى كتيب
خمر يرقه مكر خمر الزبيب • وهوى جائز ولا تكن حرمه
ليت شعرى هل يواصل فائقى • ياترى أحظى بما قد فائقى
يا حبيبى بالتمانى فائقى • واطف نيرانا بقلبي • ضرمة
عاطنى خيرا لتلاقى يارشا • خذ جبالك كل ما عندى رشا
يا حبيب اسف لنا بعد العشا • فالحشام طول هجرتك مسقمه
وصلاته الله تفشى المصطفى • أجد الهادى شريف الشرفا
وجيع الآل أرباب الوفا • والاصحاب أهل الامور الحكمه

• (وقال أيضا سبحانه الله) •

قل للغزال الذي حل الحشا • الهدى العيطى يا هى الخلدود
 بالله زرنى قد تسكن فى العشا • كم ذا التناهى على الخلدود
 الله حسبي على واش وشا • اذ رام ياريم امطال الوحدود
 • يا واشيا يينا قد شوشا • هل أنت الاغور أو وحود
 وبعد يا من لعلى أدعشا • يا غصن مشرب من النهود
 يا من بحاسى القمارى ان مشا • وان تغنى حكى نغمات عود
 • يجوز يا من نخله اعطشا • ان لى وقلى فى وقود •
 مولاى هجر لقاى قد حشا • جهرات شوق شوت منى الخلود
 ما ان ينزاع عن عنى الغشا • من أئمد الا لقا يا ذا الخلدود
 ارحم قى فى الصبايات انشا • حتى متى ذا التباعد والصدود
 دركاه يا من بحمرى انشا • من خمر الحسن والريق البرود
 ما أن تجسد وقت نجشا • خديك خلت على شاطى زرود
 يا لبرية من أهيف قد نشا • فى خير حسن سب من فى الوجود
 ماله مشابه عصر أربشا • ولا يكل التهايم والتجود
 مناى لولا التسلاق انشا • احشا محب تحفاة الرقود
 صبرا جبلا الى وقت يشا • فيه المشلى وفاء للعهد •
 وانتم صلوا على أفضل من مشى • خير الورى المصطفى بيت الشهود

• (وقال أيضا عفا الله عنه) •

تمى لله يا آل طه • من معازر واجها • وبه الحس تنهى
 دونه ضره الشمس
 أتم أهل المرايا • سدت كل البرايا • بالشرافة والسجايا
 وبامرار النفوس
 فيكم من كل مجيد • ما عتلى عن حصر عد • فيكم سوى وقصدي
 • وبه ينزاع موسى •
 مسكم القطب المقدم • سيدى البحر العظيم • وابنه علوى المعظم
 • والعلى جاكى العكوس •
 والفتى مولوى الدويله • ذوالمكارم والفضيله • وابنه شيخ القبيله
 • نخوت أرباب الدروس •
 سيدى السقاى ذنرى • وابنه السكران فخرى • وانقلب عصرى بيسرى
 • بأخ المجد التقيس •
 مفخرى المحضار صنوه • من مهاجروه ومجوه • واعتلى صرعه ونحوه

• في ذرى مشهد آتيس •
 والفناء حال البقاء • والبقاء حال الفناء • بانفتي ذى الاعتلاء
 • سيدى زاكى القروس •
 قطب أقطاب الكمال • عيروس أهل المعالي • وابنه حاوى الجمال
 • فخرنا الشهم الرئيس •
 وبعين قد حاز سره • من حكى سره وجهه • في اختفايه ولو شهره
 • اذ حوى أمهسى الكؤوس •
 سيدى شيخ المقدى • وابنه من طاب لجدا • وأياساد وجسدا
 • العفيف ابن الهموس •
 وابنه زين العباد • قطب أرباب الرشاد • وهم أعطى مرادى
 • من كؤوس الخندريس •
 وابنه ذوالصدق صادق • شهم أرباب الحقائق • ذوالعارف والرفائق
 • شيخنا شمس الشموس •
 رب يسرى أمورى • فى ورودى مع صدورى • واختفاى والظهور
 • وانبعثى مع جالوسى •
 بهم يا خسر سائر • كى لهذا العبد غافر • وله حافظ وناصر
 • حال صحو او غطوس •
 وارحم الامه رحمه • رب را كشف كل غمه • كم لك افضال ونعمه
 • دونها صر الطروس •
 وعلى سالى المريا • صل يارب البرايا • ما انكشف رمز الحبايا
 • أو تمجاسوق عيسى •
 وعلى أهل المساقب • آله الزهر الكواكب • والعصاب اهل المواهب
 • در تبيان الرؤس •

﴿وقال أيضا سمعه الله تعالى﴾

يقول ابن هائم نهار الفتوح • صادفت سيد القلب والروح
 مبل الى بحوى وعطوه يفوح • وأقنى وخلقى الصب مطروح
 ما حيلتى فى خشف شادى جوح • مذكرا دمع العين مسفوح
 ماضر لوى الوصل أشنى الجروح • ما كى له رحمه لمقروح
 ما حيلتى ياليت خللى منوح • وبلاء زاد الشوق والنوح
 كيف السلو والطرف معنى طروح • البسه ليتسه كان متجوح
 واختم قصبى بالنبي التصوح • من به جيع الذنب مسجوح

﴿وقال أيضا عفا الله عنه﴾

يقول ابن هاشم شر بن الكؤس • ما بين طنبر وروقيوس •
وطاب وقتي بالغزال العروس • أهيف ترف عطبول مأفوس •
• أنهم بغاي فاق فور الشموس • لازل بين القيسد محروس •
جمال وجهه أنس كل النفوس • ومن عدلتي فيه متعوس •
أهلا بمن يهزم جيوش العكوس • من مغنوى حسنه ومحسوس •
يا فائق الزينات باعطهوس • يامن جماله خير ملبوس •
يا غصن بان فيه يحاول العطوس • دائم بكتب الردف مغروس •
أقمت بل يا أنس كل الجاوس • ان كل عاذل فيك منكوس •
ما تحتوى وصفك كالأطروس • فكيف نسهم فيك مصوس •
أوما ترى نسل الفتى العيدروس • في بحر عشقك صار مغسوس •
واختم بمن به تسكني كل بوس • عليه صلي رب قدوس •
﴿وقال أيضا حفظه الله﴾

يقول ابن هاشم عيون عيون • شوقا لي جيران جيران •
أقار حسن أروني الشجون • اني بهم ولهم مقتون •
• الله فينا كم لنا همجرون • حتى متى لي ما ترقون •
عطفاء على صب قفيد السكون • له عشق في طينه همجون •
لاحول ثم لاحول صبري حرون • طال النوى كم لي تصدون •
رحمه لم رقت له الأبدون • صب كثير الشوق محزون •
لم يستمع ما قات العادلون • له موسط القلب مكنون •
وفقا بقلبي باملاح الجون • ويا الذي حلوا بدمون •
ما أن ان تنقل كل الزهون • بكم ويسرح كل غبون •
يا لله من الاحباب باعطفون • حتى متى ذا البعد والهون •
قل للعواذل ما لكم تعذلون • لستم بما في القلب تدرون •
لو بان حالي كنتم تعذرون • بل لي بهذا العشق تغرون •
لي في الهوى العذري جميع الفنون • تدري يا سعدي وسعدون •
مهلا قليلا أيها الناعنون • شاددع لذيكم شعر موزون •
يحمل الى من مثلهم ما يكون • أقار للمعزوز يجاون •
أشكولهم اني حليف الجفون • لعلمهم بالوصل يدون •
واختم بمن له تمدح المرسلون • والاصل من اللبيت من يحبون •
﴿وقال رضي الله عنه﴾

سفاني كؤس التصافي • وجيا بكاس المدام •
حبيب سكن وسط قلبي • وغني بحبه هيامي •

حبيب له الحسن كله • حبيب سباني منامي
 رشاهام قلبي بحسنه • رشافان كل الانام
 هو الشمس والبدر حسناه هو الفصن زين القوام
 ربي الله حبيبي دواما • وسكن بوجه غرامي
 انا فيه هائم مولع • ولوطعت في بحر طام
 فبالله يا أنس روي • وبانور بدر التمام
 متى الوصل يا سيد يحصل • متى الملتقى يا مراي
 أما آن يا خصل غصي • على صفواني انضمام
 أما آن يحلوا التلاقي • ودر الوفا في انتظام
 لك الله اني محب • وحبتي وحقت نامي
 لذالم اصغ فيك معا • لما قال اهل الملام
 ولم استمع قول ماذل • مضوي كثير الكلام
 فبإدراي كاس أنس • يطفي لهيب الاوام
 وهات اسقني الكاس صرفا • ودعني حليف الهيام
 وما المزج الابريق • من الثغر مروي الطوامي
 فيها بنا يا حبيبي • فوقي حقوق الغرام
 ونعطى التصابي حقوقه • ونؤتي عهد النمام
 ونخلع عذار التفاني • ونهزم بيوش السقام
 فبمس الحشاني مرور • ونفخر الصفا في ابتسام
 وصلي وسلم الهسي • على خير كل الكرام
 وآله جميعا ومحبيه • ذوي المجد والاحترام
 (وقال عفا الله عنه)

يا من سبي الحشا لولاك • ما همت بين النقا والبان
 يا ريم انا خاطري يهواك • فاعطف بوصولك على الان
 والله يا خصل ما أنساك • لو كنت في غربة الاوطان
 يرطاك رب السماء يرطاك • سمعته الله ماشاء كان
 والله يا قرة العين • اني الى طلعتك مشتاق
 يا عذوب لا كان للبين • ما زال منه الحشا خفاق
 دمي من العين كالعين • دائم وهو وما طرد فاق
 بالله متى يا حبيب ألقاك • وبوس خدك مع الاوجان
 (وقال حفظه الله)

مولاي يا من شاد على الرتب • يا نسل أرباب المعاني

يا ذا المعالي والصفا والقدس • يا جل من أعطى المثاني
 يا والدي يامنيتي والارب • وعما على أنف الشواني
 يا صاحب النعمات يا ذا القرب • يا من بكاساته مسقاني
 بوعدروس الشهم ساهي الادب • جالنا الباهي الياني
 محمد المقدام راكي الحبيب • حفر ينافر الزمان
 عذرا لعبد قد أتى بالعجب • فاقبله يا عالي المكان
 ولا تخليسي حليف الكسرب • حيث الوفا والحب شاني
 أما الذي حبسك على قد وجب • يدري به قاص وداني
 قد شاع ودعى في العجم والعرب • فيكم بقلبي مع لساني
 وبعض ما عندي له قد كتب • مسترجعا عنى بناني
 هذا وكم في القلب ورد المحجب • أخفيته عن كل شاني
 هذا وتدهولي بفعل النجب • من عادة زمت عناني
 خوصوبة رهنا هواها غلب • فاقت على الغيد الحسان
 من حسنهما ولاي عقي انتهب • ويلاء من كثر امتحاني
 قالت جنونك ويش له من سبب • وهي التي أبدت جناني
 تارة قواصلي بكل الطلب • ولي تبادر بالسفاني
 وتارة تنسني جميع الطرب • من هجر هارم الحاني
 ومن رآني حائرا مثل ضب • اذ لاح ما بعضه أعاني
 يقول لي هون عليك الوصب • مالك وللغيد الغواني
 وما دري اني دخلت الغيب • ومركبي فيها رماني
 لا حول ثم لا حول زاد العطب • من فوق ملاقي ابن هاني
 قد طاح قلبي في ذوات الشب • من قد هن كالميزان
 لا سيما من خدتها كالذهب • أو شئت قل مثل الدهان
 منها التنايا مزريه بالحبيب • ولو جه مثل الزرقان
 واليوم حالي في الرهب والرغب • ممزوج خوفي في أمان
 وقد أثار المشق مني وشب • صوت الورث لما شجاني
 هنالك يا مسولاي كاد اللهب • يبدى الحبايا من جناني
 فارحم وليدك من شديد التعب • بدعوة نعلي مكاني
 بها أحتسب كاسا يزيل الوب • من خجأ رباب العيان
 واشطح عما سكر لبنت لعب • ويعتلي مشرب زمان
 وانتم صلوا كلما فودهب • على النبي الهادي الجاني
 والال من ربي لهم قدره • والحب أرباب المعالي

وقال أيضا سامحه الله

قال الذي قد هام في بحر الهوى والعشقة • عود الزر تركش خبر عن حضري جلتي
 غاتي وشاحل الحشا له ما يشاقق مهجتي • زين الحلل ساجي المقل ماله مثل في بلدة
 راعي الحور باهى الغرد يحكي القمر في الظلمة • كم له عجب سيد العرب حلو الشنب والريفة
 قد أسل ريقه غسل حالي القبل والوخنة • سامي الكفل ما به يدل عنه فصل ذاخيرة
 كله حلا بين الملا حسنه علا بالشهرة • زين لدمع شعره سمح حاز البلج في الجبهة
 هذا الاغن رطب البدن حبه سكر في جملة • رعيا لاوراق ضنت لي بالصفاء والراحة
 حيث الصفاء مثل المطر في صفوه والكثرة • أيام كاسي في دهاق من عتيق النسمرة
 حيث التلاق بالغواني مائسات القامة • حيث المهر حيث الوتر يدي سر ارضيرة
 أوقات محبوبي يبادرني بحسن العشقة • أوقات ككنا من صفائي نهم الجنة
 • لله أيام خلعت لو أسفقت بالرجة • كان انجلي همي وطابت لي محباني غربي
 يا اهل ترى ما فات عايدا كسيل المقلة • يا اهل تزي زجع كما ككنا بهي حجة
 • أنعم بوصاك يا مثلي لي وعامل بالتي • وارحم محبا فسل هائم بالميج الصورة
 هيا مجدد ما تقضي بالطيف الشجرة • قهوات طاسك وامل كاسك واسقني يا منيق
 وامرجه من ريقك لكي نشطع باعظم سكرة • حسني زاني لا أعي الا في ذي الحضرة
 هات المسددة يا امامه فاغماه • والزهر قهقهه في كاسه والجامه غنت
 والريح شيب والبلابل قد شجبت بالنعمة • هيا بنا يا ستروسي يا سلا القسمة
 ردي أويقات التهانى والصفا والنعمة • هيا بعطفه كي به يا ست تكشف عني
 كم بيت ساهر في الدياجر أذق للفضضة • كم ذا الأقي من رفاق حسرة في حسرة
 لاحول ثم لاحول ثم لاحول يا اهل الفطنة • عشق الغواني يا ابن ودي قد عجن في طينتي
 ما حباتي في عشقتي واحسرتي واحسرتي • كم من عجايب كم غرائب ذقتها من صغرتي
 كم لي أوارى سر حالي كم أكفكف عبرتي • ما ان سرى ليل الهوى الا وزادت انتي
 رخيص عندي بذل روسي في عظيم القيمة • ما قيس ليلي في الهوى قصته تحكي قصتي
 جلت من عشق الهام الم بكر في طاقة • هيات ما أبقى الذي فيه الأقي مسلوني
 عندي عذاب الحب عذب نعمة في نعمة • ان البك العاشق الولهان أهسي حليسة
 ان القناعين البقا عند الحب الخبث • قل للذي قد لامني في عشق غاده بضرة
 ما ان بقلبك كان عشق دعو ملامك واسكت • سلم لاهل العشق ما هم فيه طوعا أو م
 ان الملامه كاللاد منه عندنا في الرتبة • دعنا ومن نهوا ج لك في جودك واثبت
 ما أنت من فرسان خيل العشق لي لا تمقت • لو ذقت ما ذقناه كان ارسيت في ذي اللمة
 حتى تشاهدكم مشاهد تحفة في تحفة • سسل من تحوق لا ترتدق وادخله بالرفة
 اعرف معاني الرمز تلق الكثر في ذي النعمة • حتى توافي ربع جمع الجع سامي الهجمة
 حيث العجل قد تبدى بالصفاء والراحة • تعرف فاني مع يقائي في العلا والرفعة

والنحو بعد الصو في جمعي وثاني ورة • ان المجازي قنطره لكن لاهل الحشمة
هيا الى هذا الجمي ان كنت على الهمة • تلحق بآداب الوفا واهل الصفا والعبطة
والجبر فيه الجبر تشهد له وتحظى بالتي • وانتم صلى الله على خير البرايا محمدني
والصعب آداب المعالي والثنا والعسرة • ما عرفت ورق الحاتم في فروع الايكة
• واجدت خبايا من زوايا ضمها أمني •

﴿وقال عفا الله عنه﴾

أدع لنا بالوصل قرة العين • حسو السعي والرضاب
باهي الحيا المذب فائق الزين • غص البها والشباب
لله خل قد أوال البسير • واسمع رفع الحجاب
ردا زجر الانس بينا بسير • في وقتنا المستطاب
في روض ورق الدوح فيه معين • مما يحاكى الرباب
• وفيه ربات البها يغنين • لنا باحلى خطاب
يطوبن بالمغنى المشاويحين • قلب العليل المصطب
لله من خود لنا تبدين • يسلين عقل اللباب
ونحس وصل القيدلو ولكن • مسن كل غال عجاب
ما أحلى الزمن ان بالوصال حيين • وجدن بعد العذاب
يا صاح من مذهبي شقة الزين • ففصل عندك العتاب
روح في طريقة الفلوى على دين • لي فيه أصنى شراب
ومدحتي في مقى اشرفين • موضع طريق الصواب
عبد الله السقاى مذهب الزين • بعم الولي المهاب
• من حاز في مرقاء مشهد العين • أكرم بعلى الجناب
هو شيخنا المقدام جاني الغين • نظمي بذكاء طاب
واختم بطة الجدل للشهيد • وآله والوصاب

﴿وله أيضا رضى الله عنه﴾

طابت لنا خمرة الاذنان • في خير عيش وازمان
• غيناها يا أبا التيان • عن معتنى القدر والذان
شربها بين أهل الحان • ولم أصح للذي الحان
• خزلنا سرها هتان • ما عنده شيء ألهان
خمرها يرغم الشيطان • أعلت لسرى واعلان
خمرها هامت الاعيان • من قبل موسى بن عمران
وهاهي القبل في ذا الاثن • فاقهم رموزي وعوفاني
فقتني هنا واسمع الاثان • مثلى وبادر لا تفتان

واشطع علي انسابها والحان • واغنم صفاء عيشك الهاني
 ذام شرقي المذبذبان • مانسفت بالعين اثنان
 فوجدني الصرقي قد بان • شكرا لمن ذاك اقراني
 أنا الذي خيرة الاحسان • أحسبها بين اقراني
 غيبت عن مشهد الاكوان • رقيت أعليت في الشان
 بحري طمع يا ذوى الايقان • جدي حلالى وفرقاني
 أعطيت امراراني فيميان • والعيدروس الذي أعطاني
 • وغيره قد حبانى الوان • روي قد اللذي أحباني
 وفي الرشا لفائق الفئان • من قد غدا قرأ أعيانى
 شاد بخسر البها نشوان • طلعت روي وروحى رويحاني
 لحظ له ناصس بقطان • خدله صار بستاني •
 ذو قامة تحجل الاغصان • جهاله الفسرد أسباني
 لى مشهد جامع الاقنان • عندي شهودى ورهاني
 فذا جوادى وذو الميذان • فليز الحاسد الشاني
 • شان ما بيننا شان • ما الهادم الناس كالبناني
 يا قلب دم بالصفا ريان • واظهر بين واعيان •
 واجعل وسيلتك للرجن • خير الوري نسل عدنان
 تحبى به الفوز والرضوان • تكسى به ثوب غفران
 صلى عليه العلى المنان • ما غنت الورق في البان
 وآله الغر والاخذان • وتابعهم باحسان •

﴿ وقال سره الله تعالى ﴾

هب المسيم فغيب • حين حين وهب
 ذكرنى أيام تحسب • ما فيها كرب
 مسكين من قد تغرب • عن عذب الشنب
 ذاك الذى هو تذب • من وجهه سلب
 من حسنه كل كوكب • جل من قد وهب
 فياله من مسترف • قد دحا زحف
 وقال ذلك المهف • لطفامع ظرف
 يحير في حسن الاهيف • من هوله وصف
 ما في الخرا عيب بوصف • مثله في السترف
 ما هي المحيا المحب • هو طاقى اللهب
 • لم أنس ليلة أتاني • ذو النور والسني

• وبالوصال حياتي • كهف المحزن
 • ولمزل من عطائي • مسدى معتنى
 وقد كنت دائم واياه • زرع في حياه •
 في قصر محكوم بنيه • رصه من بناء •
 هاهو شقاء مجرب • يلبسني طرب •
 مسود الخلد من زاد • حبه في القواد
 في غفلة أهل التعناد • ماغشى فساد
 لله وقت لنا مسر • مع حلوا الحور
 وحيث ذاك الحى أخصر • من كثر المطر
 وبلبل الروض أطرب • والنهر اضطرب
 تجلى بهم اخود كسات • خذهاه الزواها
 من كل مجمر وحنات • معسول الشمام
 وحنسه جنبه بهانار • مشعل الجنار
 وكهم هدى صب مختار • من وجهه نهار
 في خلعة الحسن يذهب • أذيال الطرب
 ذو حال للود حراس • من شوب القماس
 ما ليدوما فخصن ان ماس • ما طي الكناس
 سقى لها تيك يا صاح • كم فيها انشراح
 تجلى لنا كاسفة الزاح • ماغشى جناح
 وفوبه الانس قصر • تمزج للطلب
 وبلبل الروض يصدح • في صدحه شطع
 والدف بالسر أوضع • والمعازل سرح
 كان ذاك الذى كان • طبقا لعيان
 أذوب من فرط أحران • لكن لى أمان
 شهم السراء المذهب • كشاف النوب
 المصطفى نسل لافراد • أهل الازدياد
 كم له من ارشاد وامداد • من قمع الجواد
 ابن شيخ كهف الحماة • راحه مهجتي
 من قدحى بالهبات • من ذى المنه
 بجاهه ارجو قرب • واحظى بالطلب
 من جاء بالخير يصدع • للعالم نفع •
 خير الورى الكل أجمع • وبه له رفع •

﴿وقال أيضا حفظه الله﴾

قولوا لمن زانه الوجه الحسن • يا قاتل الغيد يا عذب الثمان
أنعم بوصولك إذا ما الليل جن • واجعل لنا من ضنا هيرك أمان
طال العجافى الى كم ذا المحن • حتى متى المهجر يا سيد الحسن
ما أن نخطى بقربك يا أغنى • فى ليلة ما بهما عاذل رشان •
ما أن يا سيد أن تكفى الحزن • • • • •
أنا الذى فىك عاشق مرهوس • ما لى مثل قط يوجد فى زمان
أقدم بما فىك يا حلو الوجن • من كل حسن تسامى عن بيان
انى من المهجر فارقتى الوسن • فبت سهران طول الغيبان
بالله دارك عوشتى قلبى جن • بالشف من نهر أرى بالدنان
ولا طفه فى السرائر والعلن • فالى قلب قد ذاب من طول الهوان
وانتم صلو ا على أجدما هتن • وابل على روض فيه الانس زان
والآل والعجب أرباب الفطن • وكل تابع لهم فى كل آن •

﴿وقال أيضا سماحه الله تعالى﴾

قال ابن الاثرافى قد راح الحزن • لما حبا بالفا سيد الملاح •
الشادن العيطى حلوا الوجن • من فيه يحول الهوى والاقضاح
أنعم بمحبوب من أرض اليمن • له خال مسكى ونفخه كالافاح
زين الخطرا عيب ذوالوجه الحسن • عطبول بهنار مفتاح رداح
يا ليلة الانس مع شاد أغنى • لازال فىك الصفا والارنياح
أعظم عافيت من وابل هتن • من معب أس الهوى والاشراح
ياساقى الكاس شنف خير دن • وعاطنيها على رغم السواح
جدد يا غيتباق فان الليل جن • حتى اصطح عند ما يبدو الصباح
وأنت يا من وسط قلبى سكن • يا من حلالى لديه الانطراح
شف لنا أكاسى بصفوا الزمن • بالمزج من ريق يسكر كل راح
هذا المتى فى السرائر والعلن • ذامطاب القلب ذاطب الجراح
وانتم صلو ا على مجلى الدرن • مجد المصطفى داعى الفلاح
بحر الندى والصفا جاد الحسن • والآل والعجب أرباب السماح

﴿وقال أيضا أداه الله تعالى﴾

باريم منشاء فى الغنائيم • عطفا على من سبى قلبه مال
يا من يا حشائى له عشق مقيم • قد ذبت يا طي من شدة جفال
اقسم بورد الوجن طب السقيم • وزجس العين مع ريقه مال
ونخذ قد فاق جنات النعيم • وقوس تلك الحواجب من مال

ونخبنا نفل مع الدوا النظيم • في وسط ثغرك رعاك الله رعاك
وغنت في الحسن يحكي عتق ريم • وقد تحكيه اعصان الاوال
وشعرك الخجل الليل الميم • ووجهك الصبح مع ساجي رناك
اني على عهدك مستقيم • وليلة السعد من عيني تراك
بالله جسدي بوصولك يا وسيم • فالقلب ما عاد له مطلب سواك
ملكك قلبي بحسنك يا غسيم • رفقا بقلبي هداك الله هداك
واختم بطه النبي الهادي الكريم • يا رب صل على أحمد مصطفاك
والآل والعصب ما هب النسيم • بحقهم رب بلغنا رضاك
(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

قال ابن الاشراف دمي قد هتن • من فرط شوق اسامي المقلتين
الفائق الباهي الطي الاغن • باهي الثنا يا رقيق الوجنتين
ساجي الغزاله بطرف ذي وس • كاسياها باق المشرقين
• غمك الروح مني واليدن • لذلك يدعي مليسك الخفافين
(وقال رضي الله عنه)

لم أنس ليلة أتى قبل المهر • يحتال في ردليل أليل
وكاد يظهر وجهه كالقمر • لولا عيه الشعر لم يرسل
حتى اذا بينا طاب السهر • وقد أمانا جميع العذل
بجلي محياه لي مع خردن • فاشهدني الجمع بين النيرين
(وقال رضي الله عنه)

وبت أشرب كالسان المدام • ممزوجة من حياريقته
صنهما لها فغره البسام جام • ما تطبخ الا بجمرة وجته
وكان ما كان في شرع الغرام • قطن خسير اتابع ملته
والختم سلى الهى ذوالمن • على النبي المصطفى جد الحسين
(وقال أيضا حفظه الله)

قال ابن الاشراف هيبني غزال • للشعر من بعد رسي للقصيد
مفهوف القصد بدري الجمال • تروى ثناياه بالدر النضيد
كالورق كالغصن أن غنى ومال • كالطي يرفو الى الصب العميد
أفديه بالنكل من روح ومال • لم لا وعشقه بقلبي لا يجيد
وليسلة قد حبا فيها الوصال • هي ليلة السعد فافقه يا سعيد
• بد افتناديت يا سؤلى تعال • أهلا وسم لا بشخصك يا فريد
بتناشوى من الخمر الحلال • والنكل قائل الأهل من مزيد
وطا لما بست من ثغره زلال • أطنى حرارات قلبي والوقيد

في غفلة أهل العنا وأهل الجدال • والثالث الأنس والود الأكيد
أكرم بوصل تسامى عن مثال • أتم بعيش هو العيش الرغبة
نمت وصلوا على مولى بلال • محمد المصطفى الهادي المجيد
والآل أهل المعارف والكمال • والعصب ذى الفضل والراى السيد
﴿وقال أيضا عفا الله عنه﴾

يقول ابن هاشم صفاء • وقتى وقد بان السيل
مشهودى الوحدة فى الشكره صباحى والاصيل
بحسرى طفح عمرى رشح • رقى لمح فى كل جيل
لاح الصفا وافي الوفا • زال الجفا طاب المقيـل
هذى العراف والمعا • رف والطائف والدليل
هذا الهدى هذا التدا • ورق شدا زل العليل
بين الصوائى والمفا • فى المثنائى والفضيل
كؤوس فى قوس • المشناقوس بالصها يكيل
بانى لطائف فى ذوا • رف فى تحايـف لا غيل
فى حضرة الأنوار والاسرار والمجد الاصيل
فى حضرة التقديس والشأنيس والفض الوطيل
فى حضرة الاطلاق والاذواق والربيع الحفيل
فى مربع الطائف محمل العارف الخبر النيل •
هيد الله المقدام ابن عبا • من من يحصى النزيل
اقداح فى أفراح لا • أرواح ترجلها زجـيل
حيث المنى حيث الهنا • حيث السنى حيث المسيل
حضرة معانى فى مبا • فى مثنائى فى شـعيل
نيران فى أنوارده • أسرار يعرفها الفضيل
مثلى وامثالى فصل • من كان من هذا القـيل
فائب عن العالم جواد • الحال يسهل به هـيل
ومر شيخ القطب فينا • لاح فى عيش خـفـيل
هذه مشارب بل مناقب • بل مواهب يا هـيل
والجدد شيخ القطب فى المشفودوس واظـل الطـيل
فى حضرة التورالتى • ما قالها الا النيل
وصل الى ربه تعا • لى الله مولانا الجـيل
أخفى مع أسلافه وبا • لله جيل خير جـيل
ثم الخليفة بعده الشوالى والى ك من جـيل

المصطفى المشهم الذي • قد فاز بالفضل الخزيل
 نكدن العلائق الملا • من قد جلا قلب العليل
 عالي الصواني والمعالي • لي والنجالي والمثيل
 • لا زال في اجلال حاله • لي الحال راقى مستطيل
 • حياه جمع الجمع عشتوا المحرمولاه الوكيل
 • هنا جوابي يا علي • وانك مثل السليل
 • واعذر قاني في مقامي • المحو انحنى لي مقيل
 • غائب عن العالم وما • هم فيه من قال وقيل
 • قصتي في عشق اليها • فاقت على قصة جيل
 • صرت امام العشق في • وقتي ولي في ذادليل
 • ما قيس ليلى ما كبر عسرة الصب النجيل
 • الاربعة لي وان • خاضوا في البحر المهيل
 • بحر غريق قد سجنه • في عريضه والطويل
 • في حب ظبي احور مليح القمى • طرف كحل
 • اصفر يسمي اصفر ولشكته • الى الحضرة عييل
 • زين الحلال والحسن له • انفجحت السيف الصميل
 • غنجه زها حسنه لها • حاز اليها ما به يدمل
 • في خده التفاح والارياق مثل الزنجبيل
 • جنات في تيران يحسوى خده الباهي الاسيل
 • نهوده الرمان لشكن دون حب النارجيل
 • فيه المحاسن والشنا • شن فاق طيبات السهيل
 • حسنه كمل ماله مثل • ما حد وصل مثله عييل
 • عييل كالأغصان في الشكيبان في ساعة تميل
 • الصبح من وجهه بدا • والليل كالفرع الرميل
 • جعده على امتائه يغطي قامته الاقليل
 • آرن خفيف الخصر لشكن ردفه الضاني ثقيل
 • الله بطيله بين ضرائه نعم الله بطيل
 • حاز اليها حيله وغشيره ما نقي الا القليل
 • جيل في حسنه ولشكن ليس في فعله جيل
 • جائرة لي بالصدمة • أنه له القدر العديل
 • انحلني انحنى فما • والهجري تشعل شجيل
 • تياه في ماشاه جيل الله مبهري في رجيل

يتلف ولا ينصف ولا • يسعف اذا واعدي قبل
 كرم في جسده وفي • لظه ولكنه بخيل
 دائي صدوده والدوا • من ثغره الحالى العليل
 • لو كان قبله شئ • قلبى الميكين العليل
 • لسته هدا الله بوا • صلتى ويجعلنى خليل
 يحيينى الترشاف من • أرياق مثل السليل
 وطافه وامسى • فى دجا الليل الطويل
 يرجع زمان الانس والراحات فى ذلك المسيل
 حيث الصفا والنور والاشراق واطل الظليل
 حيث الكؤس الداهقه • تحلى وهو عدى نزيل
 حيث التسلاقي والمسا • فى والسواقي والتخيل
 وحيث روضى جنسة الشغدين صبحى والاصيل
 وحيث رشف الرينق يفتنينى عن الحمر الدويل
 حيث الحائم والغما • ثم والنسائم والمقيل
 • أمجاد ذات أزهار والاعشار تشقى للقليل
 والجنى والقبوس والشطن بورجيل بعد جيل
 والعود والقافون والشنطير والوبه الجليل
 كمل له شرب فذا • مشرق وذافوره ضئيل
 المايحى لونه كوا • ن الطرف ثابت أودخيل
 كل صلاحه على • قدره وكأيلهم يكيل
 طعم الحديج يسقى ولو • كانت مياهه سليل
 والبصر لا يدري بمن • فاجاه من أبيض ونيل
 بسل كاهل امرار يشهداه من الرب الوكيل
 ان المظاهر مآرى • فيها سوى الرب الجليل
 وانتم صلى الله على الشهادى النبى طه الكفيل
 خير البرايا من عليه الله أنزل جبرئيل
 • وآل وأصحاب وأنسبا عده دطش الخيل
 أوزمزم الحادى وهيتبنى الى دار السجيل
 قوله أيضا نفعنا الله به

صلاة من الله على سيدنا • نى كامل الافضل
 من اختاره الله ليوم الضنا • اذا ضاقت الاحوال
 بروحى غزال سويحي الرنا • سبي لظه القتال

ملج من العرب باهى السنا • بسرد النها يحال
 حبيب بوصله يزول العنا • وتشفى سقام الحال
 بقده سبي القصن لما انتى • ولدى حبايا البال
 • قلله فان نرو د حبيب • له ريق مثل الراح
 تشى علينا بقدر طيب • به طير عشق صراح
 ترى هل يواصل معنى كتيب • حمام اشياقه ناح
 متى يصف العبد لى المي • غزال النقا والصال
 رعى الله لى الى القفا والهر • لى ذلك القنان
 وحيا اعتناقى لى القمر • كليل الرنا النعسان
 غزال غدا منيتى والوطر • به طبابت الازمان
 رعا الله وقت القفا وحدنا • لى غفلة العذال
 ترى تاذير جمع زمان الصفا • ونحظى بكل السور
 ونعطى التلاقى ونكفى الجفا • بروض الهنا المطول
 وترجع لىال الله والوفا • ونعطى بها المأمول
 أيا سيد واصل وانحف لنا • من الثغر بالسلسال
 دح الهجر يامن جاله سطع • وأزرى جميع السور
 وطل محبك بوصل تقع • به رجسة المهجور
 أيام لى يامن مهاوار تقع • بيت الهنا المسمور
 تفضل وانعم لنا بالهنا • فبعدهك علينا طال
 حبيبى أدركى كؤوس الطرب • وروح بدالك الروح
 متى يا حبيبى تزل الكرب • متى يشفى المجرور
 متى الملقى يا شبيب الشنب • ويعسى الحشا مشروح
 متى الكاس دائريكن يتنا • متى يحصل الاقبال
 وأزسى صلاة على المصطفى • نبى كامل الاسرار
 وآله وصحبه ذوى الاصطفا • كذا الاوليا الارار
 عدد كلما ناح أو غطرقا • حمام على الاشبهار
 وما هام صب حليف الضنا • بمن قد سبت أبطال

﴿وما قال فى فن المواليا حفظه الله تعالى﴾

من لولو الدمع خدى قد غدا حالى • من عشق من حسنه بالحب أو حلى
 مهفهف أعيد عذب اللى حالى • ساجى الرنا خصره الواهى كحالى
 • (وقال أيضا) •

يامن اذا ما تغنى كالجوامات • لسعت قلبى بحبيبات الدوامات

أحرق قلبى بنيران الصبايات • هذا الذى قد جرى كيف الذى بأتى
• (وقال أيضا) •

وعيا ليله بها قد طابت أوقاى • اذبت أسقىك يا محبوب كاساتى
بتناسكارى بافراح وراحاتى • حتى أتى الفجر كدر صفو لذاتى
• (وقال أيضا) •

كم لامتى فىك لايم قلت له ما جمع • وعاقى عنك عابق قلت له ما ارجع
وحق باهى ثنأياك التى نلغ • انى أحبك ولك فى مهبجى موضع
• (وقال أيضا) •

بحرى طفع بالمسره والهنا يا صاح • غطست فى بحر جحى ليس أنا يا صاح
مذا قبل الهوى محو الفرق منى راح • من لى براح البقا من لى بتلك الراح
• (وقال أيضا) •

راح البقا منتهى سؤلى ومطوبى • وراح روى ومأمولى ومرغوى
لذلك طورى تصنى كاس مشروبى • وشاهدت حين قلبى وجه محبوبى
• (وقال أيضا) •

ياخل لولا الحيا ما غبت عن دارك • ياخسل طال الحفا باليتى جارك
ياقلب بين لمن نهوا أسرارك • عساه يرحم ويقبل منك أعدارك
• (وقال أيضا) •

ياخل وجدان خلك خير من فقده • ماذا يضرك اذا جئته الى عنده
وبات ياميتى خذلنى على خسده • وعانقك وانجذب ذلك الى قدده
• (وقال أيضا) •

ياخل هبنا نرشف جبا الكاس • وبات وباك فى راحه وفى ابناس
هبنا يارشا فى غفلة الحراس • نغتم زمان التلاقى فى دجا الاغلاس
• (وقال أيضا) •

متى نلاقك يا عطبول فى المسمر • وعانقك رارتشف من ريقك السكر
ومن كؤس الحيا فى الدجا نسكر • هذا المنى والصفاء يا بهجة المنظر
• (وقال أيضا) •

أهوى عناقل وأهوى الرشف من ثرك • ومنيتى ان أرى بحرى وسط ثرك
وقول الليل لا يطلع على ثرك • واعلمك بالليل بدرى خير من بدرك
• (وقال أيضا) •

هبنا بعد الذى قد راح من لذات • واسقىك وأنت اسقىنى من حجرة الكاسات
وعانقك واختلى بك يا ملج الذات • وحل بتلك ونمسي فى صفال راحت
• (وقال أيضا) •

أوقات وصلح حياة القلب والارواح • خصوص ان كان دارت بيننا الاقداح
وبت سكران من ريقك وشرب الراح • متى متى تجتمع بالانس والافسراح
• (وقال أيضا) •

شرح الذي بي جيعه ماتسه اوراق • من بعض ما بي فزادى والحشاخاق
ياليت خلتي يجيئني بايلي الاحداق • وبات واياه في عنقه الى الاشراق
• (وله أيضا) •

ياسيد هل عاد قلبك مثل ما عهد • أو علوك التني والجفار الصد
يا جسرقي منك ان أصغيت للعد • الله حسبك اذا قابتنى بالرد

• (وقال أيضا) •

أبات سهران طول الليل من حين • وما نذ كار قلبي غير في هربك
ياست ما نذ كرى عني ولو هي بك • وطالم بات عبي في وسط عبك

• (وقال أيضا) •

الى متى التبه في المأكول والمشروب • والقليل والقال يا من بالسوى محبوب
فان عن الكون هو به مع المرغوب • وابق ربك وهذا السؤل والمطلوب

• (وقال أيضا) •

يا صاح ان شئت ترق فاخلع النعلين • وعن فنائك فاقني كي يزول البين
تخطي بجمع البقا تحبي شهر العين • أين المساء على هذا الترقى ابن

• (وقال أيضا) •

من قيد فرقك الى حى الفنا فارفع • وكن كن هو روضه جعه يرتع
حتى يواجهك جمع الجمع في مربع • فيه المنى والهنا والمتنظر الاوسع

• (وقال أيضا سمحه الله تعالى) •

قال ابن الاشراف هيجنى نسيم • من فخور بع الحان الفائنات
المسكرة باللمى الحالى الوسيم • السايه بالباط الساحرات
المشبهه حور جنات التعيم • الراميه بالسهام الصايان
التاركه للدمع دال ميم • المسزبه بالماح الشاجرات
السالبه لب كم شههم حليم • المنجلات الشومس الطائعات
الساكنات الحشاطب السقيم • المذهبات القسوم المتعبات
• لله عزلا ن فاقك كل ريم • بعثق عاجي وأعين ناعسات
ترزى بارياها النجر القديم • وبائنايا السبروق اللامعات
• في مربع أهل الصفا أضحت تقيم • أكرم بربع سما بين الجهان
هو مسقط الرأس والفنائريم • هو مهبط النور ماوى الفانيان
وادي الاكابر سلاات العليم • من شرف الله ذاته والصفات

خير البرايا الكريم ابن الكريم • على العطايات ساعى المجبرات
أكرم بقوم تساموا يا فهم • بين الودى بالمكاسب والهبات
هم ذوو القدر والفضل العظيم • هم البهار الكبار الزخرات
ومن بينهم أخوال القلب السليم • شهم الميامين والفراخات
السيد المجتبي مخزى الرقيم • من ناطعت همته للزهرات
هو صادق الود والصفا والقيم • هو جامع الانس من بعد الشتات
المطرب الروح بالعود النديم • ونقمة كالحمام الساجعات
اليك آيات كالعقد التظيم • واقنك من شيق يا ابن السررات
تنبك عن ود قلب مستقيم • على العهود القدام الطيبات
واسلم ودم يا ابن ودى في نعيم • بجاه أسلافك الغر الثقات
وانظم صلى الولي الرب الرحيم • على النبي المصطفى شمس الهبات
والآل والعصب ما دب النسيم • وسائر أتباعهم أهل الثبات
وقال أيضا أدام الله مدده

قال ابن الاشراف يا ظبي الحيا • رفقا بمن له وسط قلبه أنين
يبات ساهرا ذا الليل أعقا • لم يدرب ما طعم قوم الناعسين
رفقا قدمي من الناظرهما • ونار قلبي تلاهب كل حين
يا بوجها حكي بدر السما • يهرج له عيون الناظرين
له هجرتي لمن حبس لهما • ما القن ذا قبل يا باهي الجبين
واصل قد يتكفني بشكو الظما • في بحر مشقت له مدة سنين
واطف على صبوة قد طما • وارحم لمن هام بين الهامتين
يا ما أجبالا • يا من قد دسما • بحسن فائق سبيل الله اشقين
يا الله متى يجلي ما بهم • من طول هجرتك وصدك يا حنين
وزرجع أوقات أنس قد غما • ما يبتغي في بلاد أهل اليقين
وبعد يا من لقوله نظما • في عدة آيات كم أبدت حنين
يا بومزاحم ومن قد أحكما • قوله بأوصاف قوم جارفين
هيبت شوقى الى ذاك الحيا • ومن بتلك المرباع ساكنين
مثل الفقيه الولي ذى الاحقا • ذاك المقدم امام الاكلين
وعلى البصر والجلالى العما • على نجله هزبر الواصلين
ثم العفيف الذى سهمه • ما • أهل القلوب الطقاء القاسدين
والشهم أعنى الولي الافصا • مولى الدوبله شفا القلب الحزين
والغوث سسقا فانا من ترجا • عن سر معنى الهداة المتقين
ونجله أعنى الهزبر الضيغما • فخرى أبابكر هوليث العرين

ثم الشجاع الذي قدوره سعا • محضارنا الذئب كهف اللابدين
 ثم الذي ذكره أخصى مرهما • من لم يرل في جميع أمرى معين
 العيسدروس الذي لى قدجا • عبد الله العارف الغوث المكين
 • ومن جاله بقلبي خيما • ابن شيخ عبد الله القطب الامين
 ونجمله أعنى الطراز المعلما • على المقامات زين العابدين
 • ومن هم لم يرل مترغما • حدادنا ساد في دنيا ودين
 وصاحب الرمله أعنى الاعظما • جدى الذى فاز بالدر الثمين
 والجدي شيخ الذى قد أحكما • أساس مبناه ركن الواقدين
 وكيف أنسى الذى قد ألهما • علم المعارف حبيب الصالحين
 الولد المعتلى فى كل ما • قد حاز أكرم كهف الطالبين
 ومن سقى خمر ذباك اللهما • ألم أجد شهاب الصادقين
 يجاههم رب كن لى منعمما • بالسؤال وارحم جميع المؤمنين
 وانظم صلوا عدد وابل هما • على النبي خير كل المرسلين
 والال أهل التقى والاحتيا • والعصب أهل الصفا والتابدين
 ﴿وقال أيضا عفا الله عنه﴾

ربة الحسن وافت بالوفا والعهود • بعد كثرة الجفاء منها وطول الصدود
 واصلت صبا المفضى حليف الوقود • بت أرشف لغفها خامشا للثود
 راتعا في ورود يانع في الخدود • فى حى الانس والراحات فى خير جود
 ياربى الله ذاك الانس بادی السعود • حى وقت الصفا الماضى لتافى زرود
 يالىالى التهاى بالمسرات عودى • سلك بالقطب غوث الخلق لىث الاسود
 عيسدروس العلى المقدام قطب الوجود • ابن أبى بكر عبد الله بيت الشهود
 من حجبى بالمعالى من كريم ودود • من سما فى تنزله وحالى الصعود
 آه من لى بدالك الصدى بعد الورود • آه من لى باطلا فى وفان القبود
 ياملاذى وأه تاذى وحامى حدودى • عبدكم لم يرل مأسور كف الرقود
 نفضة عطفه دركاه قبل اللود • والصلاة على الراغم لانف الجود
 • وآله والعصا الراكمين السجود •

﴿وقال أيضا أدامه الله تعالى﴾

يا شيعنا العالم بعلم العمل • يا من لديه أمر ارتجلا
 يا ذا الذى أبدي لانس الاول • فى نظم مثل الدر وأجلا
 وافت عروس التنظيم ذات الحلل • لله ما أشبهى وأحلا
 كانها الفتان ساجى المقل • من طاب فى مجنى ومجلا
 وجناته التفاح ريقه عمل • آيات حسن فيه تتلا

فذكرت للقلب أنسا حصل • مع خير أحاب أجلا
 من كل ذي ود وبيع المحل • لله هاتك الاخلا
 حسين منهم والاحامد وهل • أجلهم في الناس مثلا
 وكم ملىصة قد تشفى العلل • عنها حدث الانس بلا
 تمت وصلى الله عز وجل • على الذي للغير دلا
 والال والا حباب مثل البطل • حدير العلا نعم المولى
 • (وقال أدامه الله تعالى)

يا على ابن أرباب المعارف والافوار • أيهم أيهم فالقلب من فقد هم حار
 أين من يشهدوا الصين تاقين لأخبار • أين أهمل البقاء بالله الله أثار
 أين من ينقذ الفارق اذا صار مختار • أين من ينقذ الغاطس وسط بحر تيار
 كنهم غير موجودين في حيز لا عمار • كنهم قدمضوا واخلوا لنا هذه الدار
 ما يغيبوا ولكن ماتراهم بالابصار • هم بعين البصيرة يعرفوا ذات لاوار
 فاعسل القلب بما قد تدنس من اقذار • واتخلع عندك تنسظر الى رب غفار
 وابق بعد الفناء الله تحبى باسرار • تنكس برجع الجمع والكون بلك دار
 آه من لى بشرية فضل من شرب لأخبار • آه من لى بدك الطور وأظهر باطوار
 يا الله الهما بالله باخير ستر • نجنا من بحور الرمم واغفر لنا أوزار
 واشرح الكل بالرحمة فاقب سجد مدراره • واتزل الغيث يسقى النبر مع جمع لاشجار
 واعف عنا وبالأعيان فاختم لنا أعمار • والمصلا على الهادى النبى خير مختار
 وعلى الال أهل البيت يا نعم الاطهار • والحجابة ما يورهم جيعا ولا نصار
 • (وقال أدامه الله تعالى)

يا مبارك حبيب القلب ما زال هاجر • لمزل فى بحور التيه وارد وصادر
 ما جعلته كذا يسقى لروى يناظر • ما جعلته هداة الله يسقى بقاتر
 كيف شافعل وكيف ألقى لهذا المكابر • قد تسلطن على حسنه ونهيه عساكر
 جرفنى في بحار العشيق بين المحاجر • حل القلب من عشقه وصيره حائر
 حسبه الله قدمى من فعلايه زاجر • حسبه الله لا نه لمزل خل جائر
 كسر القلب من صده وقد كان جابر • هكذا صار أمرى من هوى ذا المهاجر
 ثم ذا الحين يازين العيون الكواسر • والذي ليس له مشبهه يبادو حاضر
 والذي الصبح وجهه واليالى الضفائر • والذي للقا يطوى وللهمير ناشر
 لامتى أنت ظلم الوصل يا نخل ناشر • لامتى ذا العناقلى كيجل التواظر
 الله الحاد لا رافه وتحنين خاطر • غير رايه جميع الليل والعصير ساهر
 والله انه قد قساوه فيسلى ياريم جاجر • راقب الله واصلنى عشبه وباكر
 سلك بالله من اكسالك من حسن سافر • بالذى صورك حتى ملكك الهزابر

بالذي أعلاكم من فوق الحسان الجاذر • مثل ما قد علا في العارفين الا كابر
 سيدى الغوث عبد الله قطب الدوائر • عیدروس الهام قد دام صافي السرائر
 ابن أبي بكر على القدر نور البصائر • من علا في الاوائل من علا في الاواخر
 هو غياثي وهو غفرى على من يغامر • هو ملاذى فكم لي منه واقت بشائر
 به مرادى حصل دلت على ذاتنا • رب سالك به تفق لرتقى الضرائر
 • رب سالك به نور جميع القمار • رب سالك به تجعبل لنا الحظ وافر
 والعسل على المختار شمس المظاهر • وأهل بيته وبالله من بيت طاهر
 والصاب الاول أنصارهم والمهاجر • ما تغت حائم في الرياض النواصر
 أو صاب صدمه من مها القلوب ماطر • أو اتانا حبيب القلب للصدور زائر
 ﴿وله أيضا أدامه الله﴾

يقول ابن هاشم طاب الغفار عت وسط الفؤاد • من كل فتانه مشوقة قد كالسهر الصعاد
 تفنن بطلعتها أولى الطاعة وأرباب الرشاد • يقول ناظرها تعالى الله خلق العباد
 • يزينها البرقع مع تلك الدماغ والعضاد • تغزلها كاللمع والاعيان منهمام
 • وجنائم التفاح والحدادين كم فيها اتقاد • في وسط فيها الشهد باليتسه لنا شرب وزاد
 من وجهها الفائق ضياء الشمس أضفى مستفاد

• في صدرها الزمان محترق ومعتوم عسل مع زباد
 وصدرها الميسدان كم حير لارباب الجهاد • واعلان مطويه ولا تسأل هنا عما يراد
 وافخاذ مع محز حكى مركب على باحه مشاد • والساق كم يسقى لعشاقه لكسات السماد
 • وادام ريانة عوينقها لها التي اتقاد

ذا وصف سب طاح من شرع الهوى في كل واد
 غذى لبان العشق في مهد وله نادت سعاد • يهوى الغزل والصيد لا يصق لاقوال العناد
 من لا يحب الزين عنده في المثل مثل الجهاد • تمت وصلى الله وفي رافع السبع الشداد
 على النبي وآله مع الاسحاب سادات العباد • ما غرد القمرى وما هبت نسيم أهل الوداد
 • وما كسى عاشق من المعشوق ثوب الاتحاد

﴿وله حفظه الله هذه القصيدة المحبسة﴾

قال من ليله غدا مثل الصباح • طاح روى في هوى زين الصباح • الملاح
 • انزال العيطل ساجي الرنا
 قدمه كنى بالبايا صاحي • وغرامى في الملا قد صاحي • والنبي
 • ما الصبا بقول الهوى الاعنا
 لوحبالقلب رشقه من شفاء • روح القلب المعنا وشفاء • بمناء
 • ان في هذا لغايات المنى
 بالذي من خرة الربق انشا • جد لصب في حى العشق انشا • ان تشا

يا رضى تقيمه من بعد الفنا
 يا حبيبيا حل في وسط القصوره زلما شق غاص في بحر القصوره كم تجور
 • ليس ذاعهد التصابي بيتنا •
 اى وخسوف لون الجنار • ان في قلبي لهسرك جعل نار • والشمر او
 • لم يرل طار على عدالتنا •
 بالذي بانيدو قلبي شبا • يارى ذاتنا ومن داششبا • قل لها
 • ارجى صبا غطس في حبنا •
 ان عدول قد اطال افعاله • لا تراها انها افعى له • ياله
 • من عدول قد هلك في عدلنا •
 يا عدولا زاد في تهذيبه • لست اصبى للسدى تهذيبه • بل به
 • يعظم الشوق وكتر الاعتنا •
 في حبيبي قد خلاخام العذار • سيما اذ لاح ويحان العذار • واستدار
 • ما ترى الخضر مرمى قد دنا •
 بابي تفرح كى عين الحياه • قد برق رقبه ولكن لى حياه • ماهماه
 • لو هاء وعد قلبي اسكنا •
 اى وصدغ قد حكى في الشكل لام • لا ابالى بالذى شع ولام • قل سلام
 • للذى يجهل ونخله في عنا •
 انا لا اصبى لمن لى قد نها • لو يكن من خسير ارباب انها • انها
 • شربه لو شمها الناهى دنا •
 كم نهانى في الهوى دار وصال • ومنامى عن جفون العين مال • والهجال
 • لم يرل واسع وعشقى ماونا •
 هكذا الهشقى فكم غطس اسد • ذامها بات رذا قول اسد • ما نعد
 • كثرة العشاق من هم قبلنا •
 يا غزالى قد غزالى ناظرالك • والبدن والروح قط ما ناظرالك • بل قدالك
 • قتعطف يا غزال المصنا •
 يا حبيبيا حل في وسط القواد • لك في وسط القواد ألف واد • بهوداد
 • فسلام المهر هذا بيتنا •
 يا حبيبى كل نفس ذاهبه • قالى كم لم تكن لى ذاهبه • خاصبه
 • تشرح الماطر وتحيى رهننا •
 بجواب الوصل جد يا من سبا • لا تغفل لى خذ من آخر سبا • قل جبا
 • أول الاعراف يا من حبنا •
 كم صدد ويا حبيبى كم فوى • اترى ذا البعد من له قد فوى • فالجوى

• قد كرى قلبى بنيران العنا •
 لست عن موضع حى عشقك أسير • كيف لا والروح منى لك أسير • يا منسیر
 • فور المضى بانوار المنى •
 عام قلبى فى بحار العشق عام • ألف عام ألف عام ألف عام • يا سلام
 • من هيام العشق يا أحبابنا •
 عجبك الجبيل الانفس • جد بوصول يا حياة الانفس • واغرس
 • دوح وصلك يا ملجى المحتنا •
 هطفه يا صاحب الحسن الابى • لك قد اروحى وأى وأبى • فاقرب
 • ان تجد تسطع لنا أقرار الهنا •
 بالذى قد هجا كى غصن بان • عاذلك عن حينا بالامس بان • فإلم كان
 • راق من عذله فيها اسف لنا •
 لو تعطفته حبيبى بالوصال • ما انتفى قدك على قلبى وصال • يا غزال
 • لفتة يرغم بها حسادنا •
 بالذى همه بمسك الحسن خال • وسط خدى عن جيع الشوش خال • ما ينال
 • دونه البيض كذا سهر القنا •
 ليتنى من ذاك أفضى وطرى • واقتطف من وردنا عم وطرى • وامترى
 • من مياه السول ما يشق الضنا •
 بالذى بالعهـد قلبى أمرضا • لبت شعرى ذاعتاب أم رضا • ما مضى
 • فأنته وانظر حبيبى حالا •
 يا حبيب القلب فامع ما يقال • كل من يندم فلا بد ان يقال • لا جدال
 • فى المثل هذا فدا لك روحنا •
 هازمان الوصل برقه أو مضى • وزمان البعد مضى أو مضى • والرضا
 • من حبيب القلب قد حل بنا •
 يا حجابى قد هجا بى فانتى • وجبانى كلما قد فانتى • زارنى
 • وشفا قلبى وأولى بالنا •
 بعد ما سقم الصبابه طال بى • رزق لى خلى وأضى طال بى • رافى
 • بين أنهار وزهر يحننا •
 فى رياض كم حوت من ساقيه • وبها غنت لنا كم ساقيه • باهيه
 • تفجىل الشمس بأشراق السنـا •
 وبغص الدوح كم غنى الحام • بغناه أسكر الشهم الحام • والمدام
 • قد تتهفه فى وسط كاساتنا •
 ورحت قلبى برشف شفتاه • وجميع السقم منه شفتاه • يا هنا •

بالترشف بالمسره والهنا
 خمر ثغره مع كؤس الراحة • قتلت همى وابقت راحتى • بالسنى
 • هى أحسن فورعين أحسنا •
 ياهنيا قد حلما كان مرى • وزمان الهم قدولى ومرى • والمسر
 • بيننا قد طاب يا شرى لنا •
 شمس أنسى بالمسره شارقه • وحقوق العذل أضحت شارقه • ضايقه
 • ذا الجيز امانا لكم صدالتا •
 قد سكن جسمى وروى الخافقين • وصفاى لاح بين الخافقين • غير مين
 • الذى أملكه منى ههنا •
 قال خلى يا لذى قد جاها • قد حياك السول منا جاها • كاسنا
 راقنا شرب واعتك كفى فى حاننا
 قفس سويعه له قد نلت يا عبود • واصطعب قولى لصنوى يا عبود • الودود
 الشرف الشهم نسل أجدادنا
 واخبره عنى وقل له يا وجيه • قد حبا بالمنى اطل الوجيه • والسفيه
 ما ذل العشاق ملست فى عنا
 وللسع الهجر جى قدوقا • ولا وج الانس روى قدوقا • مطلقا
 ما هنا قد سوى اطلاقنا
 وجميع الشوش قدولى وراح • وحبيب القلب كم دافى راح • بل أباح
 لى حى المطلب وأولى بالهنا
 قال قم واشرب لشرب مصطنى • يا ابن من يدعى محمد مصطنى • والوفا
 عندنا لك والمسره والمنى
 ولكم غنى وكم حرك لعود • ولكم أنعم لنا شتم عود • والسعود
 مشرقا أنقاره ما بينسنا
 لا يحب القلب ان أظهر وفاه • كيف لا يظهر وقد قبلت فاه • آه آه
 ما أحلى الشرب من هذا الانا
 ياهنيا طاب مشروب الهوى • وعذول العشق فى البلوى هوى • والنوى
 • جيش قرب الوصل هدم ما بنا •
 من جميع الهم ربى قدعفا • وعن الدهر فؤادى قدعفا • اذوقا
 • فيه محبوبى وانتم بالقنا •
 يا شمس الانس دمتى بادية • وأنت يا عذل قسه فى بادية • جافيه
 • هكذا يحزون أرباب الخنا •
 ياهنيا لى فن بعد العذاب • كم حى قلبى بكاسات عذاب • من شراب

• ماله شبه يرى في وقتنا •
 بعد ما قد كنت في آخر رمق • بعين الوصل محبوبي ومق • واتفق
 • أننى هو صرت بل هو سارانا •
 هكذا الأمر إذا دار الفلك • فعلبك الأمر يرجع أرضك • لا مفلك
 • لك من هذين غصه أو هنا •
 وعلى مختار مولانا السلام • صلوات الله ربى والسلام • والكرام
 • آلهو الحبيب هم ساداتنا •
 ما شيعا لى كان سواق الجبال • واستنهام القلب في حب الجبال • واستعمال
 • بأقبا بالله من بعد لقنا •
 • وقال أدامه الله تعالى •

• زفت لنا خمرة الاوتار • من نعمة السيد الجفري
 وزال عن وقتنا الا كدار • وكان ما كان من بشر
 لله قبوسه الهدار • من رائق الطيب والنشر
 أسقى الحشا خمرة الاسرار • فهمت في الورد والصدر
 لا بدع ان راقى الاشعار • في نايحه الرائق التجرى
 يا سيد اقدع علام مقدار • يا نجل سالم أبى بكر
 لا زلت يا نجمة الاخبار • تبهج فؤادى مع الصدر
 ودمت من بحرك الزخار • تبدي لنا أبهى الدر
 لله كم من صفاء مطار • خزانة فى السر والجهر
 فى روض ترقص به الاشجار • زين القواكه مع الزهر
 اذا تغنت به الاطيار • صفق به الماء فى النهر
 وكم قمتم به آثار • بنور شمس الفصحى تبرى
 من كل شادن ترفى مازار • الا ارفعى بالقادرى
 معدوم شبه بنى الاقطار • ما حلاله فى ثوبه الجبرى
 يطغى لحر الحشا السعار • بالرشف من ريقه الشجر
 لما رأى القلب منى حار • واصل عشاق غنم أجرى
 وأنت يا من له اشعار • بالفهم والنظم والنشر
 تبدي لنا رائق الاخبار • من لفظك الزاى النشر
 همن حوالى الصبح والجار • من فضلهم جل عن حصر
 اسلافنا السادة الاطهار • أولاد طه النسي الطهر
 مثل المقدم أخو الايتار • وعلاوى ابنه أو الفخر
 والقوت سقاينا الهدار • كذلك نجمله أبو بكر

والقطب ببحر النداء المحضاره • شهم العلا على القدر
ومن زفر بحره التيار • من سره لم ير بسرى
الصدر ومن الذي قد سار • فوق السما كين والنسر
قطب العلا سبقه البتار • صوالى فى السر والبصر
كذا الولى صاحب الامرار • حديدنا العلا السر
والمدهرى العارف الزخار • عبدالله المحبى ذخرى
أكرمهم سادة ابرار • تكفى همهم سائر الضر
كم قد هددوا خائفنا مختار • كم بدلوا لكسر بالخير
قومهم تنزل الامطار • سبحانه الله بالخير •
تمت وصلوا على المختار • خير الورى صفوة البر
 وآله السادة الاطهار • وصحبه القادة القر •
 ما انتعشت خمرة الاوتار • للروح والقلب والصدر
 وما استطابت لنا الاعمار • حتى بدت طلعة الفجر
 ﴿وقال أدامه الله﴾

قال ابن الاثراف قدوافى • حبيب قلبى بما فى البال
 • وفى روفى المطاب • فى غاية الانس والاقبال
 فميت صدره الى صدرى • ضم البجيل لعلى المال
 وبست نفسه وأرياقه • تلك التى دونها السلسال
 وبست خسده ووجناته • وكان ما كان من أحوال
 ياما أجبلى القفايا صاح • ليل وقد غابت العذال
 باليسلة غاب راشيها • فيها التفاصيل والاجال
 ياما أحدى من ليسة • غناها غيب البلبال •
 عودى لنا باللقاهودى • عودى فثعب اشتبا فى سال
 هبا اسع فى المني والسؤل • وروح القلبى بالآمال
 وأنت يا بهجة العاشق • وحالى المزع والادلال
 لازلت ترى لهذا العصب • وترك الصدو والاهمال
 هذا الرجا يانى قلبى • يامن له فى الحشا اجلال
 تمت وصلوا على الهادى • وصحبه أهل الوفا والال

﴿وقال سره الله تعالى﴾

شرف كؤوس الطرب • يامنيتى والارب • وامر ج حبا العنب
 • يا هيف بخمر الشنب •
 هيا بشا يا حبيب • تشرب خور الزبيب • فالبسوم غاب الرقيب

• يا غيد وحق واجب •
 قم زف بنت الكؤوس • لابن الفقي العبدروس • واصرف بها كل يؤس •
 • واهزم جيوش التعب •
 • هيا بدير القسوس • نشرب حياة النفوس • في جامها كالعروس •
 • تجلي على من خطب •
 • هيا بنا يا غمزال • تعال عندي تعال • واصعب ذبول الدلال •
 • بين الجهم والعرب •
 • هيا قريط الذهب • تنقي جميع الكرب • عنا ونبدى الجهب •
 • في روضنا المتعب •
 • هيا مجدد عهد • مرث بتلك الصود • فالسيل عدا الحدود •
 • فيها رأدي الجهب •
 • ما آن كثر العناق • يامنبنى والوفاق • فاكاس عندي دهاق •
 • بالوهب والمكسب •
 • ارتع روض الشهود • في مصدرى والورود • من ثمر كل الوجود •
 • اشرب خور القرب •
 • محوى ومحوى سما • من فوق نجم السما • وغصن روى غما •
 • اذ لاح لى ما الخجب •
 • خرا العلابه غذيت • وفي الصباية سييت • هذا وكم قد جنيت •
 • من نخل جنى رطب •
 • وبمسدق بآنسيم • ان كنت يا ذا الفهم • تروم وادى تريم •
 • أرض الحسب والنسب •
 • ونحسلاى الجهب • على الشريف النسيب • أعنى الحسين الطيب •
 • ابن مصطفى ذى الرتب •
 • أخى عظيم الصفا • نسل الولي مصطفى • سالى العادل والوفا •
 • لارال مكفى الرب •
 • يافرع أهل الدروس • كالسيد العبدروس • مولاي شمس الشمس •
 • من له الهى أحب •
 • بلغ سلاى على • من عندكم من ملا • من مجدهم قد علا •
 • من ذكرهم كالضرب •
 • نسوانهم والرجال • أهل الصفا والكمال • واختم عولى بلال •
 • أحدهم زيل الكرب •
 • بالله يجمع لديه • صلى الهى عليه • والاسلمين اليه

• آله كرام النسب •

﴿وله أيضا ساجده الله مشجرا طلب منه﴾

بروحى من مما كل الحسان • بقدر قد بدا كالفن وارشق
تجسّل الطرف براق الجنان • بشعره مشد مع خرم روق
رعاه الله من رعبوب غان • ملج به جيع الصب موثق
• عينا به باقى فيه غان • لان الروح به قد ماتعلق
• أنا له غير سالى • به قدر ارق بالى •

نهارى واللبالى • ملأ حالى ومالى

سؤالى عنه فى هزلى وجدى • رشوقى له ملا للبحر والبر
عليه تحيى من غير عد • رعاه الله من ذى طرف أحور
ومن لى باللقا من بعد بعد • وسط روض على مغنى ومزهر
دوائى ان حيا كل التهانى • على روض سمع فيها المطوق
نعم آنس فؤادى • كئيب أهل الوداد

وبه شربى وزادى • على رغم المعادى

ذكرت رمانيت عهدى قبرى • من الخلل الذى فى القلب ساكن
رعى الله ماضى مع خبر حجب • خصوصا خيره سالى المحاسن
وحسبى هو من الغزلان حسبى • فشوقى له علا ظاهر وباطن
متى نلقاك يا ككل الامانى • ونشرب يا منى القلب المعيتى

﴿وله أيضا أدامه الله مشجرا طلب منه﴾

عز يزمره قلبى البمانى • بحسن يوسفى قد تحقق
له طره بدت كالقهبان • ومن وجهه ضياء الصبح أشرق
يحامى من قوامه خوطبان • اذا ما من الآله أورشق
أرانا ببحر ثغره كم جان • على انه هو الحلو المروق •
على خده شقيقه • لها الورده شقيقه

• عينا بالعقيقه •

بأن الظهى من لظه تجل • ومن هذا اختنى وسط البوادى
نعم والبدر من خديه مذل • ونعم له أقرت مع سعاد •
سلوت الغير من هذا المدلل • وغيبى فيه لى عين الرشاد •
لهذا صرت فى سيد الحسان • مقيد بعد ما قد كنت مطلق

أنا صاب بجبى • يا بعبادى وقربى

• نغالى فيه حبى •

بحاكى ردفه عشقى وبحكى • بخفه خصره عقل اللواحى

ملك الحسن ما تهنى ليلته • فجلسه في الوري كل الملاح
 آتاه لم أرل أنجيلوا بكى • على حسب اقترابى وانتراح
 نهاني مذهوى حلا الهوان • عن الاغيارى قلب موق
 سما هذا المهذب • لدى زيد وزينب
 • بقينا قل فوجب •

هياي فيسك باحلو الدلال • ومن سقى على عشقه دلاله
 ومن هو قد ملك حالى وماني • وبه كللى غدا فى خبر حاله
 غزال الملى ما يحكى غزالي • ولا غصن العنقل والغزاليه
 هو المختار من قاص ودان • باجاع الذى غرب وشرق
 ملج ان تغنى • أراح الروح منا
 • فمأحسا ومعنى •

جميع الحسن فى شكله ومنى • له فيه التفرز طول دهرى
 وكم أغرقت فى فباض جفنى • وشانا قصدهم اظهار سرى
 ومسحى دام فى آمنى ومعنى • وجدى من به جدى ونفري
 نسي الانبياء المسمى العمانى • ملاذى من لجمع الشرك فرق
 صلاة الله فى طول الزمان • له تغنى كذا من به تعلق
 وقال أيضا أدامه الله

سلام معنى على رب الجمال الاسر • على الذى فى السويدا قد سكن واستقر
 على الذى من بعاده قد أخذنى السهر • على الذى قرب به الجنة وبعده سفر
 من له محبه وسط قلبى بهاها سفر • هو روح روى وغايه منبى والوطر
 هو سؤل لى وراحة خاطرى والبصر • حيا الله أيام قرب بهى ذلك المقر •
 يا حى تلك الليالى حى ذلك السهر • بالله يا من هو أنسى هل بدالك خبر
 عن صنوك المبعد المضى حليف الفكر • وهل ترى عاد يرجع يا نى ما عبر
 قبل الممان وقبل البعد وسط الحفر • يا سلوة القلب للمشتاق هل لك نظر
 أو قد نسيت به تفرقه وطول السفر • أما أنا يا حبيبى والمشفق الضرر
 قائم على العهد والود القديم الأبر • ولهان حيران ياى العين مثل المطر
 منم القلب والقالب وعيشى أمر • وكل هذا الأجل يا جلا كل شر
 يا سيد قلبى تفتت وانثعل واندهر • ولا تصبر على الفرقة ولا هو صبر
 والبعيد قد طال والعمر انقضى واندر • يا سيد ما الفرقة الا جاليه العسر
 سل ربنا اليسر واهتف يا نبي المشهر • وآل باعلاوى القادة بحور الدرر
 بالعارف العبد روس البحر من قد زخر • وكل من مع أوزار التسي واعتمر
 وكل مسلم هدا الله بارى الصور • قل يا الهى بحق الكل ذل ذا الضرر

• كى تجتمع بالمسره والمنا والظفر • يا الله يعود به ويجلس تحت ظل الشجر
تحت القنصل الملجه باسقات الار • وزرقى بالصقا بعد المنا والكدر
ويرد القلب من نار الحمار الضجر • تجلس ومن فوقنا شهدا الرطب قد وطر
طر على رونا من وسط تلك الخبر • هذا المنى والمنا هذا الشفا والوطر
تحت وسلا على الهادى النى المشتر • وآله والعجابه طيبين السير
مافاح صرف الصبا ما لاح برق السهر • ما نحن مشتاق دمعته من عبون زهر
(وقال أيضا رحمه الله) •

أفسدى بروى قاتى المرقم • غزال مكى رعون
مهفهف الاعطاف باسم الغم • قد سبى الغصون
لفظه بها كى الدوران تكلم • ودر خمره مصون
فه ذاك الشادن الموشم • فابق طباء الطجون
اذا نظر يحوى بطوى أحرم • يصيب عقل جنون
يا من بما وسط القوادى علم • اذ صار لك به سكون
واصل محبا بالبعاد مسقم • بل حاز كل الفنون
وارحمنا للعاشق المتيم • كم له عنا كم غبون
مضى متى باسد يغلى الهم • وتكنى كل هون
• وما تترك يا نبي يا ملهم • ونال كل الشؤون
وأرشف من نهران تبسم • نارت جميع الدجون
مضى ضلوا بالمراد أنعم • وفك كل الهمون
وجادلى فى وسط داجى أظلم • وصرت مقضى الديون
وزال ما أضى القوادى غم • وكل سولى يكون
هذا المتى يا من هو ا أسقم • جسمى بسقم العيون
وانظم صدى رنا وسلم • ما ناح قرى الغصون
على النى الهاشمى العظيم • مع آل له يتقون
(وقال رحمه الله تعالى) •

يقول ابن هاشم سبا قلبى هو شاد أغن • مهفهف القامة عديم الشكل روى البدن
ملك جيبى صادقى من بين غرلا لى الجن • جلنى أقال المحبة قيه حاربت الوسن
غصن اصطبارة قد زرى مما يلاقى من بحر • قبالقوى من رشامين اضلجى جبه فطن
ويقه هو الصمها الحقيقة نغره البسام دن • فى هرشفه ياقوت والمسم بياضه كاللبن
بل كالألى الصافيه ذى ليس يلقاها درن • ولورأى رمان صدره من رأى كان اقتن
بل ككاه قنسه لانه كل ما فيه حسن • أنا الذى روى فداله بعد قلبى والبدن
وكل أهلى له فدا مع كل محبى واتخذت • أهبط طرف عذب اللى قلبى الى لقياءه من

ما فيه يار دغير بيقه أومريض الالجن • لم أنس ليله زارني فيها وخرج الليل جن
وقت السحر وافي وقيد النوم للواشي سجن • فقامت أرقل في برود الانس خال عن شجن
ثم اعتنقنا بعد ذلك وانجسلي لمأكن • والدمع من كثرة الفرح من فوق خدينا هتن
ولا تسلي عما جرى اذا حاصه طاب الزمن • والقلب يرجو عود ذلك الوقت دائم في السهن
يا لله متى أسمع بطير البسين من وكزه ظعن • وورق قلب الوصل تشد فوق اخواط الفتن
وافي اللقا وافي الهنا وافي الصفا زال الحزن • ههنا الرجا لا خيب الله للمتم حسن ظن
سبحان عالم ما بدا منا وما هو قد بطن • ياربنا اغفر كل حقوة في السرائر والعلن
وكن لنا يا سيدي واجعل لنا الجنة سكن • بخد الهي بالقبول ان لم تجد أنت فخن •
تمت وصلى الله على الهادي النبي جد المحسن • والال أرباب الصفا والعجب أرباب اللسن
ما عندليب القرب غنى أو مطر صعب هتن • أولاح دوح الانس وانشر باللقا المهرتم
(وقال سامحه الله تعالى).

- الحمد لله العلي المحيب • من خضع طه بالمثاني
- صلى عليه الله وجمع العجب • والال أرباب المعاني
- وبعد يا حيا والهي والشيب • من ليس لك في الحسن ثاني
- قد كنت أفهم أن ود الحبيب • مشلي بقلبه واللسان
- واليوم لي قد بان أمر عجيب • من حالتك بعد التهياني
- أفحى بها يا خسل قلبي مريب • كدر على صنف الزمان
- حاله بها يرضى العبد والريب • وينشرح من كل شاني
- قد كنت لي يا خل أعلى طيب • واليسوم حالك حال ثاني
- ان كان حالك هكذا يا حبيب • في حالتك مثل الشواني
- قل لي وتعرف هل فؤادي منيب • في حب غيرك من غواني
- أم هو معلني خير عيش خصيب • يا فائق المحسن المصاني
- الله حسبي والتسبي التسبي • والعبد روض حاوي اليبان
- ذا بعض قولني ان تكن لي محيب • وانختم بالهادي الياني
- صلى عليه الله ما عندليب • غنى على أغصان بان
- والال والاصحاب ثم الحبيب • حبر العلا بحر المعاني
- (وقال أيضا حفظه الله).

بنى مغراه طاب السهر مع خير اخوان • وراق الصفو والانس مع سادات أعيان
وهبت نسمة القدس في ذوق واتقان • وجادت لي سلمى الحقائق عند ايدان
• فبالله جمع بي من بعد فرقان • الازدي وهج بنغمت والحان
• ألاها استغنى من حيا صفو لادنان • ألاها فقد راق وقتي والصفاء آن
• ألاها في القلب وبل الفضل هتان • جمال الدين زدني فسرى في الوري بان

- فهيا يا محمد وبأمن ساد لاقرآن • أيا جفرا ينادمث في روح وريحان •
- ودام الانس مشرق علينا في كل ميدان • ودمته دائم الانس في سر وعلان •
- بجاه الحبر يحصر المعاني بلا حسان • عفيف الدين نجل العلي القدر والشان •
- هو العباس من قد حوى فضلا وياقان • ألا يا صاح ان خفت من كرب واحزان •
- توصل به ليكتفيك ما تحشى من أمتجان • فعبد الله بالفضل عم القاص والذان •
- وصلى الله على المصطفى أحمد خير عدنان • وآ له والصحابه وأتباعه باحسان •
- علما ما نأح قري صيرافوق لأعصان • وما مرزق هيج بانعام والحان •

﴿وقال سمحه الله﴾

- ألا يا ناس مر روق قد أطرب فؤادي • ونعماته سقتني خور أهل الوداد •
- ونفصاته تراها علينا في ازديادي • فبأن الله هاتيك الايادي •
- وسر الحال من عند فرع أهل الرشاد • جمال الدين صافي الصفات اس العباد •
- هو الجفري محمد سبيل أهل الجهاد • رعا الله شهما عليه التور يادي •
- ملاحظ من كرام غوث للصوادي • رعوه لاحظوه على رغم المعادي •
- فكلم قلب وغوث وكمة سرد وهادي • له بشر وقرب وأولى بالمراد •
- فينها وطوباه من فضل الجواد • ودام الانس مشرق علينا من كل يادي •
- وبعد الساع ياسبه ظبيات البوادي • وبازين الدمالج وياحسا الوالعضاد •
- وبأمن عرف ثغره حكى عرق الزباد • وبأمن وسط عبي سكن وسط السواد •
- وبأمن ليس شبيهه في حاضر وبادي • وبأمن فاق هنددا وزينب مع سعاد •
- وبأمن بد الملمات في كل البلاد • وبازين النواهد باجاع العباد •
- وبأمن ان تغني بحبر كل شاد • وبأمن قوله بالهارامخ وغادي •
- الى كم يا حبيبي وبأمن جسه فؤادي • تطيل الصدعني وتكثرن بعادي •
- امارجسه لعب محائف للسهاد • امارجحه على من هجر حال الرقاد •
- اما شفقه لعاشق من أحوال الشداد • اما شره لظمان طول الدهر صادي •
- امارأفه لقلب غدا مثل الرماد • كان في المشاق قد حشى شول القناد •
- كأن القلب يقدح به وهم الزناد • فواصلني حبيبي وعجل بالمراد •
- ورد العهد لأول بصفو واردياد • وقر بني على رغم أنف أهل العناد •
- سألتك بالمقدم امام أهل الرشاد • وعلوى مع علي مع محمد ذي الجهاد •
- وسفاح العلاذي الصفا والانتقاد • وبالنكران فجله هزبر أهل الايادي •
- كذا الحضار شمس الهدى مروى الصوادي • وقطب اقطاب وقته ملاذي واستنادي •
- غدياني العبد روس الولي قطب العباد • كذا صاحب عدن فخر ناساي الوداد •
- وجدني شيخ حامي الحمي مجلي النكاد • وابن سالم ومن حل في تلك البلاد •
- يجدي زين قطب العلا واوى الزناد • وحداد العلا والولي كثر الرشاد •

وذاك المدهرى من سقى يارب صادى • فبأنه من قوم كالسحب الفوايد
 بهم زجوا التبت على خير اعتقاد • بهم زجوا السعادة واصلاح المقاد
 وصلى الله على المنرى يوم التنادى • وآله والصحابه أهمل الانقياد
 عددا ما حنت التوق من نعمات حادى • وما أوتارمرزوق حاجت فى فوايد
 ﴿وقال حفظه الله تعالى﴾

ألا يا ناس مرزوق أعرض عن ودادى • وكدر مصفوقى بهجر وابتعاد
 فمن ينصف لقلب غدا مثل الرماد • تحافته الاحبه وهم أقصى مرادى
 • فمن بعد التواصل قلوه بالبعد • وما يفرح هذا سوى كل الاعادى
 فمن أشكو اليه اشتغالى مع تكاد • فبأنى غيرهم مشتكى حاضر وبادى
 وشكواى اليهم بما يحصل رشادى • الأياساده جهم دأخل فوايدى
 علامه ذا التجنب على خل الوداد • علامه ذا التباعد على ظلمات صادى
 وأنتم أهل ودى وأرضكم بلادى • فهل لله سر دأعى فقد عيل رقادى
 أم انبىد ابتعد عن سبيل أهل الرشاد • أم الوقت اقضى باهزىر أهل الأيادى
 • فقولوا لى فانى محالف للسهاد • وما أوجب لعقبى سوى كثرة انقيادى
 وتطهيرا لقلبى من آفات احتقادى • على ذاسار أهل الصفا والازديادى
 واخوان الصفاى وأهمل الاتحاد • وبعد الساع ياد هر حادى الانفراد
 • ويا غاما تقصى على صفو الوداد • سقاك الله ربى بهتان العهاد
 • ولارالت تحييل زخرات الفوايد • وحببا الله لبائس لربان التهاد
 • لبائى فورها قد تنزه عن سوادى • لبائى زارها الا نى • فمكوك القياد
 لبائى غارت لسانها القيد • سد الشوادى • ملجعات الدمايح تحقيقات العضاد
 فكمن خشف وعنا عليها التوربادى • وكم هو كول عطبول كم فنان غادى
 كواعب عين خرد سبت أهل الجهاد • رعابيب الحسى الغيد ربان الزباد
 كلبنى مع سلمجى وزينب مع سعاد • لهن ريق منانى يكن شربى فوايدى
 وخبص الوصل منهن بمافى كل ناد • وما تجتمع وتحرى ارم ذات العباد
 وزنجوم عظيم المطا الرب الجواد • برد العهد الاول بصفو وازدياد
 بجاء الحيرة قطب العلا جالى النكاد • عفيف الدين مولاى سلطان العباد
 وصلى الله على المصطفى آخذ خير هادى • وآله والصحابه عظيمين الابدادى
 • عددا ما حنت العيس من نعمات حادى •

﴿وقال أيضا نفع الله به﴾

تغنى بلبل الانس فى حضرة جبهه • وصار الكون رقص على حاله زهيه
 وطاح الوهم عنافه دنا للبريه • وبتنا فى معارف وأقوار عليه
 وروضات العجلى بازهار نيه • تعبت من حضرنا بنعمات ذكيه

وكل الجع اخوان افراح زكيه • لهم في الانس مشروب اسلاف وفيه
 وساقى القوم فينا باصرار خفيه • أبو شيخ المقدى سليل أهل المعية
 جال الدين خدن الصفات اللوذعية • شريف الذات حائر كل الالمية
 هو الجفري محمد أخو النفس الزكية • عظيم الشان اكرم بدى حاله رضية
 فبالله لسلالات حضرتنا الصغية • وبالله نفحات أرباب المسزية
 وبهذ الساع علل حشاشى المليه • بذكرى من سبقتى بعين ترجسية
 بمن حلت قلبي صباحى والعشيه • بمس روى ركلى لها منى هديه
 غزال ما حكمتها الغزال الامحريه • غزال دونها البدر والشمس المضيه
 غزال كل حسن غذا فيها محبيه • فاسلمى ولبنى وليلى العامريه
 روى الله اذ تجلت بجله يوسفيه • وعاطفتى كؤى الملاقاة الشهيه
 وبات الروح في الروح ما يحشى أذيه • وأوار العجلى لنا تبنى العبيه
 هنالك الانس انسى غدا بين البريه • هنالك الروح راح براحه أريحه
 فبالله أوقات وصل ابهيه • وبالله حالات بالراحه تحريه
 لى الى الوصل عودى هو دات أحديه • الاها برجعته لنا قبل المنبه
 الاها بعودة بها نكفى الغنيه • وبضعى الروح في خير راحات هنيه
 وصلى الله على المصطفى الهادى نبيه • كذا آله ومحبه عليات المنزيه
 ﴿وقال ايضا رحمه الله تعالى﴾

قال انفى العيد ورمى لى زمان • أعوم فى بحسره ما له من باروف
 بحسره العشق أصحى ترجان • كم فيه ألقت ياسلم غروف
 فى الابتدا كان فى عشق الحسان • مس كل فتان فى قدسه هيف
 فى الوجه والريق مع تلك اللسان • حاز البها والحلاوه والظرف
 كم ذى قوام يحاكى الخيزران • من روض خديه تغرى قد قطف
 واليوم قد غبت عن انس وجان • عمار أى القلب من حسن القف
 أمان يا من سلك نهجى أمان • بشراك فوديت منهم لا تخف
 وبعسد يا من يروم الامتحان • هبذا جوادى بمسداته وقف
 فاقبل البنا وحر يا فلان • هنالك تدهشك أوار الشرف
 • أو ما معلن علم فى فى مكان • يحمله من كان مثلك ذا شرف
 هنالك نسب أو حسب مثلى بيان • انى بنفسى وفرجى والسلف
 أبا الذى أسقيت من صرف الدنان • صرف لها من المنكر صرف
 • صرف لنا ما بيننا البيان • يحار فى وصفها من قد وصف
 صرف تسامى لها قد وروشان • يدري بها من له ذوق كشف
 يا صاح عش فى الصفا طول الزمان • وودع ذوى الرمم فى قيد الكلف

وابشر وبشر بھابی بالامان • لم لا وجوب قلبي في رآف
لو حفظ كلبي بعين الامتان • فالقلب جذلان في نشر وارف
الله على الخاسدين المستعان • ياربنا اجعل حسودي في التلف
بجاء من قد حسى خسر العيان • خسر الاوائل جميعا والخلف
طه المفضل على انس وجان • بنا الهى بجاهه قد اطف
صلى عليه العلي في كل آن • والال والعجب مع من قد عرف

﴿وقال أيضا حفظه الله تعالى﴾

قد دعى داعي الصابي • وانفخ ما كان غابي • ودعا داعي الصواب
• وانفخ ما كان مغلق •
ذا وجود الحق ظاهر • وسوى المولى مظاهر • ان ذا ذوق الا كابر
• خذنه عنى باموفق •
فانظر واقبك ومنكم • وانقاوا الاحبار عنكم • لم تغيبوا عن وطنكم
• والذى قد ذاق حق •
هذه الاسرار فينا • وعلينا ولا ينسا • وهى متا والينسا
• جل من قيد واطلق •
صاحبى سنف كوسى • واسقنى راح النفوس • من عباب عيدير وسى
• هاتما خسل المعوق •
هاتما فاذ هسر فافخ • وجام الروض صادح • وانصب اعد ورائح
• وزهور الورد تعبق •
هاتما فالحب اسعف • ولنا بالوصل انحف • وبسابق الود عرف
• ولناشق البرشق •
هاتما نفنى وسوى • هاتما بنت الكروم • واسقنى واجلى هموى
• بين بارقها والارقي •
هاتما يا ابن الا كابر • هاتما يا ذا المقاسر • هاتما فالسر ظاهر
• عاطى المكاس المروق •
خسرة رقت وراقت • وبها الاوتار وادت • فى سنى ليله تعالت
• كاسها بالانس مدهق •
يا لها ليله سنيه • ذات افوار ضيه • عند ذى النفس الزكيه
• من باسلافه تحقق •
احد الشهم المقدى • من معاذوقا ومجدا • واباساد وجددا
• وبهم سموره تآلى •

دام في برد العوافي • لسوى مولاه نافي • شاربا من ختر صافي

• في جي اسلافه تروق •

وهل خير الوسائل • صل يا معطي القضايل • ماهي في الرض وابل

• أوبه غنى المطوق •

﴿وقال أيضا أدام الله مدده﴾

ورب الكؤوس • هات اسقيها في سماع قبوس

بيد عيدروس • السيد الجفري شريف مأوس

مبهج القوس • لازال بالهادي الرسول محروس

ما يخاف بوس • والانس منه معنوى ومحسوس

﴿وقال أيضا﴾

هات يا غزال • شامرب وشاسقي حلة الحبايب

واطلق العقال • والقلب منى في الحضور غائب

واشهد الجبال • واشطح يسكري في جي المواهب

واصرف العكوس • عني وفي غدا الحبيب شاوس

﴿وقال أيضا﴾

مخجل القصور • والورد من وجهه ومن خدوده

باهي الغرر • من يستحي الزمان من نووده

ريشه السكر • قد خنت أشواق الى روده

ذلك العروس • يخال من حسنه بغير ملبوس

﴿وقال أيضا﴾

فائق الحسان • ماله مشابه بين حور وضوان

قدده غصن بان • وريق ثمره فاق خمرة الحان

يا عذب الثمان • يا من غسدا بين الملاح سلطان

لابن العيدروس • انهم وواصل فالعذول متعوس

﴿وقال أيضا﴾

هيا يا حبيب • نشرب كؤوس الانس والتصافي

والحشايطيب • والقلب بلبس حلة العوافي

لا تحضر رقيب • فالسمر من رب العباد ضافي

قل هالك الشهوس • يا من هو اناني حشاه مغروس

﴿وقال أيضا﴾

حاطني القداح • وانعم بوه في رياض قفاح

واترك اللواح • تقول من غلب الكياد تفاح

• هيا يا زجاج • قننى ونصيح في صفا واقراح
 باسم الشمس الثموس • في بحر عشقك كم فؤاد مفوس
 • (وقال أيضا رحمه الله) •

غزال مكة بوصله لى أياح • وطلب لى مسهرى به والمقبل
 من راح نغره جميع انهم راح • وكان ما كان مع ذلك الجبل
 لله حلوا التلاقى والمزاج • مر الحقا ما حسنه عدل
 صطبول مفناج شرعوب رداح • قد جاور دقه على الخصر العيل
 أفديه شاداغن • حازا الحلا والورش
 كل المهابه سكن • أذفيه عرق الحبش
 كللى به مفتتن • والروح منى اندهش

لله خمس جري بين الافاح • فى وسط نغره يفوق السلسيل
 كم لى غبوقى ويا كم لى اصطباح • من ذلك الرائق الشافى العليل
 يا خبير أوقاتنا بالرقمتين • هوى لنا بالتهانى والسرور
 وانهشنا بحلو الرقمتين • من فاق حسنه على حسن البدور
 يا مالكى يارقى الوحشتين • لعبسك الحبر على المطبور
 فالقلب من بعد عدك ما استراح • وناوشوق به تشعل شعيل
 رعبا لوقت لنا • فيه اتبهنا الكؤوس
 اذ قلت لى بالهنا • فاشرب حياة النفوس
 يا وقت حلوا لحنى • أنعم بشمس الثموس

الشادن العيطلى سيد الملاح • من مالتاعن جاله من بديل
 من همت به فى صباحى والرواح • ومد نأى طال فوسى والعويل
 • آه وآه وآه ثم آه • مما الاقيه من بعد الحبيب
 زاد اشتياقى الى باهى سنه • وحين من حالى قلبى الليب
 يا لله بعودة هيا يصل لقاء • متى متى باللقا بشقى الكتيب
 آخ على طيب وصله آخ آخ • متى أرى لى الى اللقيا سيل
 كم قال لى من عدل • فى الغبر عنه عوض
 قلت استغنى يا هبل • ماجهر كالعرض
 هذا كل الامل • هذا كل الغرض
 هيهات هيهات ماى من راح • عمن سبى الكل بالطرف الكحيل
 وما على فى التهلل من جناح • لم لا وما له من العالم مشيل
 انا الذى فى هوى سيد الحسن • فمهاى وزادت سبوقى
 فكيف أسلو هوى ذلك المصان • وجهه قد جعن فى طينى

قل للذي لام في عذب الثمان • مهلا فاسلوته من شعبي
 أكفف ملامك ودع عنك الصباح • لست أسمع قول عاذل في الظليل
 أقسم بذاك الرشا • ساء إليها والجمال
 من للشهوس أدهشا • أذمارأت له مثال
 ما حد سكن في الحشا • مشله على كل حال
 ما حيلتي آه كم ذا الانتزاح • عمن به غبت عن قال وقيسل
 من لي بعوده لها تيك البطاح • والعود أجد إلى الظل الظليل

﴿وقال أيضا﴾

يأنيب الجدود • قل لي علام الغيبي • كم تطيل الوعود • ما كان ذاقك ظني
 ميني أن يعود • عهد الوفا والتهنى • والزمك يا خرد • وأجسني عما والتهنى

﴿وقال أيضا﴾

ست كل الملاح • جودي لنا بالتداني • وانعشني براح • قد حل بين الجمان
 واسعني يارداح • صيبك بكل الأمانى • لا تخافي جناح • ما ثم واش وشاني

﴿وقال أيضا﴾

حام لي نجل حام • لما رأى الليل عسعس • فاحسبت المدام • من كاس فيه الملعس
 ثم بتنا فحام • والكل منا تأنس • لم يحفل النظام • لماسبا الفجر ونفس
 غير صوت الحمام • والصبح لما تنفس

﴿وقال أيضا﴾

هات بنت الكؤوس • واصرف بها الهم عنى • هاك منى النفوس • مهر لها يا ابن فنى
 حب هذى العروس • قد حل في القلب منى • هي شفا كل بوس • يا عاذلى لا تبنى

﴿وقال أيضا﴾

يا غزال النعود • قم هات كاس المدام • هاتها يا خرد • واياك واحتشامه
 هات ذات السعود • واقتنى رقيق الكمام • خمر أهل الشهود • لا خمر أهل الملامه

﴿وقال أيضا﴾

سجنان من أنشال بين البشر • مثل القمر بل أنت أنور
 عليس ياسوى وكل الوطر • تبهج عجباً فيك بعدر
 يود قلبي يا حياة النظر • لو يرشف الرق المعطر
 دم في جالك يا شقيق القمر • يا من يروض القلب قد قر

﴿وقال أيضا عفا الله عنه﴾

بني مغرأه وروحي لدى ظبي الخيل • ملج القذى الطامعة الغرا الجبل
 سباني بالعبون المهيضات الغليل • واشعل وسط مشكاة قلبي كم قبيل
 فيا ويلاه من ذى الفشامه ألف ويله • وكيف ألقى لمن ليس فيه أقد رجيله

كثير الجهر فوالجهر في يستوى له • صغير السن خرا الصبا أضحى عليه
 جيل ليس لي قط أسدى من جيله • وان ناجاه قلبي وكنى في عويله
 رعا الله من شادن وانهم عسيلة • وان حلت من عشقه كم من قيله
 فيما أحلاه لم ادعاني يا هيسله • وجاوبته بليلى يا سيد القيله
 فقال انك تصفى الى العاذل وقيله • وقد أضحيت من طاعته نكس سيله
 أجبته لا وخرا اللى مع سلسيله • ورمات صدرك وعينك الكحيله
 وبدرو الوجه من بالشعر قد جن ليله • باقى ما استمع فيك أقوالا رذيله
 • وانكن لي وشاة طويته اغليله • وما تقولون زور كثيره مع قيله
 فواعدني بوفى وصعد في معيله • عسى يصدق بوعده قريبا لا يطيله
 فان القلب له فيه آمال طويله • وصلى الله على من حباها بالوسيله
 وآله من هموا بالعطيات الجزيله • وأصحابه أهيل المقامات الجليله
 • مع الاتباع ما ساء • لسائل في سيله •
 • (وقال أيضا رحمه الله) •

نسيم الشوق بلغ سلاحي والتعبه • على المحبوب من قد سى عقى عليه
 هو القتان حلو الطلاعات الزهيه • جيل الوجه ذى الطلعه السمر البهيه
 ومن قلبى مصر بالباط الباليه • ومن جسمى له جره ثوت فيه البليه
 ومن كا ويايه في راحه هنيه • وياما لما بست خسدته النقيه
 وذفته من رفاق الشفاء الالعيه • خورا قد جرت من عقود لؤلؤيه
 وكيف أنسى ليسله به وفى اليه • أتى نشوان من خمر ريقته الشهيه
 وطاب الوقت أنساوز الشكى أذيه • وبات القلب مستر وافراده جليله
 الى أن صار هذا النوى من غيرته • عسى بالله بهوده لنا قبل المنيه
 وزجع في صفاء وعيشتنا الرنيه • وروح الروح في خلعه الحسن الضويه
 عيل ميل لا غصار في الكتب الوطيه • رعا الله ربى وان هاجر عليه
 وليته كان حيا قلبي بالحبه • كانه قد نسى أو تناسى مالهيه
 من الاخلاص فيه صباحى والعشيه • وصلى الله ربى على الهادى نيه
 • وأهل البيت أهل الله مقامات العليه •
 • (وقال أيضا رحمه الله) •

أهلا وسهلا بنظم فاق عقد الدرره • مرصع بالجواهر مسفر كالقمر
 أحلى من الشهد وأطعم من نسيم السحره • وأطرب من العود مع صوت الحمام ان هدر
 ما خلته الا كروض ديجته المطر • بكت عيونيه ويدسم فيه ثغر الزهر
 وفى الى وبحر الانس عندى رنخ • وبجوى السعدى أفق السماء قد ظهر
 فذكر القلب وقتا قد تقضى ومر • مع الاصاب حيث الدان حيث السمر

حيث الصفا والشفافا والحي والمقر • وحيث لا حيث ان كاس التواجد خضر
 في مربع حل فيه بقيتي والوطر • يومئذ التفر الانح بالي النظر •
 مررتي الشعور الكبيبة زان طرفه حور • من فيض حسنة على كل القوافي قطر
 قطرات فيض اعتلاؤه فرقت في الصور • يا ما اجلاء من طي كميل أغمر
 جاء ربي ويكني الكل منا العسر • بجاء طه النبي المختار خسر البشر
 وآله أهل الهدى نيم الهداة القسر • كذا جيع الصحابة طيسن السسر
 وسائر المكمل القادة بهو والدرر • لاسيما من بذل الربيع فوره ظهر
 كالعلوى الاكابر كاشفين انسر • أهل العلامن تساي مجدهم واشهر
 لاسيما قدوة الاقطاب جالي الكدر • أعنى القبية المقدم من علا واشهر
 والعلوى القطب مع تجله على المشهر • وصنوه الفرد عبد الله ساي الفكر
 واكرم بولي الدويلة من يسيفه قهر • وبجمله الغوث من بالعلم بحور زهر
 سقاينا القردوا بنه من سها وازر • جلباب غفر العال مثل صنوه عمر
 أعظم قطب بسيف الخال كم قد بقر • والعبدروس الملقب من جاله بهر
 قطب الاكابر سبي الجسد بحر الدرر • والعارف المختب صنوه من جع انسر
 • أعنى عليا ومامله بصور • والشيع مع فطه الاواب من قد فسر
 بالعلم والحلم مع غوث الملا من زهر • بدره باقى السجاء عبد الله المشهر
 وقطب أقطاب وقته من نهي من أمر • زين العباد المكمل نسل خير البشر
 ومصطفى تجله الساي على النظر • وبجمله الفرد عبد الله من قد غمر
 من الكرم رب انسان عليه غير • وصكم ولي وادهم علا واشهر
 وصكم بفنائهم شههم فريد أبر • مثل الشريف الذي له في العلامتور
 الجسد شيخ الاكابر والجماء القرد • وكيم نسل المرابع من ولي ظهر
 هي نسبت الاوليا فيها كنبت الشجر • لم لا وهذا مشاهد بل وجاني الخبر
 هذا وورق الرسائل من ممت بالخفر • تصل بذالروض غصن الزهر جالو القدر
 الى الحب المبارك زيل عنه العسر • لازال قوله تحيفا ان نظم أو نسر
 ولا برج في سرور لا يلاق وعسر • وأرسي صلاة على صفوة خلاصة قسر
 والال والعصب مع من هو دينه نصر • ما دب رج العسا بالاح برق النصر
 • ما ضجت الروض حيا في بكاء المطر •

• (وقال أيضا حفظه الله) •

من حياك بشرق البدور • ذات الخباء قد حلال في وصفة الشعر • وأطربا
 فقت جيع الحسان • من كل فان رداح
 ماعاولة مانعان • ما هي ذات الوشاح
 من دونك الزرقان • أضحي وشمس الصباح

في جنان خدودك الجبر • واعجبا • من لحاظ هبونك السحر • قد كسبا
 ما أحلاك من عيط موسى • قيل القناني بقا
 قد فاق بنت الكؤوس • فيك الفزل وارثا
 كالمدح للعدروس • السيد المنتقى
 بحر من العلم سيد • قد هذبنا • طريقة القوم لقطه الدر • واعربا
 العارف المصطفى • مولاي فرد الزمن
 نجل عمر من سفا • في سره والعلين
 حاي الحى ذوالوفا • السيد المؤمن
 من نور أهل الكمال منعم • من الصبا • بحر خضم رذالك الجبر • ما أعذبنا
 جلالة في جبال • يسعدو إذا ما بدا
 فرد بحسن المقال • والفعل كم قد هدى
 هو في سماء الكمال • أضفى شهاب الهدى
 لازلت لازلت أيها الجبر • مهذبنا • للسالكين إذا أنت يا نضر • جم الحبا
 هذا وبالامتداح • مني لكم سادتي
 أضفى لقلبي انشراح • أعلوه في اخوتي
 واختم باب الفلاح • محمد الصفوة
 صلوا عليه ما عبق الزهر • ربح الصبا • والاسل والعجب ما سقى نهر • روض الربا
 وقال نفع الله به وبأسلافه

قف لي يا أغن • يا بغية الغاني • من فرقك ضاني • من فرقك ضاني
 دأب في حزن • وفي نوناني • من كثره أحراني • من كثره أحراني
 جدلي يا غزال • بكل مطاوي • يا خبير محبوب • يا خبير محبوب
 يا زين الخصال • نظره لمعوب • البعد أضناني • البعد أضناني
 كم لي في عذاب • من فرقك يا أليف • من مقلتي ما كف • من مقلتي ما كف
 ما هذا صواب • وأنت به أعرف • مطالك أوهاني • مطالك أوهاني
 يا عذب الوشام • يا أليف القد • يا قاني الخمد • يا قاني الخمد
 أرحم مستهام • من حرقه الصد • هيا دوس من • فاني فاني •
 في عشقك أهيم • كاني سكران • من فرقك ولهان • من فرقك ولهان
 ما أهوى باندس • يا قاني الغزلان • يا قرة أعيناني • يا قرة أعيناني
 دع عنك العتاب • يا أيها العاذل • فان الشرش غاب • ومطلبي حاصل
 محبوب آجاب • وعزق الحائل • منسوع السين • أسقاني أرواني
 من فيه آجاد • بريقه السلسال • من بعد العناد • أولاني الجريال
 قد نلت المراد • والهم عني زال • من بعد المحن • ربي لي الغاني

واختم بالحق • خير الوري الطاهر غايه مأملى • العاقب الحاضر
ثم الصكلى • من فورهم سافر الهذى المسن • والعصب ذى الشان
﴿وقال سبحانه الله تعالى﴾

قال ابن الاشراف مع العين فى الحد والكف • والحشا فى وقود •
• شوقا لا وقتنا فى رعبنا والماء لف • بالرضا والسعود
ربع الهنا والعصا والفاثقات الوصائف • قاعسدت النهود
يارب خود تقاصر دونها وصف ووصف • فى العرب والهنود
خصوص ساجى الزنا لقنان حلوا المرأشف • مهبرى القدود
زين البها والحلا والانجلا واللطائف • والحفون الرقود
• أقديما تفتى ما يلا بالمعاطف • فى الهوى والسعود
ظلى بروض الحشا ما زال واعى وقاطف • صاحب اهداب سود
كلاواياه نشرب من كؤس القراقف • منعشين الكبود
• نذير خمر الصفا الانسى تالذ وطارف • مع براع وعود •
• بين الرياض الربطيه فى القروش والقطائف • غورنا والعود •
• فصاح طير التوى فىنا وما ثم هادى • غيره ياعبود •
• هذا وما حل قلبى عند من لا وألف • وسط أرض الهند
يشرحه وابل دمرعى الهائمات الذوارف • فوق متن الحدود
• لكن عسى الله بعوده يحور أرض الغطارف • ثابتين الشهود
• واشتقى بالزيارة من جميع المخاوف • وانتعش بالسعود
• والتقى بالحبيب الغورين السوائف • واللعب الخرود
• وكل من له هوى فى داخل القلب عاكف • من صفى أو رود
• لاسما أشياخنا أهل التقى واللطائف • والذكاء والسعود
• كالجذ شيخ الولى الاواه رب العوارف • راعم أفع الحسود
• وأبهى صلاة عدد ما طاف بالبيت طائف • أوهمى ويل جود
• تغشى النبي المصطفى المختار شمس المعارف • من بجاهه نود
• ﴿وقال أيضا أدامه الله﴾

قال ابن الاشراف ما للفايق الحسن • يكنوعلى الدلال
• مادرى له فايق الزينات بوعدنى • بوعد كله مطال
• يادا الذى قد سلبنى لذة الوسن • فعال عذنى تعال
• ارحم قد يتلغزيب البيت والوطن • هيا اسعفه بالوصال
• ﴿وقال أيضا﴾

يا من سلبنى الجمال ما لي بجمالك قط • ولوليتى الشطط

مشقت حبيتي بقبلي في سجن داه • ط • عليم بنار انديط
 • بلعاني خلق مائك • وهه فاروط • فيكل قواك غلط
 دعي ونلي حياة الزوج والبدن • فيه القنى لى كمال
 • (وقال أيضا) •

شررت خرا الهوى في المهد كيف الام • في شرع أهل الغرام
 على الوقار الصلاة والعقل الفاسلام • لم لم أمت في الهيام
 لا يعرف العشق الا الشيق المستهام • من ليس بهوى منام
 • مندى كلام العواذل ناقص الثمن • مثل الحلم والخيال

• (وقال أيضا) •

فدمرت من قرط ضعفي واقحام البعاد • لم اعرف ان لم أناد
 وخضت بجر الهوى التيارات اهل الرشاد • كم فيه واد اترواد
 واحسب بقرى واغرامى طارو هج الزناد • من جرنار انقواد
 لو لم تصب أعينى كالعارض الهين • لذابنى الاشتغال

• (وقال أيضا) •

وحق غايه مر اى ما الهوى الاعداب • الا هو اه وضاب
 ياما أحسلى الرضامنه وما أحلى العتاب • اذكل فعله صواب
 يالله متى نتساقى من رحيق الشراب • ووقتنا يستطاب
 • وبند ثرائل من ثغره على أذنى • ما يزدري باللال

• (وقال أيضا) •

هذا المنى والهنا والشهد والسلايل • واقفل هذا الطليل
 هذا الصفا والشفافا شافى العليل الغليل • وما لهذا مثل
 تمت وصلى اله العالمين الجليل • معطى العطا الجزيل
 على النسبى الحبيب المسكى المدينى • هوميم حاميم دال

• (وقال أيضا) •

يقول ابن هاثم سوايا البطل • ان لم يكن له رأى يبديه
 الرأى قبل الحرب أول عمل • عليلك به يا صاح وأهليه
 والمجد فى حد الطبا والاسل • واصافناات الخيل تعليه
 والقصر من حر الوبحى مشعل • بالسهمى والسيف بطقيه
 ما غمد سيفه غير هام العول • والقلب درعه من أعاديه
 وبى غزال أطلع سويحي المقل • أرعن كثير الحب والتيه
 شققى نجمه ببرج الجسل • كالنخس ماء الحسن بسقيه
 فى فيه طعم الريق مثل العسل • والراح فى فعده يضاهيه

والطبي من لفظه أسابه خيل • فراح شارد في فياقيه
 شاهدت من رذيقه أعلى جبل • والحصر تحف الجسم يحكيه
 ما في جميع القسده من بدل • الله في دولته يقيه
 منه الضاحك ومضى القزل • يصلوا إذا ما قلته فيه
 هو كامل الأرض أف ماضي خلل • في حسنه الظاهر وخفيه
 سلطان فوق القسده ماله مثل • الكل من تحته مواله
 قتل بعشي في الحلى والحلل • في قصره طالت مبانسه
 ورب يسلمه مري في جمل • والغيبان أرنخي دياجه
 ففقت اجلالا لكل الامل • وصرت على ان ألاقيه
 لما رأني قالني يا هبيل • ما القصد من أنت راجيه
 فقلت بعض الوصل لي ما حصل • حتى متى ذا الصب تغنيه
 ان لم يكن وابل والافطسل • لو يشفه من فيك نعطيه
 لما رأني جسمي غدا منتحل • ومد معني الماطر يحاكيه
 وافي الى بيتي وعندي دخل • ونلت قصدي في تلاقيه
 بتنا على فرش الهنا والخذل • والحمد للرحمن باريه
 تحت ومضى الله عز وجل • على الذي جلت معانيه
 خير الوردى ملته خير المال • من تابعه طابت مساعيه
 وقال سامحه الله تعالى

قال الفتى خوزين سيد الملاح • بعد العشا بالوصل أنعم
 وبت أنا ويا في الانشراح • ما تعرف التكدير والهم
 وكلما جيت سبدي راح • أولى بمشله من لمي الفم
 وكلما قبلت منه الافاح • ذقت الفل من خير مبهم
 وان أقل منك المراض الصباح • نرجس يقول الخد عدم
 وان أقل عشقتك فها الصلاح • يقول والتعطيف • غنم
 وان أقل وجهك يحاكي الصباح • يقول جعدى ايل أظلم
 وان أقل يا سيد كل الصباح • يقول كل الناس تعلم
 وان أقل خالك على الخد لاح • يقول حسن الخال لي عم
 وان أقل أزرى حداد الصفاح • لظنك يقول القدا عظم
 وان أقل رذقت خدافي انصاح • يقول فوقه خصر مبهم
 وان أقل كلك لعبدك مباح • يقول قد زال الحسرم
 احساننا أولاه كل الدهاح • منافذ ماشئت واغنم
 وان أقل قري بلحجان الفلاح • يقول والفرقه جهنم

ولمزل نجنى غماراً اقتراح • وحق ما قدمار يكرم
 يتنا الى ان حان وقت اصطباح • وكننا أنجدوا نهم
 ونلت قصدي من لطيف المزاج • بعد الشقا وروحى تمنع
 لله من ليله بها المسك فاح • من عرف محبوبى الموشم
 يتنا بهالم تحش واشولاح • نثر الصفا فيها منظم
 أحوالها نملوعلى الامتداح • أنعم بما قدم لى ثم
 واختم عن فاصده يعطى التباح • محمد الهادى المعظم
 بحر الندى المختار خير الفصاح • صلى عليه الله وسلم
 والا لوالا صحاب أهل الصلاح • من جهم فى القلب خيم

﴿وقال أيضا﴾

يا ملج القبيل • ما آد وقت التلاقى • يا سويحى المقل • من لى بحسن الوفاق
 جد بشرب العسل • من قبلنا خير ساقى قل مرادك حصل • فابشر بكثرة العناق

﴿وقال أيضا﴾

يا ملج الدلال • يا سيد سعدى وسلى • يا بديع الجمال • يا من له تغرأ لى
 جد لنا بالوصال • وارحم فى ذاب ظلمنا • قل لعدوك تعال • واسقه من الثغر ظلمنا

﴿وقال أيضا﴾

يا تى عذدى الحبيب • وقر بالوصل عىنى • فاعتنقت الرطيب • قد شيه الردينى
 والتثمت الشنيب • من محجل الديرى • بت فى أنس وطيب • مع لابس الاحمرين

﴿وقال أيضا﴾

زارق فاتنى • وبارق السعد أبرى • نفت ما فاتنى • والكاس بالراح مدهق
 صار عيشى هنى • من قرب هذا المقرطق • ناصحى خلنى • ما كل موثق كطابق

﴿وقال أيضا﴾

يا ملج الدعج • بادر لمضناك بادر • لا تحف من حرج • من عاذل فيسلك عادر
 فالعوادل همج • دعهم يقاسوا الضرائر • واحى منا المهجع • بالوصل يا طيبي عامر

﴿وقال أيضا﴾

كل عاذل غيبى • ما ذاق طعم المحبسه • صاح لم يعتب • من ذاق فى العشق شربه
 يا عذول الابى • حالك بعيوان أشبه • خل لى مشربى • يا ذا والا تنبسه

﴿وقال أيضا﴾

سيد مات الرقيب • والعاذل أضفى • هات نجرالزبيب • واهزجه من ريق عاطر
 جد لنا يا حبيب • وارحم لمن بات ساهر • رجعة للغريب • يا أنس كل الخواطر

﴿وقال أيضا﴾

صاح كاس الغرام • فى المهلة قد ذقت حاله • خلنى والسلام • ان لم تعرج بناديه

قد حلالى الهيام • فيمن ظلم البرتحكيمه • ممهرى القوام • الله فى الحسن بيقه
• (وقال أيضا) •

يا ملج الحور • كم لى لوسى مساهن • يا شقيق القمر • يا بحر كل المحاسن
يا الذى قد أسر • صبه بظاهرو باطن • جد لنا بالوطر • يا أهيف بخير الاماكن
• (وقال أيضا) •

يا كليل أحومك • يا من به القلب موثق • آه من علك • هجران من بك تعلق
ليتنى التمسك • يا ذا الغزال المنطق • واحدتى من فلك • راح الحياه المروق
• (وقال أيضا) •

كم شلى غزل • فى كل هيفاكيله • جيدها والمقل • فقا غزال انجيله
فدها كالاسل • كم ناس عنده قيله • ريقها كالعسل • يحيى النفوس العليله
• (وقال أيضا) •

هات للعبدروس • يا صاح خير المعارف • هاتنا فى الدروس
تجلى على كل عارف •
ما حياه النفوس • الا بها يا مخالف • تفجلى كالعروس
• لكن لمس هو مواف •

• (وقال أيضا) •

هات لى الخندريس • وارغم بها انف ابليس • واسقنى يا أبس
سلسال من قبل بلقيس •
ذا الشراب النفيس • هيهات ما فيه تعكيس • ما شربه الرئيس
كلادولا أهل التلايس •
ان تجد بالف كيس • فى ذال لم تحش نفليس • لوشربه الخفيس
أبدى له خير ندريس •

• (وقال أيضا) •

هات خير الكرام • ساداتنا أهل الفتوه • واسقنى يا غلام
فى الحان من خير قهوه •
كم يكون الفطام • دركاه يا أهل المرقه • يا أهل تلك الخيام
غوثاه يا خير صفوه •

• (وقال أيضا) •

يا عريق النسب • فى آل طسه ريس • ان طف اللهب
عن قلب مشتاق مسكين •
أم تريد التعب • للصيب كل الاحيين • جد رفع الوصب
فألقب واحد وخين •

• (وقال أيضا) •

لا تسلم يا هرود • مخلوق من مومن طين • طارعه الهجود
• تمكنه فيه نالون •
أي هذا الهرود • عن صب غنار مسكين • من شرار الصدود
• في القلب عشر مرصيرين •
• (وقال أيضا) •

لي مطروق غذا • جبه لذي القلب مكنون • طسيراني غردا
• يبدى شبي كل مشجون •
كل بلسل فدا • لك بافرح كل محزون • واعم من قدشدا
• يؤخف من الشين والتون •
• (وقال حفظه الله تعالى) •

قال ابن الاشراف قلبى لم يزل فى أنين • من فرقة الحب حلو الخد باهى الجبين
مزرى الغصون الرطبه بهجة العاشقين • لوما زج الصريرقه طاب للشاربين
ما أحسن الصبر الا انه يا أهل اليقين • يقول من شاهد في حسنه المستبين
• نياولك الله روى أحسن انما القين • باهى الميا جاله بفتى العابدين
الروض خلد وعرفه من شئ للحرين • كالملك والورد والتفاح والياسمين
واللطف من قدسي أهل الجلا الخاذقين • عنه روى معربا بل سائر الساحرين
ونصره الواهى أوقعنى من الواهين • والردي أنقل من العذل والחסادين
صبرت من ليل شعره في الضلال المبين • لكن هدا في بنود من صباح الجبين
• (وقال سبحانه الله تعالى) •

تسبى بقدر طرب • هيفا الكلى تسبى • والوصل منها أربى
• من لى به يا محبى •

وعنا كليله تحفه • خود كوه مملقه • ياليت تحبى رشقه
• من ريق دلو عذب •

أكرم بها قنانه • غرغوبية بهنانه • فتحكى غصون الباننه
• ما مثلها من حب •

نهودها الرمان • وثغرها المرحان • وخدها البستان
• حسي اقطافه حبي •

كم عاتقتنى سنى • وطاب منها وقتى • بختى بها يا بختى
• في شرقنا والغرب •

في الحس من يحكيها • رب السما يحبها • من غيرنا طرفها
• من عجمنا والعرب •

ما أحلى ليالي كذا • في خير روضه غنا • في حسنا والمعنى
 • مروى حديث القرب •
 عن خندها الريان • عن ثغرها المرجان • عن صدرها الزمان
 • عن غورها الكتب •
 عن حالة لا توصف • يدري بها من محف • جفر المعاني المتصف
 • قطمى بهذا ينبي •
 باليسلة الاتراق • والوصل والعناق • هل مادم تلاق
 • من قبل يقضى نجي •
 بل بالبالى الوصل • مع ذات وجه مجلى • هل تنعمى للتل
 • بالسلم بعد الحرب •
 بالله يا مسولاتى • لا تكثرى حسراتى • ما أحسن الموافى
 • لدى اعتلال صب •
 قد مات في هجرانه • والدمع من أعيانه • غسل له واكفانه
 • سقم عظيم الرعب •
 أحيسه بالابصال • ياربه الجمال • نظره لهذا الحال
 • بإعادة في الجسب •
 مالك مثل في حسنك • والطف كله فنك • تغزلى في زينتك
 • والمدح في ابن العرب •
 رب الكمال الامجد • العبدروس الاوحد • قطب العلوم المفرد
 • أكرم به من قطب •
 قطب الزمان السامى • لله من سلام • أولاه ذو الاكرام
 • بكم مقام رجب •
 يا عبدروس السر • يا شيخ أهل الفخر • نظره تصفى سرى
 • نظره تنور قلبى •
 والختم صلى الهادى • على النبى الهادى • طه غياث الصادى
 • وآله والعصب •
 • (وقال أيضا سمحه الله) •
 نجاني نظم جوهر • حكى قطر انقسامه
 وعرفه صرف عنبر • وعبر في انتظامه
 وذوقه ذوق سكر • وشجوه كالجمامه •
 وهو القلب أسكر • ولا سكر المسدامه
 أتى من فرد أنور • سليل أهل الزعامه

فصيح القول الاشهر • وشهم أهل القهامه
 • هو الراغم لمن غمر • وناصر ذي استقامه
 وفي ذا الظلم خبر • عن الحائي كلامه
 سويحي الطرف الاحوره • ومن كالفن قامه
 ملج الثغر لا عطر • وسط وجهه علامه
 وله أنف تنجسر • ومامله قسامه •
 فن في البصر والبر • يحاسي ريم وامه
 • وله حاجب عور • وفي قلبي سهامه
 ووجهه صبح أزهر • وله جعد ظلامه
 ونسده ورد مجمر • فمن لي باستلامه
 وجن له حسنها أحر • كسفاح السلامه
 وجيده جيد جؤذر • سبي ظلي النشامه
 ورق الثغر كوز • وله مسك ختامه
 وله برد من مفسر • اذا غنى جامه •
 صدوده نار تسعر • وجنات الكرامه
 اذا بالوصل بادر • وأتلف بالتسامه
 أدامه ربنا البر • دوام في سلامه •
 غبه في الحنا قر • وقد طنب خيامه
 • ونفتم بالمنور • شقي في القيامة
 وأهل البيت لانور • وأصحاب الكرامه
 وقال سره الله تعالى ﴿

أبهى سلام أنفس • فيه حياة الانفس
 • تحمله أوراق • رسائل الاشواق
 • الى جبال العلم • على الذكا والفهم
 رب الضياء اللامع • لا زال فردا جامع
 في محسوه ومحموه • وصرفه ونحوه •
 هذا وكم حياتي • بل بالتي أحياني
 منكم كتاب باهي • فرقا وجعا زاهي
 وفيه كم اشار • تغني عن العبارة
 وحضرة الاطلاق • يأكم بها اشراق •
 أحوالها بجيبه • أو صافها غريبه
 فالشرق عين الغرب • والبعد عين القرب

• ان الفناء • كذا البقاء
 • لله من مظاهر • فيها الحبيب ظاهر
 • جلاله تجلى • يدويه من تحلى
 • بحليسة المعارف • مثل الجبال العارف
 • باقينا السنى • العارف السنى
 • استناذنا المقدام • والعارف الهمام
 • لازال في الاشراق • في القرب والتساق
 • منهاجه الارشاد • والفض والامداد
 • في تحفة النهايه • وروضها والقايه
 • فصوص محي الدين • لله في تبيين
 • غيب بشفق الجمع • رتق بفتح الصلح
 • في الحضرة القدسيه • والحالة الانسيه
 • في مريع الغلى • في روضة الصلى
 • في مشهد العلى • في حضرة المسولى
 • في الكشف والعيان • وفاية البرهان
 • جلال في جلال • في منهج الكمال
 • تسيم قدس الذات • وسيفه الصفات
 • يا جسده مشرب • من الكمال أصرب
 • يعرفه بالذوق • شفى عظيم الشوق
 • جالنا المسكود • من قد صلاه النور
 • باقينا المعانيق • هرائس الحقائق
 • كم ذات دل تعالى • جلت عن العقال
 • من كل هيف اغضه • ذات ابتهاج بضه
 • كعوبه كميله • خرعوبه جيله
 • في قيدها الاطلاق • والانس والاشراق
 • منهونى بهنانه • فتناكف فتانه
 • من شأنها تلوينى • في حالة التمكين
 • منها اليها سيري • ليست حقيقا غيرى
 • تحتال في فؤادى • بالانس والوداد
 • كالسدر في مجلاها • والشمس في علاها
 • من عالم الارواح • قبل اجتلا الاشباح
 • عرفت بها يا صاحى • وصرت منها صاحى

أنعم بها من قاده • في دجها المسعود
 بنت من المعارف • كم هندها لطائف
 نهودها الرمان • في ثمرها المربان
 ريت لها كالراح • والحد كالتفاح
 خال لها كالمسك • به تركت نسكى •
 ملك والوقار • ترك الحيا شعاري
 ما يحرق البرشتق • غير الذي تحمق
 بعشتق ذات الدل • والرفع والتدلى •
 الله من غيوره • أحوالها مستوره
 تأمرني بالستر • في سرها كم جسر
 يا قاهبا رموزي • كم ثم من كنوز
 فادخل معي في بحر • تشهده عين البر
 وان تكن في وقفه • من قصر هذي العرفه
 فاسأل بها خبيرا • ذافطنة بصيرا •
 مثل الجبال العالم • أسرارها المعالم •
 تجدد لها المعنى • منها وكل للبنى
 لازال خير داعي • في أبهى المساعي
 في ظاهري وباطني • وواضح وكامن •
 هذا وسلو الى • يا حائر القبول •
 على جميع العصب • أهل المقام الوهي
 وسائر الانحسان • مع جملة الاخذان •
 وكل من لدينا • من معتز البنا •
 بالقرب والمحبه • أو ندمة أو حبه
 منه السلام يجلي • عليككم ويسلي •
 والكل منا داعي • للكل بانتفاع •
 كذا لذلك طالع • يا تحية الاطياب •
 دمت بانس وافي • في خلعة العوافي •
 وانتم صلي ربي • على عظيم القرب •
 طه الحبيب السامي • وآله الاعلام •
 كذا العصاب الساده • من آحرزوا السعاده •
 قوله أيضا أدامه الله تعالى

حمد المن أنعم • شكر المن أنكرم • سجاد ذي الاطلاق • الخالق الرزاق

مجلى غبار البين • مولى شهود العين
 محو وفيه الصور • هو وفيه المحو
 الموج وسط البصر • لا غيره يا حبيب
 يا منبت الاعيان • وجودها ما كان
 خل الصور واشهد • ان شئت ذا المشهد
 كم فيه من ارشاد • كم فيه من امداد
 صاوعلى الانسان • الكامل الايقان
 والعارف الغارف • والاآمن الخائف
 شيعى وسيع الذوق • وب الصفا والشوق
 وافى لنا المكتوب • كم فيه من مطلوب
 كم فيه من مخه • كم فيه من نفسه
 لكنها عندى • أحلى من الشهد
 بل كله بقبل • ان زاد ذلك أو قل
 هذا وأحوالى • مع كل أحوالى
 فى الانس والافراح • ما عندنا اتراح
 من خيرة الأوتار • وافى لنا أمرار
 والدوح للشاهد • يسقى بما واحد
 هذا وتدعوى • ينيل ما مولى
 أنتم به تدرون • والسر ذا مكنون

﴿وقال آدام الله مدده﴾

يا حالى الخلد والتغر • يا منية الروح والظاهر
 يا هبة القلب والناظر • يا هائق الشمس والبدر
 زرنى لى عتلى قدرى • حتى متى أنت لى هاجر • وحق ما رنت من مصر
 فى الخط مع رقت العاطر • فى اللطع مع رقت العاطر
 انى على العهد والذكر • فكى اذا أنت لى ذا كر • يا فائق الغادة البكر
 يا كزنا بالقى يا كر • يا تحف لنا أيا الزاهر • للتخدير وى من الزهر
 عن وصفه بجز الشاهر • الله أكبر منى فخرى • اذ منى فى الحشا حاضر • رقت فى الشفع والوزر
 فالحمد لله يا شاكر • تسرى سرى مع الجهر • فى وارد الشوق والصادر • أنوار من قدمك أمرى
 وصرت به للسلاسل • والمدح من مهجتي سرى • للقوم أهل العطا الفخر • لاسما مظهر القاطر

• سلطاننا صفوة القادر •
 عبد الله المعتلى السر • بحر الندى الطامع الزائر • العيسدروس بن أبي بكر
 • الصالح العالم الباهر •
 من سادى الطى والنشر • من له مدد لم يزل عامر • مريم غوث بلا حصر
 • وقضه الكامل الواقف •
 واختتم بذكر النبي الطهر • صلى عليه الولي الفافر • والاصل ما غرّد القهر
 • وما همى صيب الماطر •
 • (وقال أيضاً أدامه الله) •

غنت لنا الورق في البستان • والمار قص داخل النهر
 والزهر قهقهه على الأغصان • لما بكى الجو بالقطر
 ومال كاتامل النشوان • حاول المي فائق البدر
 من فاق قد غصون البان • وفاق ريقه على النجر
 • (وله أيضاً) •

كأنما الورد في الأنهار • ما قد حوى غده الفتان
 والترجم الفاج المعطار • مكحول الناعس اليقظان
 هذا يسقى من الأنهار • وذاباء الهاء ريان •
 يا صاح قد حار كم انسان • في حسن هذا الرشا له ذرى
 • (وله أيضاً) •

ان مال ما الغصن أو أسفر • ما البدو ما الشجر ان تذكر
 له تفسر عن لؤلؤ فتر • وعن افاح وعن جوهر
 تكته كالمسند والعبر • والجيد كالغنى من جوهر
 والنهد يعزى الى الزمان • أنهم بما حاز في الصدر
 • (وله أيضاً) •

فان الغصن في كفا قد فاق • يوم احتناق على الايام
 سيمان ربي الملا الخلاق • من قد جعل من براه أقسام
 وأزكى صلاة لها اشراق • تغشى النبي المصطفى المقدام
 ماسج الورق في الاغصان • وأما اليسجد للشكر
 • (وله أيضاً عفا الله عنه) •

غنت فاغنت عن الاجلان • وأعربت عن هوى العرب
 ثمجت فؤادي فما الاشجان • تصب الاعلى الصب
 ورفاقت منبر الاغصان • تشدو بما ليس في الكتب
 يا سءد ما كان في الامكان • جدي به ولا تخش من عتب

﴿وله أيضا﴾

جامسة الحى زيدنا • فقد طربنا من التفريد
وقد زهانا من نادينا • وصار محفوظا من تشديد
غاب العواذل وشائنا • لله يوم القام عبيد
هذه اهل الروح والريحان • مع بهجة الروح والقلب
﴿وله أيضا﴾

أنعم من خسده التفاح • لاحت به الشامة الخضرا
أهيف زرف جودى مزاج • وجهه حكي الشمس والبدر
من ثغره المسك فينا لا ح • وربقه تحيل الخمر
حفت به سائر الفزلان • كالبدر محفور بالشهب
﴿وله أيضا﴾

شعره هو الليل والاصباح • حينه المشرق السافر
ومظهر الانس والافراح • في شكاه الزاهي الزاهر
منصور الحاطة السقاح • قتاك مع كونه الفاتر
وروض صدره حوى الرمان • حسي اعتناق له حسي
﴿وله أيضا﴾

هذا الذي هام روي فيه • ماله مشاهير أن عيسى
أسأل من الله أن يبقيه • في دولة الحسن والزين
واختم بمن ربنا عليه • خير الوري مذهب الزين
صلى عليه العلي المنان • وآله الفسر والعصب

﴿وقال أدامه الله﴾

• اليك يا فاني شوقى يزيد • من فرقك صرت ما أهوى منام
أرجوك تعطف بقرينك البعيد • بالجسم وأما الحشا عندك أقام
يا أهيف القد يا مري الخبيد • يا فاني الحسن يا بدر التمام
يا دريوعك ودع عنك الوعيد • وارحم معنى كثير الاحكام
اطف الذي قد شوى بي من وقيد • واشف الذي قد دهاني من كلام
ما قتل من خب بالراى السديد • وان ما صدق قتل عن ذا حدام
أسالك يا سيد تختم ما أريد • بحق نعمك ونعمك والقوام
وحق خالك أعا الحسن القريد • وحق عينيك يا عذب الوشام
وحق تغرك مع الدوا النصيد • في فيك يا سيد روي والمدام
فيسلك الخلاصات منى في مزيد • كالمدح في شيخ سادات الانام
الجلد قطب العلا الشهم المجيد • بحر المعارف امام ابن الامام

• المنشق الحبلى البصر المدي • من ملحم الضيف أنواع الطعام
 من جده القطيب والغوث الوحيد • العيسروس الذى ساد الانام
 هوشين مصطفى الكهف المقيد • من حاز من ذى العلاجى مقام
 ياسيدلى فيكم الود الاكيد • فبشرونى بقصصى والمرام
 واسأل من الله عيشا رغيد • مع العوافى واصلاح الخنام
 تمت وصلى الله الرب الحيد • على النبى المصطفى خير الكرام
 والال من جهم بيت القصيد • وأصحابه السادة القسرة الخنام
 وقال أيضا عفا الله عنه

قال عبيد الحبة • من بحر القرام عام • أظهرت سر مهجتي
 رقة دونها المدام • من جسد النسيبة • سيد سائدهام
 وهو أنسى ومهجتى • العفيف الذى استقام
 الشريف الذى أبان • جريح العشق والظرف • من باوناره الحسان
 من بانغامه القف • لاح بين الورى عيان • ما به القلب مؤلف
 من هوى القادة التى • ليس لى دونها مرام
 من هوى بهجة القلوب • نزهة العين والقواد • من هو الفائق اللعوب
 من هو القصد والمراد • من هو كاشف الكروب • ماله كى صاحب القياد
 ذاك سوى وبقيتى • عشقتى له على الدوام
 صبح وجهه قد انجلي • تحت ليل من الطرر • كما ما مر لى حلا
 ما أحبلاه حين مر • مفرد الحسن والحلا • ثالث النجس والقمر
 عشقتى فيه بالى • ذات مزح مع احتشام
 ما أحبلاه من جيب • حاز الحسن والجمال • هو من القدا كلقضيب
 وهو بالظرف كالغزال • ريقه الحجر والضريب • ذو ثنايا هى اللال
 قد تجلى بطلعة • صبا عندها ظلام
 قد حل لى تهكى • فى هوى حسنه البديع • أمرى بالتفك
 عنه ما القلب لك مطيع • ليس يفتى تمكى • به ولو صرت فى البقيع
 حبه حل مهجتي • بل وطنب بها الخيام
 حبذا اليلة الوصال • حبذا اليلة السعد • ليلة ككها جمال
 أنجزت بيننا الوعود • فى اشراحت فى وصال • فى سلام على الحدود
 فى ارتشاق لريضة • دونها الشهد والمدام
 فى ضمام وفى عناق • فى بكاء من القصرح • كل كاس لنادهاق
 حبذا خرة القدح • مزجها ريق منه راق • هكذا هكذا المنح
 هكذا كل راحة • دونها الضريب بالحسام

حبذا ليلة الصفا • في حى الطائف الانيس • حبذا ليلة الوفا •
 من متى قلبى الانيس • اسسبرى قد اتنى • بل حى عندى الوطيس
 آه من لى بعودة • فالحشا ذابها الغرام
 بازمانا لنا مضى • في حى الفايق الخرود • لى أعد ساعة الرضا
 كى ما تنطقى الوقود • قد سألتك بمن أضاء • فوره الصرغى للوفود
 مقتدائى وعمدنى • صفوة السادة الكرام
 العصف الذى مما • فى سما الفضل والكمال • حيزنا البحر من طمى
 بحره القاذى اللال • سيدى من حى الحى • منه بالقول والفعال
 نجعل عباس قدوتى • محتجى سيد الانام
 سيدى معدن الدرر • بحر علم الهدى العزيز • مفرد السادة الغرور
 جامع المشرب المنبر • من عباد كك القمر • الولى السيد الكبير
 منقذى عند شدتى • متحنى منه بالمرام
 رب فاصلى شؤنا • فى حياه وى ممان • بالنسبى أجد شفعنا
 وابن عباس والهداة • آل طسه حيينا • من هم يحصل الثبات
 والعقاب الاولى التى • قد ثوابه السلام
 وقال أيضا كان الله له
 يا أهل بيت الذنب • وأهل المقام المحجب • انعموا ما لطلب
 فالعبد له مذبذب • كم عناكم تعب • حتى متى القاب يعطب
 نفحة يا عرب • أعطى بها كل مطلب
 يا أهل بيت الشرف • وأهل الهمم والطايف • كم لديكم تحف
 يا من بها كل خائف • عبدكم فى التلف • دركا يا أهل العواف
 ما جزا من أحب • الا كما قيل يحب
 آه يا عيسدروس • يا من له جاء أكبر • يا من يسل العكوس
 فاره على من تكدره • فاجبى منا النفوس • يا من بك الكسر يجبر
 يا عظيم الحسب • عطفه على من تعذب
 يا جميع السلف • أهل المدد والابادى • والذى فى الخلف
 من كل مروى الصرادى • حبكم قد عكف • يا قوم داخل فؤادى
 نظرة بالارب • تحف لمن مر • شرب
 يا أهمل الصفا • حتى متى العبد فى البين • أنعموا بالشفا
 يا من بهم يغلى الرين • ربع سبرى عفا • مما الأقبه من شين
 كم يقامى كرب • عبد على الكل يحسب
 ليس لى من شقيع • الاجبل اعتقداى • وامنحونى سر ربع

فضلا بكل المراد • ختمها بالسديع • ربي مقيست العباد
والذي له وهب • ما ليس بالجديكسب
خير كل الانام • رب الفيوض العلية • من تفوق القسمام
منه العطايا السنيه • له صلاة السلام • نقشا • ثم التحيه
واله اهل الرتب • من احوزوا خير مذهب
وقال ايضا تفننا الله به

قال الفتى العبد روى من دنا • في اهل المعالي والشهود
من حضرة القدس قد لاحت لنا • افوار سلى على شاطئ زرود
فاليوم قد راق صفو اوقاتنا • لنا العلا في التنزل والصعود
• فالحمد لله ربى والنشا • سبحانه الخالق الرب الودود
وبعد فب يا غزال المنشا • يا من على صلب المصطفى سرود
وانعم لنا يا بقا بعد الفنا • كم ذلنا يا حبيبى ما تجود
بكفى لدمعى وبعدى والضنا • حتى مستى ذا العجاى والوقود
• الله فينا قد زاد الامنا • كم ذلنا يا حبيبى كم صدود
ارفق بنا يا غزال ارفق بنا • فالعاشق الصب ما ينار قود
• هيا لنا يا رشا هيا لنا • جديا لتساقى على رغم الحسود
يا زين بالقرب فاشرح صدرنا • ومرضى البعد واطلق القيود
• يا الله متى بانفجرحم رحمتنا • فى شعب راسه على رنا تعود
اسأل من الله يجمع شملنا • يا الله متى ينجلى سعد السعود
واعنتى منك فامسه كالقنا • واقطف الورد من ثلث الحدود
وارشف ريق به يشقى الضنا • من بعد ضحى لزمان النهود
والحمر فى الكاس دابر يننا • خمر لى ذاق ما ييسق وجود
خمر به العيش اخصى بالهنا • خمر به نلت من سر الوجود
خمر به طبت فافهم رمزنا • من مثلنا فى عربهم والهنود
نحن الذى لم نزل فى اطلاقنا • فى البعد والمقرب فافهم يا عبود
فى حضرة الانس فى ربيع المنى • فى خير منزل به الخاطر يسود
والعبد روس المجلجل جدنا • به قد عسونا على كم من أسود
يا صاح خيم وطب فى ربنا • تظفر بقصدك وللى فى ذاشود
يا صاح من مثلنا من مثنا • نحن الذى صدرنا عين الورد
قل للذى ينكروا مشربنا • دمت من الرسم فى غل القيود
• يا عاذلا رام بطنى نورنا • ابقا لرب السرايا فى جسود
• اضعف عنيره لنا اوقاتنا • والعاذل الكلبه اوقات سرود

سبحان معطي المواهب ربنا • من خصنا بالنبي زين الوجود
 طه المجمل محمد ختنا • صلى عليه العلي ما نهل جود
 والاسل والصب هم قادتنا • أهل العلا والترقى والصعود
 • (وقال أيضا أدام الله مدده).

يا مبارك حجاب الكون كثر عذابي • منه قلبي غدا في حسرة واكتئاب
 آه ماذا العنا حال غدا في التهاب • راح عمري ولم أسلك طريق الصواب
 غير دار لذي من دار يسى خرابي • صرت حيران أشرب من شراب السراب
 لست أدري إلى كم يا يزيد الجوى بي • ليتنى أجمع لمن أنعم على بالجواب
 مرسل القلب والقلب إلى كل غاي • هكذا الامر في بعدى غدا واقتراب
 ثم ذا الحسين باقلب استغلق العتاب • واقبل اقبل إلى ربك وخذى التغاي
 واسلك أسلك طريق القوم أهل الخابى • واشرب الكأس منهم قبل يوم الحساب
 واتبع ما أتى فى سنة والكاب • هكذا شأن أهل الله فى كل باب
 سر على نهجهم تحظى بأعلى جناب • تنهيج من الهلك بالكؤوس العذاب
 والصلوة على أحمد عطف السحاب • ثم آله ذرى المظهر وكل العصاب

• (وقال أيضا حرسه الله تعالى)

من كعب رأس أنت انعام تطربنا • تذكر القلب فى سر واعلان
 من عند من بالصفوا لانس يقفنا • بغيرنا من علا فى القدر والشان
 أعنى الجبال المفدى نور مجلسنا • ساهى المزاياس لاله خير عندان
 محمدى النسب والامم مونسنا • من ليس له من مثل فى القاص والدان
 • (وله أيضا).

لا زال يبدى الصفام كل ناجية • من وصف كل خرد تتجمل القمر
 خصانة الحصر فاقت كل غايه • ما ان لها مشهادا ولا حضرا
 يقول ناظرها اكرم بيا عيسى • كالغصن قد اوطيت الجوى نظرا
 اذا جرى ذكر ما حازته أسكرنا • كاننا قد شمر بنا خرداتنا
 • (وله أيضا).

نهو دهاج رمان وريقتها • كالشهد وذوقنا الكاس اسكارا
 ونخدها ورد نيسان ووجنتها • تقاع روض عليه القلب قطارا
 والترجس الغض ما تحويه مقنتها • وشعرها كم رويافيه اشعارا
 فيها التغزل والتشبيب بهجنا • ومدحنا لم يرل فى خير أعيان
 • (وله أيضا).

مثل المقصدم امام الوقت زاهره • محمد بن على مجمع الكرم
 والفوت من قد علمت حقما فاعره • سقاها من غدا كالفرد العلم

ونجده الفخسر من جات سرائره • أعنى به السيد السكران ذا المهيم
والقطب محضارنا المقدام سيدنا • من قد تسامى بتحقيق وغرفان
(وله أيضا) •

وقطب أقطاب وقته من علا شرفا • العبدروس المكمل معدن الدور
والسيد المتعالى • هدى الشرفا • صاحب عدن غوث كل البدو والحضر
وصاحب العقدي عمدة الطرفا • ونجل سالم على السير والسير
كذلك زين العباد الغوث حمدتنا • أكرم به رب اتقان وابقان
(وله أيضا) •

والعبدروس ابن عبد الله من هرت • أسرارهم سما بالسر والخال
والسيد الأوحى الحداد من ظهرت • منه المعارف بأقوال وأحوال
وقطب مكة حبيب الدين من زهرت • من مدهر شمسه في المشهد العالي
وكم وكم قد مضى ممن تقدمنا • من أهلنا من أولى فضل وبرهان
(وله أيضا) •

يارب سالك بهم صفوا وغفرة • وحسن خاتمة في كل أوقات
ثم الصلاة مع الأزمان دائمة • مع السلام على احمد خير سادات
وأله الضر والاصحاب قاطبة • والتابعين لهم أهل السعادات
ما كعب رأس بصفوا الانس أتحفنا • لما شجبا بابانعام والخان •

(وله أيضا كان الله له) •

قال ابن الاشراف دمع العين في وجنة • كالسحب فيضه هطل
أضحت من فرقة الأوطان في حيرة • ملقى بوادي لعسل
غريب دار وقول دايم العسيرة • ما فكري والجيل
آه من أرض النوى آه من الغربة • آه فصبري رحل
آه فكم ذاعنا ألقى وكم حسرة • كم حرقه كم زعل
آه على أوقات مررت في ربا الرملة • حيث الصفا والجدل
وحيث ناك التخييل الحلو الثمرة • في ظلها الانس ظل
لاسمان بها سحاب المطر صبت • وبأكرتها علل
هناك تجري مياه السيل في رقصة • والكل أنسه حصل
لله أبهى سواقي قد شفت علتي • لله تلك الحال •
لله أشهى غواني وسطها حلت • أرياقها كالعسل
وكم محبين فيها قد أنوا بالتي • لاسما باجل •
• محبنا المخلص الاواه والمحب • ما في اعتقاده خلل
عبدون صافي السريره صاحب التزهة • جالب فنون الغسل

وكم وكمن من تحافات ومن تحفة • تسكرارها ميعل
ولي تلك الحديقة قرة الحديقة • انسان عين المقل
عطبول باهى الحيا أحرار الحديقة • فى القلب منى زل
أنعم بقان لعوب مشرق الطلعة • كالبدر حين اغتدل
• حلوانا بالملثم منتهى بفتى • فى وسط احشائى حل
• ككنا واياہ فى روح وفى راحة • من صفونا فى حبل
فى غفلة عن وشاة الحى والقرية • أهل العنا والجذل
نشر كرم الجيا جلى انكرية • دایم بأشهى محل
وطالما بست فقره طيب التكهة • وذقت منه العسل
وطفت رمان صدره مذهب الحرفة • من ليس له من مثل
وكان ما كان من أنس ومن نعمة • عما جرى لا تسئل
والختم صلى الهى واسع الرحمة • ذو الفضل عز وجل
على نبي الهدى والعصب والعزة • بالكل نطى الامسل

﴿وقال أيضا سامحه الله﴾

انعم لما بالوصل ريم رامة • وجاد به فى قرية السلامه
وبات يسقى من المدامه • والمزج ريقه لايما الغمامه
لما تجلى الوصل بت هانى • مع هبة الارواح بالتهانى
وكان لى ما كان من مجانى • وغايته قلبى بلغ مرامه
قبلته الفين وسط الخلد • والنفر اولى لى بحس الشهد
وبات صدري فى ضمان التدهو والسمع أنسى نعمة الجماله
لله من ليس له ومن لى لى • كاتى الحس كالا لى
ما مثلها يا صاح قد بدانى • فى حى تجدا وديا اتهامه
أوقات أنس ما بها لوايم • ما بيننا بسعين بالقيام
فى روض مهت فوقه القيام • كذا النسيم فتفت كمامه
والختم صلى ربنا وسلم • على النبي الهاشمى العظيم
والآل والاحباب والمقدم وحدى الذى أعطى به استقامه

﴿وقال أيضا أداه الله﴾

صفا وقتى وواقنى دنانى • سكرت من خور أهل المعانى
وجادت لى سليمى بالتهانى • على رغم الاعادى والشوانى
على مجدى صفت خرة كرمى • وهمت بالشرب العبدوسى
أصباحى دعونى فى غطوسى • فساقى القوم للحضره دعانى
لقدر وحسنى يا ذا المغنى • فردنى من غذاء الروح زدنى

ودعنى في شهود الجمع دعنى • فيا بشرى لمن في الله فاني
 شجوس السعد من أفق العنايه • بدى منها لتأسر الولاية
 نهوناني البسداية والنهايه • ومجنا ناغدا أحلى الهواني
 سقوني من صفا الشرب سقوني • وجادوا لي بمباه واعذوني
 وساروا بهدما قد خلقتوني • قدونك من هجى وادخل طماني
 انا من قوم قد حازوا المعالي • سقوا من خمر كسان الوصال
 انا نجل الطحا طبع الرجال • سراة العلم أقطاب الزمان
 انا ابن العبد ورس القطب حقا • ومن فاق الملا جمعوا فارقا
 فنى ماله مثل في الناس تلقى • ولو فقتست في أنس وجان
 وصلى الله على خير البرايا • امام الانبياء مسمى العطايا
 وآله من حووا أبهى المزايا • وأصحابه رفيعات المباني
 ﴿وقال أيضا أدامه الله﴾

واح القلب راح • في عشق فتان مزاح
 ثمره كالاقاح • وعرفه المسك نقاح
 قتلى قد أباح • كأن له فيه اصلاح
 لم يحش جناح • بل سلى سيف ذباح

﴿وقال أيضا﴾

• آه ثم • لاحول يا أهل المحبه
 هل لي من نجاه • من ذى تساوات صعبه
 حلفتى هواء • ولم يحسدنى بشر به
 من رنى كراح • للجسم يحسبى بارواح

﴿وقال أيضا﴾

من بهلى غزال • كالغصن ليناً وقامه
 نايه في دلال • لم يرص يعضه سلامه
 من خراج الجال • نايه وخمر المدامه
 ليلا من صباح • همز من قدده أرماع
 • ﴿وقال أيضا﴾

بالله يا حبيب • واصل محبا مهيم
 ماله من طيب • سواك يا عطري القم
 فارحم ذا الغريب • فالقلب حيران مسقم
 بالله يارداح • واصل فقلبي غدا أجراج
 • ﴿وقال أيضا﴾

قد طاب اللقاء • والروح راحت براحة
من ظبي النقا • زين الحلا والملاحه
قد زال الشقا • فوصل باهى وشاحه
بتنا فى انشراح • فى خير أنس وافراح
• (وقال أيضا) •

قد بست الخلد • ذات الجبال المقسدا
والثغر البرد • بت ارتشف منه شهدا
فى ساعة سعود • أنست لنا ذكرك سدى
والمورد مباح • لآباس فالعشق فضا
• (وقال أيضا) •

جنات الوصال • جنات أنس ووجهه
موردها حلال • تحصى به كل موجهه
كم فيها خصال • تقرون بعجوه وجهه
فيها النقى صلاح • ذامنتى الامر يا صاح
• (وقال أيضا) •

واختم بالصلاه • تغشى التبي من الهى
هو خير أنياه • من جاهه خير جاهى
والآل الهداه • من فورهم نور زاهى
مع حزب الفلاح • العصب أهل التجاح
• (وقال حرسه الله) •

الاياميله الانس الذى حر • اما احلاله من ليله هنيه
• ليله ما به بارد ولا حر • فواكه صفوها تحبى جنبه
وشخص الصفوف فيها قد تغتر • لنا أبدى الحلى اليوسفيه
لدى معشر صفا أكرمهم عشر • لهم حالات أدواق رضيه
شمع الود منهم مثل غير • وأنوار الصفا فيهم مضيه
غدت منهم مياه الطف تقطر • من الاوتارها نيل الهيسه
اذ اغنى لنا الشهم المهدر • جمال الدين نظام القضيه
هو الجفري الشريف الفرد الانور • محمد صاحب النفس الزكيه
ترى الافراح والراحات تنور • وصار الكل فى راحه جلبيه
• فبالله من وقت منور • وبالله من ليله سنيه
وكم صوت الوز للقلب ذكر • مهفوف ذا عبون نرجسيه
برهره عبطى نروب جودره • سبي بالخط حد السهر به

ملج وجهه كالبدن وأزهر • حويلي الشجر بسم العشي
لعوب في ربوع القلب قد قر • ملك قلبي بطلعه البهي
وكم صوت الوتر شوق لظفر • عطى للقوم أرباب المعية
أولى التمكن والشرب المعطر • ومن أعطوا مقامات عليه
كقطب القوم مولانا الفضل • ابن اعلى الخبر مقدم البريه
وعلاوى كم هدى صبا حير • كذا نجمله على كافى الأذيه
وعبد الله بن علاوى الولي البر • كذا مولى الدويه ذى العليه
وسقاى العلى الغوث المطهر • كذا السكران هو صافى الطويه
وحناف العدى المحضار الأشهر • واخوانهم أرباب الحيه
ومن ماله مثل فيمن تأخر • ولا فيمن مضى ساعى المسزيه
وذاك العبد دوس القطب لأنوره • امام قد تعالى في رقيه
ونجمله من ظهر في كل محضر • أبو بكر الذى فاق السبريه
وشيخ القطب من له نور أهر • كذا ابن سالم أحواله جميعه
وكم همم وكم غوث مهدر • وكم ططاح كم ذى لودعيه
بنوطه الذى مبغضهم ابتر • فليس الخير ماواه العنيه
ألا ان النسب المختار بشر • محبهم بكم بشرى سنه
• بهم يارب يسر ما تسر • بهم ياربنا اصلح كل نيه
وصلى الله على أحمد ما تكرر • زمان الانس فى ليله هنيه
﴿وقال أيضا حفظه الله تعالى﴾

يقول ابن هانم سباني أغن • حلوا الوجن • زين التشنى
أنعم رشيق القدغض البدن • حبه سكن • فى القلب منى
هجره نقي عنى لذيق الوسن • كم ذا المحن • كم ذا التجنى
ما حيلتى يا قوم زاد الشجن • صبرى طعن • من طول غبنى

﴿وقال أيضا﴾

لوزارنى المحبوب حلوا الحور • زال الكدر • واتراح غداي
وبت من ريقه وكاس السكر • مكفى الكدر • اذ طاب شرى
منى فواصل يا شقيق القمر • يا من أمر • رضى وقلى
قرب فتى قد صار بله فقتن • يا سيد من • فالبعديضى

﴿وقال أيضا﴾

يا من حشا بالعشق منى الحشا • كن منعشا • لى بالتداني
بادر قد تلأ الروح بعد العشا • يا من نشا • فى عيش هانى
لا تسقم فى الصب من شوشا • لما وشا • بينى هوانى

فما يحزن من الصبا بركن • لك يا حسن • الا التهنى
• (وقال أيضا) •

واختم بذكر النور ساجى الذرى • خير الورى • ببحر المناقب
طه النبي الساكن بجزر القرى • ساجى القرى • على المواهب
عليه صلى ذوالالاعلام سرى • لما سرى • برق المصاب
والاسلم من ماطر ندامهم هنى • من غير من • مع كل خدن
• (وله أيضا) •

يا من سبى بالعين كل الطبا • قل لي جبا • يا خير فرد
صبت صبا من قبل وقت الصبا • بك في ربا • سلع وتجد
حبك ربا في القلب يا من أبا • ان يقربا • من ربيع ود
يا تحبى من بين غيد النجا • زومتعا • من جور صد
• (وقال أيضا) •

هيا لنا يا خشف ساجى الزنا • جديا لنا • في شعب رامة
عرج بنا يا بدر أهل السن • هات اسقنا • الريق المدامه
قم عاطنا كأس الصفا بيننا • كم ذا العنا • يا خوامامه
لن أكرها ان قلت يا مر جبا • ما أصدبا • ان تم قصدى
• (وله أيضا) •

قال المبهل • بمن في القلب حل • ساجى المكحل • أنا الطرف الليل
لى صبر قد كل • ونوى قدر حل • والجسم منحل • من الوجد النخيل
بى ظبي الكحل • ترف ما به بدل • صدره منحل • وريقه سلسيل
له شعر مرسل • على أقدامه نزل • غصن العنقل • كقده ان يعيل
حاول المقبل • شخ من الكفل • والخمر أنحل • من الصب القيل
ان ما س أذهل • وأزرى بالاسل • للقلب بدل • من الهمر الطويل
ان جنته أسأل • وصاله ما حصل • بالوصل يعقل • كأنه مستحيل
نهد سفر جل • وطالعه الحمل • باليت يقبل • بواصل بالقليل
يا قوم ما عمل • لسؤلى والامل • كم نار تشعل • وسط جوفى شجيل
ما الصبر أجل • وان جافى المثل • عن ذالمدال • أذا الوجه الجليل
كم قلت اذطل • عليه من عدل • روح يا غفل • ودعى يا هيسل
• (وقال رضى الله عنه وضع به) •

قال ابن الاثراف لبنى شمسها ما تغيب • وفورها لاج فى نائى الهوى • والقريب
منها اليها فاسفر • لا تكن مستريب • وادخل حى خضرة الاطلاق تدعى حبيب
تشهد مظاهر تجليها البديع الغريب • هى عين سلمى وميا والرشا والريب

هي عين هند وليلى والقوام الطيب • ماتم يوجد سواها في المسا والمقيب
 يا صاح زه وشبه واستمع من طيب • اسمع كلام المشاهد وافهمه يا لبيب
 وادخل معي بحر طافح فيه معنى عجيب • كم قد تغنى على الادواح به عند لبيب
 لله من بحر كم لى فيه أنس وطيب • لله من بحر فيه الصفو يسكب سكب
 شاهدت فيه الرشا لقن حلو الشيب • حلو اللى ريقه فمكر خور والزبيب
 له خصر كالوهم وأما الردف مثل الكتيب • له خدجته وفيه الجمر يلهب لهيب
 عذب المرافف عناقه أنس قلب الكتيب • اذا تغنى ذكرته من غناه الاديب
 أعنى الشجاع العمودي ذا الصفا الرقيب • ولد سعيد المزيح كل أمر مررب
 نسل الفتى القطب مولانا الحبيب النسب • أعنى سعيد العمودي ذا المقام المهيّب
 رب العلاء المزايا والمحل المصيب • كم له مددكم أباي من الهى الجيب
 يارب لبن يجاهد كل قاس صعب • واجعل لنا العيش يا مولاي داهم رغب
 وصل ربى على الهادى وكل العصب • والاسل من بالتي فازوا بأوفى نصيب

وقال أيضا أدامه الله في حلة الرضا

سیدی العیدروس أدرك فتى صار مختار • أدركه بأعظم الفسوث من حالة العار
 • هيا هيا سرعيا بان قيسدوم الارار • يا ابن أبى بكر قسم قومه فلک سيف بتار
 قم بنا قسم بنا فالقلب قد ضاق واختار • أين وعدك انما بالقوت يا كهف لارار
 أين وعدك ولو كآبسين في الدار • آه ما الأقي في مقبلي ولا سمار •
 • آه ثم آه يا نسل المعانين لا خيار • أين غوثك وغوث أصلك ومن كنت له جار
 أين عملك سر محضار أين أهل بشار • أين سعد السو بيني من جلاكم من اكدار
 أين صنوك على أكرم به بحر زخار • أين نجواك أبو بكر الذى فاق لا قار
 أين شيخ الذى له جود كالغيث مدوار • أين غوثك وكل الفدرع أرباب لانوار
 • أنبكم أنبكم يا أولي بار ستار • أنبكم أنبكم يا أولي بار غفار •
 أنبكم أنبكم يا أهل الهداية والابار • داركوا عبد مختص في المحبة فقد حار
 والصلاة مع التسليم من رب قهار • يغشيان النبی الهادى لنا خير مختار
 ثم آله وأصحابه ومن بات في الغار • والفتى الحبيب عبيد الله لازلت له جار
 • في حياتي وفي موتي بجنات وأنهار • عند طه رسول الله هو بحر لا مرار

وله أيضا أدامه الله

باسم مهي جد لنا بأيات • في وصف حلوا الصفات
 يجبل ان قبل معك ان بات • وان يقل هالك هات
 اذا تغنى ذكر الكرامات • من قبل شهر الثبات
 في وجنته والحد حاز شامات • ما مثلها في النبات
 قد وهديني يكثر الجراحات • والريق سكر نبات

وأما شفاته مانجي ولاجات • أنعم بتلك الشفقات
 إذا تكلم بحسن الحكايات • عارف جميع اللغات
 وسيف لظهان بشن غارات • يسقى كؤوس السمات
 والوجه مثل الصبح والذوايات • ليلتنا الداجيات
 والعنق عنق الريم في المغارات • ياليت منه التفات
 رمان نهده بطنى الحمرارات • والصدور مخرج المبات
 وبطن له كم لى بها صبايات • فى كل ماض وآت •
 واعكان قد زانت بخير طبيايات • تنسى جميع الجهات
 ونحصر مثل الوهم والاشارات • معدوم ماله ثبات
 ورد فى مركب يحكم البنبايات • حسيه عقول التفات
 له جار عنده تفتنى العبارات • وافخاذ نسي الهدات
 وساق ماله فى الجبال غايات • واقدام تحبى الرفات
 ذاوصف من قد ساد فى البريات • فى الذات بل والصفقات
 قال بهض بعض الوصف والذى فات • أكثره ياذا الهبات
 بأسد مهدي ياأخا العنايات • هيا لنا التفات
 منكم ومن يحيى أخو المودات • أكرم بشهم الجهات
 أرجو جوابي فاقه واجبات • من نظم بنى الشتات
 فى ذكر شادن كم حبايايات • فى غفلة العاذلات
 لازال فرد الحسن والكمالات • فى سائر الغنايات
 أنا الذى كم لى معه حكايات • فى الفرض والواجبات
 الله يعودنا بطيب أوقات • هرت لنا من هرات
 هبات يحكها رمان هبات • فى غفلة الواشيات
 ماملها القهوة ونعمة الآت • ولا حباوقات
 والعود أجد فى صفار راحت • فى ررض غرض التبات
 واختم بطه صاحب السعادات • هو باهر المجرات
 صلى عليه الله وخير سادات • الال نعم السررات
 والعجب أهل الفضل والكرامات • والسمير والمرهفات
 ملاح بارق أو أنتى آيات • من عندكم مطربات
 • (وقال أيضا) •

مولاي ياغفل الكرام الاسود • عيش تعصب هام
 فى بيت يوسف قلتى ضرب عود • وتارة بيت ابن حازم
 والكل قد أخلفت فيه الوعود • مع انك انخل المسام

حاشاك ان تكذب حلف الجود • لاسجا والكل صايم •
 وحاصل امرى بعد هذا الصدود • باننى من قوم سالم •
 هو سالم الحضرى ميسد الجود • خذن الطرب فرع القواطم •
 • لى لى لى اسمرعه فى سعود • مع خير اصحاب كارم •
 • وان ترد تجد ذلك العهد • ان كنت مشلى خير راي •
 دعى من التساوى والبس برود • مسن سر تصرىح المعالم •
 اولافى دعى بين هيفان رود • ناره وناره طيبي فاشم •
 • مبرعات الوجه ناره نهود • وآونه اهل السمايم •
 هذا وهذا كله فى الشهود • عندى سوا ان كنت حازم •
 فى مشهد الوحدة جميع الوجود • مس اول فيه وقادم •
 كله مظاهر لا كرم الوجود • فاشهده فى كل العوام •
 واشطىح براح الفوق تلقى القبود • لاحت لنا وسط التهاب •
 وبى غزال اتلع مائج الحدود • ماله بحسنه من يقام •
 له خال فى الوجهه بروض الورد • بشرى لو ناله منادم •
 والقدا له من مثل فى القدود • مباس مثل الفصن ناعم •
 لولا سيف اللطى يحصى الحدود • لتسردت فيه الحمايم •
 ما احلاه ان يغنى زمان الرقود • والطرف يقظان ونام •
 ذابض وصفه بابن اهل الصعود • ساداتنا القوم الضراغم •
 مرت لنا فى بيت سستى زرود • ليله معه مثل النسيم •
 والراح داير فى بروج السعود • والكل للفتان خادم •
 • ومزج راحتنا برىق برود • من مرشفه حلوا المباسم •
 وكان لى ما كان من حسن جود • أنعم به حساو القيام •
 حتى اذا شابت ذوابات سود • من ليلنا والفجر فاقم •
 قنا فوادع بعضنا من حسود • بمشى علينا بالقيام •
 فاليل نعم السرفه الورد • بحسن لى بمشى اللوام •
 والصبر عند الفجر خوف العنود • ألبسقى وأولى بابن هاشم •
 والختم صالوا سعدى الرعود • أولاح بارق فى غمام •
 على النبي القوث نور الوجود • والال ياتهم الهوساظم •
 • (وله أيضا) •

يقول ابن هاشم سباني غزال • دايما وهو يخطر على البال •
 أعبد بدع الحسن كله كمال • مازال وسط القلب مازال •
 ان قلت له يا سيد وصى تعال • يسلب قواى بالتبلا

كم ليلة فيها جابا بالوصال • في غفلة أهل القيل والقال
وقد تفتت فيه ذات الدلال • زرود والقبوس عمال
باسيدله في وسط قلبي حلال • ما زال باقتان ما زال
الله بكافي الكل شر الجidal • وكل ما تنقله عدال •
حتى يدوم الانس في كل حال • وتسعد الاقوال أفعال
وزنشف من ريق مثل الزلال • والمصفوق الكل عطل
ونجسم في ليل خير الليال • حار من الافراح أحوال
وأنت تصفني بكل السؤال • وللصفا والسعد اقبال
واختم بذكر التورمولى بلال • والعصب أهل الفضل والال

قوله أيضا •

وإني السكم نظم نجل كوان • أحمد بليغ الزمان
أكرم بنظم فلق جرة الحان • والنفس والبرقان
يحكى مهتفان عيل كالبيان • له تفرسه أخوان
وحفن ناعس حازل طريقتان • وخد كالارحوان
في وجنته له حال على الشان • ووردة كانهان
باهي الهيا فلق حور روضان • حلاو المي واللسان
له جيد ما يحكيه جيد غزلان • وكل لفظه جنان
وريق تفرق فلق بنت أذنان • تجلى بانهى مكان
وجهه كصبح أو كزهر سوسان • والشعر كالقهيان
لله غاني ما كاه انسان • مفرد حسان الزمان
ما زال من فوق الملاح سلطان • من بين قاص ودان
قالت له الغادات عند ما بان • ياسيد فغن القيان
بلور سدرة ما يقاس بأثمان • عنقه فيها الامان
ذو بطن خصا سورت بأركان • ما مثله في الحسنان
وافخاذ رايته وساق ملان • واقدام نسي الجنان
في حسنه الزاهر يقول سجان • سجان من له ايان
في بيت عشقه صرت أنا كلسان • ولم أزل كل آن
عن عشق غيره لم أزل بارمان • ملجما بالعنان
إذا نفسي قلت وري بستان • أو شجرا حلاو لبيان
أعني به الصافي ليل عدنان • على يدبع الاوان
كلاهما عند السماع سيان • ذا عين ذا بافلان
يا ابن الذي فازوا بسر عرفان • في كشفهم والعيان

يا من ياتاره بهج أشجان • نبي بسعد القرآن
يا من تساقى في ذكاواتان • عن كل زبيح مصان
يا من قد أمعن بالبيع تبيان • من دونه الفرقدان
اليل واقت من در روجان • آيات تحكي الجنان
تنيلك عن قلب يودملات • ما فيه شوب امتنان
واسلم ودم قره لعين اخوان • رغم على أنف شان
واختتم من أولى عواطف حسان • من ساد انساوجان
محمد المختار مذهب السوان • ذي السهرى والسنان
صلى عليه الله ومن له اخدان • والال أهل البيان
وتابعهم بعدهم باحسان • أهل الصفات الحسان
ما غرد القمري ومع هتان • وحاز خايف أمان
﴿وله أيضا﴾

أفدى رشاق غصن البان • ماله مثل في المحاسن بان
قد فاق بالحسن والاحسان • في بيت عشقه أنا حسان
﴿وقال أيضا﴾

ما بعد سبدي ولا قبله • من صار لي في الهوى قبله
كم حزت في رجنته قبله • وبست في خيده الريان
﴿وقال أيضا﴾

غنى فتيلت الحانه • في شجوها خسرة الحانه
له خال في رجنته زانه • ذولون يهزي الى السودان
﴿وقال أيضا﴾

وريق بارد شهى حالى • بالسكروا صاح أوعالى •
رنخمر واهى كما حالى • يعاوى ردى كالكثبان
﴿وله أيضا﴾

علام من ذكر مشوق القوام • الفتى الصب المشوق المستهام
يا أهل الغرام • ان في ذكره لقلبي عاقبه •
بابي افدى • ههههه ان سفر • فور الاكوان من مجرور
عنه القمر • ناب في تلك الليالي الصاحبه •
برق نغره قد حكى برق السحاب • در نغره قد حكى در العباب
أشهى رضاب • حارها بين الشفاء الخالسه •
لم أكن لولاه أعرف للهوى • لا ولا روى بصره قد هوى
هولى روى • ان يواصل من سقاء باليه •

دام في حسنه أمير للملاح • لابرح سلطان من فوق الصباح
 • مابرق لاح • أوصبا صاب بطلعه بأهسه
 • (وله أيضا) •

• ياريم ترع بغنا ناريم • مهلا فمسكرك منع طرفي المنام
 والله ما أنساك يا ظبي الصريم • ولو غدا جلد في انصرام
 ان كنت أزمعت يا حلو البريم • على ابتعادى وتوفير الهيام
 فالعبد واقف على العهد القديم • حاشاه نفسى الموائيق القدام
 ما سلم بالغير يا خلى الوسيم • اذ أنت كل المنى يا فضل سام
 وفيهم الطللا اللام بهيم • فى السر والجهر فعلا من قدام
 لله من درى تغورك بنيم • يغنيه دايما على خدن الغرام
 والقرقف الصريف فى فيك الوسيم • من لى اذا دام لى ذاك المدام
 أما الشعر منك فالليل البهيم • والصبح وجهك وحالك فجل حام
 والشمس لك أخت والبدر القسيم • شقيق لك يا مليك المسنم
 حاشاك ما البدر الا لك خديم • والشمس لك جاريه مثل الغلام
 يا من سماح ورجنات النعم • مالك مشابه برى بين الانام
 كأن ملفوظك الدر التنظيم • آيات واقف من الخلل الهمام
 أعنى المرید المواد المستقيم • على صراط الوفا حاما فعام
 نعم المبارك ويا نعم التسديم • أنعم عين حازمنا من نظام
 فهو الملاحظ من القلب السليم • لذلک مدخل من باب السلام
 يا صاح شنف لنا الكاس العظيم • لكم ذلتنا عن حيانا فطام
 هات اسقنى كاس كراما من كريم • فى الطرف والجيد من قوم كرام
 هات اسقنى على الوبل الزريم • وخذنها العقل منى بالتمام
 ودع براح الصفار وسى تهيم • بالروح فى خير راحة يا غلام
 وارجع الى ذكر غنا ناريم • اذ ذكرها منه لى راح وجام
 واذكر أبا علوى القطب القديم • نعم المقدم على القوم الضمام
 وعلوى ابنه ومن حل الصميم • وعلى وابنه محمد ذا الحسام
 والغوث سقاف والفخر الوسيم • كذلک محضارنا قطب الانام
 والعبد روس الذى يشقى السقيم • قطب السرايا امام ابن الامام
 والقطب أبى بكر بالله من خضم • صاحب عدن نعم سبى الحجام
 وأولادهم والسلف كم من فطيم • فيهم وقد فاق أشياء أعظام
 قوم تجار واعلى النهج القويم • نعم التجاره هو اهم والمرام
 كم حطبو ذنبا عند الحطيم • وزمزم السعد زمزم فى المقام

هذا كالأدنى ولي قلب كلهم • مأسور في حب مباس القوام
 أغن قنانه صوت ونديم • اذا غنى سجي لب الحمام
 والختم صلوا على البر الرحيم • محمد المصطفى مسل الختام
 والال والعصب ما هب النسيم • وما لمع لمع بارق في غمام
 ﴿وله أيضا﴾

بروحى رشا حسنه يهر • عناذلة عنده القصور
 بدت من مجاه شمس الغنى • ومن مقلتيه زنا الجودر
 حكى ريقه الراح في فعله • وفي ذوقه الشهد والسكر
 • أغن لدى سلمه عبلة • ولكن لدى حربه عنستر
 اذا أرعد القلب من بارق • بقيه به مدمى عطر •
 بصول بأبيض من جفنه • اذا صال من قدسه أسهر
 • مليل رعاياه عشاقه • وكل السلاح له عسكر
 • منعم جسم على رده • تكاد مياه البها تنطر
 • به سور الحسن مجلوة • وآياتها في الحشا تنطر
 بدا الواقدي على خدته • فزاحه خاله العنبر •
 مطول ردق له مظهر • وموجز خصر له مظهر
 خبت فاقه الخصر أوابه • فراح النطاق لها يظهر
 • بأحداقه وياقداحه • بدا الترجس الغض والمسكر
 لئن قلت غصص فقد بان لي • على خدته بعض ما يفسر
 وان قلت ظبي فلي شاهد • من الجيد أو عند ما ينفر
 وان قلت شمس فلا بدع أن • مجباه نيرنا الأكبر
 ونخمره نفسي غت عندما • تهجم عارضه الاخضر
 وحي الله أوقات قسري به • ولله هاتيكم الاعصر
 • زمان اجتمعنا بروض به • يجاب أطيابه المزهر
 • وراح الهزار بعدانه • يغنى وورق الحمي تشعر
 • وقس بلا بله خلقه • خطيب الله في الربا منسبر
 • قلله دهر لذي فاني • به كل ما فاني يحضر
 زمان به الليل من شعره • ومن نغره صجه المسفر
 وما التيران سوى وجهه • وراح براحانه زهر •
 ولي النمل والعسل من كفه • وباطم لي علل آخر •
 وقد شرب الریح في حاننا • والحانه لم تكسد فحصر
 وأبدى النسائم قدر قصت • غصروناهي الخود اذا تخطر

وفاحت زهور الروابي وقد • تقاوح من شجده العبير
 قفلنا وبتنا وذا دأبنا • ولا ثم واش ولا منكرو
 وهذا هو العيش لم لا وقد • تقاصر عن مثله قيص
 وهذا الذي من فراقه لم • تزل أعينى كالحبارى
 فن لى يعود المنى بالرضا • بريح هو البسدر بل أنور
 بريح هو الطائف المشتى • بريح يصفو الهوى بذكر
 واني لا رجو كحل المنى • يحسن ليس أفضاله يحصر
 شفيع البرايا عظيم التدا • يحجب النداء جوده بغير
 هو البصر لكن بلا ساحل • ومنه فيوض العلا أصدر
 وأزكى صلاة عليه بها • بكل الذي أرقى أطفئ
 وأزكى سلام به تعلى • هموم التوى في الحشا نسر
 كذا الال أكرم يال به • من الرجب بالنص قد طهروا
 وأصحابه الكل أهل الهدى • بكدى وهو الفنى حيدر
 لعمرى لقد همت في جهنم • كاهمت فمسن له أذكر
 هو العالم العامل المرتضى • لدى مشكل فلهمه يسر
 أنى سيدى فرع أهل التقى • سرارة معاليهم نهر
 جيل جليل خليل العلا • هو البصر ملفوظه جود
 شريف منيف لطيفه • سجاياها بتقى تذكر
 هو الجعفرى الذى سره • به لاجل أنه جعفر
 فباسيدا ساد فى ذاته • وفى خمير وصف به بغير
 تفضل برودة بكر لها • من العرف مادونه العنبر
 اليكم أنت فى عقود لها • وثق العقود من الاسطر
 دعنى اليها المحبة لا • مجازاة من عنهم أقصر
 ودم وابق واسلم عوربه • روع الصلادها تعبر
 ﴿وله أيضا﴾

من لى بغان كله جمال • بحلوه التفصيل والاحال
 كافا قد كان فى الجنان • يحال فوق الحود والولدان
 فأنرجوه من علا مكانه • كبلنا نصير الحود من قنانه
 وتصير الولدان من عبيده • كلسى الغزلان حسن جوده
 نجاء فى الدنيا لكى نراه • ونعرف الجنات من مرآه
 فيستزيد الشوق بالعيان • اذ ليس فى الدنيا له من ثانى
 لله بدروسين من محاق • تعنوله البدور فى الا فاق

• كغنا مبسمه افتان • سبعة درسلها المبرجان
 • اذا تقيت تائها يغنى • أغنى عن الثور و فوق الغصن
 • طفل بديع النور قد علاه • كان قرص الشمس من غذاه
 • ما ان بدت أنواره في جنح • الا اكسى الديجور ثوب المصباح
 • وغنت الورقاء والهزار • ظنا بان قد اسفر النهار
 • ترولنا المظلة بالحور • في جنة الوجه البديع النور
 • ذو وجه من حسن البراق • قد علمتني حكمة الاشراق
 • وقامة ماست كحيط بان • هيفاً أقامت دولة الاغصان
 • لو لم تحف سيف الياض القاطع • لغدت من فوقها السواجم
 • وخده كالنور والبحين • كم قد جنبت ورده بعيني
 • وخصره غريق موج الردف • يا عظم ما ياتي به من حشف
 • من فقدته راح النطاق دائر • عسى له طول المدى يجاور
 • وطرفه محالف السقام • مع انه لم يتحل من منام
 • وانطال فوق الحسد مثل عاني • قد حارب بين النخ والنيران
 • وقرطه مثل الفؤاد العاشق • مازال من أفعى الشعور حاقق
 • والاصل منه من بني عدنان • وفرسه يعزى الى السودان
 • ان قالت أتحفني براح الثغر • يقول لي ما حل شرب الحجر
 • أو قلت قد بالغت في السفر • يقول ما ذاق الطبايعار
 • بل ذاك مطبوع من الجاود • كما انطباع الورد في خدودي
 • بالوردي من ذا الرشا الوستان • ما حيلتي في ذا السكيبيل الغاني
 • يا قلبة الانصار في المهاجر • من لي بأمره عندى حاضر
 • تالله لي شوق الى لقاء • وليس لي صبر على فلاة
 • شوق اليه قد حكى اشياقي • الى الجبيل الخلق والاخلاق

وهذه نسبة سيدنا ومولانا السيد الشريف سيدنا السيد عبد الرحمن
 المؤلف نقضنا الله به وباصوله وجدتهما بخطه

هو عبد الرحمن بن مصطفى بن شيخ بن مصطفى بن زين العابدين بن عبد الله بن شيخ بن عبد الله بن
 شيخ الثاني ابن عبد الله العبدروس بن أبي بكر السجستاني بن عبد الرحمن السجستاني بن
 محمد مولى الدولة ابن علي بن علوي ابن الفقيه المقدم محمد بن علي بن محمد بن علي الثاني ابن
 علوي بن محمد بن علوي بن عبيد الله المهاجر بن أحمد بن عيسى بن محمد بن علي العربي بن
 جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين ابن السبط الشهيد الحسين بن علي كرم
 الله وجهه وأم الحسين فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وسلم شعر

نسب تحسب العلا بجلاء • قدتم اشجوها الجوزاء
نسب ما فيه الامن خاض لحة العلوم وعام في عباها • الى أن ينتهي الى مدينة العلم وبابها •
وقلت في ذلك • راجيا الحافي في السلوك معهم في أحسن المسالك
فاشل فاشل أبي ثم جدي • هكذا نسبني الى المختار
وأنا أرتجي كمثل أصولي • ذاك أقصى المنى من الغفار
وما أحسن قول بعض أجدادى الاقطاب • مشيرا الى الخصوصية التي جادلتها الكرم
الوهاب

ففي كل عصر لنا سيد • يؤيد بالحق قطب نسيب
فان ضاق أمر فقل سادتي • أجيبوا فرأىكم ما يحجب
ولقد درمن قال • من أهل الكمال
حزمت المظهرين ذاتا ووصفا • حيث فزتم بالعلم بعد الشرافه
والنسبة جمعهم نفع الله بهم أيضا في هذه القصيدة
توسلت بالمختار شمس المناقب • وبالمرضى الكرار بحر المواهب
بجمرة والعباس والحبر فخرنا • أخ الفضل على القدر سائ المراب
وبالحسين السدين ومحسن • وبالقاسم الزهراء مع كل صاحب
بزوج النبي الهاشمي خديجة • حليقة تقوى الله أم الاطايب
وبالجلزين العائدين وباقر • وبالصديق الصدوق على المشارب
باصلى العريض العلى وبجله • بمحمد الماسي رسوم المثاب
بعيسى امام العارفين باجد • أبي المجد خد السعد جلى القياهب
بعولاي عبد الله مع عاويهم • ربيب العلا راوى حديث الجباب
كذا عاوى الشهم والنور بجله • على أخ الغارات أكرم بغالب
بعصاحب مر باط الجمال محمد • وذرى العلى الفرد جالى التوائب
وبالغوث مولانا الفقيه محمد • بعاولينا القوام مسدى المطالب
بفخرى على والجمال محمد • هزبر الوعى رب السهام الصوائب
وبالقطب سقافى بالفخر بجله • أبي بكر السكران من خروا هب
وبالضيغم الحضار سلطان عصره • وبالعبدروس الغوث بحر الغرائب
وبالعدي الحبر حامى حى العلا • وبالشخ شيخ العارفين الاطايب
وبالبيت عبد الله والقطب بجله • أبي الوهب شيخ القوم سائ المناقب
بعولاي عبد الله مقدم دهره • وزين العباد القطب على الجباب
وبالضظنى بحر الصفا معدن الوفا • وأولاده السامين فوق الكواكب
ولاسيما شيخ الولي أخ الندى • امام معاني شرقنا والمغرب

وبالوالد العالي بعلم وسودد • هو المصطفى رب القهوم الثواب
 أولئك آباء وعزى ومنجى • أولئك اسلاف كرام المناسب
 • ومامنهم الأولى مهذب • تسامى بوجهي الله لا والمكاسب
 وعن علمهم حدث فهم أهل بيته • وحسب بهم فخر لقلبي وقالي •
 أولئك سادات البرايا جميعهم • على رغم أنف الخاسدين النواصب
 أولئك أهل الله في كل مشهد • فبشرى بحبيهم بنيل المآرب
 عليهم صلاة الله ثم سلامه • وأحبابهم ما نهل وبول السحاب
 ﴿وله أيضا﴾

وإذا كنتم الجواب فاني • فائق عد ذلك أهلا وسهلا
 ﴿قال﴾ الناظم رضى الله عنه ولنا والله الحمد أيضا اتصال من جهة الامهات بالخلفاء الاربعة
 أبي بكر وعمر وعثمان وعلي وبالחס السبط وبالعاس وجعفر والطيار وأحبه عقيل
 رضى الله عنهم ونفع بهم في الدارين جميع المسلمين آمين آمين

﴿يقول المتوسل بالنبي العربي ذو التقصير أحمد المكتبي﴾

حمد المن زين الادباء بفصبح البيان وبديع التيمان وشكر اله نعم لهم منا هم فرقوا
 في العز أعلى مكان وصلاة وسلاما على من بلغ في مضمار البلاغة الغاية القصوى سيد ولد
 عدنان وعلى آله وأصحابه وأهل بيته أولى البراعة والسيادة دى الاوقات والازمان
 (أما بعد) فقد تم طبع كتاب تقيق الاسفار وكتاب تقيق السفر كلاهما للعالم الاديب
 الشريف الحبيب الشيب خاتمة الادباء وبحبة الفضلاء الجامع بين الشريعة
 والحقيقة والآداب والطريقة الشريف عبد الرحمن بن مصطفى العبدروس سقاء الله
 في الجنان من رحيق الكؤوس مذيلا لذلك ببعض ما كتب للمؤلف بعد عوده من مصر الى
 الحرمين وعمله من النظم الجنبى المشتمل على الطرائف والحكم والطرائف وذلك
 بالمطبعة الجديدة المسماة بالخيرية المنشأة بحوش عطى بجمايلة مصر المحمية ذات
 الادوات الباهرة والحروف الفاتحة الزاهرة على ذمة الخافض لآل محمد

الوحيد السيد الشريف النسب النبوى على بن محمد بن الحسين

ابن سهل جل الليل باعلوى وقد طالع بدر طبعه في

شهر رمضان المعظم سنة ١٣٠٤

من هجرة نينا صلى

الله عليه

وسلم

١٣٠٤
٢٩
١٣٠٤

3161
-51A